أضواء على الاقتصاد الإسلامي

(1.

إِلَى الْمُالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْم

لابى بَصِّربِّن أَبِي الدُّنيَا

مصطفى مفلح (لقضاة



إهسداء

إلى روح والدي :

الذي غرس في نفسى حب العلم والعلماء ودفعنى لمواصلة الطريق بكل عزم وصدق وانتماء ...

إلى والدتي :

المدرسة التي آمل أن أحظى منها بشهادة الرضى مدى الحياة ... ﴿ رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ﴾

أقدم هذا الجهد المتواضع راجياً من العلى القدير أن يجعله من الأعمال المتقبلة النافعة لكل من يقف عليه .

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمــة

الحمدالله رب العالمين .. حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ، مل السموات ومل الأرض ومل ماشاء ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين ، وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد:

فإنَّ كتاب « إصلاح المال » الذي أقوم بإخراجه يعطى صورة مشرفة عن الحضارة الإسلامية ، ويظهر نوعاً من الدقة التي جاء بها الدين الحنيف ، في سائر القضايا المهمة ، ذلك أنه يمثل جانباً هاماً من الجوانب النظرية للاقتصاد الإسلامي .

و بالرغم من أنَّ هذا الموضوع قد طرق قبل ابن أبى الدنيا و بعده إلا أنَّ ميزة هذا الكتاب عن غيره تظهر جلية بعد معرفة المكانة العلمية الراقية التي وصل إليها مؤلفه ، والزمن الذي صُنِّفَ فيه والمواضيع التي بحثها .

فمؤلفه الإمام ابن أبى الدنيا من العلماء السابقين الذين عاشوا فى القرن الثالث الهجرى ، وجعل من نفسه معلماً ومربياً لعامة أبناء المجتمع وخاصتهم ، بعد تخرجه بالكثير ، من العلماء الأعلام . فتتلمذ له الكثير ، وقام بخدمة أمته على مرّ العصور بتصنيفه للمصنفات الكثيرة التي زادت على المائتي مصنف .

وهو من العلماء الذين واكبوا الحركة الزهدية الشرعية التي سادت في ذلك الوقت ، وامتاز بالاعتدال والاتزان الراجع إلى تمكنه الفقهي والمعرفي الشامل .

وقد تعرض ابن أبى الدنيا فى هذا الكتاب إلى بيان الجوانب النظرية للاقتصاد الإسلامى ، والتى تتمثل فى توجيه السياسة المالية للأفراد والجماعات فى آن واحد ، والتى لم تحظ بمؤلّف مستقل . وهو أمر ليس بالغريب على ابن أبى

الدنيا لما عرف به من الإحاطة والشمولية .

أما في العصر الحاضر فإنَّ الحاجة إلى الكتاب تتمثل فى أنه قعَّد وأصَّل لهذا العلم الكريم .

ومن هنا تبرز أهمية الكتاب فى فترتين منفصلتين ، فترة ولادته وفترة إنقاذه وإخراجه من طور اللاإنتاجية إلى الإنتاجية ، التي تتمثل بالعطاء المقعد لجانب من أهم الجوانب التي ترتكز عليها الحضارة الإنسانية على مرّ العصور .

ورغبة منى لخوض عُباب هذا العلم القائم بذاته رأيت أن يكون مدار بحثي لنيل شهادة « دكتوراه المرحلة الثالثة » هو دراسة وتحقيق هذا الكتاب ، فعزمت على العيش في ظلاله ، وانطلقت منه كأساسيات اقتصادية تُميز الاقتصاد الإسلامي عن غيره نحو التعمق في هذا المجال .

وممّا دعاني كذلك لاختيار هذا الموضوع أنَّ مؤلفه قد ركز فيه على الفرد كوحدة قائمة بذاته ليصنع منه اقتصادياً خاصاً ، ومصلحاً لأمواله التي حازها ، بعد إرشاده إلى الطرق الشرعية للتملك ، وتنبيهه للعثرات التي ينبغي له تخطيها والحذر منها ، ليكون بذلك اللبنة الأولى في بناء المجتمع الإسلامي المقتصد . وهي سمة التعاليم الإسلامية في شتى الاتجاهات والتوجيهات .

كذلك فإنَّ إخراج كتاب «إصلاح المال » – الذى لم يطبع بعد – فى هذا الوقت الذى بلغ فيه تصارع المذاهب الاقتصادية أوْجه ، يعتبر تسجيلاً حضارياً للسبق الذى حققه الإسلام فى هذا الميدان ، فهو قد صنِّف فى القرن الثالث الهجرى ، الذى يوافق التاسع الميلادى ، وهى الفترة التى يصطلح عليها عند الاقتصاديين بفترة العصور الوسطى (١٥٠٥ هـ /١٥٠٠ م) وهي فترة باتفاق كل من كتب عن تاريخ الفكر الاقتصادى لم تحظ بأية مشاركة فى هذا الاتجاه من غير المسلمين .

⁽۱) وهذا المصطلح ينطبق على الدول الأوروبية التي كانت في ذلك الوقت تعيش في عصر الظلمات ، وهو في الحقيقة وقت ازدهار الحضارة الإسلامية . أعظم حضارة عرفتها الإنسانية ، وتقسيم التاريخ إلى ثلاثة عصور : قديمة ومتوسطة وحديثة ، وإسناد صفة التخلف للعصرين الأولين يكشف عن مدى حقد هؤلاء المؤرخين – الأوروبين – وتجاهلهم بخبث لما قدمته الحضارة الإسلامية منذ وجودها .

وقد قسمت البحث إلى قسمين:

الأول : القسم الدارسي .

الثاني : القسم التحقيقي .

وقد اشتمل القسم الدراسي على هذه الفصول:

الفصل الأول : تناولت فيه ترجمة المصنف والحديث في عصره ، وجاء في أربعة مباحث :

الأول – اسمه ونسبه ومولده ونشأته .

الثانى – مكانته العلمية . فتعرضت فيه إلى بعض أقوال العلماء فى الثناء عليه ، ثم تحدثت عن شيوخه وتلامذته ، وأتبعت ذلك بسرد لأسماء مصنفاته .

الثالث - تأثره بالظاهرة الزهدية .

الرابع – وفاته .

الفصل الثانى : تناولت فيه دراسة كتاب «إصلاح المال» وجعلته في أربعة مباحث :

الأول – عنوان الكتاب وصحة نسبته إلى مصنفه .

الثاني - دوافع تصنيفه .

الثالث – عرض لبعض الكتب التي أُلفت في هذا الموضوع – قديما –

الرابع – منهج الكتاب .

الفصل الثالث : جعلته حول أهمية الكتاب «إصلاح المال» ، وبحثت فيه موضوعين مهمين ركز عليهما المصنف وهما :

الأول – موضوع الملكية الفردية فى الإسلام ، حيث أوردت الأدلة التى جعلها جاءت فى الكتاب بخصوص ذلك ، وطرق اكتسابها ، والدوافع التى جعلها الإسلام لترغب المسلم وتحثه على التملك .

الثانى – موضوع يتعلق بمشكلة الفقر ، حيث أوردت السبل التي يمكن استنتاجها من الكتاب للخلاص منها والقضاء عليها .

الفصل الرابع: وجعلته لبيان منهجى فى التحقيق وقدمت وصفاً للنسخة الخطية التي اعتمدتها فى التحقيق، ثم أرفقت بعد ذلك منها صوراً للصفحتين الأولى والأخيرة.

أما القسم الثاني فقد اشتمل على سرد كامل لكتاب «إصلاح المال » الذي جعله مصنفه في جزأين:

الجزء الأول: ويتضمن الأبواب التالية:

- الأول : أخذ المال من حقه .
 - الثاني : فضل المال .
 - الثالث: إصلاح المال.
- الرابع: الرفق في المعيشة وحسن التدبير .
 - الخامس: الاحتراف.
 - السادس: أفاضل التجارات.
 - السابع: المذموم من التجارة.
 - الثامن : المماكسة في الابتياع .
 - التاسع: العقارات.
 - العاشر: الضياع.
 - الحادى عشر: عمل اليد.

الجزء الثاني : ويتضمن الأبواب التالية :

- الأول : القصد في المال .
- الثاني : القصد في المطعم .
- الثالث: القصد في الملبس.
 - الرابع: التركات.
 - الخامس: في كثرة المال.
 - السادس: الفقر.

ثم أتبعت ذلك بخاتمة بينت فيها ماتوصلت إليه من نتائج ، بعد إكال هذه الأطروحة ، ومن ثم وضعت فهارس شاملة ، حتى تكون عاكسة لما ورد فيها .

* * *

وقد كان اعتمادى فى إخراج هذا الكتاب على نسخة فريدة خطية ، مما دعانى إلى كثرة البحث والتنقيب فى المكتبات الخاصة والعامة ، قصد التحقق والتثبت من أنها نسخة يتيمة ولا يوجد سواها .

وبعد قراءة فاحصة لهذه النسخة ، وجدت أنها كثيرة التصحيف والتحريف مما اضطرنى أن أجعل جميع مصادر التخريج وكتب الأموال السابقة بمثأبة نسخة أخرى لتصويب تلك الكلمات أو الجمل ، وبالتالى لضبط الكتاب وتوثيقه وإخراجه بهذه الصورة .

و لما كان المصنف يورد مادة الكتاب جميعها بالإسناد إلى قائليها ، فقد لزم على أن أتتبع تراجم الرجال الذين أوردهم فى هذا الكتاب وهم كثير ، إذ بلغ عدد نصوصه (٥٠٩) .

كما لزم على تخريج هذه النصوص ، سواء كانت أحاديث نبوية أو آثارا عن الصحابة أو غير ذلك ، بالرجوع إلى المصادر والمراجع التي تُعني بهذا الأمر .

وبالنسبة إلى المصادر التي اعتمدتها في البحث أستطيع تقسيمها إلى . قسمين :

الأول : القسم الذي اعتمدته في التحقيق ويشتمل على :

- كتب الحديث عموماً ، كالكتب الستة وموطأ الإمام مالك ومسند الإمام أحمد وسنن البيهقي والدارمي والدارقطني ، ومستدرك الحاكم ، وغير ذلك من الكتب الأمهات .
- كتب التراجم مثل تهذيب الكمال للمزى وتهذيب التهذيب وتقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني ، وتعجيل المنفعة له ، وكتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، وتاريخ بغداد للخطيب . وغيرها .

- كتب السيروالفضائل مثل كتاب سير أعلام النبلاء للذهبي، وحلية الأولياء لأبي نعيم .
- كتب الزهد والرقائق مثل كتاب الزهد لابن المبارك والزهد لابن حنبل
 وعدد من كتب ابن أبى الدنيا ، وإحياء علوم الدين ، وغير ذلك .
- كتب الأمثال والمعاجم اللغوية ، كالأمثال لأبى عبيد ، ومجمع الأمثال للميدانى ، والنهاية في غريب الحديث لابن الأثير ، والقاموس المحيط للفيروز آبادى وترتيبه للزاوى وغيرها .

الثانى: القسم الذي اعتمدته في الدراسة:

فبالإضافة إلى كتاب « إصلاح المال » الذى كان هو المحور الأساسى لما .. جاء فيها ، فقد اعتمدت على الكثير من كتب الاقتصاد ، سواء فى ذلك القديم أو الحديث .

فمن القديم كتاب الخراج لأبى يوسف ، والخراج للقرشى ، وكتاب الأموال لأبى عبيد ، وغير ذلك . وقد قمت بعرض موجز لهذه الكتب في المبحث : الثالث من الفصل الثاني .

وأما الكتب الحديثة فهى كثيرة ومنها : الاقتصاد فى الإسلام للدموهى واقتصادنا للصدر ، والمال فى الإسلام للبابلى ، والمذهب الاقتصادى فى الإسلام للفنجرى ، ومشكلة الفقر وكيف عالجها الإسلام للقرضاوى وغير ذلك .

وبالنسبة إلى الفهارس التي رجعت إليها في هذا البحث فهي كثيرة ، أُفلِيت منها في : تخريج الآيات القرآنية ، وتخريج الأحاديث النبوية ، والتعرف على مصنفات ابن أبي الدنيا ، وتوثيق كتاب « إصلاح المال » ومنها :

المعجم المفهرس لألفاظ القرآن لعبد الباقي ، والمعجم المفهرس لألفاظ الحديث والموسوعة الحديثية للشيخ حامد إبراهيم، والفهرست لابن النديم، وفهرس ابن خير الأشبيلي ، والرسالة المستطرفة للكتاني ، وفهرس أوقاف بغداد ، وجامعة بغداد ، وفهرس المكتبة الأزهرية ودار الكتب المصرية ، ومركز الوثائق بعمان الأردن ، وفهارس مكتبة الكلية الزيتونية ودار الكتب الوطنية بتونس ، وغيرها .

و بعد ، فإنى أشكر الله سبحانه و تعالى على أن يسر لى الالتحاق بركب هذه الكلية المباركة ، وأعانني على تقديم هذا العمل العلمي ، وإكماله لينتفع به من وقف عليه ، راجياً من العلى القدير أن يجعله عملاً خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يكتب له التوفيق والنفع إنه سميع مجيب .

ولا يسعنى وقد انتهيت من إعداد هذا البحث إلا أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذى الفاضل الدكتور رشيد التليلي ، على ما أولانى من رعاية واهتمام وقدّم لى من توجيه ونصح وإرشاد ، خلال تتبعه وإشرافه على إعداد هذه الرسالة .

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى أخى الفاضل الدكتور نجم عبدالرحمن خلف على أن يسر لى الحصول على هذه المخطوطة الفريدة والعزيزة على نفسه وعلى ما أعانني ونفعني ، لاسيما وقد كان له فضل السبق فى ترجمة الإمام ابن أبى الدنيا ، عند تحقيقه لكتاب « الصمت وآداب اللسان » .

وأقدم شكرى للأستاذ الدكتور مختار التليلي أستاذ الفقه في الكلية والشكر والتقدير للأستاذ الدكتور مختار الغول رئيس قسم الدراسات وأستاذ علم النفس في الكلية للأستاذ الدكتور محمد الطاهر الجوابي أستاذ الحديث في الكلية لما كان لمناقشتهما لهذا البحث من أهمية في إخراجه بهذه الصورة .

كما أوجه الشكر والتقدير لكل من مد لى يد العون والمساعدة لإكمال هذا البحث وإتمامه ، فجزاهم الله خير الجزاء وأعظم لهم المثوبة .

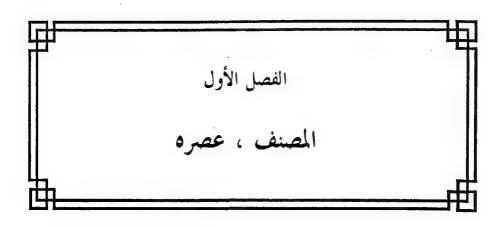
وأملى بالله أن أكون مستحقاً لما بذلوه جميعاً لى من مساعدة ، وأن أكون قد أسهمت بجهد متواضع فى ميدان البحوث الإسلامية المتخصصة . والله أسأل أن ينفع بذلك إنه سميع مجيب الدعاء وهو ربنا عليه توكلنا وإليه أنبنا وإليه المصير .

مصطفی القضاة تونس فی ۱۹/۱۲/۱۹۸۸

- = ت : توفى .
- = ط : طبعة .
- = م : میلادی .
- = ه: هجری .
- = الأصل : المخطوطة المعتمدة في التحقيق .
- = ترتيب المحيط : ترتيب القاموس المحيط للزاوى .
- = تقريب: تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني .
- = تهذیب: تهذیب التهذیب لابن حجر العسقلانی .
 - = الجرح : الجرح والتعديل لابن أبي حاتم .
 - = سير النبلاء : سير أعلام النبلاء للذهبي .
 - = مجمع : مجمع الزوائد للهيثمي .
 - = النهاية : النهاية في غريب الحديث لابن كثير .
 - = /٢أ : نهاية وجه الورقة الثانية من المخطوط .
 - = /٢ب : نهاية ظهر الورقة الثانية من المخطوط .

^(*) انظر كذلك الصفحات التالية : ۲۷ ، ۱۶۶ ، ۱۶۰ .

القسم الأول الدراسة



اسسمه ونسبه:

هو عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس ، أبوبكر القرشي ، الأموى مولاهم ، البغدادي ، المعروف بابن أبي الدنيا .

مولده ونشاته:

ولد ببغداد سنة ۲۰۸ هـ ۸۲۳ م فی عهد الخليفة المأمون^(۲) (ت ۲۸۱ هـ) آخر العصر العباسي الأول .

وقد كانت بغداد آنذاك حاضرة الإسلام ومركز الخلافة ، يؤمها العلماء من كل صوب ، فنشأ في جو علمي زاهر منذ نعومة أظفاره .

⁽۱) انظر ترجمته فی المصادر التالیة: ابن أبی حاتم – الجرح والتعدیل: 170/، المسعودی – مروج الذهب: 17// – 17/ – 10/0 و 10/0 و 10/0 ابن الندیم – الفهرست: 10/0 ، الخطیب – تاریخ بغداد: 10/0 ، 10/0 ، ابن أبی یعلی – طبقات الحنابلة: 10/1 – 10/0 ، السمعانی – الأنساب: 10/0 ، ابن الجوزی – المنتظم: 10/0 ، ابن الأثیر – الكامل: 10/0 ، ابن الجوزی – المنتظم: 10/0 ، ابن الأثیر – الكامل: 10/0 ، ابن الجوزی – المنتظم: 10/0 ، ابن الأثیر – الكامل: 10/0 ، ابن باطیش – التجین و الفصل: 10/0 ، وتذکرة الحفاظ: 10/0 ، وتذکرة الحفاظ: 10/0 ، وتذکرة الحفاظ: 10/0 ، وتذکرة الحفاظ: 10/0 ، وتخصر دول الإسلام: 10/1 ، الکتبی – فوات الوفیات: 10/1 ، وتهذیب 10/1 ، ابن تغری بردی – النجوم الزاهرة: 10/1 ، الزركلی – الأعلام: 10/1 ، التهذیب: 10/1 ، التهذیب التهذیب التهذات التهذیب التهذیب التهذات التهذات التهذیب التهذیب التهذیب التهذیب التهذیب التهذیب التهذیب التهذات التهذیب ال

⁽٢) عبد الله بن هارون الرشيد ، أبو العباس : سابع الخلفاء من بنى العباس فى العراقي ، وأحد أعاظم الملوك فى سيرته وعلمه وسعة ملكه ، نفذ أمره من أفريقية إلى أقصى خراسان وما وراء النهر والسند . ولئ الحلافة بعد خلع أخيه الأمين سنة ١٩٨ ه ، وكان مهتما بالترجمة ، توفى سنة (٢٨١ ه) .

ولمّا كان والده من العلماء المهتمين بالحديث الشريف (٣) ، فقد هيّاً له جواً علمياً خاصاً ، بالإضافة إلى الجو العلمى العام ، الذى تتمتع به بغداد فى ذلك الوقت ، فاهتم به والده كامل الاهتمام ، ورباه على عينه محباً للعلم والعلماء ، حتى أصبح يتردد على مجالس العلم المنتشرة فى مساجد بغداد ، يقطف من كل حلقة علم موعظة ، ومن كل مؤدب حكمة .

فكُونت شخصيته وأدبت نفسه برعاية نخبة من أفذاذ علماء ذلك العصر ، فقرأ القرآن ، والحديث والفقه ، واللّغة في سن مبكرة ، حتى كانت بعض سماعاته قبل البلوغ ، لاسيما عن خالد بن خداش^(٤) (ت ٢٢٣ هـ) وأبي عبيد القاسم بن سلام^(٥) (ت ٢٢٤ هـ) و سعدويه^(١) (ت ٢٢٩ هـ) .

推 推 推

⁽٣) انظر ترجمته في التعليق على النص رقم ٣٥ .

⁽٤) انظر ترجمته في التعليق على النص رقم ١٠٨ .

⁽٥) انظر ترجمته في الحديث عن شيوخ المصنف (ص : ١٤) .

⁽٦) سعيد بن سليمان الواسطى . انظر ترجمته في التعليق على النص رقم ٥ .

المبحث الثاني

مكانته العلمية

إنَّ المكانة العلمية التي وصل إليها ابن أبي الدنيا تعتبر مكانة علمية راقية ، وليس أدل على صدق ذلك من تلك الآثار العلمية المتنوعة في اتجاهاتها وأهدافها التي تركها من بعده لتكون خير شاهد على علو منزلته وتمكنه في شتى مجالات العلوم . وقد بلغت مصنفاته التي وقفت على أسمائها في شتى الكتب (٢٢٨) مصنفاً .

كذلك فإنَّ معرفة الإنسان وماتوصل إليه ، والدرجة التي بلغها يمكن إدراكها عن طريق الاطلاع على المصادر التي تكون بها ونشأ وسطها ، وبالنسبة إلى ابن أبي الدنيا فقد تخرج بنخبة من علماء عصره ، الذين لهم القدم الراسخ في مختلف ميادين المعرفة .

بالإضافة إلى ذلك فإنه يمكن التوصل إلى معرفة مكانة ابن أبى الدنيا العلمية عن طريق معرفة تلامذته الذين تخرجوا به ، وحملوا مصنفاته ومروياته وبلغوها من بعده . فإنَّ التلميذ يمكن أن يعكس ما يتصوره شيخه ، لاسيما إن قام بالتحديث عنه وتبيلغ ما تعلمه منه . كما أنَّ الشيخ قد يدل على الاتجاهات التي يتجهها تلميذه من بعده .

ومما يظهر مكانة ابن أبى الدنيا العلمية تلك الشهادات التى شهد له بها جمهور من العلماء المهتمين بالجرح والتعديل ، فقد وصفوه بأوصاف جليلة تدل على الرسوخ فى العلم والصدق فى الدين .

فممن وثقه من العلماء : ابن الجوزی (۱) ، وابن باطیش (۲) ، وابن شاکر الکتبی (7) ، وابن تغری بردی (3) .

⁽۱) ابن الجوزى – المنتظم : ۱٤٨/٥ ، (۲) ابن باطيش – التمييز والفصل : ٣٢٣/١ .

⁽٣) الكتبي – فوات الوفيات : ٤٩٤/١ . ﴿ ٤) ابن تغرى بردى – النجوم الزاهرة : ٨٦/٣ .

وممن نعته بالصدوق : ابن أبی حاتم^(۱) ، وابن الجوزی^(۱) ، وابن باطیش^(۷) وابن کثیر^(۸) ، وابن تغری بردی^(۹) .

وقال عنه ابن النديم : وكان ورعاً (۱۰) ، وسايره بذلك ابن تغرى بردى (۱۱) .

كذلك فإن شهادة العلماء شملت تزكية لكتبه ، قال ابن كثير : « الحافظ المصنف في كل فن ، المشهور بالتصانيف الكثيرة النافعة الشائعة الذائعة في الرقائق وغيرها »(١٢).

وزاد ابن تغرى بردى على ذلك بقوله : « والناس بعده عيال عليه في الفنون التي جمعها »(١٣).

و بعد هذه الشهادات العلمية والتزكيات الصادقة من هؤلاء العلماء ، هذه نبذة و تعريف ببعض المشهورين من مشايخه و تلاميذه ، يعقب ذلك سرد لأسماء مصنفاته .

* * *

(٥) ابن أبي حاتم – الجرح والتعديل: ١٦٣/٥.

⁽٦) ابن الجوزي – المنتظم : ١٤٨/٥ .

⁽٧) ابن باطيش – التمييز والفصل: ٣٢٣/١.

⁽٨) ابن كثير - البداية والنهاية : ٧١/١١ .

⁽۹) ابن تغری بردی - النجوم الزاهرة : ۸٦/٣ .

⁽١٠) ابن النديم – الفهرست : ٢٦٢ .

⁽۱۱) ابن تغری بردی - النجوم الزاهرة : ۸٦/٣ .

⁽١٢) ابن كثير - البداية والنهاية : ٧١/١١ .

⁽۱۳) ابن تغری بردی – النجوم الزاهرة : ۸٦/۳ .

شيوخه

لم يذكر المترجمون لابن أبي الدنيا أنه ارتحل لطلب العلم خارج بغداد ، لهذا فعندما ترجم له الذهبي قال : « إنه كان قليل الرحلة » (١٤) وليس ذلك إلّا لاستغنائه بما حوت بغداد في ذلك الوقت من جهابذة العلماء الذين كانوا يأتونها من كل صوب ، ذلك أنها حاضرة الإسلام ومركز الخلافة .

وقد تتلمَّذ ابن أبى الدنيا على كثير من العلماء الذين عاشوا فى بغداد أو ارتحلوا إليها فى القرن الثالث الهجرى . وحين تقصى الذهبى عدد شيوخه عدّ منهم أربعة وتسعين شيخاً . ولمَّا لم يكن هو العدد الحاصر لهم قال :

« وقد جمع شيخنا أبوالحجاج الحافظ أسماء شيوخه على المعجم وهم خلق كثير » (١٥٠) . وبالنسبة إلى شيوخه الذي روى عنهم في كتاب « إصلاح المال » فقد بلغ عددهم (١٧٠) شيخاً ، ومن الذين كان لهم الأثر الظاهر في تكوين شخصيته :

۱ - أبوعبيد القاسم بن سلام ، الهروى ، الآزدى الخزَاعى (۱۲)
 (ت ۲۲٤ ه) :

الإمام الحافظ المجتهد ، صاحب التصانيف الوافرة في الحديث والفقه واللغة والمؤدب البارع . قال فيه ابن سعد : « كان أبوعبيد مؤدباً ، صاحب نحو وعربية

⁽١٤) الذهبي - سير النبلاء: ٣٩٩/١٣.

⁽١٥) المصدر السابق: ٣٩٩/١٣. وإنما أرادوا بتلك الإحصائيات ذكر الأعلام من شيوخه ولم يريدوا بها التتبع لكل من أخذ عنه. وقد قام الدكتور نجم عبد الرحمن بتتبع من أخذ عنهم، فبلغ نحو (٩٠٠) شيخاً. .

⁽١٦) انظر ترجمته فى : ابن سعد – الطبقات : ٧٥٥/٧، ابن أبى حاتم – الجرح والتعديل : ١١١/٧ ، الخطيب – تاريخ بغداد : ٤٠٣/١٢ ، الذهبى – سير النبلاء : ١٩٠/١، ٥٠٩ – ٥٠٩ ، الفاسى – العقد الثمين : ٧٣/٧ – ٢١٦ .

وطلب للحديث والفقه $(^{(1)})$ ، وقال فيه الذهبى : «وهو من أئمة الاجتهاد» $(^{(1)})$ وقال ابن حبان : « كان أحد أئمة الدنيا ، صاحب حديث وفقه ودين وورع ، ومعرفة بالأدب وأيام الناس ، جَمَعَ وصنّف واختار وذب عن الحديث ، ونصره وقمع من خالفه $(^{(1)})$. وقد تتلمذ ابن أبى الدنيا له وهو فى مقتبل العمر ، فسمع منه و سنه دون البلوغ $(^{(1)})$ ، واطلع على ما ألفه بعد ذلك لاسيما كتاب «الأموال» الذى جمع فيه الأحكام المتعلقة بالأموال من الناحية الفقهية ، وهو مصنف فريد فى تخصصه ، أشاد به العلماء ، فقال ابن حجر : « كتابه فى الأموال من أحسن ماصنف فى الفقه وأجوده $(^{(1)})$ وسايره فى ذلك ابن درستويه $(^{(1)})$.

وهكذا فقد كان لصحبة ابن أبي الدنيا لأبي عبيد عظيم الأثر في إعداد شخصيته العلمية وتكوينها . وليس أدل على ذلك من تلك الثروة العلمية التي خلفها ابن أبي الدنيا ، والتي تمتد بعض اتجاهاتها من شيخه هذا . مثل كتاب «إصلاح المال» والذي يُعتبر امتداداً وتكميلا للمنهج الذي سار فيه من قبله أبوعبيد .

كذلك فإنَّ تأثُّر ابن أبى الدنيا بأبى عبيد يظهر فى التمكن الفقهى الذى وصل إليه ، والذى يُلحظ من خلال كتبه بصورة عامة ، كما يظهر فيها التمكن اللغوى ، والذى يدل على تأثره به فى هذا الاتجاه كذلك .

⁽۱۷) ابن سعد - الطبقات : ۲/۳۰۷ .

⁽١٨) الذهبي - سير النبلاء : ١٩١/١٠ .

⁽١٩) ابن حبان – الثقات ، انظر : هراس – مقدمة تحقيق كتاب الأموال لأبي عبيد : ز .

⁽٢٠) ومما يثبت ذلك أنَّ سيَّ ابن أبي الدُّنيا عند وفاة القاسم بن سلام كان (١٦) سنة فقط.

⁽۲۱) ابن حجر - تهذیب التهذیب : ۳۱۲/۸ .

⁽٢٢) انظر : الخطيب - تاريخ بغداد : ٤٠٥/١٢ ، الذهبي - سير النبلاء : ١٩٤/١٠ .

۲ - خلف بن هشام بن ثعلب ، أبو محمد البغدادى البزار (۲۳) (ت ۲۲۹ ه) :

أحد القراء العشرة ، سمع مالك بن أنس ، وحماد بن زيد وغيرهما . وكان متصدراً للإقراء والرواية ، قال فيه الذهبي : « له اختيار في الحروف صحيح ثابت ليس بشاذ أصلاً ، ولا يكاد يخرج فيه عن القراءات السبع ، وأخذ عنه خلق لا يُحصَون » (٢٤) .

روى عنه مسلم ، وأبو داود ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وابن أبي الدنيا وغيرهم كثير $^{(7)}$ ، وقد تأثر به ابن أبي الدنيا ، فأخذ عنه علم القراءات ، وصنّف في هذا الاتجاه كتاباً أسماه « الوقف والابتداء » $^{(77)}$ وآخر في « الوصل والفصل » $^{(77)}$ ، كما أفرد ثالثاً لذكر قواعد قراءة شيخه وهو المسمى بـ « حروف خلف » $^{(77)}$ ، وصنّف كذلك كتاباً أسماه « المصاحف » $^{(79)}$. هذا بالإضافة إلى تأثره به في الناحية الزهدية ، لأنه كان مِنَ المتسمين بالعبادة . قال الدارقطني : « وكان عابداً فاضلاً » $^{(77)}$. وعدد الروايات التي أخذها ابن أبي الدنيا عنه في كتاب « إصلاح المال » بلغ ($^{(77)}$) رواية $^{(77)}$.

⁽۲۳) انظر ترجمته فى : ابن سعد - الطبقات : ۳٤٨/۷ ، البخارى - التاريخ الكبير : ١٩٦/٣.، المخطيب - تاريخ بغداد : ٣٠٤/٨ ، الذهبي - سير النبلاء : ٥٧٦/١ ، ومعرفة القراء الكبار : ١٧١/١ - ١٧٢١ ، ابن حجر - تهذيب التهذيب : ١٥٦/٣ ، الزركلي - الأعلام : ٣١١/٢ .

⁽۲۲) الذهبي - سير النبلاء: ١٠/٧٥ - ٥٧٨ .

⁽٢٥) انظر : البخاري – التاريخ الكبير : ١٩٦/٣ ، الذهبي – سير النبلاء : ١٠/٧٠ .

⁽٢٦) الذهبي - المصدر السابق: ٤٠٤/١٣ ، المنجد - معجم مصنفات ابن أبي الدنيا: ١٩٧ .

⁽۲۷) بروكلمان ذيل ۲٤٨/۱ رقم ١٥.

⁽٢٨) الذهبي - سير النبلاء : ٢٠٢/١٣ ، المنجد - معجم مصنفات ابن أبي الدنيا : ١٩٧ .

⁽٢٩) العجلوني – كشف الحفاء : ١/٩٥ .

⁽۳۰) الخطيب - تاريخ بغداد : ۳۲۷/۸ .

⁽٣١) انظر النصوص التالية : ٣٩١ ، ٣٩٥ ، ٤٢١ ، ٤٣٣ ، ٤٤١ .

على بن الجعد بن عبيد الجوهرى (۳۲) ، أبو الحسن البغدادى مولى بنى هاشم (۳۳) (ت ۲۳۰ ه) :

الإمام الحافظ الحجة ، مسند العراق ، جمع عبدالله بن محمد البغوى اثنى عشر جزءاً من حديثه سماها « الجعديات » ، وهى تشمل على تراجم شيوخه وشيوخهم $^{(77)}$. والذي من أشهرهم شعبة ، وابن أبى ذئب ، وسفيان الثورى ، والمسعودى $^{(70)}$. وقد صحبه ابن أبى الدنيا وأكثر الرواية عنه ، كما حدَّث عنه البخارى وأبو داود وابن معين ، وأحمد بن حنبل وغيرهم $^{(71)}$ ، وبلغ عدد الروايات التى رواها عنه ابن أبى الدنيا فى كتاب « إصلاح المال » $^{(72)}$ ، واية $^{(72)}$.

* - زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة $^{(N^{\Lambda})}$ (ت * * * *):

أحد مشاهير علم الحديث الشريف . فقد روى عنه مسلم في صحيحه أكثر من ألف حديث (٢٩) .

وهو أحد تلاميذ سفيان بن عيينة ^(٤٠) (ت ١٩٨ هـ) ، وروى عنه أحاديث كثيرة .

⁽٣٢) الجوهرى : نسبة إلى تجارته بالجواهر . انظر ابن حجر – تهذيب التهذيب : ٢٨٩/٧ .

⁽٣٣) انظر ترجمته في: ابن سعد – الطبقات: ٣٣٨/٧ – ٣٣٩، البخارى – الناريخ الكبير: ٢/٥٦ ، الخطيب – تاريخ بغداد: ٣٦٠/١١ ، الذهبي – سير النبلاء: ١/٩٥١، والعبر: ٢/٠٦،)، ابن حجر – تهذيب التهذيب: ٢٨٩/٧ .

⁽٣٤) انظر الذهبي - سير النبلاء: ١٠/١٥٠.

⁽٣٥) انظر ابن حجر – تهذيب التهذيب : ٢٨٩/٧ .

⁽٣٦) انظر الخطيب - تاريخ بغداد : ٢٦٠/١١ .

⁽۳۷) انظر النصوص التالية: ٥، ٣، ١، ١، ٢٥، ١٨، ٩١، ١١٤، ١٥٣، ١٩٩، ١٨٣، ١٨٣، ١٨٣، ١٨٩، ١٨٩، ١٨٩، ٢١٢، ٢١٢، ٢١٢، ٢١٢، ٢١٨، ٢٥٤، ٢٥٤، ٢٥٤، ٢٥٤، ٢٥٤، ٢٥٤، ٢٥٤.

⁽۳۸) انظر ترجمته فی : البخاری – التاریخ الکبیر : ۲۹/۳ ، الخطیب – تاریخ بغداد : ۳٤٢/۳ – ۳٤۲/۳ ، الخطیب : ۳٤۲/۲ ، وتهذیب التهذیب : ۳٤۲/۲ .

⁽٣٩) انظر ابن حجر - تهذيب التهذيب: ٣٤٢/٢.

⁽٤٠) انظر ترجمته في التعليق على النص رقم ٨١ .

وقد روى عنه خلق كثير ، منهم : الشيخان ، وأبو داود ، وابن ماجه ، وأبو زرعة ، وابن أبي الدنيا^(٤١) .

ولمّا كان من أعلام الحديث، فقد كان لاتصال ابن أبي الدنيا به الأثر الظاهر، فنجده يروى عنه في أغلب كتبه، إضافة إلى إفراد بعض الكتب التي جاءت امتداداً لهذا الاتجاه، مثل كتاب « تخريجات أهل الحديث » (٤٢٠) وكتاب «السنة» (٣٠٠). وعدد الروايات التي تحملها عنه في كتاب «إصلاح المال » بلغ (٣) روايات (٤٤٠).

عمدبن الحسين بن أبى شيخ البُرجُلانى ، أبوجعفر البغدادى (ه) (ت ۲۳۸ ه) :

صاحب كتب الزهد والرقائق (٤٦) ، روى عن الهيثم بن عبيد ، ومالك بن ضيغم ، والحسن بن على الجعفى ، وروى عنه محمد بن يحيى الواسطى ، وإبراهيم ابن الجنيد وأبو بكر بن أبي الدنيا(٤٧) .

وكان معاصراً لأحمد بن حنبل ، قال أبو حاتم « سأل رجل أحمد بن حنبل عن شئ من حديث الزهد ؟ فقال : عليك بمحمد بن الحسين البرجلاني »(٤٨).

وقد لزمه ابن أنى الدنيا وكتب عنه الكثير من أخبار الزهد والرقائق ، وتأثر به ، وكان يؤثر مجلسه والسماع منه على غيره من العلماء (٤٩) .

⁽٤١) انظر: الخطيب - تاريخ بغداد: ٣٤٣/٣، ابن حجر - تهذيب التهذيب: ٢٦٤/٢.

⁽٤٢) حاجى خليفة - الكشف: ٣٨٠/١، بروكان ذيل: ٢٤٨/١ رقم ٣٣، المنجد - معجم مصنفات ابن أبي الدنيا: ٤١.

⁽٤٣) الذهبي - سير النبلاء: ٤٠٢/١٣ ، المنجد - معجم مصنفات ابن أبي الدنيا: ١٠٢.

⁽٤٤) انظر النصوص التالية: ٢٦، ٩٥، ١٦٣.

⁽٤٥) انظر ترجمته فى : ابن أبى حاتم – الجرح والتعديل : ٢٢٩/٧ ، الذهبى – سير النبلاء : ١٢/١١ ، ابن حجر – اللسان : ١٣٧/٥ ، والميزان : ٣٢/١٥ ، حاجى خليفة – معجم المؤلفين : ١٣٧/٥ ، الزركلي – الأعلام : ٣٧/٦ .

⁽٤٦) منها: الصحبة ، الزهد والرقائق ، الجود والكرم ، الصبر ، الطاعة ، انظر حاجى خليفة – معجم المؤلفين : ٢٣٥/٩ ، الزركلي – الأعلام : ٩٧/٦ .

⁽٤٧) انظر الذهبي - سير النبلاء: ١٢/١١ .

⁽٤٨) انظر ابن أبي حاتم – الجرح والتعديل: ٢٢٩/٧.

⁽٤٩) انظر ابن الجوزى – المنتظم : ١٤٨/٥ .

لهذا يُلحظ أنَّ توجيهات ابن أبى الدنيا وكتبه قد صبغت بالصبغة الزهدية ، وقد بلغ عدد الروايات التي أخذها عنه في كتاب « إصلاح المال » (٨) روايات (٠٠) .

٦ - أحمد بن حنبل الشيباني (٥١) (ت ٢٤١ ه) :

أحد الأئمة الأعلام الذين كان لهم الأثر الأكبر فى توجيه الأمة وتقعيد الفقه وترتيبه ، وقد أخذ عنه خلق كثير ، منهم ابن أبى الدنيا ، وتأثر به وبمذهبه (٢٠) ، وقد ذكره ابن الجوزى فيمن حدَّث عن أحمد ، وعده فى أعيان أصحابه وأتباعه (٥٣) .

وتأثّر ابن أبى الدنيا بابن حنبل جلى وظاهر ، سواء فى الاتجاه الفقهى حيث سار على نهجه واقتفى معالم مذهبه ، أو فى الاتجاه الزهدى حيث صنف كتاباً سماه كتاب « الزهد » (٤٥) على غرار كتاب ابن حنبل ، إضافة إلى إثباته لبعض مروياته فى مختلف كتبه .

V = 1 أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورق ، أبوعبدالله العبدى ($^{(\circ \circ)}$) ($^{(\circ \circ)}$) :

سمع و کیع بن الجراح ، ویزید بن هارون وغیرهما کثیر . وحدَّث عنه مسلم ، وأبو داود ، والترمذی ، وابن ماجه ، والبغوی ، وابن أبی الدنیا وغیرهم (۲۰۰) .

⁽٥٠) انظر النصوص التالية : ١٧٣، ١٧٣، ٣٢٠، ٣٣٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩١.

 ⁽١٥) انظر ترجمته في : أبو نعيم - حلية الأولياء : ١٦١/٩ - ٢٣٣ ، الخطيب - تاريخ بغداد :
 ٢٠/٤ ، ابن أبي يعلى - طبقات الحنابلة : ٢٠١ - ٢٠٠ .

⁽٥٢) انظر ابن الجوزى - مناقب الإمام أحمد: ٩٨ .

⁽٥٣) المصدر السابق: ٥١٠ .

 ⁽٤٥) الذهبي - سير النبلاء: ٤٠٢/١٣، ومنه نسخة مصورة في معهد المخطوطات - القاهرة - بعنوان (الزهد في الدنيا) رقم ٣٧٩.

⁽٥٥) انظر ترجمته في : البخارى - التاريخ الكبير : ٢/٢ ، الخطيب - تاريخ بغداد : ٢/٢ - ٧ ، البن حجر - تهذيب التهذيب : ١٠/١ - ١١ .

⁽٥٦) انظر ابن حجر - المصدر السابق: ١٠/١ - ١١.

قال فیه الذهبی «کان حافظاً یقظاً ، حسن التصنیف » $^{(v^o)}$ ، وقد تأثر به ابن أبی الدنیا وروی عنه الکثیر ، فی مختلف کتبه ، وبلغت الروایات التی رواها عنه فی کتاب « إصلاح المال » $^{(n)}$ روایات $^{(h^o)}$.

۸ - حُمَيد بن مخلد بن قتيبة زنجويه الآزدى النسائى ، أبوأهد (٥٩) (ت ٢٥١ ه) :

أحد حفاظ الحديث ، قال فيه الخطيب : «كثير الحديث ، قديم الرحلة فيه إلى العراق والحجاز والشام ومصر »(٦٠) .

روى عنه البخارى ومسلم وعامة الخراسانيين وأحمد بن حنبل ، وغيرهم كثير وكان ثقة ثبتاً حجة (٦١) .

له كتاب « الأموال » و « الآداب النبوية » ، و « الترغيب والترهيب » (۱۲) . ويبدو أنَّ رواية ابن أبي الدنيا عنه قليلة جداً ، لاسيما وهو لم يرو عنه في كتاب « إصلاح المال » مطلقاً .

9 - محمد بن عبدالرحيم بن أبى زهير ، أبويحيى البزار ، المعروف بصاعقة (37) (ت (37) (ت (37)) :

أحد موالى آل عمر بن الخطاب ، وأصله فارسى ، سمع عبدالوهاب بن عطاء وغيره ، حدَّث عنه محمد بن يحيى الذهلى ، ومحمد بن إسماعيل البخارى فى صحيحه ، وأبوداود السجستانى ، وعبدالله بن أحمد بن حنبل ، وابن أبى

⁽٥٧) الذهبي - سير النبلاء: ١٣٠/١٢.

⁽٥٨) انظر النصوص التالية : ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٣١٧ .

⁽٩٩) انظر ترجمته في : الخطيب – تاريخ بغداد : ١٦٠/٨ – ١٦١ ، الذهبي – تذكرة الحفاظ : ٢/٥٠٥ ، والعبر : ١/٢ ، الزركلي – الأعلام : ٢٨٣/٢ .

⁽٦٠) الخطيب - تاريخ بغداد : ١٦١/٨ .

⁽٦١) انظر المصدر السابق: ١٦١/٨.

⁽٦٢) الزركلي – الأعلام : ٢٨٣/٢ .

⁽٦٣) انظر ترجمته في : الخطيب – تاريخ بغداد : ٣٦٤ – ٣٦٣ .

الدنيا(٦٤) وغيرهم ، وكان ثقة ، عالماً في الحديث(٦٥) .

معاذ البصرى ($^{(77)}$ بن عبيدة بن زيد النميرى ، أبوزيد بن أبى معاذ البصرى ($^{(77)}$ ($^{(77)}$ ($^{(77)}$ ه) :

سكن بغداد وحدَّث بها ، وكان كثير التصنيف (7) ، وصحبه ابن أبى الدنيا وحدَّث عنه $^{(79)}$.

华 旅 张

⁽٦٤) انظر النص رقم (٣٠٧).

⁽٦٥) انظر الخطيب - تاريخ بغداد : ٣٦٤/٢ .

⁽٦٦) شُبَّه : بفتح المعجمة وتشديد الباء .

⁽٦٧) انظر ترجمته في : ابن حجر - تقريب التهذيب : ٢/٧٥ ، تهذيب التهذيب : ٢٠٠٧ - ٤٦٠ - ٢٦٠ .

⁽٦٨) المصدر السابق.

⁽۲۹) انظر النص رقم (۳۰۱) .

لقد كان ابن أبى الدنيا أحد أعلام عصره ، الذين بزغوا فى شتى العلوم ، وظهروا مؤديين ومربين لعامة الناس وخاصتهم . وكان لتصدره للتربية والتعليم فى سن مبكر الأثر الأكبر فى كثرة من أخذ عنه ، ومن أشهر تلامذته : .

۱ - محمد بن خلف بن المرزبان بن بسام ، أبوبكر المحوّلي البغدادي (۲۰۰ (ت ۳۰۹ هر):

صحب ابن أبي الدنيا وتتلمذ عليه ، وأخذ عنه أخبار الزهد وغيرها ، وكان مؤرخاً مترجماً ، عالماً بالأدب (٢١) ، وصنَّف الكثير من الكتب ، وكان متأثراً فيها بشيخه ، حتى سمى بعض كتبه بنفس التسمية التي وضعها ابن أبي الدنيا ، مثل كتاب « المتيمين »(٢٢) .

۲ - محمد بن إسحاق بن خزيمة ، أبوبكر السلمى النيسابورى (^{۷۳)} (ت ۲۱۱ ه) :

الإمام الحافظ الكبير ، شيخ الإسلام ، روى عنه الشيخان . وكان من المكثرين في التصنيف فقد صنف أكثر من مائة وأربعين كتاباً (٧٤) .

⁽٧٠) انظر ترجمته في : الخطيب - تاريخ بغداد : ٥/٢٣٧ - ٢٣٩ ، السمعاني - الأنساب :

١٥٥ ، الذهبي - سير النبلاء : ٢٦٤/١٤ - ٢٦٠ ، والعبر : ١٤٤/٢ ، الصفدى - الوافي بالوفيات :

۲۰۳/۳ - ۶۵ ، ابن تغرى بردى - النجوم الزاهرة : ۲۰۳/۳ .
 (۷۱) انظر الذهبي - العبر : ۱٤٤/۲ .

⁽۷۲) الذهبي - سير النبلاء: ٤٠.٣/١٣ .

⁽٧٣) انظر ترجمته في : الذهبي - تذكرة الحفاظ : ٧٢٠/٢ ، السبكي - طبقات الشافعية : ١٠٩/٢ .

⁽٧٤) انظر الذهبي - المصدر السابق: ٧٠٢٠/٢ .

عبدالرحمن بن محمد بن إدريس ، أبومحمد الرازى ، المعروف بابن أبى حاتم (٥٠٠) (ت ٣٢٧ ه) :

أحد العلماء المشهورين بمعرفة الرجال ، وله فى ذلك كتاب « الجرح والتعديل » الذى يُظهر براعته وعلو منزلته فى هذا الشأن . وكان ثقة حافظاً ورعاً (٢٦) .

خد بن محمد بن عمر بن أبان العبدى ، أبوالحسن الأصبهانى اللبنانى (۳۳۲ هـ) :

الإمام المحدث ، ارتحل إلى بغداد ، وسمع من ابن أبى الدنيا تصانيفه ، وسمع المسند كله من ابن الإمام أحمد بن حنبل (٧٨) .

٥ - أحمد بن مروان ، أبوبكر الدينورى المالكي (٧٩) (ت ٣٣٣ ه) :

صحب ابن أبى الدنيا وأخذ عنه بعض كتبه تلقياً ورواها من بعده ، مثل كتاب « البكاء والتهجد » وغيره (٨٠) . وكان قاضياً لأسوان في مصر لمدة طويلة (٨١) .

 ⁽٧٥) انظر ترجمته في : الذهبي - تذكرة الحفاظ : ٨٢٩/٣ ، السيوطي - طبقات الحفاظ :
 ٤٣٥ .

⁽٧٦) انظر الذهبي – المصدر السابق: ٨٢٩/٣.

⁽۷۷) انظر ترجمته في : الذهبي – سير النبلاء : ٣١/١٥ .

⁽٧٨) انظر المصدر السابق.

⁽۷۹) انظر ترجمته فى : الذهبى – سير النبلاء : ۲۷/۱٥ – ٤٢٨ ، ابن حجر – لسان الميزان : ٣٠٩/١ ، السيوطى – حسن المحاضرة : ٢٠٨/١ – ٢٠٩ .

⁽٨٠) انظر ابن خير الأشبيلي - فهرست ابن خير : ٢٨٢ .

⁽٨١) انظر الذهبي - سير النبلاء: ٢٨/١٥ .

$7 - محمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهانى ، المعروف بالصفار <math>(^{\Lambda Y})$. $(^{C})$ $(^{C})$ $(^{C})$

أحد أئمة الحديث والزهد ، قال الحاكم : « هو محدَّث عصره ، كان مجاب الدعوة » $^{(\Lambda \Gamma)}$ ، وقد صحب ابن أبى الدنيا وانتفع منه وسمع تصانيفه ، وتأثر مسلكه التربوى .

V = 0قاسم بن أصبغ بن محمد ، أبو محمد القرطبى $^{(\Lambda^{\epsilon})}$ ($(T^{\epsilon}, T^{\epsilon}, T^{\epsilon})$):

محدِّث الأندلس، وأحد الأئمة الأعلام، صحب ابن أبي الدنيا وانتفع منه، وبرع في شتى الفنون، وصنَّف الكثير من الكتب المهمة، منها: « السنن » وهو على وضع سنن أبي دواد، و « الصحيح »، وقد جعله على غرار صحيح مسلم، و « بر الوالدين » و « مسند مالك » و « المنتقى في الآثار » و « الأنساب » (^) .

قال الذهبي : « وانتهى إليه علو الإسناد بالأندلس ، مع الحفظ والاتقان ، وبراعة العربية والتقدم في الفتوى والحرمة التامة والجلالة . أثنى عليه غير واحد . وتواليف ابن حزم ، وابن عبدالبر ، وأبى الوليد الباجي طافحة بروايات قاسم بن أصبغ » (٨٦) .

⁽۸۲) انظر ترجمته فی : أبو نعیم - ذكر أخبار أصبهان : ۲۷۱/۲ ، ابن الجوزی - المنتظم : ۱۷۸/۳ ، الذهبی - سیر النبلاء : ۱۷۸/۳ ، والعبر : ۲/۰۰ ، السبكی - طبقات الشافعیة : ۱۷۸/۳ - ۱۷۸/۳ . ۱۷۹

⁽٨٣) الذهبي - سير النبلاء : ١٥/١٥٠ .

⁽٨٤) انظر ترجمته فى : ابن الفرضى — تاريخ علماء الأندلس : ٣٦٤/١ – ٣٦٧ ، الذهبى – سير النبلاء : ٤٧٢/١٥ ، وتذكرة الحفاظ : ٨٥٥/٣ – ٨٥٥ ، والعبر : ٢٥٤/٢ – ٢٥٥ ، ابن فرحون – الديباج المذهب : ٢٢٢ .

⁽٨٥) انظر الذهبي - سير النبلاء: ١٥/١٧٥.

⁽٨٦) المصدر السابق.

م عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان ، الهمذانی ، أبو محمد الجزار $(^{(\Lambda V)})$ (ت 7 % ه) :

من أئمة الحديث في همذان ، صحب ابن أبي الدنيا ، وكان قدوة ذو شأن وباع في العلم ، حدَّث عنه الكثير من العلماء ، منهم أبو عبد الله الحاكم (^^^) .

9 - أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عبّاد ، أبو سهل القطان البغدادی $(^{\Lambda 9})$ ($^{\Lambda 9}$ ($^{\Lambda 9}$) :

أحد المحدثين الثقات فى العراق ، روى عن أبى إسماعيل الترمذى ، وإسماعيل ابن إسحاق القاضى وغيرهما ، وكان صدوقاً أديباً شاعراً ، وكان يميل إلى التشيّع ، روى عنه الدارقطنى وغيره (٩٠) .

۱۰ عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الأمير عيسى بن الأمير المنصور ، المشهور بابن برية (۱۰) (ت ۲۰۰۰ ه):

كان إماماً لجامع مدينة المنصورة ، وحدَّث عن ابن أبي الدنيا وإسماعيل ابن إسحاق القاضي وغيرهما ، وكان ثقة (٩٢) .

* * *

(۸۷) انظر ترجمته في ذ الذهبي - المصدر السابق: ۲۲۰/۱ ، والعبر: ۲۲۰/۲ ، ابن العماد - شذرات الذهب: ۳۵۷/۲ .

⁽۸۸) انظر الذهبي - العبر: ۲٦٠/٢.

⁽۸۹) انظر ترجمته في : الخطيب – تاريخ يغداد : ٥/٥٥ ، ابن الجوزى – المنتظم : ٣/٧ ، الذهبي – سير النبلاء : ٢١/١٥ ، والعبر : ٢٨٥/٢ .

⁽٩٠) انظر الخطيب - تاريخ بغداد: ٥/٥ .

⁽۹۱) انظر ترجمته في : الخطيب – تاريخ بغداد : ۹۱،۱۹ ، ابن الجوزى – المنتظم : ۷/۰ ، الذهبي – سير النبلاء : ۱/۱۱، ۱۰ والعبر : ۲۸٦/۲ .

⁽٩٢) انظر الذهبي - سير النبلاء : ١٩١/١٥.

مؤ لفاتـــه

لقد عُرِفَ ابن أبى الدنيا بتصانيفه الكثيرة ، والتي يغلب عليها الجانب الزهدى والأسلوب التربوى ، مع اتصالها بشتى أنواع العلوم . فهو قد صنّف فى القراءات والحديث والعقائد والفقه ، والفضائل والزهد والرقائق والأدب ، وغير ذلك ممّا جعل العلماء ينعتونه بهذه الكثرة ، ويثنون على حسن تصنيفه . حيث قال فيه ابن كثير : « المشهور بالتصانيف الكثيرة النافعة الشائعة الرائعة في الرقائق وغيرها » (٩٤) . وكذلك قال غيره من العلماء مع اختلاف في العبارة (٩٤)

وتعرض بعض من ترجم لابن أبی الدنیا لذکر عدد مصنفاته ، وکان الاختلاف واضحاً فی ذلك ، فقد قال ابن الجوزی : « صنّف أكثر من مائة مصنف فی الزهد » (۹۵ . ویقول ابن شاكر الكتبی : « وله كتب كثیرة تزید علی مائة كتاب » (۹۱ . أما الذهبی فقد قام بذكر مؤلفاته ورتبها علی حروف المعجم مائة كتاب » (۹۱) كتاباً (۹۷) وعندما تحدّث ابن كثیر عن كتبه قال : « هی تزید علی مائة مُصنّف ، وقیل : إنها نحو الثلاثمائة مصنف ، وقیل أكثر ، وقیل أقلّ » (۹۸)

وفى المكتبة الظاهرية بدمشق يوجد مخطوط بعنوان « أسماء مصنفات ابن أبي الدنيا » اشتمل على (١٦٥) كتاباً (٩٩) .

⁽٩٣) ابن كثير - البداية والنهاية : ٧١/١١ .

⁽۹٤) انظر: الخطيب – تاريخ بغداد: ۸۹/۱۰، ابن أبي يعلى – طبقات الحنابلة: ۱۹۲/۱، الدهبي – سير النبلاء: ۱۳ – ۳۹۷، ابن شاكر الكتبي – فوات الوفيات: ۴۹٤/۱، ابن تغرى بردى – النجوم الزاهرة: ۸۲/۳، ابن حجر – تهذيب التهذيب: ۱۲/۲.

⁽٩٥) ابن الجوزى – المنتظم : ١٤٨/٥ .

⁽٩٦) ابن شاكر الكتبي – فوات الوفيات : ٤٩٤/١ .

⁽٩٧) الذهبي - سير النبلاء : ٣٩٧/١٣ .

⁽٩٨) ابن كثير – البداية والنهاية : ٧١/١١ .

⁽٩٩) وقد قام الدكتور ضلاح الدين المنجد بنشره فى مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق عام ١٩٧٤ م ، المجلد رقم ٤٩ . مع زيادات ، حتى بلغ مجموعها (١٩٨) مصنفاً .

وقد بلغت جملة مصنفاته بعد الوقوف على معظم ما توصل إليه المهتمون بهذا الأمر (٢٢٨) كتاباً (١٠٠). وهنا سأقوم بعرضها مرتبة على حروف المعجم (١٠٠):

(۱۰۰) وآخر هذه الإحصائيات هى التى قام بها الدكتور نجم خلف فى مقدمته لكتاب (الصمت وآداب اللسان) حيث بلغ عددها ۲۱۷ كتابًا، والتى قام بها الأستاذ ياسين السواس فى مقدمته لكتاب (الشكر لله عز وجل)، حيث بلغ عددها (۲۰۲) كتابًا.

(۱۰۱) وهذا كشف بأسماء الكتب التي أحلت عليها مختصرة لتوضيحها وذكر مؤلفها حتى يسهل الرجوع إليها : (أ) الإعلان بالتوبيخ : الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ للسخاوى . (ب) بروكلمان : تاريخ الأدب العربي لبروكلمان . (ج) التاريخ عند المسلمين : لروزنثال . (د) التحبير : التحبير في المعجم الكبير للسمعاني . (ه) تسمية ما ورد به الخطيب : للمالكي . (و) الحلل السندسية : للسراج . (ز) الرسالة : الرسالة المستظرفة للكتافي . (ح) سير النبلاء : سير أعلام النبلاء للذهبي .

(ط) طبقات الحنابلة: لابن أبي يعلى. (ى) الفهرست: لابن النديم. (ك) فهرست ابن خير: لابن حير الأشبيلي. (ل) كشف الخفاء: للعجلوني. (م) كشف الصلصلة: للسيوطي. (ن) كشف الظنون: لحاجي خليفة. (ص) معجم: معجم مؤلفات ابن أبي الدنيا للمنجد. (ع) هدية: هدية العارفين للبغدادي. (ف) الوفيات: للسلامي.

(۱۰۲) بروكلمان ذيل: ۲٤٨/۱ رقم ٤٠ .

(۱۰۳) برو کلمان: ۱۳۳/۳.

(١٠٤) منه نسخة في مكتبة مدرسة نور أحمدية بحلب . انظر : السواس - مقدمة كتاب الشكر لابن أبي الدنيا : ٢٤ .

(١٠٥) سير النبلاء: ٤٠١/١٣.

(١٠٦) المصدر السابق: ٤٠١/١٣ -- ٤٠١) ، معجم: ٢٢ وفيه (الأعراب) .

(١٠٧) سير النبلاء: ٤٠١/١٣ ، معجم : ٣ .

(١٠٨) سير النبلاء : ٢/١٣ ؛ وفيه (الجفاة عند الموت) ، معجم : ٤ .

(١٠٩) سير النبلاء: ٤٠٣/١٣، وفيه (الخلفاء)، معجم: ٥.

(۱۱۰) سير النبلاء: ٤٠١/١٣ ، وفيه (أخبار الثورى) ، معجم : ٦ .

(١١١) سير النبلاء: ٤٠١/١٣ ، معجم: ٧ .

```
۱۱ - أخبار القبور (۱۱۲)

۱۱ - أخبار القبور (۱۱۲)

۱۱ - أخبار معاوية (۱۱۵)

۱۱ - الإخلاص (۱۱۱)

۱۱ - الإخلاص (۱۱۱)

۱۱ - الإخوان (۱۱۸)

۱۱ - الإشراف على مناقب الأشراف (۱۲۰)

۱۲ - إصلاح المال (۱۲۲)

۱۲ - إصلاح المال (۱۲۲)

۱۲ - الأضاحي (۱۲۳)

۱۲ - الأضاحي (۱۲۲)

والأحزان (۱۲۵)
```

(۱۱۲) کشف: ۲۸/۱ ، هدیة : ه/۲۶ .

(١١٣) الفهرست: ٢٦٢ ، سير النبلاء: ٤٠١/١٣ .

(١١٤) سير النبلاء: ١/١٣) معجم: ٩.

(١١٥) سير النبلاء: ٤٠١/١٣ ، معجم: ١٠ . ١

(١١٦) الفهرست : ٢٦٢ وفيه (الاخلاص والنية) ، سير النبلاء : ٤٠١/١٣ ، هدية : ٥/٤٤ ، الرسالة : ٤٤ ، معجم : ١٢ .

(١١٧) سير النبلاء: ٤٠١/١٣ ، معجم: ١٣ .

(١١٨) سير النبلاء: ٤٠١/١٣ ، كشف: ١٣٨٧/٢ ، هدية: ٤٤٢/٥ ، معجم: ١١ ، وفيه (الإخوان والمعاطف) . ومنه نسخة فى مكتبة الدراسات العليا بآداب بغداد رقم ٧/١١٤٢ مجموع (من ص ٢٥٢ – ٢٨٢) وقد اعتمدها الأستاذ محمد عبد الرحمن الأحمد فى تحقيق الكتاب . وهو تحت الطبع . ومنه نسخة أخرى فى لامبور بالهند رقم ٣٥٨/١ . انظر السواس : مقدمة كتاب الشكر لابن أبى الدنيا :

(١١٩) سير النبلاء: ١٤٠١/١٣ ، معجم: ١٤ ،

(۱۲۰) سير النبلاء: ٢٠١/١٣ وفيه (الأشراف) ، دائرة المعارف : ١٩٩/١ رقم ٢ ، بروكلمان ذيل : ١٩٩/١ رقم ٢ ، بروكلمان ذيل : ١٩٥/١ تاريخ ، ونسخة في الظاهرية ديل : ١٩٥/١ تاريخ ، ونسخة في الظاهرية بدمشق رقم ١٣٢ مجموع ، تتضمن الجزء الثاني منه ، ونسخة في مكتبة تنتسر بيتي رقم ٤٤٢٧ف وعنها. صورة في جامعة الإمام ، وصورة في مكتبة د/نجم خلف .

(۱۲۱) سير النبلاء: ٤٠١/١٣ ، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٢٦٣ ، رسالة : ٥٠ ، بروكلمان ذيل : ٢٤٨/١ رقم ٢٤ ، معجم : ١٧ ، ومنه نسخة في لا له لي باستانبول رقم ١٢/٣٦٦٤ ، وعنها صورة في معهد المخطوطات رقم ٣٤٩ تصوف .

(١٢٢): وهو الكتاب الذي أقوم بتحقيقه . انظر الحديث عنه في المبحث الأول من الفصل الثاني . (١٢٣) الفهرست:٢٦٢، هدية : ٢٤٢/٥ .

(١٢٤) طبقات الحنابلة : ١٩٣/١ ، سير النبلاء : ٤٠١/١٣ وفيه (الأضحية) ، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ١٢٦ .

(١٢٥) معجم : ٢١ .

```
٢٥ - الأعراب (١٢٦)
     ٢٦ - إعطاء السائل(١٢٧)
                        ٢٧ - أعقاب السرور والأحزان والبكاء (١٢٨)
                                            ۲۸ – أعلام النبوة(۱۲۹)
            ٣٠ - الألوية (١٣١)
                                                ٩٧ - الألمان (١٣٠)
           ٣١ - الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ٣٢ - ١ الأموال (١٣٣)
           ۳٤ - الانفراد<sup>(۱۳۵)</sup>
                                       ٣٣ - إنزال الحاجة بالله(١٣٤)
                                        ٣٥ - انقلاب الزمان (١٣٦)
            ٣٦ - الأنواء (١٣٧)
      ٣٨ - أهوال القيامة(١٣٩)
                                               ٣٧ - الأهوال (١٣٨)
، ٤ - الآيات ومن تكلم بعد
                                               ٣٩ - الأولياء (١٤٠)
            الموت (١٤١)
```

(١٢٧) سير النبلاء : ٢٠/١٣ ، معجم : ٢٤ .

(۱۲۸) سير النبلاء : ٤٠٢/١٣ ، بروكلمان ذيل : ٢٤٨/١ رقم ٤١ ، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ١٧٦ .

(١٢٩) سير النبلاء: ٤٠١/١٣.

(١٣٠) المصدر السابق: ٤٠١/١٣ ، معجم: ٢٣ .

(١٣١) سير النبلاء : ٤٠١/١٣ ، معجم : ٢٩ .

(۱۳۲) سير النبلاء : ٤٠١/١٣ ، الفهرست : ٢٦٢ ، هدية : ٤٤٢/٥ ، رسالة : ٥٠ ، معجم : ٢٦ ومنه نسخةً في رامبور بالهند : ٣٥٨/١ .

(۱۳۳) انظر الحديث عنه (ص ٦٤) .

(١٣٤) سير النبلاء: ٢٢ / ٤٠١) معجم: ٣٢.

(١٣٥) سير النبلاء: ١٣٠/ ٤٠١ .

(١٣٦) سير النبلاء : ٢٠ / ٢٠٤ ، معجم : ٣٤ .

(١٣٧) سير النبلاء : ١٩/١٣ ، معجم : ٧٧ .

(۱۳۸) کشف: ۱٤٠٠/۲ رسالة : ٥٠ ، معجم : ٣٠ .

(۱۳۹) سير النبلاء : ٤٠١/١٣ ويحتمل أن يكون والذي قبله واحداً ، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق في ثلاثة أجزاء ، مجموع ١٣٢ ، انظر : د . نجم خلف – مقدمة الصمت : ٩٠ .

(۱٤٠) سير النبلاء: ٢٠١/١٣ ، التحبير: ١٨/٢ ، الرسالة: ١٦٦ ، بروكلمان ذيل: ٢٤٨/١ رقم ٢٣٠ ، معجم: ٣١ ، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق رقم ٢٠٥ (ورقة ١ – ١٩) وفي دار الكتب المصرية رقم ٢٨١ مجاميع مصورة عن نسخة الأحمدية في جامع أحمد باشا بعكا . كتبت سنة ٨٥ هـ ، وعنها صورة في صورة في معهد المخطوطات (ف ٢١٧) . ونسخة في لا له لي باستانبول رقم ١٣٦٦٤ ، وعنها صورة في معهد المخطوطات ، وعنها صورة في مكتبة د. نجم خلف ، وقام بتحقيقها الأستاذ محمد الريس . وهي تحت الطبع .

(١٤١) فهرست ابن خير : ٢٨٣ .

```
۲۶ - البرهان<sup>(۱۶۳)</sup>
                                          ٤١ - الأيام والليالي (١٤٢)
                                        ٤٣ - البعث والنشور (١٤٤)
         ٤٤ - البكاء(١٤٥)
                                                ٥٤ - التاريخ<sup>(١٤٦)</sup>
   ۲۶ – تاریخ الخلفاء<sup>(۱٤۷)</sup>
                                ٧٤ - تخريجات أهل الحديث (١٤٨).

 ۲۸ – تزویج فاطمة _ رضی الله عنها _ (۱٤۹)

        ٥٠ - التعازي (١٥١)
                                               ۶۹ – التشمس<sup>(۱۵۱)</sup>
   ۲٥ – تغير الإخوان (١٥٣)
                                             ١٥ - تعبير الرؤيا(١٥٢)
                                            ٥٣ - تغيير الزمان(١٥٤)

 ٤٥ - التفكر والاعتبار (١٥٥)

                                                ٥٥ – التقوى<sup>(٢٥٦)</sup>
         ٢٥ - التهجد (١٥٧)
```

(١٤١) سير النبلاء : ١٤١٣) . ٤٠١/١٣ .

(١٤٣) العمري - دراسات تاريخية . انظر : د . نجم خلف - الصمت : ١٠٩ .

(١٤٤) كشف الظنون : ١٤٠٢/٢ ، هدية : ٥/٤٤٢ ، الرسالة : ٤٠ ، معجم : ٢٧ .

(١٤٥) فهرست ابن خير : ٢٨٢ ، طبقات الحنابلة : ١٩٣/١ ، الرسالة : ٥٠ .

(١٤٦) سير النبلاء: ٣٩ .٤ ، معجم: ٣٩ .

(١٤٧) سير النبلاء : ٢٠٢/١٣ ، بروكلمان : ١٣٣/٣ ، معجم : ٤٠ .

(١٤٨) بروكلمان ذيل : ٢٤٨/١ رقم ٣٣ ، كشف الظنون : ٣٨٠/١ وفيه (تخريجات ابن أبي الدنيا) ومنه نسخة في نور أحمدية بحلب .

(١٤٩) الفهرست : ٢٣٦ ، هدية : ٥/٢٤٦ .

(١٥٠) سير النبلاء: ٢٠٢/١٣.

(١٥١) المصدر السابق: ٤٠٢/١٣ ، معجم: ٤٣ .

(١٥٢) سير النبلاء : ٢/١٣ .

(١٥٣) المصدر السابق: ٤٠٢/١٣ ، معجم: ٤٦ .

(١٥٤) سير النبلاء : ٢/١٣ ، معجم : ٥٥ وفيه (تغير الزمان) .

(١٥٥) سير النبلاء : ٤٠٢/١٣ ، الإتحاف : ١٦٣/١ ، معجم : ٤٧ .

(١٥٦) سير النبلاء: ٤٠٠٢/١٣ ، الفهرست : ٢٠٦٢ ، فهرست ابن خير : ٢٨٣ ، هدية : ٥/٤٤ ، الرسالة : ٥٠ ، معجم : ٤٨ .

(۱۵۷) سير النبلاء: ۲/۱۳، ، فهرست ابن خير: ۲۸۲ ، الرسالة: ٤٧ ، بروكلمان ذيل: (١٥٧) رقم ٢٢ ، معجم: ٤٩ ، بروكلمان ذيل: المدلم ٢٤٨ رقم ٢٢ ، معجم: ٤٩ ، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ١٧٨ وفيهما (التهجد وقيام الليل) ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق رقم ١١/٣٦٦٤ ، مجموع) ، ونسخة في لا له لي باستانبول رقم ١١/٣٦٦٤ ، وعنها صورة في معهد المخطوطات رقم ٢٦٣ (تصوف) .

```
    ٧٥ - التوابع (١٥١)
    ٩٥ - التوكيد (١٦١)
    ٩٥ - التوكيد (١٦١)
    ٢٦ - الجفاة عندالموت (١٦٢)
    ٣٦ - الجهاد (١٦٤)
    ٣٦ - الجوع (١٦٥)
    ٣٦ - الجوع (١٦٥)
    ٣٦ - الحذر والشفقة (١٦٥)
    ٣٦ - الحزم (١٦٥)
    ٣٦ - الحزم (١٦٩)
```

(١٥٨) الفهرست: ٢٦٢ ، هدية: ٥/١٤٤ .

(١٦١) الفهرست: ٢٦٢.

(١٦٢) طبقات الحتابلة : ١٩٣/١ .

(١٦٣) سير النبلاء: ٤٠٢/١٣ .

(١٦٤) المصدر السابق: ٤٠٢/١٣ ، معجم: ٥٥ .

(١٦٥) سير النبلاء: ٥٠٢/١٣ ، الرسالة: ٥٠ ، دائرة المعارف الإسلامية: ١٩٩/١ ، معجم: ٤٠ . ومنه نسخة في آداب بغداد ، مكتبة الدراسات العليا رقم ١١٤٢/٨ ، وفي المكتبة العمومية بدمشق رقم ٨٩.

(١٦٦) سير النبلاء: ٤٠٢/١٣)، معجم: ٥٥، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق رقم (٨٩ مجموع) .

(١٦٧) فهرست ابن خبر : ٢٨٣ ، سير النبلاء : ٤٠٢/١٣ ، تسمية ما ورد به الخطيب رقم : ١٨٤ .

(١٦٨) سير النبلاء: ٤٠٢/١٣ ، معجم: ٥٧ .

(۱۶۹) بروكلمان ذيل : ۲٤٧/۱ رقم ٦ .

⁽١٥٩) سير النبلاء : ٢/١٣ ، الرسالة : ٥٠ ، معجم : ٥١ ، تسمية ما ورد به الخطيب رقم : ١٧٩ .

⁽١٦٠) سير النبلاء: ٢٠/١٣، فهرست ابن خير: ٢٨٣، كشف الظنون: ١٤٠٦/١ هدية: ٥/٤٤، الرسالة: ٥٠، بروكلمان ذيل: ٢٤٨/١ رقم ٣٨، معجم: ٢٥، تسمية ما ورد به الخطيب رقم: ١٨١، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق رقم (١١١ مجموع) وفي نور أحمدية بحلب وقد طبع بعنوان (التوكل على الله) بالقاهرة. جمعية النشر والتأليف. ط.١ سنة ١٣٥٤ هـ ١٩٣٥ م. انظر مجلة المجمع العلمي بدمشق: ١٧٨/١٠.

(۱۷۰) سير النبلاء: ۲۰۲۱ وفيه (حسن الظن)، فهرست ابن خير: ۲۸۲، التحبير: ۱۸/۲ کشف الظنون: ۲۸۲، هدية: (۲۶/۵ ، الرسالة: ۵۰، تسمية ما ورد به الخطيب رقم: ۱۸/۲ ، بروكلمان ذيل: ۲۶/۸۱ رقم ۳۳، معجم: ۵۸، ومنه نسخة في المدرسة الأحمدية بعكا، وعنها صورة في معهد المخطوطات رقم (ف ۱۲۵۷). ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق رقم (ه ۹۰۹ ، وأخرى في المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة رقم (۱۲۷ مجاميع) وعنها صورة في جامعة الرياض.

(۱۷۱) سير النبلاء: ٢٠١٣. .

(۱۷۲) الفهرست: ۲۳٦، سير النبلاء: ٤٠٣/١٣، كشف الظنون: ٦٦٧/١، هدية: ٥/٤٤، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ١٨٦، وفيه (الحلم وذم الفحش والبذاءة) .

(١٧٣) سير النبلاء: ٤٠٢/١٣ ، ومعجم: ٦١ .

(١٧٤) سير النبلاء : ٤٠٢/١٣ ، وفيه (حلم الحكماء) ، معجم : ٦٠ .

(١٧٥) معجم : ٦٢ ، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق رقم ٣٢٤٩ (ورقة ١٨٦ – ١٨٩) .

(١٧٦) سير النبلاء: ٤٠٢/١٣ ، معجم: ٦٣ .

(١٧٧) أسماء مصنفات ابن أبي الدنيا ، انظر كتاب (الشكر) لابن أبي الدنيا : ٣١ .

(۱۷۸) سير النبلاء: ٤٠٢/١٣.

(۱۷۹) فهرست ابن خير : ۲۸۲ ، سير النبلاء : ٤٠٢/١٣ وفيه (الخافقين) ، معجم : ٦٧ . تسمية ما ورد به الخطيب ، رقم : ۱۹۲ .

(۱۸۰) سير النبلاء: ۲/۱۳ ، معجم: ٥ .

(۱۸۱) سير النبلاء: ٤٠٢/١٣ وفيه (الخمول)، معجم: ٦٧، وفي كشف الظنون: (١٨١) سير النبلاء: ٤٠٢/١٣ وفيه (الخمول) ومنه نسخة بآداب بغداد – كلية الدراسات العليا رقم ١٤٢/٥ وقد قام بتحقيقه الأستاذ لطفى الصغير وهو تحت الطبع.

(١٨٢) سير النبلاء : ٤٠٢/١٣ ، وفيه الخبز الخاتم ، معجم : ٧٨ . ٠

(۱۸۳) سير النبلاء: ۱/۲۰٪، الرسالة: ٥١، معجم: ٦٩، تسمية ما ورد به الخطيب: ١٨٩.

(١٨٤) سير النبلاء : ٢٠٢١، ١٠ ، الإعلان بالتوبيخ : ٣٢٨ ، معجم : ٧٠ ، روزنثال : التاريخ عند المسلمين : ٥٣٥ .

(١٨٥) سير النبلاء : ٢٠٢/١٣ ، معجم : ٧١ وفيه (الدِّين) .

(۱۸۹) فهرست ابن خير: ۲۸۲، سير النبلاء: ٤٠٢/١٣، التحبير: ٥٠٢/١، الوفيات للسلامى: ٢/٣٨ و٢١٣، كشف الظنون: ١٤١٩/٢، هدية: ٤٤٢/٥، الرسالة: ٥٠، معجم: ٢٧ ، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ١٩٢.

- (١٨٧) الفهرست : ٢٦٢ ، فهرست ابن خير : ٢٨٢ ، الرسالة : ٥٠ .
 - (۱۸۸) الفهرست : ۲٦٢ ، معجم : ۷۳ .
 - (١٨٩) الحلل السندسية للسراج: ٢٢٦/١.
 - (١٩٠) سير النبلاء: ٤٠٢/١٣ ، معجم: ٧٧ .

(۱۹۱) سير النبلاء: ٤٠٢/١٣ ، معجم: ٥٧ ، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ١٩٤ . ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق ، رقم (٥٠ – مجاميع) .

(۱۹۲) سير النبلاء : ٤٠٢/١٣ ، كشف الظنون : ٨٢٧/١ ، هدية : ٤٤٢/٥ ، الرسالة : ٥٠ ، معجم : ٧٦ ، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق رقم ٤٦ مجاميع .

(۱۹۳) الفهرست: ۲۲۲، سير النبلاء: ٤٠٢/١٣، طبقات الشافعية: ٣٧٠/٦، هدية: ٥/٤٤، الرسالة: ٥٠، دائرة المعارف: ١٩٩/١ رقم ١٢، بروكلمان ذيل: ٢٤٨/١، معجم: ٧٧ ومنه نسخة في الظاهرية رقم ٣٧٨٢ مجموع.

- (١٩٤) سير النبلاء: ٣٠/١٣ ، معجم: ٧٨ .
- (١٩٥) سير النبلاء : ٢/١٣ ، معجم : ٧٨ .
- (١٩٦) سير النبلاء : ١٩٦/٢٠٤ ، معجم : ٨٤ .
- (١٩٧) سير النبلاء : ٢/١٣ ، معجم : ٨٤ .

(۱۹۸) فهرست ابن خير : ۲۸۳ ، كشف الظنون : ۸۲۷/۱ ، هدية : ۶٤٢/٥ ، الرسالة : ٥٠ ، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ۲۱۹ .

(١٩٩) سير النبلاء: ٣٠/١٦ ؛ كشف الظنون : ٨٢٧/١ ، الرسالة : ٥٠ ، معجم : ٨٢ .

(۲۰۰) الفهرست : ۲٦۲ ، فهرست ابن خير : ۸۳ ، هدية : ٤٤٢/٥ ، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ۱۸٦ وفيه (الحلم وذم الفحش والبذاءة) .

(۲۰۱) سير النيلاء: ۲۰۱/۱۳ ، معجم: ۸٥ .

```
۱۰۱ - ذم المسكر (۲۰۲)

۱۰۲ - الرخصة في السماع (۲۰۶)

۱۰۵ - الرخائب (۲۰۳)

۱۰۵ - الرغائب (۲۰۳)

۱۰۵ - الرغائب (۲۰۳)

۱۰۵ - الرقائق (۲۰۳)

۱۰۵ - الرقائق (۲۰۳)

۱۰۵ - الرقائق (۲۰۳)

۱۰۵ - الرهائ (۲۱۳)

۱۰۵ - الرهائ (۲۱۳)

۱۰۵ - الرقائل (۲۱۳)

۱۰۵ - الزهد (۲۱۳)

۱۰۵ - الزهد (۲۱۳)
```

(۲۰۲) سير النبلاء: ٤٠٢/١٣ ، فهرست ابن خير: ٢٨٢ . تسمية ما ورد به الخطيب رقم ١٩٦ ، دائرة المعارف الإسلامية : ١٩٩/١ ، بروكلمان ذيل : ٢٤٧/١ رقم ٤ ، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق رقم ، ٦ مجموع . وأخرى في استانبول رقم ٧ ، ٥ ، آداب بغداد – مكتبة الدراسات العليا (منتقى من كتاب ذم المسكر) رقم ٩/١١٤٢ .

(۲۰۳) الفهرست: ۲۶۲، كشف الصلصلة: ٦، كشف الظنون: ۸۲۸/۱، هدية: ٥/ ٤٤٧، الرسالة: ٥٠، دائرة المعارف الإسلامية: ١٩٩/١ رقم ١٩٩٧، بروكلمان ذيل: ٢٤٧/١ رقم ٣ معجم: ٨٧، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ١٩٧، ومنه نسخة في برلين رقم ٤٠٥٠، وأخرى في الظاهرية بدمشق رقم ٥٥، مجاميع، وأخرى في لا له لي باستانبول رقم ١٤/٣٦٦٤. وقد نشره (روسون) في لندن سنة ١٩٣٨. انظر نجم خلف – مقدمة الصمت: ٩٥.

(٢٠٤) سير النبلاء: ٢٠٢/١٣ ، معجم: ٨٨ .

(۲۰۵) سير النبلاء: ٤٠٣/١٣ ، وفيه (الرضا) ، بروكلمان ذيل : ٢٤٧/١ رقم ١٣ ، معجم : ٨٩ ، وفيه (الرضا عن الله) ومنه نسخة فى الظاهرية بدمشق رقم ٦٦ مجموع . وأحرى فى لا له لى باستانبول رقم ٣٣٦٦٤ ، وعنها مصورة فى معهد المخطوطات رقم ٣٧٦ تصوف .

(٢٠٦) الفهرست: ٢٦٢، هدية: ٥/٤٤٠.

(۲۰۷) معجم: ۹۲.

(۲۰۸) سير النبلاء: ٤٠٢/١٣، دائر المعارف: ١٩٩/١ رقم ١٦ وفيه (الرقة والبكاء) ،
 معجم: ٩١ ، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق رقم ١٣٢ مجموع .

(٢٠٩) سير النبلاء: ٢٠١/١٣ ، الرسالة: ٤٨ .

(۲۱۰) سير النبلاء: ۲/۱۳، معجم: ۹۳.

(۲۱۱) سير النبلاء : ۲۰۲/۱۳ ، معجم : ٩٤ . وقد طبع المنتقى منه بتحقيق صلاح الدين المنجد بعنوان (المنتقى من كتاب الرهبان) ونشرته مجلة الدراسات الشرقية للآباء الدومينيكان بالقاهرة . انظر د/نجم خلف – مقدمة كتاب الصمت : ٩٦ .

(٢١٢) سير النبلاء: ٤٠٢/١٣ ، معجم: ٩٥ .

(٢١٣) سير النبلاء: ٤٠٢/١٣ ، معجم: ٩٨ .

(٢١٤) سير النبلاء: ٢/١٣ ، الرسالة: ٥٠ .

(٢١٥) الفهرست: ٢٦٢ ، هدية: ٥/٢٤ .

```
۱۱۰ – السحاب والرعدوالبرق (۲۱۱ – السخاء (۲۱۷)
۱۱۷ – سدرة المنتهى (۲۱۸)
۱۱۹ – سواد الشيب (۲۲۰)
۱۲۱ – شرف الفقر (۲۲۲)
۱۲۱ – شرف الفقر (۲۲۲)
۱۲۱ – الشيب والتعمير (۲۲۶)
۱۲۱ – الشيب والتعمير (۲۲۶)
۱۲۱ – الصدقة الفطر (۲۲۰)
۱۲۱ – صفة الجنة (۲۲۰)
۱۲۱ – صفة الجنة (۲۲۰)
۱۲۱ – صفة الميزان (۲۲۰)
```

(٢١٦) فهرست ابن خير : ٢٨٢، وفي كشف الظنون : ١٤٢٤/٢، وهدية : ١٤٢/٥، والرسالة : ٥٠ (السحاب) فقط .

(۲۱۷) سير النيلاء: ٤٠٢/١٣.

(۲۱۸) الفهرست: ۲۹۲ ، هدية : ٥/٤٤٠ .

(۲۱۹) سير النبلاء: ٤٠٢/١٣ ، معجم: ١٩٧ .

(۲۲۰) معجم: ۱۰۱.

(۲۲۱) الفهرست : ۲۶۲ ، هدية : ۲۲۱)

(٢٢٢) سير النبلاء: ١٠٤، ١٠٤، معجم: ١٠٤.

(۲۲۳) وقد ذكر في أغلب المصادر . ومنه نسخة في الظاهرية رقم ٣٤٦ ، وأخرى في نور عنمانية : المرحم ١٢٠٨ . وعنها صورة في معهد المخطوطات رقم ٣١٤ تصوف . وقد طبع الكتاب عدة طبعات . آخرها وأحسنها بتحقيق الأستاذ ياسين السواس . الناشر دار ابن كثير – دمشق . ط ١ سنة ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م .

(۲۲٤) سير النبلاء: ٤٠٢/١٣، وفيه (الشيب)، كشف الظنون: ١٤٣١/٢، هدية: ٥/٢٤) .

. (۲۲۰) سبر النبلاء : ۲۰۲/۱۳ ، الرسالة : ٥٠ ، بروكلمان ذيل : ۲٤٧/۱ رقم ١٤ ، معجم : ۱۰۷ ، ومنه نسخة فى الظاهرية بدمشق رقم ۷۷۰ – ناقصة من آخرها – وأخرى فى لا له لى باستانبول : ۲/۳۱٦٤ ، وعنها صورة فى معهد المخطوطات رقم ،۳۸ تصوف .

(۲۲٦) سير النبلاء: ٤٠٢/١٣ ، معجم: ١٠٨ .

(٢٢٧) الفهرست: ٢٦٢ ، سير النبلاء: ٤٠٢/١٣ ، هدية: ٥/٤٤٦ ، معجم: ١٠٩.

(۲۲۸) سير النبلاء : ٤٠٢/١٣ ، الرسالة : ٥٠ ، معجم : ١١٠ ، ومنه نسخة في آداب بغداد : مكتبة الدراسات العليا رقم ٩٢٠ و فيها (صفة الجنة وما أعد الله لأهلها من النعم) .

(٢٢٩) الفهرست : ٢٦٢ ، هدية : ٥/٤٤٠ .

(۲۳۰) الفهرست: ۲۹۲ ، مدية : ٥/٢٤ .

(٢٣١) سير النبلاء : ٤٠٢/١٣ ، رسالة : ٥٠ ، معجم : ٥٠ ، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق ، برقم ١٣٢ مجموع .

```
۱۳۱ - صفة النبي - عَلِيْكُ - (۲۳۲) ۱۳۲ - الصلاة على النبي عَلِيْكُ (۲۳۳) ۱۳۳ - الصلاة على النبي عَلِيْكُ (۲۳۳) ۱۳۳ - الطبقات (۲۳۰) ۱۳۰ - الطبقات (۲۳۰) ۱۳۰ - الطواعين (۲۳۷) ۱۳۰ - الطواعين (۲۳۷) ۱۳۷ - عاشوراء (۲۲۸) ۱۳۸ - العبّاد (۲۲۹) ۱۳۹ - العبراء (۲۲۰) ۱۶۰ - العبرلة (۲۲۱) ۱۶۰ - العبرلة (۲۲۱) ۱۶۰ - العبرلة (۲۲۰) ۱۶۰ - العبرل
```

```
(٢٣٢) سير النبلاء: ٤٠٢/١٣ ، معجم: ١١٤ .
```

⁽٢٣٣) سير النبلاء : ٢/١٣ ٤ -- ٤٠٣ ، معجم : ١١٦ .

⁽٣٤٤) الفهرست: ٢٦٢ ، سير النبلاء: ٢٠٢/١٣ ، طبقات الشافعية: ٣٣٦/٦ و ٣٤١ كشف الخفاء: ٢٠٨/٢ ، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٣١٨ ، كشف الظنون: ٢٥٨/٢ ، هدية : ٢/٥٥ ، بروكلمان ذيل : ٢٤٨/١ رقم ٣١ ، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشتي رقم ٣١ مجنوع ، ونسخة أخرى تشمل الجزء الأول فقط رقم ٩٣٩٨ . وأخرى في دار الكتب ملحق الحديث رقم ٢١٢٤ ، وعنها مصورة في معهد الخطوطات رقم ٣٨٧ تصوف . وقد طبع بتحقيق الدكتور نجم عبد الرحمن خلف . وقدم له بدراسة مفصلة شملت الحديث عن المصنف وعصره . وقامت بنشره دار العرب الإسلامي - بروت - لبنان . ط ١ سنة ١٩٨٦ م .

⁽٢٣٥) سير النبلاء: ٤٠٢/١٣ ، معجم : ١١٧ .

⁽۲۳٦) بروكلمان ذيل: ١/٨٤٨ ، رقم ٤٣ .

⁽٢٣٧) الفهرست : ٢٦٢ ، سير النبلاء : ٤٠٢/١٣ ، هدية : ٥٠٤٤ ، الرسالة : ٥٠ .

⁽۲۳۸) سير النبلاء: ٤٠٣/١٣.

⁽۲۳۹) المصدر السابق: ٤٠٣/١٣ .

⁽٢٤٠) سير النبلاء : ٤٠٣/١٣ ، الرسالة : ٤٧ .

⁽۲٤۱) سير النبلاء : ٤٠٣/١٣ ، معجم : ١٢١ ، ومنه نسخة في لا له لي باستانبول : ٣٦٦٤/٢ وعنوانها (العزلة والانفراد) وعنها صورة في معهد المخطوطات ، رقم ٣٨٧ تصوف .

⁽٢٤٢) سير النبلاء: ٢٠٣/١٣ .

⁽٢٤٣) دائرة المعارف الإسلامية : ١٩٩/١ رقم ٤ ، بروكلمان ذيل : ٢٤٧/١ ، معجّم : ١٢٣ ، ومنه نسخة في مكتبة جار الله باستانبول رقم ٤٠٠ ، وأخرى في جامعة برنستن غريت رقم ٧٦٤ ، وأخرى في فينا . انظر : د/نجم خلف – مقدمة كتاب الصمت : ٩٧ .

```
۱٤٦ - العفو وذم الغضب (۲٤٦)
۱٤٥ - العقوبات (۲٤٦)
۱٤٥ - العقوبات (۲٤٦)
۱٤٥ - العلم (۲٤٦)
۱٤٥ - العلم (۲٤٦)
۱۵۱ - العوابد (۲۰۰۰)
۱۵۱ - العوابد (۲۰۲۰)
۱۵۱ - العيدين (۲۰۲۰)
۱۵۱ - الغيبة والنميمة (۲۰۲۰)
```

(٤٤٤) معجم: ١٢٤، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٢١٩، وفى الفهرست: ٢٦٢، وسير النبلاء: ٣/١٣،٤، وهدية: ٥/٤٤٢ (العفو) .

(۲٤٥) سير النبلاء: ٤٠٣/١٣، وفيه (العقل) دائرة المعارف: ١٩٩/١ رقم ١، بروكلمان ذيل: ٢/٤٦١ رقم ١، ومنه نسخة في لا له لي باستانبول رقم ٣/٣٦٦٤، وعنها صورة في معهد المخطوطات رقم ٣٩٢٦ تصوف، ومنه نسخة أخرى في الظاهرية بدمشق رقم ١٥ مجموع. وقد طبع بتحقيق محمد زاهد الكوثرى، مكتبة نشر الثقافة. ط ١٠ سنة ١٩٤٦م.

(۲٤٦) فهرست ابن خير : ۲۸۲ ، سير النبلاء : ٤٠٣/١٣ ، كشف الصلصلة : ١ ، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ۲۲۰ ، الرسالة : ٥٠ ، معجم : ١٣٦ . ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق رقم ٢١٥١١ مجموع .

(٢٤٧) سير النبلاء : ٢٠/١٣ ، معجم : ١٢٧ .

(۲٤٨) سير النبلاء : ٢٠/١٣ ، معجم : ١٢٩ .

(۲٤٩) سير النبلاء: ٤٠٣/١٣، وفيه (العمر والشباب)، معجم: ١٢٨، ومنه نسخة فى برنستون، مجموعة يهودا، رقم ٣٥٢٢ بعنوان (كتاب العمر) بخط محمد بن شاكر الكتبى. انظر: نجم خلف - كتاب الصمت: ٩٨.

(٢٥٠) فهرست ابن خير : ٢٨٢ ، وفي سير النبلاء : ٤٠٣/١٣ (العوائد) .

(۲۵۱) سير النبلاء: ۱۳۱/ ۴، ۶، معجم: ۱۳۱.

(٢٥٢) سير النبلاء : ٤٠٣/١٣ ، معجم : ١٣٢ • ومنه نسخة بآداب بغداد – مكتبة الدراسات العليا رقم ٤/١١٢٤٦ مجموع .

(٢٥٣) سير النبلاء : ٤٠٣/١٣ ، معجم : ١٣٣ ، ومنه نسخة في دار الكتب المصرية رقم ٧٨١ مجاميع ، وعنها صورة في معهد المخطوطات رقم ٣١٥ تصوف .

(٢٥٤) بروكلمان ذيل: ٢٤٨/١، رقم ٣٥، ومنه نسخة فى المكتبة الأحمدية بجامع أحمد باشا الجزار بعكا ضمن مجموع، وعنها صورة فى دار الكتب المصرية رقم ٧٨١ مجاميع.

(٢٥٥) سير النبلاء : ١٣٥/٣٠٤ ، معجم : ١٣٥ .

```
۱۵۰ - الفتون (۲۰۲)
۱۵۰ - فضائل العباس (۲۰۸)
۱۵۰ - فضائل العباس (۲۰۸)
۱۵۰ - فضائل علی (۲۲۰)
۱۵۰ - فضائل علی (۲۲۰)
۱۵۰ - فضائل القرآن (۲۲۱)
۱۵۰ - فضائل القرآن (۲۲۱)
۱۵۰ - فضل الإخوان (۲۲۲)
۱۵۰ - فضل الإخوان (۲۲۲)
۱۵۰ - فضل عاشوراء (۲۲۰)
۱۵۰ - فعل المنكر (۲۲۲)
۱۵۰ - فعل المنكر (۲۲۲)
```

(٢٥٦) سير النبلاء: ٤٠٣/١٣ ، معجم: ١٣٦ .

(۲۰۷) فهرست آبن خير: ۲۸۲، سير النبلاء: ٤٠٣/١٣، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٢٢٢، كشف الظنون: ١٣٥٦ – ١٣٥٣، هدية: ٥٤٤٥، الرسالة: ٥٣، دائرة المعارف الإسلامية: ١٩٩/١ رقم ١، بروكلمان ذيل: ٢٤٧/١، رقم ١، معجم: ١٣٧، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق في جزأين مجموع ٢٠ ورقة، وفي برلين رقم ٨٧٣١. وقد طبع بتقديم د. حسن عبد العال وخرج أحاديثه عماد قرة، نشر وتوزيع مكتبة الصحابة – طنطا. مصر، ط ١٤٠٥، ه.

(۲۰۸) سير النبلاء: ٤٠٣/١٣ ، معجم: ١٣٩ .

(۲۰۹) سير النبلاء : ٤٠٣/١٣ ، وفيه (فضائل العشر) ، دائرة المعارف الإسلامية : ١٩٩/١ رقم ٢ ، بروكلمان ذيل : ٢٤٧/١ رقم ٥ ، معجم : ١٤٠ ، ومنه نسخة فى برلين ١٠٢١٣ ودار الكتب فهرس ج ٧ ، ٢ ، ٣٠٠ ، ٣٣٠ ، وأخرى فى ليدن رقم ١٧٤٢ .

(٢٦٠) سير النبلاء: ٤٠٣/١٣ ، معجم: ١٤١ .

(٢٦١) سير النبلاء: ٣٠٣/١٣ ، معجم: ١٤٤ .

(٢٦٢) سير النبلاء : ٤٠٣/١٣ ، وفيه (فضل لا إله إلا الله) ، معجم : ١٤٣ .

(٢٦٣) الرسالة : ٥٠ . وانظر (الإخوان) رقم ١٧ .

(۲٦٤) الفهرست: ۲٦٢ ، سير النبلاء: ٤٠٣/١٣ ، كشف الظنون: ١٢٧٩/٢ ، هدية: ٥/٢٤٤ ، بروكلمان ذيل: ٢٤٨/١ رقم ٢١ ، معجم: ١٤٢ ، ومنه نسخة في لا له لي باستانبول رقم ١٢/٣٦٦٤ .

(٢٦٥) أسماء مصنفاته . انظر السواس – كتاب الشكر : ٣٩ .

(٢٦٦) الفهرست : ٢٦٢ ، هدية : ٥/٤٤ .

(٢٦٧) الفهرست : ٢٦٢ ، هدية : ٥/٢٤٧ .

(٢٦٨) سير النبلاء: ٤٠٣/١٣ ، معجم: ١٤٧ .

(۲٦٩) سير النبلاء: ٤٠٣/١٣ ، فهرست ابن خير : ٢٨٣ ، كشف الظنون : ١٤٤٨/٢ ، معجم : ١٤٨ .

```
۱۲۹ - القراءة (۲۷۰)

۱۷۱ - القصاص (۲۷۲)

۱۷۲ - قصر الأمل (۲۷۳)

۱۷۳ - قضاء الحوائج (۲۷۶)

۱۷۵ - القناعة (۲۷۰)

۱۷۵ - القيامة (۲۷۲)

۱۷۵ - کلام الليالي والأيام لبني آدم ۱۷۸ - المتمنين (۲۷۹)
```

⁽۲۷۰) الفهرست : ۲۶۲ ، هدية : ٥/٢٤ .

⁽۲۷۱) سير النبلاء: ٤٠٣/١٣ ، فهرست ابن خير : ٢٨٣ ، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ۲۹۱ ، الرسالة : ٥٠ ، دائرة المعارف الإسلامية : ١٩٩/١ ، رقم ١١ ، بروكلمان ذيل : ٢٤٧/١ ، رقم : ١٠ ، معجم : ١٤٩ .

⁽۲۷۲) سير النبلاء : ۲۰۳/۱۳ ، معجم : ١٥٠ .

⁽۲۷۳) سير النبلاء: ٤٠٣/١٣، ، فهرست ابن خير : ٢٨٢، تسمية ما ورد به الخطيب : رقم ٢٢٢، الحلل السندسية : ٢٢٢/١ ، دائرة المعارف الإسلامية : ١٩٩/١ رقم ٨، بروكلمان ذيل : ٢٢٨، الحلل السندسية : ١٠١، وفي الظاهرية نسختان في المجموع رقم ٨٩، ونسخة ثالثة في المجموع رقم ٥٠، كتبت نحو سنة ٤٨٩ هـ، وفي كوبويل رقم ٣٨٤ وسماه (قصر العمل).

⁽۲۷۶) سير النبلاء: ۴،۳/۱۳، ، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ۲۹۲، كشف الظنون: ١٥/١٥ ، هدية: ٥/٢٤، دائرة المعارف الإسلامية: ١ / ١٩ رقم ١٨، معجم: ١٥٠. وفيه (قضاء الحوائج وهو بعض الاصطناع) ومنه نسخة في الأحمدية ، انظر: مجلة المجمع العلمي بدمشق: ٥٧٧/١٠ وأخرى في برلين رقم ٥٣٨٩، وقد طبع في القاهرة مع رسائل أخرى للمؤلف سنة ١٩٣٥،

⁽۲۷۰) سير النبلاء: ٤٠٣/١٣، ، فهرست ابن خير : ٢٨٣ ، طبقات الحنابلة : ١٩٣/١ ، فتع البارى : ١٩/١، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٢٢٤ ، كشف الظنون : ١٤٥١/٢ ، هدية : ١٤٤٧، الرسالة : ٥٠ ، بروكلمان ذيل : ٢٤٨/١ رقم ٣٠ ، ومنه نسخة في الظاهرية رقم ٩٠ – مجموع – تنضمن الجزء الأول .

⁽٢٧٦) معجم: ١٥٤.

⁽٢٧٧) سير النبلاء : ٣/١٣ .

⁽۲۷۸) بروكلمان ذيل : ۲٤٨/۱ رقم ۲۰، ومنه نسخة في لا له لي رقم ١٣/٣٦٦٤، وعنها صورة في معهد المخطوطات رقم ٤١٢ تصوف .

⁽۲۷۹) سير النبلاء : ٤٠٣/١٣ ، بروكلمان ذيل : ٢٤٨/١ رقم ١٩ ، معجم : ١٥٧ ، ومنه نسخة فى لا له لى باستانبول رقم ٧/٣٦٦٤ – مجموع – وعنها صورة فى معهد المخطوطات رقم ٤١٤ تصوف .

۱۸۱ – المتيمين (۲۸۰)

۱۸۱ – المجوس (۲۸۳)

۱۸۱ – المجوس (۲۸۳)

۱۸۲ – المجاسبة النفس (۲۸۱)

۱۸۵ – المحتضرين (۲۸۳)

۱۸۵ – المحتضرين (۲۸۳)

۱۸۵ – المحتصر (۲۸۳)

۱۸۵ – المرض والكفارات (۲۸۸)

۱۹۱ – المطر (۲۹۲)

(۲۸۰) الإعلان بالتوبيخ: ۳٥٨، علم التاريخ لروزنثال: ۵۸۲. ولعله والذي سبقه كتاب واحد.

(۲۸۱) سير النبلاء: ٤٠٣/١٣ ، فهرست ابن خير : ۲۸۲ ، تسمية ما ورد به الخطيب رقم : ٢٢٩ ، كشف الظاهرية بدمشق رقم ٤٠٠٥ ، هدية : ٤٤٢/٥ ، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق رقم ٤٥٠٩ عام . وأخرى في دار الكتب رقم ١٦٥١ حديث ، وفي كوبريلي رقم ١٥٨٤/٥ ، وعنها صورة في معهد المخطوطات رقم ٤٥٤ تصوف . وفي رامبور : ٣٨١/١ .

(۲۸۲) سير النبلاء: ۲۸۲/۱۳ ، معجم: ۱۳۹ .

(۲۸۳) فهرست ابن خير : ۲۸۲ .

(۲۸٤) سير النبلاء: ٤٠٣/١٣، فهرست ابن خير: ٢٨٢، كشف الظنون: ١٦٠٨/٢، بروكلمان ذيل: ٢٤٨/١، ومنه نسخة في الظاهرية القطعة الأولى رقم (٥/٨ عام). ونسخة كاملة في دار الكتب المصرية رقم ٢١٢٨ حديث، وأخرى في مكتبة ولى الدين جار الله، وعنها صورة في معهد المخطوطات رقم ٤٥٩ تصوف.

(٢٨٥) سير النبلاء: ٤٠٣/١٣، ، التحبير: ٢٢٣/٢، ، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٤٣١، معجم : ١٦١، ومنه نسخة في الظاهرية رقم ٣٤٣ حديث .

(٢٨٦) منه نسخة في الظاهرية بدمشق رقم ٣٤٣ حديث. انظر: السواس - كتاب الشكر: `

(۲۸۷) فهرست ابن خير : ۲۸۳ ، سير النبلاء : ٤٠٣/١٣ ، وفيه (المداراة) ، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ۲۹۷ ، طبقات الحنابلة : ١٩٣/١ ، معجم : ١٦٣ ، ومنه نسخة فى لا له لى باستانبول رقم ١١٠٦ – ١١٠١ ق ، وعنها صورة فى معهد الخطوط رقم ٤١٧ تصوف .

(۲۸۸) سیر النبلاء : ۲۰۳/۱۳ ، کشف الظنون : ۱٤٥٨/۲ ، ومنهة نسخة فی الظاهریة فی جزأین (رقم ۲۸) مجموع ، وأخرى فی مکتبة لا له لی باستانبول رقم ۹۸) مجموع ، وأخرى فی مکتبة لا له لی باستانبول رقم ۴۹۲،۵ ، وعنها صورة فی معهد المخطوطات رقم ٤١٧ تصوف .

(٢٨٩) سير النبلاء : ٤٠٣/١٣ ، معجم : ١٦٢ .

(۲۹۰) كشف الخفاء : ۹٥/۱ .

(۲۹۱) كشف الظنون: ۱۷۰٤/۲ ، هدية : ٥/٢٤٤ .

(۲۹۲) سير النبلاء : ٤٠٣/١٣ ، معجم : ١٦٦ .

```
۱۹۲ - معاريض الكلام(۲۹۳)
          797 - ( Harmis ( 797 )
    ١٩٥ - مقتل الحسين (٢٩٦)
                                           ١٩٤ - المغازي (١٩٥)
                                        ١٩٦ - مقتل الزبير (٢٩٧)
  ۱۹۷ – مقتل ابن الزبير (۲۹۸)
                                   ۱۹۸ -- مقتل سعیدبن جبیر (۲۹۹)
   ۱۹۹ - مقتل طلحة (۳۰۰)
        ۲۰۱ - مقتل علی (۲۰۲)
                                        ۲۰۰ - مقتل عثمان (۲۰۰
                                        ۲۰۲ - مقتل عمر (۳۰۳)
  ٢٠٣ - مكارم الأخلاق (٣٠٤)
                                    ۲۰۶ - مكائد الشيطان (۳۰۵)
          ٥٠٠ - اللام (٢٠٦)
                                         ۲۰۲ - الملوكين (۲۰۲)
۲۰۷ – مَنْ عاش بعدالموت (۳۰۸)
```

```
(۲۹۳) سير النبلاء : ٤٠٣/١٣ وفيه (تعارض الكلام) ، معجم : ١٦٧ .
```

- (۲۹٤) سير النبلاء: ٣/١١٠ ، معجم: ١٦٨ .
- (۲۹۰) سير النبلاء: ۲۹/۱۳ ، معجم: ۱۹۹ .
- (۲۹۳) سير النبلاء: ٤٠٣/١٣ ، معجم : ١٧٠ .
 - (۲۹۷) سير النبلاء : ۲۹۷، ٤٠٣) .
- (۲۹۸) سير النبلاء : ۲۰۲/۱۳ ، معجم : ۱۷۲ .
- (۲۹۹) سير النبلاء : ٥٠٣/١٣ ، وفيه (مقتل ابن جبير) ، معجم : ١٧٦ .
 - (٣٠٠) سير النبلاء: ٣/١٣ ، معجم : ١٧٤ .
 - (٣٠١) سير النبلاء : ٣٠١/١٣ ، معجم : ١٧٥ .
- (٣٠٢) سير النبلاء : ٤٠٣/١٣ ، معجم : ١٧٦ ، معجم المؤلفين : ١٣١/٦ ، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق رقم ٧٥ مجموع .
 - (۳۰۳) معجم: ۱۷۷ .
- (۳۰٤) الفهرست: ۲۳۱، سير النبلاء: ٤٠٣/١٣، كشف الظنون: ١٨١٠/٢، بروكلمان ذيل: ٢٤/١،١٨١، ومنه نسخة في دار الكتب المصرية رقم ٧٨١ مجاميع، وأخرى في المدرسة الأحمدية بعكا، وعنها صورة في معهد المخطوطات رقم ٥٠٨، تصوف، وأخرى في المتحف البريطاني رقم ٥٥٨، وأخرى في برلين رقم ٥٣٨٨، وقد نشره جيمز بلمى . وأخرى في كوبريلي رقم ٣١٨٨، وقد نشره جيمز بلمى . النشريات الإسلامية لجمعية المستشرقين الألمان رقم ٢٥، ط ١، سنة ١٩٧٣، م .
- (٣٠٥) الفهرست: ٢٦٢، سير النبلاء: ٤٠٣/١٣، كشف الظنون: ١٨١١/٢، هدية: ٥/٤٤٢، الرسالة: ٥٠ وفيها (مكايد الشيطان لأهل الإيمان)، معجم: ١٧٩.
 - (٣٠٦) فهرست ابن خير : ٢٨٢ .
 - (٣٠٧) سير النبلاء: ٤٠٣/١٣ ، معجم: ١٨٠ .
- (۳۰۸) سير النبلاء: ۲۰۳/۱۳، ، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ۲۳۳، كشف الظنون: ۱۸۲۳/۲ وفيه (من عاش بعد الموت الأربعة) ، هدية : د/٤٤٧ وفيه (من عاش بعد الموت الأربعة) ، هدية : د/١٩٤٨ وفيه (من عاش بعد الموت الأربعة) ، هدية : ١/٩٩٨ رقم د ، بروكلمان ذيل : ٢٤٧/١ رقم ٧ ، ومنه نسخة في الأحمدية بحلب . انظر : عبلة انجمع العلمي بدمشق : ٧٧/١٠ . وأخرى في دار الكتب المصرية رقم ٧٨١ مجاميع ، وعنها صورة في مكتبة د نجه خلف ، وأخرى في ميونيخ . انظر : دائرة المعارف : ١٩٩/١ .

```
۲۰۸ - المناسك (۳۰۹)

۱۱۰ - المنامات (۳۱۱)

۱۱۰ - المنامات (۳۱۳)

۲۱۰ - المنتظم (۳۱۳)

۲۱۰ - المنتظم (۳۱۳)

۲۱۰ - الموقف (۳۲۰)

۲۱۰ - الموقف (۳۲۰)

۲۱۰ - الموقف (۳۲۰)

۲۱۰ - الموقف (۳۲۰)

۲۱۰ - الموقف (۳۲۰)
```

(٣٠٩) سير النبلاء: ٤٠٣/١٣ ، معجم: ١٨١ .

٠ (٣١٠٠) هدية : ٥/٢٤٤ ، معجم : ١٨٢ .

(۳۱۱) سير النبلاء: ٤٠٣/١٣، طبقات الحنابلة: ١٩٣/١ وفيه (المنام)، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٣٣٤، كشف الطنون: ١٤٦٤/٢، هدية: ٥٤٢/٥، الرسالة: ٥٠، معجم: ١٨٣، ومنه نسخة في مكتبة المدرسة الأحمدية بعكا، وعنها صورة في معهد المخطوطات رقم ٤٢٤ تصوف، وأخرى في دار الكتب المصرية رقم ٧٨١ مجاميع.

(٣١٢) بروكلمان ذيل: ٢٤٨/١ ، رقم ٣٧ .

(٣١٣) سير النبلاء: ٤٠٣/١٣ ، معجم: ١٨٥ .

(٣١٤) فهرست ابن خير : ٢٨٤ ، الإتحاف : ٧٥٧٧ و ٧٨ و ٨٨ . بروكلمان ذيل : ٢٤٨/١ رقم ٤٤ ، معجم : ١٨٦ .

(٣١٥) سير النبلاء: ٤٠٣/١٣، الإتحاف : ٢٧٨/١٠ ، كشف الظنون : ١٤٦٥/٢ ، هدية : ٥/٤٤ ، معجم : ١٨٧ .

(٣١٦) الفهرست: ٢٦٢، هدية: ٥/٤٤٠.

(٣١٧) الفهرست : ٢٦٢ ، سير النبلاء : ٤٠٣/١٣ ، هدية : ٥/٤٤ ، معجم : ١٨٩ .

(٣١٨) سير النبلاء : ٤٠٣/١٣ ، وفيه (النوازع) ، معجم : ١٩٠ .

أ. (٣١٩) الرسالة: ٤٦ .

(٣٢٠) سير النبلاء: ٣١/١٣ ، معجم: ١٩١ .

(٣٢١) برو كلمان ذيل: ٢٤٨/١ ، رقم ٣٤ .

(٣٢٢) الفهرست: ٢٦٢ ، سير النبلاء: ٤٠٣/١٣ ، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٢٣٧ ، هدية : ٤٠٢/٥ ، بروكلمان ذيل : ٢٤٨/١ رقم ٢٧ ، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق رقم ٢٦ مجموع . وأخرى في المدرسة الأحمدية بعكا ، وعنها صورة في دار الكتب المصرية رقم ٧٨١ مجاميع ، وأخرى في معهد المخطوطات رقم ٤٣٠ تصوف .

۲۲۲ – الهواتف^(۳۲۳) ۲۲۶ – الورع^(۳۲۵) ۲۲۶ – الوصل والفصل^(۳۲۷) ۲۲۷ – الوصل والفصل^(۳۲۷) ۲۲۸ – اليقين^(۳۲۹)

C) £! {!

(٣٢٣) فهرست ابن خير: ٢٨٢، الإعلان بالتوييخ: ٣٢٧، الحلل السندسية: ٣٧٧، ، كشف الظنون: ٢٠٤٧، ، هدية: ٥٧٢/١ وفيه (الهواتف والجن) ، دائرة المعارف الإسلامية: ١٩٩/١ – ٢٠٠ رقم ١٩، ، بروكلمان ذيل: ٢٤٤/١ رقم ٢٠، ومنه نسخة في دار الكتب المصرية: ٤٤٨/١.

(٣٢٤) سير النبلاء: ٤٠٣/١٣ ، فهرست ابن خير: ٢٨٣ ، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٢٣٨ وفيه (الوجل والتوثق بالعمل) ، الوفيات للسلامي : ٩٢/٢ ، كشف الظنون : ١٤٦٩/٢ ، هدية : ٥/٢٤ ، بروكلمان ذيل : ٢٤٨/١ رقم ٢٠ وفيه (الوجل والتوثق بالعمل) ، ومنه نسخة في لا له لي باستانبول رقم ٤٣٢ تصوف .

(٣٢٥) سير النبلاء: ٤٠٤/١٣ ، فهرست ابن خير : ٢٨٢ ، معجم : ١٩٥ ، ومنه نسخة في الظاهرية رقم ١٣٢ مجموع .

(٣٢٦) سير النبلاء: ٤٠٤/١٣ ، معجم: ١٩٦ .

(٣٢٧) بروكلمان ذيل: ٢٤٨/١ رقم ١٥.

(٣٢٨) سير النبلاء: ١٩٧، ، معجم: ١٩٧.

(۳۲۹) سير النبلاء : ۴، ۱، ۱، ۱، ۱، ۱، ۱، ۱، ۱، معجم مصنفاته – المشكر : ٢، ١٤٧٢/٢ ، فهرست ابن خير : ٢٨٢ ، كشف الظنون : ١٤٧٢/٢ ، معجم مصنفاته – المشكر : ٤٦ . ومنه ثلاث نسخ في الظاهرية بدمشق رقم ٢٧ مجموع ، ورقم ،٥ مجموع ، ورقم ،٥ مجموع ، ووقم ،٥ مجموع ، وف لا له لي باستانبول رقم ١٩٣٦٦، وعنها صورة في معهد المخطوطات رقم تصوف ، ونسخة أخرى في دار الكتب المصرية رقم ٢١٨٦، حديث ، وعنها صورة في معهد المخطوطات رقم ٣٦٠ تصوف ، ونسخة أخرى لكوبريلي رقم ٣٨٨ ، وفي شهد على رقم ، ٣٦ ، وفي عارف حكمت بالمدينة المبررة رقم ٣٦٠ عديث ، وعنها صورة في جامعة الرياض .

المبحث الثالث

تأثره بالظاهرة الزهدية

لقد انتقل المسلمون في عصر المصنف - العصر العباسي على وجه العموم - نقلة كبيرة في شتى الميادين ، وذلك بعد انتقالهم من القلة إلى الكثرة ، ومن الفقر إلى الغنى ، ومن الخوف إلى الغلبة . الأمر الذي أدى بهم إلى الاستقرار والتمكن في حياتهم المعيشية .

ومن هنا فقد كان لابد من تقعيد ومواكبة لهذا الانتقال ، من الناحية الفقهية والسلوكية ، مما جعل الخُلَّص من أبناء ذلك المجتمع يفكرون بصورة جدية وطريقة ناجعة لمراقبة أوضاع مجتمعهم والإشراف عليها . فنشأ علم الحديث ، ودواوين الزهاد ، وتم تقعيد العلوم بصورة عامة ، وحازت الحركة العلمية في هذا العصر السبق ، وتقدمت تقدماً عظيماً .

وأخذ العلماء ينثرون علومهم وسط الجموع الذين تزينت لهم الدنيا ، وأقبلت عليهم بكليتها ، وعملوا على حثهم على عدم الاغترار بها والركون إليها ، وتذكيرهم بنعيم الآخرة ، فظهرت في هذا الوسط مؤلفات الزهد والرقائق ، فكان كتاب «الزهد» لعبد الله بن المبارك (ت ١٨١ه) وكتاب «الزهد» لأحمد ابن حنبل (ت ٢٤٦ه)، وكتاب «الزهد» لهناد بن السرى (ت ٢٤٣ه).

وقد كان تأثر ابن أبي الدنيا بهذا الاتجاه التربوى تأثراً ظاهراً ، وكان له الحظ الأوفر منه ، وذلك بلقائه بعدد من أئمته وتتلمذه لهم مثل أحمد بن حنبل ، حتى أصبح ابن أبي الدنيا علماً من أعلام هذا الاتجاه في ذلك العصر ، فعمل على تقصى أخبار الزهد والزهاد ، وجمعها وصنَّف بذلك كتاباً أسماه كتاب « الزهاد » إضافة إلى مصنفاته الزهدية الأخرى ، والتي تزيد على المائة مصنف . قال ابن الجوزى : « وكان يقصد حديث الزهد والرقائق ، وكان لأجلها يكتب عن البُرجُلاني (١)

⁽١) محمد بن الحسين ، انظر ترجمته ضمن الحديث عن شيوخ المصنف .

ويترك عفان بن مسلم (^{۲)} ، وكان ذا مروءة ، ثقة صدوقاً ، صنَّف أكثر من مائة مصنف فى الزهد » (^{۳)} . وقد وصفه بالزهد الكثير من العلماء المتخصصين فى علم الرجال . منهم ابن تغرى بردى حيث قال : « وكان عالماً زاهداً ورعا عابداً » (^{٤)} ، وزاد عليه ابن النديم : « عالماً بالأخبار والمرويات » (^{٥)} .

والذى يُلحَظُ أَنَّ ابن أبى الدنيا يمثل بزهده هذا الاتجاه المعتدل ، إذ هو لم يصل إلى درجة المتصوفة الزهاد ، الذين بدعوى الورع والزهد يُعذَّبون أنفسهم بشتى الطرق ، التي أخذت عن الفلسفات السابقة والأديان المحرفة . واتزان ابن أبى الدنيا هذا يرجع إلى عاملين :

- البيئة الفكرية التى نشأ فيها كانت قريبة العهد ببيئة المجتمع الإسلامى الأول ، فرغم أنْ عمليات الفتوح واتساع رقعة الدولة الإسلامية ، ودخول الكثيرين فى هذا الدين ، وترجمة بعض الكتب الأجنبية ، وظهور الملل والنحل وسط المجتمعات الإسلامية آنذاك ، فإنّ الروح الإسلامية الحقة والعقيدة السليمة هما اللتان تسيطران على جموع المسلمين فى شتى بقاع الإسلام ، لاسيما فى مركز الخلافة ، والذى نشأ وقضى حياته فيه .

فهو قد سبق ظهور المتصوفة الغُلاة ، الذين خرجوا بأفكارهم ومعتقداتهم عن الدين الإسلامي ، أمثال الحلاج^(٦) ، (ت ٣٠٩ هـ) والشلمغاني^(٧) (ت ٣٢٢ هـ) .

⁽۲) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي ، أبو عثمان الصفار ، البصرى ، ثقة ثبت ، قال المديني : كان إذا شك في حرف من الحديث تركه . وربما وهم . قال ابن معين : أنكرناه في صفر ۲۱۹ هـ ، ومات بعدها بيسير/ع (تقريب : ۲۰/۲ ، تهذيب : ۲۳۰/۷) .

⁽٣) ابن الجوزى – المنتظم : ١٤٨/٥ .

⁽٤) ابن تغرى بردى - النجوم الزاهرة : ٨٦/٣ .

⁽٥) ابن النديم - الفهرست: ٢٦٢ .

⁽٢) الحسين بن منصور الحلاج ، يكنى أبا المغيث ، مجوسى الأصل ، نشأ بواسط ثم قَدِمَ بغداد واتخذها مقرأ له ، واختلط بالصوفية فيها . ألَّف كُتباً ذكر فيها مبادىء تخالف المبادىء الإسلامية ، وكان شعوذياً استهوى بحيله من لا تحصيل عنده ، ثم ادعى الربوبية وقال بالحلول فى عهد المقتدر العباسى (٢٩٥ – ٣٢٠ هـ) ، وعَظُم افتراءه على الله ورُسُيله ، حتى قُبِضَ عليه فى بغداد و جُلِدَ ألف سوط وأحرقت جُتنه وألقى رمادها فى دجلة . وكان ذلك عام ٣٠٩ ه . انظر : مسكويه – تجارب الأم : ٧٦/١ ، البغدادى – الفرق بين الفرق : ٢٤٨ ، ابن خلكان – وفيات الأعيان : ٢٤٧١ ، السيوطى – تاريخ الخلفاء : ٢٥٣ ، حسن إبراهيم – تاريخ الإسلام : ٢٧٢٠ – ٢٢٩ .

⁽٧) أبو جعفر محمد على الشلغمالي ، ينسب إلى إحدى قرى واسط ، ادعى حلول روح الإله فيه ، ==

- البيئة العلمية التي كانت تحيط بابن أبي الدنيا إنما كانت بيئة علمية مؤصلة ومقعدة . ذلك أنها أعقبت ظهور المذاهب الفقهية الأربعة ، وكان أحد أثمتها من مشايخه ، وهو الإمام أحمد بن حنبل ، وهذا يُعطى لابن أبي الدنيا الحصيلة الفقهية الكافية ، والتي تحدد له المسار في شتى المسائل التي يبحثها أو يتكلم فيها ، ولا تسمح له بالخروج عن إطارها ، ولو كان ذلك بحجة التزهد وترويض النفس .

كذلك فإنَّ العلماء في هذا العصر كانوا يعملون على التحذير من السير في الطرق والاتجاهات ، التي بظاهرها تدل على التقرب إلى الله والزهد في الدنيا ، وحقيقتها تحقيق المآرب الشخصية لأربابها . من ذلك ما يقوله شيخ ابن أبي الدنيا – الشاعر – محمود الوراق (^) :

تصوّف كى يُقال له أمين ومايعنى التصوف والأمانة ولم يُرد الإِله به ولكن أراد به الطريق إلى (٩) الخيانة

و مما يؤكد أنَّ ابن أبي الدنيا كان يتصف بالاعتدال في زهده تلك الآثار العلمية التي تركها من بعده ، فهي خير شاهد على النهج الذي كان ينهجه . وهي كفيلة بإبعاده عن صفوف المتشددين أو الغلاة . فإنْ كان بعضهم يُحَبِّذُ الفقر ويدعو إليه فهو قد صنَّف كتاباً وأسماه « ذم الفقر » (١٠) ؛ ودعا لاتخاذ المال والمحافظة عليه ، وهذا ما يمثله كتاب « إصلاح المال » وكتاب « السخاء » (١١) .

وإن كان بعضهم يفضل العُزلة ويدعو إليها ، فهو قد خالط عامة الناس وخاصتهم ، وهذا ما يدل عليه تأديبه لأبناء الخلفاء وعقده للمجالس العامة بهدف التربية والتعليم .

وسمى نفسه روح القُدُس، ووضع لأتباعه كتاباً ينطوى على الخروج عن الشريعة الإسلامية، وقد تأثر بآرائه بعض رجال الدولة العباسية ، وتفاقم خطره في عهد الراضى العباسي (٣٢٢ – ٣٢٩ هـ) وقُبِضَ عليه وعلى كثير من أتباعه ، وأفتى الفقهاء بإباحة دمه ، فصُلِبٍ في ذى القعدة سنة ٣٢٢ هـ ، وأحرق بالنار . انظر: البغدادى – الفرق بين الفرق : ٣٤٩ ، ابن الأثير – النهاية : ١٠١ / ، حسن إبراهيم – تاريخ الخلفاء : ٣٢٩ / ، ٣٠٠ .

⁽٨) انظر ترجمته في التعليق على النص رقم (٥٠٢) . (١٠) الذهبي – سير النبلاء : ٤٠٢/١٣ .

⁽٩) حسن إبراهيم - تاريخ الإسلام: ٢٢٢/٣ . (١١) المصدر السابق: ٤٠٢/١٣ . .

المبحث الرابع

و فاتـــه

لقد اتفقت أغلب الروايات التي وردت في الحديث عن ابن أبي الدنيا على أنَّ وفاته كانت سنة (٢٨١ هـ)(١) ولم يُخالف أحد مِنَ المؤرخين ذلك إلّا محمد بن شاكر الكتبي فقد ذكر أنَّ وفاة ابن أبي الدنيا كانت سنة (٢٨٢ هـ)(١).

كذلك فإنَّ الخطيب أورد رواية تذكر وفاته سنة (٢٨٢ ه) ثم نقدها . والرواية تقول : « قال القاضى أبوالحسن : وبكرت إلى إسماعيل بن إسحاق القاضى ، يوم مات ابن أبى الدنيا ، فقلت له أعز الله القاضى مات ابن أبى الدنيا . فقال : رحم الله أبابكر ، مات معه علم كثير ؛ ياغلام امض إلى يوسف حتى يُصلى عليه . فحضر يوسف بن يعقوب فصلى عليه فى الشونيزية (٢) ، ودفن فيها سنة ثمانين » (٤) .

و بالنسبة إلى الشهر الذي توفى فيه فقد وقع فيه خلاف بين من كتب في ذلك من المؤرخين ، فمنهم من قال : إنه توفى في جمادي الأولى^(٥) ، ومنهم من

⁽۱) المسعودى – مروج الذهب: ۱۸۳/٤، ابن النديم – الفهرست: ۲۶۲، الخطيب – تاريخ بغداد: ، ۹۱/۱، ، ابن الجوزى – المنتظم: ۱٤٩/٥، المزى – تهذيب الكمال: ۷۳۷/۲، الذهبى – تذكرة الحفاظ: ۲۷۷/۲، والعبر: ۲/۲۰، ابن كثير – البداية والنهاية: ۷۱/۱۱، دائرة المعارف الإسلامية: ۱۹۸/۱.

⁽٢) ابن شاكر الكتبي - فوات الوفيات: ٤٩٤/١.

 ⁽٣) الشُوْنِيْزية : بالضم ثم سكون ثم نون مكسورة وياء ساكنة : مقبرة ببغداد بالجانب الغربي ، دفن نوبا جماعة من الصالحين ، منهم الجنيد . انظر : ياقوت – معجم البلدان : ٢١٠/٥ .

⁽١) الخطيب - تاريخ بغداد: ٩١/١٠.

⁽٥) الحطيب - تاريخ بغداد : ٩١/١٠ ، المزى - تهذيب الكمال : ٧٣٧/٢ ، الذهبي - تذكرة الحفاظ : ٢٧٩/٢ ، والعبر : ٥٦/٢ ، ابن كثير - البداية والنهاية : ٧١/١١ .

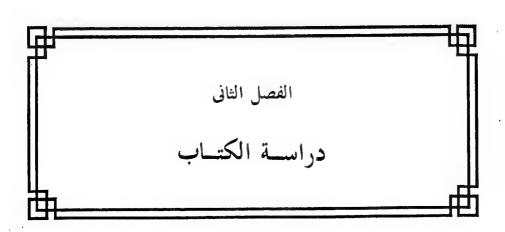
ذكر أنها كانت في جمادى الآخرة (١٦) ، وانفرد المسعودى بأنَّ وفاة ابن أبي الدنيا كانت في المحرم (٧) .

والذي يظهر من خلال ما تقدم أنَّ الراجح في وفاة ابن أبي الدنيا هو ما اتفقت أغلب الروايات عليه ، أي في شهر جمادي الأولى من سنة (٢٨١ هـ) .

* * *

⁽٦) ابن النديم - الفهرست : ٢٦٢ ، ابن الجوزي - المنتظم : ١٤٩/٥ .

 ⁽٧) المسعودي - مروج الذهب: ١٨٣/٤.



المبحث الأول عنوان الكتاب وصحة نسبته إلى ابن أبي الدنيا

لقد جاء ذكر كتاب «إصلاح المال» فى كتب ومراجع مختلفة ، اتفقت جميعها على تسميته بكتاب «إصلاح المال» .

فقد ورد ذكره في طبقات أبي يعلى (١) ، وفي سير أعلام النبلاء للذهبي (٢) ، ضمن ترجمته لابن أبي الدنيا . وجاء ذكره كذلك في معجم مصنفات ابن أبي الدنيا (٣) ، وفي كشف الطنون (٤) ، وفي هدية العارفين ، ضمن ترتيب مصنفات ابن أبي الدنيا (٥) ، كما جاء ذكره في الرسالة المستطرفة (٢) ، عند الحديث عن المصنف وذكر مؤلفاته ، ووردت التسمية نفسها على صفحات النسخة الخطية التي اعتمدتها ، حيث جاء في آخر الكتاب ما نصه : «آخر كتاب إصلاخ المال ، والحمد لله ... » (٧) .

هذه هي المواطن التي وقفت عليها والتي ذكرت الكتاب باسم «إصلاح المال» وقد ورد في بعض الكتب ذكر كتاب «الأموال» لابن أبي الدنيا ، وأظنهما

⁽١) ابن أبي يعلى - طبقات الحنابلة : ١٩٣/١ .

⁽٢) الذهبي - سير أعلام النبلاء: ٤٠١/١٣.

⁽٣) المنجد – معجم المخطوطات العربية : ١٨ .

⁽٤) حاجي خليفة – كشف الظنون : ١٣٩٢/٢ .

⁽٥) البغدادي - هدية العارفين: ٥/٤٤٠ .

⁽٦) الكتاني - الرسالة المستظرفة لبيان مشهور كتب السنة : ٥٠ .

⁽٧) انظر ذلك في الصورة المرفقة ، وهي برقم ٣٦/أ من المخطوط .

واحداً ، فقد ذكره ابن حجر فى مقدمة فتح البارى (^) باسم كتاب «الأموال» واعتمده مصدراً ، وكذلك ورد فى معجم مصنفات ابن أبى الدنيا (٩) ، لكنه أورد كذلك اسم كتاب «إصلاح المال» ، مما يجعل الاحتمال قائماً بأنهما عبارة عن كتابين .

وعلى كلا الحالين ، فإنَّ تسمية الكتاب بـ «إصلاح المال» هي المشهورة والمتعارف عليها في الكتب المعنية بهذا الأمر ، وبالتالي فهي تكون – بلا شك – التسمية التي اختارها المصنف لكتابه هذا .

هذه الدلائل والشواهد المتقدمة لا تبقى أدنى شك فى أنَّ هذا الكتاب هو أحد كتب الإمام عبد الله بن أبي الدنيا .

杂 华 华

⁽٨) ابن حجر - مقدمة فتح البارى: ٢٨٣.

 ⁽٩) أسماء مصنفات ابن أبى الدنيا - مخطوط فى الظاهرية بدمشق رقم (مجموع ٤٢) الورقة رقم ((٩) انظر : (مقدمة كتاب الشكر لله - عزَّ وجلً - للمصنف ، تحقيق ياسين محمد السواس : ٤٢) .

المبحث الثاني

دوافع تصنيفه

لابدٌ لكل عمل يقوم به الإنسان من دوافع وأهداف .. يسعى لبلوغها والوصول إليها ، لاسيما إن كان من الأعمال العلمية ، والتى تتطلب الجهد والوقت معاً ، ذلك أنها تحتاج إلى تمحيص وتدقيق واستيعاب .

وكتاب «إصلاح المال» هذا - كما يبدو فى نظرى - عمل علمى دقيق ، حيث راعى فيه مصنفه الأسلوب العلمى الموضوعى ، والعرض المتكامل الشامل لما فيه من جزئيات ، وبعد دراسة البيئة التى نشأ ابن أبى الدنيا فيها ، والمجتمع الذى تربى وربّى فيه ، يمكن استنتاج بعض الدوافع التى كانت وراء الإقدام على هذا التصنيف والمتمثلة فيما يلى :

- ١- لمّا كان المجتمع آنذاك يعيش في دعة وراحة ورفاهية ، نتيجة الخيرات التي كانت تنهال عليه بعد عمليات الفتوح والنصر التي حققها المسلمون ، فقد لزم على العلماء في ذلك الوقت أن يجتهدوا في توعية أبناء المجتمع ويذكروهم بما يحفظ عليهم دينهم ، ويدفع عنهم شهوات الأنفس ، والتي تودي بصاحبها المهالك ، وقد كان ابن أبي الدنيا من هذه الثلة التي جعلت من نفسها مرشداً إلى عقيدة السماء فكان هذا الكتاب .
- ٢ قُرْبُ ابن أبى الدنيا من الخلفاء وأولى الأمر كان له عظيم الأثر فى بعث هذا الكتاب. فقد كان مؤدباً لأبناء الخلفاء الذين سيؤول إليهم الأمر بعد ذلك ، فعمل على غرس بذور الإيمان وتنميتها فيهم ، لهذا فهو قد ألف فى كل فن ولم يقتصر على نوع معين من أنواع الثقافة .

وعمله هذا في تأديب أبناء الخلفاء إنما هو اقتفاء لأثر شيخه أبي عبيد القاسم بن سلّام ، الذي أدب أهل الأمير هرثمة بن أعين (١) ، فجاء

⁽١) الذهبي - سير أعلام النبلاء: ١٩٣/١٠.

من بعده وقام بهذه المهمة التي لا تُسنَد إلّا لمَنْ أبحر في العلوم وحاز السبق فيها ، فأدب الخليفة المعتضد (ت ٢٨٩ هـ) وابنه علياً (ت ٢٩٥ هـ) ، فرأى أنّ هؤلاء وغيرهم من أهل الخليفة سيكون بأيديهم زمام الأمر بعد فترة من الزمن ، فعمل على إطلاعهم على ما يجب عليهم أن يطلعوا عليه ، لاسيما في الأمور التي تتعلق بأموال المسلمين ، والتي تُجمع بين أيديهم ، من حيث الاحتراز والتثبت مما يأخذه المسلم ويتملكه ، فبيّن لهم شروط التملك وغاياته وطرقه وما إلى ذلك . وأفرد هذا الكتاب لجمع النصوص التي توضح هذه الأمور .

٣ - كذلك لمّا كان أحد شيوخه وهو أبوعبيدالقاسم بن سلّام مؤلفاً لكتاب من أعظم الكتب التي تتحدث في فقه الأموال ، فقد ساهم هذا في توجهه إلى هذه الوجهة ونهجه في هذا الطريق ، محاولاً تكميل المنهاج الذي ابتدأه شيخه ، في إصلاح الراعي والرعية ، فشيخه قد بين المسائل الفقهية المتعلقة بالأموال ، فجاء هو وبين المسائل التربوية والتعليمية في أخذ الأموال وإصلاحها والاقتصاد فيها ، فأظهر بالنصوص التي أوردها في ذلك أن الاقتصاد في الأمور المعاشية وغيرها من الضروريات التي لا غنى للمسلم عنها في حياته .

٤ - ولمّا كان ابن أبي الدنيا مربياً ومؤدباً وموجهاً معروفاً ومشهوراً في ذلك الوقت ، فقد لزم عليه أن يقوم بتربية أفراد المجتمع وتوجيههم في شتى المجالات والاتجاهات ، فيبدو أنه قد ابتداً معهم بتربية نفوسهم وتأديبها ، منطلقاً في ذلك من تأديب ألسنتهم وتربيتها حيث صنف في ذلك كتاب «الصمت وآداب اللسان» (٦) . ثم حثهم على لزوم التواضع وعدم الاغترار بما يؤول للإنسان من متاع في هذه الدنيا ، وبعث بهذا الاتجاه كتاباً أسماه «كتاب التواضع» (٤) ، وبعد ذلك ينطلق لتربيتهم التربية الجماعية ، فيبين لهم حقوق بعضهم على بعض والتي مدارها الأخوة الإسلامية ، ويبعث بهذا لحمة مقوق بعضهم على بعض والتي مدارها الأخوة الإسلامية ، ويبعث بهذا المحمة على بعض والتي مدارها الأخوة الإسلامية ، ويبعث بهذا المحمة على بعض والتي مدارها الأحوة الإسلامية ، ويبعث بهذا المحمة على بعض والتي مدارها الأحوة الإسلامية ، ويبعث بهذا المحمة على بعض والتي مدارها والمحمة على بعض والمحمة على بعدار

⁽۲) ابن الجوزى – المنتظم : ۱٤٨/٥ ، ابن كثير – البداية والنهاية : ٧١/١١ .

⁽٣) انظر الحديث عنه ضمن مؤلفاته .

⁽٤) انظر الحديث عنه ضمن مؤلفاته باسم الخمول والتواضع.

الاتجاه كتاباً متخصصاً كذلك ، ويسميه «كتاب الإخوان» (٥) ، ثم يدخل إلى ما يحبه الإنسان حباً جماً ، ليبين له طرق امتلاكه والحقوق المنوطة به ، وسُبُل تنميته وإصلاحه ، والنظرة الإسلامية إليه فكان هذا الكتاب .

* * *

⁽٥) انظر الحديث عنه ضمن مؤلفاته.

المبحث الثالث

منهبج الكتاب

إِنَّ كتاب «إصلاح المال» يُعتبر من أهم الكتب التي بحثت هذا الموضوع وانفردت به ، كما أنه مِنْ أسبق ماكُتِبَ بالمنهجية والطريقة التي جاء عليها ، والتي يمكن إعطاؤها الميزات التالية :

سخسنُ تقسيمه للكتاب ، حيث قسمه إلى جزأين ، وكل جزء إلى أبواب كثيرة (١) ، راعى فيها الدقة والشمولية . فمثلاً حين يتحدث عن الاحتراف ويُفردِ له باباً مخصصاً فإنه أولاً يحث عليه ويُرغب فيه (٢) ببيان أجر المحترف وأجر العامل على وجه العموم (٣) ، ثم يتحدث عن التجارة كنوع من أنواع الاحتراف ، فيحث عليها (٤) ، وعلى الصناعة (٥) ، بعد ذلك يُظهر مكانة التاجر والمحترف بصورة عامة في الإسلام (١) ، ثم يدعو إلى العمل ويحث عليه (٧) ، ويين أنه ليس لعامة الناس فحسب ، بل هو لأولى الأمر كذلك (٨) ، وبعد هذا يُظهر هدف الاحتراف (٩) ، ثم يتحدث عن قيمة العمل (١٠) ، والترهيب من ترك الحرفة (١١) ، والدعوة إلى الضرب في الأرض

⁽١) جاء الجزء الأول في (١١) باباً والجزء الثاني في (٦) أبواب.

⁽۲) انظر النصوص التالية : ۲۰۲ ، ۲۰۳ ، ۲۰۳ ، ۲۰۸ ، ۲۰۷ ، ۲۰۷ ، ۲۳۷ ، ۲۳۷ ، ۲۳۸ .

⁽٣) انظي النص رقم ٢١٢ .

 ⁽٤) انظر النصوص ألتالية: ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ .

⁽٥) انظر النص رقم ٢١٢ .

⁽٦) انظر النص رقم ٢١٣.

⁽٧) انظر النص رقم ٢١٥ .

⁽٨) انظر النصوص التالية : ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٧ .

⁽٩) انظر النص رقم ٢٢٤ .

⁽۱۰) انظر النص رقم ۲۲۵ .

⁽۱۱) انظر النص رقم ۲۲۹ .

- ابتغاء الكسب الطيب (۱۲) ، ثم يورد بعض النصوص التي تشتمل على توجيهات كريمة في هذا المجال (۱۲) ، ومن ثم يُنهى هذا الباب بإظهار الأجر الذي يتحصل عليه المسلم حين يكتسب الحلال لينفقه في الحلال (۱٤) .
- إيراده جميع نصوص الكتاب بالإسناد إلى قائليها ، سواء كانت أحاديث نبوية ، أو آثاراً عن الصحابة والتابعين ، أو مقطوعات شعرية ، أو أقوالاً للحكماء ، أو غير ذلك . ويعتمد في هذا كله على السماع المباشر .
- ترتيبه للنصوص فى كل باب على منهج واحد ، حيث يبدأ بإيراد الأحاديث النبوية ، ثم أقوال الحكماء وأشعارهم ، م أقوال الحكماء وأشعارهم ، م كثرة الاستدلال بالأقول (١٥) .
- كذلك فإنَّ المؤلف حين يُفرِدُ الحديث عن موضوع معين لا يجاوزه إلى غيره ، ولا ينتقل منه إلّا بعد استيفائه لجميع جوانبه . لهذا فقد امتاز الكتاب بالوحدة الموضوعية والتخصص ، رغم كثافة مادته العلمية (١٦) .
- _ وهو لا يكرر مادته إلّا عند الحاجة ، كأن يكرَّر حديثاً بلفظ واحد في نفس الباب ، أو في بابين مختلفين ، وذلك لإخراج ذلك الحديث من طريقين مختلفين . وهي طريقة مُتبعة عند المحدثين ، تهدف إلى تقوية الأحاديث بعضها ببعض (١٧).
- ــ هذا من ناحية . ومن ناحية أخرى فيُلحظ أنَّ المصنف لايُقَدم للكتاب بما يبين غرضه ، وما قصد إليه من تأليفه . وهل طُلب منه ذلك ؟ أم أنه دفع نفسه لتأليفه نظراً لاحتياج المجتمع آنذاك ، ولمعالجة مشاكله (١٨) .

⁽١٢) انظر النصوص التالية: ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٥ .

⁽١٣) انظر النصوص التالية : ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ -

⁽١٤) انظر النص رقم ٢٤٠ .

⁽١٥) وهذا في جميع الأبواب التي بحثها . ولا يخرج عن ذلك إلا قليلاً .

⁽١٦) حيث بلغت مجموع نصوص الكتاب (٥٠٩) نصوص .

⁽١٧) انظر لذلك مثلاً النصوص التالية : (٥٠ و ٥١) ، (١٧١ و ١٧٢) ، (٢٠٠ و ٢٠٠) ، (٢٠٠ و ٢٠٠) ، (٣٠٧ و ٣٠٠) .

⁽١٨) وهذا في مصنفاته الأخرى - التي وقفت عليها - غير موجود كذلك .

- كذلك فإنه لم يتعرض لنقد الرجال أو الحكم عليهم، أو على مروياتهم. كما لم يتعرض لشرح مجمل أو حل غامض ، أو بيان معنى إلا قليلا ، ومن ذلك :

ما جاء فى النص رقم (١٦٦) حين بيّن معنى الزجر ، فى قول ابن عمر – – رضى الله عنه – حين قال لغلامه : ياغلام انطلق فاشتر لنا بهذا زجراً . فقال أبوبكر : يقول لوبيا .

وفى النص رقم (٢٠٧) حين بيّن معنى الونى فى حديث الرسول - عَيْنَالِهُ - : « مَنْ بات وانياً من طلب الحلال ... » فقال : أى تعباً .

وهناك قضية تلحظ فى منهجية المصنف وهى أخذه بعض الروايات دون معرفة أصلها أو قائلها ، وذلك كأن يقول :

قال بعض الحكماء (۱۹) ، أو بعض العقلاء (۲۰) ، أو بعض الشعراء (۲۱) أو كان يقال (۲۲) . وخلال تتبعى لتخريج تلك الروايات أو النصوص لاحظت أنَّ بعضها نسب إلى أقوال حكماء الهند (۲۳) .

_ كذلك فإنَّ مَنْ يستعرض كتاب «إصلاح المال» أو غيره من كتب المصنف يجده يستخدم بعض الروايات القديمة ، سواء المنسوب منها إلى أشخاص الأنبياء السابقين (٢٤) - صلوات الله وسلامه عليهم - أو غير ذلك ، كأن يقول : عن بني إسرائيل (٢٥) ، أو عن التوراة (٢٦) ، أو عن بعض الكتب (٢٧).

وهذه النصوص أو كما تسمى (الإسرائيليات) روايتها والتحدث بها جائز ، مادامت صادقة ولا تخالف ماجاءت به شريعة الإسلام لمِا ورد عن النبي

⁽١٩) انظر النصوص التالية : ٣٤٠ ، ٤٥٠ ، ٥٥٣ ، ٤٧٣ ، ٤٨٣ ، ٤٨٦ .

⁽۲۰) انظر النص رقم: ۰،۰.

⁽٢١) انظر النص رقم: ١٥٤.

⁽۲۲) انظر النص رقم : ۳۳۸ ، ۳۲۹ .

⁽۲۳) نص رقم : ۳۳۸ ، ٤٨٦ . `

⁽٢٤) انظر النصوص التالية : ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣١٤ ، ٤٤٨ .

⁽۲۵) نص رقم ۳٤٣ و٣٤٤.

⁽٢٦) انظر النصوص التالية : ٣١٠ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ .

⁽۲۷) نص رقم ٤٨٩ و٤٩٧ .

مالله : « ... وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ... » (٢٨) .

قال ابن حجر: أى لا يضيق عليكم في الحديث عنهم ، لأنه كان تقدم منه عليه الزجر عن الأخذ عنهم والنظر في كتبهم ، ثم حصل التوسع في ذلك ، وكأن النهى وقع قبل استقرار الأحكام الإسلامية والقواعد الدينية خشية الفتنة ، ثم لما زال المحذور وقع الإذن في ذلك ، لما في سماع الأخبار التي كانت في زمانهم من الاعتبار

وقال مالك : المراد جواز التحديث عنهم مما كان من أمر حسن ، أما ماعُلِمَ كذبه فلا .

وقال الشافعي : مِنَ المعلوم أنَّ النبي عَلَيْكُ لا يجيز التحدث بالكذب . فالمعنى حدثوا عن بني إسرائيل بما لا تعلمون كذبه ، وأما ما تجوزونه فلا حرج عليكم في التحدث به عنهم .

وقيل المراد جواز التحدث عنهم بأى صورة وقعت مِنَ انقطاع أو بلاغ لتعذر الاتصال في التحدث عنهم ، بخلاف الأحكام الإسلامية ، فإنَّ الأصل في التحدث بها الاتصال ، ولا يتعذر ذلك لقرب العهد (٢٩٠) .

وقد نبه ابن كثير على هذه المسألة بقوله : ولسنا نذكر من الإسرائيليات إلّا ما أذن الشارع في نقله ، مما لا يخالف كتاب الله تعالى وسنة رسوله عَلِيْتُهُ (٣٠) .

وخلال استقرائى للنصوص التى أوردها ابن أبى الدنيا وجدتها وعظية وتعليمية ، وليس فيها مخالفة لأصول الدين الإسلامي ، إلّا رواية واحدة ، تتعلق بالحديث عن نبى الله أيوب – عليه السلام – حيث يَظهر منها أنَّ مرضه – عليه

⁽۲۸) أخرجه البخارى في صحيحه . كتاب الأنبياء . انظر (فتح البارى : ٤٩٦/٦) . حديث رقم ٣٤٦١) .

⁽۲۹) ابن حجر – فتح البارى : ۴۹۸/۱ – ۶۹۹ ، وانظر كذلك البيهقى – معرفة السنن والآثار : ۱/۰۰ .

⁽٣٠) ابن كثير – البداية والنهاية : ٦/١ . وانظر كذلك : السخاوى – الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ : ١٤٩ .

السلام – الذي أصابه كان مرضاً منفراً . وقد بيّنتُ ما يجب اعتقاده في هذا الأمر في موطن الرواية ، بما يكفي عن الإعادة والتكرار (٣١) .

وأخيرا فإنَّ مَنْ يطلع على كتاب «إصلاح المال» يُدرك أنَّ الاعتدال من جميع جوانبه من الميزات التي يمتاز بها المصنف فهو مرب ومؤدب امتازت توجيهاته بالميزة الزهدية ، وصبغت بها من غير غلو في ذلك ، مما يدل على تمكنه من الناحية الفقهية ، والتي لا تسمح له بالخروج عن إطار تعاليم الإسلام .

群 雅 雅

⁽٣١) انظر ذلك في التعليق على النص رقم (٤٤٨) .

المبحث الرابع

عرَّض لبعض الكُتب التي صنفت في هذا الموضوع – قديماً –

لقد اهتم العلماء السابقون بهذا الموضوع أيما اهتام ، وكتبوا فيه إجمالاً وتفصيلاً ، فأفردوا له الكتب والرسائل ، سواء التي تبحثه من الناحية الفقهية ، أم من الناحية التعليمية لأمور الكسب وغيرها ، وهنا سأقوم بعرض موجز لبعض الكتب المهمة مرتباً إياها حسب زمن تأليفها : .

۱ - كتاب الخواج (۱) _ لأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم (ت ۱۸۳ هـ) صاحب الإمام أبي حنيفة النعمان ، وقاضى قضاة الخليفة هارون الرشيد ، وقد صنفه بناء على طلب الخليفة ، بعد أن طلب منه أن يضع له كتاباً جامعاً في جباية الخراج والعشور والزكاة ، وغير ذلك مما يجب العمل به .

تضمنت مقدمته نصيحة شجاعة بليغة عرَّف الخليفة ما ينبغى له العمل به ، والقيام بحق الرعية ، وحذره نتائج المخالفة والانحراف .

كما أنه لا يهتم فقط بشؤون الجباية والخراج كما يبدو من اسمه ، وإنما هو فى جوهره خطة للإصلاح المالى والاقتصادى ، تهدف إلى رفع مستوى الإنتاج فى الأمة الإسلامية ، وتحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة ، مُلقياً بهذه المسؤولية على عاتق الدولة والأفراد معاً ، مبيّنا أنَّ العمل هو كل شئ ، وهو الأساس الأول للعمران والقوة والازدهار .

ويمكن أن تقسم الموضوعات التي تناولها المصنف في كتابه إلى ثلاث موضوعات :

⁽١) طُبع الكتاب عدة طبعات . والطبعة التي اعتمدتها في هذا البحث هي طبعة دار المعرفة – بيروت ١٣٩٩ هـ – ١٩٧٩ م .

الموضوع الأول: وهو فى بيان موارد الدولة على اختلافها حسبها جاءت به الشريعة ، وهو ما يُصنف فى المالية العامة تحت عنوان الإيرادات . وقد استغرق هذا الموضوع الجزء الرئيسي فى الكتاب .

الموضوع الثاني : وهو في بيان نفقات الدولة .

الموضوع الثالث : يمكن تصنيفه تحت عنوان أخلاقيات النظام المالى فى الإسلام ، مع بيان الواجبات المنوطة ببيت المال(٢) .

وممّا تجدر الإشارة إليه أنَّ هذا الكتاب يعتبر من أول الكتب التي صنفت في الأموال ، فهو قد صنف في القرن الثاني الهجرى ، والذي يوافق القرن الثامن الميلادي ، أي أنه وضع في الفترة التي يُصطلح عليها في الاقتصاد الحديث بالعصور الوسطى (٥٠٠ ــ ،١٥٠ م) وهذا الوقت - باتفاق جميع الاقتصاديين الذين كتبوا عن تاريخ الفكر الاقتصادي - لم يشهد أية مشاركة في هذا المجال من غير المسلمين ، ممّا يعطى للمسلمين السبق في هذا الميدان المهم (٣).

وقد جمع مؤلفه فيه الأحاديث والآثار الواردة فى الغنيمة والفئ وتقسيمهما وأرض الحزاج ، وأرض العشور ، والقطائع ، وإحياء الأرض الميتة والتحجير ، والعيون ، والأنهار ، والزرع والثمار ، وجعله فى أربعة أجزاء (١٦) جاءت فى (٦٤٠ نصاً) كلها مسندة .

⁽٢) انظر: د/العوضى - تحليل اقتصادى لكتاب (الخراج) للقاضى أبى يوسف: مجلة (الأمة) القطرية - العدد ٣٦، السنة الثالثة (سبتمبر ١٩٨٣) ص ٢٦ - ٣١. د. بابلى - الاقتصاد في ضوء الشريعة الإسلامية: ٣٦ - ٣٣.

⁽٣) انظر د/كركر - رؤى في النظام الاقتصادي الإسلامي : ٢٧٨ .

 ⁽٤) وقد طبع عدة طبعات . والطبعة التي اعتمدتها في البحث هي طبعة دار المعرفة - بيروت ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

⁽٥) د . محمد شوق الفنجري – المذهب الاقتصادي في الإسلام : ٦١ .

⁽٦) انظر د . عبد الوهاب أبو سليمان – البحث العلمي : ٤١٦ – ٤١٧ .

٣ - كتاب الأموال (٧) - لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ ه) ، ويعتبر هذا الكتاب من أفضل الكتب المتخصصة في فقه الأموال ، فقد أشاد به العلماء وأثنوا عليه ، فقال ابن حجر : « كتابه في الأموال من أحسن ما صنف في الفقه وأجوده » (٨) و كذلك قال ابن درستويه (٩) .

والذى يطلع على هذا الكتاب يدرك أنَّ له قيمة علمية متميزة ، فهو من أهم الكتب التى بحثت في التنظيم الاقتصادى الإسلامي قديماً ، فنجده تناول به إيرادات الدولة الإسلامية ونفقاتها ، وفصّلها طبقاً لأصول وأحكام الشريعة الإسلامية (١٠٠) .

وقد جاء الكتاب في أربعة أجزاء بيّن فيها جميع الأمور والمسائل المتعلقة بالأموال ، ابتدأها ببيان حق الإمام على الرعية ، وحق الرعية على الإمام ، ثم بدأ التفصيل في إيرادات الدولة ونفقاتها . وضمن ذلك بعض المسائل ، كالحديث عن الموازين والمكاييل ، وغير ذلك .

کتاب الاکتساب فی الرزق المستطاب - تألیف الإمام محمد
 ابن الحسن بن فرقد الشیبانی (ت ۲۳۶ ه):

وقد « عالج فى هذا الكتاب موضوعات كثيرة ، ولكنها مترابطة ومتحدة المحتوى ، إذ هي تؤلف معاً معالجة لموضوع الكسب . لقد كتب عن تعريف الكسب وفوائده وأنواعه والاشتغال به ، ومراتبه ، وكان لزاماً عليه وقد كتب عن هذه الموضوعات أن يكتب عن الغنى والفقر ، فكتب عنهما ، ثم كتب عما تقوم به أبدان أولاد آدم ، أى الحاجات الاقتصادية ، ثم وصلت به دراسته للموضوعات السابقة أن يتكلم عن العمل والزهد وآخذ الصدقة ومعطيها (11) .

 ⁽٧) وقد طبع عدة طبعات أولها بتعليق الشيخ محمد حامد الفقى – أحد علماء الأزهر – سنة ١٣٥٨ هـ ١٩٣٤ م في المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة . والطبعة التي اعتمدتها في هذا البحث هي بتحقيق محمد خليل هراس – من علماء الأزهر كذلك – طبغة دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع . ط ١٢
 (١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م) .

⁽٨) ابن حجر - تهذيب التهذيب : ٣١٦/٨ .

⁽٩) الذهبي - سير أعلام النبلاء: ١٠/٤٩٤ ، الخطيب - تاريخ بغداد: ١٠٥/١٢.

⁽١٠) انظر د . محمد عجاج الخطيب – لمحات في المكتبة والبحث والمصادر : ٣٥١ - ٣٥٢ .

⁽۱۱) د . العوضي – قراءة اقتصادية في كتاب (الكسب) للإمام الشيباني . انظر : مجلة (الأمة) القطرية – العدد ۳۲ ، السنة الثالثة (مايو ۱۹۸۳) ص ٤٨ – ٥٣ .

ومن الموضوعات التي عالجها هذا الكتاب : تبيين مفهوم الكسب والإنتاجية ، ومشروعية العمل ، وإظهار المفهوم الإسلامي للغني والفقر ، وأنواع النشاط الاقتصادي ، وعن الحاجات الاقتصادية ، ثم تحدث عن التخصص وتقسيم العمل .

وهكذا فقد جاء الكتاب معالجة متخصصة للموضوع الذى عُنون به ، وهو «الكسب» ، وبالرغم من صغر حجمه إلّا أنه أوفى هذا الموضوع حقّه ، ولا شك أنه يُعتَبر من المحاولات الإسلامية المبكرة فى هذا الموضوع .

• - كتاب الأموال (۱۲) _ تأليف الإمام حميد بن مخلد (زنجويه) ابن قتيبة الأزدى النسائي (ت ۲۰۱ هـ) ، أحد حفاظ الحديث .

وهو يبحث في الأحكام الفقهية المتعلقة بالأموال.

7 - كتاب الأموال (۱۳) _ تأليف الإمام أحمد بن نصر ، أبوحفص الداودي (ت ۳۰۷ هـ) أحد فقهاء المذهب المالكي .

وقد جاء كتابه هذا في بحث أحكام أموال الغنائم والأرض التي يتغلب عليها المسلمون ، وغير ذلك من الأحكام المتعلقة بالأموال .

٧ - كتاب حق الفقير _ للإمام ابن حزم الظاهري (ت ٤٥٦ ه).

إنَّ ابن حزم في هذا البحث قد عرض الحلول الممكنة لمشكلة الفقر بطريقة تغاير الطرق التي نادى بها غيره من المفكرين السابقين واللاحقين الذين يتعرضون لهذه المشكلة مبتدئين بالقلة المُستَغِلة ثم بالجمهرة المُستَغَلة . ذلك أنهم يتعرضون لها من ناحية واجب الإحسان المترتب على الغنى للفقير . فجاء وعرض المشكلة بعكس ذلك حيث ابتدأ من جمهرة الشعب إلى الطبقة الحاكمة مستنداً بذلك على أسس إسلامية واضحة ، وقواعد ثابتة موضحاً حقوق الفرد إزاء المجتمع من مثل

⁽١٢) وقد قام بتحقيقه الدكتور شاكر ذيب فياض وطبع على نفقة مركز الملك فيصل لأبحاث الاقتصاد الإسلامي في الرياض . وجاء الكتاب في ثلاثة أجزاء .

⁽١٣) لا يزال مخطوطاً ومنه نسخة في دار الكتب المصرية ، مصورة عن النسخة الموجودة في الاسكوريال – أسبانيا ، برقم (١١٦٥) . انظر الزركلي – الأعلام : ٢٦٤/١ .

قوله تعالى : ﴿ وَءَاتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللهِ الَّذِي ءَاتَاكُمْ ﴾ (10 .. وقوله تعالى : ﴿ وَءَاتِ ذَا القُرْبَى حَقَّهُ والمِسكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ... ﴾ (10 ..

والمبادئ التي تقوم عليها نظرية ابن حزم في علاج مشكلة الفقر تتمثل فيما يلي :

- _ على كل فرد أن يُطالب ، مسبقاً بمستوى لائق من المعيشة .
- _ على الدولة بمفردها أنْ تتحمل هذه المسؤولية الاجتماعية على أساس التنظيم الذي تقدمه الشريعة والمتمثل بالزكاة أولاً .
- _ إذا تبيّن أنَّ الدخل العادى للزكاة غير كاف ، فواجب الدولة أن تضاعف ميزانية الزكاة عملاً بتعاليم الإسلام حتى ولو أدى ذلك إلى مصادرة أو تأميم الأموال أو إخضاعها للدولة (٢١٦) .

م $^{'}$ كتاب الإشارة إلى محاسن التجارة $^{(1)}$ _ تأليف أبى الفضل جعفر ابن على الدمشقى (من علماء القرن السادس الهجرى) $^{(1)}$.

ومؤلف هذا الكتاب يُعتبر مِنْ أبرز مَنْ عالج الفكرة الاقتصادية مِنْ وجهة النظر الإسلامية ، وعُنِيَ بهذا الشأن – الاقتصادى – كشأن قائم بذاته .

⁽١٤) النور : ٣٣ .

⁽١٥) الإسراء: ٢٦.

⁽١٦) انظر د . إبراهم الطحاوى - الاقتصاد الإسلامي : ١٥٤ .

د . محمد عبد المنعم الجمال – موسوعة الاقتصاد الإسلامي : ٤٦ – ٤٧ . وذلك نقلاً عن الدكتور إبراهيم اللبان في أول مؤتمر عقد لمجمع البحوث الإسلامية سنة ١٩٦٤ م .

⁽۱۷) أول من قام بطبعه هو المستشرق الألماني (ريتر) مترجماً . ثم طبعته دار المؤيد بالقاهرة سنة ١٣١٨ هـ ، وبعد ذلك قام بنشره الأستاذ السيد عاشور في ثنايا كتابه (دراسة في الفكر الاقتصادي العربي) مُكانت الطبعة الأخيرة بتحقيق الأستاذ البشري الشورجيي ، وذلك سنة ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م ونشرته مكتبة الكليات الأزهرية – القاهرة .

⁽١٨) لم أقف على ترجمة المصنف، إلا أنى وجدت إشارة من محقق الكتاب الأستاذ البشرى الشوربجي – الذى هو الآخر لم يقف له على ترجمة حيث نقل عن الأستاذ الدكتور قبلان سليم كبروز، الأستاذ بكلية الحقوق بالجامعة اللبنانية في كتابه (موجز المبادىء الاقتصادية) ما نصه : إنَّ أبا الفضل جعفر ابن على الدمشقى عاش في المنتصف الثاني عشر الميلادي .

ويقارن أحد المهتمين بالاقتصاد بين هذا البحث وغيره فيقول: « إن أبالفضل الدمشقى مفكر اقتصادى عربى ، تناول مسائل اقتصادية رئيسية بمنهج علمى واضح قبل أن يولد آدم سميث - المعروف بأبى الاقتصاد - بمايقرب من ستة قرون ، ومع أنَّ التعبيرات والمصطلحات الفنية الحديثة لم تكن متوفرة فى زمنه كما هو اليوم ، فإنَّ ذلك لم يحل دون معالجته لتلك المسائل بأسلوب علمى ، دقيق الملاحظة ، واسع الخبرات ، ومن المرجح أنه كان رأى أن يجمع خلاصة حبراته العلمية وملاحظاته الدقيقة فى كتاب ينفع الناس من بعده »(١٩٥).

ومن أبرز ما في هذا الكتاب من أفكار اقتصادية هو عرضه لمبدأ تقسيم العمل – والذي ينسب إلى روبرت تايلور – وشرحه لتكوين العملة وأسس تكوين رأس المال ، وأفضل السبل المتعلقة بالمسائل التجارية (٢٠٠).

وقد بدأ بالحديث عن حقيقة المال وبيان أقسامه والحاجة إليه ، وتكلم عن نظرية النقود وضرورتها ، ثم بين الطرق التي يُختبر بها الذهب والفضة كيميائياً لمعرفة المغشوس منها والصحيح ، ثم تحدث عن حفظ الأعراض وصيانتها ، وتكلم عن نظرية الثمن والقيمة ، وعن سائر الأموال والأسباب التي تتحصل بها الملكية ، وبين ضروب الاحتيال في ذلك ، ونبه عليها ، كما فصل في الصنائع والعلوم ، وفاضل بينها ، وهاجم تجارة أصحاب السلطة من الذين يستغلون منصبهم للسيطرة على موارد الرزق ، ثم سرد الوسائل الاقتصادية لحفظ المال ، وأفرد بعد ذلك وصايا تهم أصحاب الصنعة من التجار ، واستدل على ما يقوله بآيات قرآنية وأحاديث نبوية ، وأقوال العلماء والحكماء وأشعارهم ، كما نقل عن الفلاسفة ، وغيرهم من أهل الحكمة .

وأخيراً فإنَّ مَنْ يطلع على هذا الكتاب يُدرك بأنَّ له قيمة علمية متميّزة ، ويعرف المستوى العلمي الرفيع الذي وصل إليه أسلافنا في جميع العلوم والاختصاصات .

⁽١٩) الأستاذ السيد عاشور - دراسة في الفكر الاقتصادي العربي : ٥ - ٦ .

⁽٢٠) أنظر المصدر السابق: ٥.

9 - كتاب الاستخراج لكتاب الخراج (۲۱) __ تأليف عبدالرحمٰن بن أحمد بن رجب الحنبلي (ت ۷۹۵ هـ) .

في هذا الكتاب نجد تفصيلاً كاملاً حول الخراج ، حيث يورد فيه مفهوم الخراج وأصله وماورد فيه ، وتقسيم أرض العنوة ، ومقدار الخراج ، وحكم تصرفات أرباب الأرض الخراجية ، وانتقالها ميراثاً ، وغير ذلك من الأحكام التي تتعلق بأرض الخراج . وقد جاء ذلك ضمن عشرة أبواب ، كان آخرها في حكم مال الخراج ومصارفه .

• ١ - كتاب الفلاكة والمفلوكين (٢٢) ــ تأليف أحمد بن على الدلجى (ت ٧٩٩ هـ) .

ويقصد بالفلاكة والمفلوكين: أي الفقر والفقراء، وقد قام بتحليل دقيق لهذه المشكلة الاجتماعية، فانطلق من أنَّ الفقر ليس ظاهرة من ظواهر الحرمان المادى فحسب، وإنما هو كذلك من معوقات مزاولة العبادة، وتحقيق التكامل الإيمانى، إذ الفقير يعجز عن أن يكون مؤمناً حقاً، أو متّصفا بالفضيلة أو الإنسانية إلّا بغيره، كما أنَّ الأمة الفقيرة لا تجد توازنها مطلقاً إلّا بغيرها ممّا يفرض عليها السيطرة والاستعباد (٢٣).

ويتقدم الدلجى في معالجة هذه المشكلة بحزم وصرامة ، حتى يصل إلى أنَّ للفقير الحق في إعلان الحرب على الغنى ، الذي يحتكر الثروات ويمنعه حقه فيها – والذي افترضه عليه الخالق – جلا وعلا – ويبين للفقير أنَّ عليه واجب الاسترداد لذلك الحق المغصوب ، ولا يكون ذلك إلّا بإعلان الحرب المقدسة ضد كل محتكر منكر للحقوق التي أمره الله – سبحانه وتعالى – بها .

⁽۲۱) وقد قام بتحقیقه الأستاذ جندی محمود الهیتمی . ونال به درجة الماجستیر ، من کلیة الشریعة ، بجامعة الأزهر سنة ۱۹۸۰ م .

⁽٢٢) وقد طبع الكتاب بمطبعة دار الشعب بالقاهرة سنة ١٣٢٢ ه.

⁽٢٣) انظر : د . إبراهيم الطحاوي – الاقتصاد الإسلامي : ١٥٣ .

د . محمد عبد المنعم الجمال – موسوعة الاقتصاد الإسلامي : ٥٥ .

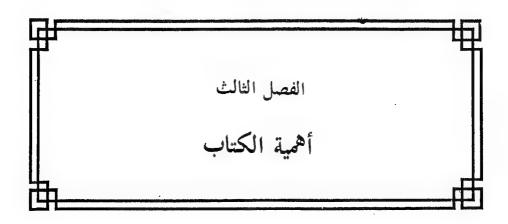
۱۱ - کتاب کشف الحال عن الوجوه التی ینتظم منها بیت المال (۱) ... تألیف : محمد التاودی بن محمد الطالب بن سودة المری الفاسی (ت ۱۹۰۹ ه.) .

وهو كتاب يبحث في موارد بيت المال وسبل التصرف بها ، وما ينكر من ذلك ، فيورد سير السلف الصالح في هذا الأمر ، فيتحدث عن الغنيمة ، والركاز ، وما لحق بهما ، والفئ والجزية ، وما يؤخذ من تجار أهل الذمة والحربيين ، ويتحدث كذلك عن المال الذي مات صاحبه ولا وارث له ، والذي ضلّ صاحبه وجهلت أربابه .

ثم يعقب بعد ذلك بسرد سير الخلفاء في هذا الأمر.

非 非 推

⁽٢٤) وهذا الكتاب لم يطبع بعد . وقد عثرت على نسخة خطية منه فى مكتبة الأستاذ الفاضل الدكتور نجم عبد الرحمن خلف . برقم (أ/٧٠٧) وهى نسخة قيمة كتبت بخط تلميذ المصنف ، وعلمها إجازة بخطه . وأنا الآن بصدد تحقيقها ، وستخرج قريباً – إن شاء الله –.



إِنَّ أهمية كتاب «إصلاح المال» تظهر جلية بعد استقراء جميع الجزئيات التي بحثها . ذلك أنها تمثل اللبنات الأولى لبناء الاقتصاد الإسلامي ، حيث يمكن أن يُصنف هذا الكتاب ضمن الكتب التي تحدثت عن النظرية الاقتصادية في الإسلام ولكنه عرض هذه النظرية مصاحبة للتطبيقات العملية الممكنة ، والتي تخرجها عن كونها نظرية فحسب إلى كونها نظرية طبقت وصالحة للتطبيق في كل وقت .

والناظر إلى كتاب «إصلاح المال» يجده يعرض موضوعات فى غاية من الأهمية ليس لأنها تؤصل وتقعد لعلم الاقتصادى ، بل لأنها تؤصل وتقعد لعلم الاقتصاد الإسلامي من الناحية النظرية .

فهو كتاب يقوم على نصوص وروايات اختارها ابن أبى الدنيا بحنكته وخبرته ، ويرتكز عليها للانطلاق من أخلاقيات النظام الاقتصادى الإسلامى حتى يصل إلى إظهار المنهج الإسلامى في معالجة بعض المشاكل الاقتصادية في كل زمان ومكان ، ذلك أنها تتعلق أولاً وأخيراً بالسلوك البشرى وتصرفه إزاء الحاجيات الاستهلاكية .

والموضوعات التي تحدث عنها ابن أبي الدنيا في هذا الكتاب كثيرة يمكن تصنيفها ضمن موضوعين مهمين ، استغرقا أغلب جزئيات الكتاب ، وهما : .

موضوع مشروعية الملكية الفردية فى الإسلام ، حيث يعرض فيه الأخلاق الإسلامية ويجعلها شرطاً للتملك ، كما يبيّن طرق اكتساب الملكية ، والدوافع التي تدفع المسلم نحو التملك .

موضوع يتعلق بمشكلة الفقر ، حيث يمكن استنتاج بعض الخطوات التي جاء بها الإسلام للفكاك من هذه المشكلة .

وسأقوم بعرض هذين الموضوعين بشئ من التفصيل حسبا جاءت به نصوص كتاب «إصلاح المال» ، مدعماً الاستنتاجات التي أتوصل إليها بكلام بعض المهتمين بموضوع الاقتصاد الإسلامي .

المبحث الأول

مشروعة الملكية الفردية فى الإسلام كما بينها كتاب « إصلاح المال ».

إِنَّ الله - سبحانه و تعالى - حين قدَّرَ لبنى البشر أن يكونوا خلفاء في هذه الأرض ، أودع فيها جميع مايحتاجون إليه ، ليتمكنوا من القيام بالمهمة التي خلقهم من أجلها ، والتي بيّنها لعباده حين قال : ﴿ وَمَا خَلَقَتُ الجِنَّ وَالإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُون ﴾ (١) ، وهذا الاستحلاف إنما يقتضي التصرف بكل ما أودع الله سبحانه وتعالى في هذا الكون ، ضمن المنهج الذي بيّنه وفي الحدود التي جعلها لذلك ، كا أعلم - سبحانه و تعالى - أنَّ امتلاك بني البشر لخيرات هذه الأرض إنما هو امتلاك تفويض و توكيل منه - جلَّ وعلا - وليس امتلاكاً حقيقياً كما هو الظاهر ، إذ المالك الحقيقي لكل شي هو الله الخالق القائل : ﴿ لَهُ مَا فِي السَّمُواتِ وَمَا فِي الأَرضِ وَمَا بَينَهُمَا وَمَا تَحتَ الثَّرَىٰ ﴾ (٢) ، لهذا فإنَّ الإنسان سيساًل عن كل شي المتلكه في هذه الأرض ، فلو كان امتلاكاً حقيقياً لما سُئِل عنه ، وقد نبّه الله على الخصوص : ﴿ لا تزول قدم ابن آدم يوم القيامة من بين يدى ربه - عَرَّوجلً - جهذا الخصوص : ﴿ لا تزول قدم ابن آدم يوم القيامة من بين يدى ربه - عَرَّوجلً - حتى يُسأل عن ماله من أين اكتسبه ؟ وفيم أنفقه ؟ » (٤) .

فالإسلام إذن يقرّ التملك الفردى للمال ، ولكنه كما يظهر من منهاجه يجعل لذلك طرقاً معيّنة ، لا يُجيز للمسلم أن يتجاوزها بأى شكل من الأشكال .

وقبل البحث فى طرق التملك الفردى فى الإسلام والدوافع لذلك كما بيّنتها نصوص كتاب «إصلاح المال» ، أتناول بشئ من الاختصار معنى الملكية فى اللغة والاصطلاح .

⁽١) الذاريات: ٥٦.

⁽۲) طه: ۲.

⁽٣) التكاثر : ٨ .

⁽٤) نص رقم (٣٠) .

الملكية في اللغة:

إِنَّ لَفِظَ المُلكية في اللغة قد صيغ منسوباً إلى المصدر (مَلَكَ) الشي يملِكُهُ ملكاً ، إذا احتواه وأصبح قادراً على الاستبداد به . وأمْلَكُهُ وملَّكُهُ إياه تمليكاً . وهذا مِلكُ يميني ومَلَكُهُ يميني ، وأعطاني من ملكهِ أي ممّا يقدرُ عليه (٥) .

الملكية في الاصطلاح الشرعي:

قال القرافي معرفاً الملك: « هو حكم شرعى مقدَّر في العين أو المنفعة ، يقتضى تمكن من يضاف إليه من انتفاعه بالمملوك » (٢٠). ومعنى ذلك: « أنَّ ملك الشئ هو الاختصاص به اختصاصا يمنع غير مالكه من الانتفاع به أو التصرف فيه إلّا عن طريقه » .

و تعريف الملك بذلك يجعله متناولاً لملك الأعيان وعندئذ تكون مالاً ، وملك المنافع ، سواء أعدت من المال أم لا(٧) .

وعلى هذا فيكون مفهوم الملكية فى الشريعة الإسلامية هو امتلاك شئ من طريق مشروع ، والانفراد بحق التصرف بهذا الشئ فى الإطار المشروع ، أو توكيل مَنْ ينوب عن المالك فى هذا التصرف .

ولا يخفى ما فى هذا المفهوم من معان تميزه عن مفهوم التملك عند الأنظمة البشرية التى تبيحه وعلى رأسها النظام الرأسمالي الذى يُفسر معنى التملك بأنه: «سلطان غير محدود لشخص على شئ ، مقصور عليه دون غيره »(^) ، فهو يبيح للمالك أن يتصرف بما يملك كيف شاء ومتى شاء ولو أدى ذلك التصرف إلى إلحاق الضرر بالغير . إضافة إلى إباحته التملك من شتى طرقه وبلا قيد أو شرط .

 ⁽٥) انظر: ابن درید - جمهرة اللغة: ۱۷۹/۲، الزمخشری - أساس البلاغة: ۹۱۲ - ۹۱۰،
 ابن منظور - لسان العرب المحیط: ۵۲۸/۳ - ۵۲۹، الفیروز آبادی - القاموس المحیط: ۳۲۰/۳،
 رضا - معجم متن اللغة: ۳٤٦/۵ - ۳٤۷ .

⁽٧٠٦) القرافي - الفروق: ٣٠٩/٣ - ٢١٠ . وانظر كذلك السيوطى - الأشباه والنظائر: ٣١٦ .

⁽٨) محمد شوق السيد - التعسف في استعمال الحق: ٢٦ - ٣٦.

المطلب الأول طـــرق اكتســـابها

إنَّ الملكية في الإسلام لا يُعتَدُّ بها إلّا إذا كانت مُتَحصَّلَة من طريق مشروع وذلك بكونها حلالاً خالصاً .

ويمكن حصر طرق التملك الفردى بهاتين الطريقتين : .

ا حريق مباشر __ وهي الطريق التي يسعى الإنسان من خلالها إلى
 كسب الأموال وجمعها ، ولا تكون إلّا بالعمل والجهد الشخصي .

ويدخل في هذا الطريق أنواع النشاط الإنساني المشروع ، كالعمل المأجور بأنواعه ، من صناعة وزراعة وإجارة ومضاربة وشركة ، وغير ذلك من الأعمال المشروعة ، ويُلحظ من هذا « أنَّ الصفة الاقتصادية للعمل شرط ضرورى في إنتاجه للحقوق الخاصة ، فلا يكون العمل مصدراً لتملك المال ما لم يكن بطبيعته من أعمال الانتفاع والاستثار »(٩) .

وقد حثّ الإسلام على هذا الكسب ودعا إليه ، ورغّب فيه ، حيث جعله من الطرق التي تؤدى إلى رضوان الله – سبحانه وتعالى – وفي هذا يقول الرسول عَيِّلًا : « مَنْ بات وانياً – أي تعباً – من طلب الحلال بات الله – عزّ وجل – عنه راض » (١٠٠) .

وإنّ ابن أبى الدنيا فى كتابه هذا قد تتبع النصوص التى تدعو المسلم لأخذ الأموال ، وتملكها عن طريق العمل الذى يتصف بالإنتاجية ، وأفرد لذلك عدة أبواب هى الاحتراف والتجارة ، وعمل اليد ، ولم يكتف بذلك بل بيّن أنّ كسب الأموال هو الغاية من العمل ، فأفرد بابا للحديث عن كثرة الأموال عند بعض الصحابة والتابعين ، وكأنه يريد أن يبين بذلك تطبيقاً عملياً لإباحة الملكية الفردية في الإسلام ، وممّا ورد في هذا المجال قوله : « إنّ عمر بن الخطاب - رضى الله

⁽٩) الصدر - اقتصادنا: ٢/٥/٢ - ٤٧٦ .

⁽۱۰) نص رقم (۲۰۷) و(۲۰۸) .

عنه - تزوج أم كلثوم بنت على - رضى الله عنهما - على أربعين ألفاً » (١١).

كما أخرج عن عبدالرحمٰن بن عوف أنه « تزوج امرأة من الأنصار على ثلاثين ألفاً »(١٢).

فهذان نصان صريحان ، يُعبّران عن قوة الملكية الفردية عند هذين الصحابيين العَلَمين - رضى الله عنهما - .

وبالبحث عن أصول هذه الأموال وكيفية تملكهم لها ، يتضح أنها اكتُسبت عن طريق القيام بالأعمال المنتجة ، كالتجارة والزراعة وغير ذلك . وممّا يؤكد هذا ، ما أخرجه ابن أبي الدنيا عن طلحة بن عبيد الله – أحد العشرة المشهود لهم بالجنة – أنه كانت غلّتُه في كل يوم ألفاً وافياً (١٣) .

وإذا نظر الإنسان كذلك إلى أعمالهم فى هذه الأموال ، فإنه يُجد أنهم قد أخرجوا حق الله — سبحانه وتعالى — منها ، واستخدموها فى الأعمال التى تقربهم إليه — جلّا وعلا — فلم يعيشوا عيش الرغد والرخاء تاركين إخوانهم يقاسون شظف العيش ومرارة الحرمان ، ومصداق هذا ماأخرجه ابن أبى الدنيا فى بيان عمل طلحة بن عبيد الله فى أمواله . ذلك أنه : « دخل يوماً على بعض أزواجه — وهو حزين — فقالت له : ما الذى أحزنك ؟! قال : اجتمع عندى مال ! قالت له فأرسل إلى قومك فاقسمه بينهم ، فأرسل إلى قومه فقسمه فيهم ، فعندما سُئِل فارسل إلى قومك قسم يومئذ ؟ قال : أربعمائة ألف ! (18) .

فهذا إنما يُظهر مدى حرص هؤلاء الأغنياء على تفقد إخوانهم والإنفاق فى سبيل إسعادهم وسد حاجاتهم . كما يُبين لنا حقيقة الزهد الذى دعا إليه الإسلام ، ذلك أنهم امتلكوا الألوف المؤلفة ولكنهم لم يجعلوها فى قلوبهم ويستأثروا بها عن إخوانهم . إننا نعرف أنَّ الهم والغم يصيبان الإنسان نتيجة حرمانه أو فقره أو انشغاله بأمور تدبير معيشته ، ولكنهما هنا يصيبان الصحابي الجليل طلحة بن عبيد

⁽۱۱) نص رقم (۲۸).

⁽١٢) نص رقم (٤٢٩) وانظر كذلك : ٤٣٠ – ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ .

⁽١٣) نص رقم (٩٤) ،

⁽۱٤) نص رقم (۹۵)،

الله ، نتيجة اجتماع الأموال في حوزته . فيُدرك أنَّ الخلاص من هذا الحزن إنما هو بالإنفاق منها ، فينفق بسخاء وكرم .

وهناك رواية أخرى روتها لنا زوجته ، قالت : « قسم طلحة في يوم مائة ألف درهم » $\binom{(1)}{2}$.

فهذا نموذج يُكتفى به عن الإفاضة في حرص الأغنياء من الصحابة على تفقد إخوانهم المحتاجين من الفقراء ، إذ أنَّ أخبار أبي بكر وعثمان وابن عوف وغيرهم أشهر مِنْ أنْ يُطال في ذكرها .

٢ - طريق غير مباشر _ وهي الطريق التي يمتلك الإنسان الثروة من خلالها دون أن يبذل في تحصيلها جهداً شخصياً ، مثل استحقاق النفقة والميراث .

ثم بيّن ابن أبي الدنيا أنَّ هذه الدعوة ، وهذا الترغيب لم يبق مجرد نظرية لم تخظ بالتطبيق العملى ، بل إنها كغيرها من المبادئ والنظريات التي جاء بها الإسلام لابد أن يكون العمل والتطبيق قوامها ، ومن هذه التطبيقات ماورد عن ابن مسعود – رضى الله عنه – أنه ترك سبعين ألفاً (۱۷) . وما ورد عن الزبير بن العوام – رضى الله عنه – أنَّ تركته كانت خمسين ألف ألف (۱۸) . وقد سئل نافع – مولى عمر بن الخطاب – رضى الله عنهما – عن عمر : هل ترك عليه دَيناً ؟ فقال : مِنْ أين يكون عليه دين ؟! لقد باع رجل من ولد عمر سهمه – أى نصيبه من التركة أين يكون عليه دين ؟! لقد باع رجل من ولد عمر سهمه – أى نصيبه من التركة – بعشرة آلاف . أو قال : بمائة ألف (۱۹) .

⁽۱۵) نص رتم (۹٦) ،

⁽١٦) نص رقم (٤١٦).

⁽۱۷) نص رئم (۱۷).

⁽۱۸) نص رئم (۱۸) ،

⁽۱۹) نصرتم (۱۹) ،

فهذه النصوص وغيرها (٢٠) ، إنما تبين أنَّ دعوة الإسلام ليست مجرد قيام بفروض افترضها الله – سبحانه وتعالى – على المسلم ، بل إنَّ الشمولية التى نادى بها الإسلام لابد وأن تحظى بتطبيق كامل ، حتى يتسنّى للمسلم العيش فى ظلال الدين الحنيف كما أراده الله – سبحانه وتعالى – وكما عاشه جيل الصحابة ورضوان الله عنهم – ومَنْ تبعهم ، ممّن عرفوا أنَّ دعوة الإسلام ليست بالانعزال والرهبانية وإظهار طقوس العبادة فحسب ، بل إنها منهج شامل كامل ينبغى السير عليه ، حتى يستطيع الإنسان تحقيق خلافته فى هذه الأرض ، ولقد بين الرسول الكريم عَلَيْكُ هذه المعانى بقوله : « ليس خيركم مَنْ ترك دنياه لآخرته ، ولا من ترك آخرته لدنياه حتى ينال منها ، فإنَّ كل واحدة منهما مُبلغة إلى الأخرى ولا تكن كلاً على الناس »(٢٠) . وقد ورد عن الشعبى (٢٠) ، أنه قال : « مامِنْ مالٍ أعظمُ أجراً مِنْ مالٍ تركهُ الرجلُ لولدهِ ، يغُنيهم عن الناس »(٢٠) .

« وفي هذا يتميز الإسلام عن الكثير من النظم التي تُحرِّم الميراث كالشيوعية ، أو تدع المالك حراً في أن يوصي بكل تركته لمن يشاء ولو للقطط أو

⁽٢٠) انظر النصوص التالية : ٤١٩ ، ٤٢١ ، ٤٢٤ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢١ ، ٤٢٧ .

⁽۲۱) نص رقم (۵۰)،

⁽۲۲) عامر بن شراحبيل . انظر ترجمته في النص رقم (۱۱۸) .

⁽٢٣) نص رقم (٤٣٣) .

⁽٢٤) النساء: ١٣ ، ١٤ ،

الكلاب ، كما يحدث فى أوروبا وأمريكا ، أو أن يجعل الميراث لأكبر الأبناء ، أو يُطلِق إرادة المورث يختص بها من يشاء من أقاربه ، بل جعل الميراث فى الأسرة باعتبارها امتداداً لصاحب المال ، وذلك بطريق الإجبار ، أراد صاحب المال أو لم يُرد ، حماية للأسرة وتوثيقاً للعلاقات بين آحادها ، واتجه فى الميراث إلى التوزيع دون التجميع ، وذلك بحسب القرب والحاجة ، ومِنْ ثمّ كان أكثر الأسرة حظاً فى الميراث هم الأبناء ، فهم أكثرهم قرباً وحاجة ، وكان حظ الذكر ضعف الأنثى، حيث أنَّ التكاليف التي يُطالب بها المرأة دون التكاليف التي يُطالب بها المرأة دون التكاليف التي يُطالب خلاف أو نزاع بين أفراد الأسرة ، ولا شك أنَّ فى التوزيع دون التجميع ، وفى خلاف أو نزاع بين أفراد الأسرة ، ولا شك أنَّ فى التوزيع دون التجميع ، وفى التفاوت بحسب القرابة والحاجة دون المساواة ، وفى التحديد دون الترك ، العدل العدل ، وسبحان الله العليم العادل » (٢٥٠).

ومن خلال ما تقدم فإنَّ الناظر إلى نظام الإسلام فى الميراث ، إذا قارنه بغيره من النظم الأخرى – سواء القديم منها أو الحديث – يتبين له أنَّ نظام الإسلام فى التوريث لا يدانيه فى عدالته نظام ، فهو – إضافة لما له من الميزات السابقة – حافز للإنسان على الاستمرارية فى العمل المنتج ، فإذا ما عرف الإنسان أنَّ الثروة التى يملكها ويسعى لتحصيلها سوف تؤول إلى أهله وأسرته من بعده سارع فى جمعها وحرص عليها ، من غير تفريط أو تضييع .

* * *

⁽٢٥) د . الفنجري – المذهب الاقتصادي في الإسلام : ١٣٨ – ١٣٩ .

المطلب الثاني

دوافسع التملك

إنَّ الهدف من إباحة الإسلام للتملك ، إنما يظهر بعد إدراك أنَّ حياة الإنسان في هذه الأرض لا تستقيم ولا تصلح إلا إذا وجد ما يكفيه ويسد حاجته من المال - سواء العيني أو العرضي - لمِا له من تأثير حقيقي ومعنوى على الذات الإنسانية . لذلك فإنّنا نجد أنَّ المال قد لازم الإنسان منذ زمن استخلافه في هذه الأرض ، فقد ورد أنَّ « أول من ضرب الدنانير والدراهم آدم ، ضرب وقال : لا تصلح المعيشة إلّا بهما »(٢٦) .

فإذا كانت معيشة بنى آدم مرتبطة بهذا العين ، فقد لزم عليهم الاجتهاد والصدق فى تحصيله ، فإذا مُنعوا من ذلك فقد سُلبوا قوام معيشتهم ، وحرموا لذة حياتهم ، أما إذا أُطلقت لهم سبُل التملك من غير تقييد وضابط فقد حصل الجور والبغى والتناحر بينهم . لهذا فعندما أقرّ الإسلام التملك - تلبية لرغبة جعلها الله فى النفس البشرية ، وامتحاناً لها - جعل لذلك دوافع تعمل على ترغيب المسلم ودفعه للكسب ، وبيّن أنه بذلك ينال خير الدنيا والآخرة .

ونجد أنَّ ابن أبى الدنيا قد عنى ببيان هذه الدوافع والتي يمكن أن تقسم إلى قسمين رئيسين : .

- دوافع خاصة : تعود بمنفعتها على شخص المالك .
 - دوافع عامة : تعود بمنفعتها على المجتمع كافة .

١ - الدوافع الخاصة:

وهى التى تعود بمنافعها على الإنسان المالك مباشرة ، سواء لأمور دينه أو دنياه . وتتمثل هذه الدوافع بما يلى :

⁽۲٦) نص رقم (۷۹).

(أ) الحرص على طاعة الله – عزّوجل – وذلك بتمكين المسلم من القيام بواجباته التى افترضها الله – سبحانه و تعالى – عليه ، والتى تحتاج إلى صفاء ذهنى ، والذى لا يكون إلّا بإحراز النفس على كفايتها من المعاش ، وتحتاج كذلك إلى تمكن مادى عينى ، لافتقار بعض الفروض إلى ذلك ، مثل فريضة الحج والزكاة – وإن كانتا على من استطاع – ولا يكون هذا التمكن إلّا بمزاولة أحد أنواع العمل المنتج ، لهذا فقد قال محمد بن المنكدر (٢٧) : « نعم العون على الدين الغنى » (٢٨).

ومن أجل ذلك فقد قرر ابن تيمية أنَّ المرء لا يكون مؤمناً كاملاً إلّا بعد سدّ جميع حاجاته اللازمة لذلك (٢٩) . ولهذا فيُعتبر الحرمان المادى من المعوقات التي تحول بين المرء وبين بلوغ درجة الإيمان الكامل .

وإنَّ مَنْ يستعرض سير أصحاب الأموال من الصحابة وغيرهم يجد أنَّ هذا الهدف واضح جلى عندهم ، وهو بمثابة الدافع لهم للحصول على الثروة وامتلاكها فهذا عبد الرحمٰن بن عوف - رضى الله عنه - يقول : « ياحبذا المال ، أصل منه رحمى ، وأتقرب إلى ربى - عزَّوجل » (٢٠) . والزبير بن العوام - رضى الله عنه - يقول : « إنَّ المال فيه صنائع المعروف ، وصلة الرحم ، والنفقة في سبيل الله - عزوَّ جلّ - وعون على حُسن الخُلُق ، وفيه مع ذلك شرف الدنيا ولذتها » (٢٠).

والذى يستقرىء هذه النصوص وغيرها (٣٢) يُدرك أنَّ المال بالنسبة إلى المؤمن ، ليس إلّا وسيلة لبلوغ أهداف وغايات شريفة ، في مقدمتها التكامل الإيماني ، وليس كما يظنّ البعض منْ أنه يعطل ويحجب عن ذلك ويدعو للخروج من الثروة وتركها بدعوى التزهد والانعزال عن المجتمع للوصول إلى أعالى درجات الإيمان ، فهذا عبد الله بن المبارك – صاحب كتاب الزهد - يدخل عليه رجل – وهو يبكى – فيقول له الرجل : ما يبكيك ؟ فيقول : بضاعة لى ذهبت . فيقول الرجل : أو تبكى على المال ؟! فيقول له : إنما هو قوام ديني ! (٣٣) .

⁽٢٧) انظر ترجمته في التعليق على النص رقم (٢٩) .

⁽۲۸) نص رقم (۸۵).

⁽٢٩) انظر: ابن تيمية - السياسة الشرعية: ٢٠ .

⁽۳۰) نص رقم (۹۷).

⁽۳۱) نص رقم (۹۹) .

⁽٣٢) انظر النصوص التالية : ٥٧ ، ٥٩ ، ٥٩ ، ٦٧ .

⁽٣٣) ابن حبان – روضة العقلاء ونزهة الفضلاء: ٢٢٥ .

وهذا قيس بن عاصم المنقرى يوصى بنيه فيقول : « إياكم والمسألة ، فإنها آخر كسب المرء »(٣٧) .

وقد ورد عن لقمان – عليه السلام – أنه أوصى ابنه قال : « يابُنى ، إذا افتقرت فافزع إلى ربك – عزَّ وجلَّ – وحده فادعه ، وتضرع إليه ، واسأله من فضله و خزائنه ، فإنه لا يملكه غيره ، ولا تسأل الناس فتهون عليهم ، ولا يردوا عليك شيئاً $\mathbf{w}^{(r\Lambda)}$. وقال ابن عباس – رضى الله عنه – : « جهد البلاء أنْ تحتاجوا إلى ما في أيدى الناس فيمنعوكم $\mathbf{w}^{(rq)}$.

هذه النصوص وغيرها إنما تغرس فى نفس المؤمن العزة والاستعلاء عمّا يراه فى يد غيره مِنْ متاع الدنيا ، وتدعوه للحصول على الحلال منها عبر السبل المشروعة لذلك . ومِنْ ثم فهى داعية إلى القيام بالأعمال المشروعة المنتجة .

(ج) مساعدة الآخرين .. وفي مقدمة ذلك ، صلة الرحم ، والتي جاء في الحث عليها ماجاء من الكتاب والسنة ، وقد ورد في هذا الكتاب إصلاح المال بعض النصوص التي تبين أنَّ هذا العمل من الدوافع التي ينبغي أن تدفع بالمسلم إلى الكسب والتحصل على الأموال .

⁽٣٤) انظر التعليق على النص رقم (٤٧٠) .

⁽٣٥) أخرجه البخارى في صحيحه باب لا صابقة الا عن ظهر غنى . انظر : فتح البارى : ٢٩٤/٣ . ومسلم في صحيحه باب أفضل الصدقة صدقة الشحيح ٢٩٤/٢ .

⁽٣٦) نص رقم (٣٢١) ،

⁽۳۷) نص رقم (۳۷) ،

⁽٣٨) نص رقم (٣٨) ،

⁽٣٩) نص رقم (٢٩) ،

وقد كان بعض الصحابة الموسرين يتمنّى الزيادة فى الأموال ، ليقوم بهذا العمل الجليل وغيره من أعمال البر والصلة (٢٠٠) . كما أنّ التابعى الجليل سعيد بن المسيب كان يقول : « لا خير فيمن لا يريد جمع المال من حله ، يكف به وجهه عن الناس ، ويصل به رحمه ، ويعطى منه حقه »(٢١). ويقول كذلك : « ينبغى للعاقل أنْ يُحب حفظ المال فى غير إمساك ، فإنه منْ المرؤة ، يكف به وجهه ويُكرم نفسه ، ويصل منه رحمه »(٢٠٠).

وخير شاهد على ذلك ، ما فعله طلحة بن عبيد مع قومه حين وصلهم مرة بأر بعمائة ألف درهم (٤٣) ، ومرة أخرى بمائة ألف دهم (٤٤) .

٢ - الدوافع العامة:

وهى التى تعود بمنافعها لخير المجتمع عامة ، ذلك أنّ الإسلام جاء بمنهج شامل لجميع نواحى الحياة ، فهو عندما يُشَرِّع أمرا معينا يأخذ باعتباره : المصلحة العامة إلى جانب المصلحة الخاصة ، فيتوخى العدل أينها كان . فعندما أباح التملك الفردى قصْد المنافع الدنيوية والأخروية ، التى تعود على الفرد خاصة ، لم يُغفل تلك الأعمال التى تعود بالنفع والخير على المجتمع عامة ، بل جعل لذلك مناهج وسبلاً حتى يتمكن المجتمع من الوصول إلى الرقى والازدهار على يد أبنائه .

لهذا فإنَّ الإسلام قد وضع خطة حكيمة للنهوض بالتنمية الاقتصادية الشاملة ، وأوجد لهذه التنمية مجموعة من الضمانات تكفل نجاحها ، وقد أورد ابن أبي الدنيا نصوصاً توضح بعض تلك الضمانات ، والمتمثّلة فيما يلي :

أ ــ دعوة الإسلام للاستمرارية في العمل والنشاط في هذه الدنيا:

فقد اعتبر الإسلام أنَّ الإنسان هو المكلف الوحيد بعمارة هذه الأرنى ، والذى أُوكلت له الخلافة فيها ، دون غيره من المخلوقات ، وهذا العمل مطلوب منه حتى يرث الله الأرض ومن عليها ، لهذا فقد قال ابن عمر – رضى الله عنهما –

⁽٤٠) انظر مثلا لذلك نص رقم (٩٧) و(٩٩) .

⁽٤١) نص رقم (٥٥).

⁽٤٢) نص رقم (٤٦).

⁽٤٣) انظر النص رقم (٩٥) .

⁽٤٤) انظر النص رقم (٩٦).

مبيّنا ذلك : « احرث لدنياك كأنك تعيش أبداً ، وأعمل لآخرتك كأنك تموت غداً » (و أعمل الأخرتك كأنك تموت غداً » (و فدا مصداق قول الرسول عَلِيْكُ : « إن قامت الساعة وبيد أحدكم فسيلة (أ أ أ) ، فإن استطاع أن لا يقوم حتى يغرسها فليفعل » ($^{(4)}$) .

وهذا يُظهر حرص الإسلام على تعمير هذه الدنيا في كل زمان ومكان ، وذلك بالحث على المواصلة والاستمرارية في العمل ، حتى في أعصب الظروف وأحلكها .

ب ـ الارتفاع بالعمل إلى مرتبة العبادة:

إِنَّ مِنْ أَكبر الضمانات التي وضعها الإسلام لنجاح التنمية الاقتصادية واستمرارها ، هي ارتفاعه بالعمل التنموي إلى مرتبة العبادة (٤٨) . فلم يكتف الإسلام بالدعوة والحث على العمل والإنتاج بقوله تعالى : ﴿ وَقُلِ اعمَلُوا فَسَيَرِي اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالمؤمِنُونَ ﴾ (٤٩) ، بل إضافة إلى ذلك اعتبر العمل في ذاته عبادة ، وأنّ الفرد المسلم المخلص في عمله قريبٌ مِنَ الله ، ومثاب على عمله الصالح في الدنيا والآخرة ، بقوله تعالى : ﴿ وَيَستَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَتِ وَيَزِيدَهُمْ مَن فَصلِهِ ﴾ (٥٠) ، وقول الرسول عَلَيْكُ : ﴿ مَنْ بات وانياً من طلب الحلال ، بات والله – عزَّ وجلً – عنه راض » (٥٠) .

وقد اعتبر الإسلام أنَّ القيام بالعمل المنتج – ابتغاء الكسب – من أبواب الجهاد في سبيل الله ، وهو ما بينه لنا الرسول عَلَيْكُ بقوله : «طلب الحلال جهاد ، وإنَّ الله – عزَّ وجلَّ – يحب العبد المحترف »(٥٢) ، وقد ذُكِر شاب عند النبي عَلَيْكُ : « إنْ كانت له حرفة »(٣٥) وفي رواية أخرى : « فمَنْ كان يمونه ، ويقوم به ؟ » قالوا : كلّنا ، قال : «كلكم أعبد منه » وفي رواية : «كلكم أفضل منه »(٤٥) .

⁽٥٤) نص رقم (٤٩) .

⁽٤٦) الفسيلة هي النخلة الصغيرة . (ترتيب القاموس المحيط : ٩٩١/٣) .

⁽٤٧) أخرجه الإمام أحمد في (المسند) : ١٨٤١/٣ .

⁽٤٨) انظر د . الفنجري – المذهب الاقتصادي في الإسلام : ١٠٧ .

⁽٩٩) التوبة : ١٠٥ . ١٠٥

⁽۱۰) نص رقم (۲۰۷) و (۲۰۸) ، (۲۰) نص رقم (۲۱٤) .

⁽٥٣) نص رقم (٢٠٤) . (٥٤) انظر التعليق على النص رقم (٢٠٤) .

المبحث الثاني

طرق التغلب على مشكلة الفقر من خلال كتاب « إصلاح المال »

لقد أورد ابن أبى الدنيا فى كتابه هذا بعض النصوص التى تدعوا المسلم للانتقال من الفقر إلى الغنى ، أو بتعبير آخر من الكفاف إلى الكفاية والاستغناء عن الناس.

وتعرُّضَ ابن أبي الدنيا لهذه القضية إنما كان عن طريقين ؛ أحدهما مباشر وذلك بإفراد أحد الأبواب للحديث عن الفقر وما جاء فيه . وثانيهما غير مباشر وذلك بإيراد النصوص التي يمكن أن تمثل خطوات عملية للفكاك من مشكلة الفقر في مختلف أبواب الكتاب .

والطرق التي يمكن استنتاجها من كتاب «إصلاح المال» للتغلب على هذه المشكلة يمكن أن تبحث عبر هذه المطالب:

الأول : دعوة الإسلام إلى اقتناء المال .

الثاني : دعوة الإسلام إلى العمل ونبذ البطالة .

الثالث: تحريم الاحتكار.

الرابع : تحريم الاكتناز .

الخامس: إقرار مبدأ ترشيد الاستهلاك.

السادس : دعوة الإسلام إلى الادخار .

المطلب الأول دعوة الإسلام إلى اقتناء المال

لمّا كان وجود المال من أهم العوامل التي تساعد على التخلص من مشاكل الفقر ، فقد لزم أن يوجد في الإسلام دعوة متميزة إلى اقتناء المال ، ذلك أنّ فيه الكثير من الفوائد الدينية والدنيوية ، وقد كان الأسلوب الإسلامي في الحث على اتخاذ المال متمثلاً بما يلي :

- أنه عونٌ على طاعة الله .
 - ٢ أنَّ طلبه جهاد .
 - ٣ أنَّ الفقر قرين الكفر .
- أنَّ الإسلام أمر بطلبه ورغب فيه بإظهار فوائده الدنيوية .

وسنتحدث عن كل نقطة بشئ من التفصيل حسبها جاءت به نصوص كتاب «إصلاح المال»:

١ - أنه عون على طاعة الله:

ذلك أنَّ العبادة التي افترضها الله - سبحانه وتعالى - على عباده ، وجعلها سبباً في خلق بني البشر وغيرهم ، بقوله تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقَتُ الْجِنُّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعَبُدُونَ ﴾ (١) ، تقتضى من الإنسان تمكناً مادياً وصفاء ذهنياً ، ولا يكون ذلك إلّا بنيل النفس البشرية كفايتها ممّا تحتاج إليه ، وهذا لا يتأتى إلّا بالحصول على المال وتملكه .

وطاعة الله – سبحانه وتعالى – وعبادته لا تقتصر على القيام بما افترضه علينا ، بل إنَّ نطاق العبادة يتعدّى ذلك ، حتى إنه ليشمل جميع أعمال المسلم . ولمّا كان المال هو أساس صلاح الحياة البشرية ، فقد كان إخراج مالكه له وتصدقه منه – ابتغاء مرضاة الله – من أعظم القربات إليه – جلَّ وعلا – وقد أمر

⁽١) الذاريات : ٥٦ .

سبحانه وتعالى عباده بالإنفاق فى سبيله ، وبيّن لهم أنهم ليسوا إلّا وكلاء فى هذه الأموال التى بين أيديهم ، فقال : ﴿ وأنفقوا ممّا جعلكم مستخلفين فيه ﴿ (٢) ، كَا بِيّن أنه يضاعف الأجر والثواب لمن ينفق من ماله فى سبيله أضعافاً كثيرة فقال : ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمُوالَهُمْ فى سَبيلِ اللهِ كَمَثْلِ حَبَّةٍ أَنبَتَ سَبعَ سَبَابِلَ فى كُل سُنبُلةٍ مَائَةً حَبَّةٍ والله يُضَعِفُ لِمَن يَشَاءُ والله وَاسِعٌ عليمٌ ﴾ (٣) .

لهذا فقد كان الصحابة - رضى الله عنهم - يجتهدون فى تحصيل المال ويتسابقون فى إنفاقه فى سبيل الله ، فهذا مثلاً عبد الرحمٰن بن عوف - رضى الله عنه - يقول : « ياحبذا المال ، أصل منه رحمى ، وأتقرب إلى ربى - عزَّ وجلَّ $(^3)$ وقال محمد ابن المنكدر : « نِعمَ العون على الدين الغنى $(^6)$. وورد أنَّ داود - عليه السلام - قال : « نِعمَ العون اليسار أو الغنى على الدين $(^7)$. وغير ذلك من النصوص التى تشير و تبين أنَّ وجود المال بيد المسلم إنما يُعينه على القيام بالواجبات التى كُلفِ بها ، ويدفعه لكسب المزيد من الأجر والثواب والمنافسة بذلك .

٢ - أنَّ طلبه جهاد :

حيث اعتبر الإسلام التحصل على المال من سبله المشروعة واجباً على كل مسلم قادر ، وقد ارتفع الإسلام بهذا الأمر إلى درجة الجهاد في سبيل الله ، فقال الرسول عَلِيْكُ : « طلب الحلال جهاد »(٧) .

وعندما سئل الرسول عَلَيْكُ عن أحب الأعمال إلى الله - عزَّ وجلَّ - قال : « كسبُ الحلالِ ، وأَنْ تَمُوتَ ولسائكَ رطِبٌ مِنْ ذِكر الله - عز وجلَّ - $^{(\wedge)}$.

٣ - أنَّ الفقر قرين الكفر:

وهذا إنما يدفع بالمسلم للخروج من مضائق الفقر وشعابه ، إلى سبل التملك ورحابه ، سعياً وراء تحقيق المستوى الإيمانى الذى يصبو إليه مَنْ آمن بالله سبحانه وتعالى .

177	البقرة :	(3)	(٣)		v		1.11	/ ¥ s	
	البعران	(')		Υ	4	الحديد	(T)	١	

^(\$) نص رقم (۹۷) ، هم رقم (۹۷) ،

⁽٦) نص رقم (٧٥) ، (٧) نص رقم (٢١٤) ،

⁽۸) نص رقم (۲۰۱) ۰

وقد اعتبر الإسلام أنّ الفقر قرين الكفر ، وهذا مِنْ قول الرسول عَلَيْ : «كاد الحسد يغلب القدر ، وكاد الفقر يكون كفراً » (٩) ، ومن الأسباب التي قد تكمن في هذا الاقتران ، بين الفقر والكفر ، أنَّ الفقير حين يرى الحرمان المادى الذي يعيشه، ويقارنه بالمدد والرخاء الذي يتمتع فيه الأغنياء، ربما يقع في نفسه بعض الشكوك حول العدالة الربانية ، ويُزين له الشيطان ذلك وينميه ، وهو فتنة كذلك لأنه قد يدفع الفقير إلى السرقة أو الكذب أو على الأقل دوام الهم والحزن ، والانشغال بذلك عن العبادة ، أو عن القيام بها كما يجب .

لهذا وغيره فقد كان الزسول عَلَيْكُ يستعيذ من شر فتنة الفقر ، فيقول : « اللّهم إنى أعوذ بك من شرّ فتنة الغنى ، وأعوذ بك من شرّ فتنة الفقر » (١٠) ، فبيّن هنا أنَّ للفقر فتنة كما أنَّ للغنى فتنة . ومن فتنة الفقر عدم الرضا بما قسم الله للإنسان ، كما أنَّ من فتنة الغنى البطر بأنعم الله .

وقد ورد أنَّ النبي عَيِّلِكُ كان يدعو ربِّه أن يُغنيه من الفقر ويُبعده عنه فيقول: « اللَّهم جاعل اللَّيل سكناً ، والشمس والقمر حسباناً اقض عنى الدين ، وأغنني من الفقر ، ومتعنى بسمعى وبصرى وقوتى في سبيلك »(١١).

ولمّا كان الفقر نتيجة الإهمال والضعف والعجز ، وكلها صفات نقص في بنى البشر ، كان الفقر بعينه صفة نقص ينبغى الترفع والخروج منها ، ونجد أنَّ العرب قد أدركوا هذه الحقيقة ، ففضلوا الموت على الفقر ، ومن ذلك نجد أنَّ أحد العرب أوصى ابنه فقال : يابنى ، أعلم أنَّ القبرَ خيرٌ مِنْ الفقر ...(١٢) ، وقد تمثل ذلك بعض الشعراء فقال :

لعمرك إنَّ القبر خير من الفقر لمن كان ذا يُسر فأصبح ذا عسر (١٣) . 4 - أنَّ الإسلام أمر بطلبه ورغب فيه بإظهار فوائده الدنيوية :

فلما كان دين الإسلام ينظر إلى الإنسان نظرة شاملة ، لأمور دينه ودنياه ، فقد دعاه وحنّه على الكسب ، مظهراً له الفوائد التي يتحصل عليها الإنسان في الدنيا من مجرّد امتلاكه للأموال ، وحن هذه الفوائد التي أمر الإسلام بالكسب من أجلها في الدنيا ما يلي :

⁽٩) نص رقم (٤٣٧) . (١٠)

⁽۱۱) نص رقم (٤٣٩) . (٢١) نص رقم (٤٣٩) .

أ - امتلاك الأداة التي يتفاخر بها أهل الدنيا:

ذلك أنَّ مقياس أهل الدنيا الذي يتفاضلون على أساسه – لا سيما في هذا العصر ، الذي بلغ التوجه المالي فيه أوجه – هو مدى امتلاكهم للمال ، وتكاثرهم فيه .

وقد بيَّن لنا الرسول عَلِيْتُ ذلك حين قال : « الحسب المال ، والكرم التقوى » (١٤) واعتبره كذلك قمة تنافس أهل الدنيا وفخرهم ، فقال : « فخر أهل الدنيا الذي يذهبون إليه هذا المال » (١٥) .

وحين دراستنا لهذه القضية فإننا نجد اعتبارها عند مختلف المجتمعات الإنسانية على مر العصور . من أجل ذلك فقد تغنى بها شعراء العرب وامتدحوا الأغنياء (١٦) وعقدوا المقارنات بينهم وبين أندادهم ممن حرموا امتلاك متاع الحياة الدنيا ، واعتبروهم الطبقة الراقية في المجتمع ، فستروا عيوبهم (١٧) ، وطالبوا الناس بالانقياد لهم (١٨) ، والرضى بزعامتهم ، وتعظيمهم (١٩) .

ولكن الإسلام بمفهومه المتميز لهذه القضية ، قد أعطى اختلافاً واضحاً فى النظر إلى عصب الحياة ، حين ربط بينه وبين مفهوم الخلافة الإنسانية فى الأرض – والتى جردها من كل الامتيازات المعنوية التى قد تقترن بوجودها – فلم يسمح لمن تحمّل جزءاً من هذه المسؤولية – بامتلاكه المال – أن ينظر إليها بوصفها مقياسًا للاحترام والتقدير ، والتفاخر بها على غيره من أبناء المجتمع المسلم ، وبيَّن المقياس الذى يجب أن تتم على أساسه المفاضلة بين أفراد المجتمع ، فى دنياهم وآخرتهم على السواء ، حين قال تعالى : ﴿ إِنَّ أَكْرَمَكُم عِندَ الله أَتَقَاكُم ﴾ (٢٠) .

⁽١٤) نص رقم (١٤) .

⁽۱۵) نص رقم (۱۵).

⁽١٦) انظر نص رقم (١٦).

⁽۱۷) انظر نص رقم (۵۰).

⁽۱۸) انظر نص رقم (۲۵۲).

⁽۱۹) انظر نص رقم (۲۵۲).

⁽۲۰) الحجرات: ۱۳.

(ب) التمكين والإعداد لمواجهة الأعداء:

إن المال يعتبر مصدر قوة وتمكين في هذه الحياة ، لا سيما في العصر الحاضر ، الذي أصبح لا يضع اعتباراً لأحد أو لمجموعة إلّا بما تمثلكه من قيم مادية . وقد أمر الله – سبحانه وتعالى – عباده بالكسب والتحصل على هذه القيمة ، لتكوين قوة كافية لمواجهة أيّ عدوان قد يعترض سبيل الدعوة إليه ، فقال تعالى : ﴿ وَأَعِدُوا لَهُمْ مَّا استَطَعتُم مِن قُوَّة ، وَمِن رِبَاطِ الحَيل ، تُرْهِبُونَ بِهِ عَدوَّ الله وَعَدو كُم ﴾ (٢١) . وهذه القوة التي أمر – سبحانه وتعالى – بإعدادها إنما اشترط فيها شرطاً وهو : أنها قوة تخيف الأعداء ، ومن هنا فقد كان لمعنى القوة هذه مرونة تختلف من وقت لآخر ، لابد لها في كل وقت من التفوق على قوة الأعداء ، بجميع ما تشمله كلمة القوة من معان ، فالخيل في هذا الزمان إنما يضاف المها جميع المعدات الحربية اللازمة ، والتي لا يُتحصل عليها ، أو تُنال إلّا بعد امتلاك القيمة المادية التي توازيها ، فضلاً عن صناعتها محلياً .

ومن هنا فقد كان المال هو السلاح ، إذ هوالقيمة الحقيقية لتملك السلاح ، بجميع أنواعه . وقد قال سفيان الثورى – رحمه الله – قبل ثلاثة عشر قرناً : \ll المال في هذا الزمان سلاح المؤمن $\%^{(\Upsilon\Upsilon)}$. وقال كذلك : % كنّا نكره المال للمؤمن ، وأما اليوم فنعم الترس المال للمؤمن $\%^{(\Upsilon\Upsilon)}$. وهذا الكلام إنما يصدق على عصرنا الحاضر الذي أصبحت المادية فيه تسيطر على العالم ، وصار التقدم العلمي بجميع أنواعه من صناعات وابتكارات مختلفة ، من ضروريات الحياة .

(ج) القيام بأعمال الخير:

ويدخل في ذلك جميع الأعمال التي يقوم بها المسلم ، والتي تعود عليه أو على مجتمعه بالخير والسعادة . ومن ذلك : صلة الرحم وبناء المساجد ، والمراكز

⁽٢١) الأنفال: ٦٠.

⁽۲۲) نص رقم (۷۸) ،

⁽۲۳) نص رتم (۸۱) .

الطبية ، وبيوت اليتامي والمساكين ، وغير ذلك من صنائع المعروف والتي لا يقدر عليها إلّا مَنْ أوتى حظاً من مال الله . فهذا الزبير بن العوام يوضح لنا فوائد التملك فيقول : « إنَّ المال فيه صنائع المعروف ، وصلة الرحم ، والنفقة في سبيل الله حيَّ وجلَّ – وعون على حسن الخلق ، وفيه مع ذلك شرف الدنيا ولذتها » (٢٤) . وصنائع المعروف إنما تشمل جميع أعمال الخير ، التي يستطيع القيام بها من امتلك المال . وكذلك النفقة في سبيل الله – عرَّ وجلَّ – .

وهذا سعيد بن المسيب – رحمه الله – عندما حضرته الوفاة – وكان قد ترك دنانير كثيرة – يقول : « اللهم إنك تعلم أنى لم أجمعها إلّا لأصون بها دينى ، وأصل بها رحمى ، وأكف بها وجهى ، وأقضى بها دّينى ، لا خير فيمن لا يجمع المال ليكف به وجهه ، ويصل به رحمه ، ويقضى به دّينه ، ويصون به دينه » (٢٥).

وإضافة إلى ما تقدم من فوائد دنيوية ، فإنَّ المالك للمال ، إنما يتحصل على زينة الدنيا ، ويتمتع فيها ضمن الحدود التي بيّنها له المالك الحقيقي لهذا المال – جلّ وعلا – فقد ورد في القرآن الكريم ما يبيّن أنَّ المال من زينة الحياة الدنيا ، ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ المَالُ وَالبَنُونَ زِينَةُ الحَيوةِ الدُّنيا ﴾ (٢٦) ومن هنا فقد كانت الحياة الدنيا تعتمد في قيامها واستمرارها ونموها ، وتقدمها وجمالها على الإنتاج الذي يوجه نحو توفير الأموال الاستهلاكية والإنتاجية ، وتوفير الثروة البشرية (٢٧).

* * *

⁽۴٤) نص رقم (۹۹).

⁽۲۵) نص رقم (۵۸) .

⁽٢٦) الكهفي : ٤٦ ،

⁽۲۷) الدموهي - الاقتصاد في الإسلام : ۲۳۱ .

المطلب الثاني

دعوة الإسلام إلى العمل ونبذ البطالة

إنَّ دعوة الإسلام إلى العمل تتجلى واضحة فى الآيات والأحاديث النبوية الكثيرة ، ذلك أنه السبيل الأمثل للحصول على الموارد المادية ، التى لا غنى للبشر عنها ، فبالعمل يكون الإنتاج ، وبه يزداد ويزدهر ، ولهذا فقد جاء النهى عن البطالة والكسل والتنفير منهما .

والعمل الذي يدعو إليه الإسلام له طبيعة خاصة وصفة متميزة ، فبالإضافة إلى كونه عملاً منتجاً ، فهو عمل يتصف بالصلاح أو المشروعية ، وتتجلى هذه الطبيعة ويتضح هذا التمييز من خلال استعراض ما جاء في الحث عليه من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية ، حيث يُلحظ أنَّ الله – سبحانه وتعالى – يَقرن بين العمل وصفة الصلاح في كثير من الآيات . من ذلك قوله – جلَّ وعلا – : ﴿ إِنَّ الْذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ، إِنَّا لا نُضيعُ أَجرَ مَن أَحسَن عَمَلا . أَوَلَّكُ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدن تَجرى مِن تَحتهِمُ الأَنهَارُ يُحلُّونَ فِيها مِن أَسَاوِر مِن ذَهبٍ وَيَلبَسون بِينابًا خُصراً مِن سُندُس وإستَبرَق مُتَكِئينَ فِيهَا عَلى الأَرْائكِ نِعمَ النَّوَابُ وَحَسُنَت مُرتَفَقا ﴾ (٢٨) . فهذا إنما يدل على أنَّ الله – تبارك وتعالى – يحض المؤمن على عمل معين ومقيد بصفة الصلاح ،ومن ثمّ فهو عمل خير لابد له من إتقان عمل معين ومقيد بصفة الصلاح ،ومن ثمّ فهو عمل خير لابد له من إتقان وإخلاص حتى ينال الأجر والثواب ، واللذين بُعتبران قيمة العمل الأخروية ، التي يسعى لها المؤمن ، ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ وَمَن يَعمل مِن الصالحاتِ مِن ذَكر يسعى لها المؤمن ، ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ وَمَن يَعمل مِن الصالحاتِ مِن ذَكر يسعى لها المؤمن ، ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ وَمَن يَعمل مِن الصالحاتِ مِن ذَكر يسعى لها المؤمن ، ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ وَمَن يَعمل مِن الصالحاتِ مِن ذَكر أَلِّ أُنْ يُنْ يَوْهُ مُؤْمِن فَأُولُوكَ يَدخُولُونَ الجُنَّة وَلَا يُظلَمُونَ نَقِيرا ﴾ (٢٩) .

ومن خلال استعراض كتاب «إصلاح المال» يمكن الوقوف على الكثير من النصوص التى تدعو إلى العمل وتحث عليه ، وتحذر من البطالة وتنفر منها . ويمكن عرض تلك النصوص ضمن المنهاج الذى جاء به الإسلام للحث على العمل ، والمتمثل فيما يلى :

⁽۲۸) الكهف: ۳۰ - ۳۱.

⁽٢٩) النساء: ١٢٤ .

- ١ الترغيب والحث على العمل بأنواعه .
 - ٢ توفير فرص العمل.
- ٣ الارتفاع بالعمل إلى مستوى العبادة .
- ٤ بيان الثواب العظيم الذي يناله العامل.

١ – الترغيب والحث على العمل بأنواعة :

تقدم أنَّ الإسلام إنما يحث على العمل الذى يقترن بصفة الصلاح ويتميز بالإخلاص والإتقان ، وهذه هى صفات العمل المنتج ، التى يرتكز عليها أى اقتصاد سَوِى . وقد وردت الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة فى الحث على هذا العمل والدعوة إليه ، حتى يتمكن المسلمون من الوصول مجتمعين إلى تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة .

وإذا كان الرسول الكريم عَلَيْكُ هو الذى يُبين ذلك ويدعو إليه ، فإنَّ مجرد صدور تلك الآثار عنه كاف لتداولها وتعميمها بين أمة الإسلام ، ورغم هذا فإنه عَلَيْكُ يشفع قوله بعمله التطبيقي الجاد في كثير من الأمور ، حيث ورد أنه عَلَيْكُ عمل بالتجارة والرعي ، قبل البعثة ، وعندما سُئلت عائشة - رضي الله عنها - عن عمله في بيته ؟ قالت : « يخيط ثوبه ، ويخصف رجله (٣٠) ويفعل ما يفعل الرجال في بيوتهم » (٣١) .

فهذه الرواية إنما تدل وتظهر ما كان يصنع رسول الله عَيِّلِيِّ في بيته . وهي دعوة صامتة للعمل الجاد ، لاسيما تلك الأعمال التي يستطيع الإنسان القيام بها بنفسه ، ومع ذلك يقوم بها بنفسه ، ليُعلِّم أتباعه أنه لابد للمسلم مِنَ العمل وترك الاتكال على غيره في كثير من الأعمال .

وبالنسبة إلى العمل المنتج ، الذي يعود على صاحبه بالفائدة والأجر ، فقد حتّ عليه الإسلام ، وجعله إمّا واجباً وإمّا مستحباً . وفي هذا يقول ابن تيمية :

⁽۳۰) رجله أى نعله .

⁽۳۱) نِص رقم (۱٤۰) ،

« فمن الكسب ما يكون واجباً ، مثل الرجل المحتاج إلى نفقته على نفسه أو عياله ، أو قضاء دينه ، وهو قادر على الكسب ، وليس هو مشغولاً بأمر أمره الله به ، هو أفضل عند الله من الكسب ، فهذا يجب عليه الكسب باتفاق العلماء ، وإذا تركه كان عاصياً آثماً .

ومنه ما يكون مستحباً ، مثل هذا إذا اكتسب ما يتصدق به ، فقد ثبت في الصحيحين عن أبي موسى ، عن النبى - عُلِيْقِلْم - أنه قال : « على كل مسلم صدقة قالوا : يارسول الله ! فمن لم يجد ؟ قال : يعمل بيده ينفع نفسه ويتصدق . قالوا : فإن لم يجد ؟ قال : يعين ذا الحاجة الملهوف . قالوا : فمن لم يجد ؟ قال : فليأمر بالمعروف وليمسك عن الشر ، فإنها له صدقة »(٣٢).

ومما ورد في كتاب « إصلاح المال » في هذا الموضوع :

(أ) الحث على الاحتراف : فلقد ورد الكثير من الآثار (٣٣) التي تحث على الاحتراف و ترغب فيه ، حيث أفرد ابن أبي الدنيا لذلك باباً ، وممّا جاء فيه قول النبي عَيِّلِهُ : « إنَّ الله - عزَّ وجلَّ - يُحبُ المحترف » (٣٤) ، وقوله : « طلب الحلال جهاد ، وإنَّ الله - عزَّ وجلَّ - يحب العبد المحترف » (٣٥) وقد ذُكر شاب عند النبي عَيِّلُهُ : « إن كانت له شاب عند النبي عَيِّلُهُ : « إن كانت له حرفة » (٣٦) . فهذه الأحاديث النبوية الشريفة تؤكد و تظهر حرص الإسلام على أتباعه ، ودعوته لهم لتعلم المهن التي تكفل لهم العيش الهنيء ، وترتفع بهم من مهاوى الفقر وآلامه .

وتَعلَّم المهنة لا يُعتَبر قصراً على مَنْ لا مورد له سواها ، بل إن المسلم مطالب بتعلمها أياً كان وضعه ومهما كان مورده ، مع الاختلاف فى طبيعة هذه المهنة أو التخصص ، من إنسان لآخر وحسب احتياج المجتمع ، وذلك حتى

⁽٣٢) ابن تيمية - مجموع الفتاوى: ٥٣٦/٨.

⁽٣٤) نص رقم (٢١٤) ،

⁽٣٥) نص رقم (٢٠٤) ، (٣٦)

تستقيم الحياة في المجتمع الإسلامي ، وتزدهر بتكافل أبنائه وتعاونهم في جميع المجالات ، لهذا فقد كان عمر بن الخطاب – رضى الله عنه – يحث الناس – فقراء وأغنياء – على تعلّم المهنة ، ويبين لهم سبب ذلك ، فيقول : « تعلّموا المهنة ، فإنه يوشك أن يحتاج أحدكم إلى مهنته » ($^{(77)}$. وورد أنَّ عيسى بن مريم – عليه السلام – قال : « إنَّ الله – عزَّ و جلَّ – يُحب العبد يتعلم المهنة يستغنى بها عن الناس ، ويكره العبد يتعلم العلم يتخذه مهنة » $^{(78)}$.

وقد اعتبر تعلم المهنة من المروءة التي لا بد للمسلم أن يتحلى بها ، فهذا معاوية بن أبي سفيان يسأل عمرو بن العاص ــ رضى الله عنهما ــ عن المروءة ؟ فيقول له : « هي العفة والحرفة » (٣٩) .

(ب) الحث على عمل اليد:

وقد ورد فی الحث علی ذلك أحادیث كثیرة فی كتاب « إصلاح المال » منها قول النبی – عَلَیْلَةً – عندما سئل : أی الكسب أطیب ؟ قال : « عمل الرجل بیده ، وكل بیع مبرور » (۲۰) . كما بیّن لنا أنَّ الله – سبحانه و تعالی – یحب نتاج عمل الید بقوله : « ما أكل أحدكم طعاماً أحب إلى الله – عزَّ وجلً – من عمل بده » (۱۶) .

وهذه عائشة - رضى الله عنها - يدخل عليها أحد الصحابة - رضوان الله عليهم - فيجدها تخيط ثوباً لها ، رغم أنَّ الله سبحانه وتعالى - قد وسَّعَ عليها (٤٢) .

⁽۳۷) نص.رتم (۳۱۵) .

⁽۳۸) نص رقم (۳۱٤) ،

⁽۳۹) نص رقم (۳۹) ،

⁽٤٠) نص رقم (٣٠٧) و(٣١٢).

⁽٤١) نص رقم (٣٠٨).

⁽٤٢) نص رقم (٣٩٥).

وورد أنَّ داود – عليه السلام – كان يعمل القفاف، يبيعها ويأكل بثمنها الأموال بثمنها الله عنه – رغم أنه كانت تأتيه الأموال الكثيرة (٤٤٠) إلّا أنه كان يعمل بيده ويأكل من ذلك (٥٠٠) .

(ج) الحث على التجارة:

فلقد حث الإسلام على العمل في التجارة ، والاشتغال بها ، ورغب في ذلك ، وقد ورد عن رسول الله عَلَيْكُ أنه قال : « الرزق عشرون باباً ، فتسعة عشر باباً للتاجر ، وباب للصانع بيده »(٢٤) ، وهذا يوضح القيمة العالية التي ينتجها العمل في مجال التجارة . ولمّا كان الهدف أولاً وأخيراً من القيام بالأعمال والنشاطات البشرية هدفاً اقتصادياً ، فقد لزم العمل في التجارة ، حتى يتحقق الإنتاج ، والذي هو أساس الاقتصاد . ومن هنا كانت الملازمة بين الاقتصاد والتجارة .

ودعوة الإسلام للعمل في هذا المجال إنما هي دعوة مقيدة كبقية الأعمال التي حضّ عليها ، فهي إنما تكون ضمن نطاق المشروعية ، وفي حدود الأخلاقيات التي دعا إليها الإسلام ، لهذا فعندما حث رسول الله عين على العمل في التجارة ، وبيّن منزلة التاجر عند الله ، فقد قيد هذا التاجر بعدة صفات أخلاقية وعقيدية فقال : « التاجر الصدوق الأمين المسلم مع الشهداء يوم القيامة » (٧٤) فقد وضح أن صفات الصدق ، والأمانة بالإضافة إلى الإسلام ، هي الصفات التي ترتفع وترتقى بالتاجر ، حتى يصل إلى المرتبة الرفيعة العالية ، التي بينها عينية .

ولطبيعة العمل الذي دعا إليه الإسلام كذلك صفة تميزه عن الأعمال المحرمة ، حيث تجعله عملاً طيباً مباركاً ، ومن هنا فقد سئل الرسول عَيْقِالُمُ عن المحرمة ، وكل بيع مبرور »(٤٨) فهذا إنما يدل أطيب الكسب ؟ قال : « عمل الرجل بيده ، وكل بيع مبرور »(٤٨) فهذا إنما يدل

⁽٤٣) نص رقم (٣٠٩).

⁽٤٤) فقد ورد أنَّ عطاءه كان خمسة آلاف ، وكان على ثلاثين ألفاً من الناس ، يخطب في عباءة يفترش نصفها ، وكان إذا خرج عطاؤه أمضاه ، ويأكل من سفيف يده .

⁽٤٥) نص رقم (٣١٩) ،

⁽٤٦) نص رقم (٢١٢) ،

⁽٤٧) نص رقم (٢١٣) .

⁽٤٨) نص رقم (٣٠٧) و (٣٠٨) .

على أنّ عملية البيع التي أحلها الله – سبحانه وتعالى – لابدّ لها من صفات معينة تقيدها ، حتى تكون من أحب الأعمال إلى الله وعلا .

(د) الحث على الزراعة:

"لقد حت الإسلام على العمل فى الزراعة ، وشجع عليها ، ورغب فيها ، يتضح ذلك من قول النبى عَلَيْكُمْ : « ما من مسلم يغرس غرساً ، أو يزرع زرعاً ، فيأكل منه إنسان أو سبع أو طائر ، إلا كان له صدقة » وهذا إنما يدفع بالمسلم للمضى فى هذا المجال ، والاعتناء به ، إذ ليس هو مأجور بما يناله وأهله منه فحسب بل إنه مأجور كذلك بمجرد القيام بهذا العمل ، ولو أنَّ نتاجه كان لغيره ، وبدون الدته .

كا بين لنا رسول الله عَيْنِكُ أَنَّ الزراعة من الأعمال التي جعلها الله - سبحانه وتعالى - كفيلة بإسباغ أسباب العيش وتوفيرها لبني البشر، فقال : « لمّا خلق الله - عزَّ وجلَّ - المعيشة ، جعل المعيشة في الحرث والغنم » (٥٠) . لهذا فقد ورد الحث على هذا العمل والأكل من نتاجه ، وفيه يقول تعالى : ﴿ يَأَيُّهَا الذِينَ آمنُوا أَنِفَقُوا مِن طَيبات مَا كَسَبتُم وممَّا أخرجنا لَكُم مَن الأرض ﴾ (١٥) ، قال محمد بن السائب الكلبي : أي من الحرث (٢٠) . وقد جاءت التوجيهات النبوية في هذا المجال لتبيّن أنه عمل مبارك ، ومن ذلك قول النبي عَيْنَة : « يا معشر قريش ، إنكم تحبون الماشية ، وإنكم بأقل أهل الأرض مطر فأقلوا منها ، واحرثوا فإنَّ الحرث مباركة ، فأكثروا فيه من الجماجم » (٥٠) .

كذلك فإنَّ الإسلام يعتبر العمل في الزراعة من خير الأعمال ، وأنها بجانب توفيرها لسبل العيش الدنيوى ، كفيلة بتوفير الأجر والثواب الأخروى ، والذى يسعى له المسلم في هذه الدنيا ، وهذا واضح من قول النبي عَلَيْكُم : « مِنْ خير أعمالكم الحرث والغنم ، وهو من عمل الأنبياء ، وصاحب الحرث يؤجر في

⁽٤٩) نص رقم (٣٠٢) .

⁽٥٠) نص رقم (٢٩٥).

⁽١٥) البقرة: ٢٦٧ ،

⁽۵۲) نصرقم (۲۹۷).

⁽۵۳) نص رقم (۲۹۷) .

كل ما أُصيب منه بعمله أو بغير عمله ، حتى إنه يؤجر فيما ضرب الطير ، وخرت النملة والذرة »(*°) .

ورغم هذا الحث البيّن ، والترغيب الواضح ، بهذا العمل ، فإنه يوجد في بعض الأحاديث تحذير منه . فإلى أى شئ يُعزى ذلك ؟ وكيف يُوجه ؟ .

لقد تبين من خلال ما سبق أنَّ دين الإسلام جاء حاثًا على العمل البشرى بصورة عامة ، ولمّا كان العمل بالزراعة من الأعمال التي جاء في الحث عليها والترغيب فيها الكثير من النصوص ، فقد كانت مظنة الاقتصار عليها واردة ، لهذا فقد جاء التنفير منها ، والذي يعنى التنفير من الاقتصار عليها ، حتى لا يقع الإهمال ببقية الأعمال والصنائع كالتجارة والصناعة ، وغير ذلك ممّا لا غنى للمجتمع عنه إذ لو وقع الاقتصار على الزراعة ، وتركت بقية الأعمال ، فإنَّ التخلف الاقتصادي والعلمي سيرخي سدول الذلة والمهانة على الأمة ، ومن ثمّ يدب فيها الوهن بجميع أنواعه ، مما يؤدي بالتالي إلى السيطرة عليها واستعمارها .

٢ - توفير فرص العمسل:

لم يكتف الإسلام بأن حضّ على العمل ورغب فيه من جميع جوانبه ومستوياته ، للنهوض بالأمة الإسلامية إلى المستوى المعيشي اللائق ، بل إنه ولتحقيق ذلك قد شنّ حرباً لا هوادة فيها على البطالة ، واعتبرها المستوى الهابط الذي لا ينبغي أن ينحدر إليه أحد .

ومن أجل تنقية المجتمع من العاطلين عن العمل ، وسعياً وراء تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة ، فقد لزم على ولى الأمر أن يوفر فرص العمل المناسبة لكل فرد قادر باحث عنه « ومن لم تتح له فرصة العمل ، أو كان عاجزاً عنه ، فعلى الدولة أن تضمن حقه فى الاستفادة من ثروات الطبيعة ، بتوفير مستوى الكفاية من العيش الكريم $^{(00)}$.

⁽۵۶) نص رقم (۲۹۸).

⁽٥٥) الصدر - اقتصادنا: ٦٢١ - ٦٢١.

لهذا فإننا نجد أنَّ الرسول عَيْلِكُ حين جاء رجل يسأله الصدقة ، منعه ذلك لمّا رأى فيه القدرة على العمل ، وسأله إن كان عنده متاع ينتفع به ، فأحضر له حِلساً ، فقال النبى عَيْلِكُ للصحابة : « مَنْ يشترى هذا ؟ فقال رجل : بدرهم ، وقال رسول الله - عَيْلِكُ - « من يزيد ؟ » فقال رجل : أنا آخذه بدرهمين ، فقال النبى عَيْلِكُ هو لك » ثم أمر الرجل أن يشترى لعياله بدرهم وبالآخر قدوماً ليحتطب به ، ثم يأتيه بعد خمسة عشر يوماً ، فعندما جاء بعد ذلك أحضر معه دراهم كثيرة . فقال النبى عَيْلِكُ : « لأن يأخذ أحدكم حبله ، ثم يأتي الجبل ، ثم يجئ بحزمة من حطب ، فيبيعها فيستغنى بثمنها ، خير له من أن يسأل الناس ، أعطوه أو منعوه » (٥٧) .

إنَّ هذه الحادثة تُظهر مدى حرص الإسلام على العمل وتشغيل القادرين عليه ، لكسب قوتهم وحاجاتهم من عمل أيديهم ، ولو أدى ذلك إلى تجشم العناء وتحمل المتاعب . كذلك فهى تُبيّن أنَّ ولى الأمر مطالب بمتابعة العامل بعد تهيئة مجال العمل له ، لينظر ما إذا كان هذا العمل قد آتى ثماره بكفاية حاجة العامل ، أم لا . وهذا ما فعله الرسول عَيْنَا حين أمر العامل بالرجوع إليه بعد مدّة من التحاقه في العمل كما سبق .

لهذا فقد أجمع العلماء على أنَّ إيجاد فرص العمل ، حق لكل مسلم قادر ، على ولى الأمر تحقيقه حتى يتم للجميع الاكتفاء فى ظل الكرامة والعزة والاستقلالية عن الغير . وقد تحدث الأستاذ سيد قطب عن هذه المسألة فقال :

« ولو كان الأمر للإسلام يجند الجميع للعمل ، فإنْ لم يجدوا فالدولة حاضرة ، وحق العمل كحق الطعام ، فالعمل زكاة الأرواح والأجسام ، وعبادة من عبادات الإسلام ، التي يجب أن تقيمها الدولة وتهيىء لها السبل » (^^)

⁽٥٦) أخرجه أبو نعيم في (حلية الأولياء) : ١٣٢/٣ .

⁽۵۷) نص رقم (۳۱۳) .

⁽٥٨) سيد قطب - معركة الإسلام مع الرأسمالية : ٢٥ .

٣ - الارتفاع بالعمل إلى مرتبة العبادة:

وهذا من أهم الدوافع التي تدفع المسلم ليكون بين صفوف العاملين ، المخلصين الصادقين في عملهم ، ذلك أنه يعرف أنَّ هذا العمل يحقق له القيمة الأخروية ، المتمثلة بالأجر والثواب ، كما يحقق له القيمة الدنيوية المنتجة للأجرة والاكتساب .

وقد أفردت الحديث عن هذه الخاصية الفريدة ، ضمن الحديث عن الضمانات التي وضعها الإسلام لتحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة ونجاحها (٥٩) .

٤ - بيان الثواب العظيم الذي يناله العامل:

فلما كان المسلم في هذه الدنيا ينظر إلى نتائج عمله من زاويتين متلازمتين: الدنيوية والأخروية ، فقد جاء الإسلام وبيّن ما لعمل العامل من قيمة ونتائج عند الله – سبحانه وتعالى – حيث أكد لنا أنَّ طاعة الله – عزَّ وجلَّ – لا تكون كاملة وتامة إلّا إذا اقترنت بالعمل الدنيوي النافع ، الذي يعود على المسلم بالمنفعتين معاً لهذا فعندما ذُكر شاب عند النبي عَلَيْكُ وامتُدِح لزهده وورعه وتعبده قال النبي عَلَيْكُ : « إن كانت له حرفة » أي أنَّ هذا الذي تمتدحونه من أجله ليس كافياً ، إن لم يكن مستغنياً عن الناس بعمل يده . وفي رواية أخرى قال لهم النبي عَلَيْكُ : « مَنْ كان يمهن له ؟ قالوا : نحن . قال : كلكم أفضل منه » (٢٠٠) .

فهذا يغرس في نفس المسلم حباً صادقاً نحو عمله، ويبين للعامل أنه عند الله – سبحانه وتعالى – أفضل وأعبد ممّن هو في صفوف العاطلين عن العمل ولو كان هذا العاطل أكثر منه عبادة وأزهد . وببيان ذلك يندفع المسلم لتحقيق الأفضلية ، وللرقى بإيمانه ، حتى يصل إلى رضوان الله – تبارك وتعالى – ومحبته ، مصداق حديث النبي عَلَيْكُ : « إن الله يحب المحترف » (١٦٦) ، فإن ناله في مصداق حديث النبي عَلَيْكُ : « إن الله يحب المحترف » (١٦٦) ، فإن ناله في

⁽٥٩) انظر ذلك ص (٩٩).

⁽٦٠) نص رقم (٢٠٤).

⁽٦١) انظر التعليق على النص رقم (٢٠٤) .

⁽٦٢) نص رقم (٦٢).

سبيل ذلك تعب جسمانى ، فإنما ينظر إليه بأنه سعادة روحانية عظيمة ، ذلك أنه يعرف قول النبى عَلَيْكُ : « مَنْ بات وانياً من طلب الحلال ، بات والله – عزَّ وجلَّ – عنه راض » (٦٣) ، ويعرف بأنَّ هذه المتاعب والمصاعب لابد حاصلة ؛ ذلك أنه فى جهاد ، كما أخبر عن ذلك الرسول – عَلَيْكُ – بقوله : « طلب الحلال جهاد ، وإنَّ الله – عزَّ وجلَّ – يحب العبد المحترف » (٦٤) .

فإذا أدرك المسلم أنَّ عمله في هذه الدنيا ، ابتغاء منافعه ومصالحه الخاصة ، مثاب عليه عند الله – تبارك وتعالى – اندفع بكل عزيمة وإجلاص في بناء مجتمعه ورقيه ، نابذاً للدعة والبطالة ، عارفاً أنْ الله مطلع عليه ، ومدركاً بأنه يقوم بأحب الأعمال إليه . وقد قال ابن حلكان في تاريخه حاتًا على العمل ببيان الثواب والأجر الأخروى للعامل : « لو يعلم المسلمون ، وأبناء المسلمين ما أعد الله للمسلمين في إحياء الأرض ، ما ترك المسلم بقعة من الأرض دون إحياء ، رجاء الثواب المدخر عند الله »(١٥٠) .

* * *

^{° (}۱۳) نص رقم (۲۰۷) و(۲۰۸)

⁽٦٤) نص رقم (٦٤) ،

⁽٦٥) الجمّال - موسوعة الاقتصاد الإسلامي: ١١٠.

المطلب الثالث

تحريسم الاحتكار

وهو لغة : ما احتُبِسَ انتظاراً لغلائه ، وهو فى الأصل يُفيد معنى الظلم ، وإساءة المعاشرة (٦٦) .

وهو في الاقتصاد الوضعي : السيطرة على عرض أو طلب للسلعة ، بقصد تحقيق أقصى قدر من الربح (٦٧) .

أما فى الاقتصاد الإسلامى فهو جمع أو حبس السلعة التى يحتاج إليها الناس لبيعها بثمن مرتفع ، أو لِخَلقِ نوع من النّدرة وعدم الاستقرار فى السوق التجارى (٦٨) . ممّا يؤدى بالتالى إلى تحكم فرد أو مجموعة بعرض السلعة المحتكرة وفرض السعر الذى تراه لنفسها .

ولمّا كان الإسلام يتطلع إلى قيام مجتمع ، تسوده الأخلاق الفاضلة ، وتعلو به إلى المثالية الحقة ، فقد عمل على تنمية كل عمل يساعد على هذا الهدف ، وحارب كل ما من شأنه أن يهبط بهذا المجتمع إلى الدون . وحينكان الاحتكار من الأعمال التي توقع الضرر بين أفراد المجتمع ، وتورث الحقد والحسد والتباغض بينهم ؛ نتيجة التفاوت بين دخول الأفراد وثرواتهم ، الأمر الذي يؤدي إلى نشوء الطبقية الفاضحة بين أفراد الأمة الواحدة ، فقد جاء تحريمه ، والنهي عنه واضحا غاية الوضوح ، فهو يدخل في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أُمُوالُكُمْ بينكُم بالباطلِ ﴾ (١٩٩) ، وقد ورد لعن من يقوم بهذا العمل على لسان رسول الله عيلية حين قال : « الجالب (١٩٠) ، مرزوق ، والمحتكر ملعون » (١١) .

⁽٦٦) انظر : الزاوى - ترتيب القاموس المحيط : ٥٨٣/١ .

⁽٦٧) انظر: د. الفنجري - المذهب الاقتصادي في الإسلام: ١٢٨.

⁽٦٨) انظر المصدر السابق: ١٢٩ ، ود . أحمد إبراهيم أبو سن – الإدارة في الإسلام: ١٩ .

⁽٩٩) البقرة : ١٨٨.

⁽٧٠) الجالب: من يُحضر الطعام إلى بلاد المسلمين.

⁽۷۱) نص رقم (۲۹۲) ،

فالهدف من تحريم الاحتكار هو «كشف الضرعن أفراد الأمة ، ووقايتهم من المحتكرين فى حبس الأقوات ، وغيرها من ضروريات الحياة ، واستئثارهم بتوزيعها ، فحيثا رأينا هذا الهدف ماثلاً فى أى تصرف فثم احتكار يحرمه الإسلام »(٧٢).

وقد ورد كذلك التنفير من هذا العمل ، والتحذير من الإقدام عليه ، ببيان العاقبة الوخيمة التى يوقعها الله – سبحانه وتعالى – بمن يقوم به فى الدنيا قبل الآخرة ، وهذا واضح فى قول الرسول عَيَّاتُكُ : « مَنْ احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله – عزَّ وجلَّ – بجذام ، أو بإفلاس »(٧٢) . هذا وقد أعلى الإسلام من مكانة الذى يترفع عن الإقدام على هذا العمل ، ويتورع عن القرب منه ، إلى مراتب الشهداء العالية ، بين هذا قول النبي عَيَّاتُكُ : « مَنْ يجلبُ الطعام إلى بلد من بلاد المسلمين ، فباع بسعر يومه ، محتسباً كان له أجر شهيد »(٤٤) ثم تلا : ﴿ وَآخَرُونَ يَضَرِبُونَ فِي الأَرْضِ يَبتَغُونَ مِن فَصْلِ اللهِ ، وَآخَرُونَ يَضَرِبُونَ فِي الأَرْضِ يَبتَغُونَ مِن فَصْلِ اللهِ ،

وقد مَرِّ الرسول عَيْلِيْكُم على رجل بالسوق يبيع طعاماً بسعر هو أرخص من سعرنا ؟! » قال : من سعر السوق ، فقال : « تبيع في سوقنا بسعر هو أرخص من سعرنا ؟! » قال : نعم . قال : « أبشر فإنَّ الجالب إلى سوقنا كالمجاهد في سبيل الله ، والمحتكر في سوقنا كالملحة في كتاب الله » (٢٦) .

وإنَّ الاحتكار في العصر الحديث ، لم يعد لعبة يمارسها الأفراد في مواجهة بعضهم بعضاً فحسب ، بل أصبح لعبة دولية ، حيث أصبحت الدول تعمد إلى الاحتكار والسيطرة ، وفرض الأسعار العالمية ، ووصل بها الأمر إلى حد إلقاء الموارد من بعض المنتجات – كالقمح – في قاع الأنهار تخلصاً منها ، وحفاظاً على مركزها الاحتكارى ، ووصولاً إلى فرض الأسعار التي تريدها ، وذلك بخلق عنصر الندرة (۷۷) .

⁽٧٢) انظر : د . الجمَّال - موسوعة الاقتصاد الإسلامي : ١٥٩ .

⁽۷۳) نص رقم (۲۹۳).

⁽۷٤) نص رقم (۲٤۸) .

⁽٧٥) المزمل: ٢٠ .

⁽٧٦) انظر التعليق على النص رقم (٢٤٨).

⁽٧٧) انظر : د . غانم – المشكلة الاقتصادية ونظرية الأجور والأسعار في الإسلام : ٢٣٩ .

كذلك فإنَّ الاحتكار في العصر الحديث والذي تتزعمه الدول الرأسمالية لم يعد يقتصر على حبس السلع الاستهلاكية فحسب ، بل إنه تعداها إلى احتكار بعض ضروب الصناعة والتجارة ، واتخذ لذلك صبغة عالمية . ولا شك من أنَّ التحريم الذي جاء به الإسلام يشمل جميع ضروب الاحتكار ، التي يتحقق فيها الهدف من التحريم ، وهو الإضرار بالمجتمع ، وهذا ما بينه أبو يوسف (٢٨) بقوله : «كل ما أضر بالناس حبسه فهو احتكار ، وإن كان ذهباً أو ثياباً » (٢٩) .

وبالنسبة إلى طبيعة الضرر الذى يلحق بالمجتمع من جراء هذه العملية ، فهو ليس مقتصراً على حرمان التملك الذى يلحق بعض الأفراد ، بل يشتمل كذلك على حرمان الكثيرين من ممارسة العمل ، لانحصار الثروة – التى هى الهدف الأول والأخير من هذه العملية – بين الفئة المحتكرة ، أو لِقَصْرِ العمل على مَنْ هو ضمن هذه الفئة . ومن هنا فيُمكن أن تُعتبر عملية الاحتكار عملية لإثمار البطالة ونشرها بين أفراد المجتمع ، وينتج عنها بالتالى شيوع الفقر والحرمان والطبقية . ومن هنا تصدى الإسلام لمحاربتها والقضاء عليها .

وممّا تجدر الإشارة إليه أنَّ بعض المفكرين الاقتصاديين الذين يعيشون في قلب العالم الرأسمالي ، تصدوا لهذه الظاهرة ، ومن هؤلاء آدم سميث ، فقد كان عدواً عنيداً للاحتكار ، وكان يدعو إلى تشجيع النشاط الفردى منعاً له (^^).

* * *

⁽٧٨) صاحب كتاب الخراج .

⁽٧٩) د . الجمّال – موسوعة الاقتصاد الإسلامي : ٢٠٧ .

⁽٨٠) انظر: الدموهي - الاقتصاد في الإسلام: ٢٦٣.

المطلب الرابع

تحريم الاكتناز

وهو المال الذى جُمِعَ وحُبس ومُنِعتَ منه حقوقه كالزكاة والصدقة. وقد جاء تحريم ذلك فى كتاب الله بقوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يَكَنِزُونَ الدَّهَبِ وَالفَضَّةَ وَلا يُنفِقُونَهَا فى سبيلِ اللهِ فَبَشَرِهُمْ يِعَذَابٍ أليمٍ . يَومَ يُحمَى عَليها فى نار جَهَنَّم وَلَا يُنفِقُونَهَا فى سبيلِ اللهِ فَبَشَرِهُمْ يِعَذَابٍ أليمٍ . يَومَ يُحمَى عَليها فى نار جَهَنَّم فَتُكُونُ بها جِبَاهَهَم وجَنَوبَهم وظهورهم ، هذًا ماكنزتُم لأنفسيكُمْ ، فَذُوقُوا ما كنتروُن ﴾ (٨١).

وقد بين لنا الرسول عَيِّلِيْ هذا العذاب بقوله: « أيما مال لم يُطَعِ الله فيه ، ولم يُعطَ حقّه ، جعله الله – عزَّ وجلَّ – شُجاعاً له زبيبتان ينهسُه مِنْ قِبَل القفا ، فيقول : مالى ولك ؟! فيقول : الذي جمعتني لهذا اليوم ، أنا الذي جمعتني لهذا اليوم . حتى يضع يده في فيه فيقضمها »(٨٢).

وورد عن الأحنف بن قيس أنه قال : « كنت في نفر من قريش ، فمر أبو ذر - رضى الله عنه - وهو يقول : بشر الكنازين بكى من قبل أقفائهم يخرج من جباههم ، وكى من جنوبهم يخرج من ظهورهم . ثم تنحى فقعد . فقلت : مَنْ هذا ؟ قالوا : هذا أبو ذر . فقلت : ماشئ أسمعك تقول ؟ قال : ما قلت إلّا شيئاً سمعوه من نبيهم »(٨٣) .

وحِكْمَةُ الإسلام من هذا التحريم تظهر جلية في كونه عملا يقوم على تعطيل الأموال واستثارها وتداولها قصد جلب المنافع ، ذلك أنَّ هذا التداول هو الذي يولد الرخاء الاقتصادي بين أفراد المجتمع ، لأنَّ دوران المال في الأيدي يعود بالنفع على الجميع ، خلافاً لكنزه الذي يحجب منفعته عن الآخرين ، ولا يستفيد منه الكانز ، لأنه دَفَنَه في خزائنه فلم يُحقق به منفعة وإنما نال إثماً وارتكب معصة (٨٤).

⁽٨١) التوبة: ٣٤ و ٣٥.

⁽۸۲) نصرتم (۳٤).

⁽٨٣) نص رقم (٣٧) ، وانظر كذلك رقم (٣٨) .

⁽٤٨) د . بابلي - المال في الإسلام : ٥٧ .

هذه التوجيهات الكريمة تُعتبر من أسس الاقتصاد الإسلامي ، الذي لا يقبل بأي حال من الأحوال ، أن تُحتكر الأموال وتُعطل عن مهامها في بناء المجتمع ورقيه ، إذ أنَّ في تكديسها وتعطيلها تعطيلاً للأيدى العاملة ، وبالتالي حصول الضرر وسط المجتمع ، بانتشار الفقر كنتيجة لفقدان العمل .

المطلب الخامس

إقرار مبدأ ترشيد الاستهلاك

إنَّ الفرد في المجتمع الإسلامي ، هو مدار التعاليم والتوجيهات الربانية ، وبصلاحه يصلُح المجتمع ويستقيم ، وبفساده ينهار المجتمع ويتحطم ، من هنا فقد جاء حرص الإسلام على تربية أبنائه وتنشئتهم وفق تعاليمه السمحة .

ولمّا كان الإسلام يضع خطة حكيمة لفكاك مجتمعه من براثن الإملاق وآلامه ، فقد لزم أن يبدأ من اللبنات الأولى لهذا المجتمع وهم الأفراد ، فوضع لهم منهاجاً يسيرون عليه ليعملوا مجتمعين على الخلاص من واقع الفقر والمهانة ، وليرتقوا إلى حياة كلها رضى وسعادة ، ليكونوا قادرين على القيام بالأعمال التي أنيطت بهم في هذه الحياة ، وبالنسبة إلى طبيعة المنهج الذي جاء به الإسلام لترشيد . الاستهلاك – وفق ما جاء به كتاب «إصلاح المال» – يتمثل في نقطتين أساسيتين هما :

١ -- تحريم التبذير .

٢ – الحث على الاقتصاد .

وفيما يلي تفصيل وتبيين لكل منهما:

١ – تحريــم التبذيــر:

وهو إخراج المال في غير حقه ، أو الإسراف في إخراجه من غير هدف ومعنى تنموى ، سواء كان هذا الهدف في الدنيا أو في الآخرة . وقد ورد في كتاب «إصلاح المال » ما يُبيّن هذا المفهوم ، ومن ذلك قول عمر – رضى الله عنه – : « كفى بالمرء سرفاً أن يأكل كلما اشتهى » $^{(0,0)}$. وقول محمد بن سيرين عندما سُئل عنه : « الإنفاق في غير حق » $^{(0,0)}$. وورد عن وهيب بن الورد أنه قال : « لقى عالم عالماً – هو فوقه في العلم – فقال : يرحمك الله ، أخبرني عن هذا

⁽۸۵) نص رقم (۳۳٤) و (۳۵۳) . (۸٦) نص رقم (۱۱٦) و (۳۳۱) .

الطعام الذي نصيبه لا إسراف فيه ما هو ؟ قال : ماسدٌ الجوع دون الشبع »(٨٧) .

وقد ورد تحريم التبذير في كتاب الله تعالى حين قال : ﴿ وَلَا تُبَدِّر تَبَذِيراً ، إِنَّ المُبَذِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّياطِينِ ﴾ (^^) كما أنه – سبحانه وتعالى – امتدح المؤمنين لبعدهم عن هذا العمل ، فقال – جلَّ وعلا – : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَم يُسرفُوا وَلَم يَقْتُرُوا وَكَانَ بَينَ ذَلِكَ قَوَاماً ﴾ (^^^) .

فهذه النصوص إنما تُعطى مفهوماً خاصاً متميزاً للإسراف أو التبذيرالذي جاء ينهي عنه ويحرمه الإسلام .

وقد بيّن الرسول عَيِّلِيِّ أَنَّ التبذير من الأعمال التي من أجلها يوقع الله – عزَّ – سبحانه وتعالى – الفقر في الإنسان ، فقال : « ومن بَذَّرَ أفقره الله – عزَّ وجل – » (٩٠٠) .

كَمْ أَنه - سبحانه وتعالى - أطلق على المبذرين الذين لا يُحسنون التصرف بأموالهم لفظ السفهاء ، وأمر ولى الأمر أن يُصادر منهم أموالهم تلك مخافة ضياعها ، ثم يتولى أمر صرفها عليهم . فقال تعالى : ﴿ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمُوالَكُمْ اللَّهَ لَكُمْ قِيَاماً ، وَاروُقُوهُمْ فِيهَا وَاكسُوهُمْ وَقُولُوا لهم قَولاً . مَعْرُوفاً ﴾ (٩١) .

وإضافته - سبحانه وتعالى - لأموال هؤلاء السفهاء إلى المجتمع عامة إنما يُعطى . دلالة واضحة على أنَّ تصرف الإنسان بما يملكه من أموال إنما هو تصرف مقيد ، وامتلاكه لها إنما هو امتلاك تفويض وتوكيل ، فإنْ أساء التصرف فيها حُبست عنه وأخذت منه جبراً ، وأنفق عليه منها حسب احتياجه فقط ، مع التلطف به ودعوته للرجوع إلى رشده ، وجعل ذلك سبباً في إرجاع ماله له .

ومن هنا نلحظ الفارق بين حق التملك في الإسلام ، وفي المذاهب الأحرى فالملكية في الإسلام كما رأينا مقيدة ضمن ضوابط محددة ، فإنّ خرجت عنها ، كان تدخل المسؤول ، وأخذ الملكية من مالكها ، حتى ينتهي عن الخروج عن تعاليم الدين في ذلك . أما في الأنظمة الأخرى فإنَّ المالك له حرية التصرف الكاملة ،

⁽٨٧) نص رقم (٣٦٣) ٠ (٨٨) الإسراء: ٢٧ . (٩٩) الفرقان: ٦٧ .

⁽٩٠) نص رقم (٣٢٨) . (٩١)

ولو أدى ذلك إلى الضرر بالمصالح العامة والخاصة . كما يحصل في المجتمعات الرأسمالية .

٢ - الحث على الاقتصاد:

وقد أفرد ابن أبى الدنيا لهذا الأمر ثلاثة أبواب ، أخرج فيها بعض ما جاء فى الحث على الاقتصاد ، لا سيما فى الحاجات الأساسية لحياة بنى البشر ويمكن أن نصنف ما ورد من نصوص فى كتاب « إصلاح المال » بخصوص ذلك ضمن النقاط الرئيسية التالية :

أ ــ الاقتصاد في عموم الحاجات الاستهلاكية ، وبيان معناه وفضله ومنزلته في الإسلام :

وممّا جاء فى بيان معنى الاقتصاد ما ورد عن أحد العلماء أنه قال : « أتدرون ما الاقتصاد ؟ هو الشئ الذى ليس فيه غلو ولا تقصير »(٩٢) . أى ليس فيه إسراف ولا بخل ، وليس ذلك إلّا تبيين وتفسير للقوام الذى جاء فى الآية الكريمة ، حين أمتدح – سبحانه وتعالى – المؤمنين بقوله : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَم يَقتُروُا وَكَانَ بَينَ ذَلِكَ قَوامًا ﴾ (٩٣) فالاقتصاد هو المنزلة بين المنزلتين المتطرفتين : منزلة البخل والتقتير ، ومنزلة الإسراف والتبذير .

وقد بين لنا الرسول عَيْقَالُهُ قيمة هذا العمل ومكانته في الإسلام ، حين جعله من أجزاء النبوة ، ودب بقوله : « السمت الصالح والهدى الصالح ، والاقتصاد ، جزءٌ من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة »(٩٤) .

كذلك فقد ورد أنَّ عمر بن عبد العزيز ، كان يقول : « إنَّ من أحب الأمر إلى الله – عزَّ وجلَّ – القصد في الجدّ – أى في الغنى – والعفو في المقدرة ، والرفق في الولاية ، وما رفق عبد في الدنيا إلّا رفق الله – عزَّ وجلَّ – به يوم القيامة » (٩٥) و لهذا فقد كان الاقتصاد و عدم الإسراف من العلامات التي تُميز المؤمن عن غيره (٩٦).

⁽٩٢) نص رقم (٣٢٤) . (٩٣) الفرقان : ٦٧ . (٩٤) نص رقم (٣٢٢) .

⁽۹۵) نص رقم (۳۲۷) . (۹۳) انظر رقم (۳۳۳) .

ولمّا كان التبذير يؤدى إلى الفقر - كما سبق - فقد لزم أن يؤدى الاقتصاد إلى الغنى . لهذا فقد جزم النبى عَلِيْكُ بنفى الفقر عن المقتصد ، فقال : « ما عال مقتصد » (٩٧) وفي رواية أخرى « السؤال نصف العلم ، والرفق نصف العيش ، وما عال مَنْ اقتصد » (٩٨) .

ب ـ الاقتصاد في المطعم:

لمّا كان المأكل والمشرب ضروريين لحياة البشر، فقد لزم عليهم الحفاظ عليهما، وعدم الإهمال والتفريط فيهما، إذ لا قوام لهم إلّا بهما. وقد دعانا الله حسبحانه وتعالى – لهذا العمل فقال: ﴿ وَكُلُوا واشْرَبُوا وَلَا تُسرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ المُسرِفِينَ ﴾ (٩٩)، وقيّد لنا – سبحانه وتعالى – هذا المأكل والمشرب بكونه حلالاً خالصاً، بعيداً عن شبهة الحرام، فقال: ﴿ يَأْيُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيّباتِ مَا رَزّقَناكُم ﴾ (١٠٠١) وذلك بشرط عدم الإسراف أو التبذير، لأنه تعالى لا يُحب المسرفين، ومن هنا فقد كان القصد طريقاً إلى نيل محبة الله . ر

وقد أظهر الرسول عَيْنِكُ بشاعة مَنْ يسرف في مأكله ، وسمى ذلك شراً ، بقوله : « ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطنه ، حسب ابن آدم أكلات يُقِمن صلبه ، فإنْ كان لا محالة . فثلث طعام ، وثلث شراب ، وثلث نفس » (١٠١) .

وانطلاقاً من هذا التوجيه النبوى فقد فصل لنا عمر بين الخطاب - رضى الله عنه - هذا المعنى ، ونبه على المفسدة التي تلحق بالمسلم من جراء الإسراف فى الأكل ، فيقول : « أيُها الناس ، إياكم والبطنة (١٠٢) فإنها مكسلة عن الصلاة ، مفسدة للجسم ، مؤثرة للسُقم ، ولكن عليكم بالقصد فى قوتكم ، فإنه أدنى من الإصلاح ، وأبعد من السرف ، وأقوى على عبادة الربِّ - عزَّ وجلَّ - فإنه لن يُهلَكَ عبد حتى يُؤثر شهوته على دينه »(١٠٣).

وورد كذلك عن الإمام على - رضى الله عنه - أنه قال : (البطنة مقساة القلب) $^{(114)}$.

⁽۹۷) نص رقم (۳٤٦) ۰ (۹۸) نص رقم (۳٤٧) ۰ (۹۹) الأعراف: (۳۱).

⁽۱۰۰) البقرة : ۱۷۲ . (۱۰۱) نص رقم (۳٤۸) .

١٠١) البطنة أي الامتلاء الشديد من الطعام . (١٠٣) نص رقم (٣٥٠) .

⁽۱۰٤) نص رقم (۲۵۱).

فالناظر إلى هذه العلل ، التي يسببها الإسراف ، يدرك بعض الحكمة التي جاء من أجلها الإسلام ناهياً عن هذا الفعل الذي ليس له من الأسباب إلا شهوة النفس ، والتي باستطاعة كل إنسان ترويضها وتهذيبها ، لا سيّما بعد الاطلاع على الأمراض التي تسببها هذه الرغبة والتي قد تودي بحياة صاحبها إذا استفحلت وتقضى عليه .

لهذا فقد أدرك الكثير من العلماء المتخصصين في العلوم الطبية في عصرنا الحاضر هذه الحقيقة ، وبدأوا بعلاج الكثير من الأمراض ، انطلاقاً من مبدأ التقليل من الطعام ...

ومن هنا فقد كانت البطنة مؤدية إلى الفقر ، إذ هى فى أولها إسراف فى الأموال من أحل توفير الكثير من الطعام والشراب ، وهى فى آخرها إهدار للأموال لمعالجة ما لحق الإنسان المسرف من أمراض ومتاعب . لذا فقد نهى الإسلام عن التفريط فى أخذ الغذاء ، كما نهى عن التقليل منه إلى درجة الوصول إلى ما يُسمّى بسوء التغذية ، فإشباع هذه الضرورة إنما يكون من غير إفراط ولا تفريط .

وبالنظر إلى سير الخلفاء وأولى الأمر من السابقين ، يتبين أنهم قد طبقوا هذه المبادئ على أنفسهم ، قبل تطبيقها على غيرهم ، من ذلك ما قاله عمر بن الخطاب – رضى الله عنه – لابنته حفصة حين قالت له – بعد أن فتح الله عليه الأمصار وجُلِبت إليهم الخيرات – : « يا أمير المؤمنين ! لو لبست ثياباً ألين من ثيابك ، وأكلت طعاماً ألين من طعامك ! فقد فتح الله – عزَّ وجلَّ – عليك الأرض ، وأكثر لك من الخير !؟ » فقال لها عمر : « سأخصمك إلى نفسك؛ أما تذكرين ما كان رسول الله عُلِيلة يلقى من شدة العيش ؟! فما زال يُذكرها تن حتى أبكاها ، ثم قال : إنى قد قلت لك إنى والله لئن استطعت لأشركنهما بمثل عيشهما الرخى » (١٠٠٠).

ولمّا أحس من ابنه الإسراف على نفسه ، في شهوة المأكل وتبسطه في ذلك قال له ناهياً ومعلماً : « كفي بالمرء سَرَفاً أن يأكل كل ما اشتهي »(١٠٦) .

⁽۱۰۵) نص رقم (۲۹۹) . (۱۰۱) نص رقم (۳۵۳) .

ج ـ الاقتصاد في الملبس:

إِنَّ ابن أَبِى الدنيا قد أخرج فى هذا الموضوع ما يكفى لحثّ المسلم على الاقتصاد فى ملبسه ، الذى لا غنى عنه ، إذ يُعَتَبُر من أوليات الحاجات الأساسية ، فإذا فرَّط وأسرف فى استعماله ، فإنَّ ذلك سيُكلفه الكثير ، وبالتالى سيستغرق معظم ما لديه من ثروة ، ويوقعه فى مصائب الفقر وآلامه .

ولمّا كانت تعاليم الإسلام إنما وضعت لتكون منهج حياة ، وليس مجرد أوامر ونواهى نظرية فحسب ، فقد كان على أفراد المجتمع الإسلامى أن يتمثلوها ويطبقوها كما جاءت ، وللأهداف التي جاءت من أجلها . ولا سيما أولئك الأفراد الذين يَقتدى بهم العامة ، من أولى الأمر وغيرهم .

ولذلك فإنَّ عائشة – رضى الله عنها – حين دخل عليها كثير بن عبيد (١٠٧) ووجدها تخيط ثوباً لها ، وقد وسَّع الله – عزَّ وجلَّ – عليها ، وسألها عن ذلك ، قالت : « لا جديد لمن لا يلبس الخلق » (١٠٨) .

وهذا عمر – رضى الله عنه – يخرج إلى السوق – وهو أمير المؤمنين – وعليه إزار فيه أربع عشرة رقعة ، بعضها من أدم (١٠٩).

وورد كذلك عن على – رضى الله عنه – أنه كان يتزر ببرد أحمر من برود الحمالين مرقع (۱۱۰) .

هذه الروايات وغيرها تُظهر التطبيق العملى في هذا المجال الذي كان يتمثله مَنْ هم في مركز الصدارة للمجتمع الإسلامي ، ليقتدى بهم مَنْ يراهم ، ويُذَكِّرون مَنْ نَسَى بذلك . وليس كما يُظَنُ بأنَّ سلوكهم هذا مرده الفقر والقلة ، فقد ورد أنهم – رضى الله عنهم – كانوا على درجة لا بأس بها من الغنى ، بل وبعضهم كان من أغنى أفراد المجتمع آنذاك (١١١) ، ولكنهم لم يجعلوا تلك الأموال التي يملكونها إلّا في مواضعها ، وحسب اقتضاء الحاجة ، ومصداق ذلك أنَّ عليًا

⁽۱۰۷) انظر ترجمته فی التعلیق علی النص رقم (۳۹۰) . (۱۰۸) نص رقم (۳۹۰) .

⁽۱۰۹) نص رقم (۳۷۹) . والأدم هو الجلد . (۱۱۰) نص رقم (۳۸۰) .

⁽۱۱۱) مثل أبى بكر وعثمان بن عفان ، وطلحة بن عبيد الله وعبد الرحمن بن عوف وغيرهم -رضوان الله عليهم –.

- رضى الله عنه - كان يشترى القميص بدرهمين ويشترى الدرع بألفين (١١٢). وعندما اعترض بعض المسلمين على لباسه قال لهم موضحاً هدفه من هذا الصنيع: « إنَّ لبوسي هذا أبعد من الكبر ، وأجدر أنْ يقتدى بيّ المسلم »(١١٣).

ووفق هذا التصور ينبغى أن تُفهَم جميع النصوص التي وردت عن جيل الصحابة - رضوان الله عنهم - في هذا الباب ، حتى لا تُستعمل في غير موضعها .

وهناك قضية مهمة بعد كل ما تقدم ، وهي أنَّ الاقتصاد في الحاجات الأساسية لا يعني أنْ يعيش المسلم بعيداً عن التمتع في هذه الحياة ، فالله – سبحانه وتعالى – لم يجعل ذلك محرماً عليه ، بل إنَّ المحرم هو الإسراف والتبذير في شتى المجالات والرسول – عَيِّلِهُ – بيّن ذلك حين أظهر أنَّ التمتع بهذه الدنيا ونعيمها لا يتنافى مع نظرة الإسلام الاقتصادية ، حين قال : « ثلاث من نعيم الدنيا – وإن كانت لا نعيم لها – المسكن الواسع ، والزوجة الصالحة ، والمركب الموافق » (١١٤).

كذلك فلابد أنْ يتناسب الانفاق أو مقدار الاستهلاك ، مع ما يملكه الإنسان ، حتى لا يصاب بنوع العجز إزاء تحمّله ما يثقله من النفقات ، لهذا فعندما رأى عمر بن الخطاب – رضى الله عنه – رجلاً يلبس برداً بستين درهما سأله عن مقدار ما يملك ؟ فقال له : ألف درهم . فقام إليه بالدرة ، فجعل يضربه ويقول : « رأس مالك ألف درهم و تبتاع ثوباً بستين درهماً »؟! .

ومن هنا يتضح حرص ولى الأمر على تتبع أفراد رعيته ومعرفة أحوالهم المعيشية ، وضرورة تقيد المسلم بضوابط معيّنة عند إقدامه على أمر من الأمور ، إذ لابدّ من التناسب بين الصادر والوارد عنده ، ولو كان هذا الصادر من قبيل الإنفاق على النفس، وميزان ذلك ما قاله الحسن البصرى (١١٥) – رحمه الله – : «إنَّ المؤمن أخذ عن الله أدباً حسناً إذا وَسَعَ عليه وَسَعَ ، فإذا قتر عليه قتر »(١١٦)

* * *

⁽۱۱۲) نص رقم (۳۸۹) . (۱۱۳) نص رقم (۳۹۰) .

⁽۱۱٤) نص رقم (۲۸۸).

⁽١١٥) انظر ترجمته في نص رقم (١١) .

⁽۱۱٦) نص رقم (۱٦٧).

المطلب السادس

الدعوة إلى الادخار

إنَّ الإسلام قد حثٌ على ادخار الأموال ، كعامل من العوامل التي تساعد على القضاء على مظاهر الفقر ، وذلك بجعل الأموال متوفّرة سواء أكانت قليلة أو كثيرة – عيناً أو عرضاً – بأيدى الأفراد والجماعات.

وقد ورد عن النبى عَلَيْكُ أنه أَدّخر قوت سنة (١١٧). وبيّن لنا سلمان الفارسي – رضى الله عنه – أنَّ الغاية مِن عملية الادخار تتمثل فى الوصول إلى الراحة النفسية ، وذلك حين اشترى كمية من الطعام ، فسُئل عن ذلك ؟ فقال : « إنَّ النفس إذا أحرزت قوتها اطمأنت » (١١٨).

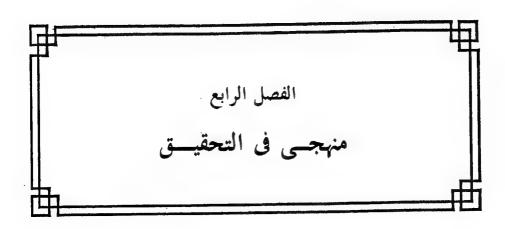
وهذا الاطمئنان إنما يتمثل بالراحة الناجمة عن عدم التفكير والانشغال بكيفية التحصل على سُبلُ العيش ، لا سيّما فى الظروف الصعبة ، التى قد يمرّ بها الإنسان دون سابق إنذار ، كذلك فإنَّ هذه الطمأنينة تكون نتيجة تمكن المسلم من القيام بما أمره الله — سبحانه و تعالى — على خير وجه . ومصداق هذا قول مالك بن دينار — عندما سُئل عن كثرة شرائه للطعام — : « هذا صوم وصلاة » (١١٩) أى إنَّ هذا الطعام يُعين المسلم على القيام بالفروض التى افترضها الله — سبحانه و تعالى — عليه ، ذلك أنَّ النفس البشرية لا قوام لها إلّا به . و كما هو معلوم أنَّ ما لا يتمّ الواجب إلّا به فهو واجب .

* * *

⁽۱۱۷) نص رقم (۹۰)،

⁽۱۱۸) نص رقم (۹۱)،

⁽۱۱۹) نص رقم (۹۳).



منهجي في التحقيق

١ - لما لم أقف إلّا على نسخة فريدة من كتاب « إصلاح المال » في مكتبات العالم الإسلامي - في حدود طاقتي - فقد اقتضى هذا الحال مني جهوداً مضاعفة في قراءة النص وتفحصه من أجل ضبطه وتوثيقه ، وأرجأت ما لم أقف له على معنى ، أو كان غامضاً من الكلمات ، واستعنت على حل إشكالها عن طريق التخريج والتوثيق وذلك بمقابلة النصوص وعرضها على بعضها ، وهذه الإشكاليات كثيرة جداً في هذا النسخة ، ذلك أنَّ الناسخ - رحمه الله وغفر له - قد أكثر من التصحيفات خلال نقله للكتاب . ولعل هذه الأوهام قد وقعت منه غفلة ، ولربما كانت أصلاً في النسخة التي اعتمدها ، ونقل عنها . وقد قمت بوضع الكلمات أو الجمل المصحفة تلك بين قوسين [] حصراً وتنبهاً على بوضع الكلمات أو الجمل المصحفة تلك بين قوسين [] حصراً وتنبهاً على ذلك فأثبت في النص ما رأيت أنه الصحيح ونقلت في الهامش ما وجدته في الأصل والذي لم أقف له على أصل ولم يكن بوسعى توجيهه التوجيه الذي يتفق والرسم الذي هو عليه ، تركته كما هو ، ونبهت على ذلك بعد حصره بين قوسين ، وقلت في المامش : كذا في الأصل .

٢ - وضعت أرقاماً مسلسلة لنصوص الكتاب وذلك تسهيلاً للإحالة عليها ، وتيسيراً لصنع الفهارس اللازمة فيما بعد .

7 – لمّا كان النُسَّاخ يعمدون إلى الاختصار فى بعض الألفاظ والحذف لبعض الحروف ، ممّا قد يوقع الكثير فى الخطأ ، إذ ربما يتحول اسم V خر ، ولفظ إلى غيره ، ومن ثَمّ يختلف المعنى ، آثرت إعادة هذه الألفاظ وإثبات ما حذف من الحروف ، طبقاً لما هو متعارف عليه فى عصرنا الحاضر ، وممّا ورد فى هذا الكتاب من هذه الحالات ما يلى :

- إسقاط الهمزة المتطرفة ، مثل : « العلاء » و « السماء » وغير ذلك .

- إثبات همزة « ابن » أو حذفها على خلاف الصحيح .
- تسهيل الهمزة المتوسطة إلى ياء مثل : « سئل » و « زائدة » فنجدها كتبت : « سيل » و « زايد » وغير ذلك .
- رسم الألف المقصورة في بعض الكلمات ممدودة مثل: « المعافى »
 و « الندى » وغير ذلك .
- اختصار بعض الكلمات التي يكثر تكرارها مثل : « حدثنا » و « أنا » فأثبتهما دون أختصار .
- كذلك فقد قمت بحذف اسم المؤلف من أول السند حين وروده إلّا فى أو الكتاب - وذلك لأنها من زيادة الناسخ . ولا ضرورة لها .
- خبطت الأسانيد الواردة في الكتاب ضبطاً صحيحاً إن شاء الله وعزوت لما فيها من تصحيف أو خطأ ، وذلك بالرجوع إلى ترجمة كل راو على حدة ، سواء بالطريق المباشر ، أو عن طريق شيخه أو تلميذه .
- ٥ ترجمت لجميع الأعلام الذين وردوا فى الكتاب ما استطعت إلى ذلك سبيلاً ، ولم أتوسع فى ذلك ، حيث جعلت الترجمة مختصرة فاكتفيت بذكر اسم المترجم له كاملاً وأشهر نسبته وكنيته ولقبه ، وقول العلماء فيه من جرح أو تعديل وسنة وفاته ، وأحلت على مصادر ترجمته لمن أراد التوسع فى ذلك .

ولمّا كان المصنف من علماء القرن الثالث الهجرى فإنَّ معظم الأعلام الذين وردوا في الكتاب من رجال الكتب الستة ، ممّا يجعل مظان وجودهم في الكتب التي اهتمّت برجالها ، وعلى رأسها كتاب « تهذيب الكمال » للإمام المزى أو مختصراته التي اختصرها ابن حجر العسقلاني وهي « تهذيب التهذيب » وقد ورد عقب كل ترجمة أخذتها من هذه الكتب رموز تدل على من أخرج لصاحب الترجمة من الأثمة . وها هي مفاتيجها:

خ: البخارى في صحيحه.

بخ: البخارى في الأدب المفرد. ز: البخارى في جزء القراءة.

مق: مسلم في مقدمة صحيحه.

حت: البخاري معلقاً.

عخ: البخارى في خلق أفعال العباد . ى : البخارى في رفع اليدين . د : أبو داود . صد : أبو داود فى فضائل الأنصار . قد : أبو داود فى القدر . ل : أبو داود فى المسائل .

ت : الترمذى فى السنن . س : النسائي فى السنن .

كن : النسائى فى مسند مالك . فق : اين ماجه فى التفسير .

٤ : لمن روى عن أصحاب السنن الأربع

م:مسلم فى الصحيح.

مد : أبو داود فى المراسيل .

خد : أبو داود في الناسخ .

ف : أبو داود في التفرد .

كد: مسند مالك.

تم : الترمذي في الشمائل.

عس: النسائي في مسند على.

ق : ابن ماجه .

ع: لمن أخرج له الجماعة كلهم .

٦ – خرجت الآيات القرآنية بذكر السورة ورقم الآية .

٧ - خرجت الأحاديث النبوية الشريفة والنصوص الأخرى ما وسعنى ذلك ، بالرجوع إلى مواردها المعتمدة ، فإن كان النص مطابقاً لما وجدته قلت عقب تخريجه : « مثله » وإن كان مختلفاً فى بعض الألفاظ قلت : « نحوه » وإن كان المعنى مشتركاً فقط قلت : « بمعناه » . وقد تقيدت بهذه الألفاظ عقب تخريج الأحاديث النبوية ، أما النصوص الأخرى فبعضها أذكر عقبه هذه الألفاظ وبعضها لا أذكر ذلك . إلّا إذا كان الاختلاف يقتضى التنبيه .

٨ - وضّحت معانى الكلمات الغامضة ، وذلك بالرجوع إلى معاجم اللّغة .

٩ - وضعت فهارس شاملة للكتاب ، حتى يتيسر الرجوع إلى المبتغى ،
 باعتبارها مفاتيح الكتاب . فأفردت :

فهرساً للآيات القرآنية . وفهرساً للأقوال . وفهرساً للأمكنة والبقاع . وفهرساً للحِرَفِ والصنائع .

وفهرساً للأحاديث النبوية . وفهرساً للأبيات الشعرية . وفهرساً للمصطلحات الاقتصادية . وفهرساً للأم والقبائل . وفهرساً للأعلام . سواء من ورد منهم فى القسم الدراسى أو فى القسم التحقيقى ، فإن ورد العَلَمُ فى القسم الدراسى عزوت إلى رقم الصفحة مصحوباً بالحرف (د) وإن ورد فى القسم التحقيقى عزوت إلى رقم النص . مع العلم أنى سأذكر أمام كل علم أرقام النصوص التى ورد فيها(١) .

وفهرساً بأسماء شيوخ المصنف الذين روى عنهم في هذا الكتاب.

وفهرساً للمصادر مرتبة حسب مؤلفها .

وفهرساً للمراجع .

ثم الفهرس العام للبحث.

هذا وقد حاولت جهدى أن ألتزم بالمنهج العلمى للبحث الجامعي ، فما وفقت فيه لذلك فمن الله ، وما أخطأت فمن نفسى ومن الشيطان ، والله أسأله الصواب .

وصف النسخة الخطية التي اعتمدتها في التحقيق

والنسخة من حيث أوراقها جيدة ، إذ لم تؤثر فيها الرطوبة أو الأرضة . لهذا فهى كاملة ولا يوجد فيها نقص أو طمس ، إلّا أنها احتوت على الكثير من الكلمات المصحفة ، والتي تمكنت من تصحيح أكثرها عن طريق التخريج والتوثيق والمقابلة ، مع التنبيه على ذلك في موضعه .

⁽١) وهذا ينطبق كذلك على بقية الفهارس التي يلزمها ذلك .

إله الزمزالرجيم اللهم أفاسالك الاعائذ وانتميم ينااب كرعبرالله بنحدبن عبيد بن المال المرابع المناجع بزالاشوس بمهون ساالليث بزبسعدع وسعيدبن وسعيديع وعياض بمصالله بنسعدالله سميع الجاسعيد المذرى يفول فالدرسول الله صالله علير والم س اخذمالا بعقد بيادك له حدوم ما خدمالا بغير عقد فمثل مولالي ياكل ولابشع وليه عضعيد بزال معدع عبيد سوطان الولدال سمعت خول زينت قلس بن فعد وكاث تحت حزة زع بالعلب تقول معت دسول الله صلى عليه وسىلم أن هذا لما الم حلومندة من اصابه بحقد بوك له ذيه ودب منوص فياشات نفسه من ماك الله ورسوله ليرله يوم الفيامة الاالنار نسا عدامه حدتنى على شعيب ويدبن بزيدالادم حذتني معن بن عيد سامالك براس من زيد بزاسار في طابزيد ارع فلاسعيد المعاوري قالت فالررسول المصطالله عليةولم أذ هذاالما لكلوسفة فيحلوه فزلمناه بعقير نغ العونة هو أسا ابوبكرساتيم بزالته سااساق بالاز قرمشوريام منام بزعرف عزابيد عزمانيته عزلن وساله علية ولم قالان الدئيا حصر حلق وزاعطناءم أنبابليب نفس ما وحسن طعرمنده مزع إشراف نفس بورك لعله وسراعطيناه منها فينا بغيطيب نفس مناوسوطع ثرمنه واشراف نفسكان عربالاله فيه أيا على المجدد وسعيدين سلمان عن في المروق عزعدى بن استعزاد حازم عزاد موسية الداسه طبب لا يقبل الاطباوال الله عزوجل الموالين ين ما المربرالمرسلين فقال مايها الرسل كاوامن العلبات وذ له تتأيالها الذين استواكلوا شطاسات ما داوتناكم فالرخ ذكر عبدال عشاعير يطلالسفرافعا يدبه مادب بادب سفمرطم ومثرب حرام وملبسه حرام وعذي بالحرام فاذبستجاب لهذا المساعي على وابزنا معمنة عن تنادة فآ

الصفحة الأولى من مخطوطة الكتاب

اذاذن الله في حاجة ، اتالا انجاح ملى رسله ، وليس القضا المي العباد ، على حزير وعلى مهدر ، وللحرب وفلا تجرعن ، سيتة عينه على ملى الماقت ، يذعوا الميدم وحلم ، الماقت ، يذعوا الميدم وحلم ، صورسا عبد الله حدث قال بخيرة المياكن في من يجريه البنية قال قال وجل المراهم بميادهم كيف اصحت قال بخيرة الميكن من الميالية على العال قيس بن المعلم المنافق من منه عن من منافق المنافق المنافقة ا

الصفحة الأخيرة من مخطوطة الكتاب

القسم الثاني تحقيق كتاب إصلاح المال

الجزء الأول

ويتضمن الأبواب الآتية :

- * باب أخذ المال من حقه ،
 - * باب فضل المال .
 - * باب إصلاح المال .
- * باب الرفق في المعيشة وحسن التدبير.
 - * باب الاحتراف ،
 - * باب أفاضل التجارات .
 - * باب المذموم من التجارة .
 - * باب الماكسة في الابتياع ،
 - * باب العقارات ،
 - * باب الضياع ،
 - * باب عمل اليد ،

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إنى أسألك الإعانة والتتميم [باب : أخذ المال من حقه]

الدنیا^(۱) ، حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبید بن سفیان بن أبی الدنیا^(۱) ، حدثنا شجاع بن الأشرس بن میمون^(۲) ، حدثنا اللّیث بن سعد^(۳) ، عن عیاض بن عبدالله بن سعد^(٥) ، أنه سمع أباسعید الخدری^(۱) ، یقول : قال رسول الله عَیْنِید :

« مَنْ يأخذ مالاً بحقه يُبارك له فيه ، ومَنْ يأخذ مالاً بغير حقّه ، فمثله مثل الذي يأكل ولا يشبع »* .

⁽١) المصنف.

⁽٢) أبو العباس ، سمع ليث بن سعد ، وعبد الله بن أبى سلمة الماجشون ، وعنه : إسحاق بن إبراهيم الحتلى ، وأحمد بن على الحزاز ، قال ابن معين : ليس به بأس ، ثقة . وقال أبو زرعة : ثقة . (الجرح والتعديل : ٣٧٩/٤ ، تاريخ بغداد : ٢٥٠/٩) .

⁽٣) ابن عبد الرحمن الفهمي ، أبو الحبارث ، المصرى ، ثقة ثبت ، فقيه ، إمام مشهور ، مات في شعبان سنة ١٧٥ ه/ع . (تقريب : ١٣٨/٢ ، تهذيب : ٤٦٥ / ٤٥٩) .

⁽٤) ابن كيسان ، المقبرى ، أبو سعيد المدنى ، ثقة ، تغير قبل موته بأربع سنين ، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة ، مات فى سنة ١٢٠ ه ، وقبل : قبلها ، وقبل : بعدها/ع (تقريب : ٢٩٧/١ ، تهذيب : ٣٨/٤ ~ ٠٠) .

⁽٥) ابن أبى سُرْح : بفتح المهملة وسكون الراء بعدها مهملة ، القرشى العامرى المكى ، ثقة ، مات سنة ١٠٠ هـ/ع . (تقريب : ٩٦/١ ، تهذيب : ٢٠٠/٨) .

 ⁽٦) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصارى ، له ولأبيه صحبة ، استُصغِر بأحد ، ثم شهد ما بعدها ، وروى الكثير ، مات بالمدينة سنة ٦٣ ه ، وقيل : بعدها/ع . (تقريب : ٢٨٩/١ ، تهذيب : ٤٧٩/٣) .

^(*) أخرجه مسلم فى (صحيحه) : ٧٢/٢ من نفس الطريق من حديث طويل . والنسائى فى (سننه) : ٥/١٠ من طريق المصنف من حديث ﴿ سننه ﴾ : ١٣٢٣/٢ من طريق المصنف من حديث طويل وأحمد فى (مسنده) : ٧/٣ من طريق المصنف من حديث طويل .

7 - e وبه عن سعید بن أبی سعید $(^{(V)})$ عن عبید سَنُوطا أبی الولید $(^{(V)})$ قال : سمعت خولة بنت قیس بن فهد $(^{(P)})$ – و کانت تحت حمزة بن عبدالمطلب – تقول : سمعت رسول الله عَلَيْتُ [یقول] $(^{(V)})$:

«إِنَّ هذا المال حلوة خضرة ، مَنْ أصابه بحقه بورك له فيه ، وربَّ متخرض (۱۱) فيما شاءت نفسه ، مِنْ مال الله ورسوله ، ليس له يوم القيامة إلّا النار »* .

 $^{(17)}$ على بن شعیب $^{(17)}$ ومحمد بن یزید الآدمی $^{(17)}$ ، حدثنی معن بن عیسی $^{(18)}$ ، خدثنا مالك بن أنس $^{(19)}$ ، عن رید بن أسلم $^{(19)}$ ، عن عطاء بن یسار $^{(19)}$ ، عن أبی سعید الخدری ، قال : قال رسول الله علیه :

⁽٧) تقدم في (١) ·

 ⁽٨) ويقال ابن سنُوطا: بفتح المهملة وضم النون ، أبو الوليد المدنى ، وثقه العجلى ، مات بعد
 المئة/ت . (تقريب : ٢٠٤١) ، تهذيب : ٧٩/٧) .

 ⁽٩) ابن قيس بن ثعلبة ، الأنصارية ، زوج حمزة بن عبد المطلب ، صحابية ، لها حديث/خ ت
 (تقريب : ٢٩٦/٢ ، تهذيب : ٢١٥/١٢ ؛ ٢٠٥/١٤) .

⁽١٠) ساقطة من الأصل.

⁽۱۱) متخوض: أصل الخوض: المشى فى الماء وتحريكه، ثم استعمل.فى التلبّس بالأمر والتصرف فيه، أى: ربّ متصرف فى مال الله تعالى بما لا يرضاه الله . والتخوض: تقعل منه . وقبل هو التخليط فى تحصيله من غير وجهه كيف أمكن . (النهاية فى غريب الحديث لابن الأثير: ٨٨/٢) .

^(*) أخرجه الترمذى فى (سننه) $3/\sqrt{2}$ بلفظ : (... خضرة حلوة ...) وقال : هذا حديث حسن صحيح . وأورده السيوطى فى (جمع الجوامع)/٧٣٧٨ .

⁽۱۲) ابن عدی السمسار ، البزار ، البغدادی ، فارسی ، ثقة ، مات سنة ۲۵۳ ه/س (تقریب : 70/7 ، تهذیب : 70/7 ، 70/7 ، 70/7 ، 70/7 ،

^{. (}۱۳) أبو جعفر الخراز ، البغدادى ، ثقة عابد ، مات سنة ۲٤٥ هـ/س (تقريب : ۲۲۰/۲ ، تهذيب : ۹/ ۵۳) .

⁽۱۶) ابن یحیی ، الأشجعی مولاهم ، أبو یحیی المدنی القزاز ، ثقة ثبت ، قال أبو حاتم : هو أثبت أصحاب مالك . مات سنة ۱۹۸ ه/ ع (تقریب : ۲۲۷/۲ ، تهذیب : ۲۰۲/۱۰ - ۲۰۳) .

⁽۱۵) الأصبحى ، أبو عبد الله المدنى ، الفقيه ، إمام دار الهجرة ، رأس المتقين ، وكبير المثبتين ، حتى قال البخارى : أصح الأسانيد كلها : مالك عن نافع عن ابن عمر . مات سنة ١٧٩ هـ ، وكان مولده سنة ٩٣ هـ ، وقال الواقدى : بلغ تسعين سنة ،/ع (تقريب : ٢٢٣/١ ، تهذيب : ،/١، ٥ / ٩) .

⁽۱۲) العدوى ، مولى عمر ، أبو عبد الله ، أو أبو أسامة ، المدنى ، ثقة ، عالم ، وكان يرسل ، مات سنة ۱۳۱ هـ/ع (تقريب : ۲۷۲/۱ ، تهذيب : ۳۹۵ ٬۳۹۰) .

⁽۱۷) الحلالی ، أبو محمد المدنی ، مولی میمونة ، ثقة فاضل ، صاحب مواعظ وعبادة ، مات سنة ع وقیل بعد ذلك ./ع (تقریب : ۲۳/۲ ، تهذیب : ۲۱۷/۷ ، ۲۱۸) .

«إِنَّ هذا المال خضرة حلوة ، فمن أخذه بحقه فنعم المعونة هو »*.

٤ - حدثنا تميم بن المنتصر (١٨) ، حدثنا إسحاق بن الأزرق (١٩) ، عن شريك (٢٠) ، عن هشام بن عروة (٢١) ، عن أبيه (٢٢) ، عن عائشة (٢٣) ، عن النبي على قال :

« إنَّ الدنيا خضرة حلوة ، فمن أعطيناه منها شيئاً بطيب نفس منّا وحُسن طعمة منه من غير إشراف نفس بورك له فيه ، ومَنْ أعطيناه منها شيئاً بغير طيب نفس منّا وسوء طعمة منه وإشراف نفس كان غير مبارك له فيه »**.

^(*) أخرجه البخارى فى (صحيحه) ، فتح البارى ٤٩/٦ كتاب الجهاد ، نحوه . ومسلم فى (صحيحه) ٢٠/٢ كتاب الزكاة ، نحوه . والترمذى فى (سننه) ٢٠/٣ كتاب الزكاة ، نحوه . والترمذى فى (سننه) ٢٠/٤ كتاب القيامة ، نحوه .

⁽۱۸) ابن تمیم بن الصلت ، الهاشمی مولاهم ، الواسطی ، جد أسلم بن سهل الحافظ لأمه ، ثقة ضابط ، مات سنة ۲۶۶ أو ۲۶۰ هـ ، وله ۷۲ سنة ،/د س ق . (تقریب : ۱۱۳/۱ ، تهذیب : ۱/۱۲ ، مات مات) .

⁽۱۹) إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي ، الواسطى ، المعروف بالأزرق ، ثقة ، مات سنة ۲۹۰ هـ ، وله ۷۸ سنة ۲/۰ .

⁽۲۰) ابن عبد الله بن أبى شريك النخعى الكوفى ، القاضى بواسط ثم الكوفة ، أبو عبدالله. ، صدوق يخطىء كثيرا تغير حفظه منذ ولتى القضاء بالكوفة ، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع ، مات سنة ۱۷۷ أو ۱۷۸ هـ ،/خت م ٤ . (تقريب : ٢٥١/١ ، تهذيب : ٣٣٣/٤ – ٣٣٧) .

⁽۲۱) ابن الزبير بن العوام الأسدى ، ثقة فقيه ، ربما دلَس ، مات سنة ١٤٥ أو ١٤٦ هـ، وله ٨٧ سنة ٠/ع . (تقريب : ٣١٩/٢ ، تهذيب : ٤٨/١١ ، – ٥١) .

⁽۲۲) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدى ، أبو عبد الله المدنى ، ثقة فقيه مشهور ، مات سنة ؟ ۹ ه على الصحيح ، ومولده فى أوائل خلافة عمر الفاروق ٠/ع . (تقريب : ١٩/٢ ، تهذيب : ١٨٠/٧ — ١٨٠/٥) .

⁽۲۳) بنت أبى بكر الصديق، أم المؤمنين، أفقه النساء مطلقا، وأفضل أزواج النبى عَلَيْكُ الله عَلَيْكُ الله عَلَيْك إلا خديجة، ففيها خلاف شهير، ماتت سنة ٥٧ ه على الصحيح ٠/ع (تقريب : ٢٠٦/٢، تهذيب : ٤٣٣/١٢ – ٤٣٦) .

^(**) أخرجه الترمذى فى (سننه ، ۵۸۷/٤ ، كتاب الزهد، نحوه . وابن ماجه فى (سننه) ، كتاب ، كتاب الفتن ، بمهناه . وأحمد فى (مسنده) ، 7/٣ ، نحوه . والدارمى فى (سننه) ، كتاب الرقائق رقم ٣٧ .

ه – حدثنا على بن الجعد $^{(71)}$ ، وسعید بن سلیمان $^{(70)}$ ، عن فضیل بن مرزوق $^{(71)}$ ، عن عدی بن ثابت $^{(71)}$ ، عن أبی حریرة $^{(71)}$ ، عن عدی بن ثابت

« إِنَّ الله طيّب لا يقبل إلا طيباً ، وإنَّ الله – عزَّ وجلَّ – أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين ، فقال : ﴿ يَنَا يُّهُمَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيباتِ ﴾ (٣٠) . وقال تعالى : ﴿ يَاٰ يُّهُمَا الَّذِينِ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيّباتِ مَا رَزَقَناكُم ﴾ (٣١) ، قال : ثمَّ ذكر عبداً أشعث (٣١) أغبر ، يُطيل السفر ، رافعاً يديه : يارب ! يارب ! ومَطعمُه حرام ، أشعث (٣١) أغبر ، وملبسُه حرام ، وغُذي بالحرام ، فأنى يُستجاب لهذا ؟! »* .

⁽۲۶) ابن عبید الجوهری ، البغدادی ، ثقة ثبت ، رمیً بالتشیع ، مات سنة ۲۳۰ ه ./ خ د . (تقریب : ۳۳/۲ ، تهذیب : ۲۸۹/۷ – ۲۹۳) .

⁽٢٥) الضبى ، أبو عثمان الواسطى البزار ، المعروف بسعدويه ، نزيل بغداد ، ثقة حافظ ، مات سنة ٢٥٠ هـ، وله مائة سنة ١/ع . (تقريب : ٢٩٨/١ ، تهذيب : ٤٣/٤ – ٤٤) .

⁽۲٦) الأغرّ ، بالمعجمة والراء ، الرّقاشي ، الكوفى ، أبو عبد الرحمن ، صدوق ، يهم ، رُبيّ بالتشيع ، مات في حدود سنة ١٦٠ هـ ، /ي م ٤ . (تقريب : ١١٣/٢ ، تهذيب : ٢٩٨/٧) .

⁽۲۷) الأنصارى الكوفى ، ثقة ، رُمِيَ بالتشيع ، مات سنة ١١٦ هـ/ع . (تقريب : ١٦/٢ ، تهذيب : ١٦٥/٧ - ١٦٦) .

 ⁽۲۸) سلمة بن دينار التمار ، القاضى ، المدنى ، ثقة عابد ، مات فى خلافة المنصور . (تقريب : ۳۱٦/۱ م تبذيب : ۱٤٣/٤ – ۱٤٣/٥) .

⁽۲۹) الصحابی الجلیل ، حافظ الصحابة ، اختلف فی اسمه واسم أبیه ، وأصح الأقوال : عبد الرحمن بن صخر ، مات سنة ٥٠ هـ ، وقیل : بعدها ، وهو ابن ٧٨ سنة ، /ع . (تقریب : ٢٨٤/٢ ، تهذیب : ٢٦٢/١٢ – ٢٦٧) .

⁽٣٠) سورة المؤمنون ، آية : ٥١ .

⁽٣١) سورة البقرة ، آية : ١٧٢ .

⁽٣٢) الشعث: انتشار الأمر، ومصدر الأشعث: للمغبّر الرأس (ترتيب القاموس المحيط: ٢/٨١٨).

^(*) أخرجه مسلم فى (صحيحه) ٧٠٣/٢، كتاب الزكاة، بنفس طريق المصنف. وأورده السيوطى فى (الدر المنثور فى التفسير بالمأثور ١٦٨/١، ١٠/٥. والقرطبى فى (تفسيره) ٢٩/١١. والمنارى فى (الترغيب والترهيب) ٥٤٥/٢.

، أخبرنا شعبة ($^{(77)}$) ، أخبرنا شعبة ($^{(77)}$) ، عن قتادة ألب ، $^{(77)}$ ، أنه سمع النبى $^{(77)}$ ، يُحدث عن أبيه $^{(77)}$ ، أنه سمع النبى $^{(77)}$ ، يُحدث عن أبيه $^{(77)}$ ، أنه سمع النبى $^{(77)}$ يقول :

« لا يقبل الله صلاة بغير طهور ، ولا صدقة من غلول (٣٨) »* .

V = - حدثنا إسحاق بن إسماعيل ($^{(4)}$)، حدثنا أبو داود الحفرى ($^{(4)}$)، حدثنا أبان بن عبد الله البجلى $^{(4)}$)، عن أبى بكر بن حفص $^{(4)}$)، قال : قال رجل لابن عمر $^{(4)}$:

(٣٣) تقدم في (٥) ،

(٣٤) ابن الحجاج بن الورد العتكى مولاهم ، أبو بسطام الواسطى ، ثم البصرى ، ثقة ، حافظ ، متقن ، كان النورى يقول : هو أمير المؤمنين في الحديث ، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال ، وذبّ عن السنة ، وكان عابداً ، مات سنة ١٦٠ ه ، /ع . (تقريب : ٣٥١/١ ، تهذيب : ٣٣٨/٤ – ٣٤٦) . السنة ، وكان عابداً ، مات سنة تتادة السدوسي ، أبو الخطاب البصرى ، ثقة ثبت ، يقال : ولد أكمه ، مات (٥٥)

(۳۵) ابن دعامه بن فتادة السدوسي ، ابو الخطاب البصرى ، نفه نبث ، يقال : ولد اكمه ، سنة بضع عشرة ومائة ، /ع . (تقريب : ۱۲۳/۲ ، تهذيب : ۳۸۱/۷ – ۳۸۲) .

(۳٦) الحسن بن عمر الفزاری مولاهم ، ویقال : ابن عمرو الرّق ، ثقة ، مات سنة ۱۸۱ هـ، وقد جاوز النسعین ٠/خ د س ق (تقریب : ۱۲۹/۱ ، تهذیب : ۳۰۹/۲ – ۳۱۰) .

(۳۷) عمر الفزارى ، لم أقف له على ترجمة .

(٣٨) غَلَّ غَلُولًا : خان ، كَأُغَلِّ ، أو خاص بالفيء . (ترتيب القاموس المحيط : ٣١٢/٣) .

(ه) أخرجه البخارى فى (صحيحه) ، (فتح البارى : ٣٧٧٧٣) نحوه . والترمذى فى (سننه) ١/٥ - ٦ ، كتاب الطهارة . وقال : هذا الحديث أصح شيء فى هذا الباب وأحسن . والنسائى فى (سننه) ١/٨ ، كتاب الطهارة ، بنفس طريق المصنف . وابن ماجه فى (سننه) ١٠٠/١ ، كتاب الطهارة ، بنفس طريق المصنف .

(۳۹) الطالقانی ، أبو يعقوب ، نزيل بغداد ، يعرف باليتيم ، ثقة ، تكلم في سماعه من جرير وحده ، مات سنة ۲۰۳ هـ أو قبلها ،/د . (تقريب : ٥٦/١ ، تهذيب : ٢٢٦/١ ، تهذيب الكمال : ٤٠٩/٢ - ٤٠٩/٢) .

(٤٠) عمر بن سعد ، الحفرى : بفتح المهملة والفاء ، نسبة إلى موضع بالكوفة ، ثقة عابد ، مات سنة ٢٠٣ هـ ١/م ٤ . (تقريب : ٥٦/١ ، تهذيب : ٤٥٢/١) .

(٤١) ابن أبى حازم بن صخر البجلي الأحمسي ، الكوفى ، صدوق ، في حفظه لين ، مات في خلافة أبي جعفر/٤ . (تقريب : ٣١/١ ، تهذيب : ٩٦/١ - ٩٧) .

(٤٢) عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد ابن أبى وقاص الزهرى ، أبو بكر المدنى ، مشهور بكنيته ، ثقة ، مات بعد المائة ،/ع . (تقريب : ١٩/١ ، ٤ ، تهذيب : ١٨٨٥ ~ ١٨٩) .

(٤٣) عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى ، أبو عبد الرحمن ، ولد بعد البعث بيسير ، واستصغر يوم أحد ، وهو ابن أربع عشرة سنة ، وهو أحد المكثرين ، ومن أجلاء الصحابة ، ومن العبادلة ، وكان من أشد الناس اتباعاً للأثر ، مات سنة ٧٣ ه فى آخرها ، أو أول التى تليها ٠/ع . (تقريب : ٣٥/١ ، عهذيب : ٣٢٨/٥ – ٣٣٠) .

أفتني يا أبا عبد الرحمن .

قال: عمّ تسأل؟

قال : وُلِّيتُ بعض هذه الأعمال ، فأصبتُ مالاً فتصدقت منه وأعتقت .

فقال له ابن عمر : أنت كإنسان (ولسان) $^{(22)}$ هذه الكلمة ، فيرى الله - عزَّ - وجزَّ - يقبله منه ؟!

 \wedge حدثنی عبد الله بن الهیثم $^{(\circ 1)}$ ، أخبرنا كثیر بن هشام $^{(1)}$ ، عن $^{(1)}$. ابن برقان $^{(1)}$ ، عن میمون بن مهران $^{(1)}$ [قال $^{(1)}$:

عاد ناس عبد الله بن عامر بن كريز (٥١) ، فتوجع [عبدالله] (٥٢) وخاف ما بين يديه ، فقال له مَنْ عنده : ما رأينا رجلاً عطاءً ولا صدقةً منك – وابن

⁽٤٤) هكذا فى الأصل . والمقصود من قول ابن عمر أنَّ حكم صدقة هذا الأمير كمن يتصدق من محتويات الكعبة المشرفة ، أى عدم جواز الصدقة ثما لا يملك . وهذا إنما يدلنا على أنَّ الإسلام جعل لحرية التملك قبوداً ، تحكمها وتوجهها ، حتى وإن كان الهدف من هذا التملك الإنفاق فى سبيل الله ، بالتصدق على الفقراء والمحتاجين وغير ذلك ، كمن يحتج بأخذ الربا للقيام بالمشروعات الخيرية .

⁽٤٥) ابن عثمان ، ويقال : ابن محمد بن الهيثم، العبدى ، أبو محمد ، البصرى ، نزيل الرّقة ، لا بأس به ، مات بفارس سنة إحدى وستين ٠/س . (تقريب : ١٥٨/١ ، تهذيب : ٦٤/٦) .

^{ُ (}٤٦) الكلابي ، أبو سهل ، الرّق ، نزيل بغداد ، ثقة ، مات سنة ٢٠٧ ه ،/بخ م ٤ . (تقريب : ١٣٤/ ، تهذيب : ١٣٤/٢ ، تهذيب : ١٣٤/٢ ، تهذيب :

⁽٤٧) فى الأصل: حفص وهو تصحيف .

⁽٤٨) الكلابي ، أبو غبد الله الرّق ، صدوق ، يهم في حديث الزهرى ، مات سنة ١٥٠ هـ، وقيل : بعدها ،/بخ م ٤ . (تقريب : ١٢٩/١ ، تهذيب : ٨٤/٢ – ٨٦) .

⁽۹۶) الجزرى ، أبو أيوب الكوفى ، نزل الرقة ، ثقة ، فقيه ، ولتى الجزيرة لعمر بن عبد العزيز ، وكان يرسل ، مات سنة ١١٧ هـ ، /بهخ م . (تقريب : ٢٩٢/٢ ، تهذيب : ٣٩٠/١٠) .

⁽٥٠) ساقطة من الأصل.

⁽٥١) ابن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف القرشى ، العبشمى ، رأى النبى عَيِّلْظُمُ صغيراً ، وأورد له ابن مندة حديث : « مَنْ قُتِل دون ماله فهو شهيد » وعده صحابى ، شهد الجمل مع عائشة ، ثم ولاه معاوية البصرة ، ثم تحول إلى المدينة صحتى مات يها سنة ٥٧ ه ، أو التي تليها . (تقريب : ٢٧٢/٥ – ٢٧٤) .

⁽٥٢) في الأصل (عبيد الله) وهو تصحيف . `

عمر ساكت- فقال ابن عمر: ما تقول يا أبا عبد الرحمٰن؟ قال: إذا طاب الكسب زكت النفقة وستُردُ [فترى] (٥٣) .

٩ - وحدثني غير ميمون ، أنه قال :

لئن كان ليس عليكم الدهماء أكنتم تأخذون ولكم أجر فيما كنتم تعملون ؟ لقد سقتم الناس سوقاً (أ^{نه)} بعيداً .

۱۰ - حدثنا على بن الجعد^(٥٥) ، أخبرنى سلام بن مسكين^(٥٦) ، عن حوشب^(٥١) ، عن الحسن^(٥٨) ، قال : قال رسول الله علية :

« أيمًّا عبد أمسك مالاً حراماً ، إن أمسكه لم يُبارك له فيه ، وإنْ أنفقه لم يقبله الله - عزَّ وجلَّ - منه فإنْ مات وهو عنده كان زاده إلى جهنم » .

۱۱ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل (٥٩) ، حدثنا أبو أسامة (٢٠) ، حدثنى هشام بن عروة (٢١) ، عن وهب بن كيسان (٢٢) ، قال : جاء رجل إلى أبي

⁽٥٣) غير واضحة في الأصل.

⁽٤٥) فى الأصل (سيقاً) وهو خطأ . لأنها من الفعل ساق يسوق سوقاً . انظر : ترتيب المحيط : ٦٤٩/٢ .

⁽٥٥) تقدم في (٥).

⁽٥٦) ابن ربيعة الأزدى البصرى ، أبو روح، ويقال : اسمه : سليمان ، ثقة ، رمَّى بالقدر ، مات سنة ١٦٧ هـ، /خ م د س ق . (تقريب : ٢٤٢/١ ، تهذيب : ٢٨٦/٤ – ٢٨٧) .

⁽٥٧) ابن عقيل ، أبو دحية البصرى ، ثقة ، مات بعد المائة ، /د س ق . (تقريب : ٢٠٧/١ ، مذيب : ٣٠٠/٣) .

⁽٥٨) ابن أبى الحسن البصرى ، واسم أبيه : يسار ، الأنصارى مولاهم ، ثقة ، فقيه فاضل مشهور ، وكان يُرسِل كثيراً ويُدلّس ، قال البرار : كان يروى عن جماعة لم يسمع منهم ، فيتجوز ويقول : حُدثنا وخُطبنا ، يعنى قومه الذين حُدِّثُوا وخُطبوا بالبصرة ، مات سنة ١١٠ ه ، وقد قارب التسعين ٠/ع . (تقريب : ١٩٥/١ ، تهذيب : ٢٦٣/٢ - ٢٧٠) .

⁽٩٥) تقدم في (٧) .

⁽٦٠) حماد بن أسامة القرشى مولاهم ، الكوفى ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، ربما ذلّس ، وكان بآخره يُحدُّث من كتب غيره ، مات سنة ٢٨١ هـ، وهو ابن ثمانين ٠/ع . (تقريب : ١٩٥/١ ، تهذيب : ٢/٣ – ٣) .

⁽٦١) ابن الزبير بن العوّام ، تقدم في (٤) .

⁽٦٢) القرشي مولاًهم ، أبو نعيم المدني ، المعلم ، ثقة ، مات سنة ١٢٧ ه ٠/ع . (تقريب : ٣٣٩/٢) .

هريرة (٦٤) ، [فقال] (٦٤) :

إنى مررتُ بفلانٍ العامل وهو يتصدقُ على المساكين ، فقال أبو هريرة : ويك ، لدرهم أتصدق من كدى ، يعرق فيه جبيني ، أحب إليٌّ من صدقة هؤلاء ، من مائة ألف ومائة ألف على مائة ألف .

١٢ - حدثنا إسحاق (٦٥)، حدثنا وكيع (٦٦)، حدثنا فضيل بن مرزوق (٦٧) ، عن عطية العوفي (٦٨) ، عن ابن عمر ، قال :

استأذنت عمر في الجهاد ، فقال :

إنك قد جاهدت مع رسول الله - عَلَيْكُ - قال : ثم استأذنته ، فقال لي مثل ذلك ، فاستأذنته الثالثة ، فقال لي :

إنى أخاف والله أن يصيب المسلمون غنيمة ، فيقولون : هذا عبدالله بن عمر أمير المؤمنين ، ادفعوا إليه مثل جارية في المغنم ، فيدفعوا إليك ، فلله وللرسول ولذي القربي واليتامي والمساكين وابن السبيل فيها حق ، فتقع عليها ر فتکون _۱(۲۹) زانیا .

۱۳ - حدثنا الحسن بن الصباح (۷۰) ، حدثنا معن بن عيسي (۷۱) ،

⁽٦٣) الصحابي الجليل ، تقدم في (٥) .

⁽٦٤) ساقطة من الأصل.

⁽٦٥) ابن إسماعيل الطالقاني ، تقدم في (٧) .

⁽٦٦) ابن الجراح بن مليح الرؤاسي ، أبو سفيان الكوفي ، ثقة حافظ عابد ، مات سنة ١٩٦ هـ أو ١٩٧ هـ ، وله سبعون سنة ، /ع . (تقريب : ٢٣١/٢ ، تهذيب : ١٣١/١١ – ١٣٣) .

⁽۲۷) تقدم فی (۵) .

⁽٦٨) عطية بن سعيد بن جُنَادة - بضم الجيم ، بعدها نون خفيفة - العوفى الجَدّلي - بفتح الجيم والمهملة – الكوفى ، أبو الحسن ، صدوق يخطىء كثيراً ، كان شيعياً مدلساً ، مات سنة ١١١ هـ ، /بخ د ت ق . (تقریب : ۲٤/۲ ، تهذیب : ۲۲٤/۷ – ۲۲۲) .

⁽٦٩) في الأصل (فيكون).

⁽٧٠) البزار ، أبو على الواسطى ، نزيل بغداد ، صدوق يهم ، وكان عابداً فاضلاً ، مات سنة ۹ ۲٤٩ ه ١/خ م د ت س ، (تقريب : ١٦٧/١ ، تهذيب : ٢٨٩/٢ – ٢٩٠) .

⁽٧١) الأشجعي ، تقدم في (٣) .

حدثنی معاویة بن صالح ($^{(YY)}$) عن عبدالرحمٰن بن جبیر ($^{(YY)}$) عن أبیه ($^{(YY)}$) عن عصب بن عیاض ($^{(YY)}$) – صاحب النبی – علیه النبی عن النبی علیه قال : (لکل أمة فتنة ، و فتنة أمتی المال * .

بن يونس ($^{(VY)}$ وإسماعيل بن عبدالله بن - ١٤ - حدثنى [سريج] $^{(VY)}$ بن يونس ($^{(VY)}$ ، قالا : حدثنا إسحاق [بن] $^{(VY)}$ الأزرق ($^{(VY)}$ ، عن زكريا بن أبي

(۷۲) ابن حُدَير ، بالمهملة ، مصغراً ، الحضرمى ، أبو عبد الرحمن أو أبو عمرو ، الحمصى ، قاضى الأندلس ، صدوق ، له أوهام ، مات سنة ١٥٨ هـ، وقيل بعد السبعين ،/د م ٤ . (تقريب : ٢٥٩/٢ ، تهذيب : ٢٠٩/١٠) .

(٧٣) مصغراً ، ابن نُفَير: بنون وفاء مصغراً ، الحضرمي، الحمصي ، ثقة ، مات سنة ١١٨ ه. / /بخ م ٤ . (تقريب : ٢٧٥/١ ، تهذيب : ١٥٤/٦) .

(۷٤) جُبَير بن نُفَير – بنون وفاء مصغراً – ابن مالك بن عامر الحضرمى ، الحمصى ، ثقة جليل ، مخضرم ، ولأبيه صحبة ، فكأنه هو ما وفد إلاً فى عهد عمر ، مات سنة ٨٠ ه، وقيل بعدها ،/بخ م ٤ . ` (تقريب : ١٢٦/١ ، تهذيب : ٦٤/٢ – ٦٠) .

(۷۵) الأشعرى ، صحابى جليل ، نزل الشام ٠/د س . (تقريب: ١٣٥/٢ ، تهذيب: ٤٣٨/٨) .

(*) أخرجه الترمذى فى (سننه) ٢٩/٤ ، كتاب الزهد ، بنفس طريق المصنف ، بزيادة (إنَّ) فى أول الحديث . وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب ، إنما نعرفه من حديث معاوية بن صالح . وأجمد فى (مسنده) ٢٦٠/٤ ، بنفس طريق المصنف . والنووى فى (رياض الصالحين) : ١٧١ ، مثله ، والهيثمى فى (موارد الظمآن) : ٢١٢ ، كتاب الزهد ، من طريق المصنف ، مثله .

(٧٦) في الأصل (شريح) وهو تصحيف .

(۷۷) ابن إبراهيم البغدادى ، أبو الحارث ، مروزى الأصل ، ثقة عابد ، مات سنة ٢٣٥٠هـ ، /خ م س . (تقريب : ٢٨٥/١ ، تهذيب : ٤٥٧/٣) .

(٧٨) وهو في الأصل (زائدة) بدل زرارة وهو تصحيف .

(۷۹) أبو الحسن الرق ، صدوق ، تكلم فيه الأزدى بلا حجة ، مات سنة ۲۲۹ ه. (تقريب : ۷۱/۱ ، تهذيب : ۳۰۸/۱ – ۳۰۹) .

(٧٩) ساقطة من الأصل.

(۸۰) تقدم فی (٤).

زائدة (۱۱) ، عن محمد بن عبدالرحمٰن بن سعد بن زرارة (۱۲) ، عن [ابن] (۱۳) كعب بن مالك (۱۱) ، عن أبيه (۱۹۰) ، قال : قال رسول الله عَلَيْكَ :

« ما ذئبان جائعان أُرسلا في زريبة (٨٦) غنم أفسد به من حرص الرجل على المال والشرف لدينه »* .

بن عرعرة ($^{(\Lambda^{(N)})}$) حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة ($^{(\Lambda^{(N)})}$) حدثنا سفيان ($^{(\Lambda^{(N)})}$) عن أبى عبدالرحمٰن الذمارى ($^{(\Lambda^{(N)})}$) عن أبى عن أبى الجحّاف ($^{(\Lambda^{(N)})}$) عن أبى

(٨١) الهمداني الوادعي ، أبو يخيي الكوفي ، ثقة ، وكان يدلس ، مات سنة ٧ أو ٨ أو ١٤٩هـ /٩٠ . (تقريب : ٢٦١/١ ، تهذيب : ٣٢٩/٣ – ٣٣٠) .

(۸۲) الأنصاری ، وأبوه هو ابن عبد الله ، ويقال محمد بن عبد الرحمن ابن سعد ، فينسب أبوه إلى جد أبيه ، ثقة ، مات سنة ۱۲۶ هـ ، /ع . (تقريب : ۱۸۳/۲ ، تهذيب : ۲۹۸/۹) .

(٨٣) ساقطة من الأصل.

(۸٤) عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصارى ، أبو الخطاب المدنى ، ثقة من كبار التابعين ، ويقال : ولد فى عهد النبى عَلِيْتُكُم مات فى خلافة سليمان ٠/ع . (تقريب : ٤٩٦/١ ، تهذيب : ٢٥٩/٦) .

(۸۵) کعب بن مالك بن أبى كعب ، الأنصارى ، السلمى ، بالفتح ، المدنى ، صحابى مشهور ، وهو أحد الثلاثة الذين تُحلفوا عن غزوة تبوك ، مات فى خلافة الإمام على ،/ع . (تقريب : ١٣٥/٢ ، تهذيب : ٨/٤٤) .

(٨٦) موضع تجمع فيه الغنم للمبيت أو لغيره . انظر : (ترتيب القاموس المحيط : ٣/٣٤٣) .

(ه) أخرجه الترمذي في (سننه) ١٨٨/٤ بنفس الطريق ، نحوه ، وقال : هذا حديث حسن صحيح . وأحمد في (مسنده) ١٧٢ ، نخوه .

(۸۷) الشامی البصری ، نزیل بغداد ، ثقة حافظ ، تکلم أحمد فی بعض سماعه ، مات سنة ۲۳۱ ه. /د س . (تقریب : ۲/۱ ؛ ، تهذیب : ۱۰۵۰۱ – ۱۰۷) .

(۸۸) أبو هشام الأبناری ، بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها نون ، وقد ينسب إلى جدّه ، صدوق ، كان يصحّف ، مات بعد المائتين ،/د س . (تقريب : ۲۰/۱ ، ، ټلديب : ۲۰/۱، ۲ س . (تقريب : ۲۰/۱ ، ۲ م ، ۲ ، ۲) .

(۸۹٪) ابن سعید بن مسروق الثوری ، أبو عبد الله الکوفی ، ثقة ، حافظ فقیه ، عابد إمام حجة ، وکان ربما دلّس ، مات سنة ۱۳۱ هـٰ، وله أربع و ستون ، /ع . (تقریب : ۳۱۱/۱ ، تهذیب : ۲۱۱/۶ – ۱۱۵) .

(۹۰) داود بن أبی عوف سوید التمیمی ، البُرجمی : بضم الموحدة والحِیم ، مولاهم ، مشهور بکنیته ، وهو صدوق ، شیعی ، ربما أخطأ ، مات بعد المائة ، /ت س ق . (تقریب : ۲۳۳/۱ ، تهذیب : ۳۹۲/۳ . ۱۹۳/۳) .

حازم (٩١) ، عن أبي هريرة ، عن النبي عَلَيْظُ قال :

« ما ذئبان ضاریان (۹۲) باتا فی زریبة غنم ، بأسرع فیها من حب ۱۱ والمال فی دین المسلم »* .

۱۶ – حدثنا أحمد بن عيسى $(^{97})$ ، حدثنا عبدالله بن وهب $(^{98})$ ، أخبرنى يحيى بن أيوب $(^{99})$ ، عن عيسى بن موسى $(^{97})$ ، عن عيدالله بن محمد $(^{98})$ ، عن أبي مرة $(^{98})$ – مولى عقيل – عن أبي هريرة ، عن النبي عَلَيْكُمْ قال :

« ما ذئبان ضاریان جائعان فی غنم ، تفرقت أحدهما فی أولها والآخر فی آخرها ، بأسرع فیها فساداً من امریء إلى دینه یبغی شرف الدنیا ومالها » ($^{\circ}$.

(٩١) سلمة بن دينار التمار المدنى ، القاضى ، ثقة عابد ، مات فى خلافة المنصور . (تقريب : ١٦/١ ، تهذيب : ١٤٣/٤ – ١٤٤) .

(۹۲) ضاربان : معتادان ، يقال المواشى الضارية أى المعتادة لرعى زروع الناس . وهنا معتادان على أكل المواشى . (النهاية : ۸٦/٣) .

(*) أخرجه الترمذى فى (سننه) ٨٨/٤ ، كتاب الزهد نحوه . وأحمد فى (مسنده) ٤٦٠/٣ نحوه . وأبو نعيم فى (الحلية) ٨٩/٧ من طريق المصنف .

(۹۳) ابن حسان ، أبو عبد الله المصرى ، المعروف بالتسترى ، كان يتجر إلى تستر ، وقدم بغداد وحدّث بها ، صدوق ، تُكلِم فى بعض سماعه ، قال الخطيب: بلا حجة . مات سنة ۲۶۳ هـ . / خ م س ق . (تاريخ بغداد : ۲۷۲/۲ – ۲۷۲) .

(٩٤) ابن مسلم القرشى مولاهم ، أبو محمد المصرى الفقيه ، ثقة عابد ، مات سنة ١٩٧ هـ، وله ٧٢ سنة ٠/ع . (تقريب : ٢٠/١ ، تهذيب : ٧١/٦) .

(٩٥) الغافقي أبو العباس المصرى ، صدوق ربما أخطأ ، مات سنة ١٦٨ ه ٠/ع . (تقريب : ٣٤٣/٢ ، تهذيب : ١٦٨) .

(٩٦) المدنى ، مقبول ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، مات بعد المائة . (تقريب : ١٠٢/٢ ، تهذيب : ٨٣٥/٨) .

(٩٧) ابن أبى بكر الصديق التيمى ، المدنى ، أخو القاسم ، ثقة ، قتل بالحرة سنة ٦٣ هـ ٠/خ م د س . (تقريب : ٤٤٦/١ ، تهذيب : ٧/٦) .

(۹۸) مولی عقیل بن أبی طالب الهاشمی ، اسمه یزید ، ویقال : مولی أخته أم هانیء ، مدنی ، مشهور بکنیته ، ثقة ، مات بعد المائة ۰/ع . (تقریب : ۳۷۳/۲ ، تهذیب : ۳۷٤/۱۱ – ۳۷۵) .

(**) أخرجه الترمذى فى (سننه) ٨٨/٤ ، كتاب الزهد ، نحوه . وأحمد فى (مسنده) ٣/٥٦/٣ ،
 بمعناه . وأبو نعيم فى (الحلية) ٨٩/٧ ، بمعناه .

۱۷ – حدثنى العباس بن محمد (۹۹) ، حدثنا قطبة بن العلا [بن $]^{(\cdot \, \cdot \,)}$ المنهال الغنوى ، حدثنا سفيان الثورى $(\cdot \, \cdot \,)$ ، عن عبدالله بن دينار $(\cdot \, \cdot \,)$ ، عن ابن عمر $(\cdot \, \cdot \,)$ ، قال $(\cdot \,)$ وسول الله عمر $(\cdot \,)$ ، قال $(\cdot \,)$

« ما ذئبان جائعان ، ألقيا في حظيرة فيها غنم ، بأضر لها من طلب الشرف والمال $^{(\circ)}$ يعنى في دين المسلم .

۱۸ – حدثنا عبد الله بن یونس بن بکیر (۱۰۰ ، حدثنی أبی (۱۰۰) ، حدثنا هشام بن سعد (۱۰۰) ، عن الزهری (۱۰۰) ، عن الزهری ابن مخرمة (۱۰۹) ، قال :

⁽۹۹) ابن حاتم الدورى ، أبو الفضل البغدادى ، خوارزمى الأصل ، ثقة حافظ ، مات سنة ۲۷۱ هـ ، وقد بلغ ۸۰ سنة ۴٫۰ . (تقریب : ۳۹۹/۱ - ۱۳۰) .

⁽١٠٠) في الأصل (عن) وهو تصحيف .

⁽۱۰۱) تقدم فی (۱۰۱).

⁽۱۰۲) العدوى مولاهم ، أبو عبد الرحمن المدنى ، مولى ابن عمر ، ثقة ، مات سنة ۱۲۷ ه ،/ع . (تقريب : ۲۱۲/۱ ، تهذيب : ۲۰۱/۰ – ۲۰۳) .

⁽۱۰۳) تقدم فی (۷) .

⁽ه) أخرجه الترمذى فى (سننه) ٥٨٨/٤ ، كتاب الزهد نحوه . وأحمد فى (مسنده) ٣٠/٣٠ ، نحوه . وأبو نعيم فى (الحلية) ٨٩/٧ ، بنفس الطريق . وقال : تفرد به قطبة عن الثورى ، واختلف فيه على الثورى من غير وجه .

 ⁽۱۰٤) لم أقف له على ترجمة ، وقد ذكره المزى فى ترجمة أبيه ، وقال بأنه يروى عنه . (تهذيب الكمال : ١٥٦٦/٣) .

⁽۱۰۵) یونس بن بکیر بن واصل الشیبانی ، أبو بکر الجّمال الکوفی، یخطیء، مات سنة ۱۹۹ ه. /خت م د ت ز ق . (تقریب : ۳۸٤/۲ ، تهذیب : ۲۲٤/۱۱ – ۶۳۱) .

⁽١٠٦) المدنى ، أبو عباد ، أو أبو سعد ، صدوق له أوهام ، ورمَّى بالتشيع ، مات سنة ١٦٠ هـ، أو قبلها ٠/خت م ٤ . (تقريب : ٣١٨/٢ ، تهذيب : ٣٩/١١ – ٤١) .

⁽۱۰۷) محمد بن مسلم بن عبید الله بنشهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن کلاب القرشی ، الزهری ، وکنیته : أبو بکر ، الفقیه الحافظ ، متفق علی جلالته وإتقانه ، مات سنة ۱۲۵ هـ، وقیل : قبل ذلك بسنة أو سنتین ۰/ع . (تقریب : ۲۰۷/۱ ، تهذیب : ۶/۹۶ – ٤٥١) .

⁽۱۰۸) تقدم فی (٤).

⁽۱۰۹) ابن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة ، الزهرى ، أبو عبد الرحمن ، له ولأبيه صحبة ، مأت سنة ٦٤ هـ ٠/ع . (تقريب : ٢٤٩/٢ ، تهذيب : ١٥١/١٠ – ١٥٢) .

قُدِمَ على عمر بن الخطاب بمال في ولايته ، فجعل يتصفحه وينظر إليه ، فهملت (۱۱۱) عيناه دموعاً فبكي ، فقال له عبدالرحمٰن بن عوف (۱۱۱) :

ما يبكيك ياأمير المؤمنين ؟ فوالله إنَّ هذا لمن مواطن الشكر . فقال عمر : إنَّ هذا المال والله ما أعطيه قوم إلّا أُلقى بينهم العداوة والبغضاء * .

۱۹ – حدثنی سعید بن سلیمان (۱۱۲) ، عن سلیمان بن المغیرة (۱۱۳) ، عن خمید بن هلال (۱۱۴) ، عن زهیر بن حیان $(^{(118)}$ – قال حمید : وکان زهیر یغشی ابن عباس (۱۱۳) و یسمع منه – قال : قال ابن عباس :

⁽١١٠) هملت أى : فاضت ، كانهملت السماء : دام مطرها فى سكون . (ترتيب القاموس المحيط : ٥٣٢/ ٥ - ٥٣٤) .

⁽۱۱۱) ابن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة القرشى الزهرى ، أحد العشرة ، أسلم قديما ، ومناقبه شهيرة ، مات سنة ٣٢ ه ، وقيل غير ذلك ، /ع . (تقريب : ٤٩٤/١ ، تهذيب : ٢٤٤/٦ – ٢٤٦) .

^(*) أورده التاودى فى [كشف الحال عن الوجوه التى ينتظم منها بيت المال] (ورقة رقم ١٠ أ) وقال معلقاً عليه : قال ابن عرفة : وكان أخذ هذا من قوله عليلة : ووالله ما أخاف عليكم الفقر ، ولكن أخاف عليكم الغنى ، أن تُبسط عليكم الدنيا كما انبسطت على من كان قبلكم ، فتنافسوا فيها فتُهليككم كما أخاف عليكم الغنى ، أن تُبسط عليكم الدنيا كما انبسطت على من كان قبلكم ، فتنافسوا فيها فتُهليككم كما أهلكتهم ه . ثم ذكر أنه كان من المال : تاج كسرى وسواره وفروته ، فدعى عمر سراقة بن جعشم (ابن مالك) وكان طويلاً كثير الشعر ، فألبسه فروة كسرى ووضع تاجه على رأسه ، وسواريه في يديه ، ثم قال : اللهم لك الحمد أنت سلبت هذا كسرى وألبسته سراقة ، اللهم منعت هذا نبيك إكراماً له ، وفتحته على لتسألنى عنه ، اللهم قنى شره ، واجعلنى أُنفِقَه في حقه ، وأمر سُراقة فنبذ ذلك في المال ، فما برح حتى لم يتى منه شيء .

^{. (}١١٢) المعروف بسعدويه ، تقدم في (٥) .

⁽۱۱۳) القيسى ، مولاهم ، البصرى ، أبو سعيد . ثقة ، قال يجيى بن معين : أخرج له البخارى مقروناً وتعليقاً . مات سنة ١٦٥ هـ / ع . (تقريب : ٣٣٠/١ ، تهذيب : ٢٢٠/٤ – ٢٢١) .

⁽۱۱٤) العدوى ، أبو نصر البصرى ، ثقة عالم ، توقف فيه ابن سيرين لدخوله عمل السلطان . مات بعد المائة ،/ع . (تقريب : ۲۰٤/۱ ، تهذيب : ۱/۳ ه – ۵۲) .

⁽۱۱۵) قال ابن حاتم : روی عن ابن عباس ، روی عنه حمید بن هلال ، وذکره المزی فی ترجمة حمید بن هلال . (جرح : ۵۸۶/۳ ، تهذیب الکمال : ۳٤٠/۱) .

⁽١١٦) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، ابن عم رسول الله على ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ، ودعا له رسول الله على بالفهم في القرآن ، فكان يسمى البحر ، والحبر ، لسعة علمه ، وقال عمر : لو أدرك ابن عباس أسنانا ما عشره منا أحد ، مات سنة ٦٨ هـ بالطائف ، وهو أحد المكثرين من الصحابة ، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة ، /ع . (تقريب : ٢٥/١ ، تهذيب : ٢٧٥/٥ – ٢٧٩) .

دعانی عمر بن الخطاب ، فأتيته وبين يديه نطع (۱۱۷) عليه الذهب مبثوراً بثراً – قال سليمان : يعني النثر – قال :

اذهب فاقسم هذا بين قومك ، فالله أعلم حين حبس هذا عن نبيه على الله أعلم حين حبس هذا عن نبيه على الله وعن أبى بكر بخير أعطانى أم بشر ا؟ قال : [فقمت] (١١٨) أريد أقسمه، قال : فسمعت البكاء ، فإذا صوت عمر يبكى ، ويقول فى بكائه : كلا ، والذى نفسى بيده ما حَبّسَ الله – عرَّ وجلَّ – هذا عن نبيه – عَيْقَا – وعن أبى بكر لشر لهما وأعطاه عمر إرادة الخير له .

۲۰ حدثنا الحسن بن الصباح (۱۱۹) ، حدثنا أبو النظر (۱۲۰) ، حدثنا أو شيبان] (۱۲۱) عن هلال (۱۲۲) ، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلي (۱۲۳) ، عن أبي مسعود الأنصاري (۱۲۹) ، أنه ذكر الدنيا فقال : ألزقوها بأكبادكم ، فوالله لا تُصلون إلى الآخرة بدينار ولا درهم ، [ولتتركنها] (۱۲۰) على ظهر الأرض ،

⁽١١٧) النطع: بساط من الأديم ، أي الجلد: انظر (ترتيب القاموس المحيط: ٣٩١/٤) .

⁽١١٨) غير واضحة في الأصل.

⁽۱۱۹) تقدم فی (۱۳).

⁽۱۲۰) هاشم بن القاسم بن مسلم ، الليثى مولاهم ، البغدادى ، أبو النظر ، مشهور بكنيته ، ولقبه قيصر ، ثقة ثبت ، مات سنة ۲۰۷ هـ، وله ۷۳ سنة ٠/ع . (تقريب : ۳۱٤/۲ ، تهذيب : ۱۸/۱۱ – ۱۹) .

⁽۱۲۱) فى الأصل (مساق) وهو تصحيف والصحيح (شيبان) بن عبد الرحمن التميمي مولاهم ، النحوى – ينسب إلى نحو بن شمش من الأزد ، كما في اللباب . لا إلى علم النحو – أبو معاوية البصرى ، نزيل الكوفة ، ثقة صاحب كتاب ، مات سنة ١٦٤ هـ ، /ع . (تقريب : ٢٥٦/١ ، تهذيب : ٣٧٣/٤ – ٢٧٣/٥) .

⁽۱۲۲) ابن أبى حُمّيد ، أو ابن حميد ، أو ابن مِقْلاص ، أو ابن عبد الله ، الجهنى مولاهم ، أبو الجهم ، ويقال غير ذلك ، في اسم أبيه وفي كنيته ، الصيرفي الوزّان ، الكوفي ، ثقة ، مات بعد المائة ، /خ م د ت س . (تقريب : ۳۲۳/۲ ، تهذيب : ۷۷/۱۱) .

⁽۱۲۳) الأنصارى المدنى ثم الكوفى ، ثقة ، اختلف فى سماعه من عمر ، مات به تعة الجماجم سنة ٨٦ هـ، وقبل غرق ، /ع . (تقريب : ١٩٦/١) .

⁽۱۲٤) عقبة بن عمرة بن ثعلبة ، أبو مسعود البدرى ، صحابى جليل ، مات قبل الأربعين ، وقيل بعدها ٠/ع . (تقريب : ٢٧/٢ ، تهذيب : ٢٤٧/٧) .

⁽١٢٥) في الأصل (تتركنهن) وهو خطأ .

وفى بطنها كما تركها مَنْ قبلكم ، فتناحروا [عليها](١٢٦) تناحركم ، وتذابحوا تذابحكم ، ولتذهب دينكم ودنياكم .

خبرنا أخبرنا عدالله بن [خيران $^{(17)}$ ، قال المسعودى $^{(17)}$: أخبرنا عن أبي حصين $^{(17)}$ ، عن عبدالله بن باباه $^{(17)}$ ، قال : قال أبو الدرداء $^{(17)}$:

إِنَّ كسب المال من سُبُلَ الحلال قليل ، فمَنْ أصابَ مالاً مِنْ غير حلّه ، (فأثرى [فهو] (١٣٢) شر من ذلك) (١٣٣) ، إلا سلب اليتيم وكسو الأرملة ومَنْ أصاب مالاً مِنْ حلّه فأنفقه في حلّه ، فذلك يغسِلُ الخطايا كما يغسل ماء السماء التراب عن الصفا (١٣٤) ، ومَنْ أصاب مالاً [من] (١٣٥) غير حلّه ، فأنفقه في غير حلّه ، فذلك المغلل العضال ** .

⁽١٢٦) في الأصل (عنها).

^(*) أخرجه المصنف في هذا الكتاب مرة أخرى ، نص رقم (٣٣) من طريق آخر ، مثله .

⁽۱۲۷) فى الأصل (حران) وهو تصحيف، أبو محمد، كوفى الأصل، سمع شعبة بن الحجاج، روى عنه أحمد بن حرب المعدل وغيره، قال العقيلى : عبد الله بن خيران بغدادى لا يتابع على حديثه. وقال المخطيب البغدادى : قد اعتبرت من رواياته أحاديث كثيرة فوجدتها مستقيمة تدل على ثقته والله أعلم. (تاريخ بغداد : ٤٥١/ ٥ - ٤٥١).

⁽۱۲۸) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفى ، المسعودى ، صدوق ، اختلط قبل موته ، وضابطه : أنَّ من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط ، مات سنة ١٦٠ هـ، وقبل سنة ١٦٥ هـ ،/خت ٤ . (تقريب : ٤٨٧/١ ، تهذيب : ٢١٠/٦ ، ٢١٢) .

⁽۱۲۹) عثمان بن عاصم بن حصين الأسدى الكوفى ، ثقة سُنّى ربما دلَس ، مات سنة ۱۲۷ هـ، ويقال بعدها ،/ع . (تقريب : ۱۰/۲ ، تهذيب : ۱۲۲/۷ – ۱۲۸ ، الجرح : ۱۲۰/۱ – ۱۲۱) .

⁽١٣٠) بموحدتين بينهما ألف ساكنة ، ويقال بتحتانية بدل الألف ، ويقال بحذف الهاء ، المكى ، ثقة ، مات بعد المائة ٠/م ٤ . (تقريب : ٤٠٣/١ ، تهذيب : ٥٢٥٠ – ١٥٣) .

⁽۱۳۱) الصحابی الجلیل ، اسمه عویمر بن زید الأنصاری ، أول مشاهده أُحُد ، وكان عابداً ، مات في آخر خلافة عثمان ، وقیل : عاش بعد ذلك ٠/ع . (تقریب : ٩٠/٢ ، تهذیب : ١٧٥/٨ – ١٧٧) . (١٣٢) في الأصل (قد) ، وهي مقحمة في السياق .

⁽١٣٣) كذا في الأصل.

⁽١٣٤) الصفا : جمع صفاة ، وهي الصخرة والحجر الأملس . (النهاية : ٣/١٤) .

⁽١٣٥) في الأصل (في).

⁽هه) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل فى (كتاب الزهد) ٥٩/٢، من طريق المصنف، بعضه، وجاء فيه: (الداء) بدل (الملك).

 $^{(177)}$ ، حدثنا محمد بن یزید الآدمی $^{(177)}$ ، حدثنا معاذ بن معاذ $^{(177)}$ ، عن ابن عن محمد $^{(178)}$ ، قال : دخل ابن عامر $^{(181)}$ ، علی ابن عمر $^{(181)}$ ، فقال :

الرجل يصيب المال فيصل منه الرحم ، ويفعل فيه ويفعل !! قال ابن عمر : إنك ما علمت (لمن أجدرهم) (١٤٢٦ أن تفعل ذلك ، ولكن انظر ما أوله ، فإن كان أوله حبيثاً ، فإنَّ الخبيث كله خبيث .

۲۳ - حدثنا محمد بن يزيد الآدمى (۱٤٢) ، حدثنا أبو اليمان (۱٤٤) ، عن أبى بكر بن أبى مريم (۱٤٥) ، عن خالد بن معدان (۱٤٦) وضمرة بين حبيب (۱٤٧) ، أنَّ النبي عَنْصَلِمُ قال :

⁽۱۳۳) تقدم فی (۳) .

⁽۱۳۷) ابن نصر بن حسّان العنبرى ، أبو المثنى البصرى القاضى ، ثقة متقن ، مات سنة ۲۹٦ هـ /ع . (تقریب : ۲۰۷/۲ ، تهذیب : ۱۹٤/۱۰ – ۱۹۵) .

⁽۱۳۸) عبد الله بن عون بن أرطبان المزنى ، أبو عون البصرى ، ثقة ثبت فاضل ، من أقران أيوب فى العلم والعمل والسن ، مات سنة ، ١٥ ه على الصحيح ، /ع . (تقريب : ٤٣٩/١ ، تهذيب : ٣٤٦/٥ - ٣٤٦) .

⁽۱۳۹) ابن سیرین ، الأنصاری ، أبو بكر بن أبی عمرة البصری ، ثقة عابد كبیر القدر ، كان لا يری الرواية بالمعنی ، مات سنة ۱۱۰ هـ ۰/۶ . (تقریب : ۱۹۹۲ ، تهذیب : ۲۱۶/۹) .

⁽۱٤۰) عبد الرحمن بن عامر المكى ، وقيل عبيد الله ، مقبول ، مات بعد المائة ٠/د . (تقريب : ٨٥/١) .

⁽١٤١) عبد الله ، تقدم في (١٢) .

⁽١٤٢) كذا في الأصل.

⁽۱٤٣) تقدم في (٣).

⁽۱٤٤) الحكم بن نافع البَهْرافى ، بفتح الموحدة ، الحمصى ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، يقال إنَّ أكثر حديثه عن شعيب مناولة ، مات سنة ٢٣٢ هـ ، /ع . (تقريب : ١٩٣/١ ، تهذيب : ٤٤١/٢ - ٤٤٢) .

⁽۱٤٥) عبد الله بن أبى مريم ، مولى بنى ساعدة المدنى ، مقبول ، مات بعد المائة/مد . (تقريب : ١/٠٥ ، تهذيب : ٢٦/٦) .

^{. (}۱٤٦) الكلاعى الحمصى ، أبو عبد الله ، ثقة عابد يرسل كثيراً ، مات سنة ١٠٣ هـ ، وقيل : بعد ذلك/ع . (تقريب : ٢١٨/١ ، تهذيب : ١٠٨/٠ ، تهذيب : ٢١٨/٠) .

⁽۱٤۷) ابن صهیب الزبیدی – بضم الزای – أبو عتبة الحمصی ، ثقة ، مات سنة ۱۳۰ ه ، ٪ . . (تقریب : ۲۷٤/۱ ، بهذیب : ٤٥٩/٤ – ٤٦٠) .

« مَنْ كَثُرَ ماله كَثُرَ همه ، ومَنْ كَثُرَ همه افترق قلبه فى أوديه شتّى ، فلم يبال الله – عزَّ وجلَّ – أيها سلك ، ومَنْ كان همه هماً واحداً كفاه الله – عزَّ وجلَّ – هموم الدنيا »* .

75 - حدثنا إسحاق بن إسماعيل (١٤٨) ، حدثنا أبو معاوية (١٤٩) ، عن الأعمش (١٥٠) ، عن شِمْر بن عطية (١٥١) ، عن المغيرة بن سعد بن الأعمش (١٥٠) ، عن أبيه (١٥٣) عن عبد الله (١٥٤) ، قال : قال رسول الله عليه :

^(*) أخرج بعضه الحاكم في (المستدرك) ٣٢٩/٤ ، كتاب الرقائق ، بلفظ : " من جعل الهموم همأ واحداً كفاه الله ما أهمه من أمر الدنيا والآخرة ، ومن تشاعبت به الهموم لم يبال الله في أي أودية الدنيا هلك » وقال : هذا حديث صحيح الإسناد . وأخرج الترمذي في (سننه) ٣٤٢/٤ . كتب صفة القيامة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله عَلَيْكُ : " مَنْ كانت الآخرة همه جعل الله غناه في قبه ، وجمع له شمله ، وأنته الدنيا وهي راغمة ، ومَنْ كانت الدنيا همّه جعل الله فقره بين عينيه ، وفرق عليه شمله ، ولم يأته من الدنيا إلا ما قُدر له " .

⁽۱٤۸) تقدم فی (۷).

⁽۱٤۹) محمد بن حازم الضرير ، الكوفى ، عُمىً وهو صغير ، ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم فى حديث غيره ، مات سنة ۱۹۵ هـ، وله اثنتان وثمانون سنة ، وقد رمى بالإرجاء ٠/ع . (تقريب : ١٥٧/٢ ، تهذيب : ١٣٧/٩ – ١٣٩) .

⁽۱۵۰) سلیمان بن مهران الأسدی الكاهلی ، أبو محمد الكوفی ، ثقة ، حافظ ، عارف بالقراءة ، ورع لكّنه يُدّلس ، مات سنة ۱٤۷ أو ۱٤۸ هـ، وكان مولده أول ۲۱ هـ ۱/ع . (تقریب : ۳۳۱/۱ ، تهذیب : ۲۲۲/۶ – ۲۲۲) .

⁽١٥١) الأسدى ، الكاهلي الكوفي ، صدوق ، مات بعد المائة . /مد ت س . (تقريب : ٣٥٤/١ ، تهذيب : ٣٠٤/٤) .

⁽۱۵۲) الطائی ، مقبول ، ووهم من خلطه بالمغيرة بن سبيع العجلی ، مات بعد المائة ،/ت . (تقريب : ۲۲۹/۲ ، تهذيب : ۲۲۱/۱۰) .

⁽١٥٣) سعد بن الأخرم الطائى الكوفى ، مختلف فى صحبته ، وذكره ابن حبان فى الصحابة ثم فى التابعين ٠/ت . (تقريب : ٢٨٦١/ ، تهذيب : ٤٦٥/٣ » - ٤٦٦) .

⁽١٥٤) ابن مسعود ، أبو عبد الرحمن الهذلي ، الصحابي الجليل ، من السابقين الأولين ، ومن كبار العلماء ، مناقبه جمة ، وأمَّرَه عمر على الكوفة ، ومات سنة ٣٦ هـ أو فى التي بعدها بالمدينة ،/ع . (تقريب : ١٠/٥١ ، تهذيب : ٢٧/٦ – ٢٨) .

« لا تتخذوا الضيعة (١٥٥٠) فترغبوا في الدنيا » . قال عبد الله : وبالمدينة ما بلدينة ، وبراذان (١٥٥٠) ما براذان .

۲۰ - حدثنا شجاع بن الأشرس (۱۵۷) ، حدثنا ليث بن سعد (۱۵۸) ، عن سعيد بن أبي سعيد (۱۳۱) ، أنه سمع أباسعيد الخدرى ، يقول : قام رسول الله - علي الناس فقال :

« لا والله ! ما أخشى [عليكم](١٦١) أيها الناس إلّا ما يُخرج الله [لكم](١٦٢) من زهرة الدنيا »* * .

 $77 - حدثنا [الحسين]^{(77)}$ بن على العجلى (77) ، حدثنا حسين بن على الجعفى (77) ، قال القاسم بن الوليد الهمدانی (77) ، في قوله - عزَّ - :

⁽١٥٥) الضيعة : العقار ، والأرض المغلة . انظر (ترتيب المحيط : ٧/٣) .

⁽١٥٦) راذان : مكان بالمدينة . قاله ابن صاعد . (ابن المبارك : الزهد : ١٧٥) .

⁽ه) أخرجه الترمذى فى (سننه) : ٤/٥٦ ، كتاب الزهد ، من طريق المصنف ، مثله ، وقال : هذا حديث حسن . وابن المبارك فى (الزهد) ١٧٥ . والزبيدى فى (الإتحاف) ١٤٧/٨ . والغزالى فى (الإحياء) ٢٣٣/٣ . والنووى فى (رياض الصالحين) ١٧٠ . وأخرجه الهيثمى فى (موارد الظمّآن) ٢١٢ ، من طريق المصنف ، وفيه (فتحبّوا) بدل (فترغبوا) .

⁽۱۵۷) تقدم فی (۱).

⁽۱۵۸) تقدم فی (۱).

⁽۱۵۹) المقبری ، تقدم فی (۱) .

⁽۱۲۰) تقدم فی (۱).

⁽١٦١) ساقطة من الأصل.

⁽١٦٢) ساقطة من الأصل.

⁽۵۰) أخرجه البخارى فى (صحيحه) ٣٢٧/٦ ، كتاب الزكاة ، نحوه . ومسلم فى (صحيحه) ٧٢٧/٢ ، كتاب الزكاة ، بنفس طريق المصنف .

⁽١٦٣) في الأصل (الحسن) وهو تصحيف .

⁽۱۹۶) أبو عبد الله الكوفى ، نزيل بغداد ، صدوق يخطىء كثيراً ، مات بعد المائتين ./ت . (تقريب : ۱۷۷/۱ ، تهذيب : ۳٤٣/۲) .

⁽١٦٥) الكوف، المقرى ، ثقة عابد ، مات سنة ٢٠٣ أو ٢٠٤ هـ ، وله ٨٤ أو ٨٥ سنة ./ع . (تقريب : ١٧٧/١ ، تهذيب : ٣٥٧/ - ٣٥٩) .

⁽۱۹۹۱) أبو عبد الرحمن ، الكوف ، القاضى ، صدوق يُغْرب ، مات سنة ۱٤١ ه ./ع . (تقريب : ۱۲۱/ ، تهذيب : ۳٤٠/۸) .

﴿ فَلَنْحِينَنَّهُ حَيَوْةً طَيبةً ﴾ (١٦٧) قال : هو الكسب الطيب .

۲۷ – حدثنا الوليد بن شجاع (۱۲۸) ، حدثنا مطرف بن مازن (۱۲۹) ، عن محمد بن أيوب بن داود الصنعانی (۱۷۰) ، قال : سمعت و هب بن منبه (۱۷۱) ، قول الله – عزَّ و جلَّ – ﴿ فَلَنُحِيِيَنَّهُ حَيَوْةً طَيِبةً ﴾ (۱۷۲) قال : القنع .

۲۸ - حدثنا عبد الرحمٰن بن صالح (۱۷۳) ، حدثنا يزيد بن هارون (۱۷۴) عن ابن أبي ذئب (۱۷۰) ، عن المَقْبُري (۱۷۲) ، عن أبي هريرة (۱۷۷) ، عن النبي عن أبي قال :

« يأتى على الناس زمانٌ لا يُبالى العبدُ بحلالٍ أخَّذَ المالَ أمْ بحرامٍ »* .

(١٦٧) سورة النحلي، آية : ٩٧ .

(۱٦٨) ابن قيس السكونى ، أبو همام ، ابن أبى بدر ، الكوفى ، ثقة ، مات سنة ٢٤٣ هـ على الصحيح ٠/م د ت . (تقريب : ٣٣٣/٢ ، تهذيب : ١٣٥/١١ – ١٣٦) .

(۱۳۹) الكنانى ، مولى لهم ، أبو أيوب ، ولى القضاء بصنعاء ، وتوفى بالرقة ، روى عن معمر ويعلى ابن مقسم، روى عنه بقية بن الوليد ، وإبراهيم بن موسى . ومحمد بن مهران الجمال ، وغيرهم ، قال ابن معين : كذاب . (الجرح والتعديل : ۱۲۵/۸ – ۳۱۵) .

(۱۷۰) ذکره المزی فیما یروی عن وهب ابن منبه . (تهذیب الکمال : ۱٤٨٠/٣) .

(۱۷۱) ابن کامل الیمانی ، أبو عبد الله الأبناوی ، ثقة مات سنة بضع عشرة و مائة ،/خ م د ت س فق . (تقریب : ۳۳۹/۲ ، تهذیب : ۱٦٦/۱۱ – ۱٦٧) .

(١٧٢) سورة النحل، آية : ٩٧ .

(۱۷۳) الأزدى ، أبو محمد العتكى الكوفى ، نزيل بغداد ، صدوق يتشيع ، مات سنة ٢٣٥ هـ. /صَ. (تقريب : ٣٣٩/٢ ، تهذيب : ١٦٦/١١ - ١٦٧) .

(۱۷۶) ابن زاذان السلمى مولاهم ، أبو خالد الواسطى ، ثقة متقن ، عابد ، مات سنة ٢٠٦ هـ. وقد قارب التسعين ٠/ع . (تقريب : ٣٧٢/٢ ، تهذيب : ٣٦٦/١١ - ٣٦٩) .

(۱۷۵) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة القرشي الغامدي ، أبو الحارث المدنى ، ثقة فقيه فاضل ، مات سنة ۱۵۸ وقيل ۱۵۹ هـ /ع . (تقريب : ۱۸٤/۲ ، تهذيب : ۳۰۳/۹ – ۳۰۳) .

(۱۷۳) كيسان بن سعيد المقبرى المدنى ، مولى أم شريك ، ويقال هو الذى يقال له : صاحب العباس ، ثقة ثبت ، مات سنة ۱۰۰ هـ ،/ع . (تقريب : ۱۳۷/۲ ، تهذيب : ۵۳/۸ – ٤٥٤) . (۱۷۷) تقدم فى (د) .

(*) أخرجه الإمام أحمد في (مسئده) ٣٠٠/٢ ، بنفس طريق المصنف ، نحوه . وأبو بعيم في (الحلية) ٩٣/٧ ، بنفس طريق المصنف ، وقال ؛ تفرد به ابن أبي ذئب عن المقبرى .

۲۹ - حدثنى الحسن بن الصباح (۱۷۸) ، حدثنا الحارث بن عطية (۱۷۹) ، عن الأوزاعى (۱۸۱) ، عن محمد بن المنكدر (۱۸۱) ، عن أبيه (۱۸۲) ، عن أبي هريرة قال :

⁽۱۷۸) تقدم فی (۱۲).

⁽۱۷۹) البصرى ، نزيل المصيصة ، صدوق يهم ، مات سنة ۱۹۹ ه ./س . (تقريب : ۱٤٢/۱ ، تهذيب : ۱۰۰/۲) .

⁽۱۸۰) عبد الرحمن بن عمرو بن أبى الفقيه ، ثقة جليل ، مات سنة ۱۵۷ هـ ، /ع . (تقريب : ۱۸۰) عبد الرحمن بن عمرو بن أبى الفقيه ، ثقة جليل ، مات سنة ۱۵۷ هـ ، تهذيب : ۲۲۸/۱ – ۲۲۲) .

⁽۱۸۱) التيمي المدني ، ثقة فاضل ، مات سنة ١٣٠ هـ، أو بعدها ٠/ع . (تقريب : ٢١٠/٢ ، تهذيب : ٤٧٣/٩) .

⁽١٨٢) لم أقف له على ترجمة .

⁽۱۸۳) يحيى بن عبد الحميد ، أبو زكريا الحمانى الكوفى ، حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث ، مات بعد المائتين ٠/م . (تقريب : ٣٥٢/٢ ، تهذيب : ٢٤٣/١١ – ٢٤٩ ، تاريخ بغداد : ١٦٧/١٤ – ١٧٧) .

⁽١٨٤) في الأصل (عمر) وهو تصحيف .

⁽١٨٥) قال الذهبي : قال البخارى : يتكلمون فيه . لكن سماه محمداً ، فقيل : هما واحد . وله خبر باطل فى المعروف ، وقال أبو زرعة : كوفى تركوه . (المغنى : ١٠/١ ، الجرح والتعديل : ٦٤/٢ -- ٢٥٠) .

⁽۱۸۲) ابن سالم الأسدى ، الكوفى المقرىء الخياط ، مشهور بكنيته . والأصح أنها اسمه ، وقيل : اسمه عمد ، وقيل : غير ذلك ، ثقة عابد ، إلا أنه لمّا كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح ، مات سنة ١٩٤ هـ. /مق . (تقريب : ٢٩٩/٢) .

⁽۱۸۷) سلیمان بن مهران ، تقدم فی (۲۶) .

⁽١٨٨) في الأصل (عبد الرحمن) وهو خطأ.

⁽۱۸۹) الأسلمي ، مولى أبي بُرْزة ، بصرى ، صدوق ربما وهم ، مات بعد المائة ،/د ت . (تقريب : ۲۹۹/۱ ، تهذيب : ۱/۵ – ۵۲) .

⁽۱۹۰) نضلة بن عبيد الله ، صحابي مشهور بكنيته ، أسلم قبل الفتح وغزا سبع غزوات ، ثم نزل البصرة ، وغزا خراسان ومات بها سنة ٦٥ ه على الصحيح ، /ع . (تقريب : ٣٠٣/١ ، تهذيب : ٤٤٦/١٠) .

« لا تزول قدم ابن آدم يوم القيامة مِنْ بين يدى ربّه – عزَّ وجلّ – حتى يُسأَل عن ماله ، مِنْ أين اكتَسَبَهُ ، وفيمَ أنفَقَه »* .

 $^{(197)}$ عن المي بن أيوب $^{(191)}$ حدثنا أبو معاوية $^{(197)}$ ، عن الأعمش $^{(197)}$ ، عن أبراهيم التيمى $^{(198)}$ ، عن أبيه $^{(197)}$ ، عن أبراهيم التيمى قال :

صاحبُ الدرهمين يومَ القيامةِ أشدُ حساباً مِنْ صاحبِ الدرهم.

۳۲ – حدثنی عون بن إبراهیم (۱۹۷) ، حدثنا أحمد بن أبی الحواری (۱۹۸) ، قال :

يُؤتى يومَ القيامة برجل اكتسبَ مالاً مِنْ حلالٍ ، فأنفَقَهُ فى حرام ، فيؤمَرُ به إلى النار ، ويُؤتى برجلِ اكتسبهُ مِنْ حلال ، فأنفقهُ فى حلالٍ ، قال : أوقفوا هذا للحساب .

 ⁽a) أخرجه الترمذى فى (سننه) ٦١٢/٤ ، بنفس طريق المصنف بزيادة : « ... حتى يسأل عن : عمرُهِ فيمَ أفناه ، وعن علمِهِ فيمَ فَعَلَ ، وعن ماله مِنْ أين اكتسبه وفيم أنفقه ، وعن جسمه فيم أبلاه » .
 وقال : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

⁽۱۹۱) تقدم فی (۱۹۱).

⁽١٩٢) الضرير ، تقدم في (٢٤).

⁽۱۹۳) سلیمان بن مهران ، تقدم فی (۲۶) .

⁽۱۹۶) إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمى ، يكنى أبا أسماء الكوفى ، العابد ، ثقة ، إلا أنه يرسل ويدلّس ، مات سنة ۱۹۲ هـ، وله أربعون سنة . (تقريب : ۲۰/۱ – ۲۱ ، تهذيب : ۲۷۲/۱ – ۲۷۷) .

⁽١٩٥) يزيد بن شريك التيمى بن طارق ، الكوف ، ثقة ، يقال : إنه أدرك الجاهلية ، من الثانية ، مات في خلافة عبد الملك ٠/ع . (تقريب : ٣٦٦/٢ ، تهذيب : ٣٣٧/١١) .

⁽۱۹۶) الغفارى ، الصحابى المشهور ، اسمه جندب بن جنادة على الأصح ، وقيل : بريد ، بموحدة ، مصغراً أو مكبراً ، واختلف فى أبيه ، فقيل : جندب أو عشرقة ، أو عبد الله ، أو السكن ، تقدم إسلامه ، وتأخرت هجرته فلم يشهد بدراً ، ومناقبه كثيرة جداً ، مات سنة ۳۲ ه ، فى خلافة عثمان ،/ع . (تقريب : ۲۰/۲ ، تهذيب : ۲۰/۲ ، ۹۰) .

⁽۱۹۷) أبو عمير بن النحاس ، لم أقف له على ترجمة ، ولكن روى عن ضمرة بن حبيب كذلك . انظر نص رقم (۱۹۰) .

⁽۱۹۸) أحمد بن عبد الله بن ميمون بن العباس بن الحارث التقليبي ، بفتح المثناة وسكون المعجمة وكسر اللام ، يكنى أبا الحسن بن أنى الحوارى ، بفتح المهملة والواو الخفيفة وكسر الراء ، ثقة زاهد ، مات سنة ۲٤٦ هـ ، /د ق . (تقريب : ۱۸/۱ ، تهذيب : ۴۹/۱) .

77 - حدثنی إبراهيم بن عبدالله (199)، حدثنی الحکم بن أسلم البصری (109)، حدثنا أبو عوانه (100)، عن هلال بن أبی حمید (100)، عن عبدالرحمٰن بن أبی لیلی (100)، عن أبی مسعود البدری (100)، [أنّه] (100) ذكر الدنانير والدراهم ، فقال :

ألزقوها بأكبادكم ، والذى نفسُ عقبة بن عمرو بيده ، لا تصلون إلى الآخرة منها بدينارٍ ولا درهم ، ولتتركنها فى بطن الأرض وعلى ظهرها ، كما تركها الذين مِنْ قبلكم ، فتناحَرُوا عليها تناحُرَكم وتذابَحُوا تذابُحَكُم ، ولتُهلك دينكم ودنياكم * .

٣٤ - حدثنا كامل بن طلحة (٢٠٦) ، حدثنا حماد بن سلمة (٢٠٠٠) ، عن عاصم بن بهدلة (٢٠٨) ، عن أبي صالح (٢٠٩) ، عن أبي هريرة ، أنَّ رسول الله عَيْقَةُ قال :

⁽۱۹۹) ابن حاتم الهروى ، أبو إسحاق ، نزيل بغداد ، وكان حافظاً متقناً تقياً من أعلم الناس بحديث هشيم ، مات سنة ۲۶٪ هـ. (تذكرة الحفاظ : ۲۸٤/۲) .

 ⁽۲۰۰) ابن سلمان ، أبو معاذ القرشى ، روى عن شعبة وعبد العزيز بن مسلم ، روى عنه أبو حاتم
 ومحمد بن غالب البغدادى وغيرهما ، وقال أبو حاتم : الحكم بن أسلم قدّرى بصرى صدوق . (الجرح والتعديل : ۱۱٤/۳) .

⁽۲۰۱) وضاح بن عبد الله الیشکری الواسطی البزاز ، مشهور بکنیته ، ثقة ثبت ، مات سنة د۷۱ ه أو التی بعدها ۰/۶ . (تقریب : ۲۳۱/۲ ، تهذیب : ۱۲/۱۱ – ۱۲۰) .

⁽۲۰۲) تقدم فی (۲۰).

⁽۲۰۳) تقدم فی (۲۰).

⁽۲۰٤) تقدم في (۲۰).

⁽٢٠٥) ساقطة من الأصل.

⁽ه) أخرجه المصنف في هذا الكتاب ، نص رقم (٢٠) من طريق آخر ، مثله .

⁽۲۰۶) أبو يحيى البصرى ، نزيل بغداد ، لا بأس به ، مات سنة ٢٣١ هـ أو التى تليها ، وله بضع وثمانون سنة ،/د . (تقريب : ١٣٠/٢ ، تهذيب : ١٣٠/٢) .

⁽۲۰۷) ابن دینار البصری ، أبو سلمة ، ثقة عابد ، أثبت الناس فی ثابت ، وتغیّر حفظه بآخره ، مات سنة ۱۹۷ هـ /خت م ٤ . (تقریب : ۱۹۷/۱ ، تهذیب : ۱۱/۳ – ۱۹) .

⁽۲۰۸) ابن أبی النجود ، الأسدی مولاهم الكونی ، أبو بكر المقریء ، صدوق له أوهام ، حجة فی القراءة ، وحدیثه فی الصحیحین مقرون ، مات سنة ۱۲۸ هـ ، /ع . (تقریب : ۳۸۳/۱ ، تهذیب : ۵/۱ – ۲۰) .

⁽۲۰۹) ذكوان السمان الزيات ، المدنى ، ثقة ثبت ، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة ، مات سنة ١٠١ هـ ٠/ع . (تقريب : ٢٣٨/١ ، تهذيب : ٢٢٨/٠ ، تهذيب : ٢٢٨/٠) .

« أَيُّمَا مَالَ لَمْ يُطَعَ اللهُ فيه ، ولم يُعطَ حقّه ، جعله الله – عزَّ وجلَّ – شجاعاً له زبيبتان ينهسه (٢١٠) من قبل القفا ، فيقول : مالى ولك ؟! فيقول : الذى جمعتنى لهذا اليوم ، حتى يضع يده في فيه فيقضمها »*.

۳۵ - وحدثني أبي (۲۱۱)، أخبرني بعض الشاميين ، عن الأوزاعي (۲۱۲) ، أنه قال :

المال يذهب حله وحرامه يوماً ويبقى بعده آثامُه ليس التقى بمتق لإلهه حتى يَطيبَ طعامُه وكلامُه

٣٦ - حدثنا عبدالله بن عيسى الطفاوى (٢١٣) ، حدثنى عبيد الله بن [شميط] (٢١٦) :

الدنانير والدراهم أزِمَّةُ المنافقين بها يُقادون إلى [النار](٢١٧)* .

⁽٢١٠) نهسه . أخذه بمُقَدَّم أسنانه ، ونتفه . انظر (ترتيب الحيط : ٤٥١/٤) .

^(«) أخرجه البخارى فى « صحيحه » (فتح البارى ٢٦٨/٣) نحوه . ومسلم فى (صحيحه) ٢٨٥/٢ ، نحوه . وابن ماجه فى (سننه) ٢٩٨/٢ ، كتاب الزكاة ، نحوه . وأحمد فى (مسنده) ٩٨/٢ ، نحوه .

⁽۲۱۱) أى والد المصنف ، وهو محمد بن عبيد بن سفيان ، مولى بنى أمية ، روى عنه ابنه أبو بكر بن أبى الدنيا أحاديث مستقيمة . (تاريخ بغداد : ۳۷۰/۲) .

⁽۲۱۲) تقدم فی (۲۹).

⁽۲۱۳) البصرى ، سكن بغداد وحدَّث بها عن أبيه ، وعن مسمع بن عاصم ، ويوسف بن عطية الصفار وغيرهم ، وروى عنه إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد وغيره . (تاريخ بغداد : ۳٤/۱۰) .

⁽٢١٤) في الأصل (سميط) بالسين وهو تصحيف .

⁽٢١٦) شميط بن عمير ، ويقال : ابن سمير ، السدوسي البصرى ، أبو عبيد الله ، صدوق ، مات بعد المائة ،/بخ م س ق . (تقريب : ٢٣٤/١) .

⁽٢١٧) غير واضحة في الأصل.

^(**) أورده الإمام الغزالي في (الإحياء) ٢٣٣/٣ ، مثله .

الأشهب $- ext{ rr} - - ext{cril}$ سعيد بن سليمان $(^{\Upsilon 1})^{}$ ، عن أبي الأشهب العطار دى $(^{\Upsilon 1})^{}$ ، عن خُلَيد العصرى $(^{\Upsilon 1})^{}$ ، عن الأحنف بن قيس $(^{\Upsilon 1})^{}$ ، قال :

كنت فى نفر من قريش فمر أبوذر (٢٢٢) وهو يقول : بشر الكنازين بكى من قبل أقفائهم (٢٢٣) يخرج من جباههم ، وكى من جنوبهم يخرج من ظهورهم ، ثم تنحى فقعد . فقلت : ماشئ أسمعك ثم تنحى فقعد . فقلت : ماشئ أسمعوه من نبيهم . قلت : ما تقول فى هذا العطاء ؟ قال : حذه اليوم فإنَّ فيه منعة ، فإذا كان لدينك فدعه * .

٣٨ - حدثنا أحمد بن جميل (٢٢٤) ، حدثنا عبدالله بن المبارك (٢٢٠) ، أنبأنا سفيان (٢٢٦) ، عن المغيرة بن النعمان (٢٢٨) ، حدثنا عبدالله بن يزيد الباهلي (٢٢٨) ،

⁽۲۱۸) سعدویه ، تقدم فی (۵) .

⁽۲۱۹) جعفر بن حيان السعدى، أبوالأشهب العطاردى ، البصرى ، مشهور بكنيته ، ثقة ، مات سنة ٦٥ هـ ، وله ٩٥ سنة ١٠٠ منة . (٨٨/٢) .

⁽۲۲۰) خليد بن عبد الله العصرى : بفتح المهملتين ، أبو سليمان البصرى ، يقال : إنّه مولى لأبى الدرداء ، صدوق يرسل ، مات بعد المائة ، /م د . (تقريب : ۲۲۷/۱ ، تهذيب : ۲۹/۳) .

⁽۲۲۱) الصحابی المشهور ، أبو بحر ، يضرب به المثال فی الحلم ، مخضرم ، ثقة ، قيل مات سنة ۲۷ هـ ، /ع . * ه تقريب : ۱۹۱/۱) .

⁽٢٢٢) الصحابي الجليل ، تقدم في (٣١).

⁽٢٢٣) من قبل أقفائهم أي : من جهة مؤخر رؤوسهم .

 ^(*) أخرجه مسلم في (صحيحه) : ٢٩٠/٢ ، كتاب الزكاة . وفيه : (قلت ما تقول في هذا العطاء ؟ قال : خذه فإذً فيه اليوم معونة . فإذا كان ثمناً لدينك فدعه) .

⁽۲۲٤) أبو يوسف المروزى ، سكن بغلاد وحدث بها عن عبد الله بن المبارك ، ومعتمر بن سليمان وغيرهم ، وحدث عنه يعقوب بن شيبة السدوسي ، وعباس الدورى ، وابن أبي الدنيا ، ثقة صدوق ، توفى سنة ٢٣٠ هـ ببغداد . ٤ تاريخ بغداد : ٧٧ - ٧٧) .

⁽۲۲۰) المروزی ، مولی بنی حنظلة ، ثقة ثبت نقیه عالم ، جواد مجاهد ، جمعت فیه خصال الحنیر ، مات سنة ۱۸۱ هـ ۰/ع . (تقریب : ۱/۱ ٪ ؛ تهذیب : ۳۸۲/۵) .

⁽۲۲٦) الثوري ، تقدم في (١٥) .

⁽۲۲۷) النخعي ، الكوفي ، ثقة ، مات بعد المائة ٠/خ م د ت س . (تقريب : ۲۷۰/۲ ، تهذيب : ۲۷۱/۱۰) .

⁽۲۲۸) روی عن : الأحنف بن قیس ، وغیره ، روی عنه : حمید بن هلال ، والمغیرة بن النعمان . قاله أبو حاتم . (الجرح والتعدیل : ۱۹۹/۵) .

كنت بالمدينة فإذا أنا برجل يفرّ الناس حين يرونه ، فقلت : مَنْ أنتَ ؟ قال أبو ذر صاحب رسول الله – عَيِّلَةً – فقلت : ما يفرّ الناس عنك ؟ قال : إني أنهاهم عن الكنوز الذي كان ينهاهم رسول الله – عَيِّلَةً – فقلت : إنَّ أعطياتنا قد ارتفعت اليوم وبلغت ، فهل تخاف علينا منها شيئاً ؟ قال : أما اليوم فلا ، ولكن يوشك أن تكون أثمان دينكم ، فإذا كانت أثمان دينكم فدعوهم وإياها

۳۹ - حدثنا المنذر بن عمار الكاهلي (۲۳۰) ، حدثنا محمد بن طلحة بن مُصرِّف (۲۳۱) ، عن زبيد (۲۳۲) ، عن مجاهد (۲۳۳) قال :

قال إبليس إن أعجزني ابن آدم فلن يعجزني في ثلاث خصال : أخذ مال بغير حقه ، فإنفاقه في غير حقه ، أو منعه عن حقه ".

.٤ - حدثنا [سریج] (۲۳۶ بن یونس (۲۳۰) ، حدثنا المطلب بن زیاد (۲۳۲) ، عن السدی (۲۳۲) ، قال : قال عمر (۲۳۸)

⁽٢٢٩) تقدم في النص السابق (٣٧) .

^(*) أخرجه مسلم في (صحيحه) ٢٠٩/٢ ، كتاب الزكاة . انظر تخريج النص السابق .

⁽۲۳۰) لم أقف له على ترجمة .

⁽۲۳۱) الیمامی ، کوفی ، صدوق له أوهام ، وأنکروا سماعه من أبیه لصغره ، مات سنة ۱۷۷ هـ. /خ م د ت عس ق . (تقریب : ۱۷۳/۲ ، تهذیب : ۲۳۸/۹ — ۲۳۹) .

⁽۲۳۲) ابن الحارث ، أبو عبد الله الكريم ، ابن عمرو بن كعب اليامى ، بالتحتانية ، أبو عبد الرحمن الكوفى ، ثقة ثبت ، عابد ، مات سنة ۱۲۲ هـ، أو بعدها ٠/ع . (تقريب : ٢٥٧/١ ، تهذيب : ٣١٠/٣ – ٣١١) .

⁽۲۳۳) ابن جبیر ، أبو الحجاج المخزومی ، مولاهم المکی ، ثقة إمام فی التفسیر والعلم ، مات سنة ۱۰۱ هـ، وقیل : بعدها . وله ۸۳ سنة ۰/ع . « تقریب : ۲۲۹/۲ ، تهذیب : ۲۲/۱۰ – ٤٤) .

^(**) أحرجه ابن المبارك في (كتاب الزهد) ١٩٣، مرفوعا بلفظ: «إما أزيّنه في عينيه، فيمنعه عن حقه، وإما أن أسهل له سبيله، فينفقه في غير حقه، وإما أن أحببه إليه، فيكسبه بغير حقه».

⁽٢٣٤) في الأصل (شريج) وهو تصحيف .

⁽۱۲۵) تقدم فی (۱۹).

⁽۲۳٦) ابن أبي زهير ، التقفى مولاهم ، الكوفى ، صدوق ، ربما وهم ، مات سنة ١٨٥ ه ٠/بخ ص ق . (تقريب : ٢٥٤/٢ ، تهذيب : ١٧٧/١٠ – ١٧٨) .

⁽۲۳۷) إسماعيل بن عبد الرحمن السُدّى : بضم المهملة وتشديد الدال ، أبو محمد الكوفى ، صدوق يهم ، رُمِى بالتشيع ، مات سنة ۱۲۷ هـ ،/م ٤ . (تقريب : ۷۱/۱ – ۷۲ ، تهذيب : ۳۱۳/٤ – ۳۱۳) . (۳۱۴

⁽۲۳۸) ابن الخطاب ، تقدم فی (۱۲) .

﴿ وَأَلُوا استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا(٢٣٩) ﴾ (٢٤٠) قال : حيث كان الماء كان المال ، وحيث كان المال كانت الفتنة .

۱۶ – حدثنا سریج بن یونس^(۲٤۱) ، حدثنا یزید بن هارون^(۲٤۲) ، حدثنا هشام ابن حسان^(۲٤۳) ، عن الحسن^(۲٤٤) ، قال :

والله لو شاء أحدهم أن يأخذ هذا المال من حله أخذه ، فيقال لهم : ألا تأتون نصيبكم من هذا المال ، فتأخذونه حلالاً ؟ فيقولون : إنّا نخشى أن يكون فساداً لقله بنا !* .

 $^{(727)}$ ، حدثنا على بن إشكاب العكبرى $^{(727)}$ ، حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي $^{(727)}$ ، عن أبان بن إسحاق $^{(727)}$ ، عن الصباح بن محمد البجلي $^{(727)}$ ، عن مرّة الهمدانی $^{(727)}$ ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله عليه :

⁽٢٣٩) غدقاً: أي كثيراً . (ترتيب المحيط: ٣٧٣/٣ - ٣٧٤) .

⁽۲٤٠) سورة الجن، آية : (١٦) : ﴿ وَأَلُو استقاموا : وَأَن لُو استقاموا ﴾ .

⁽۲٤١) تقدم في (١٤).

⁽۲٤۲) نقدم في (۲۸).

⁽۲٤٣) الأزدى القُردُوسى : بالقاف وضم الدال ، أبو عبد الله البصرى ، ثقة ، من أثبت الناس فى ابن سيرين ، وفى روايته عن الحسن وعطاء مقال ، لأنه قبل : كان يُرسل عنهما ، مات سنة ١٤٧ هـ أو بعدها بسنة ١٠٤٠ . (تقريب : ٣١٨/٢ ، تهذيب : ٣٤/١١ ، ٣٧) .

⁽۲٤٤) البصرى ، تقدم في (۱۰) .

^(•) أخرجه الإمام أحمد في (كتاب الزهد) ٢٣٠/٢ ، من طريق المصنف ، مثله .

 ⁽۲٤٥) على بن الحسين بن إبراهيم بن الحر العامرى ، صدوق ، مات سنة ٢٦١ ه ./د ق .
 (تقريب: ٣٤/٢ ، تهذيب: ٣٠٢/٧ ٤ - ٣٠٣) .

⁽۲٤٦) محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الكوفي الأحدب ، ثقة يحفظ ، مات سنة ٢٠٤ ه . (تقريب : ١٨٨/٢) .

⁽۲٤٧) الأسدى النحوى ، كوفى ، ثقة ، تكلم فيه الأزدى ، بلا حجة ، وتكلم فيه الجوزجانى ، وهو متهم بالنصب ، كما أنَّ أبان متهم بالتشيع فلا يُقبل جرح سببه العصبية . مات بعد المائة ./ت . (تقريب : ٣٠/١ ، تهذيب : ٩٣/١) .

⁽۲۶۸) الأحمسي الكوفي ، ضعيف ، أفرط فيه ابن حبان ، مات بعد المائة ،/ت . (تقريب : ٣٦٤/١ ، ٤٠٩) .

⁽۲٤٩) مُرَّة بن شَرَاحبيل أبو إسماعيل الكوفى ، يقال له : مُرَّة الطيب ، ثقة عابد ، مات سنة ٧٦ هـ ، وقيل : بعد ذلك ٠/ع . (تقريب : ٢٣٨/٢ ، تهذيب : ٨٨/١٠) .

« إِنَّ الله - عزَّ و جلَّ - قسَّم بينكم أرزاقكم وإنَّ الله - عزَّ و جلَّ - يُعطى الدنيا مَنْ يُحبُ ، فمَنْ أعطاه الله الدنيا مَنْ يُحبُ ، فمَنْ أعطاه الله - عزَّ و جلَّ - الدين فقد أحبه ، والذى نفسى بيده لا يُسلِمُ عبد حتى يُسلِمَ قلبه ولسانه ، ولا يُؤمِنُ عبد حتى يأمَنَ جارُه بَوائِقَه ، قلنا يانبيّ الله وما بوائقه ؟ قال : ظلمه و غشمه ، ولا يكسب عبد مالاً من حرام فينفِق منه فيُبارك له فيه ، ولا يتصدق منه بشئ فيُقبل منه ، ولا يتركه خلف ظهره إلّا كان زاده إلى النار ، إنَّ يتصدق منه بشئ فيُقبل منه ، ولا يتركه خلف ظهره إلّا كان زاده إلى النار ، إنَّ الخبيث لله - عزَّ و جلَّ - لا يمحو السئ بالسئ ، ولكن يمحو السئ بالحسن ، وإنَّ الخبيث لا يمحو الخبيث ، ولكن يُمحى بالطيب »* .

* * *

^(*) أخرجه الحاكم في (المستدرك) ٣٣/١ ، كتاب الإيمان من طريق المصنف ، بلفظ ا إنَّ الله قسَّم بينكم أخلاقكم كما قسَّم بينكم أرزاقكم ، وإنَّ الله يُعطى الدنيا مَنْ يُحب ومَنْ لا يُحب ، ولا يُعطى الإيمان إلاّ مَنْ يُحب ا . وقال : هذا حديث صحيح الإسناد . وأبو نعيم في (الحلية) ٣٥/٥ ، بلفظ الحاكم المتقدم .

باب فضل المال

 $^{(7)}$ بن عمر $^{(7)}$ [الجشمى] $^{(7)}$ ، حدثنا و كيع ابن الجراح $^{(8)}$ ، عن موسى بن على $^{(9)}$ ، عن أبيه $^{(7)}$ ، عن عمرو بن العاص $^{(8)}$ ، قال رسول الله عملية :

« نِعْمَ المالُ الصالِحُ للمرءِ الصالح »*.

٤٤ - حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي(٨)، حدثنا معن بن عيسى

⁽١) في الأصل (عبد الله) وهو تصحيف .

⁽۲) عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمى القواريرى ، أبو سعيد البصرى ، نزيل بغداد ، ثقة ثبت ، مات سنة 0 ه على الأصح ، وله 0 ۸ سنة 0 خ م د س . (تقريب : 0 0 ، تهذيب : 0 ، 0 . (0) .

⁽٣) في الأصل (الخثعمي) وهو تصحيف .

⁽٤) تقدم في (١٢).

 ⁽٥) موسى بن عُلَى : بالتصغير ، ابن رباح اللخمى ، أبو عبد الرحمن ، البصرى ، صدوق ربما
 أخطأ ، مات سنة ١٦٣ هـ، وله نيف وتسعون ٠/بخ م ٤ . (تقريب : ٢٨٦/٢ ، تهذيب : ٣٦٣/١٠ –
 ٣٦٤) .

 ⁽٦) على بن رباح بن قصير : ضد طويل ، اللخمى ، أبو عبد الله البصرى ، ثقة ، والمشهور فيه : عُلى بالتصغير ، وكان يغضب منها ، مات سنة بضع عشرة ومائة ،/بخ م ٤ . (تقريب : ٣٦/٣ – ٣٧ ، تهذيب : ٣١٨/٧ – ٣١٩) .

 ⁽٧) السهمى ، الصحابى الجليل ، أسلم عام الجديبية ، مات سنة نيف وأربعين ، وقبل : بعد الخمسين ٠/ع . (تقريب : ٧٢/٢ ، تهذيب : ٥٦/٥ - ٥٥) .

^(•) أخرجه الإمام البخارى فى (الأدب المفرد)/١٣٢ ، من طريق المصنف ، مطولا . وأحمد فى (مسنده) ٤٧٧٤ ، ٢٦٨ ، كتاب البيوع ، مسنده) ٤٧٠٤ ، ٢٦٨ ، كتاب البيوع ، من طريق المصنف ، مثله بزيادة : (يا عمرو) فى أوله .

 ⁽٨) الأسدى ، صدوق ، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن ، مات سنة ٢٣٦ ه ،/خ ت س ق
 (تقريب : ٢٣/١ ، تهذيب : ١٦٦/١ – ١٦٧) .

النخعی (٩) ، عن عبد الله بن سليمان بن أبي سلمة (١١) ، عن معاذ بن عبدالله (١١)، عن عبد الله عبد الله عن عبد الله عنها الله ع

« لا بأس بالغنى لمن اتقى الله – عزَّ وجلَّ – والصحةُ لمن اتقى الله – عزَّ وجلَّ – والصحةُ لمن اتقى الله – عزَّ وجلَّ – خيرٌ مِنَ الغنى ، وطيبُ النفس مِنَ النعم »* .

واضح] - حدثنا سعید بن محمد الجرمی (۱۶) ، حدثنا یحیی بن [واضح] أبو تُمّیلة (۱۵) ، عن [الحسین] (۱۹) بن واقد (۱۷) ، عن عبدالله (۱۸) بن [بریدة] (۱۹) ، قال : قال النبی عَنِید :

« فخرُ أهل الدنيا الذي يذهبون إليه هذا المال » * .

⁽٩) الأشجعي ، تقدم في (٣) .

⁽١٠) الأسلمي النَّبائي : بضم القاف وتخفيف الموحدة ، صدوق يخطيء ، مات بعد المائة ،/بخ س ق ، (تقريب : ٢٢١/١ ، تهذيب : ٢٤٥/٥ – ٢٤٦) .

⁽۱۱) ابن نُحبَيب: مصغراً ، الجهني ، المدنى ، صدوق ربما وهم ، مات بعد المائة ،/بخ ٤ . « تقريب: ۲۰٦/۲ ، تهذيب: ١٩١/١٠ – ١٩٢ ﴾ .

⁽۱۲) خُرِيب -- مصغراً - الجهني ، حليف الأنصار ، مدنى ، له صحبة ، /بخ ٤ . (تقريب : ١٩٧/) . (١٩٧/٥) .

⁽١٣) لم أعرفه.

^(*) أخرجه البخارى فى (الأدب المفرد) ١٣٤ ، مثله . والحاكم فى (المستدرك) ٣/٢ ، مثله . وقال : حديث صحيح . وابن ماجه فى (سننه) ٧٢٤/٢ ، كتاب التجارات ، من نفس طريق المصنف ، مثله . وأحمد فى (مسنده) ٣٧٢/٥ ، من نفس طريق المصنف .

⁽۱٤) أبو محمد الكوفى ، وقيل : أبو عبد الله، مات بعد المائتين ،/ح م د ق . (تقريب : ۳۰٤/) . « ۳۰٤/ م د تاريخ بغداد : ۳۰٤/۹) .

⁽۱۵) یحیی بن واضح الأنصاری ، مولاهم ، أبو تُمَیّلة : بمثناة مصغراً ، المروزی ، مشهور بکنیته ، ثقة ، مات بعد المائتین ۰/ع . (تقریب : ۳۰۹/۲ ، تهذیب : ۲۹۳/۱۱ – ۲۹۶) .

⁽١٦) فى الأصل (الحسن) وهو تصحيف .

⁽۱۷) المروزی ، أبو عبد الله القاضی ، ثقة له أوهام ، مات سنة ٥٧ هـ، وقيل ٥٩ هـ ./خت م ٤ . (تقريب : ١٨٠/١ ، تهذيب : ٣٧٣/٣ – ٣٧٤) .

⁽۱۸) ابن بریدة بن الحصیب الأسلمی ، أبو سهل المروزی ، قاضیها ، ثقة ، مات سنة ۱۰۰ هـ، وقبل بل ۱۱۵ هـ، وله ۱۰۰ سنة ۰/ع . (تقریب : ۲۰۳/۱ – ۲۰۶ ، تهذیب : ۱۰۷/۰ – ۱۰۸) . (۱۹) فی الأصل (زید) وهو خطأ .

^(**) أخرجه النسائى في (سننه) ٦٤/٦- ٦٥، كتاب النكاح، من طريق المصنف، بلفظ: « إنّ أحسابَ أهل الدُنيا الذي يذهبون إليه المال » .

 $^{(77)}$, حدثنا أبوخيثمة $^{(77)}$, حدثنا يونس بن محمد $^{(77)}$, حدثنا سلام بن أبى مطيع $^{(77)}$, عن قتادة $^{(77)}$, عن الحسن $^{(72)}$, عن الحسن $^{(73)}$, عن الحسن $^{(74)}$.

« الحسب (٢٦) المال ، والكرم التقوى » * .

عن سعد $(^{77})$ ، عن سعد $(^{77})$ ، عن سعد $(^{77})$ ، عن سعد $(^{78})$ ، عن ابن عبدالله بن الأشج $(^{78})$ ، عن [بسر $(^{78})$ بن عبدالله بن الأشج $(^{78})$ ، عن [

(۲۱) ابن مسلم البغدادی ، أبو محمد المؤدب ، ثقة ثبت ، مات سنة ۲۰۷ هـ ٠/ع . (تقریب : ٣٨٦/٢ ، تهذیب : ٢٨٤) .

(۲۲) أبر سعید ، الحزاعی مولاهم ، البصری ، ثقة صاحب سنة ، فی روایته عن قتادة ضعف ، نامات سنة ۱۹۶ هـ ، وقیل : بعدها ،/خ م ل ت س ق . (تقریب : ۳٤۲/۱۰ ، تهذیب : ۲۸۷/٤ – ۲۸۸) .

(۲۳) ابن دعامة السدوسي ، تقدم في (٦) .

(۲٤) البصري ، تقدم في (١٠) .

(۲۰) ابن هلال الفزازی ، حلیف الأنصار ، صحابی مشهور ، له أحادیث ، مات بالبصرة سنة مراع . (تقریب : ۳۳۳/۱ ، تهذیب : ۲۳۲/۲ – ۲۳۷) .

(٢٦) الحسب أي الفخر والشرف . انظر (ترتيب المجيط : ٦٣٧/١) .

(•) أخرجه النسائى فى (سننه) ٦٤/٦ - ٦٥ ، كتاب النكاح ، بلفظ : * إنَّ أحساب أهل الدنيا الذى يذهبون إليه المال # . والترمذى فى (سننه) ٣٩٠/٥ ، كتاب التفسير ، بنفس طريق المصنف ، مثله . وقال : هذا حديث صحيح غريبٌ لا نعرفه إلا مِنْ هذا الوجه من حديث سلام بن أبى مطبع . وابن ماجه فى (وابن ماجه فى (سننه) ٢٠٥/٤ ، كتاب الزهد ، من نفس طريق المصنف . مثله . والحاكم فى (المستدرك) ٣٢٥/٤ ، كتاب الزهد ، من نفس طريق المصنف . مثله . والحاكم فى (المستدرك) ٣٢٥/٤ ، كتاب الرقائق ، وقال : صحيح الإسناد .

(۲۷) تقدم فی (۱).

(۲۸) تقدم فی (۱).

(٢٩) في الأصل (بكر) وهو تصحيف.

(۳۰) القرشي ، مولى بني مخزوم ، أبو عبد الله ، أو أبو يوسف ، المدنى ، نزيل مصر ، ثقة ، مات سنة ١٢٠ هـ، وقبل : بعدها ٠/ع . (تقريب : ١٠٨/١ ، تهذيب : ٤٩١/١ – ٤٩٣) .

(٣١) أن الأصل (يشير) وهو تصحيف .

(۳۲) المدنى ، العابد ، مولى ابن الحضرمى ، ثقة جليل ، مات سنة ١٠٠ ه ،/ع . (تقريب : ٩٧/١ ، تهذيب : ٤٣٨/ ٤٣٨) .

الساعدي (٢٣)، قال:

استعملنی (۳۶) عمر علی الصدقة ، فلما فرغت عملها أمر لی بعمالة (۳۰) ، فقلت : إنما عملت لله – عزَّ وجلَّ – فأجرى علی الله – عزَّ وجلَّ – قال :

خد ما أُعطيتَ فإنى قد عملتُ على عهد رسول الله – عَلَيْظِ – فَعَمَّلني ، فقلتُ مثل قولك ، فقال لى رسول الله عَلَيْظٍ :

« إذا أعطيتَ شيئاً مِنْ غير أَنْ تسألَ فكل وتصدّق » * .

ابن بکیر الغفاری $[^{(r_1)}]$ ، عن أبی دخمد بن أبی لیلی $[^{(r_1)}]$ ، حدثنی و بکیر الغفاری $[^{(r_1)}]$ ، عن أبیه $[^{(r_1)}]$ ، عن رجل منهم یقال له فضلة ، قال :

خرج عمر وبين يديه رجل يخطر (٢٩) وهو يقول: أين بطحاء مكة كُدياً [فعلاها] (٤٠) فوقف عليه ثم قال: إن يكن لك خير فلك كرم، وإن يكن لك [خلق] (٤١) فلك مروءة، وإن يكن لك مال فلك شرف وإلّا فأنت والحُمُر سواء **.

⁽٣٣) عبد الله بن السعدى القرشى ، العامرى ، واسم أبيه : وقدان ، وقيل : غير ذلك ، صحابى ، سكن الأردن من أرض الشام ، يقال : مات فى خلافة عمر ، وقيل : عاش إلى خلافة معاوية ، /خ م د س . (تقريب : ١٩/١ ، تهذيب : ٢٣٥/٥ – ٢٣٦) .

⁽٣٤) استعملني ، أي جعلني عاملاً على الصدقة ، أي على أخذها وجمعها .

⁽٣٥) قوله (عملها) أي من عملها ، وبعمالة ، أي بأجرة للعمل .

 ^(*) أخرجه الإمام مسلم فى (صحيحه) ٧٢٣/٢ ، كتاب الزكاة ، من طريق المصنف ، مثله .
 والنسائى فى (سننه) ١٠٢/٣ – ١٠٣ ، كتاب الزكاة ، من طريق المصنف ، مثله . وأبو داود فى (سننه)
 ١٢٢/٢ ، كتاب الزكاة ، مثله . وأحمد فى (مسنده) ٥٢/١ ، مثله .

⁽٣٦) أبو عبد الرحمن الكوفى ، صدوق ، مات بعد المائتين •/بخ ت . (تقريب : ١٩٧/٢ ، تهذيب : ٣٨١/٩) .

⁽٣٧) فى الأصل (بكر بن بكر العقدى) وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. وذكره المزى هكذا ، فيمن يروى عنه محمد بن عمران بن محمد بن أبي ليلي . (تهذيب الكمال : ١٢٥٣/٣) .

⁽۳۸) بکیر الغفاری ، لم أقث له علی ترجمة .

⁽٣٩) يخطره أي يتبختر بمشيته . انظر (ترتيب المحيط : ٧٦/٢) .

⁽٤٠) في الأصل (فكلاها) .

⁽٤١) ساقطة من الأصل . وأثبتت طبقاً لما جاء في العقد الفريد .

⁽ و المعد ربه في (العقد الفريد) ٣٣٦/٢ مرفوعاً بلفظ: (إن كان لك مال فلك حسب ، وإن كان لك حلق فلك مروءة ، وإن كان لك دين فلك كرم ، وأورده عن عمر بلفظ: حسب الرجل ماله ، وكرمه دينه ، ومروءته خلقه .

احرث لدنياك كأنك تعيش أبداً ، واعمل Vخرتك كأنك تموت غداً حدثنا القاسم بن هاشم $V^{(2)}$ ، حدثنا الحكم بن نافع أبواليمان $V^{(2)}$ ، حدثنا شيخ من أهل البصرة ، عن حميد الطويل $V^{(2)}$ ، عن أنس بن مالك $V^{(2)}$ ، قال

⁽٢٤) تقدم في (٥٤).

⁽٤٣) عبد الواحد بن واصل السدوسي مولاهم ، البصري ، سكن بغداد ، ثقة ، تكلم فيه الأزدى بغير حجة ، مات سنة ١٥٠ ه ./خ د ت س . (تقريب : ٢٦/١ ، تهذيب : ٤٤٠/٦) .

⁽٤٤) روی عن شیخ یرجف عن أنی سعید الحدری ، روی عنه أبو داود الطیالسی ، وحجاج بن المنهال ، قال ابن أنی حاتم : سألت أبی عنه ، فقال : شیخ لیس بمعروف ، ولیس هو بعباد بن صهیب . (الجرح والتعدیل : ٣٤٥/٩) .

⁽٤٥) لم أقف له على ترجمة ، وقد ورد فى عيون الأخبار بلفظ (عبيد الله بن العيزار ، ويُروى عنه فيه حماد بن سلمة . كذلك لم أقف له على ترجمة)) .

⁽٤٦) ابن الخطاب ، تقدم في (١٢) .

⁽ه) أخرجه ابن قتيبة في (عيون الأخبار) كتاب السؤدد/٢٩ ، مثله . وأورده ابن عبد ربه في (العقد الفريد) ٣٣٥/٢ ، عن عمرو بن العاص ، بلفظ : « اعمل لدنياك عمل من يعيش أبداً ، واعمل لآخرتك عمل من يوت غداً » . وأورده ابن الأثير في (النهاية) ٣٥٨/١ ، مثله . وقال معلقاً عليه : أى اعمل لدنياك ، والظاهر من مفهوم لفظ هذا الحديث : أما في الدنيا فللحث على عمارتها وبقاء الناس فيها ، حتى يسكن فيها وينتفع بها مَنْ يجيء بعدك ، كما انتفعت أنت بعمل مَنْ كان قبلك وسكنت فيما عمره ، فإن الإنسان إذا علم أنه يطول عمره أحكم ما يعمله وحرص على ما يكسبه ، وأما في جانب الآخرة فإنه حثّ على إخلاص العمل ، وحضور النيّة والقلب في العبادات والطاعات ، والإكثار منها ، فإنَّ مَنْ يعلم أنه يموت غداً يُكبر مِنْ عبادته ويُخلصُ في طاعته . كما ورد في الحديث : « صل صلاة مودع » .

⁽٤٧) السمسار ، حدَّثَ عن أبيه ، والصباح بن عبد الله الرملي ، روى عنه ابنه محمد وأبو بكر ابن أبى الدنيا ، ووكيع القاضي ، وكان صدوقاً ، توفى سنة ٢٥٩ هـ. (تاريخ بغداد : ٢٣٠/١٢) .

⁽٤٨) الحكم بن نافع البهرانى : بفتح الموحدة ، أبو اليمان الحمصى ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، يُقال : إنَّ أكثر حديثه عن شعيب مناولة ، مات سنة ١٢٢ هـ ٠/ع . (تقريب : ١٩٣/١ ، تهذيب : ٤٤١/٢ - ٤٤٢) .

⁽۹۶) حمید بن أبی حمید الطویل ، أبو عبیدة البصری ، اختَّلِف فی اسم أبیه علی نحو عشرة أقوال ، ثقة مدلّس ، وعابه زائدة لدخوله فی شیء مِنْ أمر الأمراء ، مات سنة ۱٤۲ هـ، وقیل : بعدها بسنة ، وهو قائم یُصلی ، وله ۷۵ سنة ۰/ع . (تقریب : ۲۰۲/۱ ، تهذیب : ۳۸/۳ – ۲۰) .

⁽۰۰) الأنصاری الخزرجی ، خادم رسول الله عَلَيْظُ خدمه عشر سنین ، صحابی مشهور ، مات سنة . و در جاوز المائة ، /ع . (تقریب : ۸٤/۱ ، تهذیب : ۳۷٦/۱ – ۳۷۹) .

قال رسول الله عليه :

« ليس خيركم مَنْ ترك دنياه لآخرته ، ولا مَنْ ترك آخرته لدنياه ، حتى ينال منها ، فإنَّ كل واحدة منهما مبلغة إلى الأخرى ، ولا تكون كَلَّا^(١٥) على الناس »* .

۱٥ – وبه حدثنا يحيى بن صالح الوحاظى $(^{\circ})$ ، حدثنا يزيد بن زياد القرشى $(^{\circ})$ ، عن حُميد $(^{\circ})$ ، عن أنس $(^{\circ})$ ، عن أنس $(^{\circ})$ ، عن أنس

 $^{(°^{\circ})}$ حدثنا على بن الجعد $^{(°^{\circ})}$ حدثنا محمد بن يزيد بن زياد الجصاص $^{(°^{\circ})}$ عن الحسن $^{(^{\circ})}$ [أنَّ] $^{(°^{\circ})}$ قال لبنيه :

إيّاكم والمسألة ، فإنها آخر كسب المرء ، إنَّ امرءاً لم يسأل الناس إلّا تركه كسبه، وعليكم بالمال فاستصلحوه، فإنه منبهة للكريم، ويُستغنى به عن اللئيم**.

⁽٥١) الكُلُّ – بالفتح – أى الثقيل الذى لا خير فيه . وتطلق على معانٍ كثيرة . منها : المصيبة ، واليتيم . (ترتيب القاموس الحيط : ٤ / ٧٥) .

^{*(}ه) أورده السيوطي في (الحاوى للفتاوى) ١١٠،٨٩/٢ . والعجلوني في (الكشف) : ٢٣٨/٢ .

 ⁽٥٢) الحمصى ، صدوق ، من أهل الرأى ، مات سنة ٢٢٢ هـ، وقد جاوز التسعين ٠/خ م د ت
 ق . (تقريب : ٣٤٩/٢ ، تهذيب : ٢٢٩/١١) .

⁽۵۳) أو ابن أبى زياد القرشى الدمشقى ، متروك ، مات بعد المائة ٠/ت ق . (تقريب : ٣٦٤/٢ ، ٣٢٤/٠ : يذيب : ٢٨/١١ - ٣٢٩) .

⁽٥٤) الطويل ، تقدم في النص السابق (٥٠) .

⁽٥٥) ابن مالك ، تقدم في النص السابق (٥٠) .

⁽٥٦) تقدم في (٥).

⁽٥٧) لم أقف له على ترجمة .

⁽۵۸) البصري ، تقدم في (۱۰) .

⁽٥٩) في الأصل (ابن) وهو تصحيف .

⁽٦٠) قیس بن عاصم بن سنان بن خالد المِنْقَری : بکسر المیم و سکون النون و فتح القاف ، صحابی مشهور بالحلم ، نزل البصرة ، /بخ د ت س . (تقریب : ۱۲۹/۲ ، تهذیب : ۳۹۹/۸ – ٤٠٠) .

^(**) أُورد بعضه ابن عبد البر في (بهجة المجالس) ۱۹۰/۱، ۱۹۰/۱. وأورده المزى في (تهذيب الكمال) ۱۱۳۶/۲، مطولا .

07 حدثنا أبو عبد الرحمٰن محمد بن عمران بن أبى ليلى (71)، حدثنا عيسى ابن يونس (71)، عن الأوزاعى (77)، عن يحيى بن أبى كثير (77)، قال .

كانت لرسول الله عَلَيْكُ من سعد بن عبادة (٦٥) جفنة (٦٦) من ثريد في كل يوم تدور معه أينا دار من نسائه ، وكان إذا انصرف من صلاة مكتوبة قال :

اللَّهُم أَرزقني مالاً أستعين به على فعال ، فإنه لا فعال إلَّا المال* .

عن هشام بن عروة (۲۱)، عن أبيه (۷۱)، أنَّ سعد بن عبادة (۲۱)، كان يدعو :

اللّهم هب لى حمداً ، وهب لى مجداً ، لا مجد إلّا بفعال ، لا فعال إلّا بمال ، اللّهم لا تصلحني بالقليل ، ولا أصلح عليه ** .

⁽۱۱) تقدم في (٤٨).

⁽٦٢) أبن أبى إسحاق السبيعى الهمدانى الكوفى ، أبوٍ عمرو ، سكن ناحية الشام مرابطاً ، أخو إسرائيل ، ثقة مأمون ، مات سنة ١٨٧ هـ، وقيل ١٩١ هـ */ع . (تقريب : ١٠٣/٢) ، تهذيب : ٢٣٧/٨ - ٢٤٠ - ٢٤٠ ، الجرح والتعديل : ٢٩١/٦) .

⁽٦٣) تقدم في (٢٩).

⁽٦٤) الْطائى مولاهم ، أبو نصر اليمانى ، ثقة ثبت لكنه يُدلّس ويُرسلِ ، مات سنة ١٣٢ هـ، وقيل : قبل ذلك /ع . (تقريب : ٣٥٦/٢ ، تهذيب : ٢٦٨/١١ – ٢٧٠) .

⁽٦٥) أبن ذُلَيْم : بالتصغير ، ابن حارثة الأنصارى الخزرجى ، أحد النقباء ، وأحد الأجواد ، وقع فى صحيح مسلم أنه شهد بدراً ، والمعروف عند أهل المغازى أنه تهيأ للخروج ، فنُهش فأقام ، مات بأرض الشام ، سنة ١٥ هـ، وقيل : غير ذلك ٤٠٠٠ . (تقريب : ٢٨٨/١ ، تهذيب : ٤٧٥/٣ – ٤٧٦) .

⁽٦٦) جفنة أي قصعة . (الترتيب المحيط : ٥٠٨/١).

^(*) أورد بعضه ابن حجر في تهذيب التهذيب: ٣٥٥/٣.

⁽۲۷) تقدم فی (۲۸).

⁽۹۸) حماد بن أسامة ، تقدم في (۱۱) .

⁽۹۹) تقدم فی (۱۱).

⁽٧٠) عروة بن الزبير، تقدم في (٤).

⁽٧١) تقدم في النص السابق (٥٣).

⁽هه) أورده ابن عبد ربه فى (العقد الفريد) ٣٣٦/٢ ، بلفظ : ٥ اللَّهم ارزقنى جداً ومجداً ، فإنه لا مجد إلاّ بفعال ، ولا فعال إلاّ بمال » .

وه - حدثنا إسحاق بن إبراهيم $(^{(VY)})$ ، حدثنا عبدالله بن يزيد $(^{(VY)})$ ، عن عبدالرحمٰن بن زياد $(^{(VE)})$ ، عن يحيى بن سعيد $(^{(VE)})$ ، قال : سمعت سعيد بن المسيب $(^{(VE)})$ ، يقول :

لا خيرَ فيمَنْ لا يُريدُ جمعَ المالِ مِنْ حلّهِ ، يكفُّ به وجهَهَ عَنِ الناسِ ، ويصل به رحمه ، ويُعطى منه حقه * .

 \sim - حدثنی أبو جعفر المدینی ($^{(VV)}$) عن شیخ من قریش ، قال : قال سعید بن المسیب :

ينبغى للعاقل أن يُحبّ حفظ المال فى غير إمساك ، فإنه مِنَ المروءة ، يكف به وجهه ، ويُكرِم نفسه ، ويصل منه رحمه .

⁽٧٢) ابن عبد الرحمن البغوى ، أبو يعقوب، لقبه لؤلؤ، وقيل : يؤيؤ، ثقة، مات سنة ٢٥٩ هـ . /خ . (تقريب : ٤/١، ، تهذيب الكمال : ٣٦٦/٣ – ٣٦٨) .

⁽٧٣) أبو عبد الرحمن ، المقرى ، أصله من البصرة أو الأهواز ، ثقة فاضل ، أقرأ القرآن نيفاً وسبعين سنة ، مات سنة ، ٢١٨ هـ، وقد قارب المائة ، وهو من كبار شيوخ البخارى ٠/ع . (تقريب : ٤٦٢/١ ، تهذيب : ٨٣/٦ – ٨٤) .

⁽۷٤) ابن أنَّهُم: بفتح أوله وسكون النون وضم المهملة ، الأفريقى ، قاضيها ، ضعيف فى حفظه ، مات سنة ١٥٦ هـ، وقيل: بعدها ، وقد جلوز المائة . ولم يصح ، وكان رجلاً صالحاً ٠/بخ د ت ق . (تقريب: ٤٨٠/١ ، تهذيب: ١٧٣/٦ – ١٧٣) .

⁽٧٥) ابن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة ابن الحارث ، الأنصارى المدنى ، مات سنة ١٤٤ هـ، أو بعدها ٠/ع . (تقريب : ٣٤٨/٢ ، تهذيب : ٢٢١/١١) .

⁽٧٦) ابن حزن بن أبى وهب بن عمرو بن عابد بن عمران بن مخزوم القرشى المخزومي ، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، اتفقوا على أنَّ مرسلاته أصح المراسيل ، وقال ابن المديني : لا أعلم من التابعين أوسع علماً منه ، مات بعد التسعين ، وقد ناهز النمانين ٠/ع . (تقريب : ٣٠٥ - ٣٠٦ ، تهذيب : ٨٤/٤ - ٨٨) .

⁽ه) أخرجه أبو نعيم في (الحلية) ١٧٣/٢ ، من طريق المصنف ، مثله . وأورده الذهبي في (السير ع) ٢٣٨/٤ ، نحوه .

⁽٧٧) لم أنف له على ترجمة .

۷۰ – حدثنا هارون بن عبدالله(^{۷۸)}، حدثنا [سیار]^(۷۹) بن حاتم^(۸۱)، حدثنا جعفر^(۸۱)، ورباح^(۸۲)، و[عبید الله]^(۸۲) بن شمیط^(۸۱)، قالوا : سمعنا شمیطاً یقول :

كان عابداً في بني إسرائيل يقول:

اللَّهم أعنَّى على ديني بدنيا ، وعلى آخرتي بتقوى .

0.0 حدثنا أبو موسى الهروى $(0.0)^{0.0}$ ، حدثنا عيسى بن يونس $(0.0)^{0.0}$ ، عن محمد بن سوقة $(0.0)^{0.0}$ ، عن محمد بن المنكدر $(0.0)^{0.0}$ ، قال :

نِعْمَ العونُ على الدين الغنى .

⁽۷۸) ابن مروان البغدادی ، أبو موسی الحمال البزار ، ثقة ، مات سنة ۲۶۳ هـ ، /م ٤ . (تقریب : ۳۱۲/۲ ، تهذیب : ۸/۱۱) . . .

⁽٧٩) في الأصل (بشار) وهو تصحيف .

 ⁽٨٠) ابن حاتم العَنزى: بفتح المهملة والنون ، ثم زاى ، أبو سلمة البصرى ، صدوق له أوهام ،
 مات سنة ٢٠٠ هـ (تهذيب : ٢٩٠/٤) .

⁽۸۱) ابن سلیمان الضُبُعی : بضم الضاد المعجمة وفتح الموحدة ، أبو سلیمان البصری ، صدوق زاهد ، لکنه کان یتشیع ، مات سنة ۱۷۸ هـ ،/بخ م ٤ . (تقریب : ۱۳۱/۱ ، تهذیب : ۹۰/۲ – ۹۸) .

⁽۸۲) ابن عمرو القیسی ، أبو المهاجر ، الزاهد الکوفی ، روی عن واصل بن السائب ، ومالك بن دینار ، روی عنه یزید بن هارون ، وعمرو بن عون ، وعبد الله بن أبی عاصم الحمانی ، وسیار بن حاتم ، قال أبو زرعة : صدوق . (الجرح والتعدیل : ۵۱۲/۳) .

⁽٨٣) فى الأصل (عبد الله) وهو تصحيف .

⁽۸٤) تقدم في (٣٦).

⁽٨٥) إسحاق بن إبراهيم البغدادى ، وثقه ابن معين وغيره ، وأثنى عليه أحمد وقال : ذلك صديق لى وأعرفه قديماً ، يُكتب عنه . وقال أبو زرعة : رجل صالح وكان تاجراً ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، مات سنة ٢٣٢ هـ. (اللسان : ٢٤٥/١ – ٣٤٦) .

⁽۵۳) تقدم في (۵۳).

⁽۸۷) الغنوی ، أبو بكر الكوفى العابد ، ثقة مرضى عابد ، مات بعد المائة ، /ع . (تقريب : ١٦٨/٢ ، تهذيب : ٢٠٩/٩) .

⁽۸۸) تقلم فی (۲۹).

 $99 - حدثنی محمد بن إدریس <math>(^{4})$ ، حدثنا سلیمان بن شرحبیل $(^{4})$ ، حدثنا سوید بن عبدالعزیز $(^{9})$ ، عن الحسن بن عمران $(^{9})$ ، قال : سمعت مکحولاً $(^{9})$ ، یقول :

بعضُ المعيشة عونٌ على الدين .

عن فضیل الحسن الحسن بن حماد (۹٤)، حدثنا الحسین الجعفی (۹۰)، عن فضیل ابن عیاض (۹۱)، عن سفیان الثوری ، قال : کان من دعائهم :

اللَّهم زهدنا في الدنيا ، ووسع علينا منها ، ولا تزوها عنَّا فتُرغبنا فيها .

۱۱ – حدثنی إبراهیم بن سعید (۹۷)، جدثنا محمد عبدالله بن الزبیر (۹۸)، حدثنا سعید بن أوس (۹۹)، عن بلال بن سعید (۱۰۰)، قال : خَطَبَ عمر بن

(۸۹) محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي ، أبو حاتم الرازى ، أحد الحفاظ ، مات سنة ۲۷۷ ه ./د س ق . (تقريب : ۱٤٣/۲ ، تهذيب : ۱/۹ – ۳۲) .

(۹۰) أبو القاسم الجيلاني ، ويقال : خولاني ، ويقال : سليمان بن شراحبيل ، سمع من أبي أمامة ، روى عنه حريز بن عثمان ، وهو شيخ له . (الجرح والتعديل : م١٢٢/٤ – ١٢٣) .

(۹۱) ابن النمير ، السلمى ، مولاهم الدمشقى ، قاضى بعلبك ، أصله واسطى ، نزل حمص ، ليَن الحديث ، مات سنة ۱۹٤ ه، وله ۸٦ سنة ٠/ت ق . (تقريب : ۳٤٠/۱ ، تهذيب : ۲۷٦/۶ – ۲۷۷) .

(۹۲) العسقلانی ، أبو علی ، أو أبو عبد الله، ليّن الحديث ، مات بعد المائة ٠/د . (تقريب : ١٦٩/١ ، تهذيب : ٣١٢/٢) .

(٩٣) الشامى ، أبو عبد الله ، ثقة ، فقيه كثير الإرسال ، مشهور ، مات سنة بضع عشرة ومائة ./أ ٤ . (تقريب : ٢٧٣/٢ ، تهذيب : ٢٨٩/١ – ٢٩٣) .

(۹۶) الضبى ، أبو على الوّراق ، الصيرفي الكوفي ، ثقة ، مات سنة ۲۳۸ هـ ،/س . (تقريب : ۱۲۵/۱) .

(٩٥) تقدم في (٢٦).

(۹۶) التيمى ، أبو على الزاهد المشهور ، أصله من خراسان ، وسكن مكة ، ثقة عابد إمام ، مات سنة ۱۸۷ هـ، وقيل : قبلها ٠/خ م د . (تقريب : ١١٢/٢ ، تهذيب : ٢٩٤/٨ – ٢٩٧) .

(۹۷) الجوهری ، أبو إسحاق الطبری ، نزيل بغداد ، ثقة حافظ ، تُكُلِم فيه بلا حجة ، مات في حدود ١٥٠٠ هـ ١٨ ٨ . (تقريب : ٣٥/١ ، ٣٠/١ - ١٢٥) .

(۹۸) أبو أحمد الزبيري ، الكوفى، ثقة ثبت إلاّ أنه قد يخطىء فى حديث الثورى ، مات سنة ٢٠٣ هـ. /ع . (تقريب : ١٧٦/٢ ، تهذيب : ٢٤٥/٩ – ٢٥٥) .

(۹۹) ابن ثابت ، أبو زيد الأنصارى النحوى ، اليصرى ، صدوق له أوهام ، ورُمى بالقدر ، مات سنة ٢١٤ ه، على الصحيح ، وله ٩٣ سنة ٠/د ت . (تقريب : ٢٩١/١ ، تهذيب ؛ ٣/٤ – ٥) .

(۱۰۰) ابن تمیم الأشعری ، أو الكندی ، أبو عمرو ، أو أبو زرعة الدمشقی ، ثقة عابد فاضل ،
 مات فی خلافة هشام ٠/بخ قد س . (تقریب : ١١٠/١ ، تهذیب : ٥٠٣/١) .

الخطاب على منبره ، فقال :

يامعاشِرَ العرب ، أصلحوا هذا المال فإنه خضرة حلوة ، وإنّ هذا المال يوشك أن يصير إلى الأمير الفاجر أو التاجر [النجيب](١٠١) .

قال أبو بكر بن أبي الدنيا : يقول : الماهر في الأمور .

 $77 - حدثنا عبد الرحمٰن بن صالح <math>(1 \cdot 1)$ ، حدثنا أبومعاوية $(1 \cdot 1)$ ، عن الأعمش $(1 \cdot 1)$ ، عن عمارة $(1 \cdot 1)$ ، عن عمارة $(1 \cdot 1)$ ، عن عمارة $(1 \cdot 1)$

لايزال الناس بخير مالم يكن عليهم أمراء لا يرون لهم من الحق شيئاً إلّا ماشاءوا .

عن الحارث بن عُمَير (۱۰۹)، عن يحيى بن سعيد (۱۱۰)، عن القاسم بن محمد (۱۱۱)، عن الحارث بن عُمَير (۱۱۹)، عن يحيى بن سعيد (۱۱۱)، عن القاسم بن محمد (۱۱۱)،

(١٠١) غير واضحة في الأصل . وأثبتها طبقاً للمعنى الذي بيّنه المصنف بعدها ، ولاحتال الرسم . وبيين قول عمر هذا أنَّ المسلمين إذا لم يهتموا بإصلاح أموالهم واستثمارها فإنها ستؤول بالنهاية إلى أحد اثنين :

إما لأمير فاجر وذلك بأخذه إياها ظلما وعدوانا من أهلها ، مستغلا سلطانه وقوته .

وإما لتاجر ماهر ، وذلك بأخذه إياها عن طريق التجارة والاستثمار وهذا يبين كذلك أنَّ الطريق إلى التملك والغنى تكون إما بطريق مشروع وإما بطريق غير مشروع .

(۱۰۲) الأزدى ، تقدم في (۲۸) .

(۱۰۳) محمد بن خازم الضرير ، تقدم في (۲۶) .

(۱۰٤) سلیمان بن مهران ، تقدم فی (۲۶) .

(۱۰۰) ابن عمیر التیمی ، کوفی ، ثقة ثبت ، مات بعد المائة ، وقیل قبلها بسنتین ،/ع . (تقریب : ۲۰/۲ ، تهذیب : ۲۰/۷ – ۲۲۲) .

(۱۰۹) الهمدانی ، أبو میسرة ، الكوفی ، ثقة عابد ، مخضرم ، مات سنة ۹۳ هـ ،/خ م د س ت . (تقریب : ۷۲/۲ ، تهذیب : ۲۷/۸) .

(۱۰۷) الأزدى ، تقدم في (۲۸) .

(۱۰۸) الكوفى ، أبو يوسف الطنافسى ، ثقة إلاّ فى حديثه عن الثورى ، ففيه لين ، مات سنة بضع ومائتين ، وله ، ٩ سنة ، /ع . (تقريب : ٣٧٨/٣ ، تهذيب : ٤٠٢/١١ – ٤٠٣) .

(۱۰۹) أبو عمير البصرى ، نزيل مكة ، وثقه الجمهور ، وفى أحاديثه مناكير ، ضعفه بسببها الأزدى وابن حبان وغيرهما ، فلعله تغيّر حفظه فى الآخر ،/خت ٤ . (تقريب : ١٤٣/١ ، تهذيب : ١٥٣/٢ – ١٥٣/١) . ١٥٢/١) .

(۱۱۰) تقدم فی (۵۵).

(۱۱۱) ابن أبى بكر الصديق التميمي، ثقة أحد الفقهاء بالمدينة، قال أيوب: ما رأيت أفضل منه، مات سنة ١٠٦ هـ، على الصحيح ، /ع . (تقريب : ١٢٠/٢ ، تهذيب : ٣٣٣/٨ – ٣٣٥) .

لمّا كان زمن عمر فكثر المال ، وحَدَثت الأعطية ، وكف الناس عن طلب المعيشة ، قال عمر :

أيُّهَا الناس أصلحوا معايشكم فإنَّ فيها صلاحاً لكم وصلة لغيركم .

عليكم بالجمال واستصلاح المال ، وإياكم وقول أحدكم ما أبالي .

ياأمير المؤمنين ، فرضت للعرب في العطاء فأهلكتهم ، يتكلون على العطاء ، ويُلهيهم . [قال] مَنْ يحرمهم العطاء ؟! .

⁽١١٢) في الأصل (يشير) وهو تصحيف.

⁽۱۱۳) حدّث عن يزيد بن هارون ، ونعيم ابن المورع ، وعمر بن يونس ، وداود بن المحبر ، روى عنه أبو بكر بن أبى الدنيا ، والحسن بن الحباب المقرىء ، وأبو العباس السراج النيسابورى ، ولم يذكر فى تعديله أو تجريحه شيء . (تاريخ بغداد : ۸٤/۷) .

⁽۱۱۱) داود بن المحبَّر: بمهملة وموحدة مشددة مفتوحة ، ابن قَحُدَم: بفتح القاف ، وسكون المهملة ، وفتح المعجمة ، الثقفى ، التكراوى ، أبو سليمان البصرى ، نزيل بغداد ، متروك ، وأكثر كتاب العقل الذى صنفه موضوعات ، مات سنة ٢٠٦ ه ، /قد ف . (تقريب : ٢٣٤/١ ، تهذيب : ١٩٩/٣ – ٢٠١) .

⁽۱۱۵) التيمَّى ، أبو حاتم البصرى ، متروك ، مات سنة ۱۷۱ هـ ، أق . (تقريب : ۱۷/۲ ، تهذيب : ۱۷/۲) .

⁽۱۱۹) إسحاق بن سويد بن هبيرة العدوى ، البصرى ، صدوق ، تكلم فيه للنصب ، مات سنة ١٣١ ه/خ د س م . (تقريب : ٥٨/١ ، ټذيب : ٢٣٦/١) .

⁽۱۱۷) العدوی ، أبو نصر البصری ، أحد العباد ، ثقة ، مات سنة ۹۶ هـ/مد س ق . (تقریب : ۹۲/۲ ، تهذیب : ۱۸۱/۸ – ۱۸۲) .

^{. (}۱۱۸) ابن أبی قیس العامری ، صحابی ، أسلم يوم الفتح ، و كان عارفاً بأحوال مكة ، عاش مائة و عشرين سنة ، و مات سنة ٥٤ ه . (- ٦٦/٣) .

 $77 - حدثنا عبدالرحمٰن بن صالح <math>(^{119})$ ، حدثنا أحمد بن بشير $(^{117})$ ، عن $[^{119}]$ بن كِدام $(^{177})$ ، عن أبى بكر بن عمرو بن $[^{218}]$ عن أبى ظبيان الآزدى $(^{178})$ ، قال $[^{178}]$ عمر $[^{178}]$ عن أبى ظبيان الآزدى $(^{178})$ ، قال $[^{178}]$ قال $[^{178}]$

قلت : ألفان وخمسمائة .

قال : فاتخذ سابياء (١٢٦) لعدل الحرث ، أو صُنيعة ؛ فإنه سيأتي عليك أمراء من قريش يمنعونكم .

(۱۱۹) الأزدي، تقدم في (۲۸).

⁽۱۲۰) البغدادی ، أبو جعفر المؤدب ، متروك ، خلطه عثمان الدارمی بـ (أخمد بن بشير المخزومی ، مولى عمرو بن حريث) وفرَّق بينهما الخطيب فأصاب ، مات بعد المائتين . (تقريب : ۱۲/۱ ، تهذيب : ۱۹/۱) .

⁽١٢١) في الأصل (نسعود) وهو خطأ .

⁽۱۲۲) مستقر بن كِدام: بكسر أوله، وتخفيف ثانيه، ابن ظهير، الهلالى، أبو سلمة الكوفى، ثقة ثبت فاضل، مات سنة ٥٣ أو ٥٥ه /ع. (تقريب: ٢٤٣/٢ ، تهذيب: ١١٣/١٠ - ١١٥). (١٢٣) في الأصل (عقبة) وهو تصحيف.

 ⁽۱۲۱) قال الدولاني : روى عنه مسعر ، ولم يرو عنه سفيان . وقال ابن أبي حاتم : روى عنه مسعر والمسعودي وعبد الله بن الوليد ، (الكني : ۱۲٤/۱ ، الجرح والتعديل : ۳٤۱/۹) .

^{، (}۱۲۵) القرشي ، وهو ليس أبو ظبيان صاحب الأعمش ، سمع عمر – رضى الله عنه – روى عنه موسى بن عبد الله بن يزيد وأبو هند . (كنى : ۱٫۹/۲ ، الجرح والتعديل : ۳۹۹/۹) .

⁽۱۲۱) السابياء: الزراعة والنتاج. وقد يراد بها النتاج في المواشي وكثرتها. يقال إنَّ لفلان سابياء: أى مواشي كثيرة. انظر (النهاية : ٣٤١/٣). وأورده الدولايي في (الكني) ١٩/٢ مثله. وأورده ابن الأثير في (النهاية) ٣٤١/٢ ، بلفظ: ... اتخذ من هذا الحرث والسّابياء قبل أن يليك غلمة من قريش لا تعدّ العطاء معهم مالاً. يريد الزراعة والنتاج.

 $77 - حدثنا عبدالله بن عمر أبو عبدالرحمٰن القرشي <math>(17)^n$ ، حدثنا وكيع $(17)^n$ ، عن يونس بن أبى إسحاق $(17)^n$ ، عن أبيه $(17)^n$ ، عن ابن أبزى $(17)^n$ قال : داود - عليه السلام - :

نِعْمَ العونُ اليَسارِ أو الغنى على الدين .

7.7 و به حدثنا و کیع $(^{177})$ ، عن سفیان $(^{177})$ ، عن یحیی بن سعید $(^{178})$ ، عن سعید بن المسیب $(^{178})$ ، أنه ترك دنانیر كثیرة ، فلما حضرته الوفاة ، قال :

اللّهم إنك [تعلم] (۱۳۱) أنى لم أجمعها إلّا لأصون بها دينى ، وأصل بها رحمى ، وأكف بها وجهى ، وأقضى بها دَيْني ، لا خير فيمن لا يجمع المال ليكف به وجهه ، ويصل به رحمه ، ويقضى به دَيْنَه ، ويصون به دِينَه* .

(۱۲۷) الأموى مولاهم ، ويقال له : الجعفى نسبة إلى خاله حسين بن على ، أبو عبد الرحمن الكوفى ، مشكدانة (وهو وعاء المسك بالفارسية) صدوق ، فيه تشيع ، مات سنة ۲۳۹ هـ ، /م د س . (تقريب : ۲/۵۰۱ ، تهذيب : ۳۳۲/۰ – ۳۳۳) .

(۱۲۸) ابن الجراح ، تقدم فی (۱۲) .

(۱۲۹) السّبيعي ، أبو إسرائيل الكوفي ، صدوق ، يهم قليلاً ، مات سنة ١٥٢ هـ، على الصحيح . /ز م ٤ . (تقريب : ٣٨٤/٢ ، تهذيب : ٤٣٣/١١ – ٤٣٤) .

(۱۳۰) عمرو بن عبد الله الهمذانى، أبوإسحاق السَبِيعى – بفتح السين وكسر الباء – مُكثِر، ثقة عابد، اختلط بآخره، مات سنة ۱۲۹ هـ وقيل: بعد ذلك /ع. (تقريب: ۷۳/۲ ، تهذيب: ۱۳/۸ – ۲۷) . (7۲) .

(۱۳۱) عبد الرحمن بن أبْزى : بفتح الهمزة وسكون الموحدة ، بعدها زاى ، مقصوراً ، الخزاعى مولاهم ، صحابى صغير ، وكان فى عهد عمر رجلاً ، وكان على خراسان لعلى . (تقريب : ٤٧٢/١ ، تهذيب : ١٣٢/٦ – ١٣٣) .

(۱۳۲) ابن الجراح ، تقدم فی (۱۲) .

(۱۳۳) الثوري ، تقدم في (۱۵) .

(۱۳٤) ابن قيس الأنصارى ، تقدم في (٥٥) .

(۱۳۵) تقدم فی (۵۰).

(١٣٦) ساقطة من الأصل.

(*) أخرج بعضاً منه الذهبي في (السير) ٢٣٩/٤ .

٦٩ - حدثنا محمد بن الخضر بن الوليد (١٣٧)، حدثنا الأصعمي (١٣٨)، قال : قال خالد بن صفوان(١٣٩٠) :

خصلتان إذا حفظتهما لا تُبالى ما صنعتَ بعدهما : دينُكَ لمعادِكَ ، و در همك لمعاشك

٧٠ - حدثني محمد بن قدامة (١٤١) وإبراهيم (١٤١) بن [سعيد] (١٤٢)، عن [عبدة] (۱٤٣) القرشي (۱٤٤) ، قال : رؤى في يد سفيان الثوري (۱٤٥) دنانير فقيل له في ذلك ، قال :

لولا هذه تمندل (١٤٦) بنا هؤلاء ".

(١٣٧) لم أقف له على ترجمة .

(١٣٨) عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن على بن أصمع، أبو سعيد الباهلي، الأصمعي البصرى ، صدوق سُنتي ، مات سنة ٢١٦ هـ، وقيل : غير ذلك ، وقد قارب التسعين ،/مق.دس (تقريب : ١/١٢٥ - ٢٢٥ ، تهذيب : ٦/٥١٦ - ٢١٥) .

(۱۳۹) البصري ، روى عن شبيب بن شيبة ، وإبراهيم بن سعد وغيرهما ، وكان من فصحاء العرب المعدودين، وعَلَماً من أعلام الخطابة، وكان جليساً لعمر بن عبد العزيز، توفى سنة ١٣٣ هـ. (تاريخ خليفة بن خياط : (٢٤٨) ، سير النبلاء : ٦ / ٢٢٦) . أورده ابن عبد ربه في (العقد الفريمد) : ٢ / ٣٣٧) .

(١٤٠) الجوهري ، الأنصاري أبو جعفر البغدادي ، فيه لين ، مات سنة ٢٣٧ هـ ،/بيخ . (تقریب : ۲۰۱/۲ ، تهذیب : ۱۰/۹ – ۲۱۱) .

(۱٤۱) ابن سعيد الجوهري ، تقدم في (٦١) .

(١٤٢) في الأصل (سعد) وهو تصحيف .

(١٤٣) في الأصل (عبد) وهو تصحيف.

(١٤٤) ابن أبي لبابة ، الأسدى مولاهم ، ويقال : مولى قريش ، أبو القاسم ، البزاز ، الكوفي ، نزيل دمشق ، ثقة ، مات بعد المائة ٠/خ م ل ت س ق . (تقريب : ٥٣٠/١ ، تهذيب : ٤٦١/٦ - ٤٦٠) .

(٥٤١) تقدم في (٥١).

(١٤٦) تمندل : تُمسِّع . من المنديل وهو الذي يُتمسح به . انظر (ترتيب المحيط : ٢٨٦/٤) والمقصود : لولا ما نملك من أموال نتقّوى بها لتمسح بنا وتلاعب بنا من يملكها أي : لأذلونا ، لحاجتنا إليهم .

(*) أخرجه المزى في (تهذيب الكمال) ٥١٣/١ ، بلفظ : (اسكت ، فلولا هذه الدنانير لتمندل بنا هؤلاء الملوك) . وأبو نعيم في (الحلية) ٣٨١/٦ ، بلفظ المزى السابق . والذهبي في (سير أعلام النبلاء) ٢٤١/٨ ، باللفظ السابق . ٧١ - وبه قال : سمعت بشر بن الحارث (١٤٧)، قال : قال سفيان (١٤٨) :

مَنْ كان معه شئ فقدِرَ أَنْ يجعله في قرن ثور فليفعل ، فإنَّ هذا زمان إذا احتاج الرجل فيه إلى الناس ، كان أول ما يبذل دينه ** .

١٧٢ - حدثني أحمد بن عبدالله (١٤٩)، عن شيخ من قريش ، قال : كان يُقال :

مَنْ جادَ بماله لنفسه فقد جاد بنفسه ، وذلك أنه قد [جاد] (۱°۰۰) بما لا قوام لنفسه إلّا به .

٧٢ - وكان يُقال : الحفظ للمال في غير بخل ، مِنْ لطيف نَعماء الله عزَّ وجلَّ .

77 – حدثنی أحمد بن عبدالله (۱°۱)، عن شیخ من قریش : مشی قوم من أهل المدینة إلى عمران بن موسی بن طلحة بن عبیدالله (۱°۱)، فكلموه فی رجل أفلس ، فقال :

إِنَّ علينا حقوقاً تعلُ فضول أموالنا ، وما كل مَنْ أفلسَ عُذِرَ على جبره ، وقال :

إذا المال لم يُوجبْ فضول حقوقـــه [صنعه بروحا ملا نوامقه] (۱۵۳) منعت وبعض المنع حزم وقوة ولم يقللك بالمال إلّا حقائِقه

⁽۱٤۷) ابن عبد الرحمن المروزی ، أبو نصر الحافی ، الزاهد الجليل المشهور ، ثقة قدوة ، مات سنة ۲۲۷ هـ، وله ۷۲ سنة ٠/ل عس . (تقريب : ۹۸/۱ ، تهذيب : ۲۸٤١ = ٤٤٥) .

⁽۱٤۸) الثوری ، تقدم فی (۱۵) .

 ^(*) أخرجه الإمام المزى فى (تهذيب الكمال) ٥١٣/١ ، من طريق المصنف ، مثله . وأورده ابن عبد ربه فى (العقد الفريد) ٣٤١/٢ .

⁽١٤٩) ابن ميمون بن العباس بن الحارث التَّغْلبِي – بفتح المثناة و سكون المعجمة وكسر اللام – يُكنى أبا الحسن بن أبى الحَوَارى – بفتح المهملة والواو الخفيفة وكسر الراء – ثقة زاهد، مات سنة ٢٤٦ هـ. /د ق . (تقريب : ١٨/١ ، تهذيب : ١٩/١) .

⁽١٥٠) في الأصل (جاء) وهو تصحيف .

⁽١٥١) تقدم في النص السابق .

⁽١٥٢) لم أقف له على ترجمة .

⁽١٥٣) كذا في الأصل.

٧٤ - حدثني عبدالرحمن بن عبدالله بن أخى الأصمعي (١٥٤)، عن عمه قال : قال أبو صالح الأسدى (١٥٥) :

وجدت خير الدنيا والآخرة فى التُقى والغنى ، وشر الدنيا والآخرة فى الفقر والفجور ً.

0 - حدثنا أبو عبدالله بن الأعرابي ($^{(101)}$) قال : قالت الأعراب : أكرموا الإبل إلّا فى ثلاث : بيت يُبنى ، أو دم يُرق ($^{(101)}$) أو ضيف يُقرى . $^{(101)}$ - $^{(101)}$ ابن الأعرابي ($^{(101)}$) قال : قال أكثم بن بيفى $^{(171)}$:

أكرموا الإبل ، فإنها : [مهر الكريمة ، ورَقُوءُ (١٦١)](١٦٢) الدّم ، وسفن البر* .

⁽۱۰۵) عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب الباهلى ، ابن أخى عبد الملك بن قريب المعروف بالأصمعى . ذكره المزى فى جملة من سمع من الأصمعى . وروى عن عمه (الأصمعى) فى كتاب الحوائج لابن أبى الدنيا ، نص رقم (٤٠) . (تهذيب الكمال : ٢/٩٥٩) .

⁽۱۵۵) لم أقف له على ترجمة .

⁽۱۵۲) محمد بن زیاد، أبو عبد الله الهاشمی مولاهم، الأحول، النسابة، قال الأزهری: ابن الأعرابی صالح زاهد، ورع صدوق، حفظ ما لم يخفظ غيره. توفى سنة ۲۳۱ ه. (سير النبلاء: ۱۸۷/۱۰ – ۲۸۸ ، وفيات الأعيان: ۲۰۲۸) .

⁽۱۵۷) دم یُرق أی ; تُدفع دیته . فتكون سبباً لحقن الدماء , انظر (ترتیب المحیط : ۳۷۱/۲ – ۳۷۲) .

⁽١٥٨) ساقطة من الأصل.

⁽١٥٩) المتقدم في النص السابق.

⁽١٦٠) ابن رباح بن الحارث بن مخاشن التميمى ، حكيم العرب فى الجاهلية ، أدرك الإسلام ، و قَصَدَ المدينة فى مائة من قومه يُريدون الإسلام ، فمات فى الطريق ، و لم ير النبى عَيَّاتُ وأسلم من بلغ المدينة من أصحابه ، وهو الذى أنزلت فيه الآية الكريمة : ﴿ ومَنْ يَخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله ﴾ . (سورة النساء ، آية : ١٠٠١) . توفى سنة ٩ هـ (الإصابة : ١١٣/١) . فقد وقع أجره الرقوء – بالفتح – أى تعطى فى الديات ، فتحقن الدماء .

انظر: (ترتيب المحيط: ٣٧١/٢ - ٣٧٢).

⁽١٦٢) غير واضحة في الأصل . وأثبتناها طبقاً لما جاء في (الأمثال) لأبي عبيد .

⁽ه) أورده أبو عبيد في (الأمثال) ١٩٠ ، وعزاه إلى قيس بن عاصم المنقرى .

 $- ext{ VV} - - ext{ctil}$ عبدالرحمٰن بن صالح $- ext{ VV}$ ، حدثنا عبدالرحمٰن بن صالح $- ext{ VV}$;

ليس من حبك الدنيا طلبك ما يصلحك فيها ، (ترك الحاجة يسدها عند تركها) (١٦٧) .

 $^{(174)}$ بن على العجلى $^{(179)}$ ، قال : سمعت عبيد الله بن موسى $^{(174)}$ ، يقول : سمعت سفيان الثورى $^{(171)}$ ، يقول : سمعت سفيان الثورى $^{(171)}$

المال في هذا الزمان سلاح المؤمن*.

٧٩ - حدثني أبي أخبرنا كثير بن هشام (١٧٣)، عن عيسي بن

⁽۱۹۳) الأزدى ، تقدم في (۲۸) .

⁽١٦٤) الحكم بن يعلى بن عطاء بن دغش الدغشى ، ويقال : الرعينى ، أبو محمد المحاربى . قال أبو حاتم : متروك الحديث ومنكر الحديث . وقال البخارى : عنده عجائب . وسُئل أبو زرعة عنه فقال : هو ضعيف الحديث ، منكر الحديث . (الجرج والتعديل : ١٣٠/٣ – ١٣١) ، ميزان : ٥٨٣/١ ، لسان : ٣٤١/٢) .

⁽١٦٥) في الأصل (دعس) وهو تصحيف .

⁽۱٦٦) البصرى ، تقدم في (١٠) .

⁽١٦٧) كذا فى الأصل . وربما تكون (عند) زائدة فيكون المعنى: أنَّ ترك بعض الحاجات – غير الأساسية – وعدم التفكير فيها يكون بمثابة التحصل عليها . لما يلحق ذلك من استقرار نفسى وراحة وطمأنينة لعدم الانشغال بهذا الأمر .

⁽١٦٨) فى الأصل (الحسن) وهو تصحيف .

⁽۱۲۹) تقدم فی (۲۲).

⁽۱۷۰) ابن أبى المختار، باذام العبسى الكوفى أبو محمد، ثقة، مات سنة ۲۱۳ هـ، على الصحيح. /ع. (تقريب : ۲۹۳۱ - ۵۰، ، تهذيب : ۷۰/۰۰ – ۵۰) .

⁽۱۷۱) تقدم فی (۱۷).

^(*) أورده ابن عبد ربه فى (العقد الفريد) ٣٣٧/٢ ، مثله . وأخرجه المصنف فى هذا الكتاب كذلك ، نص رقم (٨٥) قريباً منه . وأبو نعيم فى (الحلية) ٣٨١/٦ ، من طريق آخر ، بلفظ : (كان المال فيما مضى يُكره ، فأما اليوم فهو ترس المؤمن) . وأورده المزى فى (تهذيب الكمال) ٥١٣/١ ، بنفس لفظ ألى نعيم السابق . وأخرجه الذهبى فى (السير) ٢٤١/٨ ، من طريق آخر ، نحوه .

⁽١٧٢) والد المصنف ، محمد بن عبيد ، تقدم في (٣٥) .

⁽۱۷۳) الكلابي ، تقدم في (۸) .

إبراهيم الهاشمي (۱۷۶)، عن معاوية بن عبدالله (۱۷۰)، قال : سمعت كعب (۱۷۱)، يقول :

أول مَنْ ضَرّب الدنانير والدراهم آدم ، ضرب وقال :

لا تصلح المعيشة إلّا بهما".

 $^{(174)}$ ، حدثنا إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن مهدى $^{(174)}$ ، حدثنا إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن مهدى $^{(174)}$ ، حدثنى زيد بن [المبارك] $^{(174)}$ الصّنعانى $^{(174)}$ ، حدثنى مرداس بن مافنة أبو رفيق $^{(174)}$ قال : سألت وهب بن منبه $^{(174)}$ عن الدنانير والدراهم ؟ فقال :

خواتيم من رب العالمين – عزَّ وجلَّ – وضعهما لمعايش بني آدم في الأرض لا تؤكل ، أينا ذهبت بخاتم رب العالمين قُضيت حاجتك**.

(۱۷٤) عيسى بن إبراهيم بن طهمان الهاشمى ، روى عن : محمد بن أبى حميد ، وجعفر بن برقان ، وجماعة ، وروى عن المبخارى والنسائى : منكر الحديث ، وقال وجماعة ، وروى عنه كثير بن هشام ، وبقية ، وغيرهما . قال البخارى والنسائى : منكر الحديث ، والجرح والتعديل : ۲۷۱، ٢٧٢ – ۲۷۲ ، الميزان : يحيى : ليس بشىء . وقال أبو حاتم : متروك الحديث . (الجرح والتعديل : ۲۷۱،۳۹۲ – ۲۷۲ ، الميزان : ۲۰۸/۳ – ۳۹۸/۳) .

(۱۷۵) ابن جعفر بن أبی طالب الهاشمی ، مقبول ، مات بعد المائة ٠/خت س ق . (تقریب : ۲۲۰/۲ ، تهذیب : ۲۲۰/۲ ، تهذیب : ۲۲۰/۲) .

(ه) أخرجه أبو نعيم فى (الحلية) ١٣/٦ ، من طريق المصنف ، مثله .

(۱۷۷) تقدم فی (۷۰)

(۱۷۸) البصری ، صدوق ، له مناکیر ، وقیل أنها من قبل الراوی عنه ، مات بعد المائتین ٠/د ت س . (تقریب : ۳۸/۱ ، تهذیب : ۱٤٠/۱) .

(١٧٩) فى الأصل (عبد الملك) وهو خطأ والتصحيح من كتب الرجال .

(١٨٠) زيد بن المبارك الصنعاني ، سكن الرملة ، صدوق عابد ، مات بعد المائتين ./د . (تقريب : ٢٧٧/١ ، تهذيب : ٢٢٤/٣ - ٤٢٥) .

(۱۸۱) الصنعانی ، روی عن أبی عبید بن مافنة عن وهب بن منبه ، وروی عنه زید بن المبارك الصنعانی . (الجرح والتعدیل : ۳۵۱/ ۳۵۱) .

(۱۸۲) تقدم فی (۲۷).

(**) أخرجه المزى فى (تهذيب الكمال) ١٣٨٠/٣، بلفظ (الدراهم والدنائير خواتيم الله فى الأرض، فمن ذهب بخاتم الله قضيت حاجته). والهيثمي كذلك فى (المجمع) ٢٥/٤، وقال: رواه الطبراني في الأوسط. وأورده الذهبي كذلك في (السيم) ٤٨/٤٥.

 $- 10^{(1/1)}$ حدثنی هارون بن معروف $(10^{(1/1)})$ ، حدثنا سفیان بن عیینة $(10^{(1/1)})$ ، عن أبیه $(10^{(1/1)})$ ، قال :

أول مَنْ وضع وزن سبعة (١٨٦) الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة (١٨٧).

۸۲ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل (۱۸۸)، حدثنا [جرير] (۱۸۹)، عن مغيرة (۱۹۹)، قال :

أول من ضرب الزيوف (۱۹۱) ابن مرحان (۱۹۲)، حين هرب من البصرة ، كان الأعراب يتعرضون له وكان يعطيهم .

(۱۸۳) المروزى ، أبو على الخراز الضرير ، نزيل بغداد، ثقة، مات سنة ۲۳۱ هـ، وله ۷۶ سنة . /خ م د . (تقريب : ۳۱۳/۲ ، تهذيب : ۱۱/۱۱ – ۱۲ ، تاريخ بغداد : ۱۶/۱۶ – ۱۵) .

(۱۸۶) ابن أبی عمران : میمون الهلالی ، أبو محمد الكوفی ، ثم المكی ، ثقة حافظ فقیه إمام حجة ، إلا أنه تغیّر حفظه بآخره ، وكان ربما دلّس ، لكن عن الثقات ، وكان أثبت الناس فی عمرو بن دینار ، مات فی رجب سنة ۱۹۸ هـ، وله ۹۱ سنة ۰/ع . (تقریب : ۳۱۲/۱ ، تهذیب : ۱۱۷/۶ – ۱۲۲) .

(۱۸۵) عیینة بن أبی عمران : میمون الهلالی مولاهم ، الکوفی ، روی عن الحسن ، روی عنه ابنه سفیان . قال یمیی بن معین : کان أبو سفیان بن عیینة صیرفیاً بالکوفة ، فرّ من طارق ، وما سمعت أحداً حدّث عنه غیر ابنه سفیان . (الجرح و التعدیل : ۳۱/۷) .

(۱۸۶) وزن سبعة أى وزن سبعة مثاقيل. وحدة لوزن الذهب. انظر: (ترتيب المحيط: ١/٢٥).

(۱۸۷) ابن المغيرة ، يأتى نسبه فى الحارث بن هشام المخزومى ، المكى ، أمير الكوفة ، المعروف بالقُبًاع : بضم القاف وتخفيف الموحدة ، صدوق ، مات قبل ٧٠ هـ ٠/مد س . (تقريب : ١٤٤/١ ، تهذيب : ١٤٤/٤ – ١٤٥) .

(١٨٨) الطالقاني ، تقدم في (٧) .

(۱۸۹) فى الأصل (محرز) وهو تصحيف ، والصواب (جرير) وهو ابن عبد الحميد بن قُرط - بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة – الضبى الكوفى ، نزيل الرى وقاضيها ، ثقة صحيح الكتاب . قيل : كان فى آخر عمره يهم من حفظه ، مات سنة ۱۸۸ ه، وله ۷۱ سنة ، ع . (تقريب : ۱۲۷/۱ ، تهذيب : ۲۷/۷ – ۷۷) .

(١٩٠) ابن مِقسم – بكسر الميم –، الضبى مولاهم ، أبو هشام الكوفى ، الأعمى ، ثقة متقن ، إلاّ أنه كان يدلّس ولا سيما عن إبراهيم ، مات سنة ١٣٦ هـ، على الصحيح ٠/ع . (تقريب : ٢٧٠/٢ ، تهذيب : ٢٦٩/١٠ – ٢٧١) .

(١٩١) الزيوف أى الردىء من الدراهم ، يقال : هذه الدراهم زيوفاً إذا صارت مردودة لغشّ ، ويقال : درهم زيفٌ وزائفٌ . انظر : (ترتيب الحيط : ٤٩٩/٢) .

(۱۹۲) لم أنف له على ترجمة .

۸۳ - حدثنی محمد بن یزید الآدمی (۱۹۱)، حدثنا أبوالیمان (۱۹٤)، عن أبی بكر بن أبی مریم (۱۹۹)، قال: قال المقدام بن معدی كرب (۱۹۹):

« يأتي على [الناس] (۱۹۷) زمان لا ينفع فيه [إلّا] (۱۹۸) الدينار والدرهم » .

 $- \lambda = - \lambda$

فقال له ابن عوف : إنها لتنفعني .

٨٥ - حدثنا الحسن بن الجنيد (٢٠٢)، حدثنا عبدالله بن ضرار (٢٠٣)، عن

⁽۱۹۳) تقدم فی (۳) .

⁽۱۹٤) تقدم فی (۲۳).

⁽۱۹۵) تقدم فی (۲۳).

⁽۱۹۹) ابن عمرو الكندى ، صحابى مشهور ، نزيل الشام ، مات سنة ۸۷ هـ، على الصحيح ، وله ۹۱ سنة ۱/خ ٤. (تقريب : ۲۷۲/۲ ، تهذيب : ۲۸۷/۱۰) .

⁽١٩٧) في الأصل (الزمان) وهو خطأ .

⁽١٩٨) سقطت من الأصل.

 ⁽ه) أورده الهيثمى في (المجمع) ٤/٥٦ ، مرفوعاً . وقال : رواه أحمد هكذا . وأورد الهيثمى كذلك حديثاً آخر مرفوعاً بلفظ : « يأتى على الناس زمان مَنْ لم يكن معه أصفر ولا أبيض لم يتهنّ بالعيش » وقال : رواه الطبراني في (الكبير) و(الصغير) و(الأوسط) .

⁽۱۹۹) تقدم فی (۵).

⁽۲۰۰) لم أقف له على ترجمة .

⁽۲۰۱) تقدم فی (۲۲).

⁽۲۰۲) البغدادي ، البلخي الأصل ، صدوق ، مات سنة ۲٤٧ ه. (تقريب : ١٧٤/١ ، تهذيب : ٣٣٧/ - ٣٣٢/٢) .

⁽۲۰۳) ابن عمرو ، روى عن أبيه ، وقال ابن معين : ليس بشيء ولايُكتب حديثه ، وروى عنه : حماد بن عمرو النيصبي وليس بثقة . قال ابن عدى : لعل الإنكار فيه من حماد بن عمرو لأنه مذكور بوضع الحديث . وقال أبو حاتم : ليس بالقوى . وذكره ابن حبان فى (الثقات) ، وقال : الملطى يروى عن أبيه ، روى عنه نضر بن يزيد ، وأبوه ضعيف ، روى عنه الزهرى . (ميزان الاعتدال : ٤٤٨/٢ ، لسان : ٣٠٢/٣) .

أبيه (٢٠٤)، عن محمد بن سيرين (٢٠٠)، قال:

نقد الدراهم يذهب المم.

۸٦ - حدثنا أبو عبدالله الباهلي (٢٠٦)، حدثنا أبي (٢٠٠٠)، قال : سمعت سفيان الثوري (٢٠٨) يقول :

كنّا نكره المال للمؤمن ، وأما اليوم ، فنعم الترس : المال المؤمن * .

۱۶ - حدثنا الحسن بن عبدالرحمن (۲۰۹)، قال : قيل لبعض الحكماء : العلماء أفضل أم الأغنياء ؟ فقالس : العلماء ، فقيل له : فما بال العلماء بأبواب [العلماء] (۲۱۰)؟! قال :

لمعرفة العلماء بفضل الأغنياء ، وجهل الأغنياء بفضل العلم *** .

⁽۲۰۶) ضرار بن عمرو الملطى ، روى عن يزيد الرقاشى وغيره ، روى عنه : ابنه عبد الله ، قال الدولانى : فيه نظر ، وكذلك قال البخارى ، وقال ابن معين أيضاً ضعيف ، وذكره العقيلي وابن الجارود فى الضعفاء ، وقال أبو نعيم : له عن يزيد الرقاشى عن أنس بن تميم حديث منكر . (ميزان الاعتدال : ٣٢٨/٢ ، السان : ٣٠٠/٣) .

⁽۲۰۵) تقدم فی (۲۲) ،

⁽٢٠٦) لم أقف له على ترجمة .

⁽۲۰۷) لم أقف له على ترجمة .

⁽۲۰۸) تقدم فی (۱۵).

^(*) أخرجه المصنف فى هذا الكتاب ، نص رقم (٧٨) بلفظ قريب منه . وأورده المزى فى (تهذيب الكمال) ١٣/١ ، بلفظ : (كان المال فيما مضى يُكره ، فأما اليوم فهو ترس المؤمن) . وأخرجه أبو نعيم فى (الحلية) ٣٤١/٦ ، من طريق آخر ، نحوه . والذهبى فى (السير) ٣٤١/٦ ، من طريق آخر ، نحوه .

⁽۲۰۹) الفزازی الاحتیاطی ، روی عن سفیان بن عیینة ، لیس بثقة . قال ابن عدی : سرق الحدیث ولا یشبه حدیث هدیث أهل الصدق ، وقال الأزدی : لو قلت كان كذاباً لجاز ، وذكره ابن الجوزی وقال : بعض الرواة یسمیه الحسین ، قلت : هو مقریء وله مناكیر . (میزان) : ۲۰۲۱ ، السان : ۲۱۸/۲) . (۲۱۰) في الأصل (الأغنیاء) وهو خطأ .

⁽۵۰) أخرجه المصنف في كتاب (التواضع) ، نص رقم (۷۲)، مثله . وأورده ابن عبد البر في (بهجة المجالس) : ۲۱۳/۱ .

۸۸ – حدثنی محمد بن أبی عتاب أبو بکر (۲۱۱)، حدثنا حلبس بن محمد الکلبی (۲۱۱)، عن ابن جریح (۲۱۳)، من عطاء (۲۱۱) ﴿ وَجَعَلَتُ لَهُ مَالاً مُدُوداً ﴾ (۲۱۵)، قال :

غلّة(٢١٦) شهر بشهر.

۸۹ - حدثنى ابن الأعرابي (۲۱۷)، قال [حضين] (۲۱۸) بن المنذر (۲۱۹) : وددت أنَّ عندى مثل أحد ذهباً أنتفع منه بشئ . فقيل له : فما تريد من ذلك؟! .

قال: لكثرة من عندى يخدمني عليه .

(۲۱۱) الأعين البغدادی ، صدوق ، مات سنة ۲۱۲ ه ۰/ع . (تقریب : ۱۸۹/۲ ، تهذیب : ۳۳۶/۹ – ۳۳۵) .

(٢١٢) قال الدارقطني : متروك الحديث . وقال ابن عدى : حلبس بن محمد الكلابي وأظنه حلبس ابن غالب ، بصري منكر الحديث . (ميزان الاعتدال : ٥٨٧/١ ، لسان : ٣٤٤/٢ – ٣٤٥) .

(۲۱۳) عَبِدَ الملكُ بن عبد العزيز بن جريج الأموى مولاهم ، المكى ، ثقة فقيه فاضل ، كان يُدلِّس ويرسل ، مات سنة ، ۱۵ هـ، أو بعدها ، وقد جاوز السبعين ، وقيل : جاوز المائة ، ولم يثبت ، /ع . (تقريب : ۲۰/۱ ، تهذيب : ۲۰/۱ – ٤٠٢) .

(۲۱۶) عطاء بن أبی رباح المکی ، ثقة فقیه فاضل ، مات سنة ۱۱۶ ه. (تقریب : ۲۲/۲ ، تهذیب : ۱۹۹/۷ – ۲۰۳) .

(٢١٥) سورة المدثر، آية: ١٢.

(٢١٦) الغلَّةِ : الدّخل من كراء دار ، وأجر غلام ، وفائدة أرض . وأغلت الضيعة : أعطتها . (ترتيب القاموس المحيط : ١١٣/٣) .

(۲۱۷) أبو عبد الله ، محمد بن زياد ، تقدم في (۷۵) .

- (٢١٨) في الأصل (حصين) وهو تصحيف .

(۲۱۹) ابن الحارث الرَّقَاشى ، بتخفيف القاف وبالعجمة ، أبو ساسان : بمهملتين ، وهو لقب ، وكنيته أبو محمد ، كان من أمراء على بصفّين ، وهو ثقة ، مات على رأس المائة ،/م . (تقريب : ١٨٥/١ ، تهذيب : ٣٩٥/٢) . .

(*) أورده ابن قتيبة في (عيون الأخبار) كتاب السؤدد : ٢٥ ، مثله .

أن النبي عَلَيْكُ ادّخر قوت سنة .

۹۱ - حدثنا على بن الجعد^(۲۲۵)، حدثنا سفيان بن عيينة^(۲۲۳)، عن ابن . أبي عتبة^(۲۲۷)، قال : اشترى سلمان^(۲۲۸) وسقاً من طعام ، فقيل له :

تشتري وسقاً (۲۲۹) من طعام؟! .

فقال : إنَّ النفس إذا أحرزت قوتها اطمأنَّت * .

⁽۲۲۰) تقدم فی (۳۰).

⁽۲۲۱) تقدم فی (۳۸).

⁽۲۲۲) ابن راشد الأزدى مولاهم ، الحدانى ، أبو عروة البصرى ، نزيل اليمن ، ثقة ثبت فاضل ، إلاّ أنَّ فى روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً ، وكذا فيما حدَّث به بالبصرة ، مات سنة ١٥٤ هـ، وهو ابن ٨٥ سنة ١٠٤) .

⁽۲۲۳) محمد بن مسلم بن شهاب ، تقدم فی (۱۸) .

^{· (}۲۲۶) البصرى ، أبو سعيد المدنى ، له رؤية ، روى عن عمر، مات سنة ۹۲ هـ، وقيل : ۹۱ هـ . /ع . (تقريب : ۲۲۳/۳ ، تهذيب : ۱۰/۱۰) .

⁽۲۲۰) تقدم فی (۵).

⁽۲۲٦) تقدم فی (۸۱).

⁽۲۲۷) لم أقف له على ترجمة .

⁽۲۲۸) الفارسی ، أبو عبد الله ، ويقال له : سلمان الخبر ، أصله من أصبهان ، وقبل من رامهرمز ، من أول مشاهده الخندق ، مات سنة ۳۶ هـ، يقال بلغ ۳۰۰ سنة ،/ع . (تقريب : ۳۱۵/۱ ، تهذيب : ۱۳۷/۲ – ۱۳۹) .

⁽۲۲۹) الوسق – بالفتح – ستون صاعاً ، وهو ثلاثمائة وعشرون رطلاً عند أهل الحجاز ، وأربعمائة وثمانون رطلاً عن أهل العراق ، على اختلافهم فى مقدار الصاع والملّذ . والأصل فى الوسق : الحمل . وكل شىء وسقته فقد حملته . (النهاية: ١٨٥/٥) .

^(•) أورده ابن عبد البر في (بهجة المجالس) : ١١٧/١ .

97 — حدثنی عمار بن نصر $(^{777})$ ، حدثنا الفضل بن موسی $(^{777})$ ، و $[^{777})$ فرج بن فضالة $(^{777})$ ، عن القاسم $(^{778})$ ، قال $[^{777}]$ فرج بن فضالة $(^{777})$ ، عن القاسم $(^{777})$: أي شئ خير ?!.

قال : الإسلام وخيره .

-97 حدثنا = -1 الحسن بن الصباح (۲۳۸) ، حدثنى على بن = -1 الحسن = -1 بن شقیق (۲۴۰) عن ابن المبارك (۲۴۱) عن رجل من أهل البصرة قال :

اشتری مالك بن دینار (۲^{۲۲)} سویقاً وتمراً – كأنه أكثر – ، فقیل له : یاأبا یحیی ما هذا ؟ قال : هذا صوم وصلاة .

(۲۳۰) السعدی ، أبو ياسر – بتحتانية ، ثم مهملة – المروزی ، نزيل بغداد ، صدوق ، مات سنة ٢٢٩ هـ / فق . (تقريب : ٤٨/٢ ، تهذيب : ٤٠٧/٧) .

(۲۳۱) السینانی – بمهملة مکسورة ونونین – أبو عبد الله ، المروزی ، ثقة لات ، وربما أغرب . مات سنة ۱۹۲ هـ /ع . (تقریب : ۱۱۱/۲ – ۱۱۲ ، تهذیب : ۲۸٦/۸ – ۲۸۷) .

- (٢٣٢) ساقطة من الأصل ..

(۲۳۳) ابن النعمان التنوخی الشامی ، ضعیف ، مات سنة ۱۷۹ هـ ،/د ت ق . (تقریب : ۲۰،۸ ، تهذیب : ۲۲۰/۸) .

(۲۳٤) ابن عبد الرحمن الدّمشقى ، أبو عبد الرحمن ، صاحب أبى أمامة ، صدوق ، يُرسل كثيراً ، مات سنة ١١٢ هـ ، /بخ ٤ . (تقريب : ١١٨/٢ ، تهذيب : ٣٢٢/٨ – ٣٢٤) .

(٢٣٥) سَّاقطة من الأصل .

(٢٣٦) الفارسي ، تقدم في النص السابق (٩١) .

(٢٣٧) ساقطة من الأصل .

(۲۳۸) البزاز ، تقدم فی (۱۳) .

(٢٣٩) في الأصل (الحسين) وهو تصحيف .

(۲٤٠) أبو عبد الرحمن المروزى ، ثقة حافظ ، مات سنة ٢١٥ هـ، وقيل : قبل ذلك ٠/ع . (تقريب : ٣٤/٢ ، تهذيب : ٢٩٨/٧ – ٢٩٩) .

(٢٤١) عبد الله ، تقدم في (٣٨) .

(۲٤۲) البصرى الزاهد، أبو يحيى، صدوق عابد، امات سنة ١٣٠ ه، أو نحوها ،/حت ٤ . (تقريب: ٢٢٤/٢، تهذيب: ١٤/١٠ - ١٥) .

۹۶ – حدثنا أبو خيثمة $(^{787})$ ، حدثنا سفيان بن عينة $(^{788})$ ، عن عمرو ابن دينار $(^{687})$ ، عن مولى لطلحة بن عبيدالله $(^{789})$ ، قال :

كانت غلّة (٢٤٧) طلحة بن عبيدالله كل يوم ألفاً وافياً .

۹۰ – حدثنا إسحاق بن إسماعيل $(^{۲٤٨})$ ، حدثنا سفيان $(^{٩٤٩})$ ، عن طلحة ابن يحيى $(^{٢٥٠})$ ، عن عمته [سعدى $]^{(٢٥١)}$ بنت عوف $(^{٢٥١})$ ، قالت :

دخل طلحة بن عبيدالله(٢٥٣) على بعض أزواجه وهو حزين ، فقالت له : ما الذي أحزنك ؟ قال : اجتمع عندي مال . قالت :

فأرسل إلى قومك فاقسمه بينهم . فأرسل إلى قومه فقسمه فيهم . فسألت الخازن : كم قسم يومئذ ؟ [قال] (٢٥٤) : أربعمائة ألف .

⁽٢٤٣) زهير بن حرب، تقدم في (٤٦).

⁽۲٤٤) تقدم في (۸۱).

⁽۲٤٥) الجمحى ، المكى أبو محمد الأثرم ، ثقة ثبت ، مات سنة ١٢٦ هـ ، /ع . (تقريب : ٦٩/٢ - ٣٠) .

⁽٢٤٦) طلحة بن عبيد الله بن عثملاً بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة التيمى ، أبو محمد المدنى ، أحد العشرة ، مشهور ، استشهد يوم الجمل ، سنة ٣٦ هـ، وهو ابن ٦٣ سنة ، /ع . (تقريب : ٣٧٩/١) .

⁽٢٤٧) الغلّة : الدخل الذى يحصل من الزرع والثمر ، والإجارة والنتاج ونحو ذلك . (النهاية : ٣٨١/٣) .

⁽۲٤۸) الطالقاني ، تقدم في (٧) .

⁽۲٤٩) ابن عيينة ، تقدم في (٨١) .

⁽٢٥٠) ابن طلحة بن عبيد الله التيمي المدنى، نزيل الكوفة، صدوق يخطىء، مات سنة ١٤٨ه.

⁽٢٥١) في الأصل (سعده) وهو خطأ . `

⁽۲۰۲) المرّية ، امرأة طلحة بن عبيد الله ، لها صحبة ،/س ق . (تقريب : ٦٠١/٢ ، تهذيب : ٢٠٥/١٢) .

⁽٢٥٣) تقدم في النص السابق (٩٤) .

⁽٢٥٤) ساقطة من الأصل.

97 - 4 حدثنی عبدالرحمٰن بن عبدالله بن قریب و حدثنا الأصعمی $(^{707})$ ، عن نافع بن أبی نعیم $(^{707})$ ، عن ابن [یحیی $(^{707})$ ، بن طلحة بن عبیدالله $(^{707})$ ، عن سعدی بنت عوف $(^{777})$ و کانت امرأة طلحة - ، قالت :

قَسّم طلحة (٢٦١) في يوم مائة ألف درهم ، ثم حبسه عن الرواح ، أن جَمعتُ له بين طرفي ثوبه ، كان متحرق الوسط ، فقطعته ثم أخرجت وسطه ولفقته .

عن المبارك (۲۹۳)، عن الحارث بن المبارك (۲۹۳)، عن شيخ من قريش ، قال : قال عبدالرحمٰن بن عوف (۲۱٤):

ياحبّذا المال ، أصل منه رحمي ، وأتقرب إلى ربى – عزَّ وجلُّ .

٩٨ - حدثني أبو جعفر (٢٦٥)، قال : قال بعض العرب :

مَنْ رزقه الله فلا عليه أن لا يُرزق جمالاً ، فكم من جميل معدم ، ومن قبيح مكثر .

⁽٢٥٥) ابن أخى الأصمعي ، تقدم في (٧٤) .

⁽٢٥٦) عبد الملك بن قريب ، تقدم في (٦١) .

⁽۲۵۷) نافع بن عبد الرحمن بن أبی نعیم القاری، ، المدنی ، مولی بنی لیث ، أصله من أصبهان ، وقد ینسب لجده ، صدوق ، ثبت فی القراءة ، مات سنة ۱٦٩ هـ ،/فق . (تقریب : ۲۹۵/ – ۲۹۳ ، تهذیب : ۲۷/۱۰ – ۲۹۸) .

⁽٢٥٨) ساقطة من الأصل.

⁽۲۵۹) طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ، المدنى ، نزيل الكوفة ، صدوق يخطىء ، مات سنة ۱٤٨ هـ ، /م ٤ . (تقريب : ٣٨٠/١) .

⁽٢٦٠) زُوجة طلحة بن عبيد الله ، تقدمت في النص السابق (٩٥) .

⁽٢٦١) ابن عبيد الله ، تقدم في (٩٤) .

⁽٢٦٢) في الأصل (محمد) وهو تصحيف ..

^{· (}٣٦٣) الحراز ، مولى أبى جعفر المنصور ، وهو صاحب أبى الحسن المدائني ، روى عن المدائني تصانيفه ، وكان صدوقاً ، من أهل الفهم والمعرفة ، مات سنة ٢٥٨ هـ، وقيل : سنة ٢٥٩ هـ (تاريخ بغداد : ٢٣/٤) .

⁽٢٦٤) الصحابي الجليل ، تقدم في (١٨) .

⁽ه) أورده ابن عبد ربه في (المقد الفريد) ٣٣٦/٢ .

⁽٢٦٥) أحمد بن الحارث بن المبارك ، تقدم في النص السابق (٩٧) .

9.9 - حدثنی إبراهیم بن عبدالله (۲۲۰۰)، حدثنا یحیی بن عبدالله بن کیر (۲۲۰۰)، حدثنی عبدالله بن طیعه (۲۲۰۰)، حدثنی محمد بن عبدالرحمٰن (۲۲۰۰)، عن عروة بن الزبیر (۲۷۰)، قال : قال الزبیر (۲۷۱) :

إِنَّ المَالَ فيه صنائع المعروف ، وصلمة الرحم ، والنفقة في سبيـل الله ــ عزّ وجل – وعون على حسن الخُلق ، وفيه مع ذلك شرف الدنيا ولذتها .

۱۰۰ – حدثنا أبو كريب (۲۷۲)، حدثنا يونس بن بكير (۲۷۳)، عن ابن إسحاق (۲۷۹)، حدثني عثمان بن عروة (۲۷۰)، عن أبيه عروة (۲۷۹)، حدثني عبدالله

(۲۶۱) الهروى ، تقدم في (۳۳) .

(۲۲۷) المصری المخزومی مولاهم ، وقد ینسب إلی جده ، ثقة فی اللیث ، تکلموا فی سماعه من مالك ، مات سنة ۲۳۱ هـ، وله ۷۷ سنة ٠/خ م ق . (تقریب : ۳۰۱/۲ ، تهذیب : ۲۳۷/۱۱ - ۲۳۸) .

(۲٦٨) ابن عقبة الحضرمى ، أبو عبد الرحمين المصرى ، القاضى ، صدوق ، اختلط بعد احتراق كتبه ، مات سنة ١٧٤ هـ، وقد فاق على الثانين سنة ٠/م د ت ق . (تقريب : ٤٤٤/١ ، تهذيب : ٣٧٣ – ٣٧٣) .

(۲٦٩) ابن نوفل الأسدى ، أبو الأسود المدنى ، ثقة ، مات سنة بضع وثلاثين ومائة ١٠/ع . (تقريب : ١٨٥/٢ ، تهذيب : ٣٠٧٩ - ٣٠٨) .

(۲۷۰) ابن العوّام ، تقدم في (٤) .

(۲۷۱) ابن العوّام بن خويلد بن أسد بن عبد العزيز بن قصى بن كلاب ، أبو عبد الله القرشى الأسدى ، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، قتل سنة ٣٦ ه، بعد منصرفه من وقعة الجمل ٠/ع ، (تقريب : ٢٥٩/١ - ٣١٨) .

(۲۷۲) مجمد بن العلاء بن كريب الهمدانى الكوفى ، مشهور بكنيته ، ثقة حافظ ، مات سنة ۲٤۷ هـ، وهو ابن ۸۷ سنة /ع . (تقريب : ۱۹۷/۲ ، تهذيب : ۳۸۵/۹) .

(۲۷۳) تقدم فی (۱۸).

(۲۷۶) محمد بن إسحاق بن يسار ، أبو بكر المطلبى مولاهم ، المدنى ، نزيل العراق ، إمام المغازى ، صدوق يدلِّس ، ورمَى بالتشيع والقدر ، مات سنة ، ١٥ هـ، ويقال بعدها ،/حت م ٤ . (تقريب : ١٤٤/٢ ، تهذيب : ٣٨/٩ – ٤٦) .

(۲۷۰) ابن الزبیر بن العوام ، المدنی ، أخو هشام ، وكان أصغر منه ، لكن مات قبله ، ثقة ، مات قبل سنة ۱٤٠ ه ، /خ م د س ق . (تقریب : ۱۲/۲ ، تهذیب : ۱۳۸/۷) . (۲۷٦) تقدم فی (٤) . ابن الزبير (۲۷۷)، قال : قال لي الزبير (۲۷۸) :

اشترلى سرح (٢٧٩) بنى فلان بالحيرة وإن بلغ عشرة آلاف . فقلت : عشرة ؟! فقال : وإن بلغ عشرين ألفاً . قلت : سبحان الله ! قال : وإن بلغ ثلاثين ألفاً فاشتره ، إنى والله لأن أعطى مالى أحب إلى من غصبة أغصبها . فقلت : ماهذا إلّا تكاثر الناس وفخرهم ! فقال : إنه والله ما بالدنيا بأس ، ما تُدرَك الآخرة إلّا بالدنيا ، فيها يوصل الرحم ، ويفعل المعروف ، وفيها يُتقرب إلى الله – عزَّ وجلً – بالأعمال الصالحة ، فإياك أنْ تذهب أنت وأصحابك فتقعوا في معصية الله – عزَّ وجلَّ – ثم تقولون : قبح الله الدنيا ، ولا ذنب للدنيا .

۱۰۱ – حدثنی إبراهیم بن عبدالله (۲۸۰۰)، حدثنا یحیی بن بکیر (۲۸۱۰)، حدثنی عبدالله بن لهیعه (۲۸۲۰)، عن سعید بن حدثنی عبدالله بن لهیعه (۲۸۲۰)، عن سعید بن $[1,1]^{(۲۸۴)}$ هلال (۲۸۰۰)، أنَّ النبی – عَمَالِلْهُ – قال :

« نِعمَ المَطيةُ (٢٨٦) الدنيا فارتحلوا تبلغكم الآخرة »* .

⁽۲۷۷) ابن العوام ، القرشى الأسدى ، أبو بكر ، وأبو خُبيب – بالمعجمة مصغراً – كان أول مولود في الإسلام بالمدينة ، من المهاجرين ، وولى الخلافة تسع سنين ، قتل في ذى الحجة سنة ٧٣ هـ ، /ع . (تقريب : ١٥/١) .

⁽۲۷۸) ابن العوّام ، تقدم في (۹۹) .

⁽۲۷۹) السرح أى : الشجر العظيم الذى لا شوك فيه ، انظر : (ترتيب المحيط : ۲،۵۶۰) . وربما قصد به هنا الأرض الواسعة عموماً . والله أعلم . وأرض لم تسرح ، أى : لم تُصِبها الماشية فتأكل من أشجارها وأعشابها . انظر : (النهاية : ۳٥٨/۲) .

⁽۲۸۰) الهروی ، تقدم فی (۳۳) .

⁽۲۸۱) هو يحيى بن عبد الله بن بكير ، تقدم في (۹۹) .

⁽۲۸۲) تقدم فی (۹۹).

⁽۲۸۳) الجمحى ، ويقال : السّكسكى ، أبو عبد الرحيم المصرى ، ثقة فقيه ، مات سنة ١٣٩ هـ /ع . (تقريب : ٢٢٠/١ ، تهذيب : ٢٢٩/٣) .

⁽٢٨٤) ساقطة من الأصل.

⁽٢٨٥) الليثى مولاهم ، أبو العلاء المصرى ، قيل : مدنى الأصل ، وقال ابن يونس : بل نشأ بها ، صدوق ، لم أر لابن حزم فى تضعيفه سلفاً ، إلاّ أنَّ الساجى حكى عن أحمد أنه اختلط ، مات بعد سنة ١٣٠ هـ، وقيل : غير ذلك ١/ع . (تقريب : ٣٠٧/١ ، تهذيب : ٩٤/٤ – ٩٥) .

⁽٢٨٦) المطبة أى : الدابة . انظر : (ترتيب المحيط : ٢٥٨/٤) . وهي صورة تشبيهية رائعة – حيث شبه عَلِيْتُهُ الدنيا بالدابة ، فمن ركبها وارتحل عليها وصل إلى الآخرة .

⁽٠) أورده الهيشمي في (المجمع) ١٨٢/٩ ، مثله .

عن شعبة (۲۸۷)، عن شعبة (۲۸۷)، عن شعبة و المراك الأصعمى المراك عن شعبة و المراك عن شعبة و المراك المراك عن عن معروف بن عبدالله (۲۹۱)، عن حكيم بن قيس بن عاصم عن أبيه $(^{\Upsilon 97})$ ، قال – عند الموت – :

يابَنيَّ عليكم باصطناع (٢٩٤) المال ، فإنه منبهة للكريم ويُستغنى به عن اللئيم .

۱۰۳ - حدثنی الحسن بن منصور (۲۹۰)، حدثنا أبو نصر (۲۹۹)، عن اللّیث بن سعد (۲۹۸)، عن سعید بن یحیی أنه سمع سعید بن المسیب (۲۹۸)، یقول :

لا خيرُ فيمن لا يُحبُ المال ، ليؤدى [عنه](٢٩٩) أمانته ، ويصل رحمه ، ويستغنى به عن خلق ربه عزَّ وجلَّ * .

⁽٢٨٧) والد المصنف ، تقدم في (٣٥) .

⁽۲۸۸) عبد الملك بن قريب ، تقدم في (٦١) .

⁽۲۸۹) ابن الحجاج ، تقدم في (٦) .

⁽۲۹۰) ابن دعامة السدوسي ، تقدم في (٦) .

⁽۲۹۱) الخيّاط ، أبو الخطاب الدمشقى ، ضعيف ، كان معمّراً ، عاش ١٣٠ سنة أو أزيد ٠/ق . (تقريب : ٢٦٤/٢ ، تهذيب : ٢٣٢/١٠ - ٢٣٣) .

⁽۲۹۲) المِنْقَرى ، بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف البصرى ، وقيل : إنه ولد في عهد النبى عليه وقد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ،/بخ س . (تقريب : ۱۹٤/۱ ، تهذيب : ۲۰۰/۲ – عليه وقد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ،/بخ س . (تقريب : ۱۹٤/۱) .

⁽۲۹۳) تقدم فی (۲۹۳).

⁽٢٩٤) الاصطناع ، أي : الاتخاذ . انظر : (ترتيب المحيط : ٨٦٠/٢) .

^(*) أورده ابن عبد البر في (بهجة المجالس) ١٩٥/١ .

⁽٢٩٥) ابن إبراهيم البغدادى ، الشَطَوى – بفتح المعجمة ، والطاء المهملة ۖ أبو على ، ويقال له : أبو علوية ، صدوق ، مات بعد سنة ٢٠٠ هـ، وله فى البخارى حديث واحد ٠/خ . (تقريب : ١٧١/١ ، تهذيب : ٣٢٢/٢) .

⁽۲۹٦) عبد الملك بن عبد العزيز القشيرى النسائى ، التّمار ، ثقة عابد ، مات سنة ۲۲۸ ه، وهو ابن ۹۱ سنة ،/م س . (تقريب : ۲۰/۱ ه ، تهذيب : ۲۰۲۱ – ۴۰۷) .

⁽۲۹۷) تقدم فی (۱) .

⁽۲۹۸) تقدم فی (۵۰).

⁽٩٩٪) في الأصل (عن) وهو بخطأ .

⁽هه) أورده ابن عبد البر فى (بهجة المجالس) ١٩٦/١. وأورده ابن عبد ربه فى (العقد الفريد) ٢٣٣٦/٢. وعزاه إلى بمض الحكماء ، ولفظه : ﴿ لا خير فيمن لا يجمع المال يصون به عرضه ، ويحمى به مروءته ، ويصل به رحمه » .

مارة الحمصى الحسين بن عبدالرخمن (۳۰۰)، حدثنى إسحاق بن عمارة الحمصى (۳۰۱)، قال : عباس بن مطرف الكلاعى (۳۰۱) :

لا حياة لمن لا إخوان له ، ولا إخوان لمن لا مال له* .

١٠٥ - وبه أنشدني بشر الضرير (٢٠٢) ، قوله :

كفى حزناً أنى أروح وأغتدى ومالى مِنْ مالٍ أصون به عرضى وأكثر ما ألقى صديقاً بمرحبا وذلك لا يكفى الصديق و لا يرضى **

بن صالح $(^{r,4})$ ، حدثنا إبراهيم بن مالح $(^{r,4})$ ، حدثنا إبراهيم بن هزاسة $(^{r,0})$ ، عن الغفار بن القاسم $(^{r,1})$ ، عن عمرو بن مرة $(^{r,0})$ ، عن عبدالله بن سلمة $(^{r,0})$ ، عن على $(^{r,0})$ – رضى الله عنه – ، قال :

نِعْمَ الدار الدنيا ، فيها يصومون وفيها يُصلون .

⁽۳۰۰) تقدم فی (۸۷) .

⁽٣٠١) لم أعثر له على ترجمة .

⁽٣٠٢) لم أعثر له على ترجمة .

⁽ه) أخرجه المصنف في كتاب (الإخوان) ، نص رقم (٣٦) .

⁽٣٠٣) بشر بن آدم الضرير ، أبو عبد الله البغدادي ، بصرى الأصل ، صدوق ، مات سنة ٢١٨ هـ، وله ٦٨ سنة ٠/خ ق . (نقريب : ٩٨/١) .

^(**) أُخرِجه المصنف في كتاب (الإشراف على منازل الأشراف) صفحة رقم (٣٩ أ) .

⁽۲۰٤) الأزدى ، تقدم في (۲۸) .

⁽۳۰۵) الشيبانی الکوفی ، قال البخاری : ترکوه ، تکلم فيه أبو عبيد وغيره . وقال النسائی : متروك . (ميزان : ۷۲/۱ ، لسان : ۱۲۱/۱ - ۱۲۲) .

⁽٣٠٦) لم أتف له على ترجمة .

⁽٣٠٧) ابن عبد الله بن طارق ، الجَمَلى – بفتح الجيم والميم – المُرادى ، أبو عبد الله الكوفى ، الأعمى ، ثقة عابد ، كان لا يُدلِّس ، ورُمِى بالإرجاء ، مات سنة ١١٨ هـ، وقيل : قبلها ، /ع . (تقريب : ٧٨/٢ ، تهذيب : ١٠٢/٨ – ١٠٢٨) .

 ⁽٣٠٨) عبد الله بن سليمة – بكسر اللام – المرادى، الكوفى، صدوق، تغيّر حفظه، من الثانية .
 / . (تقريب : ٢٠٠١ ، تهذيب : ٢٤١/٥ – ٢٤١٠) .

⁽٣٠٩) ابن أبى طالب الهاشمى ، ابن عم رسول الله عَيَّاتِيَّ وزوج ابنته ، من السابقين الأولين ، والمرجح أنه أول من أسلم ، وهو أحد العشرة ، مات فى رمضان سنة ، ٤ هـ، وهو يومئذ أفضل الأحياء من بنى آدم بالأرض بإجماع أهل السنة ، وله ٦٣ سنة على الأرجح ، /ع . (تقريب : ٣٩/٢ ، تهذيب : ٣٣٤/٧ – ٣٣٩) .

۱۰۷ - حدثنا على بن الحسن بن موسى (۳۱۰)، عن عبدالله بن صالح العجلى (۳۱۱)، عن معاذ [بن عفراء] (۳۱۲) قال : سمع على بن أبى طالب ، رجلاً يسب الدنيا ، فقال : إنها لدار صدق لمن صدقها ، و دار عافية لمن فهم عنها ، و دار غنى لمن تزوّد منها ، مسجد أحبّاء الله ، و [مهبط] (۳۱۳) وحيه ، ومصلّى ملائكته ، ومتجر أوليائه ، اكتسبوا فيها الرحمة ، وربحوا فيها الجنة .

الحسن بن عبدالرحمٰن ($^{(n+1)}$) عن خالد بن خداش ($^{(n+1)}$)، حدثنی عبدالله بن و هب ($^{(n+1)}$)، عن لیث بن سعد ($^{(n+1)}$)، قال : قال عبدالرحمٰن بن عوف ($^{(n+1)}$) :

أتاني رجل بخمسين ألف دينار ، فقال : هذا استودعنها أبوك في الجاهلية .

⁽٣١٠) الهلالى ، أبو أبى عيسى ، الدارابِجِرَدى – بكسر الباء والجيم وسكون الراء – ثقة ، مات سنة ٢٦٧ هـ ٠/٠ . (تقريب : ٣٤/٢ ، تهذيب : ٣٩/٧ – ٣٠٠) .

 ⁽٣١١) عبد الله بن صالح بن مسلم ، العجلى ، ثقة ، لم يثبت أن البخارى أخرج له ./خ .
 (تقريب ، ٢٣/١ ، تهذيب : ٢٦١/٥ – ٢٦٣) .

⁽۳۱۲) فى الأصل (معاذ الهراء) وهو تصحيف ، والصواب ما أثبت ، وهو : معاذ بن الحارث بن رفاعة الأنصارى ، البخارى ، المعروف بابن عَفْراء – بفتح المهملة و سكون الفاء – وهى أمه ، صحابى ، عاش إلى خلافة على ، وقيل : بعدها ، وقيل : بل استشهد فى زمن النبى عَلَيْكُ ،/س . (تقريب : ۲۵۵/۲ – ۲۰۵ ، تهذيب : ۱۸۸/۱) .

⁽٣١٣) في الأصل (هبوط) .

⁽۱۱٤) تقدم فی (۸۷).

⁽٣١٥) ابن عجلان الأزدى، أبو الهيئم، المهلبي مولاهم، البصرى، صدوق يخطى، ، مات سنة ٢٢٤ هـ ١/٣٠ م كد س. (تقريب: ٢١٢/١ ، تهذيب: ٨٥/٣ – ٨٦).

⁽٣١٦) ابن مسلم القرشي ، تقدم في (١٦) .

⁽٣١٧) ابن عبد الرحمن الفهمي ، تقدم في (١) .

⁽٣١٨) الصحابي الجليل، تقدم في (١٨).

۱۰۹ – وزعم سلیمان بن أبی شیخ (۳۱۹)، عن محمد بن الحکم (۳۲۰)، عن عوانة (۳۲۱)، قال : قال لبید بن عطارد (۳۲۲) – واجتمعت بنو تمیم فی مسجده فی حمالات حملوها – قال لبید :

أرسلوا إلى عبدالله بن ورقا^(٣٢٣). فأرسلوا إليه ، فجاء فلم يجلس حتى احتملها ثم مضى . قال لبيد بن عطارد :

نِعْمَ العون على المزود الحده .

۱۱۰ - قال : وحدثنی صاحب لنا ، قال : سمعت رجلاً من قریش ، یقول : الموجود عون علی .

مدان عبدالرحمن بن یونس ($^{(TY8)}$)، حدثنا أبو مسلم عبدالرحمن بن یونس ($^{(TY8)}$)، حدثنا سفیان ($^{(TY9)}$)، عن عمرو ($^{(TY7)}$)، أخبرنا صالح بن إبراهيم ($^{(TY9)}$)، قال :

⁽٣١٩) سليمان بن منصور بن سليمان ، أبو شيخ الواسطى ، سكن بغداد وحدّث عن سفيان بن عبينة ، وعبد الله بن إدريس ، ويحيى بن سعيد ، وغيرهم ، وكان عالمًا بالنسب والتواريخ وأيام الناس وأخبارهم ، صدوق ، روى عنه أحمد بن أبى خيثمة وغيره ، وقال أبو عبيدة محمد بن على الآجرى : سألت أبا داود – سليمان ابن الأشعث – عن سليمان بن أبى شيخ الواسطى فقال : ثقة . (تاريخ بغداد : / الله م / ٠ / ٥) .

⁽٣٢٠) الأسدي ، الكوفي ، مقبول ، مات بعد المائة ٠/فق . (تقريب : ١٥٥/٢ ، تهذيب : ١٢٤/٩

⁽٣٢١) ابن الحكم بن عوانة بن عياض ، الأخبارى المشهور ، الكوفى ، كثير الرواية عن التابعين ، قلّ أن روى حديثاً مسنداً ، وأكثر المدائني عنه ، مات سنة ١٥٨ هـ . (اللسان : ٣٨٦/٤) .

⁽۳۲۲) ابن حاجب ، ذکره .

⁽٣٢٣) لم أقف له على ترجمة .

⁽۳۲٪) ابن هاشم المستملی ، البغدادی ، مولی المنصور ، صدوق ، طعنوا فیه للرأی ، مات سنة ۲۲٪ ه، أو بعدها ،/خ . (تقریب : ۱۳/۱ ، تهذیب : ۳،۲/۳) .

⁽۳۲۰) الثورى ، تقدم في (۱۵) .

⁽٣٢٦) ابن دينار المكي ، تقدم في (٩٤) .

⁽۳۲۷) ابن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، أبو عبد الرحمن ، المدنى ، ثقة ، مات قبل سنة ۱۲۷ هـ، في ولاية إبراهيم بن هشام ، /خ م . (تقريب : ۳۵۸/۱ ، تهذيب : ۳۷۹/٤ – ۳۸۰) .

صولحت امرأة عبدالرحمن (٢٢٨) تُمنها: الثُمن بثانين ألفاً * .

 $(^{rr1})$ عن عمرو $(^{rr9})$ ، عن طاوس $(^{rr0})$ ، قال : وسفیان $(^{rr1})$ حدثنا عن ابن أبی الزناد $(^{rr1})$ ، عن الأعرج $(^{rrr})$ ، عن أبی هریرة ، عن النبی - عال :

« أَرْسَلَ اللهُ – عزَّ وجلَّ – على أيوب رِجل جرادٍ (٣٣٤) مِنْ ذَهبٍ ، فَجَعلَ ينتُر نقضاً في ثوبه ، فنودى : يأيوب ألمْ يكفِكَ ما أعطيناك ؟! .

قال : ربِّ ، ومن يستغن عن فضلك "**

⁽٣٢٨) ابن عوف ، الصحابي ، تقدم في (١٨) .

 ^(•) أخرجه المزى فى (تهذيب الكمال) ٨٠٩/٢ ، فى ترجمة عبد الرحمن بن عوف . وهذا إنما يدل على كثرة أموال الصحابى الجليل عبد الرحمن بن عوف ، إذ أنّ ثمانين ألفاً كان نصيب زوجة من زوجاته ، وهو من ثمن التركة ، إذ من أحكام توزيع التركة إشراك الزوجات فى الثمن إن كان له ولد .

⁽٣٢٩) ابن دينار المكي ، تقدم في (٩٤) .

⁽۳۳۰) ابن كيسان اليمانى ، أبو عبد الرحمن الحميدى مولاهم ، الفارسى ، يقال : اسمه ذكوان ، وطاوس لقب ، ثقة فقيه فاضل ، مات سنة ١٠٦ هـ، وقيل : بعد ذلك ،/ع . (تقريب : ٣٧٧/١ ، تهذيب : ٨/٥ - ١٠) .

⁽۳۳۱) الثورى ، تقدم في (۱٥) .

⁽٣٣٢) عبد الرحمن بن أبى الزناد ، عبد الله بن ذكوان ، المدنى ، مولى قريش ، صدوق ، تغير حفظه لمّا قدم بغداد ، وكان فقيهاً ، ولىّ خراج المدينة ، فحُمِدٌ ، مات سنة ٧٤ هـ، وله ٧٤ سنة ،/خت م ٤ . (تقريب : ٤٨٠/١) .

⁽۳۳۳) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، أبو داود المدنى ، مولى ربيعة ، ابن الحارث ، ثقة ثبت ، عالم ، مات سنة ۱۱۷ هـ ، /ع . (تقريب : ۲۰۱/۱۰ ، تهذيب : ۲۹۰/۳ – ۲۹۱) .

⁽۳۳۶) رجل جراد : جماعة جراد ، والجراد اسم جمع واحدة جرادة ، كتمر وتمرة ، وحكى ابن سيده : أنه يقال للذكر جراد والأنثى جرادة . (فتح البارى : ٢٠/٦) .

^(**) أخرجه البخارى فى (صحيحه) ، انظر : (فتح البارى : ٢٠/٦) نحوه . والنسائى فى (سننه) ٢٠١/٦ ، نحوه . وأحمد فى (مسنده) ٣١٤/٢ .

۱۱۳ - حدثنا أبو نظر (۳۳۰)، حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة (۳۳۱)، عن قدامة بن موسني (۳۳۷)، عن أبي صالح (۳۳۸)، عن أبي هريرة قال : كان رسول الله عليالية يقول :

« اللهم (۳۳۹) أصلح لى دُنياى التي فيها معاشي (۳٤٠) ، وأصلح لى آخرتي التي إليها مُنقلبي »* .

* * *

(٣٣٥) لم أعرفه.

⁽٣٣٦) الماجشُون - بكسر الجيم بعدها معجمة مضمومة - المدنى ، نزيل بغداد ، مولى آل الهدير ، ثقة فقيه ، مصنف ، مات سنة ١٦٤ هـ . (تقريب : ١٠١١ ، تهذيب : ٣٤٣ - ٣٤٣) .

⁽۳۳۷) ابن عمر بن قدامة بن مظعون الجمحى ، المدنى ، إمام المسجد النبوى ، ثقة ، عمّر ، مات سنة ١٥٣ هـ /خت م د ت ق . (تقريب : ١٢٤/٢ ، تهذيب : ٣٦٥/٨ – ٣٦٦) .

⁽٣٣٨) ذكوان السمّان ، تقدم في (٣٤) .

⁽٣٣٩) ساقطة من الأصل.

⁽٣٤٠) العيش: الجياة . يقال عاش يعيش عيشاً ، ومعاشاً ، ومعيشاً ، ومعيشة ، وعيشة – بالكسر – وعيشوشة ، وأعاشه وعيشه ، وقد تطلق على الطعام ، وما يعاش به ، والمعيشة : التي تعيش بها من المطعم والمشرب وما تكون به الحياة . انظر : (ترتيب المحيط : ٣٥٤/٣) .

^(*) أخرجه مسلم في (صحيحه) ٢٠٨/٤ ، كتاب الذكر ، بنفس طريق المصنف . مطولاً . والنسائي في (سننه) ٧٣/٣ ، كتاب السهو ، نحوه . وأحمد في (مسنده) ٣٩٩/٤ ، نحوه .

باب إصلاح المال

عن الجعد (١)، حدثنا على بن الجعد (١)، حدثنا عكرمة بن إبراهيم (٢)، عن عبدالملك بن عمير (٣)، عن [وراد $]^{(3)}$ – كاتب المغيرة بن شعبة – عن المغيرة بن شعبة (٥)، قال سمعت رسول الله عند .

ينهى عن وأد^(٦) البنات ، وعن عقوق الأمهات ، وعن منع وهات ، وعن قيل وقال ، وعن كثرة السؤال ، وعن إضاعة المال* .

(١) تقدم في (٥).

⁽۲) الأزدى الموصلى ، أبو عبد الله ، قاضى الرى ، روى عن عاصم وعبد الملك بن عمير وغيرهم ، روى عنه عمرو بن الربيع بن طارق ، والنفيلى ، وغيرهم ، قاله أبو حاتم . وقال يحيى ابن معين : عكرمة بن إبراهيم بصرى ليس بشىء . (الجرح والتعديل : ١١/٧) .

⁽٣) ابن سويد اللخمى ، حليف بنى عدى ، الكوفى ، ويقال له : الفَرِّسى ، بفتح الراء والفاء ثم المهملة ، نسبة إلى فرس له سابق ، كان يقال له : القِبْطى – بكسر القاف وسكون الموحدة – وربما قيل ذلك أيضا لعبد الملك ، ثقة فقيه ، تغيّر حفظه ، وربما دلّس ، مات سنة ١٣٦ هـ، وله ١٠٣ سنين ،/ع . (تقريب : ١١١/١ - ٤١٣) .

 ⁽٤) فى الأصل (ولاد) وهو تصحيف ، وهو : وراد الثقفى ، أبو سعيد ، ويقال : أبو الورد ، الكوف ، كاتب المغيرة بن شعبة ومولاه ، ثقة ، مات بعد المائة ٠/ع . (تقريب : ٣٣٠/٣ ، تهذيب : ١١٢/١١) .

 ⁽٥) ابن مسعود الثقفى ، الصحابى المشهور ، أسلم قبل الحديبية ، وولى إمرة البصرة ثم الكوفة ،
 مات سنة ، ٥ هـ، على الصحيح ، /ع . (تقريب : ٢٩/٢ ، تهذيب : ٢٦٢/١٠ – ٢٦٣) .

 ⁽٦) وَأَدَ ، أَى : دَفَن ، وَوَأَدَ بَنته يَئدها : دفنها حيّة . وهي : وئيد ، ووئيدة ، ومؤودة . انظر :
 (ترتيب المحيط : ٥٦١/٤) .

^(*) أخرجه الإمام البخارى فى (صحيحه) « فتح البارى : ٣٤٠/٣ » من نفس طريق المصنف ، بلفظ : « إن الله كره لكم ثلاثاً : قيل وقال ، وإضاعة المال ، وكثرة السؤال » . وفى (الأدب المفرد) : ١٩٣ . ومسلم فى (صحيحه : ١٣٤١/٣ ، كتاب الأقضية ، باب النهى عن كثرة المسائل عن المغيرة بن شعبة أنه سمع النبى عَلَيْكُم يقول : « إِنَّ الله – عز وجل – حرّم عليكم عقوق الأمهات ، ووأد البنات ، ومنعاً وهات . وكره لكم ثلاثاً : قبل وقال ، وإضاعة المال ، وكثرة السؤال » .

عن عبید $^{(\Lambda)}$ ، عن عبید بن عبید $^{(\Lambda)}$ ، حدثنا یعلی بن عبید $^{(\Lambda)}$ ، عن محمد بن سوقة $^{(P)}$ ، قال :

سأل رجل سعيد بن جبير (١٠) عن نهى النبى – عَلَيْكُ – عن إضاعة المال ، قال : هو [أن] (١١) يرزقك الله رزقاً حلالاً فتنفقه فيما حرم الله عليك .

ماد بن سلمة $(11)^{(11)}$ ، حدثنا عبيدالله بن عمر الجشمى $(11)^{(11)}$ ، حدثنا محاد بن سلمة $(11)^{(11)}$ ، عن هشام $(11)^{(11)}$ ، أنَّ محمداً $(10)^{(11)}$ سُئل عن السرف ، قال : الإنفاق في غير حق .

۱۱۷ – أخبرنى عمر بن بكير^{(۱۱})، عن محمد بن كعب الهلالي^(۱۷)، عن [رجل]^(۱۸) يروى عن النبى – عَيْلِيَةً – أنه قال لرجل من ثقيف :

« يا أخا ثقيف ، ما المروءة فيكم » ؟ .

قال : إصلاح الدين ، وإصلاح المعيشة ، وسخاء النفس ، وصلة الرحم . فقال – صلوات الله وسلامه عليه – :

« كذلك هو فينا » .

⁽٧) تقدم في (٧٠) .

⁽٨) تقدم في (٦٣).

⁽٩) تقدم في (٨٥).

⁽۱۰) الأسدى ، مولاهم ، الكوفى ، ثقة ثبت نقيه ، روايته عن عائشة وأبى موسى ونحوهما مرسلة ، قتل بين يدى الحجاج سنة ٩٥ هـ، ولم يكمل الخمسين ٠/ع . (تقريب : ٢٩٢/١ ، تهذيب : ١١/٤ – . . ١٤) .

⁽١١) ساقطة من الأصل.

⁽۱۲) تقدم فی (۲۳).

⁽۱۳) تقدم فی (۳٤).

⁽١٤) ابن حسان الأزدى القردوسي ، تقدم في (٤١).

⁽۱۵) ابن سیرین ، تقدم فی (۲۲) .

⁽١٦) النحوى ، لم أقف له على ترجمة .

ي (١٧) لم أقف له على ترجمة .

⁽١٨) ساقطة من الأصل .

مسلمة بن علقمة $(^{(Y)})$ ، عن داود بن أبي هند $(^{(Y)})$ ، عن الشعبى $(^{(Y)})$ ، قال : قال معاوية $(^{(Y)})$ للأحنف $(^{(Y)})$:

ما تعدون المروءة فيكم ؟ .

قال : التفقه فى الدين ، وبر الوالدين ، وإصلاح المال . فأرسل معاوية إلى يزيد فقال : اسمع من عمك .

۱۱۹ – حدثنی إبراهیم بن عبدالله بن الهروی (۲۱)، حدثنا هشیم (۲۷)، عن عبدالرحمٰن بن غنم (۲۸)، عن علی بن رباح (۲۹)، عن عمرو بن العاص $(^{(7)})$ أنه سئل عن المروءة ، فقال :

⁽١٩) لم أقف له على ترجمة .

⁽۲۰) عبد الملك بن قريب ، تقدم في (٦١) .

 ⁽۲۱) المدنى ، أبو محمد البصرى ، صدوق له أوهام ، مات قبل المائتين ،/م صد ت س ق .
 (تقريب : ۲٤٨/۲ ، تهذيب : ۱٤٤/١٠ – ١٤٥) .

⁽۲۲) القشیری مولاهم ، أبو بکر أو أبو محمد البصری ، ثقة متقن ، کان یهم بآخره ، مات سنة الدر ، وقبل : قبلها ،/خت م ع . (تقریب : ۲۳۰/۱ ، تهذیب : ۲۰٤/۳) .

⁽۲۳) عامر بن شراحبیل ، أَبو عمرو ، ثقة مشهور ، فقیه فاضل ، قال مکحول : ما رأیت أفقه منه ، مات بعد المائة ، وله نحو من ثمانین سنة ، /ع . (تقریب : ۳۸۷/۱ ، تهذیب : ۵/۵ – ۲۹) .

⁽۲۶) ابن أبی سفیان – صخر بن حرب - ابن أمیة الأموی ، أبو عبد الرحمن ، الخلیفة ، صحابی ، أسلم قبل الفتح ، وكتب الوحی ، مات فی رجب سنة ، ۳ هـ، وقد قارب الثانین ، /ع . (تقریب : ۲۰۹/ ۲) .

⁽٢٥) ابن قيس، الصحابي المشهور، تقدم في (٣٧).

⁽۲۳) تقدم فی (۳۳).

⁽۲۷) ابن بشير – بوزن عظيم -- ابن القاسم بن دينار السّلمى ، أبو معاوية بن أبى خازم – بمعجمتين – الوسْطى ، ثقة ثبت ، كثير التدليس والإرسال الخفّى، مات سنة ۱۸۳ هـ، وقد قارب الغانين . /ع . (تقريب : ۲۲۰/۲ ، تهذيب : ۹/۱۱ هـ - ۲۶) .

⁽۲۸) الأشعری ، مختلف فی صحبته ، وذكره العجلی فی التابعین ، مات سنة ۷۸ ه ،/خت ؛ . (تقریب : ۲۹٤/۱ ، تهذیب : ۲۰۰/۳ – ۲۰۱) .

⁽۲۹) ابن قصیر ، البصری ، تقدم فی (۲۳) .

⁽٣٠) الصحابي الجليل ، تقدم في (٣١) .

المروءة أن يُكرِمَ الرجل إخوانه ، وأنْ يَقبَلَ فى دارْه ، ويصطنعَ^(٣١) لماله .

. ۱۲۰ – حدثنى أبى $(^{(77)})$ ، عن الأصمعى $(^{(77)})$ ، عن أبيه $(^{(77)})$ ، قال : سأل معاوية $(^{(78)})$ رجل من ثقيف : ما المروءة ؟ .

قال : تقوى الله – عزَّ وجلَّ – وإصلاح المعيشة .

بن الميثم بن خارجه $(^{(77)})$ عن إسماعيل $(^{(77)})$ بن الميثم بن خارجه $(^{(77)})$ ، عن إسماعيل $(^{(77)})$ ، عن أبى بكر عبد الله بن أبى مريم $(^{(74)})$ ، قال : سُئِل أبو هريرة عن المروءة ما هي ؟ .

فقال : الثبوت في المجلس ، والغداء والعشاء في أفنية ^(٤١) البيوت ، وإصلاح المال .

۱۲۲ - حدثنی عبدالرحمٰن بن صالح^(۲۲)، حدثنی أخو سفیان بن عيينة (^{۲۳)}، قال:

⁽٣١) الاصطناع : افتعال من الصنيعة ، وهي العطية والكرامة والإحسان . (النهاية : ٣/٥٥) .

⁽٣٢) والد المصنف ، تقدم في (٣٥) .

⁽٣٣) عبد الملك بن قريب ، تقدم في (٦١) .

⁽٣٤) قريب بن عبد الملك بن على بن أصمع ، والد عبد الملك بن قريب الأصمعى ، صاحب العربية ، روى عن أبى غالب عن أبى أمامة ، روى عنه ابنه وعمرو بن عاصم الكلابى . قال الأزدى : منكر الحديث . (الجرح والتعديل : ١٤٩/٧ ، ميزان : ٣٨٩/٣ ، لسان : ٤٧٣/٤) .

⁽۳۰) ابن أبي سفيان ، تقدم في (۱۱۸). .

⁽٣٦) والد المصنف ، تقدم في (٣٥) .

⁽۳۷) المروزی ، أبو أحمد أو أبو يحيى ، نزيل بغداد ، صدوق ، مات سنة ۲۲۷ ه، في آخر يوم منها. /خ س ق .. (تقريب : ۳۲٦/۲ ، تهذيب : ۹۳/۱۱ – ۹۶) .

 ⁽۳۸) ابن عیّاش بن سلیم العنسی – بالنون – أبو عتبة الحمصی ، صدوق فی روایته عن أهل بلده ،
 مخلّط فی غیرهم ، مات سنة ۱۸۱ ه، وقیل بعدها بعام ، وله بضع وتسعون سنة ،/ی أ . (تقریب : ۷۳/۱ ، تهذیب : ۳۲۱/۱ – ۳۲۳) .

⁽٣٩) في الأصل (عياض) وهو تصحيف.

⁽٤١) تقدم في (٢٣).

⁽¹³⁾ أفتية : جمع فناء ، وفناء الدار ما اتسع من أمامها . انظر : (ترتيب المحيط : ٣٠٩٥٣) ..

^{. (}٤٢) الأزدى ، تقدم في (٢٨) .

⁽٤٣) لم أعرفه .

قال رجل لمعاوية (^{٤٤)} : المروءة إصلاح المال ، ولين الكتف (^{٤٥)}، والتحبب إلى الناس .

۱۲۳ - حدثنی محمد بن الحارث بن عبدالله (۲۶۰)، عن شیخ من قریش ، قال : معاویة (۲۷۰) یقول :

إصلاح مالٍ في يديك ، أفضلُ مِنْ طلب الفضل مِنْ أيدى الناس ، وحسنُ التدبير مع الكفافِ (٤٨)، أحبُ إلى مِنَ الكثير .

۱۲٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب (٤٩)، حدثنا إبراهيم بن سعد (٥٠)، عن محمد بن إسحاق (٥١)، قال: قال عمر بن الخطاب:

أيها الناس ، أصلحوا أموالكم التي رزقكم الله – عزَّ وجلِّ – فإنَّ إقلالاً في رفق (°°)، خير من إكثار في خرق (°°)؛ .

(٤٤) ابن أبي سفيان ، تقدم في (١١٨) .

(٥٤) الكنف أي : الجانب ، والظل ، والناحية : انظر : (ترتيب المحيط : ٨٩/٤) .

(٤٦) لم أقف له على ترجمة . ولعله وأحمد بن الحارث واحد .

(٤٧) ابن أبي سفيان ، تقدم في (١١٨) .

(٤٨) الكفاف أى : ما كفّ عن الناس وأغنى . انظر : (ترتيب انحيط : ٦٦/٣) . وهو هنا القناعة والرضى بالقليل ، مع الدعوة إلى إصلاحه ، والحرص على ذلك .

(٤٩) أبو جعفر الوراق ، صاحب المغازى ، صدوق كانت فيه غفلة ، مات سنة ٢٠٨ ه ./د . (تقريب : ٢٤/١ ، تهذيب : ٧٠/١ - ٧٠) .

(٥٠) ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، أبو إسحاق المدنى ، نزيل بغداد ، ثقة حجة ،
 تكلم فيه بلا قادح ، مات سنة ١٨٥ ه ، /ع . (تقريب : ٣٤/١ ، تهذيب : ١٢١/١ - ١٢٣) .

(۱۰) ابن یسار ، أبو بکر ، المطلبی مولاهم ، المدنی ، نزیل بغداد ، إمام المغازی ، صدوق یُدلُس ، ورُمنی بالتشیع والقَدَر ، مات سنة ۱۵۰ هـ، ویقال : بعدها ،/خت م ٤ . (تقریب : ۱٤٤/۲ ، تهذیب : ۳۸/۹ – ٤٦) .

(٥٢) الرفق أي : اللطف . انظر : (ترتيب المحيط : ٣٦٩/٢) .

(٥٣) الخرق أى : القطع في الثوب وغيره ، والخرّيق - كسكيت - السخى أو الظريف في سخاوة . انظر : (المصدر السابق : ٤٣/٢) .

(٠) أخرجه المصنف في هذا الكتاب، نصى رقم (١٤٣) بنفس الطريق. وأورده الطبرى في (تاريخه): ٢١٥/٤ – ٢١٦، ضمن خطبة طويلة.

والمقصود من العبارة – فإنَّ إقلالاً في رفق ، خير من إكثار في خرق – أنَّ العبرة – والله أعلم - ليست بالكثرة، وإنما بالمالك. فإن كان يملك القليل، وفكنه أحسن التدبير وأتقن التصرف فيه، كفاه وحفظه عنَّ = :

ابن رستم ($^{\circ \circ}$)، عن الله بن يونس بن بكير ($^{\circ \circ}$)، حدثنا أبي ($^{\circ \circ}$)، عن صالح ابن رستم ($^{\circ \circ}$)، عن أبي يزيد المديني ($^{\circ \circ}$) – الرجل الذي كان عامل عمر بن الخطاب – قال :

قَدِمَ علينا عمر بن الخطاب ، وقَدِمَ علينا طعام من مصر فى البحر ، فأدخلناه البيوت من السفر ، فأتى عمر ، فرأى طعاماً منثوراً فى الطريق ، فجعل عمر يجمعه بيده ويزحف ، فيجعله فى ثوبه ، وقال : لا أراكم تصنعون مثل هذا .

عن أبيه (٩٥)، عن أبيه - 177 - حدثنى العباس بن هشام بن محمد (٨٥)، عن أبيه <math>- 177 - - 177 - 190

مد يده إلى الناس والحاجة إليهم، وأما إن كان يملك الكثير، ولم يحسن التدبير، ولم يتقن التصرف فيه، فبذره وأنفقه من غير تفكر وتدبر، فهنا يكون كالوعاء الأخرق الذى لا يُبقى ما يوضع فيه، ويكون دائماً فى موقف المحتاج إلى غيره، ماداً عنقه إلى ما فى أيديهم، رغم الكثرة التى تأتيه.

⁽٥٤) ذكره المزى في (تهذيب الكمال) : ١٥٦٦/٣ فيمن يروى عن أبيه يونس بن بكير . ولم أقف له على ترجمة .

⁽۵۵) يونس بن بكير ، تقدم في (۱۸) .

⁽٥٦) صالح بن رستم المزنى مولاهم ، أبو عامر الخزاز البصرى ، صدوق ، كثير الخطأ ، مات سنة ١٥٢ هـ ٠/خت بخ م ٤ . (تقريب : ٢٩٠/١ ، تهذيب : ٣٩١/٤ ، الجرح والتعديل : ٤٠٣/٤) .

⁽٥٧) سمع أبن عمر ، روى عنه قرة بن خالد ، قاله أبو حاتم ، وروى عن ابن عباس ، وعكرمة ، روى عنه أبوب السختياني ، وابن أبى عروبة ، وجرير بن حازم ، وسلام بن مسكين ، سئل أبو زرعة عن اسمه ، فقال : لا أعلم له اسما ، قال يحيى بن معين : ثقة ، وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى عنه فقال : شيخ ، سئل مالك عنه فقال : لا أعرفه ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه . وسئل عن اسمه ، فقال : لا يسمى . (الجرح والتعديل : ٥٨/٩ ـ ٤٥٩) .

⁽٥٨) ذكره اللهبي فيمن يروى عن أبيه . (السير : ١٠١/١٠) ، ولم أقف له على ترجمة .

⁽۹۰) هشام بن السائب بن بشر الكلبى ، ابن الإخبارى المشهور أبو المنذر الكوفى ، شيعى متروك روى عن أبيه كثيراً وعن مجالد وغيرهما ، روى عنه ابنه ومحمد بن سعد وغيرهما ، مات سنة ٢٠٤ هـ (السير : ١٠١/١٠ – ١٠٣) .

⁽٦٠) عبد المجيد بن أبي عبس بن جبر ، الحارثي ، روى عن أبيه أبي عبس صاحب النبي عَلَيْكُ ، روى عنه عثمان بن إسحاق ومحمد بن طلحة التيمى الطويل ، قاله ابن حاتم ، وقال : هو ليّن وذكره ابن حاتم في الثقات ، في أتباع التابعين ، والله أعلم . (الجرح والتعديل : ٦٤/٦ ، لسان الميزان : ٥٥/٤ ، ميزان الاعتدال : ٦٥/٢) .

⁽٦١) في الأصل (عيسي) وهو تُصحيف.

دخل أُحَيحَةُ بن الجُلاح (٦٢) حديقته الروزاء ، فهبط به نسوة من بني سُليم ، وأنزلن به حاجاتهن ، فقال : ادخلوا ، فدخلن ، فبينا هو يمشي في حديقته إذ نظر إلى تمرة فأخذها ، ثم إلى أخرى فأخذها ، فجعل يلقط التمر كذلك ، حتى جمع تمرات ، فقالت امرأة منهن : ألا ترين إلى ما يصنع ؟! ما لكُنَّ عنده خير بعد هذا ، فارجعن . فسمع قولها ، فقال : التمرة إلى التمرة تمر ، والذود (٦٣) إلى الذود إبل ، فذهب مثلا (٦٤) ، وأنشأ يقول:

ولن أزال على الزوراء أعمرها إنَّ الحبيب إلى الإخوان ذو مال من ابن عم ولا عم ولا خال *

استغن أومُتِ ولايغررك ذونشب

قال عبدالله : وزادنی غیر عباس :

بذاك ماعشت إنَّ المال بالموالي ووليت نفسك كإصلاح الذي ملكت

⁽٦٢) أُحَيِّعَة بن الجُلاح : ابن الحريش الأوسى ، أبو عمرو : شاعر جاهلي ، من دهاة العرب وشجعانهم . قال الميداني : كان سيد يثرب (المدينة) وكان له حصن فيها سماه (المستظل) ، وحصن في ظاهرها سماه (الصحيان) ومزارع وبساتين ، ومال وفير . قال البغدادي : كان سيد الأوس في الجاهلية وكان مرابيا كثير المال أما شعره فالباقي منه قليل جيد . انظر : ترجمته في : (" الأعلام " : ٢٧٧/١ ، « أمثال الميداني » : ١٨٧/١ ، « خزانة الأدب » للبغدادي: : ٢٣/٢) .

⁽٦٣) الذود : ثلاثة أبعرة إلى العشرة ، أو عشرين ، أو ثلاثين ، أو ما بين الثنتين والتسع ، مؤنث ، ولا يكون إلاّ من الإناث ، وهو واحد وجمع ، أو جمع لا واحد له ، أو واحد . وقولهم : (الذود إلى الذود إبل) يدل على أنها في موضع اثنتين ، لأنَّ الثنتين إلى الثنتين جمع . انظر : (ترتيب المحيط : ٢٧٣/٢) . (٦٤) انظر: (الأمثال) للميداني : ١٣/١ .

^(*) أورده ابن قتيبة في (عيون الأخبار) كتاب السؤدد : ٢٤ ، وجاء فيه (ولا) بدل من (ولن) ، وبزيادة هي قوله :

يلوون ما عندهم من حتى أقربهم وعن صديقهم والمال بالوالسمي كل النداء إذا ناديت يخذلنسي إلا ندائي إذا ناديت يا مالي

وابن عبد ربه في (العقد الفريد) : ٣٣٨/٢ . وأورد الغزالي في (الإحياء) : ٦٢/٢ البيت الأول فقط . وأبو عبيد في (الأمثال) : ١٩٠ . والميداني في (مجمع الأمثال) : ١٨٧/١ ، ٣٨٥ ، وقال : يضرب في اجتماع القليل إلى القليل حتى يؤدي إلى الكثير . وابن منظور في (مختار الأغاني) : ٣٥٢/١ , وفيه : إنَّ المال للوالي .

١٢٧ - وبلغني من غير حديث العباس أنَّ أُحَيحَة كان يقول:

اتقوا الله فى أموالكم فإنكم لن تزالوا كرماء على [عشيرتكم](٢٥)، ماداموا يعلمون [أنكم](٢٦) مُستَغنون .

رأيت أبا سفيان بسوق عُكَاظ^(٢٢) باع حملاً [فوزن]^(٢٢) ثمنه ، فنقص حبتين ، فأبي أن يأخذه ، وقال : الذود إلى الذود إبل .

نعن عامر ($^{(V^2)}$)، عن عبدالله $^{(V^2)}$ ، حدثنا سعید بن عامر $^{(V^3)}$ ، عن جویریة بن أسماء $^{(V^3)}$ ، قال :

⁽٦٥) في الأصل (عسركم) وهو تصحيف.

⁽٦٦) في الأصل (فإنهم) وهو خطأ .

⁽٦٧) في الأصل (مسلم) وهو تصحيف .

⁽٦٨) أبو السائب ، السُّوائي – بضم المهملة – الكوفى ، ثقة ، ربما خالف ، مات سنة ٢٥٤ هـ، وله ثمانون سنة ٠/ت ق . (تقريب : ٣١٣/١ ، تهذيب : ٢٨/٤ - ١٢٩ .

⁽۲۹) أحمد بن بشهير المخزومي ، مولى عمرو بن حريث ، أبو بكر الكوفى ، صدوق له أوهام ، مات سنة ۱۹۷ هـ ۰/خ ت ق . (تقريب : ۱۲/۱ ، تهذيب : ۱۸/۱ – ۱۹) .

⁽٧٠) في الأصل (نصر) وهو تصحيف .

⁽۷۱) هو السرى بن يحيى بن السرى التميمى ، كوفى ، أبو عبيدة بن أخى هناد بن السرى ، روى عن قبيصة وأبى غسان وعثمان بن زفر ، قال ابن أبى حاتم : لم يقض لنا السماع منه ، وكتب إلينا بشىء من حديثه وكان صدوقاً . (جرح : ۲۸٥/٤) .

⁽٧٢) سوق عكاظ -- وزن غراب -- سوق بصحراء بين نخلة والطائف ، كانت تقوم هلال ذى القعدة ، وتستمر عشرين يوماً ، تجتمع قبائل العرب فيتعاكظون : أى يتفاخرون ويتناشدون (ويتبايعون) ومنه الأديم العكاظى . (ترتيب المحيط : ٣٨٥/٣) .

⁽٧٣) في الأصل (فاتزن) .

⁽٧٤) تقدم في (٧٥).

⁽۷۰) سعید بن عامر الضبعی ، بضم المعجمة وفتح الموحدة ، أبو محمد البصری ، ثقة ، صالح ، وقال أبو حاتم : ربما وهم . مایت سنة ۲۰۸ ه، وله ست وثمانون ،/ع . (تقریب : ۲۹۹/۱ ، تهذیب : ./۵۰) .

 ⁽۲۲) جویریة بن أسماء بن عبید ، الطبیعی ، بضم المعجمة و فتح الموحدة ، البصری ، صدوق ،
 مات پسنة ۱۷۳ هـ ، /خ م د س ق . (تقریب : ۱۳٦/۱) تهذیب : ۱۲٤/۲ – ۱۲۵) .

قُطِعَ رجلٌ بالمدينة فقيل له: عليك [بحكيم بن حزام (٧٧)] (٢٨)، فأتى وهو في المسجد، فذكر له حاجته، فقام معه، فانطلق إلى أهله، فمرّ بقطعة كساء، أو خرقة مطروحة في كساء، فأحذها بيده فنفضها ثم تعلقها بيده، فقال الرجل في نفسه: وما أرى عند هذا خيراً ؟! فلما دخل داره، رأى غلماناً له يُعالجون – يعملون – أجلّة الإبل (٢٩)، فرمى بها إليهم، فقال: استعينوا بهذه في بعض ما تعالجون، ثم أمر له براحلة مقتبة (٢٠٠)، محقبة (٢٠١)، وأحسبه ذكر زاداً.

۱۳۰ – وبلغنی أنَّ قوماً أتوا قیس بن سعد بن عبادة ($^{(\Lambda^{\Upsilon})}$) فسألوه حمالة ، فرأوه فی حائط له یلتقط التمر والحشف ($^{(\Lambda^{\Upsilon})}$) ویمیز کل واحد علی حده، فقالوا: ما غلك ماعند هذا خیر ، ثم کلموه ، فقضی حاجتهم ، فقالوا: ما أبعد هذا من فعلك الأول !؟ فقال: إنما أعطیكم من هذا الذی أجمع .

۱۳۱ - قال : وبلغنى أنَّ رجلاً دخل على محمد بن على (۱۳۱ - قال : وبلغنى أنَّ رجلاً دخل على محمد بن على (۱۳۱ على الماء في غله من موضع إلى فإذا هو [مؤتزر] (۲۱) وبيده المسحاة (۲۷) يُحَوِّل الماء في نخله من موضع إلى

⁽۷۷) حكيم بن حزام: ابن حويلد بن أسد ابن عبد العزى الأسدى أبو خالد المكى ، ابن أخى خديجة أم المؤمنين ، أسلم يوم الفتح ، وصحب ، وله أربع وسبعون سنة ، ثم عاش إلى سنة أربع وخمسين ، أو بعدها ، وكان عالماً بالنسب ، /ع . (تقريب : ١٩٤/١ ، تهذيب : ٤٤٧/٢ - ٤٤٨) .

⁽٧٨) في الأصل (حكم بن حرام) وهو تصحيف .

^{· (}٧٩) أجلة الإبل، جمع جُلِّ – بالضم والفتح – وهو ما تلبسه الدابة لتصان به. وقد جلّلتها، وجللتها. انظر: (ترتيب المحيط: ١٩/١ه).

⁽٨٠) مقتبة ، أي مجهزة بكل ما يلزم ركوبها ، ومعلفة . (المصدر السابق : ٧/٣٥٥) .

 ⁽٨١) الحقب: الحزام الذي يلى حقو البعير – أي بطنه – أو حبل يشد به الرّحل في بطنه . (المصدر السابق : ٦٧٧/١) .

⁽۸۲) الخزرجی الأنصاری ، صحابی جلیل ، مات سنة ۲۰ ه تقریبا ، وقیل بعد ذلك ٠/ع . (تقریب : ۱۲۸/۲ ، تهذیب : ۳۹۰۸ – ۳۹۳) .

⁽٨٣) الحشف هو أردأ التمر ، أو الضعيف الذي لا نوى له ، أو اليابس الفاسد . وقد تطلق على غير ذلك . انظر : (ترتيب المحيط : ٦٤٩/١) .

⁽۱۹۶) محمد بن على بن شقيق المروزى ، ثقة ، صاحب حديث ، مات سنة ، ۲٥ هـ ، /ت س . (تقريب : ۱۹۲/۲ ، تهذيب : ۳٤٠/۹ – ۳٤٩) .

⁽٨٥) الحائط هنا البستان . انظر : (ترتيب المحيط : ٧٤٠/١) .

⁽٨٦) في الأصل (مويرد) وهو تصحيف ، والصحيح ما أثبت .

 ⁽٨٧) المسحاة : المجرفة من الحديد ، والميم زائدة ، لأنه من السّحو : الكشف والإزالة . (النهاية : ٣٢٨/٤) .

موضع ، قال : فقلت : أما عندك من يكفيك هذا ؟ قال : إنه لابدّ للمؤمن من ثلاث : فقه في دينه ، وتدبير في معيشته ، ومعاشرة للناس بالمعروف .

۱۳۲ - حدثني أبي (^{۸۸)}، عن الأصعمي (^{۸۹)} قال : أخبرني أعرابي ، أنَّ عاملاً لهشام بن عبد الملك (^{۹۱)} ، كتب إليه :

إنى استخرجت لك عينا خرارة (٩١) في أرض [خوارة] (٩٢)، يفجر أنف الفارة . وكتب إليه :

أما بعد : بلغنى كتابك ، وفهمت ما كتبت ، فانظر إلى أرض علا فيها الماء فاغرس فيها النخل ، وحضرها بالبقل ، وألصق بالكراث بقولاً ، اجعل الكراث أكثره ، فإنه أبقى البقل ، وابن لى فيها بناء من بناء أهل الدنيا ، وضع الدرهم على الدرهم فإنَّ ذلك يكون مالاً .

۱۳۳ - حدثنی [أحمد] (۹۳) بن الحارث بن المبارك ، عن شيخ من قريش ، قال :

قعد هشام بن عبدالملك يوماً قريباً من حائط له فيه زيتون ، ومعه عثمان بن حبان (٩٤)، وهو يكلمه إذ سمع هشام نفظ (٩٥) الزيتون ، فقال هشام لرجل :

^{· (}٨٨) والد المصنف ، محمد بن عبيد ، تقدم في (٣٥) .

⁽٨٩) عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن على بن أصمع ، تقدم في (٦٩) .

⁽٩٠) ابن مروان ، الخليفة ، أبو الوليد القرشى الأموى الدمشقى ، استخلف سنة ١٠٥ هـ، إلى أن مات وله ٥٤ سنة ، وكان جميلاً أبيض مسمّنا ، خضب بالسواد ، وكان حريصاً جمّاعاً للمال ، عاقلاً حازماً سائساً ، فيه ظلم مع عدل ، روى أبو عمير بن النحاس ، عن أبيه قال : كان لا يدخل بيت المال لهشام شيء ، حتى يشهد أربعون قسامة . لقد أخذ من حقه ، ولقد أعطى الناس حقوقهم . (سير أعلام النبلاء : ٥٠ سـ ٣٥١/٥ . و ٣٥٠) .

⁽٩١) العين الخرارة : الكثيرة الجريان . (النهاية : ٢١/٢) .

⁽٩٢) في الأصل (جوارة) .

⁽٩٣) في الأصل (محمد) وهو تصحيف .

⁽٩٤) لم أقف له على ترجمة .

^{. (}٩٥) نَفْظُ الزيتونُ : تَحْريكه وضربه بقوة حتى يسقط ثمره . ويقال : نفظت الثوب أى حركته لينتفظ . انظر : (ترتيب المحيط : ٤١٥/٤) .

انطلق إليهم فقل لهم التقطوه لقطاً ، ولا تنفظوه نفظاً، فتُفقاً عيونه ، وتُكسر غصونه .

١٣٤ - وكان هشام بن عبدالملك في غير حديث الحارث يقول:

ثلاث لا تُصَغِرُ الشريف : تعاهد الضيعة (٩٦)، وإصلاح المعيشة ، وطلب الحق وإن قلّ .

۱۳۵ - حدثنى أبي (۹۷)، عن شيخ له أنَّ الأشعث بن قيس (۹۸)، قال لبنيه :

يابَنيّ أصلحوا المال ؛ لجفوة السلطان ، وشؤم الزمان .

۱۳۶ - حدثنى [أحمد] (۹۹) بن الحارث بن المبارك ، عن شيخ من قريش ، قال : قال معاوية (۱۰۰) .

إن يكن الأموى مصلحاً لماله ، حليماً ، لم يشنه من هو منه .

۱۳۷ - وبه عن شيخ من قريش ، قال : دخل على الأحنف (۱۰۱) وهو يجرّ يد شاة فقال : ما هذا من عمل السيد ! فقال الأحنف : إنَّ لها ربا صبوراً على القرى وليس القرى في نفس جحش بهيز .

۱۳۸ - وفي غير حديث ابن الحارث (۱۰۲):

رؤى لقيط بن زرارة يعصب رجلاً فقيل : تفعل هذا ؟ فقال : نفعله حتى تصير شاة ، فيجئ الفاحش فنسدّ بها فاه .

⁽٩٦) الضيعة : العقار ، والأرض المغلّة . والتصغير ضييعة ، ولا يقال ضويعة . (المصدر السابق : ٤٧/٣) .

⁽٩٧) والد المصنف ، محمد بن عبيد ، تقدم في (٣٥) .

⁽۹۸) ابن معدى كرب الكندى ، أبو محمد الصحابي، نزل الكوفة، مات سنة ، ٤ أو ٤١ ه . /ع . (تقريب : ٨٠/١ ، تهذيب : ٢٥٩/١) .

⁽٩٩) في الأصل (محمد) وهو تصحيف .

⁽۱۰۰) ابن أبي سفيان .

⁽١٠١) الأحنف بن قيس ، تقدم في (٣٧).

⁽١٠٢) أحمد بن الحارث ، تقدم في (٩٧).

۱۳۹ - حدثنا أبو بكر الباهلي (۱۰۳)، حدثنا الأصمعي (۱۰۶)، قال: بلغني عن ابن عون (۱۰۰)، قال:

كتب الحسن (١٠٦) إلى الحسين (١٠٧) - رضى الله عنهما - يعيب عليه إعطاء الشعراء ، فقال الحسين : إنَّ خير المال ما وقى به العرض .

معن میمون (۱۰۹)، عن عداش (۱۰۸)، حدثنا مهدی بن میمون (۱۰۹)، عن هشام بن عروة (۱۱۰)، عن أبيه (۱۱۱)، عن عائشة – رضی الله عنها – أنها سُئِلت :

ما كان يعمل رسول الله عَلَيْكُ في بيته ؟ قالت : يخيط ثوبه ، ويخصف (١١٢) رجله ، ويعمل ما يعمل الرجال في بيوتهم ".

⁽۱۰۳) محمد بن خلاد بن كثير الباهلي ، أبو بكر البصرى ، ثقة ، مات سنة ٤٠ ه على الصحيح . /م د س ق . (تقريب : ١٠٩/١ ، تهذيب : ١٠٥٢/٩) .

⁽١٠٤) عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن على بن أصمع ، تقدم في (٦٩) .

⁽١٠٥) عبد الله بن عون بن أرطبان المزنى ، تقدم فى (٢٢) .

⁽۱۰٦) الحسن بن على بن أبى طالب الهاشمى ، سبط رسول الله عَلَيْكُ وريحانته ، وقد صحبه وحفظ عنه ، مات شهيداً بالسّمّ ، سنة ٤٩ هـ، وهو ابن ٤٧ . وقيل مات سنة ٥٠ هـ، وقيل : بعدها ٠/٤ . (تقريب : ١٦٨/١ ، تهذيب : ٢٩٥/٢ – ٣٠١) .

⁽۱۰۷) الحسين بن على بن أبى طالب الهاشمى ، أبو عبد الله المدنى سبط رسول الله عَلَيْكُ وريَعانته ، حفظ عنه ، استشهد يوم عاشوراء سنة ١٦ هـ، وله ٥٦ سنة ٠/ع . (تقريب: ١٧٧/١) ، تهذيب: ٣٤٥/٢ – ٣٥٥/٢) .

⁽۱۰۸) ابن عجلان الأزدى ، تقدم في (۱۰۸) .

⁽۱۰۹) الأزدى ، المِعْوَلى ، بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو ، أبو يحيى البصرى ، ثقة ، مات سنة ۱۷۲ هـ //ع . (تقريب : ۲۷۹/۲ ، تهذيب : ۳۲۲/۱۰ – ۳۲۷) .

⁽١١٠) ابن الزبير بن العوّام الأسدى ، تقدم في (١١) .

⁽١١١) عروة بن الزبير ، تقدم في (٤) .

⁽۱۱۲) خصف رجله ، أى : خرز نعله , (ترتيب المحيط : ۲۰/۲) .

^(*) أخرجه الإمام البخارى فى (الأدب المفرد) : ٢٣٥ ، باب ما يعمل الرجل فى بيته . نحوه . وأحمد فى (مسنده) ١٢١/٦ . والزبيدى فى (الإِتّحاف) ١٤٢/٧ . والمتقى الهندى فى (الكنز) رقم ١٨٥١٨ .

۱٤۱ - حدثنا [عبيدالله] (۱۱۳) بن جرير العتكى (۱۱۴)، حدثنا عبدالله ابن رجاء (۱۱۵)، حدثنا همام (۱۱۱)، عن هشام بن عروة (۱۱۷)، عن أبيه (۱۱۸)، قال : قلت لعائشة :

ما كان رسول الله عَيْضَا يفعل إذا رجع إلى بيته ؟

قالت : يخزن شيئاً ، يصنع شيئاً .

كان عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - يُعِدُّ للناس خيوطاً ، [وخِرَقاً] (۱۲۰ فإذا أعطى الرجل عطاءه في يده ، أعطاه خرقة (۱۲۰ وخيطاً ، وقال : اربط درهمك ، وأصلح مويلك (۱۲۱ ، فإنك لا تدرى كم يدوم لك هذا .

(١١٣) في الأصل (عبد الله) وهو تصحيف .

(۱۱٤) عبيد الله بن جرير بن جبلة بن أبى رواد ، أبو العباس ، وقيل : أبو الحسن ، العتكى البصرى ، قدم بغداد وحدّث بها عن محمد بن الحسن القردوسي وغيره ، وروى عنه ابن أبى الدنيا وغيره ، وكان ثقة ، مات سنة ٢٦٢ هـ، وكان قد بلغ ٢٤ سنة . (تاريخ بغداد : ٣٢٥/١٠ – ٣٢٦) .

(۱۱۵) ابن المثنى ويقال : ابن عمرو الغُدانى – بضم الغين المعجمة والتخفيف – بصرى ، صدوق يهم قليلاً ، مات سنة ۲۲۰ هـ، وقيل : قبلها ، /خخد سِق. (تقريب : ٤١٤/١ ، تهذيب : ٢٠٩/٥ – ٢٠٠ . ٢١٠) .

(۱۱٦) ابن يحيى بن دينار العُوْذِى - بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة - أبو عبد الله ، أو أبو بكر البصرى ، ثقة ربما وهم ، مات سنة ١٦٤ هـ، وقيل : بعدها بعام ٠/ع . (تقريب : ٣٢١/٣ ، تهذيب : ٢٧/١١ - ٧٠) .

(۱۱۷) تقدم فی (۱۱).

(١١٨) عروة بن الزبير بن العوام ، تقدم في (٤) .

(۱۱۹) ابن إبراهيم الأنصارى ، أبو محمد البغدادى ، أصله من بلخ ، ثقة ، مات قبل المائتين ٠/خ م د س . (تقريب : ١٦/١ه ، تهذيب : ٣٧٩/٦) .

(۱۲۰) تقدم فی (۱۲۰).

(١٢١) ابن أسلم العدوى ، مولاهم ، المدنى، ضعيف من قبل حفظه ، مات فى خلافة المنصور .

/ق . (تقریب : ۲/۱ ، تهذیب : ۲۰۷۱ – ۲۰۸) .

(۱۲۲) زید بن أسلم العدوی ، تقدم فی (۳) .

(۱۲۳) أسلم العدوى ، مولى عمر ، ثقة مخضرم ، مات سنة ٨٠ هـ، وقيل بعد سنة ٣٠ هـ، وهو ابن ١١٤ سنة ٠/ع . (تقريب : ١٩٤/ ، تهذيب : ٢٦٦/١) .

(١٢٤) في الأصل (خيوطا) وهو خطأ .

ر (١٢٥) الحرقة : القطعة من الثوب . انظر : (ترتيب المحيط : ٣/٢) .

(۱۲٦) تصغير مال .

فأُدخلِ عليه رجلٌ يقاد^(١٢٧)، فأعطاه، فكأنه استقله ، فقال عمر لقائده : أُخرُج به . فخرج ففرشها [ثم]^(١٢٨) دعاه ، فقال : خذها كلها ، فجمعها وخرج فرحاً .

عن المحد بن محمد (۱۲۹)، حدثنا إبراهيم بن سعد (۱۳۰)، عن محمد بن إسحاق (171)، قال : قال عمر (171) :

أيها الناس ، أصلحوا أموالكم التي رزقكم الله – عزَّوجلَّ – فإنَّ إقلالا في رفق ، خير من إكثار في خرق* .

بن عبدالرحمٰن بن صالح الأزدى $(^{177})$ ، حدثنى عبدالرحمٰن بن صالح الأزدى $(^{178})$ ، عن الحارث بن $[^{20}]$ ، قال : قال عمر بن الحطاب :

أيها الناس ، أصلحوا معايشكم ، فإنَّ فيها صلاحاً لكم ، وصلة لغيركم .

مروان بن الحروب ، أنَّ مروان بن الحروب بن أسود الثقفي (۱۳۸) ، ما المروبة فيكم ؟ .

قال : العفاف ، وإصلاح المال .

⁽١٢٧) أي عاجز ، لا يقدر على السير وحده .

⁽١٢٨) ساقطة من الأصل.

⁽۱۲۹) ابن أيوب ، تقدم في (۱۲٤) .

⁽۱۳۰) ابن إبراهيم ، تقدم في (۱۲٤) .

⁽۱۳۱) أبن يسار ، إمام المغازي ، تقدم في (۱۲٤).

⁽۱۳۲) ابن الخطاب ، تقدم فی (۱۲) .

 ⁽٠) أخرجه المصنف في هذا الكتاب كذلك ، بنفس الطريق ، نص رقم (١٢٤) .

⁽۱۳۳) تقدم فی (۲۸).

⁽١٣٤) أبو يوسف الطنافسي ، تقدم في (٦٣) .

⁽١٣٥) في الأصل (عمر) وهو تصحيف ، وقد تقدم في (٦٣) .

⁽۱۳۳) النحوى ، تقدم في (۱۱۷) .

⁽۱۳۷) ابن أبى العاص بن أمية ، أبو عبد الملك الأموى ، المدنى ، ولَى الجلافة فى آخر سنة ٦٤ هـ، ومات سنة ٦٥هـ ، في رمضان، وله ٦٣ سنة، وقيل بل ٦١ سنة، ولا يثبت له صحبة. خ ٤ . (تقريب : ٢٣٨/ – ٢٣٩ ، تهذيب : ٩٠/١٠ – ٩٢) .

⁽۱۳۸) و هب بن أسود الثقفي ، روى عن عمر – رضى الله عنه – روى عنه ابن أبي مليكة . قاله أبو حاتم . (الجرح والتعديل : ۲٤/۹) .

فقال مروان : على بعبدالملك (١٣٩) وعبدالعزيز (١٤٠)، فلما أتيا . قال : اسمعا ما يقول عمكما .

قال: فما السؤدد فيكم ؟ .

قال : الحلم والنوال .

قال : أي بنتي اسمعوا .

۱٤٦ – حدثنی [أحمد $_{1}^{(121)}$ بن الحارث $_{1}^{(121)}$ ، عن شیخ من قریش : أنَّ عبدالملك بن مروان $_{1}^{(121)}$ ، لمّا وَلِیَ ، مرّ فرأی عنزاً جرباء فقال : لمن هذه العنز؟ قیل : للأمیر . فوقف فدعا بقطران $_{1}^{(121)}$ ، فقیل : تُكفی یاأمیر المؤمنین .

فقال : ما أغنى إذاً قول وهب منا^(١٤٥) .

۱٤۷ – حدثنا على بن نضر بن بحر $(^{121})$ ، عن محمد بن عبدالله القرشي $(^{120})$ ، عن أبيه $(^{120})$ ، عن أبيه $(^{120})$ ، عن أبيه مولى لهم ، قال :

⁽۱۳۹) عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموى ، أبو الوليد ، المدنى ، ثم الدمشقى ، كان طالب علم قبل الخلافة ، ثم اشتغل بها ، فتغيّر حاله ، ملك ثلاث عشرة سنة استقلالاً ، وقبلها منازعا لابن الزبير تسع سنين ، ومات سنة ۱۸٦ هـ، في شوال ، وقد جاوز الستين ، /بخ . (تقريب : ٢٣/١ . عهذيب : ٢٢/٦ . ٢٢٢٦) .

⁽١٤٠) عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبى العاص ، أبو الأصبّغ – بمهملة ساكنة ، ثم موحدة مفتوحة ثم معجمة – أخو الخليفة عبد الملك ، وهو والد عمر ، أمّره أبوه على مصر ، فأقام بها أكثر من عشرين سنة ، وكان صِدوقاً ، مات بعد سنة ١٨٠ ه ، /د . (تقريب : ١٢/١ ، تهذيب : ٣٥٦/٦) .

⁽١٤١) في الأصل (محمد) وهو تصحيف .

⁽١٤٢) ابن المبارك ، تقدم في (٩٧) .

⁽١٤٣) تقدم في النص السابق (١٤٥).

⁽١٤٤) القطران – بالفتح والكسر –: عصارة الأبهل والأرز ونحوهما . ويُستعمل كنواء للحيوان . والأبهل : حمل شجر كبير ، ورقه كالطرفاء ، وثمره كالنبق – وليس بالعرعر كما توهم الجوهرى – دخانه يُسقِطُ الأجنة سريعاً ، ويبرىء من داء الثعلب طلاء بخل ، وبالعسل يُنقّى القروح الخبيثة . انظر : (ترتيب المحيط : ٣٣٥/٣ ، ٢٠٣٥/١) .

⁽١٤٥) يقصد قول وهب بن أسود الثقفي . المتقدم في النص السابق .

⁽١٤٦) لم أقف له على ترجمة .

⁽١٤٧) أظنه : محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي ، مجهول ، مات بعد الماثة ،/عس. تقريب : ١٧٨/٢) .

⁽١٤٨) عبد الله بن عبد المطلب بن ربيعة ابن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي ، جاء عنه حديث مختلف في إسناده ، مات بعد المائة ،/عس. (تقريب : ٢٠٠/١) .

[ولانی]^(۱٤۹) عتبة بن أبی سفیان^(۱۰۱)، [أمواله]^(۱۰۱) بالحجاز ، فلما ودعته ، قال :

یاسعید ، تعاهد صغیر مالی یکبر ، ولا تخف کبیرة فتصغر ، فإنه لیس شئ یشغلنی کثیر ما عندی عن إصلاح قلیل مالی ، ولا یمنعنی قلیل ما فی یدی عن کبیر ما ینوبنی . قال : فقدمت المدینة ، فحدثت بهذا رجالات قریش ففرقوا به الکتب إلی الوکلاء * .

۱٤۸ - حدثنی [أحمد] (۱۰۲) بن الحارث بن المبارك (۱۰۳)، عن شيخ من قريش ، قال : قيل لمعاوية (۱۰۵) :

ما المروءة ؟ قال : إصلاح المعيشة ، واحتمال الجريرة (١٥٥) :

١٤٩ - قال : وقال عبدالملك (١٥٦) لرجل من قريش :

إنّا نعد الحلم ، وإعطاء المال سؤدداً (۱۵۷)، ونعد القيام على المال ، وإصلاحه مروءة .

١٥٠ - حدثني الحسن بن الصباح (١٥٨)، حدثنا أبو [قطن] (١٥٩)،

(١٤٩) في الأصل (ولي) وهو خطأ ، والتصويب من (العقد الفريد) .

(١٥٠) الأموى ، أمير مصر ، وليها سنة ٤٣ هـ، ثم خرج إلى الإسكندرية مرابطاً ، فابتنى داراً فى حصنها القديم ، وتوفى بها سنة ٤٤ هـ، وكان عاقلاً فصيحاً مهيباً . (نسب قريش : ١٢٥ - ١٥٣ ، النجوم الزاهرة : ١٢٢/١ - ١٢٢) .

(١٥١) في الأصل (أموال) والتصويب من (العقد الفريد) .

(*) أورده ابن عبد ربه في (العقد الفريد) : ٣٤٢/٢ .

(١٥٢) في الأصل (محمد) وهو تصحيف .

(۱۵۳) تقدم فی (۹۷) ،

(١٥٤) ابن أبي سفيان ، تقدم في (١١٨) .

(١٥٥) الجريرة : الذنب والجناية ، جرّ على نفسه وغيره جريرة يجرها – بالضم والفتح – جراً . انظر : (ترتيب المحيط : ٤٧٤/١) .

(١٥٦) ابن مروان بن الحكم ، تقدم في (١٤٥) .

(١٥٧) سؤدداً ، أى سيادة ، والسائد : السّيد ، أو دونه . انظر : (ترتيب المحيط : ٦٤٢/١) .

(۱۵۸) البزاز ، تقدم فی (۱۳) .

(۱۰۹) فى الأصل (قطر) وهو تصحيف، وهو: عمرو بن الهيثم بن قَطَن – بفتح القاف والمهملة – القطعى، أبو قطن البصرى، ثقة، مات سنة ۲۰۰ هـ ۱/بخ م ٤. (تقريب: ۸۰/۲ ، تهذيب: ۱۱٤/۸) .

حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة (١٦٠)، عن قدامة بن موسى (١٦١)، عن آبي صالح (١٦٢)، عن أبي هريرة ، قال : كان رسول الله - عَيْنَالُم - يقول :

« اللَّهم أصلح لى دنياى التي فيها معاشى ، وأصلح لى آخرتي التي إليها معادى »* .

۱۰۱ - حدثنى عبيدالله بن جرير العتكى (۱۹۳)، حدثنا محمد بن أبي بكر (۱۹۲)، حدثنا أبويحيى (۱۹۳) - مولى آل الزبير - قال : سمعت القاسم (۱۹۳) يحدّث عن عائشة (۱۹۳)، قالت : كان من دعاء النبى - عَيِّلْتُهُ - الذي لا يكاد أن يدعه :

« اللَّهم اجعل أو سع رزقك علىّ عند كبر سنى ، وانقطاع عمرى ، وقرب أجلى » .

١٥٢ - حدثني أبي (١٦٨)، عن أبيه (١٦٩)، قال : يقال : إصلاح المال أحد الكاسبين .

⁽١٦٠) الماجشون ، تقدم في (١٦٠) .

⁽۱۳۱) تقلم فی (۱۸۳).

⁽١٦٢) ذكوان ، السّمان ، تقدم في (٣٤) .

 ⁽٠) أخرجه الإمام مسلم في (صحيحه) ٢٠٨٧/٤ ، كتاب الذكر ، من طريق المصنف ، مطولاً .
 والنسائي في (سننه) ٧٣/٣ ، كتاب الذكر ، عن كعب أنه من دعاء داود – عليه السلام – عقب الصلاة .

⁽۱۶۳) تقدم فی (۱۶۱).

⁽١٦٤) لم أقف له على ترجمة .

⁽١٦٥) عمرو بن دينار البصرى ، الأعور ، قهرمان آل الزبير ، يكنى أبا يحيى ، ضعيف ، مات بعد المائة ٠/ت ق . (تقريب : ٦٩/٢ ، تهذيب : ٣٠/٨ - ٣١) .

⁽١٦٦) ابن عبد الرحمن الدمشقى ، تقدم في (٩٢) .

⁽١٦٧) تقدمت في (٤) .

⁽١٦٨) والد المصنف ، تقدم في (٣٥) .

⁽١٦٩) عبيد بن سفيان ، لم أقف له على ترجمة .

والمقصود بهذه العبارة أنَّ إصلاح المال بالمحافظة عليه واستثماره عاملٌ مهم من عوامل الكسب. لأنَّ في ذلك صيانة له عن الضياع والنفاد . والله أعلم .

۱۰۳ - حدثنا على بن الجعد^(۱۷۱)، أخبرنا شعبة^(۱۷۱)، عن عمرو بن مرة^(۱۷۲)، عن عبدالله بن سلمة^(۱۷۳)، قال :

كان سلمان (۱۷٤) إذا أصاب شاة من الغنم ، أمر بذبحها ، ثم عمد إلى جلدها ثم جعله جراباً (۱۷۵)، وعمد إلى شعرها فجعله رسناً (۱۷۹)، وإلى لحمها فقدده (۱۷۷)، فيستمتع بالجراب ، وينظر إلى رجل له فرس ، قد ضَلَعَ (۱۷۸) به فيُعطِيّه الرسن ، ويأكل من القديد في الأيام ، فإذا سُئِل عن ذلك ، قال :

أستغن به ، أحب إلى من أنْ أنشره (١٧٩)، ثم أحتاج إلى سواى .

108 - حدثنا بشر بن [بشار] $(^{14})$, حدثنا داود بن المحبر $(^{14})$, حدثنی عدی بن الفضل $(^{14})$, عن إسحاق بن سوید العدوی $(^{14})$, عن العلاء ابن زیاد $(^{14})$, قال : قال عمر $(^{14})$ – رضی الله عنه – :

عليكم بالجمال ، وإستصلاح المال ، وإياكم وقول أحدكم : لا أبالي .

⁽۱۷۰) تقدم في (٥) .

⁽۱۷۱) ابن الحجاج العتكى ، تقدم في (٦) .

⁽۱۷۲) تقدم فی (۱۰۲).

⁽۱۷۳) المرادي ، تقدم في (۱۰۲) .

⁽۱۷٤) الفارسي، تقدم في (۹۱).

⁽١٧٥) جراباً أي وعاء ، انظر : (ترتيب المحيط : ٤٦٦/١) .

⁽١٧٦) رسناً : أى حبلاً . وما كان من زمام على أنف ، وجمعه أرسان وأرسن ، رَسَنَ الدابة ، أى : ت شدها بالرسن . انظر : (المصدر السابق : ٣٣٩/٢) .

⁽١٧٧) القديد : اللحم المشرر المجفف ، أو ما قُطِع منه طِوالاً ، وإذا أطلق على الثوب فيراد به : الخلِق . انظر : (المصدر السابق : ٣٠٩/٣) .

⁽۱۷۸) ضلع أى : مال ، وجنف ، وجار . والضالع الجائر ، وضلعك معه أى : ميلك وهواك ، والضُّلع – بالتشديد محركة – الاعوجاج . انظر : (المصدر السابق : ۳۳/۳ – ۳۲) .

⁽١٧٩) النشر : التفريق . ويطلق بمعانٍ أخرى . انظر : (المصدر السابق : ٣٧١/٤) .

⁽١٨٠) في الأصل (يسار) وهو تصحيف ، وهو قد تقدم في (٦٤) .

⁽۱۸۱) تقدم فی (۱۶).

⁽۱۸۲) التيمي ، تقدم في (٦٤) .

⁽۱۸۳) تقدم فی (۱۸۳).

⁽۱۸٤) تقدم فی (۱۸٤).

⁽١٨٥) ساقطة من الأصل. وهو ابنالخطاب.

ماك ، قال : مدانا محمد بن مسعود (۱۸۹۱)، أخبرنا عبدالرزاق (۱۸۷۱)، أخبرنا عبدالله بن عبدالله بن عبدالله بن أبي طلحة (۱۸۹۱)، عن أنس بن مالك ، قال :

كنت عند عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - فجاءته امرأة من الأنصار ، فقالت : اكسنى ياأمير المؤمنين . فقال : ما هذا ؟ فإنى كسوتكن ! فقالت : والله ما على ثوب يوارينى . قال : فدخل خزانته ، ثم أخرج درعاً أبيضاً ، قد خُيط وجُيّب (١٩١٠)، فألقاه عليها [فقال]: ها . . فالبسى هذا ، وانظرى خَلِقَكِ (١٩١١) وارقعيه وخيطيه والبسيه على بُرمَتِكِ (١٩١٦) وعملك ، فإنه لا جديد لمن لا خَلقَ له .

⁽۱۸٦) ابن یوسف النیسابوری ، أبو جعفر العجمی ، نزیل طرطوس والمصیصة ، ثقة عارف ، مات سنة ۲٤۷ هـ ۰/د . (تقریب : ۲۰۲/۲) .

⁽۱۸۷) ابن همّام بن نافع ، الحميرى مولاهم ، أبو بكر الصنعانى ، ثقة حافظ مصنف شهير ، عمَّى فى آخر عمره فتغيّر ، وكان يتشيع ، مات سنة ۲۱۱ ه، وله ۸۵ سنة ۰/ع . (تقريب : ٥٠٥/١ ، تهذيب : ٣١٠/٦ – ٣١٥) .

⁽۱۸۸) ابن حفض بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن ، العمرى ، المدنى ، ضعيف ، عابد ، مات سنة ۱۷۱ هـ ، وقبل بعدها ٠/م ٤ . (تقريب : ٤٣٤/١ ، تهذيب : ٣٢٦/٥ -- ٣٢٨) . (١٨٩) الأنصارى المدنى ، أبو يحيى ، ثقة حجة ، مات سنة ١٣٢ هـ، وقبل بعدها ٠/ع . (تقريب : ١٩٨١) ، تبذيب : ٢٣٩/١ - ٢٤٠) .

⁽۱۹۰) جَيَّبُ: - بالفتح كفعل - طوق ، وجيبُ القميص ونحوه : طوقُه . انظر : (ترتيب المحيط : ۱۹۲۱) .

⁽١٩١) خَلِقَك : أَى : ثوبك البالي . انظر (ترتيب المحيط : ٢٠٠/٢) .

⁽۱۹۲) أَبُرَمُ الحبلَ أَى جعله طاقين ثم فتله ، والمبارم : المغازل التى يُبْرَمُ بها . والمبرم – كمكرم –: الثوب المفتول الغزل طاقين ، ويطلق على جنس من الثياب . انظر : (ترتيب المحيط : ۲٦١/١) . وإنما يقصد هنا بقوله : (والبسيه على برمتك) أَى حين قيامك بهذا العمل ، وهو الغزل .

والمراد بقوله : فإنه لا جديد لمن لا خلق له : أى أنَّ الإنسان إذا لم يملك الثوب القديم فإنه لا يشعر بقيمة الجديد .

كذلك فإنَّ الذى يتحصل على الجديد لابدٌ له - حتى يُحافظ على جديته - من الاحتفاظ بالقديم لاستعماله فى أوقات الحاجة التى لا يستطيع فيها استعمال الجديد مخافة إتلافه ، كالقيام بالأعمال اليدوية وغيرها . ويوضح هذه المعانى بالإضافة إلى هذا النص الحادثةُ التى وردت فى النص رقم (١٦٠) .

۱۵۱ - حدثنا عبدالله بن یونس بن بکیر (۱۹۳)، حدثنی أبی (۱۹۴)، عن محمد بن إسحاق (۱۹۹)، حدثنی عبدالرحمٰن بن أبی بکر بن خرم (۱۹۹)، عن رجل من جهینة قال :

بعثنی أبی فی خلافة عمر بن الخطاب - رضی الله عنه - بنُجد (۱۹۷) لأبیعهن بالمدینة ، فلما كنت قریباً من المدینة إذا أنا برجل عامد إلی المدینة وقد مال حمل حماری فقلت: یا عبد الله، أعنّی علی حمل حماری حتی أُعدِلَه . قال : نعم یابنی . فقام معی حتی أُعدَلَه ، فقال لی : مَنْ أنت ؟ فلان بن فلان الجُهنی ، فقال : إذا أتبت أباك ، فقل إنَّ عمر - أمير المؤمنين - يقول :

إياك وذبح كثرة (الحذابة العقود خير من المحه الحذا)(١٩٨) قلت : من أنت رحمك الله ؟ قال : عمر أمير المؤمنين .

بن الحسن بن صالح (۱۹۹۱)، حدثنی [یعقوب] (۲۰۰۱) بن إسحاق الحضر می (۲۰۰۱)، حدثنا سلام بن سلیمان (۲۰۰۱)، حدثنا عمرو بن عتبة (۲۰۱۱)، قال : قال معاویة (۲۰۱۶) :

⁽۱۹۳) ذكره المزى فيمن يروى عن أبيه (تهذيب الكمال : ١٥٦٦/٣) . ولم أقف له على ترجمة .

⁽١٩٤) يونس بن بكير بن واصل الشيباني ، تقدم في (١٨) .

⁽١٩٥) ابن يسار ، إمام المغازى ، تقدم في (١٢٤) .

⁽١٩٦) لم أقف له على ترجمة .

⁽۱۹۷) أى نوع من المتاع .

⁽١٩٨) كذا في الأصل.

⁽۱۹۹) البزاز ، تقدم في (۱۲) .

⁽٢٠٠) في الأصل (جعفر) ، وهو خطأ .

⁽۲۰۱) يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبى إسحاق الحضرمي ، مولاهم ، أبو محمد المقرىء ، صدوق ، مات سنة ۲۰۵ ه ، م د تم س ق . (تقريب : ۳۷۵/۲ ، تهذيب : ۳۸۲/۱۱) .

⁽۲۰۲) المزنی ، أبو المنذر القاریء النحوی ، البصری ، نزیل الکوفة ، صدوق یهم ، قرأ علی عاصم ، مات سنة ۱۷۱ هـ ،/ ت س . (تقریب : ۳٤۲/۱ ، تهذیب : ۲۸۶/۶ – ۲۸۰) .

⁽۲۰۳) ابن فرقد السلمى الكوفى ، مخضرم ، استشهد فى خلافة عثمان ،/س ق . (تقريب : ۷۱/۷ - ۷۰) .

⁽۲۰٤) ابن أبي سفيان ، تقدم في (۱۱۸) .

آفة العلم النسيان ، وآفة العبادة الرياء ، وآفة النجابة الكبر ، وآفة اللب العُجب ، وآفة الإصلاح الشح ، وآفة السماحة التبذير ، وآفة الجَلَد الفحش ، وآفة الحياء الذل ، وآفة الحب الضعف ، وآفة الظرف الإكثار .

۱۵۸ - حدثنی [أحمد] (۱۰۰ بن الحارث (۲۰۳)، عن شیخ من قریش ، كان يقال :

الإفلاس: سوء التدبير.

١٥٩ - وكان يقال:

تقدير المعاش من الكمال ، والحفظ للمال في غير بخل من لطيف نعم الله عزَّ وجلَّ .

بن جریر العتکی (۲۰۸ محدثنی محمد ابن عبدالله المنافع المنافع

أتيت عمر بن الخطاب – رضى الله عنه – فجلست إلى جنبه وهو يقسم قسماً ، بين المهاجرين والأنصار ، فقلت : ياأمير المؤمنين ، يتم ، فمر لى ببعض ماتقسم . فأعرض عنى ، ثم إنى طعنت في جنبه ، فقلت : ياأمير المؤمنين ، يتم ،

⁽٢٠٥) في الأصل (محمد) وهو تصحيف .

⁽۲۰۱) ابن المبارك ، تقدم في (۹۷) .

⁽٢٠٧) في الأصل (عبد الله) وهو تصحيف .

⁽۲۰۸) تقدم فی (۱٤۱).

⁽۲۰۹) محمد بن عبد الله بن زیاد الأنصاری ، أبو سلمة البصری ، مشهور بکنیته ، ومنهم من سماه : محمد بن عمر بن عبد الله ، کذّبوه ، مات قبل المائتین ، وقد جاوز المائة عام ،/فق . (تقریب : ۱۷۷/۲ ، تهذیب : ۲۰۲/۹) .

⁽۲۱۰) السدوسي، البصرى، ثقة ضابط، مات سنة ۱۵۵ هـ /ع. (تقریب: ۲/۲۰، ، تهذیب: ۳۷۱/۸).

⁽۲۱۱) لم أقف له على ترجمة .

⁽٢١٢) في الأصل (حديث) وهو تصحيف.

⁽٢١٣) لم أعرفه .

فمر لى ببعض ما تقسم . قال : ثم كانت الثالثة ، فطعنت فى جنبه ، فقال : ها ؟ فقلت : يا أمير المؤمنين، يتيم فمر لى ببعض ما تقسم . فقال : يا يرفأ (٢١٤) ، عد سبعمائة . فأعطانى ستائة درهم ، فنظرت فيها فعددتها ، فإذا ستائة ، فجئت فجلست إلى جنبه حيث كنت ، فطعنت فى جنبه ، قلت : ياأمير المؤمنين ، أمرت لى بسبعمائة وإنه – والله – لم يزدنى على ستائة . قال : كذبت ، كذبت . فقلت والله ماكذبتك . قال : يايرفأ ، كم أعطيت هذا ؟ قال : يأمير المؤمنين أعطيته ستائة ، قال : فزادنى مائة ، وزادنى ستائة ، قال : فزادنى مائة ، واكسه بُردين . قال : فزادنى مائة ، وزادنى بردين . قال : فزادنى مائة ، وزادنى ، واكسه بُردين . قال : فزادنى مائة ، واكسه بردين . قال الله فى ردائى ، بردين . قال : فاتزرت بأحدهما ، وارتديت بالآخر ، وجعلت المال فى ردائى ، قال : وأخذت بُردى ، ولففت أحدهما بالآخر ، ثم رميت بهما إلى السماء ، ثم انطلقت أسعى . فقال : على بالغلام . قال : وسعيت وسعوا خلفى ، ياغلام خده فوجدت البردين بين يدى عمر ، فقال : دونك برديك ، فهذان [لعملك] (١٥٠٢) ولسوقك وتمخرجك ، وهذان تلبسهما فى أهلك ولكتّابك ، فإنه لاجديد لمن ولسوقك وتمخرجك ، وهذان تلبسهما فى أهلك ولكتّابك ، فإنه لاجديد لمن لكوتى له .

* * *

⁽٢١٤) يرفأ ، هو مولى عمر بن الخطاب . (صفوة : ٢٨٣/١) . (٢١٥) غير واضحة في الأصل .

باب الرفق في المعيشة وحسن التدبير

الأعمش ($^{(7)}$)، عن عن جدثنا عبدالرحمٰن بن مغراء ($^{(7)}$)، عن الأعمش ($^{(7)}$)، عن أبى سفيان ($^{(8)}$)، عن جابر بن عبدالله ($^{(9)}$)، قال : قال رسول الله عن الله عن الله الله عن الله الله عن الله الله عن ا

« إذا طبختم فأكثروا ماءها ، واغرفوا لجيرانكم »* .

حدثنا مسلم بن إبراهيم $(^{1})$ ، حدثنا مسلم بن إبراهيم $(^{1})$ ، حدثنا مسلم بن إبراهيم $(^{1})$ ، حدثنا عمد بن [فَضاء] $(^{(1)})$ ، حدثنی أبی $(^{(1)})$ ، حدثنی علقمة بن عبدالله

(۱) ابن راشد القطان ، أبو يعقوب الكوفى ، نزيل الرّى ثم بغداد، صدوق، مات سنة ٢٥٣ ه. /خ د ت عس ق . (تقريب : ٣٨٣/٢ ، تهذيب : ٤٢٥/١١) .

 (۲) الدوسى ، أبو نصير الكوفى ، نزيل الرّى ، صدوق تكلم فى حديثه عن الأعمش ، مات سنة بضع وتسعين ٠/بخ . (تقريب : ١٩٩/١ ، تهذيب : ٢٧٤/٦ – ٢٧٥) .

(٣) سليمان بن مهران ، تقدم في (٢٤) .

(٤) طلحة بن نافع الواسطى ، الإسكافى ، نزيل مكة ، صدوق ، مات بعد المائة ، /ع . (تقريب : ٢٨٠/١ ، تهذيب : ٢٦/٥ – ٢٧) .

(٥) ابن عمرو بن حرام - بمهملة وراء ، الأنصارى ثم السَّلَمي - بفتحتين ، صحابي ابن صحابي ، غزا تسع عشرة غزوة ، ومات بالمدينة ، بعد السبعين ، وهو ابن ٧٤ سنة ، /ع . (تقريب : ١٢٢/١ ، تهذيب : ٢/٢) .

(*) أخرجه مسلم في (صحيحه) ٤٢/٤ ، كتاب البر ، نحوه . والترمذي في (سننه) ٢٧٤/٤ –
 ٢٧٥ . كتاب الأطعمة . نحوه . وأحمد في (مسنده) ١٤٩/٥ ، ١٥٦ ، نحوه .

(٦) ابن سعيد السمسار ، تقدم في (٥٠) .

(۷) الأزدى ، الفراهیدى مولاهم ، أبو عمرو البصرى الحافظ ، ثقة مأمون مكثر ، عمی بآخره ،
 مات سنة ۲۲۲ ه، وهو أكبر شيخ لأبى داود ٠/ع . (تقريب : ۲٤٤/۲) ، تهذيب : ۱۲۱/۱۰) .

(٨) في الأصل (عطاء) وهو تصحيف .

(٩) محمد بن فَضآء - بفتح الفاء والمعجمة ، مع المد - الأزدئ ، أبو بحر ، البصرى ، ضعيف ،
 مات بعد المائة ،/د ت ق . (تقريب : ٢٠٠/٢ ، تهذيب : ٤،٠/٩) .

(۱۰) فَضَآء بن خالد، الأَزدى الجهضمى، البصرى، مجهول، مات بعد المائة ،/د ت ق . (تقريب : ۱۰۹/۲ ، تهذيب : ۲۲۷/۸) . المُزَنى (١١)، عن أبيه (١٢)، قال : قال رسول الله عَلَيْكَ .

« إذا اشترى أحدكم لحماً ، فليكثر مرقته ، فإنْ لم [يصب] (١٣) لحماً أصاب مرقاً »* .

- 177 - حدثنا أبوخيثمة (۱۱۰)، حدثنا وهب بن جرير (۱۹۰۰)، حدثنا شعبة (۱۲۰)، عن أبى عمران الجونی (۱۷۰)، عن عبدالله بن الصامت (۱۸۱)، عن أبی ذر (۱۹۱)، قال :

أوصانى خليلى _ عَيْنَا إِذَا صَنْعَتَ مُرَقَةً فَأَكْثَرُ مَاءَهَا ، فَانْظُرُ نَاسَأُ مَنْ جَيْرَانِي ، فَأَصِبِهُم مِنْهَا بمعروف .

عن إسماعيل $(^{\Upsilon 1})$ ، حدثنا أبومعاوية $(^{\Upsilon 1})$ ، عن الأعمش $(^{\Upsilon 1})$ ، عن بعض أصحابه ، عن جابر بن عبدالله $(^{\Upsilon 1})$ ، قال :

⁽۱۱) علقمة بن عبد الله بن سنان ، وقيل : اسم جده عمرو ، المزنى ، البصرى ، وليس هو أخا بكر ابن عبد الله المن بن المبصرى ، ثقة ، مات سنة ، ۱۰ هـ /٤ . (تقريب : ۳۱/۲ ، تهذيب : ۲۷۰/۷) .

⁽۱۲) عبد الله بن سنان بن نبيشة بن سلمة المزنى ، والد علقمة ، وقيل هو عبد الله بن غمرو بن هلال ، صحابى ، نزيل البصرة ، وكان أحد البكائين ، /د ت ق . (تقريب : ۲۱/۱ ، تهذيب : د/۲۲۷) .

⁽١٣) ساقطة من الأصل.

^(*) أخرجه الترمذى فى (سننه) ٢٧٤/٤ ، كتاب الأطعمة ، بنفس طريق المصنف . بزيادة ، وقال : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه ، من حديث محمد بن فضآء . وأورده السيوطى فى (جمع الجوامع) ١٣٠/٤ ، وأخرجه الحاكم فى (المستدرك) ١٣٠/٤ .

⁽١٤) زهير بن حرب ، تقدم في (١٤) .

⁽۱۵) ابن حازم ، أبو عبد الله الأزدى ، البصرى ، ثقة ، مات سنة ۲۰٦ هـ ٠/ع . (تقريب : ٣٣٨/٢ ، تهذيب : ١٦١/١١ – ١٦٦) .

⁽١٦) ابن الحجاج العتكى ، تقدم في (٦) .

⁽۱۷) عبد الملك بن حبيب الأزدى، أوالكندى ، أبو عمران الجونى ، مشهور بكنيته ، ثقة ، مات سنة ۱۲۸ ه، وقيل بعدها / ع . (تقريب : ۱۸/۱ ه) .

⁽۱۸) الغفاری ، البصری ، ثقة ، مات بعد سنة ۷۰ ه ،/خت م ٤ . (تقریب : ۲۳/۱) ، تهذیب : ۲٦٤/۵) .

⁽۱۹) الغفاری ، صحابی مشهور ، تقدم فی (۳۱) .

⁽۲۰) الطالقاني ، تقدم في (٧) .

⁽٢١) محمد بن حازم الضرير ، تقدم في (٢٤) .

⁽۲۲) سلیمان بن مهران ، تقدم فی (۲٤) .

⁽٢٣) الصحابي الجليل ، تقدم في (١٦١) .

كان رسول الله عَلَيْكُ إذا اشترى لحماً قال:

« أكثروا المرقة »* .

معتمر بن عرعرة (٢٤)، حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة (٢٤)، حدثنا معتمر بن سليمان (٢٥)، عن منصور (٢٦)، عن سالم بن أبي الجعد (٢٧)، أنَّ رجلاً صَعَدَ إلى أبي الدرداء (٢٨) وهو يلقط [حنطة $]^{(٢٩)}$ ، فقال :

إنَّ من فقهك رفقُك بمعيشتِك ** .

۱٦٦ – حدثنی یعقوب بن عبید $(^{(r)})$ ، حدثنا یزید بن هارون $(^{(r)})$ ، أخبرنا جریر بن حازم $(^{(r)})$ ، عن یعلی بن حکیم $(^{(r)})$ ، عن یعلی بن حکیم

(۲٤) تقدم في (١٥).

(٢٨) الصحابي الجليل ، تقدم في (٢١) .

(٢٩) في الأصل (حنطلة) وهو تصحيف .

(••) أخرجه وكيع في (الزهد) ٧٨٢٥٣، من طريق المصنف، ولفظه: أنَّ رجلاً صعد إلى أبي المدرداء - وهو في غرفة له - وهو يلتقط حباً منثوراً . فقال أبو الدرداء : إنَّ من فقه الرجل رفقه في معيشته . وهناد في (الزهد) رقم ١٢٨٥ ، من طريق المصنف . والبيهقي في (شعب الإيمان) ٣٩٥/٢ . والهيثمي في (المجمع) ٧٤/٤ ، مرفوعاً ، بلفظ : « من فقه الرجل رفقه في معيشته » ، وقال : رواه أحمد .

(۳۰) ابن أبی موسی النهرتیری ، سکن بغداد وحدّث بها عن علی بن عاصم ، وأبی عاصم النبیل ،
 وعنه ابن أبی الدنیا ، ومحمد بن مخلد ، صدوق ، مات سنة ۲٦۱ ه. (الجرح والتعدیل : ۲۱۰/۹ ، تاریخ بغداد : ۲۸۰/۱۶) .

(۳۱) ابن زاذان ، تقدم فی (۲۸) .

(۳۲) ابن زید ، أبو النصر البصری ، ثقة لكن فى حدیثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام إذا حدّث من حفظه ، مات سنة ۷۰ هـ ، /ع . (تقریب : ۱۲۷/۱ ، تهذیب : ۲۹/۲) .

(٣٣) الثقفي مولاهم ، المكي ، نزيل البصرة ، ثقة ، مات بعد المائة ، /خ م د س ق. (تقريب : ٣٧٨/٢ ، تهذيب : ٤٠١/١١) .

^(*) أخرجه الترمذى فى (سننه) ۲۷٤/٤ ، كتاب الأطعمة ، بمعناه . وأحمد فى (مسنده) ٣٧٧/٣ ، ٢٧٤/٥ ، ١٥٦ ، بمعناه .

⁽٢٥) التيمى ، أبو محمد البصرى ، يُلقب بالطُفيل، ثقة مات سنة ١٨٧ هـ، وقد جاوز الثمانين . /ع . (تقريب : ٢٦٣/٢ ، تهذيب : ٢٢٧/١٠) .

 ⁽۲٦) ابن المعتمر بن عبد الله السلمى ، أبو عثاب – بمثلثة ثقيلة ثم موحدة – الكوفى ، ثقة ثبت ،
 وكان لا يُدلَس ، مات سنة ١٣٢ هـ ،/ع . (تقريب : ٢٧٦/٢ – ٢٧٧ ، تهذيب : ٣١٢/١٠ – ٣١٥) .

⁽۲۷) سالم بن أبى الجعد ، رافع الغطفانى ، الأشجعى مولاهم ، الكوفى ، ثقة ، وكان يُرسل كثيراً ، مات سنة ۹۷ هـ، وقيل بعد ذلك بقليل ، ولم يثبت أنه جاوز المائة ، /ع . (تقريب : ۲۷۹/۱ ، تهذيب : ٤٣٢/٣ ـ ٤٣٣) .

أكلنا مع ابن عمر (^{٣٥)} تمراً ، فجعلنا نلقى النوى ، فقال : لا تلقوا نواتاً . فجمع ملء كفه ، فقال : ياغلام انطلق فاشتر لنا بهذا زجراً . قال أبوبكر : يقول لوبيا .

۱٦٧ - حدثنا هارون بن معروف (٣٦)، حدثنا ضمرة بن ربيعة (٣٧)، عن خُلَيد بن دَعْلَج (٣٨)، عن الحسن (٢٩)، قال :

إِنَّ المؤمن أَخَذَ عَنِ اللهِ أَدِباً حَسَناً ؛ إذا وسَّع عليه وسَّع ، فإذا أقتر عليه وسَّع ، فإذا أقتر عليه وسَّع .

الله المعنى ألى $(^{13})$ ، عن الأصمعى $(^{13})$ ، عن أبيه $(^{13})$ ، قال : كان المقال $(^{13})$: حُسْنُ النقد يطرح نصف النفقة ، والإصلاح أحد الكاسبين .

۱٦٩ – أخبرنى العباس بن هشام ، عن أبيه ، عن الوليد بن وهب الحادى $(^{23})$ ، قال الحجاج $(^{(^{23})})$ لرجل من العرب : أى عشيرتك أفضل ؟ .

قال : أتقاهم لله – عزَّ وجل – بالرغبة في الآخرة ، والزهد في الدنيا .

⁽٣٥) عبد الله بن عمر بن الخطاب ، تقدم في (١٢) .

⁽٣٦) المروزي ، تقدم في (٨١) .

⁽٣٧) الفلسطيني ، أبو عبد الله ، صدوق يهم قليلاً ، مات سنة ٢٠٢ ه ، /بخ ع . (تقريب : ٢٧٤/ ، تهذيب : ٤٦٠/٤) .

⁽۳۸) السّدوسي البصرى ، نزل الموصل ثم بيت المقدس ، مجمع على تضعيفه ، مات سنة ١٦٦ ه. (تقريب : ٢٧٧/١ ، تهذيب : ١٩٥٨ - ١٥٥) .

⁽۳۹) البصرى ، تقدم في (۱۰) .

 ⁽٠) أخرجه الإمام أحمد في (كتاب الزهد) ٢٣٠/٢ ، من طريق آخر ، بلفظ : (... وإذا أمسك عليه أمسك) . وأبو نعيم في (الحلية) ٩/٣ ، بلفظ الإمام أحمد السابق .

⁽٤٠) والد المصنف ، محمد بن عبيد ، تقدم في (٣٥) .

⁽٤١) عبد الملك بن قريب ، تقدم في (٦٩) .

⁽٤٢) قريب بن عبد الملك ، تقدم في (١٢٠) .

⁽٤٣) ساقطة من الأصل.

⁽٤٤) لم أقف له على ترجمة .

⁽٤٥) ابن يوسف بن أبى عقيل الثقفى ، الأمير المشهور الظالم ، وقع ذكره وكلامه فى الصحيحين وغيرهما ، وليس بأهل أن يروى عنه ، ولتى إمرة العراق عشرين سنة ، ومات سنة ٩٥ هـ. (تقريب : ١/٤٥١ ، تهذيب : ٢١٠/٢ ~ ٢١٣) .

قال : فأيهم أسود ؟ .

قال : أوزنهم حلماً حين يُستجهل ، وأغناهم حين يسأل .

قال : فأيهم أدهى (٤٦) ؟

قال : مَنْ كتم سره مخافة أن يُشار إليه يوماً .

قال: فأيهم أكيس (٤٧)؟ .

قال : مَنْ يُصلح ماله ، ويقتصد في معيشته .

قال : فأيهم أرفق ؟ .

قال : مَنْ يُعطى بِشرَ وجهه أصدقاءه ، ويتعاهد حقوق إخوانه ؛ فى إجابة دعوتهم ، وإعادة مرضاهم ، والتسليم عليهم ، والمشى مع جنائزهم ، والنصح لهم بالغيب .

قال: فأيهم أفطن (٤٨) ؟

قال : مَن علِم ما يوافق الرجال من الحديث حين يُجالسهم .

قال: فأيهم أصلب ؟ .

قال : مَن اشتدت عارضته (^{٤٩)} فى اليقين ، وحزم فى التوكل ، ومنع جاره من الضيم ^(٥٠) .

⁽٤٦) الدفحاء: النكر ، وجَوْدَة الرأى والأدب ، ورجل داهٍ ، ودهٍ ، وداهية ، والجمع دهاة ، ودهون ، والدّهي : العاقل . انظر : (ترتيب المحيط : ٢٢٧/٢) .

⁽٤٧) الكيّس: خلاف الحمق، والطّيّب، والجود، والعقل، والغلبة بالكياسة، وقد كاسه يكيسه. انظر: (المصدر السابق: ١٠٥/٤).

⁽٤٨) الفِطنة – بالكسر –: الحَدِقة ، فطن به وإليه فطناً ، وهو فاطن . انظر : (المصدر السابق : ٣/٥٠٥) .

⁽٤٩) العارض: صفحتا الخدّ، وجانبا الوجه. انظر: (المصدر السابق: ١٩٣/٣ – ١٩٤). وهى هنا كناية عن بلوغ أعلى درجات اليقين. وبمرور وقت طويل على الوصول إلى هذه الدرجة. وهى كقولنا: رجل شاب فى الإسلام، أى له مدة طويلة فيه. والله أعلم.

⁽٥٠) الضيم : الظلم ، وجمعه : ضيوم . وضامه حقّه يضيمه واستضامه : انتقصه . انظر : (المصدِّر السابق : ٤٩/٣) .

۱۷۰ – حدثنا عصمت بن الفضل (۱۵)، حدثنا محمد بن یحیی بن $(70)^{(10)}$ ، عن یونس بن $[1, 1]^{(10)}$ إسحاق $(10)^{(10)}$ ، عن یونس بن $[1, 1]^{(10)}$ إسحاق $(10)^{(10)}$ ، عن العیزار بن حریث $(10)^{(10)}$ قال :

إنى وجدت الرفق أحد الكاسبين ، مَنْ لا يُدارى عيشته يُضنك إنَّ من جدك موضع حقك (أيأمر لتقوى وأنت المعلمين)(٥٦). يقال : أنت الدنيا .

۱۷۱ – حدثنا الولید بن شجاع ($^{(\circ)}$)، حدثنا المبارك بن سعید $^{(\circ)}$ ، عن سفیان $^{(\circ)}$ ، عن أبی الزبیر $^{(\circ)}$ ، عن جابر $^{(\circ)}$ ، قال :

جاء ناس من أصحابه ، فاستأذنوا عليه ، فأتاهم بخبز وخل فقال لهم : كلوا فإنى سمعت رسول الله عَلِيْتُ يقول :

« نِعْمَ الإدامُ الخل » * .

⁽۵۱) النميرى ، أبو الفضل النيسابورى ، نزيل بغداد ، ثقة ، مات سنة ،۲٥ ه ،/س ق . (تقريب : ۲۱/۲ ، تهذيب : ۱۹۷/۷) .

⁽٥٢) لم أقف له على ترجمة .

⁽٥٣) ساقطة من الأصل.

⁽٤٥) السبيعي ، تقدم في (٦٧) .

⁽٥٥) العبدى الكوفى ، ثقة ، مات بعد سنة ١١٠ ه ، /م د ت س . (تقريب : ٩٦/٢ ، تهذيب : ٢٠٣/٨ - ٢٠٣/٨) .

⁽٥٦) كذا في الأصل.

⁽٥٧) السكوني ، تقدم في (٢٧) .

⁽۵۸) الثوری الأعمى ، أبو عبد الرحمن الكوفى ، نزيل بغداد ، صدوق ، مات سنة ۱۸۰ هـ ./د ت س . (تقريب : ۲۲۷/۲ ، تهذيب : ۲۸/۱۰) .

⁽۹۹) الثورى ، تقدم فى (۱۵) .

⁽٦٠) محمد بن مسلم بن تَذَرُس – بفتح المثناة وسكون المهملة وضم الراء – الأسدى مولاهم ، أبو الزبير المكى ، صدوق إلا أنه يدلّس ، مات سنة ١٢٦ هـ ،/ع . (تقريب : ٣٣٦/١ ، تهذيب : ٢٥٢/٤ – ٢٥٣) .

⁽٦١) ابن عبد الله ، الصحابي المشهور ، تقدم في (١٦١) .

^(*) أخرجه أبو داود فى (سننه) ٣٦٠/٣ ، كتاب الأطعمة ، مثله . وأخرجه الترمذى فى (سننه). ٢٧٨/٤ ، كتاب الأطعمة ، من طريق المصنف . مثله . وابن ماجه فى (سننه)٢/٢ ، كتاب الأطعمة ، مثله ، والدارمى فى (سننه) كتاب الأطعمة رقم ١٨ .

۱۷۲ - حدثنا أبي (^{۲۲)}، حدثنا هشيم ^(۲۳)، حدثنا أبوبشر ^(۲٤)، عن طلحة ابن نافع ^(۲۵)، عن جابر بن عبدالله ^(۲۱)، قال : قال رسول الله عليه :

« نِعْمَ الإدامُ [الخل] (٢٧) »*.

۱۷۳ – حدثنا محمد بن الحسين ($^{(7A)}$)، أخبرنا ابن إدريس $^{(79)}$ ، عن أبيه $^{(V)}$ ، عن وهب بن منبه $^{(V)}$ ، قال :

التعدد نصف الكسب ، والتودّد نصف العقل ، وحسن طلب الحاجة نصف العلم .

(٦٢) والد المصنف ، محمد بن عبيد ، تقدم في (٣٥) .

(٦٣) ابن بشير ، تقدم في (١١٩) .

(٦٤) أبو بشر ، صاحب أبى وائل ، مجهول ، مات بعد المائة ، /ت . وقال الذهبى : أبو بشر عن أبى وائل ، وعنه هلال الوزان ، قال البخارى : لا أعرف اسمه . (تقريب : ٣٩٥/٢ ، تهذيب : ٢١/١٢ ، تذهيب تهذيب الكمال : ٢٠٠/٤ ب) .

(٦٥) الواسطى ، أبو سفيان الإسكاف ، نزل مكة ، صدوق ، مات بعد المائة ، /ع . (تقريب : ١٠/١ - ٢٧) .

(٢٦) الصحابي المشهور ، تقدم في (١٦١) .

(٦٧) ساقطة من الأصل.

(٠) انطر تخريجه في النص السابق .

(٦٨) البرجُلاني ، صاحب كتب الزهد ، روى عن الهيثم بن عبيد ، ومالك بن ضغيم ، والحسن بن على الجعفى ، وروى عنه محمد بن يحيى الواسطى ، وإبراهيم بن الجنيد ، وأبو بكر بن أبى الدنيا . قال أبو حاتم : سأل رجل أحمد بن حنبل عن شيء من حديث الزهد ؟ فقال : عليك بمحمد بن الحسين البرجلاني . قال اللهبي : ما رأيت فيه توثيقاً ولا تجريحاً ، ولكن سئل عنه إبراهيم الحربي فقال : ما علمت إلا خيراً . وانتقد ابن حجر العسقلاني على إيراده ترجمة البرجلاني في الميزان . وقال : وما لذكر هذا الرجل الفاضل الحافظ – يعني في الضعفاء – وقد ذكره ابن حبان في (الثقات) وقال : روى عن أبي عاصم ، وأبي نعيم ، حدثنا عنه أبو حاتم الموصلي وكان صاحب حكايات ورقائق . توفي سنة ٢٣٨ ه. (الجرح والتعديل : حدثنا عنه أبو حاتم الموصلي وكان صاحب حكايات ورقائق . توفي سنة ٢٣٨ ه. (الجرح والتعديل :

(٦٩) عبد المنعم بن إدريس اليمانى، مشهور قصّاص ، ليس يعتمد عليه ، تركه غير واحد ، وأفصح ابن حنبل فقال : كان يكذب على وهب بن منّبه . وقال البخارى : ذاهب الحديث . وقال ابن حبان : يَضَع الحديث على أبيه وعلى غيره . وقال الحاكم : ذاهب الحديث . وقال النسائى : ليس بثقة . وقال الساجى : كان يشترى كتب السيرة فيرويها ، ما سمعها من أبيه ولا بعضها . مات سنة ٢٢٨ ه، ببغداد . (الجرح والتعديل : ٢٧/٦ ، الميزان : ٦٦٨/٢ ، اللسان : ٧٣/٤ – ٧٤) .

(٧٠) [دریس بن سنان، أبو إلیاس الصنعانی، ابن بنت وهب بن منّبه، ضعیف، مات بعد المائة.
 أفق. (تقریب: ٥٠/١) عبذیب: ١٩٤/١ – ١٩٤/١).

۱۷٤ – حدثنا داود بن سلیمان $(^{VY})$ – مولی بنی هاشم – حدثنا یوسف ابن الغرق $(^{VY})$ ، عن شیخ له ، قال : قال الحسن $(^{VS})$:

حُسنُ السؤال نصف العلم ، والرفق نصف العيش ، وما على امرىء في اقتصاد !"

۱۷۵ - حدثني أبي (۲٬۰)، عن الأصمعي (۲٬۱)، عن شيخ من قريش ، قال : كان عروة بن الزبير (۲۲)، يقول :

إنى لأشترى العُقدة (٧٨) من فضل ما بين الثوب والثوب .

۱۷۲ – حدثنا مهدی بن حفص $(^{\vee 0})$ ، حدثنا عبدالله بن المبارك $(^{\wedge 1})$ ، عن لميعة $(^{\wedge 1})$ ، عن يزيد بن أبي حبيب $(^{\wedge 1})$ ، قال :

(۷۱) تقدم فی (۲۷).

(۷۲) ابن حفص العسكرى ، أبو سهل الدقاق ، مولى بنى هاشم ، لقبه بنان ، صدوق ، مات بعد المائتين ٠/س ق . (تقريب : ٢٣٢/١ ، تهذيب : ١٨٦/٣) .

(٧٣) الباهلى ، قاضى عسكر مكرم ، روى عن مرزوق أبى بكر ، وأبى الرجال ، والصلب ابن طريف ، روى عنه سلمة بن بشير ، وأحمد بن أبى سريح ، قال ابن أبى حاتم : وسألت أبى عنه ، فقال : ليس بالقوى . وسمعت أبى يقول : قال أحمد بن حنبل : رأيته ولم أكتب عنه شيئاً . (الجرح والتعديل : ليس بالقوى . ٢٢٧ – ٢٢٨) .

(۷٤) البصرى ، تقدم في (۱۰) .

(*) أورده الزبيدى في (الإتحاف) ١٦٤/٨، مرفوعاً، بزيادة. وكذلك المتقى الهندى في (الكنز) رقم ٢٩٢٦، مرفوعاً.

(٧٥) والد المصنف ، محمد بن عبيد ، تقدم في (٣٥) .

(٧٦) عبد الملك بن قريب، تقدم في (٦٩) .

(٧٧) ابن العوّام ، تقدم في (٤) .

(٧٨) العُقدة – بالضم – الضيعة . والعقار الذى اعتقده صاحبه ملكاً . والمكان الكثير الشجر والنخل والكلاً الكافى للإبل . وما فيه بلاغ الرجل وكفايته . وكل أرض مخصبة . انظر : (ترتيب القاموس المحيط : ٣/٠٧٠) .

(۷۹) للبغدادی ، أبو أحمد ، مقبول ووثقه مسلمة بن قاسم وابن حبان ، مات سنة ۲۲۳ ه ./د . (تقریب : ۲۷۹/۲ ، تهذیب : ۳۲۰/۱۰) .

(۸۰) تقدم فی (۳۸).

(۸۱) ابن عقبة المصرى ، والد عبد الله ، يكنى أبا عكرمة ، مستور ، مات سنة ١٠٠ ه ،/ق . (تقريب : ١٣٨/٢ ، تهذيب : ٨٥٨/٨ – ٤٥٩) .

(۸۲) أبو رجاء المصرى ، واسم أبيه سويد ، واختلف فى ولائه ، ثقة فقيه ، وكان يرسل ، مات سنة ١٢٨ هـ، وقد قارب الثانين ٠/ع . (تقريب : ٣٦٣/٣ ، تهذيب : ٣١٩/١١) .

مَنْ يستحيى(٨٣) مِنَ الحلال خفّت مؤنته ، وقلّ كبرياؤه .

۱۷۷ – حدثنا أبويعقوب الباهلى ($^{(1)}$)، حدثنا عبدالرزاق ($^{(0)}$)، أخبرنا عمر ابن حوشب الصنعانی ($^{(1)}$)، قال : سمعت عطاء بن أبی رباح ($^{(1)}$)، يقول :

أمر رسول الله - عَلَيْكُم - الأغنياء أن يتخذوا الضأن ، وأمر الفقراء أن يتخذوا الدجاج* .

۱۷۸ – حدثنی القاسم بن هاشم (۸۸)، حدثنا داود بن المحبر (۹۹)، حدثنا عنبسة بن عبدالرحمٰن القرشی (۹۱)، حدثنی الصفدی بن عبدالله (۹۱)، عن قتادة (۹۲)، عن أنس (۹۳)، قال : قال رسول الله عنائله :

« الشاةُ بركةٌ » ** .

⁽٨٣) كذا فى الأصل . وربما تكون (يستغنى) وبها يكون المعنى : مَنْ يستغنى عن طريق الحلال قلت مصاريفه ونفقاته ، وقل كذلك كبريائه على الخلق، لما يعلم ويعلموا عن سُبُل تحصله على هذه الأموال ، والتى هى من دوافع التكبر والغرور .

⁽٨٤) لم أقف له على ترجمة .

⁽٨٥) ابن همام الصنعاني ، تقدم في (١٧٧).

⁽٨٦) عمر بن حوشب الصنعانى ، مجهول ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن القطان : لا يُعرف حاله . مات بعد المائتين ،/مد . (تقريب : ٥٤/٢ ، تهذيب : ٤٣٧/٧ – ٤٣٨) .

⁽۸۷) تقدم فی (۸۸).

^(*) أخرجه الإمام ابن ماجه في (سننه) ٧٧٣/٢ ، كتاب التجارات ، مثله .

⁽۸۸) ابن سعيد السمسار ، تقدم في (٥٠) .

⁽۸۹) تقدم فی (۲۶).

⁽۹۰) الأموى ، متروك الحديث ، رماه أبو حاتم بالوضع ، وقال البخارى : تركوه ، مات قبل المئاتين ./ت ق . (تقريب : ۸۸/۲ ، تهذيب : ۱۲۰/۸ - ۱۲۱ ، التاريخ الكبير : ۳۹/۷ ، المجروحين : ۲۷۸/۲ – ۱۸۰ ، الميزان : ۳۰۱/۳) .

⁽۹۱) روى عن قتادة حديث منكر . وقال العُقيل : لا يعرف إلا به ، ورواه عنه عنبسة – السابق – قاله الذهبى . وقال ابن حجر : والذى يظهر لى أنه الذى ذكره ابن أبى حاتم ووثقه ابن معين ، فهو من هذه الطبقة ، والآفة فى الحديث الذى أورده العقيلي (الشاة بركة) من الراوى عنه (عنبسة) لا منه ، والله أعلم . (الميزان : ٣١٦/٢ ، اللسان : ٣١٩١٣) .

⁽۹۲) ابن دعامة السدوسي ، تقدم في (٦) .

⁽٩٣) ابن مالك ، الصحابي المشهور ، تقدم في (٥٠) .

^(**) أخرجه الإمام البخارى في (الأدب المفرد) ٢٤٩، باب الغنم بركة، مطولاً . وابن ماجه في (سننه) ٧٧٣/٢ ، كتاب التجارات ، بلفظ : (الغنم بركة) .

۱۷۹ – حدثنا على بن الجعد البخار المجاه أخبرنا قيس بن الربيع ($^{(9)}$) عن المجاعيل بن سلمان $^{(91)}$ عن أبى عمر البزار $^{(91)}$ عن محمد بن الحنفية $^{(91)}$ عن على $^{(91)}$ – رضى الله عنه – عن النبى ، عَمِّلُكُ قال :

« الشاةُ بركةٌ ، والشاتان بركتان ، والثلاثُ شياه ثلاثُ بركات »* .

۱۸۰ - حدثنا عصمت بن الفضل (۱۰۰۰)، حدثنا الحرمي بن عمارة (۱۰۰۱)، حدثنا زَرْبيّ (۱۰۲)، حدثنا محمد بن سيرين ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله

« الشاةُ مِنْ دوابِ الجنة »**

(٩٤) تقدم في (٥).

⁽٩٥) الأسدى ، أبو محمد الكوفى ، صدوق تغير لما كبر ، أَدْخَل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدّث به ، مات سنة بضع وستين ومائة ٠/د ت ق . (تقريب : ١٢٨/٢ ، تهذيب : ٣٩١/٨ – ٣٩٥) .

⁽۹۶) ابن أبى المغيرة الأزرق التميمى ، الكوفى ، ضعيف ، مات قبل المائتين ،/بخ ق . (تقريب : ۷۰/۱ ، تهذيب : ۳۰۳/۱) .

⁽٩٧) دينار بن عمر الأسدى ، الكوفى الأصل ، صالح الحديث ، رُمّى بالرفض ، مات بعد المائة . /بخ ق . (تقريب : ٢٣٧/١ ، تهذيب : ٢١٦/٣ - ٢١٧) .

⁽۹۸) محمد بن على بن أبى طالب الهاشمى ، أبو القاسم ، ابن الحنفية ، المدنى ثقة عالم ، مات بعد سنة مراع . (تقريب : ۱۹۲/۲ ، تهذيب : ۳۵٤/۹) .

⁽٩٩) ابن أبي طالب ، مشهور ، تقدم في (١٠٦) .

^(*) أخرجه الإمام البخارى فى (الأدب المفرد) ٢٤٩ ، باب إن الغنم بركة ، مثله . وابن ماجه فى (سننه) ٧٧٣/٢ ، كتاب التجارات ، بلفظ : (والغنم بركة) .

⁽۱۰۰) تقدم فی (۱۷۰).

⁽۱۰۱) ابن أبى حفصة ، نابت : بنون وموحدة ثم مثناة ، العتكى البصرى ، أبو روح ، صدوق يهم ، مات سنة ۲۰۱۱ هـ ، ۲۳۲/ – ۲۳۳) .

⁽۱۰۲) رُوْبِي : بفتح أوله وسكون الراء بعدها موحدة ، ثم تحتانية مشددة ، ابن عبد الله الأزدى مولاهم ، أبو يحيى البصرى ، إمام مسجد هشام بن حسّان ، ضعيف ، مات بعد المائة ./ت ق . (تقريب : ٢٦٠/١) .

 ⁽ه) أخرجه الإمام ابن ماجه في (سننه) ۲/۷۷٪ ، كتاب التجارات ، من طريق المصنف ، مثله .
 ومالك في (الموطأ) ۲/۹۳۳٪ ، كتاب صفة النبي ، بمعناه . وأحمد في (مسنده) ٤٣٦/٢ ، بمعناه .

ا ۱۸۱ - حدثنا يوسف بن يعقوب (۱۰۳) - القاضى الصفار سنة ثلاث وعشرين ومائتين - ، حدثنا عبدالرحمن بن أبي عائشة (۱۰۰)، حدثنا صبيح (۱۰۰ من شيخ لنا قديم - قال : قَدِمَ علينا عبدالله بن عمر (۱۰۰ ، فقال : سمعت رسول الله عبدالله يقول :

« عليكم بالغنم ، فإنها من دواب الجنة ، فصلوا في مراحها(١٠٧) وامسحوا رغامها »(١٠٨).

⁽۱۰۳) أبو يعقوب الكوفى ، مولى قريش ، ثقة مات سنة ۲۳۱ هـ /خ م . (تقريب : ٤٣٢/١١ ، تهذيب : ٣٨٤/٢) .

⁽۱۰٤) مديني ، وهو أخو عبد الله بن أبي عائشة ، الذي روى عنه أبو عامر العقدى ، روى عن سالم بن عبد الله ، روى عن سالم بن عبد الله ، وي عنه أبي عنه فقال : ليس هذا بعبد الرحمن الذي يحدث عن ابن عباس وأبي هريرة ، فهذا سوى ذلك ، إنما يحدث عن التابعين . (الجرح والتعديل : ۲۷۲/٥ – ۲۷۲) .

⁽۱۰۵) صُبَیْع – مصغراً – مولی أم سلمة ، ویقال : مولی زید بن أسلم ، مقبول ، مات بعد المائة . وذكره ابن حبان فی الثقات ٠/د ت ق . (تقریب : ٣٦٤/١ ، تهذیب : ٤٠٩/٤) .

⁽١٠٦) ابن الخطاب ، تقدم في (١٢) .

⁽١٠٧) المراح : مكان تجتمع فيه الغنم .

⁽۱۰۸) الرغام: جاء في حاشية الكتاب: الرغام: رواه بعضهم بالغين المعجمة، والصواب بالمهملة. وهو: المنظمة وهو : المُخاط. ويجوز أن يكون مسح التراب عنها، رعاية لها وإصلاحاً لشأنها . وجاء في (القاموس المحيط): الرّغام: تراب ليّن، أو رمل مختلط بتراب. وشاة رغماء: على طرف أنفها بياض، أو لون يخالف سائر بدنها . انظر: (ترتيب المحيط: ٢ / ٣٦٢).

^(*) أخرجه الإمام البخارى فى (الأدب المفرد) ٢٤٩ ، باب : إنَّ الغنم بركة ، نحوه . وابن ماجه فى (سننه) ٧٧٣/٢ ، بمعناه . ومالك فى (الموطأ) ٩٣٣/٢ -- ٩٣٤ ، نحوه . وأحمد فى (مسنده) ٤٣٦/٢ ، بمعناه .

۱۸۲ – حدثنا الحسین بن علی العجلی (۱۰۹)، حدثنا عبید [الله $]^{(۱۱)}$ ابن موسی (111)، حدثنا مرزوق أبوحسان (111)، عن مطر الوراق (111)، قال :

مَنْ كان في بيته شاة لبن ، تباعدَ الفقرُ منه أربعين فرسخاً (١١٤).

-1 المحدث المياني أبي $(^{110})$, وعلى بن الجعد $(^{117})$, وداود بن عمرو $(^{110})$, قالوا : حدثنا أبو بكر بن عياش $(^{110})$, عن الأعمش $(^{110})$, عن أبي عمرو $(^{110})$ [الشيباني $(^{110})$, قال :

أبصر عبدالله(١٢٣) مع رجل دراهم ، قال :

⁽۱۰۹) تقدم فی (۲۳).

⁽١١٠) ساقطة من الأصل.

⁽۱۱۱) ابن أبي المختار ، تقدم في (۷۸) .

⁽۱۱۲) مرزوق بن عبد الرحمن ، أبو حسان المؤذن ، البصرى ، روى عن : محمد بن سيرين وقتادة ومطر الوراق ، روى عنه : أبو أسامة وموسى بن إسماعيل أبو سلمة ، وغيرهم ، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : محله الصدق ، وقد فرّق البخارى بينه وبين مرزوق الذى روى عن ابن سيرين ، وسمعت أبي يقول : إنهما واحد . (الجرح والتعديل : ٢٦٤/٨) .

⁽۱۱۳) ابن طهمان الوّراق ، أبو رَجاء السّلمي مولاهم ، الخراساني ، سكن البصرة ، صدوق كثير الخطأ ، وحديثه عن عطاء ضعيف ، مات سنة ١٢٥ هـ، وقيل بعدها ،/ خت م ٤ . (تقريب : ٢٥٢/٢ ، تهذيب : ١٦٧/١٠) .

⁽١١٤) الفرسخ: مسافة للطريق، ويساوى: ثلاثة أميال هاشمية، أو اثنا عشر ألف ذراع، أو عشرة آلاف. انظر: (ترتيب المحيط: ٤٦٩/٣).

⁽١١٥) والد ألمصنف ، تقدم في (٣٥) .

⁽۱۱۹) تقدم في (۵).

⁽۱۱۷) الضبى ، أبو سليمان البغدادى ، ثقة ، مات سنة ۲۲۸ هـ، وهو من كبار شيوخ الإمام مسلم. /م ت . (تقريب : ۲۳۳/۱ ، تهذيب : ۱۹۰/۳) .

⁽۱۱۸) الأسدى ، تقدم في (۳۰) .

⁽۱۱۹) سليمان بن مهران ، تقدم في (۲۶) .

⁽١٢٠) فى الأصل (عباد) وهو تصحيف ، وهو : عَرِيب – بفتح أوله وكسر الراء بعدها تحتانية ثم موحدة – ابن حميد ، أبو عمّار الدهنى ، كوفى ثقة ، مات بعد المائة ،/س ق . (تقريب : ٢٠/١ ، تهذيب : ١٩١/٧) .

⁽۱۲۱) سعد بن إياس ، الكوفى ، ثقة مخضرم ، مات سنة ٩٥ هـ، وقيل بعدها بعام ، وهو ابن ١٢٠ سنة ٠/ع . (تقريب : ٢٨٦/١ ، تهذيب : ٤٦٨/٣) .

⁽١٢٢) في الأصل (النسائي) وهو تصحيف .

⁽۱۲۳) ابن عباس، تقدم،

ما هذه الدراهم ؟

قال : ثلاثون درهماً ، أشترى فرقاً (۲۲٤) من سمن لرمضان .

فقال عبد الله : ادفعها إلى أهلُك ، ومرها أن تشتري كلّ يوم لحماً بدرهم ، فهو حير لك .

۱۸٤ - حدثنى القاسم بن هاشم (۱۲۰)، حدثنا يحيى بن صالح الوحاظى (۱۲۱)، حدثنا سليمان بن عطاء (۱۲۷)، [عن] (۱۲۸) مسلمة [بن] عبدالله الجهنى (۱۳۰)، عن أبي مشجعة (۱۳۱)، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله عليه :

« سيّد إدام أهل الدّنيا وأهل الجنّة اللّحم » * .

م ۱۸٥ - حدثنى الحسين بن عمرو القرشى (١٣٢)، حدثنا أبو أسامة (١٣٣)، حدثنا عقبة بن حُمَيد (١٣٤)، قال : قال على بن أبى طالب - رضى الله عنه. - : أكل اللّحم يُطَيِّبُ النفسَ ويُحَسِّنُ الوجه .

(١٢٤) الفرق : مكيال بالمدينة ، يسع ثلاثة آصع ، أو ستة عشر رطلاً ، أو أربعة أرباع . انظر : (ترتيب المحيط : ٤٧٩/٣) .

(١٢٥) ابن سعيد السمسار ، تقدم في (٥٠).

(۱۲۲) الحمصی ، صدوق ، من أهل الرأی ، مات سنة ۲۲۲ هـ، وقد جاوز التسعین ٠/خ م د ت ق . (تقریب : ۳٤٩/۲ ، تهذیب : ۲۲۹/۱۱) .

(۱۲۷) ابن قیس القرشی ، أبو عمرو الجزری ، منكر الحدیث ، مات قبل المائتین ،/ق . (تقریب : ۲۱۱/۱) .

(١٢٨) في الأصل (بن) وهو تصحيف .

(١٢٩) في الأصل (عن) وهو تصحيف.

(۱۳۰) مسلمة بن عبد الله بن ربعی الجهنی الحمیری ، الدمشقی ، مقبول ، مات قبل المائتین ./د س ق . (تقریب : ۲۲۸/۲ ، تهذیب : ۱۲۳/۱ – ۱۲۵) .

(۱۳۱) ابن ربعی ، الجهنی ، مقبول ، مات قبل المائة ، /ق . (تقریب : ٤٧٣/٢ ، تهذیب : ٢٣٧/١٢) .

(*) أخرجه الإمام ابن ماجه في (سننه) ١٠٩٩/٢ ، كتاب الأطعمة ، من طريق المصنف ، بلفظ : « سيد طعام أهل الجنة ... ».

(۱۳۲) لم أقف له على ترجمة .

(١٣٣) حماد بن سلمة القرشي ، تقلم في (١١) .

(١٣٤) لم أقف له على ترجمة .

۱۸٦ - وبه حدثنا إبراهيم بن هراسة (۱۳۳۰)، أخبرنا عبيدالله بن عبدالرحمن (۱۳۸۱)، عن على بن زيد (۱۳۲۱)، عن سعيد بن المسيب (۱۳۸۱)، قال : إنَّ القلب ليفرح باللَّحم .

- 1۸۷ - حدثنا أبوبكر التميمي <math>(189)، حدثنا يحيى بن حسان (189)، حدثنا يحيى بن حمزة (181)، أخبرني برد (181)، عن نافع (181)، عن ابن عمر (181)، أنه كان إذا صام أو سافر كان أكثر طعامه اللّحم .

۱۸۸ – حدثنا مجاهد بن موسی (۱٤۰۰)، حدثنا معن (۱٤۱۰)، حدثنا عیسی بن المطلب (۱٤۲۰)، قال سمعت الزهری (۱٤۸۰) یقول :

(۱۳۵) تقا فی (۱۰٦).

(۱۳۶) الأشجعي ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، ثقة مأمون ، أثبت الناس كتاباً في الثوري ، مات سنة ١٨٢ هـ ٠٠ خ م ت س ق . (تقريب : ١٨٢ ه ، ١٤٧٧ – ٣٥) .

(۱۳۷) أبن عبد الله بن أبى مليكة : زهير بن عبد الله بن جدعان ، التيمى البصرى ، أصله حجازى ، وهو المعروف بعلى بن زيد بن جدعان، يُنسب أبوه إلى جدّ جدّه ، ضعيف ، مات سنة ١٣١ هـ، وقيل قبلها ./بخ م ٤ . (تقريب : ٣٧/٣ ، تهذيب : ٣٢٢/٧ - ٣٢٤) .

(۱۳۸) تقدم فی (۵۵).

(۱۳۹) محمد بن سهل بن عسكر ، التميمي مولاهم ، أبو بكر البخارى ، نزيل بغداد ، ثقة ، مات سنة ۲۰۱ هـ ۱/م تُ س . (تقريب : ۲۷۰/۲ ، تهذيب : ۲۰۷/۹) .

(۱٤٠) التَنْيسي ، من أهل البصرة ، ثقة ، مات سنة ٢٠٨ ه، وله ٦٤ سنة ٠/خ م دت س. (تقريب : ٣٤٥/٢ ، تهذيب : ١٩٧/١١) .

(۱٤۱) ابن واقد الحضرمي ، أبو عبد الرحمن الدمشقي ، القاضي ، ثقة ، رُميَ بالفَدَر ، مات سنة ١٨٣ ه، على الصحيح ، وله ٨٠ سنة ٠/ع . (تقريب : ٣٤٦/٢ ، تهذيب : ٢٠٠/١١) .

(۱٤۲) ابن سنان ، أبو العلاء الدمشقى ، نزيل البصرة ، مولى قريش ، صدوق ، رُمَى بالقدر ، مات بعد المائة ،/بخ ٤ . (تقريب : ١٩٥٠، تهذيب : ٢٨/١ – ٤٢٩) .

(۱۶۳) أبو عبد الله المدنى ، مولى ابن عمر ، ثقة ثبت ، فقيه مشهور ، مات سنة ۱۱۷ هـ، أو بعد ذلك ٠/ع . (تقريب : ۲۹۲/۲ ، تهذيب : ۲۹۲/۱۰ – ٤١٥) .

(١٤٤) عبد الله بن عمر بن الخطاب ، تقدم في (١٢).

(۱٤٥) الخوارزمى ، وهو الختلى ، أبو على ، نزيل بغداد ، ثقة ، مات سنة ٢٤٤ هـ، وله ٨٦ سنة /م ع . (تقريب : ٤٤/١٠ – ٤٥ ، تهذيب : ٢٢٩/٢) .

(١٤٦) ابن عيسى الأشجعي ، تقدم في (٣) .

(۱٤۷) أبو هارون ، ضعفه الدارقطني ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، فقال : روى المقاطيع ، روى عنه ابن أبي فديك . (الجرح والتعديل : ۲۸۹/٦ ، الميزان : ۳۲۳/۳ ، اللسان : ٤٠٦/٤) .

(١٤٨) محمد بن مسلم بن شهاب ، تقدم في (١٨) .

اللّحم يزيد قوة سبعيبي .

۱۸۹ - حدثنا المثنى بن معاذ العنبرى (۱۲۹)، حدثنا بشر (۱۰۰) بن [المفضل] (۱۰۳)، عن عقبة (۱۰۲)، قال : دخلت على الحسن (۱۰۳) وهو يأكل خبزاً ولحماً . قال : هلم إلى طعام الأحرار * .

۱۹۰ – حدثنا عون بن إبراهيم أبو عمير بن النحاس ، عن ضمرة بن ربيعة (۱۹۶) ، عن حفص بن عمرو (۱۰۵) ، قال :

مَنْ أَكُلُ اللَّحْمُ أَرْبِعِينَ يُومًا قَسَى قَلْبُهُ ، وَمَنْ تَرَكُهُ أَرْبِعِينَ يُومًا سَاءَ خلقه .

۱۹۱ - حدثنى [سریج] (۱۰۰۱) بن یونس (۱۰۷) ، حدثنا محمد بن ربیعة الكلابی (۱۰۸)، عن إسماعیل بن رافع (۱۰۹)، عن القعقاع بن حكیم (۱۲۰)، قال: قالت عائشة - رضى الله عنها -:

(۱٤۹) أخو عبيد الله ، ثقة ، مات سنة ۲۲۸ ه، وله ٦١ سنة ٠/م . (تقريب : ٢٢٨/٢ ، تهذيب : ٣٧/١٠ ، تاريخ بغداد : ٢٧٢/١٣) .

(۱۵۰) ابنالمفضل بن لاحق ، الرّقاشي ، أبو إسماعيل البصرى ، ثقة ثبت عابد ، مات سنة ۱۸٦ هـ، وقيل بعدها بعام ٠/ع . (تقريب : ١٠١/١ ، تهذيب : ٤٥٨/١ – ٤٥٩) .

(١٥١) في الأصل (الفضل) وهو تصحيف .

(۱۰۲) ابن خالد العبدى ، ذكره المزى فيمن يروى عن الحسن البصرى . (تهذيب الكمال : ٢٥١/١) .

(۱۵۳) البصرى ، تقدم في (۱۰) .

(ه) أخرجه الإمام أحمد في (كتاب الزهد) ٢٣٥/٢ ، من طريق آخر ، مثله .

(۱۵٤) الفلسطيني ، تقدم في (۱٦٧) .

(۱۵۵) أبو بكر الحبطى ، المعروف بالسيارى ، بصرى ، وقدم بغداد وحدّث بها عن محمد بن عبد الله الأنصارى ، وسليمان بن كرّار ، ويونس بن عبد الله العميرى، وأبى عمر حفص بن عمر الضرير ، روى عنه محمد بن عبد الملك التاريخى ، ومحمد بن مخلد ، وغيرهم ، ثقة ، مات سنة ٦٩ هـ. (تاريخ بغداد : ٢٠٥/٨) .

(١٥٦) في الأصل (شريح) وهو تصحيف .

(۱۵۷) ابن إبراهيم البغدادي ، تقدم في(١٤).

(۱۵۸) الكوفى ، ابن تممّ وكيع ، صدوق ، مات بعد سنة ٩٠ ه ، /بخ ٤ . (تقريب : ١٦٠/٢ ، تهذيب : ١٦٢/٩ – ١٦٣) .

(١٥٩) الأنصارى المدنى ، نزيل البصرة ، أبو رافع ، ضعيف الحفظ ، مات فى حدود سنة ١٥٠ ه . / ١٩٠ ت. ق . (تقريب : ١٩٠١ ، تهذيب : ٢٩٤١ - ٢٩٦) .

(۱٦٠) الكناني ، المدنى ، ثقة ، مات بعد المائة ،/بخ م ٤ . (تقريب : ١٢٧/٢ ، تهذيب.: ٣٨٣/٨) .

لا تُديموا اللَّحم ، فإنه لا ضراوة (١٦١) كضراوة اللَّحم .

عن اسماعیل بن أسد (۱۹۲۱) ، حدثنا محمد بن مقاتل (۱۹۳۱) ، عن ابن [المنهال $]^{(178)}$ ، عن جریر بن حازم (178) ، قال :

ما دخلت على الحسن (١٦٦). قط إلّا رأيت قدره تفور لحماً .

197 أ - حدثنا الحارث (١٦٧) ، عن شيخ من قريش ، قال : كان يقال : حُسنُ التدبير مفتاح الرشد ، وباب السلامة الاقتصاد .

۱۹۳ - وكان يقال : الاقتصاد في كل [شئ] (۱۹۸ حسن ، حتى في المشي والقعود .

١٩٤ - وكان يقال:

فقير مسدد أفضل من غنى مسرف ، وما كثر مال رجل قط إلّا أحدث كبراً ، وما قلّ إلّا زال عنه ما هو فيه .

⁽۱۲۱) ضراوة : أى عادة يُنزَع إليها . وورد عن عمر – رضى الله عنه – أنه قال : إنَّ للَّحم ضراوة كضراوة الخمر . وقال الأزهرى : أراد أنَّ له عادة طَلَابة لأكله ، . كضراوة الخمر . أى أنَّ له عادة يُنزع إليها كعادة الخمر . وقال الأزهرى : أراد أنَّ له عادة طَلَابة لأكله ، . كعادة الخمر مع شاربها ، ومَنْ اعتاد الخمر وشربها أسرف فى النفقة ولم يتركها ، وكذلك من اعتاد اللَّحم لم يكد يصبر عنه ، فدخل فى دأب المسرف فى النفقة . (النهاية : ٨٦/٣) .

⁽۱۹۲) إسماعيل بن أسد بن شاهين بن أبى الحارث ، البغدادى ، أبو إسحاق ، صدوق ، مات سنة ۲۵۸ هُـ. (تقريب : ۲۷/۱ ، تهذيب : ۲۸۲/۱ – ۲۸۳) .

⁽۱۹۳۲) المروزى ، أبو الحسن الكسائى ، نزيل بغداد ثم مكة ، ثقة ، مات سنة ۲۲٦ ُه ،/خ . (تقريب : ۲۰۹/۲ ، تهذيب : ٤٦٨/٩ – ٤٦٩) .

^{. (}۱٦٤) فى الأصل (المنهل) وهو تصحيف ، وهو : حجاج بن المنهال الأنماطى ، أبو محمد السّلمى مولاهم ، البصرى ، ثقة فاضل ، مات سنة ٢١٦ هـ، وقيل ٢١٧ هـ ٠/ع . (تقريب : ١٥٤/١ ، تهذيب : ٢٠٧ – ٢٠٠٧) .

⁽١٦٥) أبو النضر البصرى ، تقدم في (١٦٦).

⁽۱۶۲) البصري ، تقدم في (۱۰) .

⁽١٦٧) ابن محمد التميمي م صاحب المسند ، سمع على بن عاصم ، ويزيد بن هارون ، وكان حافظاً عارفاً بالحديث ، عال الإسناد بالمرة ، تُكُلِم فيه بلا حجة ، قال الدارقطني : اختلف فيه ، وهو عندى صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان ممّن عمّر . وقال إبراهيم بن الحربي : ثقة ، توفي سنة حمد (اللسان : ١٥٧/ ١ – ١٥٩) .

⁽١٦٨) ساقطة من الأصل.

١٩٥ - وكان يقال:

حُسنُ التدبير مع الكفاف ، خير من الكثير مع الإسراف .

١٩٦ - وكان يقال :

ما أقبح الخضوع عند الحاجة ، وما أقبح الجفاء عند الغني .

١٩٧ - وكان يقال :

حُسنُ اليأس خير من الطلب إلى الناس.

١٩٨ - وكان يقال:

إذا كنت جازعاً على ما تفلت « من »(١٦٩) يديك ، فاجزع على ما لم يصل إليك .

۱۹۹ - حدثنا أبو المنهال المهلبي (۱۷۰۰)، حدثنا أبو غسان اليشكري (۱۷۱۱)، عن أبي عمر المديني (۱۷۲۱)، قال: قال أبو الأسود الدؤلي (۱۷۲۱) لابنه:

يائُبَنَىَّ ، إذا وسَّعَ الله – عزَّوجلَّ – عليك فوسِّع ، وإذا قَتَّر عليك فاقتر ، ولا تجاود الله – عزَّ وجلَّ – فإنه أكرم وأقدر وأجود .

⁽١٦٩) في الأصل (في) وهو خطأ .

⁽۱۷۰) لم أقف له على ترجمة .

⁽۱۷۱) یوسف بن موسی التّستری ، نزیل الّری ، صدوق ، مات بعد المائتین . (تقریب : ۳۸۳/۲ ، تهذیب : ۲۰/۱۱ ؛ – ۶۲۶) .

⁽۱۷۲) سعید بن سلمة بن أبی الحسام ، العدوی مولاهم ، أبو عمرو المدنی ، وهو أبو عمرو السدوسی الذی روی عنه العقدی ، صدوق ، صحیح الکتاب ، یخطیء من حفظه ، مات بعد المائة ./بخ م د س . (تقریب : ۲۹۷/۱) .

⁽۱۷۳) البصرى ، اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان ، ويقال غير ذلك ، ثقة فاضل مخضرم ، مات سنة ٢٩ هـ /ع . (تقريب : ٣٩١/٢) .

۰۲۰۰ حدثنی أحمد بن عبد الأعلی الشیبانی (۱۷۶)، حدثنی شیخ من قیس أن عبدالعزیز بن مروان (۱۷۱) کتب إلی ابنه عمر بن عبدالعزیز (۱۷۱) :

اعلم يابُنى أنه لا دَين لمن لا دفتر له ، ولا مال لمن لا تدبير له ، ولا مروءة لمن لا إخوان له .

۲۰۱ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل (۱۷۷)، حدثنا أبو معاوية (۱۷۸)، عن إسماعيل بن أبي خالد (۱۷۹)، عن قيس (۱۸۰)، قال : قالت امرأة عبدالله بن مسعود (۱۸۱) : أكسنى جلبابا .

قال: كفاك الجلباب الذي جلببك الله - عزَّ وجلَّ -: بيتك.

张 张 张

(۱۷٤) روى عنه المصنف فى كتاب (العيال) نصررقم ۲۰٬۷ و ٤٧٨ ، وسماه أحمد بن على بن عبد الأعلى الشيبانى ، ولم أقف له على ترجمة .

⁽١٧٥). ابن الحكم بن أبي العاص ، تقدم في (١٤٥) .

⁽۱۷٦) ابن مروان بن الحكم بن أبى العاص الأموى ، أمير المؤمنين ، أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ، ولى إمرة المدينة للوليد ، وكان مع سليمان كالوزير ، وولى الحلافة بعده ، فعدَّ مع الحلفاء الراشدين ، مات فى رجب سنة ١٠١ هـ، وله ٤٠ سنة ، ومدة خلافته سنتان ونصف ، /ع . (تقريب : ١٠/٣ ، تهذيب : ٢٠/٧ - ٤٧٨) .

⁽١٧٧) الطالقاني ، تقدم في (٧) .

⁽١٧٨) محمد بن حازم الضرير ، تقدم في (٢٤).

⁽۱۷۹) الأحمسى مولاهم ، البجلى ، ثقة ثبت ، مات سنة ۱٤٦ هـ ،/ع . (تقريب : ٦٨/١ ، تهذيب : ٢٩١/١) .

⁽۱۸۰) ابن أبی حازم البجلی ، أبو عبد الله الكوفی ، ثقة ، مخضرم ، ويقال له رؤية ، وهو الذی يقال : إنه اجتمع له أن يروی عن العشرة ، مات بعد سنة ، ۹ هـ، وقيل قبلها ، وقد جاوز المائة وتغيّر ، /ع . (تقريب : ۱۲۷/۲ ، تهذيب : ۲۸٦/۸ — ۳۸۹) .

⁽۱۸۱) واسمها : زينب بنت عبد الله ، لها صحبة ، وروت عن زوجها عبد الله بن مسعود . (أعلام النساء : ۷٤/۲ ، تهذيب الكمال : ۷٤۱/۲) .

باب الاحتراف

عن سلیمان (۱)، حدثنا محمد بن بکار (۱)، حدثنا زافر بن سلیمان (۲)، عن لیث (۳)، عن مجاهد (۱)، عن ابن عباس (۱)، قال : قال رسون الله عبال (۳)، عن مجاهد (۱)، عن ابن عباس (۱)، قال : قال رسون الله عبال (۱)،

« طلب الحلال جهاد ، وإنَّ الله – عزَّ وجلَّ – يحب العبد المحترف »* .

 $^{(7)}$ عن أسد $^{(7)}$ ، حدثنا المعلى بن منصور $^{(8)}$ ، أخبرنا ابن لهيعة $^{(8)}$ ، حدثنا دراج $^{(9)}$ ، عن [ابن] $^{(11)}$ حجيرة $^{(11)}$ ، عن أبى هريرة $^{(11)}$ ،

(۱) ابن الریان الهاشمی مولاهم ، أبو عبد الله البغدادی ، الرّصافی ، ثقة ، مات سنة ۲۳۸ هـ، وله ۹۳ سنة ۰/م د . (تقریب : ۱٤٧/۲ ، تهذیب : ۷۰/۹ – ۷۷) .

(۲) الأيادى ، أبو سليمان القُهُسْتانى – بضم القاف والهاء وسكون المهملة – سكن الرّى ثم بغداد ،
 وولى قضاء سجستان ، صدوق ، كثير الأوهام ، مات بعد المائتين ٠/ت ق س . (تقريب : ٢٥٦/١ ،
 تهذيب : ٣٠٤/٣ – ٣٠٤/٠) .

(٣) ابن أبي سليم بن زُنيِّم – بالزاى والنون ، مصغراً – واسم أبيه أيمن ، وقبل غير ذلك ، صدوق ،
 اختلط أخيراً ، ولم يتميز حديثه فتُرك ، مات سنة ١٤٨ هـ ، /خت م ٤ . (تقريب : ١٣٨/٢ ، تهذيب :
 ٤٦٥ – ٤٦٥) .

(٤) ابن جبير ، تقدم في (٣٩) .

(٥) عبد الله ، الصحابي المشهور ، تقدم في (١٩) .

(*) أورده الزبيدى فى (الإتحاف) ١٣١/١ ، ١٣٨/٤ . والمتقى الهندى فى (الكنز) رقم ٩٢٠٥ . والمعجلونى فى (الكشف) ١٦٢/٢ . والمنذرى فى (الترغيب والترهيب) ٥٢٤/٢ ، بلفظ : « إن الله يُحب المؤمن المُحترف » . وقال : رواه الطبرانى فى (الكبير) والبهقى .

(٦) تقدم في (١٩٢).

(۷) أبو يعلى الرازى ، نزيل بغداد ، ثقة سنّى فقيه ، طلب للقضاء فامتنع ، أخطأ من زعم أنَّ أحمد رماه بالكذب ، مات سنة ۲۱۱ هـ، على الصحيح ، /ع . (تقريب : ۲۲۰/۲ ، تهذيب : ۳۳۸/۱ ، .

(٨) عبد الله بن لهيعة بن عقبة ، تقدم في (٩٩) .

(٩) درّاج – بتثقیل الراء وآخره جیم – ابن سمعان ، أبو السمح قیل : اسمه عبد الرحمن ، ودرّاج لقب ، المصرى ، القاصّ ، صدوق ، فى حدیثه عن أبی الهیتم طعیف ، مات سنة ١٢٦ هـ ،/بخ ٤ . (تقریب : ٢٣٥/١ ، تهذیب : ٢٠٨/٣ – ٢٠٩) .

(١٠) ساقطة من الأصل .

(۱۱) عبد الرحمن بن حُجَيْرة – بمهملة وجيم ، مصغراً – البصرى القاضى ، وهو ابن حجيرة الأكبر ، ثقة ، مات سنة ۸۳ هـ، وقيل بعدها ٠/م ٤ . (تقريب : ٢٧٧/١ ، تهذيب : ٢٠/٦٠) . (١٢) الصحابي الجليل ، تقدم في (٥) .

عن النبي عَيْقِيُّ : ﴿ رِجَالُ لَا تُلهِيهِم تِجَارَةٌ وَلَا بَيعٌ عَنْ ذِكْرِ اللهِ ﴾ (١٣)، قال :/

« هم الذين يضربون في الأرض ، يبتغون من فضل الله عزَّ وجلَّ » .

نه حدثنا عَمْرُو الناقد (۱۶)، حدثنا عمرو بن عثمان (۱۰)، عن (11) بن زیاد (11)، عن الربیع بن صبیح (11)، عن یزید الرقاشی (11)، عن الس بن مالك (11)، قال :

ذُكِرَ شَابٌ عند النبي عَلَيْكُ. زاهداً ، وورعاً ، فقال النبي عَلَيْكُ : « إِنْ كَانِتَ لَهُ حَرِفَةً »* .

(١٣) سورة النوز : آية ٣٧ .

⁽۱٤) عمرو بن محمد بن بكير الناقد ، أبو عثان البغدادى ، نزل الرقة ، ثقة حافظ ، مات سنة 71/4 ه 1/4 م د س . (تقريب : 71/4 ، تهذيب : 71/4 ه 1/4 م د س . (تقريب : 71/4 ، تهذيب : 71/4

⁽۱۰) ابن سیّار الکلایی مولاهم ، الرقی ، ضعیف ، وکان قد عمیً ، مات سنة ۲۱۷ هـ، وقیل بعدها بعام ، وذکره ابن حبان فی الثقات ، گی . (تقریب : ۷۶/۲ ، تهذیب : ۷٦/۸ – ۷۷) .

⁽١٦) في الأصل (فهر) وهو تصحيف .

⁽۱۷) هو یحیی بن زیاد بن أبی داود ، الأسدی مولاهم ، أبو محمد الرّق ، لقبه فُهَیْر ، صدوق عابد ، مات قبل المائتین ، /ق . (تقریب : ۳٤٨/۲ ، تهذیب : ۲۱۱/۱۱) .

⁽۱۸) السعدی البصری ، صدوق سیء الحفظ ، وکان عابداً مجاهداً ، قال الرامهرمزی : هو أول من صنف الکتب بالبصرة ، مات سنة ۲۱۰ ه ۰/خت ت ق . (تقریب : ۲۲۵/۱ ، تهذیب : ۲۲۷/۳ – ۲۲۸) .

⁽۱۹) أبو عمرو البصرى القاص ، الزاهد العابد ، ضعيف ، مات قبل سنة ۱۲۰ ه ،/بخ ت ق . (المغنى : ۷٤۷/۲ ، الميزان : ٤١٨/٤ ، التقريب : ٣٦١/٣) .

⁽٢٠) الصحابي الجليل، تقدم في (٥٠).

^(*) أورده ابن عبد ربه فى (العقد الفريد) ٢ /١٩٥ ، ٢٣٥ . بلفظ : ذُكر رجل عند النبى عَلَيْكُ . بالاجتهاد فى العبادة والقوة على العمل ، وقالوا : صحبناه فى سفر ، فما رأينا بعدك يا رسول الله أعبد منه . وفى رواية : ما رأينا بعدك أفضل من فلان ، كان لا ينفتل فى صلاة ، ولا يُفطر من صيام . قال النبى عَلَيْكُ : « فَمَنْ كان يجهن له « فَمَنْ كان يجون له يوقع و يقوم به ؟ » قالوا : كُلنا . قال : « كلكم أعبد منه » . وفى رواية : « فَمَنْ كان يجهن له ويكفله ؛ » قالوا : كلنا . قال : « كلكم أفضل منه » .

ما خَلَق الله – عزَّ وجلَّ – ميتة أموتها ، بعد القتل في سبيل الله – عزَّ وجلَّ – أحب إلىَّ من أن أموت بين شعبتي رَحل (٢٧)، أضرب في الأرض ، أبتغي من فضل الله عزَّ وجلَّ*

۲۰۶ - حدثنا عبد الرحمٰن بن صالح (۲۸)، حدثنا عبدالرحمٰن بن محمد المحاربي (۲۹)، عن مالك بن مِغْوَل (۳۰)، عن الحسن (۳۱)، قال : قالوا :

⁽۲۱) أبو الهيثم السراج ، وكان ثقة ، مات ببغداد سنة ۲۳۱ هـ، روى عن : عباد بن عباد المهلمي ، وأبوب بن جابر ، والحكم بن عمر الرعيني ، وروى عنه : أبو زرعة . (الجرح والتعديل : ٣٥٤/٣ ، تاريخ بغداد : ٢٠٧/٨ – ٢٠٨) .

⁽۲۲) یجیی بن حبیب بن إسماعیل الکوفی ، الأسدی ، الجمّال ، صدوق ربماً وهم ، مشهور بکنیته ، وقد أورده ابن الجوزی فی (العلل المتناهیة) وقال : مجهول . واستدرك علیه ابن حجر فی (اللسان : ۸۳/۷) بقوله : وأخطأ فی ذلك فإنه معروف ، واسمه یحیی بن حبیب ، /بخ . (تقریب : ۳٤٥/۲) . تهذیب : ۱۹٥/۱۱) .

⁽٢٣) ابن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو محمد المدنى، ثقة، مات في حدود سنة ١٣٠ هـ ٠/بخ م س. (تقريب : ١١٨/٢ تهذيب : ٣٢٦ – ٣٢٦) .

⁽٢٤) في الأصل (عبد الله) وهو تصحيفٌ .

⁽٢٥) عبيد الله بن عبد الله بن عمر ابن الحنطاب ، العدوى ، المدنى ، أبو بكر ، شقيق سالم ، ثقة ، مات سنة ١٠٦ هـ ٠/ع . (تقريب : ٥٣٥/١ ، تهذيب : ٢٥/٧) .

⁽٢٦) ابن الخطاب ، تقدم في (١٢) .

 ⁽۲۷) الرّحل: مركب للبعير، وجمعه: أرحل، ورحال، وارتحل البعير: سار ومضى، وارتحله:
 حطّ عليه الرّحل، فهو مرحول ورحيل. انظر: (ترتيب المحيط: ٣١٦/٢ – ٣١٧).

^(*) أورده ابن عبد ربه في (العقد الفريد) : ٣١١/١ .

⁽۲۸) الأزدى ، تقدم في (۲۸) .

⁽۲۹) أبو محمد الكوفى ، لا يأس به ، وكان يُدلّس ، قاله أحمد ، مات سنة ١٩٥ هـ ،/ع . (تقريب : ٢٩٧/١ ، تهذيب : ٢٦٥/٦ – ٢٦٦) .

⁽۳۰) مالك بن بَغْوَل - بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو - الكوفى ، أبو عبد الله ، ثقة ثبت ، مات سنة ۱۵۹ ه على الصحيح ٠/ع . (تقريب: ٢٢٦/٢ ، تهذيب: ١٠٩٠ ه على الصحيح ٠/ع . (تقريب: ٢٢٦/٢ ، تهذيب: ٢٢٦/١ - ٢٣) .

يارسول الله ، أي الأعمال أحب إلى الله - عزَّ وجزَّ - ؟ قال:

« كسب الحلال ، وأن تموت ولسانك رطب من ذكر الله - عزٌّ وجلَّ » :

موید ابن سعید ($^{(77)}$) عن سوید ابن سعید ($^{(77)}$) عن ابن سعید ($^{(78)}$) عن أبی عبدالله البصری ($^{(79)}$) قال : قال رسول الله عبد الله البصری ($^{(78)}$)

« مَن »بات (٣٦) و انياً (٣٧) - يقول تعباً ، هكذا قال ابن أبي الدنيا - مِنْ طلب الحلال بات الله – عزَّ وجلَّ – عنه راض ﴾* .

 $- x \cdot \lambda = -x$ حدثنا سوید بن سعید $(x^{(n)})$ ، حدثنا موسی بن الفضل البصری $- x^{(n)}$ ، عن أبي عامر (٤٠)، قال: قال رسول الله على :

(٣٢) السعدى ، تقدم في (٩٢) .

(٣٣) ابن صائد بن كعب الكلاعي ، أبو يُحْمِد - بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر المم -صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء ، مات سنة ١٩٧ هـ، وله ٨٧ سنة ٠/خت م ٤ . (تقريب : ١/٥٠١ ، تهذيب : ١/٧٣/١ - ٤٧٨) .

(٣٤) أبو محمد الهروى ، الحدثاني ، يقال له : الأنباري ، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه ، وأفحش فيه ابن معين القول ، مات سنة ٢٤٠ هـ، وله مائة سنة ٠/م د . (تقريب : ۱/ ۳٤٠ ، تهذیب : ۲۷۲/۶ ، تاریخ بغداد : ۲۲۸/۹) .

(٣٥) ميمون ، أبو عبد الله الغزّال البصرى ، مقبول ، مات بعد المائة . (تقريب : ٢٩٢/٢ ، تهذيب: ۲۰/۱۰).

(٣٦) في الأصل (مات) وهو تصحيف .

(٣٧) الوَّلَى - كُفَّتَى -: التعب . انظر : (ترتيب المحيط : ٢٦٠/٤) .

وقد بيّنها المصنف كذلك عقب إيرادها مباشرة .

 (*) رواه الطبراني في الأوسط . ولفظه : ٩ مَنَ أمسى كالأ من عمل يده أمسى مغفوراً له » . وقال الهيثمي : وفيه جماعة لم أعرفهم . انظر : مجمع الزوائد : ٦/٤ . وأورده السيوطي في (الجامع الصغير) (ضعيف الجامع : ٥/١٨٠ وعزاه لابن عساكر عن أنس بلفظ : (مَنْ بات كالأ مِنْ طلب الحلال بات مغفوراً له) وقال الألباني : ضعيف . والمنذري في (الترغيب) ٢٤/٢ه ، كتاب البيوع ، بلفظ : ٣ مَنْ أمسى كالأ مِنْ عمل يده أمسى مغفوراً له » . وقال : رواه الطبراني في (الأوسط) .

(۳۸) الهروى ، تقدم في النص السابق (۲۰۷) .

(٣٩) موسى بن الفضل الرّبعي ، البصرى ، مقبول ، مات بعد المائتين ، /ق . (تقريب : ۲/۷۸۲ ، تهذیب : ۲۱/۲۳۳)

(٤٠) لم أعرفه .

« مَنْ [بات] وإنياً من طلب الحلال ، بات والله – وعزَّوجلَّ – عنه راض »* .

كان محمد بن سيرين (٤٤)إذا أتاه رجل من العرب ، قال له : مالك لا تتجر؟ كان أبو بكر (٤٠) تاجر قريش**.

٢١٠ - حدثنا على بن الجعد^(٢٤)، أخبرنا شعبة^(٤٢)، عن الحكم^(٤١)، عن الحكم عن الحكم عن الحكم عن عن عليات في قوله - عزَّوجلَّ - : ﴿ [أَنفِقُوا] (٥٠) مِن طَيَباتِ مَاكَسَبتُم ﴾ (٥١)، قال : التجارة »***

^(*) أورده السيوطي في (ضعيف الجامع). انظر النص السابق.

⁽٤١) الأزدى، تقدم في (٢٨).

⁽٤٢) حماد بن أسامة القرشي ، تقدم في(١١)

⁽٤٣) التسترى ، نزيل البصرة ، أبو سعيد ، ثقة ثبت إلاّ فى روايته عن قتادة ، فقيها لين ، مات سنة ١٦٣ هـ، على الصحيح ٠/ع . (تقريب : ٣٦١/٢ ، تهذيب : ٣١١/١١ – ٣١٣) .

⁽٤٤) الصديق ، صاحب رسول الله عليه تقدم في (١٩) .

 ^(**) أخرج المصنف في هذا الكتاب نصر رقم (٣١٩) عن عائشة قالت : كان أبو بكر من أنجر قريش
 حتى دخل في الإمارة ,

^{• (}٤٦) تقدم في (٥).

⁽٤٧) ابن الحجاج العتكى ، تقدم في (٦) .

⁽٤٨) ابن عُتَيبة – بمثناة ثم موحدة ، مُصغراً – أبو محمد الكندى ، الكوفى ، ثتة ثبت فقيه ، إلاّ أنه ربما دلّس ، مات سنة ١٩٢/١ هـ، وقيل بعدها ، وله نيف وستون ٠/ع . (تقريب : ١٩٣/١ ، تهذيب : ٤٣٢/٢ - ٤٣٤) .

⁽٤٩) ابن جبير ، تقدم في (٣٩) .

⁽٥٠) فى الأصل (كلوا) وهو خطأ .

⁽٥١) سورة البقرة ، آية ٢٦٧ .

^(***) أخرجه يحيى بن آدم فى (الخراج) ١٣٢، باب ؛ فضل التجارة ، مثله . وأخرجه أبو نعيم فى (الحلية) ٢٩٩/٣ - ١١٧ - ١١٧ . وقال محققه (الحلية) ٢٩٩/٣ - ١١٧ - وقال محققه فى الهامش : وفى الطبرى رواية أخرى فيها زيادة : التجارة الحلال ، وفيه عن مجاهد : ﴿ وَمَمَا أَخْرَجْنَا مِنَ الْأَرْضِ ﴾ قال : النخل ، وفى رواية أخرى : من الثار . وفى بقية الآية : ﴿ وَلا تَيمُمُوا الحَبِيثُ منه تنفقون ﴾ قال : كانوا يتصدقون - يعنى من النخل - بخشفه وشراره ، فنهوا عن

 $(^{\circ})$ ، عن داود بن أبی هند $(^{\circ})$ ، عن داود بن أبی هند $(^{\circ})$ ، عن نعیم بن عبدالرحمن $(^{\circ})$ ، قال : قال رسول الله علیه :

« تسعة أعشار الرزق في التجارة » ** .

۲۱۲ – حدثنا عبدالرحمٰن بن صالح^(۲۰)، حدثنا عمرو بن [^{۱۸}] عن ابن مسعود^(۲۱)، عن ابن مسعود^(۲۱)، قال : قال رسول الله عبالية :

ذلك ، وأمروا أن يتصدقوا بطيبه . وفي آخر الآية عن مجاهد عن الطبرى : ﴿ ولستم بآخذيه إلاّ أن تغمضوا فيه ﴾ . قال : لا تأخذونه من غُرمائِكم ولا في بيوعكم إلاّ بزيادة على الطيب في الكيل .

(٥٢) ابن سفیان بن أبی سفیان ، أبو جعفر ، المعروف بالجرجرائی . مولی عمر بن عبد العزیز ، حدّث عن : عاصم بن سوید ، و سفیان بن عیینة ، و هشیم ، و غیرهم ، روی عنه : موسی بن هارون ، وغیره ، قال ابن معین : لیس به بأس ، و قال ابن سعید : کان ثقة ، مات سنة ، ٢٤ هـ. (تاریخ بغداد : مرح ۳۲۷ / ۳۲۸ .) .

(۵۳) ابن بشیر ، تقلم فی (۱۱۹) .

(٤٥) تقدم في (١١٨).

(٥٥) نعیم بن عبد الرحمن ، روی عن النبی عَلَیْكُ مُرسلا ، وروی عن أبی هریرة ، روی عنه : داود بن أبی هند ، قاله أبو حاتم . (الجرح والتعدیل : ٤٦١/٨) .

(*) أورده الزبيدى فى (الإتحاف) : ٥/٦١٦ . وابن حجر فى (المطالب العالية) : ١٣٦٨ .
 والمتقى الهندى فى (الكنز) : ٩٣٤٢ . .

(۲۸) الأزدى ، تقدم في (۲۸) .

(٥٧) في الأصل (هشام) وهو تصحيف .

(۵۸) عمرو بن هاشم ، أبو مالك الجَنْبى – بفتح الجيم وسكون النون ، بعدها موحدة – الكوفى ، لَبَن الحديث ، أفرط فيه ابن حبّان ، مات بعد المائتين ،/د س . (تقريب : ۸۰/۲ ، تهذيب : ۱۱۱/۸ – ۱۱۲/۸) .

(٩٩) ويقال: اسمه جابر بن سعيد الأزدى ، أبو القاسم البلخى ، وجويبر لقب ، نزيل الكوفة ، راوى النفسير ، ضعيف جداً ، قال يحيى القطان: تساهلوا فى أخذ التفسير عن قوم لا توثقونهم فى الحديث ، ثم ذكر الضحاك وجويبراً ، ومحمد بن السائب ، وقال: هؤلاء لا يُحمل حديثهم ، ويُكتب التفسير عنهم . وقال أحمد بن يسار المروزى: جويبر بن سعيد كان من أهل بلخ ، وهو صاحب الضحاك ، وله رواية ومعرفة بأيام الناس ، وحاله حسن فى التفسير وهو ليّن فى الرواية ، مات بعد سنة ، ١٤ ه ، /خد ق . (تقريب : ١٣٦/١ - ١٢٧٢) .

(٦٠) ابن مزاحم الهلالي ، أبو القاسم ، أو أبو محمد الخراساني ، صدوق ، كثير الإرسال ، مات بعد سنة ، ١٠ هـ ، ٤ . (تقريب : ٣٧٣/١ ، تهذيب : ٤٥٣/٤ – ٤٥٤) .

(٦١) الصحابي الجليل ، تقدم في (٢٤) . جاء في حاشية الكتاب : جويبر متروك ، والضحاك لم يُدرك ابن مسعود .

« الرزق عشرون باباً ، فتسعة عشر باباً للتاجر ، وباب للصانع بيده » .

۲۱۳ – حدثنی إسماعیل بن أسد^(۲۲)، حدثنا كثیر بن هشام^(۲۳)، عن كلثوم بن جوشن^(۲۲)، عن أیوب^(۲۵)، عن نافع^(۲۲)، عن النبی عالم قال :

« التاجر الصدوق الأمين المسلم ، مع الشهداء يوم القيامة »* .

۱۱۶ – حدثنی حسین بن علی بن یزید (۲۸)، حدثنا یعلی بن عبید (۲۹)، حدثنا عبید $(^{(V)})$ ، عن أبی حمز $(^{(V)})$ ، عن الحسن $(^{(V)})$ ، عن أبی حمز $(^{(V)})$ ، عن الحسن $(^{(V)})$ ، عن أبی حمز $(^{(V)})$ ، عن أبی حمز $(^{(V)})$ ، عن الحسن $(^{(V)})$ ، عن أبی حمز $(^{(V)})$ ، عن أ

« إِنَّ الله – عزَّ وجلَّ – يُحب المحترف » .

⁽٦٢) تقدم في (٦٢).

⁽٦٣) الكلابي ، تقدم في (٨) .

⁽٦٤) القشيرى ، الرق ، ضعيف ، مات قبل المائتين ، /ق . (تقريب : ١٣٦/٢ ، تهذيب : ١٣٦/٨ ، تهذيب : ٤٤٢/٨) .

⁽٦٥) ابن ألى تميمة : كيسان السّختيانى – بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة ، ثم تحتانية ، وبعد الألف نون – أبو بكر البصرى، ثقة ثبت حجة ، من كبار الفقهاء العبّاد ، مات سنة ١٣١ هـ، وله ٦٥ سنة. ﴿ /ع . (تقريب : ٨٩/١ ، تهذيب : ٣٩٧/١ – ٣٩٩) .

⁽٦٦) مولى ابن عمر ، أبو عبد الله المدنى ، تقدم في (١٨٧) .

⁽٦٧) عبد الله بن عمر بن الخطاب ، تقدم فی (١٢) .

^(*) أخرجه الترمذى فى (سننه) ٥١٥/٣ . كتاب البيوع ، ولفظه : ٥ التاجر الصدوق الأمين ، مع النبين والصديقين والشهداء ٥ ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن . وابن ماجه فى (سننه) ٧٢٤/٢ ، كتاب التجارات ، من طريق المصنف ، مثله . والدارمى فى (سننه) ، كتاب البيوع : ٨ .

⁽٦٨) الصدائى ، صدوق ، مات سنة ٢٤٦ أو ٢٤٨ ه ، /ت س . (تقريب : ١٧٧/١ ، تهذيب : ٣٥٩/٢) .

⁽٦٩) أبو يوسف الطنافسي ، تقدم في (٦٣) .

 ⁽۷۱) السكرى ، محمد بن ميمون المروزى ، ثقة فاضل ، مات سنة ۱۹۷ أو ۱۹۸ هـ /ع .
 (تقريب : ۲۱۲/۲ ، تهذيب : ۹/۸۶ – ٤٨٧) .

⁽۷۲) البصری ، تقدم فی (۱۰) .

⁽١٧) الصحابي الجليل ، تقدم في (١) .

م ۲۱ – حدثنا أبوبلال الأشعرى ($^{(2)}$)، حدثنا عبدالرحمٰن المدججی ($^{(2)}$)، عن جریر بن حازم ($^{(2)}$)، عن الحسن ($^{(2)}$)، قال :

بينها عمر بن الخطاب – رضى الله عنه – ذات يوم يمشى مع أصحابه إذا صبية فى السوق يطرحها لوجهها – من ضعفها – فقال عمر : مَنْ يعرف هذه ؟

فقال له عبد الله بن عمر: أو ما تعرفها !؟ هذه إحدى بناتك.

قال: أي بناتي ؟! .

قال : ابنة عبدالله بن عمر .

قال : فما بلغ بها ما أرى من الضيعة (٧٨) ؟!

قال: [إمساكك] (٢٩) ماعندك.

قال : إمساكى ما عندى عنها ، يمنعُك أن تطلب لبناتك ما يطلب الأقوام ؟ والله مالك عندى إلا سهمك مع المسلمين ، وشبعك أو عجزك شئ، وبينكم كتاب الله – عزَّ وجلَّ – . .

⁽٧٤). الكوفى ، روى عن : أبى بكر النهشلى ، ومالك بن أنس ، وعنه : أحمد بن أبى غررة ، ومطين ، وجماعة من أهل العراق ، ضعفه الدارقطنى وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ! يغرّب وينفرد . وليّنه الحاكم أيضاً ، وقال ابن حجر : وقول ابن القطان : لا يُعرف البّنة ، وهِمَ فى ذلك ، فإنه معروف . أى بكنيته ، واسمه : مرداس بن محمد ، وقال الهيثمى فى المجمع : ١٠٤/١ ، ١٠٨ : ضعيف . (المغنى : ٢٥٥٧ ، اللّسان : ٢٤/٦ ، ٢٢/٧ ، رجال المجمع : ٣٨٦٦) .

⁽٧٥) لم أقف له على ترجمة .

⁽٧٦) أبو النضر البصرى ، تقدم في (١٦٦).

⁽۷.۷) البصرى ، تقدم في (۱۰) .

 ⁽٧٨) الضيعة : ويقال ضيَّاعاً : الهلاك ، وضاع ضيعاً ، والشيء صار مهملاً وغير مفتقد . (ترتيب المحيط : ٤٧/٣) .

⁽٧٩) ساقطة من الأصل.

^(*) وهكذا العدل في الإسلام ، يأخذ مجراه ، فلا فرق بين أهل الحليفة وغيرهم من المسلمين، فلكل حق، يأخذه بلازيادة أو نقصان، أما إن أراد الإنسان أن يتنعم وأهله ، فطلب الحلال من أبوابه ، وهذا – والله أعلم – ما قصد عمر – رضى الله عنه – من قوله لابنه : (إمساكى ما عندى يمنعك أن تطلب لبناتك ما يطلب الأقوام ؟! والله ما لك عندى إلا سهمك من المسلمين ..) وكأنه – رضى الله عنه – يعيب عليه هذه النظرة ، وبدعوه للعمل ، وطلب الرزق ، ثم يبرأ أمام الله – سبحانه وتعالى – من مداراة أقرب الناس إليه ، ومِنْ فَلُم المسلمين فيقول : (وبينكم كتاب الله – عز وجلّ –) .

حدثنا أبوخيثمة (۱۰ وإسحاق بن إسماعيل (۱۱ قالا : حدثنا جدثنا جدثنا أبوخيثمة (۱۱ وإسحاق بن إسماعيل (۱۱ قالا : حدثنا جرير (۱۲ من هشام بن عروة (۱۲ عن أبيه (۱۲ من عاصم بن عمر (۱۲ من هشام بن عروة (۱۲ من الله عن عاصم بن عمر (۱۲ من هشام بن عروة (۱۲ من الله عن عاصم بن عمر (۱۲ من الله عن الله

بعث إلى عمر عند الهجير $(^{\Lambda \gamma})$ أو عند صلاة الصبح ، فأتيته فوجدته جالساً في المسجد ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال :

أما بعد ، فإنى لم أكن أرى شيئاً من هذا المال يحل لى قبل أن نأتيه إلّا بحقه ، ثم كان أُجرة [لى $]^{(\wedge \wedge)}$ منه حين وليته [فعاد أمانتى $]^{(\wedge \wedge)}$, وإن كنت أنفقت عليك من مال الله – عزَّ وجلَّ – شهراً ، فلست بزائدك [عليه $]^{(\wedge \wedge)}$ وإن أعطيك تمرى العام بالعالية ، فبعه [لخدمتك $]^{(\wedge \wedge)}$, ثم [أئت رجلا $]^{(\wedge \wedge)}$ من قومك ، وكن إلى جنبه ، فإذا ابتاع شيئاً فاستشركه ، وأنفقه عليك وعلى أهلك . قال : فذهبت و فعلت * .

⁽٨٠) زهير بن حرب، تقدم في (٤٦).

⁽٨١) الطالقاني ، تقدم في (٧) .

⁽۸۲) ابن جازم البصرى ، تقدم في (۱۶۳) .

⁽٨٣) ابن الزبير بن العوام ، تقدم في (١١) .

⁽٨٤) عروة بن الزبير بن العوام، تقدم في (٤).

⁽۸۰) ابن الخطاب، ولد فی حیاة النبی ﷺ مات سنة ۷۰ ه وقبل بعدها ٠/خ م د س ت . (تقریب : ۲۸۵/۱) .

⁽٨٦) الهجير : نصف النهار ، عند زوال الشمس مع الظهر ، أو من عند زوالها إلى العصر ، لأنَّ الناس يستكّنون فى بيوتهم ، كأنهم قد تهاجروا . ويقال : الهجير ، والهجيرة ، والهجر ، والهاجرة . وهجّرنا تهجيراً وأهجرنا وتهجرنا : سرنا فى الهاجرة . انظر : (ترتيب المحيط : ٤٨٣/٤ – ٤٨٣) .

⁽٨٧) في الأصل (على) وهو خطأ .

⁽٨٨) في الأصل (غير منقوط) .

⁽٨٩) فى الأصل (عليه) وهو تصحيف .

⁽٩٠) في الأصل (بخدمتك) وهو تصحيف .

⁽٩١) فى الأصل (أنت رجل) وهو تصحيف .

^(*) أخرجه الإمام أحمد فى (كتاب الزهد) ٢٥/٣، من طريق المصنف، مثله. وأورده ابن المجوزى فى (مناقب عمر) : ١٠٥ – ١٠٦، أ ، مثله . وأورد بعضاً منه ابن حجر فى (تهذيب التهذيب) : ٥/٥٠٠ .

يامعشر القراء ارفعوا رؤوسكم فقد وضح الطريق ، [فاستبقوا الخيرات] (٩٦)، ولا تكونوا عيالاً على المسلمين .

- 11 حدثنا أبوبكر محمد بن رزق الله ($^{(97)}$)، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمی ($^{(97)}$)، حدثنا هارون الأعور المقری ($^{(97)}$)، عن الزبير بن الحرّيث ($^{(11)}$)، عن أبيه $^{(117)}$)، قال :

شهدت مع عمر بن الخطاب – رضى الله عنه – عند المغرب ، فأبى على ومعى رُزيمة (١٠٣) لى ، فقال : ما هذا [الذي] معك ؟.

قال : قلت : رُزيمة لي ، أقوم في هذا السوق ، فأشترى وأبيع .

قال : فقال : يامعشر قريش ، لا يغلبنكم هذا وأصحابه على التجارة ، فإنها ثلث الملك . .

⁽۹۲) تقدم فی (۵).

⁽٩٣) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة ، تقدم في (٢١).

⁽٩٤) في الأصل (خوات) وهو تصحيف .

⁽٩٥) جَوَّابِ – بتثقيل الواو – ابن عبيد الله التيمي الكوفي ، صدوق ، رُمَى بالإرجاء ، مات بعد المائة ٠/ز عس. (تقريب : ١٣٥/١ ، تهذيب : ١٢١/٢ – ١٢٢) .

⁽٩٦) في الأصل (فاشتغلوا الحراث) وهو تصحيف ، والتصويب من الحلية ، والمناقب .

^(*) أخرجه أبو نعيم في (الحلية) : ٧١/٧ ، ٣٨٢/٦ ، وفي الموضع الأول أسنده إلى سفيان الثورى . وأورده ابن الجوزى في (مناقب عمر) : ١٩٣ ، مثله .

⁽٩٧) لم أقف له على ترجمة .

⁽۹۸) الحضرمي ، تقدم في (۹۸) .

⁽۹۹) هارون بن موسى الأزدى ، العتكى مولاهم ، الأعور ، النحوى ، البصرى ، ثقة ، مقرىء ، إلا أنه رمى بالقدر ، مات بعد المائة ،/خ م د ت س . (تقريب : ۳۱۳/۲ ، تهذيب : ۱٤/۱۱ – ۱۵) .

⁽۱۰۰) الزبير بن الخِرَّيْث - بكسر المعجمة ، وتشديد الراء المكسورة بعدها تحتانية ساكنة - البصرى ، ثقة ، مات بعد المائة ، /خ م د ت س . (تقريب : ۲٥٨/١ ، تهذيب : ٣١٤/٣) .

⁽۱۰۱) تقدم فی (۲۲) .

⁽١٠٢) لم أقف له على ترجمة .

⁽١٠٣) رُزيمة : تصغير رُزمة – بالكسر – ما شدّ فى ثوب واحد ، رزّم الثياب ترزيماً : شدها . انظر : (ترتيب المحيط : ٣٣٣/٢ – ٣٣٤) .

⁽۰۰) أورده ابن الجوزى في (مناقب عمر) : ۱۹۳ ، مثله .

 $^{(1\cdot 1)}$ حدثنا أبوعبدالله العجلى $^{(1\cdot 1)}$ ، حدثنا و كيع حدثنا محمد بن مسلم المكى $^{(1\cdot 1)}$ ، عن ابن أبى مليكة $^{(1\cdot 1)}$ ، قال : قالت عائشة $^{(1\cdot 1)}$ – رضى الله عنها – :

كان أبوبكر (١٠٩) من أتجر قريش حتى دخل في الإمارة* .

۰۲۰ – حدثنی عبدالله بن الهیثم (۱۱۰)، أخبرنی أبوهمام الأهوازی (۱۱۱)، عن ابن عون (۱۱۲)، عن عمیر بن إسحاق (۱۱۳)، قال : خرج أبوبكر (۱۱۶) وعلی عاتقه عبأة (۱۱۵) له ، فقال له رجل : أُرنی [أُكفِكَ] (۱۱۲) . قال ، فقال : إليك عنی ، لا تعود ، أنت وابن الخطاب من عیالی .

⁽۱۰۶) الحسين بن على بن الأسود العجلى ، أبو عبد الله الكوفى ، نزيل بغداد ، صدوق يخطى، كثيراً ، لم يتبت أنَّ أبا داود روى عنه ، مات بعد المائتين ٠/ت . (تقريب : ١٧٧/١ ، تهذيب : ٣٤٣/٢ – ٣٤٣) .

⁽١٠٥) ابن الجراح ، تقدم في (١٢) .

⁽١٠٦) محمد بن مسلم بن تلوس ، أبو الزبير المكى ، الأسدى مولاهم ، صدوق إلا أنّه يُدلَس ، مات سنة ١٢٦ هـ /ع . (تقريب : ٢٠٧/٢ ، تهذيب : ٤٤٠/٩ – ٤٤٣) .

⁽١٠٧) عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله المدنى ، أدرك ثلاثين من أصحاب النبى عَلَيْكُم ، ثقة فقيه ، مات سنة ١١٧ هـ /ع . (تقريب : ٢٣١/١ ، تهذيب : ٣٠٦/٥ – ٣٠٠) .

⁽۱۰۸) تقدمت فی (٤) .

⁽١٠٩) الصديق، تقدم في (١٩٩).

 ^(*) أخرج المصنف في هذا الكتاب نص رقم (٢٠٩) عن يزيد بن إبراهيم قال : كان محمد بن سيرين
 إذا أتاه رجل من العرب ، قال له : ما لك لا تتجر ؟ كان أبو بكر تاجر قويش .

⁽۱۱۰) ويقال : محمد بن الهيتم ، العبدى ، تقدم في (۸) .

⁽۱۱۱) محمدَ بن الزّبرقان ، صدوق ربما وهم ، مات قبل المائتين ٠/خ م د س ق . (تقريب : ١٦٦/٢) .

⁽١١٢) عبد الله بن عون بن أرطبان المزنى ، تقدم فى (٢٢).

⁽۱۱۳) القرشى ، أبو محمد ، مولى بنى هاشم ، مقبول ، مات بعد المائة ،/بخ س . (تقريب : ۸٦/۲ ، تهذيب : ۱٤٣/۸) .

⁽١١٤) الصديق، تقدم في (١٩).

⁽١١٥) عبأة : حملاً ، والعبءُ : الثُقلُ من أى شيء كان . (ترتيب المحيط : ١٣٤/٣) .

⁽١١٦) في الأصل (لفك) وهو خطأ .

- 771 - حدثنا عبدالله بن یونس بن بکیر <math>(117)، حدثنا این (117)، حدثنا الولید بن عبد(118)، عن أصبغ بن نباته (117)، قال :

خرجت أنا وأبى من ذرود (۱۲۱) حتى ننتهى إلى المدينة في غلس (۱۲۲)، والناس في الصلاة ، فانصرف الناس من صلاتهم ، فخرج الناس على أسواقهم ، ودفع إلينا رجل معه درة له ، فقال :

یاأعرابی ، أتبیع ؟ فلم أزل أساوم (۱۲۳) به حتی [أرضاه] (۱۲^{۱۱)} علی ثمن ، وإذا هو عمر بن الخطاب ، فجعل یطوف فی السوق ، یأمرهم بتقوی الله – عزَّ وجلَّ – یقبل فیها ویدبر ، ثم [تأخر] (۱۲۰) علی أبی [فقال له] (۱۲۰) :

حبستنی ، لیس هذا وعدتنی . ثم مرّ الثانیة ، فقال له مثل ذلك ، فردّ علیه عمر : لا أزید حتی أوفیك . ثم مرّ به الثالثة ، فوثب أبی مغضباً ، فأخذ بثیاب عمر ، فقال له : كذبتنی وظلمتنی ، ولهزه (۱۲۷) .

فوثب المسلمون إليه : ياعدو الله لهزت أمير المؤمنين ! فأخذ عمر ثياب أبي فجرّه ولا يملك من نفسه شيئاً ، وكان شديداً ، فانتهى به إلى قصاب ، فقال :

⁽۱۱۷) تقدم فی (۱۸) .

⁽۱۱۸) الشيباني ، تقدم في (۱۸) .

⁽۱۱۹) الوليد بن عبدة ، كوفى ، مقبول ، مات بعد المائة . (تقريب : ۳۳٤/۲ ، تهذيب : ۱٤١/۱۱) .

⁽۱۲۰) التميمي الحنظلي ، الكوفى ، ويكني : أبا القاسم ، متروك ، رُمِّى بالرفض ، مات بعد المائة . · /ق . (تقريب : ۸۱/۱ ، تهذيب : ۳٦٢/۱ – ٣٦٣) .

⁽١٢١) ذرود : اسم لجبل في الحجاز ، قرب المدينة . انظر : (تـ ب المحيط : ٢٥٦/٢) .

⁽١٢٢) الغُلَسَ – محركة –َ: ظلمة آخر الليل ، وأغلسوا : دخلوا فيها . وغلَسوا : ساروا ووردوا بغلس . انظر : (المصدر السابق : ٣٠٩/٣ – ٤١٠) .

⁽١٢٣) السّوم فى المبايعة كالسّوام بالضم . سمت بالسلعة ، وساومت ، واستمت بها ، وعليها : غاليت . واستمته إياها ، وعليها : سألته سومها . (المصدر السابق : ٢٥١/٢) .

⁽١٢٤) في الأصل (أوصاه).

⁽١٢٥) في الأصل (حر) وُهُو خطأً .

⁽١٢٦) ساقط من الأصل.

⁽١٢٧) لهزه: أخذه بشدة يريد ضربه، والملهز: الضارب بالجمع في الرقبة وغيرها. انظر: (المصدر السابق: ١٧٦/٤).

عزمت عليك ، أو أقسمت عليك لتعطين هذا حقه ، فلك ربحى ، وكان عمر باع الغنم منه ، فقال : ياأمير المؤمنين ، لا ، ولكن أُعطى هذا حقه وأهبك ربحك . فأخرج [حقه] (١٢٨) ، فأعطاه ، فقال له عمر : استوفيت ؟ قال : نعم .

فقال له عمر : بقى حقنا عليك ؛ لهزتك التى لهزتنى ، قد تركتها لله – عزَّ وجلَّ – ولك . قال الأصبغ : وكأنّى أنظر إليه – يعنى عمر – أخذ ربحه لحماً ، معلقة فى يده اليسرى ، وفى يده اليمنى الدرة يدور فى الأسواق حتى دخل رحله .

 \sim ۲۲۲ \sim حدثنا خالد بن خداش $(^{(179)})$ ، حدثنا حماد بن زید $(^{(17)})$ ، عن أیوب $(^{(171)})$ ، قال :

كان أبو قلابة (۱۳۲ يأمرنى بلزوم السوق والصنعة ، ويقول : إِنَّ الغنى من العافية* .

۲۲۳ - حدثنا على بن الجعد (۱۳۳)، أخبرنى بعض أهلنا ، قال :
 مر زيد بن ثابت (۱۳^{٤)} بالحكم بن [عتيبة] (۱۳^{٥)}، وعنده جماعة ، فقال :
 قد تركت السوق ، وقعدت مع هؤلاء ؟! قم إلى سوقك ، فإنه خير لك .

⁽١٢٨) في الأصل (حقك) وهو تصحيف .

⁽۱۲۹) تقدم فی (۱۰۸).

⁽۱۳۰) ابن درهم الأزدى ، الجهضى ، أيو إسماعيل البصرى ، ثقة ثبت فقيه ، قيل : إنه كان ضريراً ، ولعله طرأ عليه ، لأنه صحّ أنه كان يكتب ، مات سنة ١٧٩ هـ، وله ٨١ سنة ٠/ع . (تقريب : طريراً ، تبذيب : ٣/٣ – ١١) .

⁽۱۳۱) السختياني ، تقدم في (۲۱۳) .

⁽۱۳۲) عبدالله بن زید بن عمرو الجرمی البصری ، ثقة فاضل کثیر الإرسال ، مات بالشام هارباً من القضاء سنة ۱۰۱ هـ، وقیل : بعدها ٠/ع . (تقریب : ٤١٧/١ ، تهذیب : ٢٢٤/٥ – ٢٢٦) .

 ⁽٥) أخرجه ابن قتيبة فى (عيون الأخبار) كتاب السؤدد/٢٩ من طريق آخر ، مثله . وأبو نعيم فى (الحلية) : ٢٠/٣ ، من طريق المصنف ، مثله . وأورده الغزالى فى (الإحياء) : ٢٠/٣ ، مثله .
 (١٣٣) تقدم فى (٥) .

⁽۱۳٤) ابن الضحاك الأنصارى البخارى ، أبو سعيد ، صحابى مشهور ، كتب الوحى ، قال مسروق : كان من الراسخين في العلم . مات سنة ٤٥ أو ٤٨ هـ، وقيل : بعد الخمسين ٠/ع . (تقريب : ٣٩٩/٢) .

⁽١٣٥) في الأصل (عتبة) وهو تصحيف ، وقد تقدم .

بن عمر $(^{177})$ ، حدثنا [عبیدالله $]^{(^{177})}$ بن عمر $(^{177})$ ، حدثنا حماد بن زید $(^{177})$ ، قال : سمعت أیوب $(^{179})$ یقول :

لو أعلم أنَّ عيالي يحتاجون إلى جُرزة (١٤١) بقل ، ما قعدت معكم*.

مهدی (۱٤۲۱)، عن عمرو بن قیس (181)، عن عاصم وائل وائل وائل وائل وائل وائل عن عاصم قال :

الدِرهَمُ من تجارة أحب إلى من عشرة من عطايا .

 $^{(18)}$ ، حدثنا سهل بن هاشم $^{(18)}$ ، حدثنا سهل بن هاشم عن الميثم بن خارجة $^{(18)}$ ، حدثنا سهل بن هاشم عن إبراهيم بن أدهم $^{(18)}$ ، قال : كان سعيد بن المسيب $^{(18)}$ ، [يقول $^{(10)}$:

(١٣٦) في الأصل (عبد الله) وهو تصحيف.

(۱۳۷) القواريري ، تقدم في (٤٣) .

(۱۳۸) الأزدى ، تقدم في (۲۲۲) .

(١٣٩) السختياني ، تقدم في (٢١٣) .

(١٤٠) الجرزة : الحزمة من القت ونحوه . انظر : (ترتيب المحيط : ٤٧٤/١) .

(*) أخرجه أبو نعيم في (الحلية) : ١٠/٣ ٍ، من طريق المصنف ، نحوه .

(١٤١) عمرو بن على الحافظ، أبو حفص الفُلاس الباهلي البصرى، ثقة حافظ، مات سنة ٢٤٩ ه.

/ع . (تقریب: ۲/۷۷ ، تهذیب : ۸۰/۸ – ۸۲) .

(۱٤۲) ابن حسان العنبری مولاهم ، أبو سعید البصری ، ثقة ثبت حافظ ، عارف بالرجال والحدیث ، قال ابن المدینی : ما رأیت أعلم منه . مات سنة ۱۹۸ هـ، وهو ابن ۷۳ سنة ٠/ع . (تقریب : ٤٩٩/١ - ٢٨١) .

(١٤٣) المُلَائي - بضم الميم وتخفيف اللام والمد - أبو عبد الله الكوفى ، ثقة متقن ، عابد ، مات
 سنة بضع وأربعين ٠/بخ م ع . (تقريب : ٢٧٧/ ، تهذيب : ٩٢/٨ - ٩٣) .

(١٤٤) ابن بهدلة ، تقدم في (٣٤) .

(١٤٥) شقيق بن سلمة الأسدى ، أبو وائل الكوفى ، ثقة مخضرم ، مات فى خلافة عمر بن عبد العزيز ، وله ١٠٠٠ سنة ٠/ع . (تقريب : ٣٦١/٤ - ٣٦١) .

(۱٤٦) المروزی ، أبو يحيی ، نزيل بغداد ، صدوق ، مات سنة ۲۲۷ ه فی آخر يوم منها ،/خ س ق . (تقريب : ۲۲۲/۲ ، تهذيب : ۹۳/۱۱ – ۹۶) .

(۱٤۷) ابن بلال ، من ولد أبی سلام الحبشی ، واسطی الأصل ، نزل الشام ، لا بأس به ، مات بعد المائتین ٠/س . (تقریب : ٣٣٧/١ ، تهذیب : ٢٥٩/٤) . .

(۱٤۸) ابن داود الطوسی ، نزیل بغداد ، أبو جعفر العابد ، ثقة ، مات سنة ۲۰۶ أو ۲۰۳ هـ، وله ۸۸ سنة ،/د س . (تقریب : ۲۱۰/۲ ، تهذیب : ۴۷۲/۹ – ۲۷۳) .

(١٤٩) تقدم في (٥٥).

(١٥٠) ساقطة من الأصل .

مَنْ لزم المسجد ، وترك الحرفة ، وقَبلِ ما يأتيه ، فقد ألحف^(١٥١) في السؤال .

معاذ بن قدامة الجوهري (۱۰۲) ، حدثنا معاذ بن قدامة الجوهري (۱۰۲) ، حدثنا معاذ بن هشام (۱۰۳) ، عن أبيه (۱۰٤) ، عن قتادة (۱۰۵) ، عن قتادة (۱۰۵) ، عن السيب ، قال :

كان أصحاب رسول الله عَلَيْظُ يتجرون في بحر الروم ، منهم طلحة بن عبيدالله(١٥٧) .

۲۲۸ – حدثنا إبراهيم بن يعقوب (۱۰۸)، عن الهيثم بن جميل (۱۰۹)، قال : قلت لابن المبارك (۱۲۰) : أُتَّجْرُ في البحر ؟ .

قال : اتجر في البر والبحر ، واستغن عن الناس .

⁽١٥١) ألحف فى السؤال أى بالغ فيه . يقال : ألحف فى المسألة يُلحف إلحافاً ، إذا ألحّ فيها ولزمها . (النهاية : ٢٣٧/٤) .

⁽۱۵۲) تقدم فی (۷۰).

⁽۱۵۳) الدستوائی البصری ، سکن الیمن ثم البصرة ، صدوق ربما وهم ، مات سنة ۲۰۰ ه ، /ع . (تقریب : ۲۰۷۲ ، تهذیب : ۱۹۲/۱۰) .

⁽۱۰۶) هشام بن أبي عبد الله أبو بكر ، ثقة ثبت ، وقد رُمَى بالقدر ، مات سنة ١٥٤ هـ، وله ٧٨ سنة . /ع . (تقريب : ٣١٩/٢ ، تهذيب : ٤٣/١١) .

⁽١٥٥) ابن دعامة السدوسي ، تقدم في (٦) .

⁽١٥٦) أحد العشرة ، تقدم في (٩٤) .

⁽١٥٧) العدوى ، أبو الأعور ، أحد العشرة ، مات سنة ٥٠ هـ، أو بعدها بسنة أو سنتين ./ع . (تقريب : ٢٩٦/١ ، تهذيب : ٣٤/٤ – ٣٥) .

⁽۱۵۸) ابن إسحاق الجُوزجاني – بضم الجيم الأولى وزاى وجيم – نزيل دمشق ، ثقة حافظ ، رُميّ بالنصب ، مات سنة ۲۰۹ ه /د ت س . (تقريب : ۲۷/۱ ، تبذيب : ۱۸۱/۱ – ۱۸۳) .

⁽۱۰۹) البغدادی ، أبو سهل ، نزيل إنطاكية ، ثقة من أصحاب الحديث ، وكأنه ترك فتغيّر ، مات سنة ۱۱۳ هـ /بخ قد عن ق . (تقريب : ٣٢٦/٢ ، تهذيب : ٩١/١١ - ٩١) .

⁽١٦٠) عبد الله ، تقدم في (٣٨) .

 $- ag{171}$ عصمت (۱۹۱۱)، حدثنی الحرمی بن عمارة (۱۹۲۱)، أخبرنا [سوار $- ag{171}$ بن عبدالله (۱۹۲۱)، قال :

سألت الحسن(١٦٥) عن ركوب البحر ؟ فقال : إلى ذلك انتهى الحرص .

ورد الله بن جعفر (۱۲۲)، حدثنا عبدالله بن جعفر (۱۲۷)، عن عبدالله بن دینار (۱۲۸) و موسی بن عقبة (۱۲۹)، [قالا $_{1}^{(17)}$:

إذا رُزِقَ أحدكم في الوجه من التجارة فليرمه .

٢٣١ - وبه عن عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر ، قال :

إذا لم يُرزَق أحدكم في البلد ، فليتجر إلى بلد غيره* .

 $^{(177)}$ ، أخبرنا يزيد بن هارون $^{(177)}$ ، أخبرنا يزيد بن هارون $^{(177)}$ ، أخبرنا هشام $^{(177)}$ ، عن الحسن $^{(178)}$ ، قال : قال عمر $^{(178)}$:

(١٦١) ابن الفضل ، تقدم في (١٧١) .

(۱۹۲) تقدم في (۱۸۰).

(١٦٣) في الأصل (سور) وهو تصحيف .

(۱٦٤) ابن قدامة بن عنزة بن نقب بن عمرو التميمي ، العنبرى ، جدّ سوار بن عبد الله ابن سوار ، كان قاضى البصرة ، وهو مشهور في القضاء ، صدوق ، محمود السيرة ، تكلم فيه الثورى لدخوله في القضاء ، مات سنة ١٥٦ هـ . (تقريب : ٢٩٩/٤) .

(١٦٥) البصرى ، تقدم في (١١) .

(۱۲۱) تقدم فی (۲۰۲).

(۱٦٧) ابن نجیح السعدی مولاهم ، أبو جعفر المدنی ، والد علی ، بصری أصله من المدینة ، ضعیف ، یقال : تغیّر حفظه بآخره ، مات سنة ۱۷۸ ه ،/ت ق . (تقریب : ۱۷۲ – ۲۰۹) . تهذیب : ۱۷۲ – ۱۷۲) .

(۱۲۸) تقدم فی (۱۷).

(۱۳۹) ابن أبى عياش الأسدى ، مولى آل الزبير ، ثقة فقيه إمام فى المغازى ، لم يصح أنَّ ابن معين ليّنه ، مات سنة ۱٤۱ هـ، وقيل : بعد ذلك ٠/ع . (تقريب : ٢٨٦/٢ ، تهذيب : ٣٦٠/١٠ – ٣٦٢) . (١٧٠) فى الأصل (قال) وهو خطأ .

(*) أورده ابن عبد البر في (بهجة المجالس) : ١٤٩/١ .

(۱۷۱) یعقوب بن خُمیّد: کاسب المدنی ، نزیل مکة ، وقد یُنسّب إلی جدّه ، صدوق ، ربما وهم ، مات سنة ، ۲۶ و ۲۶۱ ه ،/ع خ ق . (تقریب : ۳۷۰/۳ ، تهذیب : ۳۸۳/۱۱ – ۳۸۵) . (۱۷۲)

(۱۷۳) ابن حسّان الأزدى ، تقدم في (٤١) .

(۱۷٤) البصرى ، تقدم في (۱۰) .

(١٧٥) ابن الخطاب ، تقدم في (١٢) .

مَنْ اتجر في شيئ ثلاث مرات ، فلم يُصب فيه ، فليتحوّل إلى غيره .

۲۳۳ - حدثنی إسماعیل بن أبی الحارث (۱۳۹)، حدثنا معلی بن منصور ، أخبرنی جعفر بن سلیمان ، حدثنا أبویحیی عمرو بن دینار ، قال :

كنت مع سالم بن عبدالله(۱۷۷)، ونحن نريد الصلاة ، فنظر إلى السوق وقد خَمَروا (۱۷۸) متاعهم ، وقاموا إلى الصلاة ، فتلى سالم : ﴿ رِجَالٌ لا تُلهِمهم تِجَـٰرَةٌ وَلَا بَيعٌ عَن ذِكرِ الله ﴾ (۱۷۹)، قال : هم هؤلاء .

۲۳۶ - حدثنا أبوخيثمة (۱۸۰)، حدثنا عبدالرحمن بن مهدى ، عن سفيان (۱۸۱)، عن أبى الأغر (۱۸۲)، عن وهب بن منبه ، قال :

حقّ على العاقل أنْ لا يظعن (١٨٣) إلّا في ثلاث : زاد لمعاد ، أو حرفة لمعاش، أو لذة في غير مُحَرَّم .

۲۳۰ - حدثنی عبدالرحمٰن بن صالح (۱۸٤)، حدثنی عفان (۱۸۰۰)، قال :

^(*) أخرجه ابن قتيبة فى (عيون الأخبار) كتاب السؤدد /٣٦ ، من طريق المصنف ، مثله . وأورده ابن الجوزى فى (مناقب عمر) : ١٩٣ ، مثله .

⁽١٧٦) إسماعيل بن أسد بن شاهين ، تقدم في (١٩٢) .

⁽۱۷۷) ابن عمر بن الخطاب القرشي العدوى ، أبو عمر ، أو أبو عبد الله المدنى ، أحد الفقهاء السبعة ، وكان ثبتاً عابداً فاضلاً ، كان يُشبَّه بأبيه في الهدى والسمت ، مات في آخر سنة ١٠٦ هـ، على الصحيح ٠/ع . (تقريب : ٢٨٠/١ ، تهذيب : ٤٣٦/٣ – ٤٣٨) .

⁽۱۷۸) خَمَروا: وارَوْا، وسَتَرُوا، وسميت الخمر كذلك لأنها تستر العقل وتخمره. انظر: (ترتيب المحيط: ۱۰٦/۲ – ۱۰۷).

⁽١٧٩) سورة النور ، آية : ٣٧ .

⁽۱۸۰) زهیر بن حرب ، تقدم فی (۲۹) .

⁽۱۸۱) تقدم فی (۱۸).

⁽۱۸۲) لم أقف عليه ، وربما يكون : أبيض ابن الأغر ، النالى ، قال البخارى : يُكتب حديثه ، وقال الدارقطنى : ليس بالقوى ، وذكره ابن حبان فى (الثقات) وقال : كان ممّن يُخطىء . (اللسان : ١٢٩/١) .

⁽١٨٣) الظعن : السير والارتحال . انظر : (النهاية : ١٥٧/٣) .

⁽۱۸٤) تقدم فی (۲۸) ۔

⁽۱۸۰) ابن مسلم بن عبد الله الباهلي ، أبو عثمان الصفّار ، البصرى ، ثقة ثبت ، قال ابن المديني : كان إذا شك في حرف من الحديث تركه ، وربما وهم ، وقال ابن معين : أنكرناه في صفر سنة ١٩ هـ، ومات بعدها بيسير ، /ع . (تقريب : ٢٥/٢ ، تهذيب : ٢٣٠/٧ – ٢٣١) .

لقى رجل الحسن بن يحيى (١٨٦) بأرض الحبشة ، معه تجارة ، فقال له : ما الذي بلغ بك هاهنا ؟! فأخبره ، فعذ له (١٨٧) الرجل .

فقال : أكُلُ هذا طلب للدنيا ، وحرص عليها؟! .

فقال له : الحسن : ياهذا : إنَّ الذي حملني على هذا ، كراهة الحاجة إلى مثلك .

٢٣٦ - حدثنا أبوعبدالله العجلي (١٨٨)، حدثنا محمد بن الصلت (١٨٩)، عن الربيع بن المنذر (١٩١)، عن الأعمش (١٩١)، قال : قال الشعبي (١٩٢) :

التجارة نصف الرزق.

٢٣٧ - حدثنا هارون بن أبي يحيى (١٩٣)، عن شيخ من قريش أنَّ معاوية قال لعمرو بن العاص : ما المروءة ؟ .

قَالَ : العِفة والحرفة* .

⁽١٨٦) لم أعرفه.

⁽١٨٧) عذله : لامه ، والعذل : الملامة . واعتذل وتعذّل : قبل الملامة . فهو عذلة . انظر : (ترتيب المحيط : ١٧٩/٣) .

⁽۱۸۸) تقدم فی (۲۱۹).

⁽۱۸۹) ابن الحجاج الأسدى ، أبو جعفر الكوفى الأصم ، ثقة ، مات فى حدود سنة ۲۲۰ هـ ،/خ ت س ق . (تقريب : ۱۷۱/۲ ، تهذيب : ۲۳۲/۹ – ۲۳۳) .

⁽۱۹۰) الثوری، روی عن أبیه، والربیع بن خیثم، روی عنه: زید بن الحباب، وعبد الحمید الحمانی، وأبو نعیم، ومحمد بن الصلت، قاله ابن أبی حاتم. (الجرح والتعدیل: ۲۰/۳)).

⁽۱۹۱) سلیمان بن مهران ، تقدم فی (۲۶) .

⁽۱۹۲) عامر بن شراحبيل، تقدم في (۱۱۸).

⁽۱۹۳) هارون بن ألى يجيى السلمى ، أبو القاسم . روى عنه المصنف فى كتاب (قضاء الحوائج) نص رقم (۳۵) ، عن محمد بن زبان ، وفى كتاب الحلم ، نص رقم (۳۵) عن جعفر بن سعيد القرشى وكذلك روى عنه فى كتاب (العيال) نص رقم (٦٢) . وفى كتاب (الصمت) نص رقم (٣٦) . وذكره المزى فيمن روى عنهم المصنف . (تهذيب الكمال : ٧٣٦/٢) ، ولم أقف له على ترجمة .

^(*) أورده ابن قتيبة في (عيون الأخبار) كتاب السؤدد : ٩٢ ، وعزاه للأحنف بن قيس .

٢٣٨ - أنشدني أبي - رحمة الله -:

إذا المرءُ لم يطلب معاشاً ولم يتحاش من طول الجلوس جفاه الأقربون وصار كلا^(١٩٤) على الإخوان كالثوب اللبيس^(١٩٥) وماالأرزاق عن جَلَد ^(١٩٦)ولكن بما قدر المقدر للنفوس^{*}

وماطلب المعيشة بالتمنّى ولكن ألق دلوك في الدِلاءِ يجيءُ بحمأةٍ (٢٠٠) وقليل ماء

۰۲۰ - حدثنی إسماعیل بن أبی الحارث (۲۰۱)، حدثنا المعلی بن منصور (۲۰۲)، أخبرنا إسماعیل بن عیاش ، حدثنا محمد بن عثان النضری (۲۰۳)، عن سلیمان بن موسی (۲۰۰۶)، أنَّ رسول الله عَلَيْكُ قال:

⁽١٩٤) كلا: أي ثقيلاً ، ومتحاملا على غيره . (ترتيب القاموس المحيط: ٧٥/٤) .

⁽١٩٥) اللّبيس: يُقصد به الخلق ، لكثرة لبسه .

⁽١٩٦) الجَلَد: الشدة والقوة ، والصلابة . (المصدر السابق : ١٣/١) .

^(*) أورده المصنف فى كتاب (الإشراف على منازل الأشراف) ورقة رقم (٥٤ ب) بزيادة . (١٩٧) ابن سورة ، أبو محمد البلخى ، سكن بغداد ، وحدّث بها ، وكان ثقة ، مات سنة ٢٥٨ هـ. (تاريخ بغداد : ٨٠/١٠) .

⁽١٩٨) في الأصل (الربعي) وهو خطأ .

⁽۱۹۹) تقدم فی (۱۹۹).

 ⁽۲۰۰) الحمأة : الطين الأسود المنتن ، وحَمِىءَ الماء - كفرح - حَمَّاً وحَمَّاً ، خالطته فكدر ،
 وأحمأت البير : ألقيتها فيها . انظر : (ترتيب المحيط : ٧٠٢/١) .

⁽۲۰۱) ابن أسد بن شاهين ، تقدم في (۱۹۲) .

⁽۲۰۲) تقدم فی (۲۰۳).

⁽۲۰۳) محمد بن عثمان النضری ، روی عن سلیمان بن موسی ، روی عنه إسماعیل بن عیاش . (الجرح والتعدیل : ۲٤/۸) .

⁽۲۰٤) الأموى مولاهم الدمشقى الأشدق ، صدوق فقيه ، فى حديثه بعض لين ، وخلط قبل موته بقليل ، مات بعد المائة ، /مق ع . (تقريب : ٣٣١/١ - ٢٢٦/) .

« مَنْ طلب [كسباً] (٢٠٠٠ مِنْ حلال ، لينفِقَهُ على ولده وأهله ، أتاه الله - عزَّ وجلَّ - ووجهه كالقمر ليلة البدر »* .

⁽٢٠٥) في الأصل (كيساً) وهو تصحيف.

^(*) أخرجه الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد) : ١٦٨/٨ من طريق آخر عن أبي هريرة . ولفظه : ٥ مَنْ طلب مكسبة من باب الحلال ، يكفُّ بها وجهه عن مسألة الناس وولده وعياله ، جاء يوم القيامة مع النبيين والصديقين . هكذا ، وأشار بأصبعه السبابة والوسطى . وأخرجه الزبيدي في (الإتحاف) : ٥/٤/٥ ، قريباً منه .

باب أفاضل التجارات

۲٤۱ – حدثنا أبوبكر بن يزيد (۱)، قال : حدثنا يزيد بن هارون (۲)، أخبرنا أبوشيبة البصرى : رجاء بن كيسان (۳)، قال : سمعت محمد بن ذكوان (٤)، يُحدِّث عن سعيد بن أبى عُروبة (٥)، قال :

كنت منذ ثلاثين سنة لقيت ابناً لأبي هريرة « بعُمَان » (٢) يعالِج [البز] (٧) فقلت له : وأنت أيضا تعالج البز ؟ فحدثني عن أبي هريرة أنّ رسول الله عَلَيْكُ استشاره رجل في البيوع ، فأشار عليه بالبّز ، اجتلبت الخصب للمسلمين ، وكذا وكذا ، وعدد رسول الله عَلِيْكُ أشياء .

الناجی (۹)، حدثنا محمد بن المثنی أبوموسی (۸)، حدثنا إبراهیم بن عبیدالله الناجی (۹)، حدثنا إسماعیل بن نوح (۱۰) – من ولد أبی بكر الصدیق – عن

⁽١) لم أقف له على ترجمة .

⁽٢) تقدم في (٢٨).

⁽٣) يروى عنه أبو داود الطيالسي . (كني : ٢/٢) .

 ⁽٤) البصرى ، الأزدى الجهضمى مولاهم ، خال ولد حماد بن زيد ، ووهم من جعله اثنين ،
 ضعيف ، مات بعد المائة ٠/ق . (تقريب : ١٦٠/٢ ، تهذيب : ١٥٦/٩ – ١٥٧) .

⁽٥) مهران الیشکری ، مولاهم ، أبو النضر البصری ، ثقة حافظ ، له تصانیف ، لکنه کثیر التدلیس ، واختلط ، وکان من أثبت الناس فی قتادة ، مات سنة ١٥٦ هـ، وقیل : بعدها بسنة للم ع . (تقریب : ٢٠٢/١ ، تهذیب : ٣٠٢/٤ – ٢٦) .

⁽٦) في الأصل (بنعمان) وهو تصحيف .

⁽٧). ساقطة من الأصل.

والبّز هو : الثياب ، أو متاع البيت من الثياب وتحوها ، وبائعه البرّاز ، وحرفته البزازة . انظر : (ترتيب المحيط : ٢٦٥/١) .

 ⁽۸) ابن عبید العنزی ، أبو موسی البصری ، المعروف بالزمن مشهور بکنیته وباسمه ، ثقة ثبت ،
 وکان هو وبنداد فرسی رهان ، ومات فی سنة ۲۰۱ هـ ۰/ع . (تهذیب : ۹/۲۰۶ – ۲۲۷ ، تقریب : ۲۰٤/۲ ، تاریخ بغداد : ۲/۵/۳) .

⁽٩) لم أَقف له على ترجمة .

⁽۱۰) القرشى ، روى عن أبيه ، عن جدّه ، قال الأزدى : متروك حديثه : « كأنّى بعيسى ابن مريم مع أصحاب الكهف بفخ الروحاء يلبون ، وذلك أنهم لم يحجوا » . وله ذكرٌ فى ترجمة عبد الرحمن بن أيوب من ضعفاء العقبل في حديث آخر ، قال : إنّ رواته مجاهيل . (ميزان : ٢٥٢/١ ، لسان : ٢٤١/١) .

أبيه (١١)، عن جدّه (١٢)، عن النبي عَلَيْكُ قال:

« إِنَّ أَهِلِ الْجِنةِ لا يتبايعون ، ولو تبايعوا ما تبايعوا إلَّا بالبِّزِّ »* .

عن الجعد (۱۳)، حدثنا على بن الجعد (۱۳)، حدثنا إسماعيل بن عياش (۱٤)، عن عبد الملك بن أبي غَنية (۱۵)، قال : بلغنا أنَّ رجلاً أتى النبي عَنِيلَةٍ فقال : يارسول الله ، أي التجارة تأمرني ؟ قال :

« عليك بالبَزِّ »* .

۲٤٤ – وبه حدثنا إسماعيل بن عياش^(١٦)، عن يعقوب بن محمد بن طحلاء^(١٧)، قال : كان إسحاق بن يسار^(١٨) – مولى آل مخرمة – يمرّ بنا ونحن نعالج البَزَّ ، فيقول :

الزموا تجارتكم ، فإنَّ أباكم إبراهيم كان بزازاً .

⁽۱۱) نوح بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق ، روى عن أبيه ، عن عائشة - رضى الله عنها - ولم يسمع منها ، قاله العقيلى ، قال : ولا يصح إسناده . قال الذهبي : هالك . (ميزان : ٢٧٨/٤) .

⁽١٢) طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي ، المدنى ، مقبول ، مات بعد المائة ./قد س ق . (تقريب : ٣٧٨/١ - ١٨) .

 ⁽ه) أورده الحيشمى فى (المجمع) : ٣٣/٤ ، عن ابن عمر بلفظ : « لو أذن الله فى التجارة لأهل .
 الجنة ، لاتجروا فى البَرِّ والعطْر » . وقال : رواه الطبرانى فى (الصغير) .

⁽۱۳) تقدم فی (۵).

⁽١٤) تقدم في (١٢١).

⁽١٥) عبد الملك بن حميد بن أبى غَنّية – بفتح المعجمة ، وتشديد التحتانية – الخزاعي ، الكوفي ، أصله من أصبهان ، ثقة ، مات بعد المائة ، /ع . (تقريب : ١٨/١ ، تهذيب : ٣٩٢/٦ – ٣٩٣) .

^(**) أورده الخطيب البغدادى في (التاريخ) ١٥٢/١٠ .

⁽۱٦) تقدم في (۱۲۱).

⁽۱۷) یعقوب بن محمد بن طخلاء ، بمهملتین – الثانیة ساکنة – المدنی ، ما به بأس ، مات سنة ۱۹۲ هـ ۰/م . (تقریب : ۳۷۷/۲ ، تهذیب : ۳۹۸ – ۳۹۹) .

⁽۱۸) إسحاق بن يسار المدنى ، والد محمد ، صاحب المغازى ، ثقة ، مات بعد المائة ،/مد . (تقريب : ۱۲/۱ ، تهذيب : ۲۰۷۱) .

مهدی (۲۱)، عن یعقوب بن عمد بن المثنی أبوموسی (۱۹)، حدثنا عبدالرحمٰن بن مهدی (۲۱)، عن یعقوب بن محمد بن طحلاء (۲۱)، عن اسحاق بن یسار (۲۲) أبی محمد ، أنه كان يمرّ بالبزازين فذكر مثله* .

۲٤٦ - وبه حدثنا عبدالرحمن بن مهدى ، حدثنا محمد بن هلال ، قال سمعت سعيد بن المسيب ، يقول :

ما تجارةٌ أحب إليَّ من البِّز ، ما لم يكن فيه أَيْمَانٌ .

 $7٤٧ - حدثنا مؤمل بن سعید <math>(^{77})$ ، حدثنا بقیة بن الولید $(^{71})$ ، عن زرعة ابن عبدالله $(^{71})$ ، عن نافع $(^{71})$ ، عن ابن عمر ، قال : قیل : یارسول الله ، مایحمَدُ العربُ من التجارة ؟ قال :

« بيع البُزِّ ، وإقامة الحوانيت » .

٢٤٨ - حدثني أبونصر التمار (٢٧)، حدثنا المعافا بن عمران (٢٨)، عن

⁽۱۹) تقدم فی (۲٤۲).

⁽۲۰) العنبري ، تقدم في (۲۲۵) .

⁽٢١) تقدم في النص السابق.

⁽٢٢) تقدم في النص السابق.

 ⁽a) أخرجه الذهبي في (سير النبلاء) : ٢٤١/٤ ، نحوه . وابن سعد في (الطبقات) : ١٣٣/٥ .

⁽۲۳) مؤمل بن الفضل الجزرى ، أبو سعيد ، صدوق ، مات سنة ،۲۳ هـ أو قبلها ،/د س . (تقريب : ۲۹۰/۲ ، تهذيب : ۳۸۳/۱۰) .

⁽۲٤) تقدم في (۲۰۷) .

 ⁽۲۵) أو ابن عبد الرحمن الأنصارى ، البياضى ، المدنى ، مجهول ، مات بعد المائة ، ويقال اسمه عتبة .
 /ق . (تقريب : ۲۹۰/۱ ، تهذيب : ۳۲۵/۳ – ۳۲۹) .

⁽٢٦) أبو عبد الله المدنى ، مولى ابن عمر ، تقدم في (١٨٧) .

 ⁽۲۷) عبد الملك بن عبد العزيز القشيرى النسائى ، ثقة عابد ، مات سنة ۲۲۸ هـ، وهو ابن ۹۱ سنة .
 /م س . (تقريب : ۲۰/۱، ۲۰) ، تهذيب : ۲۸، ۲۰ - ۲۰۰۷) .

⁽۱۸) الموصلي ، ثقة عابد فقيه ، مات سنة ۱۸۵ هـ، وقيل سنة ۱۸۹ هـ ،/خ د س . (تقريب : ۲۰۸/۲ ، تهذيب : ۱۸۹ ، ۱۹۹۱) .

مبارك بن يزيد (٢٩)، عن فرقد السبخي (٣٠)، عن إبراهيم النخعي (٣١)، عن [ابن] (٣١) مسعود أنَّ النبي عَيِّقِهُ قال :

(مَنْ يجلب الطعام إلى بلد من بلاد المسلمين ، فباع بسعر يومه [محتسباً] (۲۳) ، كان له أجر شهيد » . ثم تلى النبى عَلَيْكَ : ﴿ و آخَرُونَ يَضرِبُونَ في الأرضِ يَبتَغُونَ مِن فَضلِ اللهِ وءَاخرون يُقَاتِلُونَ في سَبِيلِ اللهِ ﴾ (۲٤)* .

قال أبو نصر: قلت لمعافا: وترى الكدّاد على عياله محتسباً ؟ قال: وهل المحتسب غيره ؟!

۲٤٩ - حدثنا أبوجعفر [أحمد] بن الحارث بن المبارك^(٣٥)، عن شيخ من قريش ، قال : قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - :

لو كنت تاجراً ما اخترت على العطر شيئاً ، إن فاتنى ربحه ما فاتنى ريحه .

٢٥٠ - وبلغني عن بعض الحكماء ، قال :

صاحب الدنيا يطلب أموراً ثلاثة ، لا يدركها إلّا بأمور أربعة ، فالثلاثة : السعة في المعيشة ، والمنزلة في « الناس »(٣٦)، والزاد إلى الآخرة ، والأربعة :

⁽۲۹) أبو عمرو البصرى ، روى عن فرقد السبخى ، روى عنه خالد بن نزار وعيسى بن يونس والمعافى بن عمران الموصلى . (جرح : ۳٤٢/۸) .

⁽۳۰) فرقد السَّبخى: بفتح المهملة والموحدة ، وبخاء معجمة ، أبو يعقوب البصرى ، صدوق ، عابد ، لكنه ليّن الحديث ، كثير الخطأ ، مات سنة ۱۳۱ هـ ،/ت ق . (تقريب : ۱۰۸/۲ ، تهذيب : ۲۲۲/۸ / ۲۲۲ – ۲۲۲) .

 ⁽٣١) ابن يزيد بن قيس بن الأسود التخمى ، أبو عمران الكوفى الفقيه ، إلا أنه يُرسل كثيراً ، مات سنة ١٩٦ هـ، وهو ابن ، ٥ أو نحوها ،/ع . (تقريب : ٤٦/١ ، تهذيب : ١٧٧/١ – ١٧٩) .
 (٣٢) فى الأصل (أبى) وهو تصحيف .

⁽٣٣) في الأصل (مجلساً) وهو تصحيف ، والتصويب من (المستدرك) .

⁽٣٤) سورة المزمل، آية : ٢٠ .

^(*) أخرج الحاكم فى (المستدرك) : ١٢/٢ ، كتاب البيوع . قريباً منه ، ولفظه : عن اليسع بن المغيرة ، قال : مر رسول الله عَيَّالِيّه برجل بالسوق يبيع طعاماً بسعر هو أرخص من سعر السوق ، فقال : « تبيع فى سوقنا بسعر هو أرخص من سعرنا ؟! » قال : نعم ، قال : « صبراً واحتساباً ؟ » قال : نعم ، قال : « أبشر ، فإنَّ الجالب إلى سوقنا كالمجاهد فى سبيل الله ، والمحتكر فى سوقنا كالملحد فى كتاب الله » . (٥٠) تقدم فى (٩٧) .

⁽٣٦) في الأصل (الغامد) وهو تصحيف ، والتصويب من (العقد الفريد) .

اكتساب المال من أحسن وجهه ، وحسن القيام عليه ، وإنفاقه في مواضعه ، من غير إسراف ولا تقتير ، فمَنْ أضاع الأربعة لم يُدرك الثلاثة* .

٢٥١ - وبلغني عن بعض الحكماء ، قال :

الغَني: مَنْ أصلح أمر دنياه وآخرته .

۲۵۲ - حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث (۳۷)، حدثنا معلى بن منصور (۳۸)، أخبرني ابن لهيعة (۳۹)، حدثنا عقيل (۴۰)، عن الزهري (۴۱) أنَّ النبي - عَيِّلِيلًا - أمر حكيم بن حزام (۴۱) بالتجارة في البَرِّ والطعام.

* * *

 ⁽ه) أورده ابن عبد ربه في (العقد الفريد) : ٣٤٠ – ٣٤١ ، وعزاه لصاحب كليلة ودمنة ، وزاد
 عليه ما نصه :

فإنه إن لم يكتسب : لم يكن له مال يعيش به ، وإن كان ذا مال واكتساب ، ولم يُحسن القيام عليه يوشك المال أن يفنى ، فيصبح بلا مال ، وإن هو وضعه ولم يُثمَّره : لم تمنعه قلة الإنفاق من سرعة النفاد ، كالكحل الذى إنما يؤخذ منه على الميل مثل الغبار ، ثم هو مع ذلك سريع نفاده ، وإن هو اكتسب وأصلح وثمَّر ولم ينفق الأموال فى أبوابها : كان بمنزلة الفقير الذى لا مال له ، ثم لا يمنع ذلك ماله من أن يفارقه ، ويذهب حيث لا منفعة فيه ، كحابس الماء فى الموضع الذى تنصب فيه المياه ، إن لم يُخرج منه بقدر ما يدخل فيه : تمسَّل وسال من نواحيه فيذهب الماء ضياعا .

⁽۳۷) تقدم فی (۱۹۲) .

⁽۳۸) تقدم فی (۳۸) .

⁽٣٩) عبد الله بن لهيعة بن عقبة ، تقدم في (٩٩) .

⁽٤٠) عُقيل (بالضم) ابن خالد بن عقيل ، بالفتح ، الأَيِّل ، بفتح الهمزة بعدها تحتانية ساكنة ثم لام ، أبو خالد الأموى ، مولاهم ، ثقة ، ثبت ، سكن المدينة ، ثم الشام ، ثم مصر ، مات سنة ١٤٤ هـ، على الصحيح ٠/ع . (تقريب : ٢٩/٢ ، تهذيب : ٢٥٥/٧ – ٢٥٣) .

⁽٤١) محمد بن مسلم بن شهاب ، تقدم في (١٨) .

⁽٤٢) تقدم في (١٢٩) .

باب المذموم من التجارة

(1) عبيدالله (1) عبيدالله (1) عبيدالله (1) عبيدالله (1) بن عبدالجيد الحنفى (1) حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر (1) قال : سمعت أبي (1) عن عبدالله بن عام عن عبدالله بن عمر ، عن النبى (1) قال :

« مَن كان يبيعُ الطعام ليس له تجارة غيره كان خاطئاً وباغيا » .

۲۰۶ – حدثنا على بن الجعد $^{(\Lambda)}$ ، أخبرنا ابن أبي ذئب $^{(P)}$ ، عن كثير $^{(11)}$ ، عن سعيد بن المسيب $^{(11)}$ ، قال : قال عمر $^{(11)}$:

نِعْمَ الرجل فلان ، لولا بيعه .

فقلت لسعيد بن المسيب: وما كان يبيع؟.

⁽١) في الأصل (عبد الله) وهو تصحيف.

⁽۲) یحیی بن محمد بن السکن بن حبیب القرشی ، البزاز ، البصری ، نزیل بغداد ، صدوق ، مات بعد ۵۰ ه ۰/خ د س . (تقریب : ۳۰۷/۲ - ۲۷۲/۱۱ - ۲۷۳) .

⁽٣) في الأصل (عبد الله) وهو تصحيف .

 ⁽٤) أبو على البصرى ، صدوق ، لم يثبت أنَّ يجيى بن معين ضعّفه ، مات سنة ٢٠٩ ه ./ع .
 (تقريب : ٣٣٦/١ ، تهذيب : ٣٤/٧) .

 ⁽٥) إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفى ، ضعيف ، مات بعد المائة ، /ت ق .
 (تقريب : ٦٦/١ ، تهذيب : ٢٧٦/١) .

 ⁽٦) إبراهيم بن مهاجر بن جابر البُجَلى الكوفى ، صدوق ، ليّن الحفظ ، مات بعد المائة ، /م ٤ .
 (تقريب : ٤٤/١ ، تهذيب : ١٦٧/١ - ٦٨ ،) .

⁽٧) تقدم في (٢١) .

⁽٨) تقدم في (٥) .

⁽٩) محمد بن عبد الرحمن القرشي ، تقدم في (٢٨).

⁽۱۰) ابن هشام الكلابي ، تقدم في (۸) .

⁽۱۱) تقدم فی (۵۵).

⁽۱۲) ابن الخطاب ، تقدم (۱۲) .

[قال : كان يبيع الطعام] (١٣) .

· قلت : و [الذي] (١٤٠) يبيع الطعام باغ ؟! .

قال : قلّ ما باعه رجل إلّا وجد^(١٥) للناس .

حدثنا المثنى بن معاذ $^{(17)}$ وأبو خيثمة $^{(17)}$ قالا : حدثنا عبدالله عن عبدالرحمٰن بن مهدى $^{(18)}$ ، حدثنا سفيان $^{(19)}$ ، عن عاصم بن عبيدالله $^{(18)}$ ، عن عبد الله أبى درهم $^{(11)}$ ، عن أبى هريرة قال : سمعت رسول الله عبداله يقول :

« رُبُّ يمين لا يَصعَدُ إلى السماء في هذه البقعة » .

قال أبو هريرة : فرأيت في تلك البقعة بعد النخاسين (٢٢)*

۲۵۲ – حدثنا الهیثم بن خارجة $(^{(\Upsilon\Upsilon)})$ ، حدثنا محمد بن حمیر $(^{(\Upsilon)})$ ، عن ابن شوذب $(^{(\Upsilon)})$ ، عن عقیل بن طلحة السلمی $(^{(\Upsilon)})$ – و کان أبوه من أصحاب النبی

(١٣) ساقط من الأصل.

(١٤) ساقطة من الأصل.

(١٥) وجد يجد موجدة أى : غضب . والمعنى : أنه لِبُخسِهِ أو غِشهِ ، يَغضب الناس عليه . (النهاية : ٥/٥٥)) .

(١٦) العنبرى ، تقدم في (١٨٩) .

(۱۷) زهمیر بن حرب ، تقدم فی (۲3) .

(۱۸) تقدم نی (۱۲۵).

(۱۹) الثورى ، تقدم في (۱۹) .

(۲۰) ابن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوى المدنى ، ضعیف ، مات فی أول دولة بنی العباس ، سنة ۱۳۲ هـ $^{/}$ عخ د ت س ق . (تقریب : ۳۸٤/۱ ، تهذیب : $^{7/6}$ = 8) .

(٢١) لم أقف له على ترجمة .

(٢٢) النخاسين : اللين يبيعون النواب والرقيق ، والاسم : النخاسة . انظر : (ترتيب المحيط : ٣٤٢/٤) .

(*) أخرجه الإمام أحمد في (مسئله) ٣٠٣/٢ ، من طريق المصنف مثله .

(۲۳) المروزي ، تقدم في (۲۲٪) .

(۲۶) ابن أنيس ، السُّلَمى – بفتح أوله ومهملتين – الحمصى ، صدوق ، مات سنة . . ۲ هـ ./خ · مد س . (تقريب : ١٥٦/٢ ، تهذيب : ١٣٤/٩ – ١٣٥) .

(٢٥) عبد الله بن شوذب الخراساني ، أبو عبد الرحمن ، سكن البصرة ثم الشام ، صدوق عابد ، مات سنة ١٥٦ أو ١٥٧ هـ ، /بخ م . (تقريب : ٢٣٢/١ ، تهذيب : ٢٥٦/٥) .

(۲٦) ثقة ، مات بعد المائة ، ولأبيه صحبة ،/د س ق . (تقريب : ۲۹/۲ ، تهذيب : ۲۰٤/۷ – ۲۰۵٪) .

عَلَيْكُ عَن أَبِي ذر ، أنه كان يقول:

يابَني اطلبوا الرزق في غير بيع بني آدم.

راشد (۲۹)، عن المریج بن یونس یونس (۲۷)، حدثنا الفرج بن فضالة (۲۸)، عن آبی راشد (۲۹)، عن یزید بن میسرة (۳۰)، قال :

ما من تجار أبغض إلى الله – عزَّ وجلَّ – من أصحاب الطُّعام والنسئ (٣١) .

۲۰۸ - حدثنا أبوجعفر [أحمد] (۳۲) بن الحارث (۳۳)، عن شيخ من قريش ، قال : ·

دخل ناس من بنى أسد على معاوية ، فسألهم عن تجارتهم ، فقالوا : نبيع الرقيق .

قال : بئس التجارة ؛ ضمان نفس ، ومؤنة ضرس* .

٢٥٩ – قال : وقال معاوية لرجل : وما تجارتك ؟ .

قال: بيع الإبل.

قال : أما علمت أنَّ أفواهها حرث (٣٤) وجلودها حرث ، وبعرها حطب ، وتأكل الذهنب ! .

⁽۲۷) تقدم فی (۱٤) .

⁽۲۸) تقدم فی (۹۲) .

⁽٢٩) مسلم بن عبد الرحمن التنوخي . (كني : ١٧٦/١) .

⁽٣٠) الجبيرى الدمشقى ، روى عن أبي إدريس الخولانى ، وأم الدرداء ، وروى عنه : صفوان بن عمرو ، ومعاوية بن صالح ، ذكره ابن أبي حاتم فى حملة العلم ، وذكره ابن حبان فى الثقات . (الجرح والتعديل : ٢٨٨/٩ ، تعجيل المنفعة : ٤٥٤) .

⁽٣١) النسىء : التأخير ، أى البيع إلى أجل معلوم ، حيث يدخل في الربا إن كان فيه زيادة . انظر : (النهاية : ٤٤/٥ ٤ - ٤٥) .

⁽٣٢) في الأصل (محمد) وهو تصحيف .

⁽۳۳) تقدم فی (۹۷) .

⁽ه) أورده ابن عبد البر في (بهجة المجالس) ١٣٥/١ .

⁽٣٤) الحرث : الكسب وجمع المال . انظر : (ترتيب المحيط : ٦١٢/١) .

بن جدالله بن زرارة ($^{(7)}$)، حدثنا [بشير $]^{(7)}$ بن زياد الخراسانی $^{(7)}$ ، عن ليث بن أبى سليم $^{(7)}$ ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال :

وَهَبُ رَسُولُ الله - عَيْلِكُ - لعمته غلاماً ، قال :

« لا تُسلِميه صانعاً ، ولا صيرفياً (٣٩)، ولا خرازاً ، ولا جزاراً » وقال : « ولا لحاماً »* .

من السحاق بن إبراهيم ($^{(1)}$)، أخبرنا يزيد بن هارون $^{(1)}$)، عن همام بن يحيى $^{(1)}$)، عن فرقد السبخى $^{(1)}$)، عن يريد بن عبدالله بن الشخير $^{(1)}$)، عن أبى هريرة ، عن النبى عَيِّالِيْهِ قال :

⁽۳۵) تقدم فی (۱٤).

⁽٣٦) في الأصل (بشر) وهو تصحيف.

⁽۳۷) ذكره المزى فيمن يروى عنه إسماعيل بن عبد الله بن زرارة ، وقال : قاضى جند نيسابور (تهذيب الكمال : ۱۰۳/۱) .

⁽۳۸) تقدم فی (۲۰۲) .

⁽٣٩) الصيرف : نسبة إلى العمل فى تصريف الدراهم ، وهى عملية تقتضى تفضيل بعض الدراهم على بعض فى القيمة . والصيرفى فى اللغة : المُحتال فى الأمور . وجمعه صيارفة ، والهاء للنسبة . انظر : ترتيب القاموس المحيط : ١٥/٢ – ٨١٥ .

والنهى إنما هو عن طبيعة هذا العمل لِما فيه من أكل لأموال الناس بالباطل ، وذلك لاستغلال حاجتهم للمراهم بدل الدنانير أو العكس . وهذا العمل هو من الربالما فيه من الزيادة على المثل . قال أبو عبيد : وأصل الصرف الزيادة . ومنه الصرف في الدراهم ، وهو أن يطلب فضلها وزيادتها . (غريب الحديث : ٢٥ ص ٢٠) .

^(*) أخرجه البيهقي في (السنن) ١٢٧/٦ .

⁽٤٠) الطالقاني ، تقدم في (٤٥) .

⁽۱۱) تقدم في (۲۸).

⁽٤٢) العوذى ، تقدم فى (١٤١) .

⁽٤٣) أبو يعقوب البصرى ، تقدم في (٢٤٨) .

⁽٤٤) الشيخير – بكسر المعجمة وتشديد الخاء – العامرى ، أبو العلاء البصرى ، ثقة ، مات سنة ١١١ هـ، أو قبلها ، وكان مولده فى خلافة عمر ، فوهم من زعم أنَّ له رؤية ، /ع . (تقريب : ٢٦٧/٢ ، تهذيب : ٢٩٧/١) .

« إِنَّ أَكذبَ الناس ، أو من أكذب الناس الصّبّاغون والصّوّاغون » * .

 $^{(27)}$ عن عمرو بن عمد $^{(2)}$ ، حدثنا أبوأجمد الزبيرى $^{(27)}$ ، عن إسرائيل $^{(27)}$ ، عن على بن سالم [بن $^{(27)}$ زياد $^{(27)}$ ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر بن الخطاب قال : قال النبي عَيْسَة :

« الجالب (٬٬٬ مرزوق ، والمحتكر (٬٬٬ ملعون »* .

 $^{(7)}$ حدثنا عبيدالله بن عمر الجشمى $^{(7)}$ ، حدثنا الهيثم بن يحيى الطاطرى $^{(7)}$ ، عن أبى يحيى $^{(3)}$ – مولى عمر وكان قد أدرك عمر بن الخطاب $^{(7)}$ – ولى $^{(8)}$ – ولى $^{(8)}$

أُلقى على باب المسجد طعاماً كثيراً ، فدخل عمر ، فرأى الطعام . قال : ماهذا ؟ قالوا : طعام جُلِبَ إلينا .

^(°) أخرجه ابن ماجه فى (سننه) ٧٢٨/٢ ، من طريق المصنف ولفظه : « أكذب الناس الصبّباغون والصّوّاغون » . والمبهقى فى (السنن الكبرى) ٢٤٩/١٠ من طريق المصنف . أورده السيوطى فى (جمع الجوامع) ٧٠/٧ . والعجلونى فى (كشف الخفاء) ١٩١/١ .

⁽٥٤) الناقد ، تقدم في (٢٠٤) .

⁽٤٦) محمد بن عبد الله بن الزبير الكوفى ، ثقة ثبت إلاً أنه قد يخطىء فى حديث الثورى ، مات سنة ٢٠٣ هـ ٠/ع . (تقريب : ١٧٦/٢ ، تهذيب : ٢٥٤/٩ – ٢٥٥) .

⁽٤٧) ابن يونس بن أبى إسحاق السبيعى ، أبو يوسف الكوفى ، ثقة تكلم فيه بلا حجة ، مات سنة ١٦٠ هـ، وقيل بعدها ،/ع . (تقريب : ٦٤/١ ، تهذيب : ٢٦١/١) .

⁽٤٨) ساقطة من الأصل.

⁽٤٩) لم أقف له على ترجمة. وقد ورد فى (سنن ابن ماجه) : على بن سالم بن ثوبان . وأظنهما واحداً ، بيد أنى لم أقف على ترجمته بهذا الاسم كذلك .

⁽٥٠) الجالب: الذي يحضر الطعام إلى بلاد المسلمين.

 ⁽٥١) المحتكر : هو الذي يشتري الطعام ويحبسه ليقل فيغلو ثمنه . والحكر والحكرة الاسم منه .
 (النهاية : ١٧/١) . وقد تحدثت عنه بشيء من التفصيل في القسم الدراسي .

 ^(*) أخرجه ابن ماجه فى (سننه) ۲۲۸/۲ ، كتاب التجارات ، من طريق المصنف ، مثله .
 والدارمى فى (سننه) كتاب البيوع : ۱۲ . وأورده ابن حجر فى (تهذيب التهذيب) : ۳۲۰/۷ ، مثله .
 (۲٥) تقدم فى (٤٣) .

⁽۵۳) بصرى ، روى عن عطاء فى اللقطة ، روى عنه موسى بن إسماعيل أبو إسماعيل ، قاله أبو حاتم . (الجرح : ٨٤/٩) .

⁽۵٤) مكى ، ذكره ابن حبان في (الثقات) .

قال : بارك الله فيه ، وفيمن جلبه إلينا .

قالوا : ياأمير المؤمنين ، قد احتكر .

قال : ومن احتكره ؟ .

قالوا : فروخ^(٥٥) – مولى عثمان – وفروخ^(٢٥) مولاك .

فأرسل عمر فدعاهما .

فقال : ماحملكما على احتكار طعام المسلمين .

قالا : ياأمير المؤمنين ، نشترى بأموالنا ونبيع .

قال : سمعت رسول الله عَلَيْسَةٍ يقول :

« مَنْ احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله – عزَّ وجلَّ – بجذام أو بإفلاس » .

فقال فروخ عند ذلك : أعاهد الله – عزَّ وجلَّ – أن لا أعود في شراء الطعام ولا بيعه بعد قولك أبداً . فحول تجارته إلى [بن مصر](٥٧) .

وأما مولى عمر فقال : نشترى بأموالنا ونبيع .

قال أبوالهيثم : زعم أبويحيى الذى حدثنى هذا الحديث أنه رأى مولى عمر هذا بعد حين مجذوماً (٥٨) مسدوحاً (٩٥)* .

⁽۵۵) مقبول ، روی عن عمر فی النهی عن الاحتکار ، ذکره ابن حبان فی (الثقات) . (تقریب : ۲۰۸/۲) .

⁽۵۶) مدینی ، روی عن عمر ، روی عنه ابنه عبد الرحمن بن فروخ . (جرح : ۷/۷٪) .

⁽٥٧) كذا في الأصل ويحتمل أن تكون بني مضر .

⁽٥٨) الجذام : مرض خبيث معروف . تتهافت الأطراف التي يحل بها . وقد يطلق على المقطوع اليد أو مقطوع الأطراف . انظر : (النهاية : ٢٥١/١) .

⁽٩٩) السدح : كالمنع ، يُطلق على الاضطجاع ، والصدع على الوجه ، والإلقاء على الظهر . انظر : (ترتيب المحيط : ٢/٧٣٥) .

⁽ه) أخرجه الإمام أحمد فى (مسنده) ٢٢/٢ ، ٢٢/٢ ، من طريق المصنف ، مثله ، وابن ماجه فى (سننه) ٧٢٩/٢ ، من طريق المصنف ، نحوه .

بن [أبي] (71) الحارث (71)، حدثنا مُعَلى بن منصور (71)، أن ابن منصور (71)، أن النبى منصور (71)، أخبرنى ابن لهيعة (71)، أخبرنا عقيل (71)، عن الزهرى (71) أنّ النبى مناسم بن حرام عن التجارة في الرقيق .

 $^{(77)}$, بن [معن $^{(77)}$ ، حدثنا منصور $^{(77)}$ ، بن [معن $^{(77)}$ ، حدثنا منصور $^{(77)}$ ، عن أبراهيم $^{(77)}$ ، قال :

كانوا يكرهون بيع الرقيق.

 $^{(V^1)}$ عن الجريرى $^{(V^1)}$ ، عن أبى العلى بن الشخير $^{(V^1)}$ ، قال : مرت بابن عمارة $^{(V^1)}$ عن الجريرى $^{(V^1)}$ ، عن أبى العلى بن الشخير $^{(V^1)}$ ، قال : مرت بابن عمارة $^{(V^1)}$ عن الجنازة ، فقال : ما هذه الجنازة ؟ .

⁽٦٠) ساقطة من الأصل.

⁽٦١). هو إسماعيل بن أسد بن موسى ، تقدم في (١٩٢) .

⁽٦٢) أبو يعلى الرازي ، تقدم في (٢٠٣) .

⁽٦٣) عبد الله بن لهيعة الحضرمي ، تقدم في (٩٩) .

⁽٦٤) ابن خالد بن عقيل ، تقدم في (٢٥٢) .

⁽٦٥) محمد بن مسلم بن شهاب ، تقدم في (١٨) .

⁽٦٦) ابن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن مسعود ، المسعودى ، الكوفى ، أبو عبد الله القاضى ، ثقة ، فاضل ، مات سنة ١٧٥ هـ ،/د س . (تقريب : ١٢٠/٢ – ١٢١ ، تهذيب : ٣٣٨/٨ – ٣٣٩) . (٦٧) ساقطة من الأصل .

⁽٦٨) ابن زاذان الواسطى ، أبو المغيرة الثقفى ، ثقة ثبت عابد ، مات سنة ١٢٩ هـ، علىالصحيح. /ع . (تقريب : ٢٧٥/٢ ، تهذيب : ٣٠٦/١٠ – ٣٠٧) .

⁽۲۹) ابن يزيد النخعي ، تقدم في (۲٤۸) .

 ⁽۷۰) أبو إسحاق البغدادى ، ثقة ، مات سنة ۲۵۳ ه ٠/م د س . (تقریب : ۳٥/۱ ، تهذیب :
 ۱۲۰،۱۱ ، تاریخ بغداد : ۷۷/۱ – ۷۷) . وفی تاریخ بغداد أنه توفی سنة ۲۲۸ ه.

⁽٧١) ابن عمر الكلابي مولاهم ، أبو سهل الواسطى ، ثقة ، مات سنة ٨٥ هـ، أو بعدها ، وله نحو من ٧٠ سنة ١/ع . (تقريب : ٣٩٣/١ ، تهذيب : ٩٩/٥) .

⁽٧٢) سعيد بن إياس ، أبو مسعود البصرى ، ثقة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين ، مات سنة ١٤٤ هـ ٠/ ع . (تقريب : ٢٩١/١ ، تهذيب : ٤/٥ - ٧) .

⁽۷۳) يزيد بن عبد الله بن الشخير ، العامرى ، أبو العلاء البصرى ، ثقة ، مات سنة ١١١ هـ، أو قبلها ، وكان مولده فى خلافة عمر ، فوهم من زعم أنَّ له رؤية . ،/ع . (تقريب : ٣٦٧/٢ ، تهذيب : ٣٤١/١١) .

⁽٧٤) لم أعرفه .

قال : جنازة صيرفي ، فلو اتبعتها .

فقال بيده هكذا ، فعقد عشرة ثم نقد بالسبابة ، أي : لا .

 $^{(Y7)}$ معید القطان $^{(Y7)}$ ، حدثنا یحیی بن سعید القطان $^{(Y7)}$ ، عن أبی [العلانیة $^{(Y7)}$ عمد بن أعین $^{(Y7)}$ ، قال : رأیت عبدالله بن أبی أونی $^{(Y9)}$ ، يخرج إلی السوق ، فيقول : أبشروا يامعشر الصيارف ! .

فيقولوا : بشَّرَك الله بخير .

فيقول: أبشروًا بالنار.

 $^{(\Lambda^{(\Lambda)})}$ ، أخبرنا عبدالصمد بن عبدالوارث $^{(\Lambda^{(\Lambda)})}$ عدثنا الوليد $^{(\Lambda^{(\Lambda)})}$ بن أبي [هشام] $^{(\Lambda^{(\Lambda)})}$ قال : قلت للحسن : أصلّى خلف الصيرف ؟ .

قال: خلف الفاسق ؟! .

⁽۷۵) تقدم فی (۲۲۳).

⁽۷٦) یجیی بن سعید بن فرّوخ التمیمی ، أبو سعید القطان البصری ، ثقة متقن حافظ إمام قدوة ، مات سنة ۱۹۸ هـ، وله ۷۸ سنة ٠/ع . (تقریب : ۳٤٨/۲ ، تهذیب : ۲۱٦/۱۱ – ۲۲۰) .

⁽٧٧) في الأصل (العلاء) وهو تصحيف .

⁽۷۸) المُرأى ، بصرى ، ويقال له : ابن أبى يحيى ، روى عن عبد الله بن أبى أوفى ، روى عنه عبد الرحمن بن مهدى ويحيى بن سعيد العطار الحمصى وغيرهم ، قال ابن أبى حاتم : سألت أبى عنه ، فقال : هو شيخ . (جرح : ۲۰۲/۷ – ۲۰۷) .

⁽۷۹) علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمى ، صحابى شهد الحديبية ، وعمّر بعد النبى عَلَيْكُم مات سنة ۸۷ هـ، وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة ، /ع . (تقريب : ۲۰۲۱ ، تهذيب : ۱۰۱/۰ – ۱۰۲۸) .

⁽٨٠) إبراهيم بن زياد البغدادي ، تقدم في (٢٦٦) .

⁽۸۱) ابن سعید العنبری مولاهم ، التنوری ، أبو سهل البصری ، صدوق ثبت فی شعبه ، مات سنة ۲۰۷ ه /ع . (تقریب : ۰/۷۱ ، تهذیب : ۳۲۷/۱ – ۳۲۸) .

⁽۸۲) الوليد بن زياد ، أخو هشام ، أني المقدام ، المدنى ، صدوق ، مات بعد المائة ، م ٤ . (تقريب : ٣٣٧/٢) .

⁽٨٣) في الأصل (مسلم) وهو خطأ .

 $^{(\Lambda^{0})}$ حدثنا القاسم بن هشام $^{(\Lambda^{0})}$ ، عن مسلم بن إبراهيم $^{(\Lambda^{0})}$ ، حدثنا ربیعة بن کلثوم $^{(\Lambda^{0})}$ ، حدثنا أبی $^{(\Lambda^{0})}$ ، عن مجاهد ، عن أبی عبدالله $^{(\Lambda^{0})}$ ، قال : سألت [عدداً] $^{(\Lambda^{0})}$ من أصحاب النبی $^{(\Lambda^{0})}$ منهم معاذ بن جبل ، عن الصرف ، فكلهم ينهی عنه .

وبه حدثنا مسلم ، حدثنا محمد بن أعين $(^{(9)})$ أبو [العلانية $(^{(9)})$ قال : كنت بالكوفة ، فحدثونى أنَّ عبدالله بن أبى أوفى [مرّ $(^{(9)})$ بالصيارفة فنادى : يامعشر الصيارفة أبشروا !! .

قالوا: بشرك الله بالجنة .

قال : أبشروا بالنار !! .

الصرف والله رِبَا ، الضرف والله رِبَا .

٢٧٢ - وبه أخبرنا عبّاد بن العوام (٩٥٠)، عن ابن عون (٩٦)، قال :

نهانی ابن حبان عن صیرفی .

(۸٦) ابن جبّر – بجیم وموحدة ساڭنة - البصرى ، صدوق ، يهم ، مات بعد المائة ،/بخ م س . (تقریب : ۲٤٨/۱ ، تهذیب : ۲۲۳/۳) .

(۸۷) كلئوم بن جبر الخزاعي ، الكوفى ، مقبول ، مات بعد المائة . (تقريب : ۱۳٦/۲ ، تهذيب : ۲۲/۸) .

(۸۸) عبد أو عبد الرحمن بن عبد الجدلى ، ثقة رمى بالتشيع ، مات بعد المائة ٠/د ت ص . (تقريب : ٤٤٥/٢ : تهذيب : ١٤٨/١٢ – ١٤٨) .

(٨٩) ساقطة من الأصل.

(٩٠) تقدم في (٢٦٧) .

(٩١) في الأصل (العلاء) وهو تصحيف.

(٩٢) ساقطة من الأصل.

(٩٣) في الأصل (عياذ) وهو تصحيف.

(٩٤) ابن حسان الأزدى القردوسي ، تقدم في (٤١) .

(٩٥) تقدم في (٢٦٦).

(٩٦) عبد الله بن عون بن أرطبان ، تقدم فی (٢٢) .

⁽٨٤) السمسار ، تقدم في (٥٠) .

⁽۵۵) تقدم فی (۱۹۲).

 $^{(97)}$ بن عمر الجشمى ، حدثنا يحيى بن و عبيدالله $^{(97)}$ بن عمر الجشمى ، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة $^{(98)}$ ، عن مجالد $^{(99)}$ ، عن أبى موسى زكريا بن أبى موسى غلام له يبيع الرطب ، فقال : أنفشها فإنه أحسن لها .

وأتى على غلام يبيع الحلل ، فقال : إذا كان الثوب عاجزاً فانشره وأنت جالس ، وإن كان واسعاً فانشره وأنت قائم .

فقلت: الله الله إلى عمر!!.

فقال : إنما هي السوق .

بن البراهيم بن عمد بن أيوب $(1\cdot 1)^3$ ، حدثنا إبراهيم بن المعد $(1\cdot 1)^3$ ، عن محمد بن إسحاق $(1\cdot 1)^3$ أنَّ عمر بن الخطاب ، قال :

إذا أراد أحدكم أن يشترى بعيراً ، فلينظر إلى العظيم الطويل ، فليضربه بعصاه ، فإذا وجده حديد الفؤاد ، فليشتره ، فإنه يخلفه فيه خيراً ، لا يخلفه فيه ثمن* .

⁽٩٧) في اَلَأُصل (عبد الله) وهو تصحيف .

⁽٩٨) الهمدانى ، أبو سعيد الكوفى ، ثقة متقن ، مات سنة ١٨٣ هـ، وله ٩٣ سنة ، /ع . (تقريب : ٣٤٧/٢ ، تبذيب : ٢٠٨/١١) .

⁽۹۹) ابن سعيد الهمداني ، أبو عمر ، ويقال : أبو سعيد الكوفي ، ليس بالقوى ، وقد تغيّر في آخر عمره ، وقال الهيثمي : وثقه جماعة وضعفه آخرون . مجمع : ١٨٨ ، ١٨١/٢ ، وقال مرة : له أحاديث جيدة. مجمع : ٢٢٩/٢ ، مات سنة ١٤٤ ه ، /م ع . (تقريب : ٢٢٩/٢ ، تهذيب : ٣٩/١٠ ، رجال المجمع : ٣١٣٤ .

⁽١٠٠) الأشعرى ، قيل اسمه عامر ، وقيل : الحارث ، ثقة ، مات سنة ١٠٤ هـ، وقيل غير ذلك . وقد جاوز الثمانين ٠/ع . (تقريب : ٣٩٤/٢) .

⁽۱۰۱) أبو موسى الأشعرى ، عبد الله ابن قيس بن سليم ، الصحابى المشهور ، أمّره عمر ثم عثمان ، وهو أحد الحَكَمَين بصفين ، مات سنة ٥٠ هـ، وقيل بعدها ٠/ع . (تقريب : ٤٤١/١ ، تهذيب : ٣٦٢/٥) .

⁽۱۰۲) تقدم فی (۱۲۲).

⁽۱۰۳) ابن إبراهيم الزهرى، تقدم في (۱۲٤).

⁽ه) أخرجه ابن قتيبة في (عيون الأخبار) كتاب السؤدد/٣٧ ، من طريق آخر ، نحوه . وأورده ابن الجوزى في (مناقب عمر) ٢٩٤ ، نحوه . 'وابن عبد البر في (بهجة المجالس) ١٣٥/١ ، بلفظ : (إذا اشتريت بعيراً فاشتره ضخماً ، فإن لم توافق كرماً ، وافقت لحماً) . والطبرى في (تاريخه) ٢١٥/٤ – ٢١٦ ، ضمن خطبة طويلة .

۲۷۰ - حدثنى [أحمد] (۱۰۰) بن الحارث ، عن على بن محمد القرشي (۱۰۱) ، قال : قال عمر بن عبد العزيز .

إذا أشترى أحدكم شيئاً فليستجد ، فإنه إنما يُعيِّن عقله لا درهمه* .

٢٧٦ - قال على بن محمد : كان يقال :

الغبن في شيئين : في الرداءة والغلاء ، فإذا استجددت فقد سلمت من أحد العيبين .

٢٧٧ – قال على بن محمد : قال معاوية : أنا أعلم أرخص ما يبًاع في السوق وأغلاه .

قيل: وكيف ؟ .

قال : أعلم أنَّ الجيد رخيص ، والردئ غال .

۲۷۸ - حدثنا على بن الجعد ، أخبرنى يوسف بن يعقوب (۱۰۷)، عن يونس بن أبى أسحاق (۱۰۸)، أنَّ علياً مرّ بجارية قد اشترت لحماً بدرهم ، [وهي] (۱۰۹) تقول : زدنى .

فقال : زدها ، ويحك ، فإنه أعظم لبركة الربح .

⁽١٠٥) في الأصل (محمد) وهو تصحيف .

⁽۱۰٦) ابن أبي الخطيب الكوفى ، صدوق ربما أخطأ ، مات سنة ٢٥٨ ه. /ق . (تقريب : ٤٣/٢ ، تهذيب : ٣٧٩/٧) .

^(*) أورده ابن عبد البر في (بهجة المجالس) : ١٣٥/١ .

⁽۱۰۷) ابن أبی القاسم ، السدوسی مولاهم ، أبو یعقوب السّلَمی – بکسر المهملة ، وفتح اللام – وقیل : بفتح أوله ثم سکون ، البصری الطبّعی ، صدوق ، مات سنة ۲۰۱ هـ ./خ ت س . تقریب : ۳۸٤/۲ ، تهذیب : ۳۸٤/۲) .

⁽۱۰۸) السّبيعي ، تقدم في (۲۷) .

⁽١٠٩) في الأصل (وهو).

۲۷۹ - قال : كتب إلينا محمد بن سليمان (١٦٠) يخبرنا أنَّ حفص بن سليمان (١١٠)، حدثني قال :

أعْطاني علقمة (١١٢) درهماً أشترى به لحماً ، فقال :

[فأكثر ، فإنَّ](١١٣) الغبن غبن العقل لا غبن الدرهم .

۰ ۲۸۰ - حدثنی القاسم بن هشام (۱۱۵)، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا خالد بن دينار أبوخلدة (۱۱۵) قال : سمعت أباالعالية (۱۱۵)، يقول :

إذا اشتريت شيئاً فاشتر من أجوده .

. * * *

⁽۱۱۰) ابن حبیب الأسدى ، أبو جعفر الكوفى ثم المصیصى ، لقبه لوین – بالتصغیر – ثقة ، مات سنة ۲٤٥ أو ۲٤٦ هـ، وقد جاوز المائة ./د س . (تقریب : ۱٦٦/٢ ، تهذیب : ۱۹۸/۹ – ۱۹۹) .

⁽۱۱۱) الأسدى ، أبو عمرو البزاز ، الكوفى ، الغاضرى – بمعجمتين – وهو حفص بن أبى داود القارىء ، صاحب عاصم ، ويقال له : حفيص ، متروك الحديث مع إمامته فى القراءة ، مات سنة ١٠٨ هـ، وله ٩٠٠ سنة ١٠٠ تمذيب : ٢٠٠/٢ ، تهذيب : ٤٠٠/٢) .

⁽١١٢) ابن مرثد – بفتح الميم وسكون الراء بعدها مثلثة – الحضرمى ، أبو الحارث الكوفى ، ثفة ، مات بعد المائة ٠/ع . (تقريب : ٣١/٣ ، تهذيب : ٢٧٨/٨ – ٢٧٩) .

⁽١١٣) في الأصل غير منقوط .

⁽۱۱٤) تقدم فی (۵۰).

⁽۱۱۵) خالد بن دینار التمیمی السّعدی ، أبو خَلْدة – بفتح المعجمة وسکون اللام – مشهور بکنیته ، البصری الخیّاط ، صدوق ، مات بعد المائة ،/خ د ت س . (تقریب : ۲۱۳/۱ ، تهذیب : ۸۸/۳) .

⁽١١٦) رفيع بن مهران الرياحي ، ثقة كثير الإرسال ، مات سنة ٩٠ هـ، وقيل : ٩٣ هـ، وقيل : بعد ذلك ٠/ع . (تقريب : ٢٥٢/١ ، تهذيب : ٣٨٤/٣ – ٢٨٦) .

باب المماكسة في الابتياع(١)

(7) حدثنا الكامل بن طلحة الجحدرى (7)، حدثنا أبوهشام القناد (7)، عن الحسن بن على بن أبى طالب - رضى الله عنهما - قال :

المغبون لا [محمود](٤) ولا مأجور ".

 $^{(7)}$ حدثنا أحمد بن إبراهيم العبدى $^{(9)}$ ، حدثنا مؤمل بن إسماعيل $^{(7)}$ ، عن محمد بن حرب $^{(V)}$ ، قال :

دخل تاجر على معاوية $^{(\Lambda)}$ ، فجعل يُماكسه $^{(9)}$.

فقال التاجر: لقد بلغني عنك غير هذا !؟.

قال: وما بلغك ؟ .

 ⁽١) المماكسة في البيع: انتقاص الثمن واستحطاطه ، والظلم ، والمنابذة بين المتبايعين . وقد ماكسه يماكسه مكاساً ومماكسة : وتماكساً في البيع: تشاحا . وماكسه : شاحه . (النهاية : ٣٤٩/٤ ، ترتيب القاموس المحيط : ٢٧٢/٤) .

⁽٢) تقدم في (٣٤).

 ⁽٣) كان يتبع الحسين ، حدَّث عنه كامل بن طلحة ، لا يُعرف ، وخبره منكر . (ميزان : ٥٨٢/٤) .

⁽٤) في الأصل (مجبوذ) وهو تصحيف .

^(*) أخرجه ابن حجر فى (لسان الميزان) ١١٨/٧ بإسناده مرفوعاً ، بلفظ : « المغبون لا مأجور ولا محمود » . وأورده الهيثمي في (المجمع) : ٧٦/٤ ، مثله .

 ⁽٥) ابن كثير أبو عبد الله العبدى البغدادى ، المعروف بالدروق ، أخو يعقوب وكان أبوه ناسكاً فى زمانه ، ثقة حافظ ، مات سنة ٢٤٦ ه ،/م د ت ق . (تقريب : ١٠/١ - ١٠ ، تهذيب : ١٠/١ - ١٠ ، تاريخ بغداد : ٦/٤ - ٧) .

⁽٦) البصرى ، أبو عبد الرحمن ، نزيل مكة ، صدوق ، سىء الحفظ ، مات سنة ٢٠٦ ه ،/خت قد ت س ق. (تقريب : ٢٩٠/٢ ، تهذيب : ٣٨٠/١٠ - ٣٨٠) .

⁽٧) ابن أوس اللَّهلي ، الكوفي ، ثقة ، مات بعد المائة ٠/م . (تقريب: ١٥٣/٢ ، تهذيب: ١٠٨/٩) .

⁽٨) تقدم في (١١٨).

⁽٩) انظر معناه في الهامش رقم (١) .

قال : بلغنى بؤسك وكرمك .

قال : مه ! إنما ذلك عن ظهر يد ، فأما (أربد)(١٠٠ عن عقلي فلا .

 $- 7۸۳ - حدثنا أحمد بن إبراهيم <math>(^{(1)})$ ، حدثنا أبوسلمة بن إسماعيل $^{(1)}$ ، عن أبيه $^{(10)}$ ، عن غيله بن مرة السعدى $(^{(10)})$ ، قال أبي $^{(10)}$:

لا يغضبنّ رجل أن يقال فلان أعقل منك ، إذا غبنه فى بيع وشراء ، فإنَّ البيع بيع ، والمكرمة مكرمة .

۲۸٤ – حدثنی أبو عمر المقری (۱۱)، حدثنا إسماعیل بن عیاش (۱۷)، عن $[200]^{(1)}$ بن مهاجر (۱۹)، عن عمر بن عبدالعزیز (۲۱) أنه كان $[200]^{(1)}$ بالمكایسة (۲۱) و المماكسة (۲۲) فی البیع و الشراء بأساً .

⁽١٠) كذا في الأصل. وستأتى هذه الرواية مفصلة في رقم (٢٨٧) والمعنى: أما إن أردت أن تخدعنه فلا.

⁽۱۱) تقدم فی (۲۸۲).

⁽۱۲) المنقرى مولاهم ، أبو سلمة التّبوذكى البصرى ، ثقة ثبت ، ولا يلتفت إلى قول ابن خراش : تكلم الناس فيه ، مات سنة ۲۲۳ هـ ۰/ع . (تقريب : ۲۸۰/۲ ، تهذيب : ۳۳۳/۱۰ – ۳۳۵) .

⁽١٣) لم أقف له على ترجمة .

⁽١٤) لم أقف له على ترجمة .

⁽١٥) لم أعرفه.

⁽١٦) حفص بن عمر بن عبد العزيز الدورى ، الضرير الأصغر ، صاحب الكسائى ، لا بأس به ، مات سنة ٦ أو ٢٤٨ ه ٠/ق . (تقريب : ١٨٧/١ ، تهذيب : ٤٠٨/٢ ، الكنى للدولابى : ٢١/٢) . (١٧) تقدم في (١٢١) .

⁽١٨) في الأصل (عمر) وهو تصحيف.

⁽۱۹) ابن أبی مسلم الأنصاری ، أبو عبید الدمشقی ، ثقة ، مات سنة ۱۳۹ هـ، وله ٤ أو ٧٥ سنة . /ی د ق . (تقریب : ۷۹/۲ ، تهذیب : ۱۰۷/۸ – ۱۰۸) .

⁽۲۰) تقدم فی (۲۰۰).

 ⁽۲۱) المكايسة : من الكيس وهو العقل . وهنا الغلبة بالكيس أى بالعقل ، يقال : كايسنى فكسته :
 أى كنت أكيس منه . (النهاية : ٢١٧/٤) .

⁽٢٢) المماكسة في البيع: انتقاص الثمن واستحطاطه ، والمنابذة بين المتبايعين . انظر: (المصدر السابق: ٣٤٩ ، ترتيب المحيط: ٢٧٢/٤) .

عن عن ابو عمر حفص بن عمر ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن برد $\binom{(\Upsilon^{\xi})}{i}$ ، عن ابن عمر ، مثله .

 $^{(7)}$ بن مهاجر أنَّ عمر بن عبدالعزیز أتی بعنبرة $^{(7)}$ عظیمة فوضعت بین یدیه ، فقام رجل ، فنادی بأعلی صوته :

اتق الله ياأمير المؤمنين ، أنا بالله ثم بك .

قال عمر : ما شأنها ؟ .

قال : بعتها من سليمان بن عبدالملك ($^{(77)}$ بتسعة آلاف دينار وهي [ثمنها $^{(76)}$ ثمانية عشر ألف دينار .

قال عمر : ويحك ! أكرهوك ؟ .

قال : لا .

قال : أخافوك ؟ .

قال : لا .

قال: فغصبوك ؟ .

قال : لا .

⁽٢٣) ابن سنان أبو العلاء الدمشقى ، نزيل البصرة ، مولى قريش ، صدوق ، رُمتَى بالقدر ، مات بعد المائة ٠/بخ ٤ . (تقريب : ٩٥/١ ، تهذيب : ٢٨/١ – ٤٢٨) .

⁽٢٤) أَبُو عَبِدَ اللهِ المُدنى ، مولى ابن عمر ، تقدم فى (١٨٧) .

⁽٢٥) في الأصل (عمر) وهو تصحيف.

 ⁽۲۹) العنبر: نوع من الطيب مشهور ، يستخرج من سمكة بحرية كبيرة تسمى : عنبر . (النهاية : ٣٠٦/٣) .

⁽۲۷) ابن مروان ، أبو أيوب ، الحليفة الأموى ، تولى الحلافة سنة ٩٦ هـ، وتوفى سنة ٩٩ هـ، وكانت خلافته سنتان وثمانية أشهر إلاّ أياماً . (تاريخ ابن الأثير : ١٤/٥ ، تاريخ الطبرى : ١٢٦/٨) . (٨٦) في الأصل (ثمن) وهو خطأ .

قال عمر : V حق لك . وأنا وددت أنى V أبيع شيئاً وV أبتاعه إV لطحت $V^{(79)}$ صاحبه .

۲۸۷ – قال : وحدثني رجل من الأزد ، قال :

لمّا قَدِمَ معاوية المدينة لقى يهودياً ، فساومه بُضيَعة له ، فوقفا على خمسمائة ألف درهم ، قال : فأبى الآخر إلّا ستمائة ، قال : فزاده معاوية خمسين ألفاً .

فقال له : ياأمير المؤمنين ، لقد بلغنى أنك تصل فى المجلس الواحد بألف ألف درهم وتشاحني (٣٠) في هذا [الشطر] (٣١) ؟! .

قال : إنّ هذا عقلي ، تريد أن تخدعني ! وتيك مكرّمة .

非 华 的

 ⁽۲۹) لطحه: ضربه ببطن كفه، أو ضرباً لينا على الظهر. انظر: (ترتيب المحيط: ١٤٤/٤).
 (٣٠) تشاحني أي: تبخل عليّ، من الشح وهو: البخل، والحرص. انظر: (المصدر السابق: ٦٧٨/٢).

⁽٣١) في الأصل (الخطر) وهو تصحيف .

باب العقارات(١)

۲۸۸ – حدثنا المثنى بن معاذ^(۲)، حدثنا أبى^(۳)، عن شعبة ، عن زياد بن مخراق^(٤) عن معاوية بن قرّة^(٥) قال : قال رسول الله عليه :

« ثلاثٌ مِنْ نَعيمِ الدُنيا – وإنْ كانت لا نَعيمَ لها – المَسكَنُ الواسع ، والزوجةُ الصالحة ، والمركَبُ الموافق »* .

۱۸۹ - حدثنی محمد بن عباد بن موسی (۱)، حدثنا إبراهیم بن محمد المدنی (۲)، عن یحیی بن المغیرة بن عبدالرحمٰن بن الحارث بن هشام (۸)، عن أبيه (۹)، عن خالد بن الوليد (۱۰)، أنه شكى إلى النبى – علي الله و ضيق مسكنه فقال :

⁽١) العقارات : جمع عقار ، وهو : الضيعة والنخل والأرض ونحو ذلك . (النهاية : ٣٧٤/٣) .

⁽۲) تقدم فی (۱۸۹).

⁽٣) معاذ بن معاذ العنبرى ، تقدم في (٢٢) .

 ⁽٤) زياد بن مِخْراق - بكسر الميم و سكون المعجمة - المُزنى مولاهم ، أبو الحارث البصرى ، ثقة ،
 مات بعد المائة ٠/بخ د . (تقريب : ٢٧٠/١ ، تهذيب : ٣٨٣/٣) .

^(°) ابن إياس المُزَلَى ، أبو إياس البصرى ، ثقة عالم ، مات سنة ١١٣ هـ، وهو ابن ٧٦ سنة ،/ع . (تقريب : ٢٦١/٢ ، تهذيب : ٢٦٦/١٠) .

 ⁽٠) أورده ابن حجر في (المطالب) : ١٩٢٠ . والحديث مرسل لأنَّ معاوية غير صحابي .

 ⁽٦) العكلى ، يلقب : سندولا ، صدوق يخطىء ، قيل إنّ البخارى روى عنه . (تقريب : ١٧٤/٢/٢ - ٢٤٦) .

⁽٧) لم أقف له على ترجمة .

 ⁽٨) المخزومي ، روى عن أبيه وعكرمة بن خالد ، روى عنه ابنه المغيرة ومحمد بن عمر الواقدى ،
 قاله أبو حاتم ، وقال : لا أعرفه . (الجرح والتعديل : ١٩١/٩) .

⁽۹) المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي ، أبو هاشم ، أو هشام ، أخو أبي بكر ، ثقة جواد ، مات سنة بضع ومائة ،/مد . (تقريب : ۲۲۹/۲ ، تهذيب : ۲۲۰/۱۰ – ۲۲۲) .

⁽۱۰) ابن المغيرة بن عبد الله المخزومي ، سيف الله ، يكنى أبا سليمان ، من كبار الصحابة ، وكان إسلامه بين الحديبية والفتح ، وكان أميراً على قتال أهل الردة وغيرها من الفتوح ، إلى أن مات سنة ٢١ هـ، وقيل ٢٢ هـ / ١٢٤ هـ / ٢١ م د س ت . (تقريب : ٢١٩/١ ، تهذيب : ١٢٤/٣ – ١٢٥) .

« ارفع ثيابك وسل الله – عزَّ وجلَّ – السعة » .

بن إسحاق بن إسماعيل $(^{(11)})$ ، حدثنا جرير $(^{(17)})$ ، عن أبى إسحاق الشيبانى $(^{(17)})$ ، قال : سعد بن أبى وقاص $(^{(18)})$:

ثلاثة سعادة ، وثلاثة شقاوة ، فأما السعادة : فامرأة صالحة ، مواتية ، ودابة تضعك من أصحابك حيث أحببت ، ومسكن واسع كثير المرافق . وأما الشقاوة فامرأة سيئة الخلق ، ودابة سوء ، إن أردت أن تلحق أصحابك أتعبتك ، وإن تركتها خلفتك عن أصحابك ، ومسكن ضيق ، قليل المرافق* .

۲۹۱ - حدثنا على بن الجعد ، أخبرنا أبومالك النخعى (۱۵)، عن يوسف (۱۲) - مولى قريش - عن أبيه [أنَّ] (۱۸) النبى عَلَيْكَ عَال :

« مَنْ باع داراً ، فلم يجعل ثمنها في مثلها ، لم يُبارك له فيه » ** .

(١١) الطالقاني ، تقدم في (٧) .

⁽۱۲) ابن عبد الحميد بن قُرُط – بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة – الضبّى الكوفى ، نزيل الرّى وقاضها ، ثقة صحيح الكتاب ، قيل : كان فى آخر عمره يهم من حفظه ، مات سنة ۱۸۸ هـ، وله ۷۱ سنة ۱۸۸ م. (تقريب : ۲۷/۲ ، تهذيب : ۷۰/۲ – ۷۷) .

⁽۱۳) سلیمان بن أبی سلیمان الکوفی ، ثقة ، مات فی حدود سنة ۱٤٠ ه ، /ع . (تقریب : ۱۲۰/ ۳۲۰ - ۱۹۷/ . . (تقریب : ۳۲۰/۱ - ۱۹۸ .

⁽١٤) سعد بن مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الزهرى ، أبو إسحاق ، أحد العشرة ، وأول من رُمن بسهم فى سبيل الله ، ومناقبه كثيرة ، مات بالعقيق سنة ٥٥ ه على المشهور ، وهو آخر العشرة وفاة ، /ع . (تقريب : ٢٢٠/١ ، تهذيب : ٤٨٣/٣ – ٤٨٤) .

^(*) أخرجه الحاكم فى (المستدرك) ١٦٢/٢ ، مرفوعاً ، من طريق المصنف نحوه . وقال : هذا حديث صحيح الإسناد .

⁽١٥) الواسطى ، اسمه : عبد الملك ، وقيل : ابن أبى الحسين ، ويقال له ابن ذّر ، متروك ، مات قبل المائتين ./ق . (تقريب : ٤٦٨/٢ ، تهذيب : ٢١٩/١٢ – ٢٢٠) .

⁽۱٦) ابن میمون القرشی المخزومی ، مولی آل عمرو بن خُرَیث . (تقریب : ۳۸۳/۲ ، تهذیب : ٤٢٦/۱۱) .

⁽١٧) لم أقف له على ترجمة .

⁽١٨) ساقطة من الأصل .

^(**) أخرجه ابن ماجه فى (سننه) ۸۳۲/۲ ، كتاب الرهوں ، من طريقِ آخر ، مثله . وأحمد فى (مسئله) ۳۰۷/۶ ، من طريق آخر ، مثله . والدازمى فى (سننه) كتاب البيوع /۸۱ . والهيثمى فى (المجمع) ۱۱۱/۶ ، من طريق آخر ، مثله .

۲۹۲ — حدثنا عبدالرحمٰن بن صالح ، حدثنا عبیدة بن حُمید (۱۹)، عن عبداللك بن عمیر (۲۰)، عن عمرو بن حریث (۲۱)، رفعه قال :

« مَنْ باع أرضاً أو داراً ، لم يُبارك له إلّا أنْ يجعله في مثله »* .

797 — حدثنا عبدالرحمن بن صالح ، حدثنا یحیی بن آدم $(^{77})$ ، عن $[^{(77)}]$ بن علی $(^{77})$ ، عن مسعر $(^{7})$ ، عن أبی عون الثقفی $(^{77})$ ، قال : قال عثان بن مظعون $(^{77})$:

وجدت أحد ما يقول أهل الكتاب حقاً ، إنه مكتوب في التوراة :

⁽١٩) المعروف بالحذاء ، تقدم في (٢١٤) .

⁽۲۰) تقدم فی (۱۱٤).

⁽۲۱) ابن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي ، المخزومي ، صحابي صغير ، مات سنة ۸۵ هـ ۱/ع . (تقريب : ۲۷/۲ ، تهذيب : ۱۷/۷ – ۱۸) .

⁽ه) أخرجه الإمام أحمد فى (مسنده) ٣٠٧/٤ ، من طريق المصنف ، بلفظ : ا مَنْ باع داراً أو عقاراً فلم يجعل ثمنها فى مثله كان قَمِناً أن لا يُبارك له فيه اا وقمناً أى : خليقاً وجديراً ، يقال : قَمَن وقبين وقبين . (النهاية : ١١١/٤) . وابن ماجه فى (سننه) ٨٣٢/٢ ، من طريق المصنف ولكن سعد بن حريث بدل عمرو ، بلفظ أحمد المتقدم . والدارمي فى (سننه) كتاب البيوع رقم ٨١ .

⁽۲۲) ابن سليمان الكوفى القرشى ، أبو زكريا ، مولى بنى أمية ، ثقة حافظ فاضل ، صاحب كتاب الخراج ، مات سنة ۲۰۳ هـ /ع . (تقريب : ۳٤۱/۲) .

⁽٢٣) في الأصل (منذر) وهو تصحيف .

⁽۲۶) العَنْزى – بفتح العين والنون – أبو عبد الله الكوفى ، ويقال اسمه عمرو ، ومندل لقب ، ضعيف ، مات سنة ۱۲۷ أو ۱۹۸ ه ٠/د ق . (تقريب : ۲۷٤/۲ ، تهذيب : ۲۹۸/۱۰ – ۲۹۹) . (۲۵) ابن كدام ، تقدم في (۲۱) .

⁽٢٦) محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد ، أبو عون الثقفي ، الكوفى الأعور ، ثقة ، مات بعد المائة . /٢٦) - ح م د ت س . (تقريب : ١٨٧/٢ ، تهذيب : ٣٢٢/٩) .

⁽۲۷) ابن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح ، يكنى : أبا السائب أسلم قبل دخول رسول الله عليه الله عليه الله عليه الله عليه الله الحبشة الهجرتين وحرّم الخمر على نفسه فى الجاهلية ، وقال : لا أشرب شيئاً يُذهِب عقلى ، ويُضحِك بنَّ مَنْ هو أدنى منى ، ويحملنى على أن أنكح كريمتى مَنْ لا أريد . وشهد بدراً ، وكان متعبداً ، وتوفى فى شعبان على رأس ٣٠ شهراً من الهجرة ، وقَبْلَه الرسول عَبِيلَةً وسماه : السلف الصالح ، وهو أول من قُبِر بالبقيع . (الصفوة : ٤٤٩/١ – ٤٥٤ ، السير : ١٥٣/١ – ١٦٠) .

مَنْ باع عقاراً أو ورثها عن أبيه ، لم يجعل [ثمنها] (٢٨) في عقار ، دعت عليه طرفي النهار : أنْ لا يبارك له فيه* .

۲۹٤ – حدثنا سليمان بن أبي شيخ $^{(۲9)}$ ، حدثنا عمر بن السكن السعدى $^{(79)}$ قال :

جاءت امرأة من ثقيف إلى الحسن ، فقالت :

إنى فى ضيق ، وكلِّم أخى يبيع بعض سباخنا (٣١)، أو بعض أرضنا ، فنتسع فأرسل إليه فجاء وكلمه ، وأخبره بخبر أخته ، وما شكت ، وهو ساكت ، ثم قام فقال : ياأباسعيد ! إنا أهل بيت نبيع التراب هكذا ! .

قال ابن أبي الدنيا: حتى نصير إلى التراب.

* * *

⁽٢٨) في الأصل (منها) وهو تصحيف ، والتصويب من كتاب (الخراج) ليحيي بن آدم .

^(*) أخرجه يحيى بن آدم في (الحراج) نص رقم (٢٦٥) ص : ٨٣ – ٨٤ ، من طريق المصنف مثله .

⁽۲۹) هو سليمان بن منصور ، تقدم في (۱۰۹) .

⁽٣٠) لم أقف له على ترجمة .

 ⁽٣١) السيباخ: جمع سبخة، وهي الأرض التي يكثر فيها نز الماء والملح. انظر: (ترتيب المخيط: ٥٠٨/٢).

باب الضياع(١)

۲۹۰ – حدثنا عبدالرحمٰن بن صالح الأزدى ، حدثنا عمرو بن هاشم الجنبى ، عن جوبير^(۲)، عن الضحاك^(۳)، عن ابن مسعود أنَّ النبى – عَيْقَالًا – قال :

« لَمَّا خلق الله ، عزَّ وجلَّ – المعيشة ، جعل المعيشة في الحرث^(٤) والغنم » .

٢٩٦ − وبه حدثنا أبوبكر بن عياش^(٥)، عن الكلبي^(١) في قوله − عزَّ وجلَّ − : ﴿ وَمِما أَخَرِجِنَا لَكُم مِنَ الأَرْضِ ﴾^(٧) قال : [من]^(٨) الحرث* .

۲۹۷ - حدثنا على بن شعيب (٩)، حدثنا ابن أبي فُدَيك (١٠)، حدثني على

 ⁽١) الضياع: جمع ضيعة، وهي العقار، والأرض المغلّة، والتصغير: ضُييعة. وتطلق على المعاش
 عموماً. انظر: (النهاية: ١٠٨/٣، ترتيب القاموس المحيط: ٤٧/٣).

⁽٢) جابر بن سعيد الأزدى ، تقدم في (٢١٢) .

⁽٣) ابن مزاحم الهلالي ، تقدم في (٢١٢) .

⁽٤) الحرث : الكسب ، وجمع المال ، قال الخطابي : وقد يُراد بالحرائث المكاسب ، من الاحتراث : الاكتساب . انظر : (ترتيب المحيط : ٢١٢/١ ، النهاية : ٣٦٠/١) .

⁽٥) تقدم في (٣٠).

 ⁽٦) محمد بن السائب بن بشر الكلبى ، أبو النضر الكوفى ، النسابة المفسر ، متهم بالكذب ، ورمى بالرفض ، مات سنة ١٤٦ ه ٠/ت قق . (تقريب : ١٦٣/٢ ، تهذيب : ١٧٨/٩ - ١٨٨١) .

⁽٧) البقرة : ٢٦٧ .

⁽٨) ساقطة من الأصل. وأثبتناها طبقاً لما جاء في كتاب (الخراج) .

^(*) أخرجه يحيى بن آدم فى (الخراج) : ١٣٢ ، باب فضل التجارة والزرع والنخل ، مثله .

⁽٩) السمسار ، البزار ، تقدم في (٣) .

 ⁽۲۰) محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبى فُدَيْك - مصغراً - الدّيل مولاهم ، المدنى ، أبو إسماعيل ،
 صدوق ، مات سنة ۱۸۰ ه، على الصحيح ٠/ع . (تقريب : ١٤٥/٢) ، تهذيب : ١١٩٩) .

ابن عمر بن على بن حسين بن على بن أبى طالب (١١)، عن أبيه (١٢)، عن جده (١٣)، قال : لمَّا قَدِمَ رسول الله – عَلَيْنَةٍ – قال :

« يامعشر قريش ، إنكم تحبون الماشية ، وإنكم بأقلِّ الأرض مطرا ، [فأقلوا] (١٤) منها ، واحرثوا فإنّ الحرث مباركة ، فأكثروا فيه من الجماجم (١٥) »* .

۲۹۸ – وبه حدثنی ابن أبی فُدَیك ، أخبرنی محمد بن إسحاق ، عن موسی بن عقبة أنَّ النبی – عَلَيْتُ – قال :

« مِنْ خير أعمالكم الحرث والغنم ، وهو من عمل الأنبياء ، وصاحب الحرث يؤجر في كل ما أُصيب منه بعمله أو بغير عمله ، حتى أنه يؤجر فيما ضرب الطير ، وجرت النملة والذَّرة »** .

٢٩٩ - وبه حدثنا ابن أبي فُديك ، حدثنا محمد بن إسلحاق أنَّ امرأة جاءت إلى النبي - عَيِّلِكِ - فذكرت أنَّ لها حرثاً تخوفت عليه العين ، فأمرها رسول الله - عَيِّلِكِ - أن تجعل فيها جماجم (١٦).

⁽۱۱) الهاشمي ، مستور ، مات قبل المائتين ٠/د . (تقريب : ٤١/٢ ، تهذيب : ٣٦٧/٧) .

⁽۱۲) عمر بن على بن الحسين بن على الهاشمي ، المدنى ، صدوق ، فاضل ، مات بعد المائة ، /بخ م مد ت س . (تقريب : ۲۱/۲ ، تهذيب : ۴۸٥/۷) .

⁽۱۳) على بن الحسين بن على بن أبى طالب ، زين العابدين ، ثقة ثبت ، عابد فقيه ، فاضل مشهور ، قال ابن عيينة ، عن الزهرى : ما رأيت قريشياً أفضل منه ، مات سنة ٩٣ هـ، وقيل غير ذلك ، /ع . (تقريب : ٣٠/٣ ، تهذيب : ٢/٣) .

⁽١٤) في الأصل (وأقلوا) وهو تصحيف .

⁽١٥) الجماجم : جمع جمجمة وهى : الخشبة التى تكون فى رأسها سكة الحرث . ومنه حديث يميى · بن محمد : « أنه لم يزل يرى الناس يجعلون الجماجم فى الحرث » . (النهاية : ٢٩٩/١) . ومنه كذلك : (نص رقم ٢٩٩) فى هذا الكتاب .

^(*) أخرجه البيهقى فى (سننه): ١٣٨/٦. وأورده المتقى الهندى فى (الكنز) رقم (٩٣٥٩). (ه) أخرجه البيهقى فى (سننه) كتاب الأدب . (فتح البارى: ١٤٧/٠٠) نحوه . ومسلم فى (صحيحه) كتاب المساقاة ، نحوه . وأحمد فى (مسنده) ١٩٧/، ١٩٢ ، نحوه . (١٦) تقدم تعريف الجماجم فى هامش رقم (١٥) ..

مد تنی محمد بن زیاد الباهلی $(^{11})$ ، حدثنا الحسن بن حامد $(^{11})$ ، أنَّ معاویة سأل بعض المعمرین ، قال : أخبرنی ، أی المال أفضل ؟ .

قال : عين خرارة ^(١٩) بأرض [خوارة]^(٢٠)، تعول ولا تعال .

قال : ثم [ماذا] (٢١) ؟ .

قال : ثم فرس في بطنها [فرس](٢٢) يتبعها فرس ، والأرض مقبلة معقبة .

قال: أين أنت من الغنم ؟ ما أراك تذكرها!! .

قال : تلك لغيرك ياأمير المؤمنين ، تلك لِمَنْ يباشرها بنفسه .

قال معاوية : فما تقول في الذهب والفضة ؟ .

قال : ياأمير المؤمنين جبلان يُصطكان (٢٣)، إن أنفقتهما نفدا ، وإن تركتهما لم يزيدا* .

⁽١٧) لم أقف له على ترجمة ، وقد روى المصنف فى نص رقم (٨٦) عن أبى عبد الله الباهلي . فأظنهما واحداً ، بيد أنى لم أقل له أيضا على ترجمة .

⁽۱۸) لم أقف له على ترجمة .

⁽۱۹) عين خوارة أى كثيرة الجريان . (النهاية : ۲۱/۲) .

⁽٢٠) في الأصل (جوارة) وهو تصحيف والتصويب من (عيون الأخبار) .

⁽٢١) في الأصل (٨٨) .

⁽٢٢) ساقطة من الأصل!

⁽٢٣) يُصطكان : يُضربان . من الصك وهو الضرب . أى يُضربان حتى يمكن الاستفادة منهما . انظر : (النهاية : ٢/٣ ٤ – ٤٣ ، ترتيب القاموس المحيط : ٨٣٨/٢) .

⁽ه) أورد ابن عبد ربه في (العقد الفريد) : ٣٤٠/٢ ، بعضاً منه مرفوعاً ، ولفظه : ١ أفضل المال : فرس في بطنها فرس ، يتبعها فرس ، وعين ساهرة لعين نائمة » . وابن قتيبة في (عيون الأحبار) كتاب السؤدد: ٣٨ بعضاً منه ، بلفظ : كان يُقال : خير المال عين خرارة في أرض خوارة ، تفجرها الفارة ، تسهر إذا نحت ، وتشهد إذا غبت ، وتكون عقباً إذا مت .

 $^{(7)}$ ، حدثنی عمر بن شبة $^{(7)}$ ، حدثنی أبوغسان محمد بن یحیی $^{(7)}$ ، حدثنی عبدالعزیز بن أبی ثابت $^{(7)}$ ، حدثنی مجاد بن موسی الخشنی $^{(7)}$ ، قال :

لقى عبدالله بن عبدالله بن [الحارث] (٢٨) ابن شهاب الزهرى (٢٩)، فقال له : دُلنى على مال وأرض أُعالجها ، مثل ذى خشب ، فى مثل القديم ، قال : فجعل يصف ، ثم فارقه ، فأنشأ ابن شهاب يقول :

أقــول لعبــدالله لما لقيتــه يسير بأعلى القريــتين مُشرِقا (تبع خبايا) (٣٠) الأرض وادعُ مليكها لعلك يوماً أن تُجاب وتُرزقا لعل الذى أعطى وقد كان روقا لعل الذى أعطى وقد كان روقا سيُعطيك مالاً واسعاً ذا مهابة إذا ما مياه الأرض تدفقـــا

وغيره يقول : (ونابه)^(٣١) .

٣٠٢ – حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن ألى سفيان (٣٢)، عن جابر ، عن أم مبشر (٣٣) قالت : قال رسول الله عَيْنَا :

⁽۲٤) عمر بن شَبّة: بفتح المعجمة وتشديد الموحدة ، ابن عبيدة بن زيد النُّمَيْرى – بالنون مصغراً – أبو زيد بن أبى معاذ ، البصرى ، نزيل بغداد ، صدوق ، له تصانيف ، مات سنة ٢٦٢ ه، وقد جاوز التسعين ٠/ق . (تقريب : ٥٧/٢ ، تهذيب : ٤٦٠/٧) .

 ⁽٢٥) ابن على بن عبد الحميد الكناني ، أبو غسّان المدنى ، ثقة ، لم يصب السليماني في تضعيفه ،
 مات بعد المائتين ٠/خ . (تقريب : ٢١٨/٢ ، تهذيب : ١٧/٥ – ٥١٨) .

⁽۲۶) عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، المدنى ، الأعرج ، يعرف بابن أبى ثابت ، متروك ، احترقت كتبه ، فحدّث من حفظه ، فاشتد غلطه ، وكان عارفاً بالأنساب ، مات سنة ۱۹۷ ه ، /ت . (تقريب : ۱۱/۱۵ ، تهذيب : ۳۵، ۳۵۱ – ۳۵۱) .

⁽۲۷) ذكره المزى فيمن يروى عن عبد العزيز بن أبى ثابت (تهذيب الكمال : ۸٤١/۲) . ولم أقف له على ترجمة .

⁽۲۸) ابن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي ، أبو يحبي المدنى ، ثقة ، مات سنة ١٩٩ ه ./خ م د س . (تقریب : ٢٦/١ ، تهذیب : ٢٦٠/١ – ١٦١) .

⁽۲۹) محمد بن شهاب الزهرى ، تقدم في (۱۸) .

⁽٣٠) في الأصل (تبع جبال) وهو خطأ ، والتصويب من (بهجة المجالس).

⁽٣١) كذا في الأصل . وأظنها ومهابة . أورده ابن عبد البر في (بهجة المجالس) : ١٢٩/١ .

⁽٣٢) طلحة بن نافع الواسطى ، تقدم في (١٦١) .

⁽٣٣) الأنصارية ، أمرأة زيد بن حارثة ، يقال اسمها : جُهينة بنت صيفى بن صخر ، صحابية مشهورة ٠/م س ق . (تقريب : ٦٢٤/٢ ، تهذيب : ٤٧٩/١٢) .

« ما مِنْ مسلم يغرِسُ غرساً ، أو يزرعُ زرعاً ، فيأكل منه إنسان ، أو سبع أو طائر ، إلّا كان له صدقة »* .

٣٠٣ - حدثني هارون أبي يحيي (٢٤)، عن شيخ له أنَّ معاوية قال لصعصعة (٣٥):

أى المال أفضل ؟

قال : [برة سمراء] (۳۹) في أرض غبراء ، أو نعجة صفراء في أرض خضراء ، أو عين خرارة (۳۷) في أرض خوارة .

قال معاوية : فأين الذهب والفضة ؟ .

قال : هما حجران يُصطكان ، إن أخذت منهما نفدا ، وإن تركتهما لم يزيدا** .

⁽ه) أخرجه الإمام البخارى فى (صحيحه) (فتح البارى : ٤٣٨/١٠) كتاب الأدب ، نحوه . ومسلم فى (صحيحه) ١١٨٨/٣ ، كتاب المساقاة من طريق المصنف ، نحوه . وأحمد فى (مسنده) ١٤٧/٣ و ١٢٩ و ٢٢٩ ، نحوه .

⁽٣٤) تقدم في (٣٣٧) .

⁽٣٥) ابن صوحان العبدى ، نزيل الكوفة ، تابعى كبير مخضرم ، فصيح ، ثقة ، مات فى خلافة معاوية ، أغفل المزى رواية أبى داود له فى باب الشعر من كتاب الأدب ،/س د . (تقريب : ٣٦٧/١ ، تهذيب : ٤٢٢/٤ ، الجرح : ٤٢/٤) .

 ⁽٣٦) غير واضحة في الأصل، وأثبتناها من العقد الفريد، ويقصد بالبرة السمراء أجود أنواع القمح، والله أعلم.

⁽٣٧) العين الخرارة : الكثيرة الجريان . (النهاية : ٢١/٢) .

^(**) أورده ابن قتيبة فى (عيون الأخبار) كتاب السؤدد / ٣٨ ونصه : (كان يُقال : خير المال : عين خرارة فى أرض خوارة ، تفجرها الفارة ، تسهر إذا نمت ، وتشهد إذا غيت ، وتكن عقباً إذا مت) . وأورد ابن عبد البر فى (بهجة المجالس) ١٩٩١ ، عن المستورد قال : الذهب والورق حجران ، إن تركتهما لم يزيدا ، وإن أخذت منهما نفدا ، والحيوان كالبقل إن أصابته الشمس ذوى ، ولكنَّ المال : الأرض والماء وابن عبد ربه فى (العقد الغريد) ٣٣٩/٢ .

عمد بن الکنانی – حدثنا أبو زید النمیری $(^{\text{TA}})$, حدثنا أبوغسان – یعنی محمد بن یحیی الکنانی – حدثنی عبد العزیز بن أبی ثابت الزهری ، عن أبیه $(^{\text{P9}})$ ، عن عمر بن عبدالرحمٰن بن عوف $(^{\text{E1}})$ ، قال :

لمّا قسم سهل بن حنيف (٤٢) بيننا أموالنا ، قال :

ابن [أختى] (٤٠٠) إنى موصيك بوصية ، إن أخذت بها فهى خير لك من مال أبيك لو خلوت به ، اعلم أنه لا مال [لأخرق] (٤٤٠) ، ولا عيلة على مصلح ، واعلم أنّ خير المال ما أطعمك ولم تطعمه وإنْ قلّ ، واعلم أنّ الرقيق [جمال] (٥٤٠) وليس مالاً ، فإنّ الماشية مال أهلها ، (وإن النضح تعول) (٢٤٠) الأرض ليس بمال ، إنما كان أحدنا في الجاهلية يقوم فيه بنفسه وزوجته وبنيه ، (ثم يرد بمزيه وحببته عليهم) (٤٤٠) ، فلما ركبت فيه الدواب ، وأشربت فيه الأدهان ، ولبست فيه الثياب قصر أهله ، فإن كنت لابد متخذاً شيئاً ، فاتخذ مزرعة ، إن نشطت إليها زرعتها ، وإن تركتها تُغرِمك شيئاً * .

⁽٣٨) هو عمر بن شبّة ، تقدم في (٣٠١) .

⁽٣٩) عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن ، أبو ثابت الزهرى ، قال يحيى : منكر الحديث ، وكذا قال البخارى ، وذكره الساجى والعقيلي وابن الجارود فى الضعفاء ، وقال ابن عدى : له أحاديث وليست بالكثيرة ، ولا يروى عنه من أهل المدينة إلاّ نفر يسير . (ميزان الاعتدال : ٣٩/٣ ، لسان الميزان : ٤٧/٤) .

⁽٤٠) عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن ، روى عنه ابنه محمد ، وابنه عمران ، قال القطان : مجهول الحال . (ميزان الاعتدال : ٣٦/٤ ، لسان الميزان : ٣٦/٤) .

⁽۱۱) الزهري ، المدني ، مقبول ، مات بعد المائة ٠/د . (تقريب : ٥٩/٢ ، تهذيب : ٧٣/٧) .

⁽٤٢) ابن واهب الأنصارى الأوسى ، صحابى ، من أهل بدر ، واستخلفه عَلِيٌّ عَلَى البصرة ، ومات في حدود سنة ٤٠ هـ ،/ق . (تقريب : ٣٣٦/١ ، تهذيب : ٢٥١/٤) .

⁽٤٣) فى الأصل (أخى) وهو تصحيف .

⁽٤٤) فى الأصل (لحرق) وهو تصحيف ، والتصحيح من عيون الأخبار . والأخرق : الجاهل بما يجب أن يعلمه ، ولم يكن له صنعة يكتسب بها ، ومنه الحديث : ١ أو تصنع لأخرق ، . انظر : (النهاية : ٢٦/٢) .

⁽٥٤) في الأصل (مال) وهو تصحيف .

⁽٤٧،٤٦) كذا في الأصل.

⁽٠) أورده ابن قتيبة فى (عيون الأخبار) كتاب السؤدد /٣٨ ، مثله . وابن عبد البر فى (بهجة المجالس) ١٣٠/١ ، وزاد عليه أنَّ عمر بن عبد الرحمن بن عوف – الموصى – قال بعد ذلك : فحفظت نصيحته فكانت لى أنفع مما ورثت .

 $- \pi \cdot 0$ حدثنا عبدالعزیز بن یحیی $(^{\{1\}})$ ، حدثنا عفیف بن سالم عن عبدالله بن لمیعة $(^{(0)})$ ، عن الزهری ، قال عروة :

عليك بالزراعة ، فإنه كان يتمثل فيها ببيت في الجاهلية :

[تتبع]^(٥١)خبايا الأرض وادعُ مليكها لعلك يوماً أنْ تُجاب وترزقا*

 $- \pi \cdot 7$ حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا أبو أسامة $- \pi \cdot 7$ عن هشام بن عروة ، عن أبيه $- \pi \cdot 7$ عن عبدالله بن الزبير ، قال :

لم يدع الزبير (¹⁰⁾ ديناراً ولا درهماً ، إلّا أرضين ؛ منها الغابة ، وإحدى عشر داراً بالمدينة ، ودارين بالبصرة ، وداراً بالكوفة ، وداراً بمصر

* * *

⁽٤٨) ابن يوسف البكائى ، أبو الأصبغ الحرّانى ، صدوق ، ربما وهم ، مات سنة ٢٣٥ ه ./د س . (تقريب : ١/٥١٣ ، تهذيب ٢ ٣٦٢/٦ – ٣٦٣) .

⁽٩٤) الموصلي ، البجلي مولاهم ، أبو عمرو ، صدوق ، مات بعد سنة ١٨٠ ه ./عس. (تقريب : ٢٥/٢ ، تهذيب : ٢٥/٧) .

⁽٥٠) تقدم في (٩٩).

⁽٥١) في الأصل (تبغ) وهو تصحيف .

⁽ه) أخرجه المصنف في هذا الكتاب . نص رقم (٣٠١) ضمن عدة أبيات . وأورده ابن عبد البر في (٣٠٠) جبحة المجالس) ١٢٩/١ .

⁽٥٢) حماد بن أسامة ، تقدم في (١١) .

⁽٥٣) عروة بن الزبير ، تقدم في (٤) .

⁽٥٤) ابن العوام ، تقدم في (٩٩) .

باب عمل اليد

 $^{(1)}$ ، عدان المسعودى $^{(7)}$ ، عن وائل بن داود $^{(1)}$ عن عباية بن رفاعة $^{(0)}$ ، عن رافع بن خديج $^{(1)}$ ، قال : [يا] $^{(1)}$ رسول الله عَيْقَة : أى الكسب أطيب ؟ قال : .

« عمل الرجل بيده ، وكل بيع مبرور »* .

۳۰۸ – حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا أبو إسحاق البناني (۱۸) ، عن بقية بن الوليد ، عن يحيى بن سعيد (۱۹) ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام بن معد يكرب أنه سمع رسول الله عَيْنَا ورآه باسط يده يقول :

^{.. (}١) ابن أبى زهير ، أبو يحيى البزار ، مولى آل عمر بن الخطاب ، يُعرف بصاعقة ، وأصله فارسى ، سمع عبد الوهاب بن عطاء وغيره ، حدّث عنه محمد بن يحيى الذهلى والبخارى فى صحيحه ، وأبو داود السجستانى ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل وغيرهم ، ثقة ، عالم فى الحديث ، توفى سنة ٢٥٥ ه، وله ٧٠ سنة ، وكان لا يخضب . (تاريخ بغداد : ٣٦٣/٣ – ٣٦٤) .

 ⁽۲) الواسطى ، نزیل بغداد ، ثقة ، مات بعد سنة ۲۰۰ ه ، /عخ م د س ق . (تقریب : ۲۲/۱ ، تهذیب : ۳۱۹/۱) .

⁽٣) عبد الرحمن بن عبد الله ، تقدم في (٢١).

 ⁽٤) التيمى ، الكوفى ، والد بكر ، ثقة ، مات بعد المائة ٠/بخ ٤ . (تقريب : ٣٢٩/٢ ، تهذيب :
 ١٠٩/١١) .

 ⁽٥) عُبَاية - بفتح أوله والموحدة الخفيفة وبعد الألف تحتانية خفيفة - ابن رافع بن خديج الأنصارى الزَّرق ، أبو رفاعة المدنى ، ثقة ، مات بعد المائة ،/ع . (تقريب : ٢٠٠/١) ، تهذيب : ١٣٦/٥) .

 ⁽٦) ابن عدى الحارثي ، الأوسى الأنصارى ، صحابى جليل ، أول مشاهده أُحد ثم الحندق ، مات .
 سنة ٧٣ هـ وقيل ٧٤ هـ وقيل قبل ذلك ٠/ع . (تقريب : ٢٤١/١ ، تهذيب : ٢٢٩/٣ – ٢٣٠) .
 (٧) ساقطة من الأصل .

⁽ه) أخرجه الإمام البخارى فى (صحيحه) (فتح البارى: ٣٠٣ – ٣٠٣) كتاب البيوع، معناه. وأورده المنذرى فى (الترغيب والترهيب): ٢٣/٥، ٥٢٥ وقال: رواه الحاكم – من طريق آخر – وقال: صحيح الإسناد، ورواه أحمد والبزار – من طريق المصنف – ورجال إسناده رجال الصحيح خلا المسعودى.

 ⁽٨) إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البناني - بضم الموحدة ثم نون - مولاهم ، أبو إسحاق الطالقاني ،
 نزيل مرو ، وربما نُسِب إلى جده ، صدوق ، يغرب ، مات سنة ٢١٥ ه ، /ت د مق . (تقريب : ٣١/١ ،
 تهذيب : ٢٠٣١ - ٢٠٤١) .

⁽٩) ابن قيس الأنصارى ، تقدم في (٥٥) .

« مَا أَكُلَ أَحدكُم طَعَاماً أَحب إلى الله – عزَّ وجلَّ – من عمل يده »*

٣٠٩ – حدثنا هارون بن عبدالله ، حدثنا معن بن عيسى الأشجعى (١٠)،
عن معاوية بن صالح ، عن أبى [الزاهر] (١١) أنه قال :

كان داود النبي - عَلَيْتُهُ - يعمل القفاف (١٢)، ويبيعها ويأكل ثمنها ** .

۳۱۰ و به حدثنا سیار بن حاتم ، حدثنا جعفر (۱۳)، عن مالك بن دینار،
 قال : قرأت فی التوراة :

إِنَّ الذي يعمل بيده ، ويأكل ، طوبي لمحياه ومماته .

٣١١ - حُدِثْتُ عن الهيثم بن خارجة ، عن المعافى بن عمران ، عن عمرو^(١٤) [الجُمَحى]^(١٥) ، عن جابر ، عن الشعبى ، عن سليمان^(١٦) : ﴿ يَاٰ أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيْبَاتِ وَاعَملُوا صَالِحاً ﴾^(١٧) قال :

هو عمل الرجل بيده .

(*) أخرجه الإمام البخارى فى (صحيحه) (فتح البارى: ٣٠٢/٤) كتاب البيوع، من طريق المصنف، ولفظه: « مَا أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده، وإنَّ نبيّ الله داود – عليه السلام – كان يأكل من عمل يده » وأخرجه النووى فى (رياض الصالحين): ١٩١ بلفظ البخارى المتقدم.

(١٠) أبو يحيى القزّاز ، تقدم في (٣) .

(۱۱) فى الأصل (الزهر) وهو تصحيف ، واسمه : حُدَيْر – مصغراً – ابن كُريّب الحضرمى ، وقبل أبو الزاهرية ، الحمصى ، صدوق ، مات على رأس المائة ٠/ل م د س ق . (تقريب : ١٨٣/١ ، تهذيب : ٢١٨/٢ – ٢١٨/٢ ، كنى : ١٨٣/١) .

(۱۲) القِفاف : جمع قِفة -- بالكسر -- كهيئة القرعة تُتَخذ مِنَ الخوص -- أى ورق النخل - (ترتيب المحيط : ۲۲۸/۲ ، ۲۲۸/۲) .

(**) أخرج الإمام البخارى فى صحيحه (فتح البارى : ٢/٤ : ٣) ما لفظه : « وإنّ نبى الله داود – عليه آلسلام – كان يأكل مِنْ عمل يده » . وأورده ابن عبد البر فى (بهجة المجالس) ١٣١/١ ، ولفظه : « وكان داود – عليه السلام – يعمل القِفاف الحنوص ، وقيل : كان نوح نجاراً ، وكان زكريا نجاراً – صلى الله عليهما وسلم – » .

- (۱۳) ابن سليمان الضبعي ، تقدم في (۵۷) .
 - (۱٤) ابن دینار المکی ، تقدم فی (۹٤) .
- (١٥) في الأصل (الجعفي) وهو تصحيف .

(١٦) سليمان بن أبي سليمان ، أبو إسحاق الشيباني ، الكوفى ثقة ، مات في حدود سنة ١٤٠ هـ /غ . (تقريب: ٣٢٥/١ ، تهديب : ١٩٨٠ - ١٩٨) .

(١٧) المؤمنون : ١٥ .

۳۱۲ - حدثنا على بن الجعد (۱۸) ، حدثنا أبو معاوية (۱۹) ، عن وائل بن داود (۲۱) ، عن سعيد بن عمير الزبيدى (۲۱) قال : سئل رسول الله عليه : - : أي الكسب أطبب ؟ قال :

« عمل الرجل بيده ، وكل بيع مبرور »* .

٣١٣ - حدثنا أبوخيثمة ، حدثنا وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه (٢٢)، عن جده (٢٢)، أنَّ النبي عَلِيْكُ قال :

« لأن يأخذ أحدكم حبله ، ثم يأتى الجبل ، ثم يجئ بحزمة من حطب ، فيبعها فيستغنى بثمنها ، خير له من أن يسأل الناس ، أعطوه أو منعوه »**.

 $^{(°7)}$ ، حدثنا شعیب بن [حرب $^{(°7)}$ ، حدثنا شعیب بن [حرب $^{(°7)}$ ، عن شیخ له قال : قال عیسی بن مریم $^{-}$ علیه السلام $^{-}$:

إنَّ الله عزَّ وجلَّ – يُحب العبد يتعلم المهنة يستغنى بها عن الناس ، ويكره العبد يتعلم العلم يتخذه مهنة .

⁽۱۸) تقدم فی (۵).

⁽١٩) تقدم في (٢٤) محمد بن خازم الضرير .

⁽۲۰) تقدم فی (۳۰۷).

⁽۲۱) سعید بن عمیر بن نیار : بکسر النون بعدها تحتانیة ، قیل : ابن عمیر بن عقبة بن دینار ، مقبول ، مات بعد المائة ، اق . (تقریب : ۳۰۳/۱ ، تهذیب : ۷۰/٤) .

 ⁽ه) أخرجه البخارى فى (صحيحه) (فتح البارى : ٣٠٢/٤ – ٣٠٣) كتاب البيوع . بمعناه .
 وأورده المنذرى فى (الترغيب والترهيب) : ٢٣/٢ ، كتاب البيوع . وقال : رواه الحاكم وقال : صحيح الإسناد .

⁽٢٢) عروة بن الزبير ، تقدم في (٤) .

⁽٢٣) الزبير بن العوام ، تقدم في (٩٩) .

^(**) أخرجه الإمام البخارى فى (صحيحه) (فتح البارى : ٣٠٤/٤) كتاب البيوع من طريق المصنف ، مثله . والنسائى فى (سننه) ٩٦/٥ ، كتاب الزكاة ، نحوه . وابن ماجه فى (سننه) ٥٨٨/١ ، من طريق المصنف ، نحوه . ومالك فى (الموطأ) ٩٩٨/٢ = ٩٩٩ ، من طريق آخر نحوه .

⁽۲٤) تقدم في (٨) .

⁽۲۵) فی الأصل (حریث) وهو تصحیف ، والصواب ما أثبت وهو : المدائنی ، أبو صالح ، نریل مكة ، ثقة عابد ، مات سنة ۱۹۷ هـ ،/خ د س . (تقریب : ۳۵۲/۱ ، تهذیب : ۳۰۰/۶ ۳۰) .

 $- \pi 10$ حدثنا الهيثم بن خارجة ، حدثنا الهيثم بن خارجة ، حدثنا عمد بن حمير $(^{77})$ عن أبي بكر بن أبي مريم $(^{77})$ عن مسافر بن حنظلة $(^{77})$ عن أبي يكر بن أبي مريم $(^{77})$ قال : قال عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – :

تعلَّموا المهنة ، فإنه يوشك « أن يحتاج »(٣٢) أحدُثُم إلى مهنته .

 $^{(77)}$ و به حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل $^{(77)}$ ، حدثنا فياض بن محمد $^{(77)}$ [الراق $^{(77)}$ ، حدثنا جعفر بن برقان ، عن ميمون بن أبى جرير $^{(77)}$ عن ميمون بن مهران ، حدثتنى أم الدرداء $^{(77)}$ قالت :

⁽٢٦) البُرنجلاني ، تقدم في (١٦٦) .

⁽۲۷) ابن أنيس السّلمي ، تقدم في (۲۰٦) .

⁽۲۸) تقدم فی (۲۳).

⁽۲۹) روى عن أبى الأكدر الفارض ، روى عنه أبو بكر بن عبد الله بن أبى مريم سمعت أبى يقول ذلك . (جرح : ۲۱/۸) .

٣٠)٠ ساقطة من الأصل.

 ⁽٣١) فى الأصل (القاص) وهو تصحيف ، وهو أبو الأكدر الفارض ، ذكره ابن أبى حاتم فيمن
 روى عنه مسافر بن حنظلة . (المصدر السابق : ١١٢/٨) .

⁽٣٢) ساقط من الأصل ، والإثبات من (مناقب عمر) . أورده ابن الجوزى فى (مناقب عمر) / ١٩٨ ، مثله .

⁽۳۳) ابن هلال بن أسد الشيبانى المروزى ، نزيل بغداد ، أبو عبد الله أحد الأئمة ، ثقة حافظ ، المقيه ، حجة ، مات سنة ٢٤/١ هـ ، وله ٧٧ سنة ، /ع . (تقريب : ٢٤/١ ، تهذيب : ٢٢/١ – ٧٦) .

⁽٣٤) ابن محمد الرق ، روى عن : جعفر بن برقان ، روى عنه : أحمد بن حنبل ، والوليد ابن صالح ، سمعت أبى يقول ذلك . قال أبو محمد: وروى عن عبيدة بن حسان السنجارى ، ومروان الغفارى ومحمد بن إسحاق بن يسار ، وأبى جناب الكوفى ، ويحيى بن أبى صية الكلبى ، روى عنه : أبو يوسف محمد بن أحمد بن الحجاج الرق . (خرح : ٨٧/٧) .

⁽٣٥) في الأصل (الزق) وهو تصحيف.

⁽٣٦) جزرى ، روى عن ابن عمر ، وميمون بن مهران ، روى عنه جعفر بن برقان ، سمعت أبي يقول ذلك . (المصدر السابق : ٣٤٤/٨) .

⁽٣٧) الصغرى ، زوج أبى الدرداء ، اسمها هجمية ، ويقال : جهيمة بنت حى الأوصابيّة الدمشقية ، ثقة ، فقيهة ، عابدة ، ماتت سنة ٨١ هـ ٠/ع . (تقريب : ٦٢١/٢ ، تهذيب : ٢٦٥/١٢ – ٤٦٧) .

كان أبو الدرداء ليوقد تحت قدر له ، حتى تدمع عيناه* .

سمير أبى حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا خالد بن تميم $(^{(7)})$ عن سمير أبى عاصم $(^{(7)})$, أنَّ الضحاك بن مزاحم ، قال :

شرف المؤمن: صلاة فى جوف الليل ، وعزه: استغناؤه عن الناس*. ٣١٨ - حدثنا على بن الجعد ، أخبرنا نصر بن طريف (٤٠٠)، عن مالك بن دينار ، قال:

دخل عليٌّ جابر بن زيد (١١)، وأنا أكتب في المصحف ، فقال :

نِعْمَ العمل ، تعمل بنقل كتاب الله – عَزَّ وجلَّ – من ورقة إلى ورقة ، هذا والله الكسب الحلال .

۳۱۹ - وبه أخبرنا شعبة ، عن حبيب بن الشهيد (٤٢)، قال : سمعت ابن بريدة (٤٢) ، قال :

⁽ه) أخرجه الإمام أحمد في (كتاب الزهد) ٢٠٥ - ٢٠ من طريق المصنف، مثله.

⁽٣٨) لم أقف له على ترجمة .

⁽٣٩) روى عنه أبو الأحوص سلام بن سليم الكوفى وغيره . (جرح : ٣١١/٤ ، كني : ٢١/٢) .

^(**) أورده ابن أبى حاتم فى (الجرح) ٣١١/٤ ، مثله . وأخرجه الدولايي فى (الكنبي) ٢١/٢ ، من طريق آخر ، مثله .

⁽٤٠) البلهلى أبو جزء القصاب ، قال ابن المبارك : كان قدرياً ، ولم يكن يثبت . وقال أحمد : لا يُكتب حديثه . وقال النسائى وغيره : متروك . وقال ابن معين : من المعروفين بوضع الحديث . وقال ابن عدى : أجمعوا على ضعفه . (الميزان : ٢٥١/٤ – ٢٥١) ، اللسان : ٢٥٣/٦ – ١٥٥ ، رجال المجمع : ٢٥٨٢) .

⁽٤١) أبو الشّعثاء الأزدى ، ثم الجَوْفى ، بفتح الجيم وسكون الواو بعدها فاء ، البصرى – مشهور بكنيته ، ثقة فقيه ، مات سنة ٩٣ هـ، ويقال سنة ١٠٣ هـ. /ع . (تقريب : ١٢٢/١ ، تهذيب : ٣٨/٢ – ٣٩) .

⁽٤٢) الأزدى ، أبو محمد البصرى ، ثقة ثبت ، مات سنة ١٤٥ هـ، وهو ابن ٦٦ سنة ٠/ع . (تقريب : ١٤٩/١ ، تهذيب : ١٨٥/٢ – ١٨٦) .

⁽۲۳) عبد الله بن بریدة بن الحصیب الأسلمی ، أبو سهل المروزی ، قاضها ، ثقة ، مات سنة ۱۰۰ هـ، وقبل بل ۱۱۵ هـ، وله ۱۰۰ سنة ۰/ع . (تقریب : ۴۰۳/۱ – ۴۰۶ ، تهدیب : ۱۵۷/۰ – ۱۵۸) .

كان سلمان يعمل بيده ، فيشترى به طعاماً ، ثم يدعو المجذمين (٤٤) فيأكلون معه* .

۳۲۰ – حدثنی محمد بن الحسین ، حدثنا هارون بن عمیر بن یزید القرشی ($^{(2)}$)، حدثنا عبیدالله بن عمران القیسی $^{(1)}$)، عن أبی سنان $^{(2)}$)، عن و هب ابن منبسه ، قال :

بينا رجل قائم ، إذ مرّ به سحابة ، فسمع منادياً ينادى منها ، أن سيرى إلى جبل الموصل ، فاسقى مزرعة فلان بن فلان ، فقال الرجل : ما ينبغى أن يكون فى الأرض رجل هو أفضل من هذا ، تسلك السحابة إلى مزرعته ! فأتى جبال الموصل فسأل عن الرجل ، فأخبر ، فأتاه فسأله عن حاله ؟ .

فقال : أنا رجل قائم في هذه المزرعة ، فما أخرج الله – عزَّ وجلَّ – لى منها من شئ ، كان ليَّ الثلث ، وللسلطان الثلث ، وللمساكين الثلث .

قال : فهل تعلم أحداً هو أفضل منك ؟

قال : نعم ، أمامنا رجلان ، هما أفضل منى . قال . فأتاهما فإذا برجلين يعبدان الله – عزَّ وجلَّ – الليل كله ، فى رأس الجبل ، فإذا أصبحا نزلا إلى سفح الجبل ، فتفلقت لهما الأرض عن رزقهما ، فأخذاه ورجعا ، فقصّ عليهما القصة .

وقال : هل تعلمان أحداً أفضل منكما ؟ .

⁽٤٤) المجذمين : جمع مجذوم وهو مقطوع اليد . من الجذم وهو القطع . (النهاية : ٢٥١/١) . (*) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل فى (كتاب الزهد) ٢٩/٢ ، من طريق المصنف مثله . وأخرجه المزى فى (تهذيب الكمال) : ٢١/١١ ، بمعناه ، وأبو نعيم فى (الحلية) : ٢٠٠/١ ، من طريق المصنف

⁽٤٥) لم أقف له على ترجمة .

⁽٤٦) لم أقف له على ترجمة .

⁽٤٧) عيسى بن سنان الحنفى ، أبو سنان القَسْمَل ، بفتح القاف وسكون المهملة ، وفتح الميم وتخفيف اللام ، الفلسطينى ، نزيل البصرة ، ليّن الحديث ، مات بعد المائة ، /بنح قد ت س. (تقريب : ٩٨/٢ ، تهذيب : ٢١١/٨) .

[قالا] (^{٤٨)}: نعم ، أمامنا رجلان ، هما أفضل منا . فأتاهما فإذا برجلين يعبدان الله – عزَّ وجلَّ – الليل كلّه فى رأس الجبل ، فإذا أصبحا [نزلا] ^(٤٩) إلى سفح الجبل فاجتمعت إليهما الوحوش ، فشربا من ألبانهم ، ثم رجعا ، فقصّ عليهما القصة ، وقال : هل تعلمان أحداً أفضل منكما ؟

قالاً: نعم ، هاهنا رجلان ، هما أفضل منّا . فأتاهما ، فإذا رجلان أُخوان في قرية ، (يمسطان الكتان بالآخر) (٥٠٠)، يجعلان الجيد في ناحية ، والردئ في ناحية فقص عليهما القصة ، فقال : أخبرَ اني هذان أنكما أفضل منهما .

فقالا : طلبنا ما طلب القوم ، فوجدنا كسب الأيد أفضل ممّا هم فيه * .

⁽٤٨) في الأصل (قال).

⁽٤٩) ساقطة من الأصل.

⁽٥٠) كذا في الأصل.

^(*) أخرجه الإمام مسلم فى (صحيحه) ٢٢٨٨/٤ . كتاب الزهد والرقائق ، باب الصدقة فى المساكين مرفوعاً عن أبي هريرة ، عن النبي عليه قال : (بينا رجل بفلاة من الأرض ، فسمع صوتاً فى سحابة : اسق حديقة فلان . فتنحى ذلك السحاب . فأفرغ ماءه فى حرة . فإذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله ، فتتبع الماء . فإذا رجل قائم فى حديقته يحول الماء بمسحاته . فقال له : يا عبد الله ! ما اسمك ؟ قال : فلان . للاسم الذى سمع فى السحابة . فقال له : يا عبد الله ! ليم تسألنى عن اسمى ؟ فقال : إن سمعت صوتاً فى السحاب الذى هو ماؤه يقول : اسق حديقة فلان الاسمك . فما تصنع فيها ؟ قال : أما إذ قلم هذا ، فإنى أنظر إلى ما يخرج منها ، فأتصدق بثلثه ، وآكل أنا وعيالى ثلثاً ، وأرد فيها ثلثه ، . وأخرجه يحيى بن آدم فى (الخراج) نص رقم (٢٠٢) ص : ٧٩ - ، ٨ مختصراً .

 $- \pi \gamma = - \pi \gamma$ بن حفص البصری (۱°)، عن عمر بن حفص البصری (۱°)، عن غالب القطان (۱°)، عن عمر بن عبدالله (۱°) قال : قال عمر بن الله عنه - :

مكسبة فيها بعض الدناءة خير من مسألة الناس* .

آخر الجزء الأول والحمدلله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً وصلوات الله وسلامه على من لا نبىّ بعده محمد وآله

* * *

 ⁽١٥) وقيل: خالد بن عبد الله ، حدّث عن: حماد بن خالد الخياط ، حدث عنه: ابن أبى الدنيا
 ومحمد بن الوليد بن أبان . (تاريخ بغداد: ٣٠٨/٨) .

 ⁽٢٥) المدنى ، مقبول وذكره ابن حبان فى الثقات ، مات بعد المائة ،/د . (تقريب : ٣/٣٥ ، تهذيب : ٤٣٥/٧) .

⁽٥٣) غالب بن خطّاف ، وهو ا بن أبي غيلان القطان ، أبو سليمان البصرى صدوق ، مات بعد المائة. /ع . (تقريب : ١٠٤/٢) . المائة. /ع . (تقريب : ١٠٤/٢) ، عبديب : ٨٣٤) .

⁽٩٤) ابن عمر بن الخطاب مقبول ، مات بعد المائة ، ويقال : إنه عبد الله بن عبد الله بن عمر ، فإنه . يُكنى أبا عمر ، فغلط فيه ،/ق . (تقريب : ٢/٥٩ ، تهذيب : ٧٠/٧) .

^(*) أورده ابن الجوزى فى (مناقب عمر) / ١٩٤ ، مثله .

الجزء الثاني

ويتضمن الأبواب الآتية :

- * باب القصد في المال ،
- * باب القصد في المطعم ،
- * باب القصد في الملبس ،
 - * باب التركات .
 - * باب في كثرة المال .
 - * باب الفقر ،

[باب القصد في المال]

 $(^{(Y)})$ حدثنا على بن الجعد ، أخبرنا عبدالملك بن حسين النخعى $(^{(Y)})$ عن قابوس بن أبى ظبيان $(^{(Y)})$ ، عن أبيه $(^{(Y)})$ ، عن أبيه $(^{(Y)})$ ، عن أبيه $(^{(Y)})$ ، عن أبيه قال :

« السّمت (٥) الصّالح والهدى الصّالح ، والاقتصاد ، جزءٌ من محمسة وعشرين جزءاً من النبوة »* .

 $^{(1)}$ حدثنی أحمد بن إبراهیم الموصلی $^{(1)}$ ، حدثنا نوح بن قیس $^{(2)}$ ، حدثنا عبدالله بن عمران $^{(1)}$ ، عن عاصم الأحول $^{(9)}$ ، عن عبدالله بن سرجس $^{(1)}$ قال النبی عَلَيْكُ :

(١) غير موجود في الأصل ، وأضفته طبقاً للتبويب الذي سار عليه المصنف .

(۲) أبو مالك النخعى الواسطى ، اسمه عبد الملك ، وقيل : عبادة ، وقيل له : ابن أبى الحسين ، وابن
 ذر . متروك ، مات قبل المائتين ، /ق . (تقريب : ۲۱۸/۲) . تهذيب : ۲۱۹/۱۲ – ۲۲۰) .

(٣) الجُنبى - بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة - الكوفى ، فيه لين ، مات قبل المائتين ٠/بخ
 د ت ق . (تقريب : ١١٥/٢ ، تهذيب : ٣٠٥/٨ - ٣٠٦) .

(٤) لم أعرفه .

(٥) السمت : أى حُسنُ الهيئة والمنظر في الدين ، وليس من الحسن والجمال . ومنه حديث حذيفة :
 ما نعلم أحداً أقرب سمتاً وهدياً وذلاً بالنبي عَلَيْكُ من ابن أم عبد . يعنى ابن مسعود . (النهاية : ٣٩٧/٢) .

(*) أخرجه البخارى فى (الأدب المفرد) ٣٤٧ ، باب الهدى والسمت الحسن . وأبو داود فى (سننه) ٢٩٦/١ ، كتاب الأدب ، من طريق المصنف . مثله . وأحمد فى (مسنده) ٢٩٦/١ ، من طريق المصنف .

(٦) أحمد بن إبراهيم بن خالد الموصلي ، أبو على ، نزيل بغداد ، صدوق ، مات سنة ٢٣٦ ه ./د
 فق . (تقريب : ٩/١ ، تهذيب : ٩/١) .

(٧) ابن رباح الأزدى ، أبو روح البصرى ، أخو خالد ، صدوق ، رُمي بالتشيع ، مات سنة
 ۱۸۳ هـ، وقيل بعدها بسنة ،/م ٤ . (تقريب: ٣٠٨/٢ ، تهذيب : ١٨٥/١٠) .

(۸) التيمى ، الطلحى البصرى ، مقبول ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، مات بعد المائة ، /ت .
 (تقريب : ٤٣٨/١ ، تهذيب : ٣٤٣/٥) .

 (٩) عاصم بن سليمان الأحول ، أبو عبد الرحمن البصرى ، ثقة لم يَتكلم فيه إلا القطان ، وكأنه بسبب دخوله في الولاية ، مات سنة ، ١٤ ه ، /ع . (تقريب : ٣٨٤/١ ، تهذيب : ٤٢/٥ – ٤٣) .

(۱۰) المُزنَى ، حليف بنى مخزوم ، صحابى ، سكن البصرة ٠/م ٤ . (تقريب : ١٩/١ ، تهذيب : ٢٣٢/٥ - ٣٣٣) .

« السّمت (۱۱) الحسن ، والتّؤدة والاقتصاد ، جزءٌ من أربعة وعشرين جزءاً من النبوّة »* .

على $(^{17})$ ، على عمرو بن عسان $(^{17})$ ، حدثنا أبى $(^{17})$ ، عن عمرو بن على $(^{18})$ ، قال : قال سفيان $(^{10})$ بن [حسين $(^{17})$: تدرى ما السمت الصالح ؟ والله ما هو بحلق الشارب ، ولا تشمير الثوب ؛ إنما هو أن يكون قد لزم الطريق ، فيقال له : قد أصاب السمت . أتدرون ما الاقتصاد ؟ هو الشئ الذي ليس فيه غلو ولا تقصير .

٥٢٥ - حدثنى أبي ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح (١٧)، قال قال سليمان بن داود - عليهما السلام - :

أوتينا ما أوتي الناس ، وما لم يؤتوا ، وعُلِّمنا ما عُلِّم الناس ، وما لم يُعلَّموا ، فلم نجد أفضل مِنْ خشية الله – عزَّ وجلَّ – في الغيب والشهادة ، والقصد في الفقر والغني ، وكلمة الحق في الغضب والرضاف.

⁽١١) انظرها في النص السابق.

 ^(*) أخرجه الترمذى فى (سننه) ٣٦٦/٤ ، كتاب البر والصلة ، من طريق المصنف ، مثله ،
 وقال : وهذا حديث حسن غريب . ومالك فى (الموطأ) ٩٥٤/٢ – ٩٥٥ موقوفاً بلفظ : « القصد والتؤدة وحسن السمت ، جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة » .

⁽۱۲) أبو عبد الرحمن الغلابي البصرى الأصل ، سكن بغداد وحدّث بها عن أبيه ، وعن عبد الله بن داود الحزيبي ، وعبد الرحمن بن مهدى ، وعنه : ابنه الأحوص ، ويعقوب بن شيبة ، وأبو بكر بن أبي الدنيا . وكان ثقة . (تاريخ بغداد : ۱۲٤/۱۳) .

⁽١٣) غسان بن المفضل الغلابى ، روى عن خالد بن الحارث ، وعمر بن على المقدم ، وبشر بن المفضل ، روى عنه محمد بن مسلم بن وارة ، وعباس بن أبى طالب . (الجرح والتعديل : ٢/٧٥) .

⁽۱۶) ابن عطاء بن مُقَدّم – بقاف ، وزن محمد – المقدمی ، وکان یُدلّس شدیداً ، مات سنة ۱۹۰ هـ، وقیل بعدها ،/ع . (تقریب : ۲۱/۲ ، تهذیب : ۲۸۵/۷ – ۲۸۷) .

⁽۱۰) ابن حسین بن الحسن ، أبو محمد ، ویقال : أبو الحسن الواسطی ، ثقة ، فی غیر الزهری باتفاقهم ، مات بالری مع المهدی ، وقیل فی أول خلافة الرشید ./خت م ٤ . (تقریب : ۳۱۰/۱ ، تهذیب : ۱۰۷/۶ – ۱۰۹) .

⁽١٦) في الأصل (حسن) وهو تصحيف .

⁽۱۷) عبد الله بن أبى نجيح يسار المكى ، أبو يسار الثقفى مولاهم ، ثقة ، رُمَى بالقدر ، ربما دلّس ، مات سنة ۱۳۱ هـ أو بعدها ،/ع . (تقريب : ٤٥٦/١ ، تهذيب : ١٤٥٦) .

^(**) أخرجه الإمام أحمد فى (كتاب الزهد) ١٤٥/١ ، من طريق المصنف ، مثله . وأبو نعيم فى (الحلية) ٢٩٩/٧ — ٣٠٠ .

٣٢٦ - حدثنى شجاع بن الأشرس ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبدالله بن أبى الحارث (١٨)، عن الحسن بن ذكوان (١٩)، أنَّ داود - عليه السلام - قال :

أوصانى ربى – عزَّ وجلَّ – بتسع خصال : أوصانى بخشيته فى السر والعلانية ، والعدل فى الغضب والرضا ، والاقتصاد فى الغنى والفقر ، وأوصانى أن أصل من قطعنى ، وأن أعطى من حرمنى ، وأعفو عمّن ظلمنى ، وأن يكون نظرى عبراً ، وصمتى تفكراً ، وقولى ذكراً .

 $^{(Y^1)}$ عن عبدالرحمٰن بن صالح ، حدثنا حسین الجعفی $^{(Y^1)}$ ، عن المهلب بن عقبة الکلبی $^{(Y^1)}$ قال : کان عمر بن عبدالعزیز ، یقول :

إنَّ من أحب الأمر إلى الله – عزَّ وجلَّ – القصد في الجدّ (٢٢)، والعفو في المقدرة ، والرفق في الولاية ، وما رفق عبد في الدنيا إلّا رفق الله – عزَّ وجلَّ – به يوم القيامة* .

 $^{(\Upsilon^{7})}$ حدثنی الحسین بن منصور بن سلیمان $^{(\Upsilon^{7})}$ ، حدثنا یحیی بن میمون القرشی $^{(\Upsilon^{1})}$ ، حدثنی أبو سلمة $^{(\Upsilon^{5})}$ ، عن جده $^{(\Upsilon^{1})}$ ، قال :

صلّى رسول الله عُلِيْلَةِ عندنا بقباء ، وكان ضائماً ، فأتيناه عند إفطاره بقدح لبن ، وجعلنا فيه شيئاً من عسل ، فلما رفعه فذاقه وجد حلاوة العسل ،

⁽١٨) لم أقف له على ترجمة .

⁽۱۹) أبو سلمة البصرى ، صدوق يُخطىء ، ورُمَى بالقدر ، وكان يُدلّس ، مات قبل المائتين ،/خ د ت ق . (تقريب : ۱٦٦/۱ ، تهذيب : ۲۷٦/۲ – ۲۷۷) .

⁽۲۰) حسین بن علی الجعفی ، تقدم فی (۲۶) .

⁽٢١) لم أقف له على ترجمة .

⁽٢٢) الجدّ : الغني والحظّ والسعادة . (النهاية : ٢٤٤/١) .

 ⁽٠) أخرج بعضه أبو نعيم في (الحلية) ٢٦١/٥ ، من طريق آخر . والمصنف في (التواضع) .
 (٣٣) لم أقف له على ترجمة .

⁽۲٤) يحيى بن ميمون بن عطاء القرشى ، أبو أيوب التّمار البصرى ، نزيل بغداد ، متروك ، مات فى حدود سنة ١٩٠ هـ /د . (تقريب : ٣٥٩/٢ ، تهذيب : ٢٩٠/١١) . .

⁽٢٥) لم أقف له على ترجمة .

⁽٢٦) لم أعرفه .

قال: « ماهذا »؟ قلنا: يارسول الله ، جعلنا شيئاً من عسل. فوضعه فقال: « أما [إنى] (٢٧) لا أُحَرِّمَهُ ، ومَنْ تواضعَ رفعه الله – عزَّ وجلَّ – [ومَنْ تكبّر وضعه الله – عزَّ وجلَّ –] (٢٨) ومَنْ بذَّرَ وضعه الله – عزَّ وجلَّ – ومَنْ اقتصد أغناه الله – عزَّ وجلَّ – عزَّ وجلَّ – »*. أفقرَهُ الله – عزَّ وجلَّ – ومَنْ أكثَرَ ذكرَ الله أحبهُ الله – عزَّ وجلَّ – »*.

 $^{(79)}$ عن الأعمش ، عن خيثمة البن] معدالرحمن $^{(81)}$ قال : قال سليمان بن داود $^{(81)}$ عبدالرحمن $^{(81)}$ قال : قال سليمان بن داود $^{(81)}$

كل العيش قد جربناه ، فوجدناه يكفي منه أدناه ** .

٣٣٠ - حدثنا أحمد بن الحارث بن المبارك ، عن على بن أحمد البصرى (٢٦٠)، عن سفيان الثورى ، في قول الله - عرَّ وجلَّ - : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَم يُسرِفُوا ﴾ (٢٣٠) قال : لم يجعلوه في غير حقه ، فيضيعوه .

﴿ وَلَمْ يَقْتُرُوا ﴾ قال : لم يقصروا عن حقه .

﴿ وَكَانَ بَين ذَلِكَ قَوَاماً ﴾ عدلاً وفضلاً ***.

⁽٢٨،٢٧) ساقط من الأصل، والإثبات من كتاب (التواضع) للمصنف.

 ⁽a) أخرجه المصنف في كتاب (التواضع) نص رقم (٧٧). وأورده الغزالي في (الإحياء)
 ٢٤١/٣ ، بلفظ : ٥ من اقتصد أغناه الله ، ومن بذر أفقره الله ، ومن ذكر الله – عزّ وجل – أحبه الله » .

⁽٢٩) محمد بن خازم الضرير ، تقدم في (٢٤) .

⁽٣٠) ساقطة من الأصل.

⁽٣١) ابن أبى سَبْرة – بفتح المهملة و سكون الموحدة – الجعفى ، الكوفى ، ثقة ، وكان يُرسل ، مات بعد سنة ١٨٠ هـ ، /ع . (تقريب : ٢٣٠/١ ، تهذيب : ١٧٨/٣ – ١٧٩) .

^{(**)،} أخرجه الإمام أحمد في (كتاب الزهد) ١٤٥/١، من طريق المصنف، مثله. وأبو نعيم في (الحلية) ١١٨/٤ من طريقه . والبيهقي في (شعب الإيمان) ٢٧٠/٢. وابن المبارك في (كتاب الزهد) ٢٠/٢، من طريق المصنف كذلك ، مثله . وهناد في (الزهد) رقم ٥٥٠ . وابن عبد البر في (جامع بيان العلم) ٢٧/٢ . وأورده ابن قدامة في (مختصر منهاج القاصدين) ١٩٩١ . وأخرجه وكيع بن الجراح في (الزهد) ٣٤٠/١ .

⁽٣٢) لم أقف له على ترجمة .

⁽٣٣) الفرقان : ٦٧ . • ،

⁽ ۱۹۵۰) أخرج البخارى فى (الأدب المفرد) ١٩٤ ، قريباً منه ، عن عبد الله بن مسعود بلفظ : (وسُئِل عبد الله عن المبذرين ؟ قال : الذين ينفقون فى غير حق) .

عن حدثنا عبيدالله بن عمر الجشمى ، حدثنا حماد بن زيد (٣٤)، عن هشام بن حسان (٣٥) ، أنَّ محمداً بن سيرين ، سُئِل عن الإسراف ؟ قال : الإنفاق في غير حق .

سيخ له ، $- \pi \gamma = - \pi \gamma = -$

قال : الحسنة بين السيئتين ؛ قال الله – عزَّ وجلَّ – : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَم يُسرِفُوا وَلَمَ يَقتُرُوا وَكَانَ بِين ذَلكَ قواماً ﴾ (٣٨) .

۳۳۳ - حدثنا عبدالرحمٰن بن صالح الأزدى ، عن الحكم بن ظهير (۳۹)، عن يحيى بن المختار (۲۰)، عن الحسن ، قال :

إنَّ من علامة المؤمن: قوة دين ، وحزماً في لين ، وإماماً في يقين ، وحلماً في علم ، وكيّساً في مال ، وإعطاءً في حق ، وقصداً في غنى ، وتجمُلاً في فاقة ، وإحساناً في قُدرة ، وتورعاً في رغبة ، وتعفّفاً في جهد ، وصبراً في شدة ، وقوة في المكاره، وصبوراً في الرخاء، شكوراً لا يغلبه الغضب ، ولا يجنح تحمله الحمية، ولا يمزح ، ولا يتكبر ، ولا يتعظم ، ولا يضر بالجار ، ولا يشمت بالمصيبة ، ولا تغلبه شهوته ، ولا ترديه رغبته ، ولا يبذره لسانه ، ولا يسبقه بصره ، ولا يغلبه فرجه ، ولا يميل في هواه ، ولا يفضحه بطنه ، ولا يستحثه حرصه ، ولا يقصر به بيته ، ولا يبخل ، ولا يبذر ، ولا يسرف ، ولا يقتر ، نفسه منه في غنى ، والناس منه في رجاء ، لا يُرى في خُلقه ولا إيمانه لبس ، ولا في فرحه بطر ، ولا في حُزنِة جزع ، يُرشِد مَنْ استشاره ، ويَسعَدُ به صاحبه .

⁽٣٤) ابن درهم الأزدى ، الجهضمي ، تقدم في (٢٢٢) .

⁽٣٥) الأزدى القردوسي ، تقدم في (٤١) .

⁽٣٦) في الأصل (عمير) وهو تصحيف .

⁽۳۷) تقدم فی (۱۱۷) .

⁽٣٨) الفرقان : ٦٧ .

⁽۳۹) الفزاری ، أبو محمد ، وكنية أبيه أبو ليلي ، ويقال : أبو خالد ، متروك ، رُمَى بالرفض ، واتهمه ابن معين ، مات قريباً من سنة ۱۸۰ هم وات . (تقريب: ۱۹۱/۱ ، تهذيب : ۲۷/۲ – ۲۸۶) .

⁽٤٠) الصنعاني ، مستور ، مات بعد المائة ٠/س . (تقريب : ٣٠٥٨/٢ ، تهذيب : ٢٧٨/١١) .

عن الحسن قال : قال عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - : عوف (٤٢)، عن الحسن قال : قال عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - : كفى بالمرء سَرَفاً أَنْ يأكل كل ما اشتهى " .

 $- ^{8}$ بن معاویة $- ^{(13)}$ بن معاویة $- ^{(13)}$ بن معاویة $- ^{(13)}$ بن معاویة $- ^{(13)}$ عن أبی إسحاق $- ^{(13)}$ ، قال $- ^{(13)}$ عن الله عنه $- ^{(13)}$

يكفي أهل بيت كل شهر ثلاثة دراهم لحم .

۳۳٦ - حدثنی أحمد بن الحارث ، عن شیخ من قریش قال : قال معاویة :

القصد قوام المعيشة ، ويكفى عنك نصف المؤنة .

٣٣٧ - وقال معاوية:

مارأيت [تبذيراً](٤٧) إلّا وإلى جانبه حق يضيع .

٣٣٨ - قال : وكان يقال :

حُسن التدبير مفتاح الرشد ، وباب السلامة الاقتصاد .

⁽٤١) في الأصل (شريح) وهو تصحيف .

⁽٤٢) ابن بشير السلمى ، تقدم في (١١٩) .

⁽٤٣) ابن أبى جَميلة – بفتح الجيم – الأعرابي ، العبدى ، البصرى ، ثقة ، رُمَى بالقدر والتشيع ، مات سنة ٦ أو ١٤٧ هـ، وله ٨٦ سنة ٠/ع . (تقريب : ٨٩/٢ ، تهذيب : ١٦٦٨ – ١٦٧) .

^(*) أخرجه الإمام أحمد فى (كتاب الزهد) ٣٣/٢ ، من طريق آخر ، مطولا . وأورده النويرى فى (نهاية الأرب) ٣٤٢/٢ ، بلفظ : كفى بالمرء شَرَّهاً أن يأكل كل ما اشتهى .

⁽٤٤) في الأصل (خديج) وهو تصحيف .

⁽٤٥) ابن حدیج بن الرّجیل ، أخو زهیر الجعفی ، روی عن : ابن إسحاق ، وأبی يحيی القتات ، روی عنه : موسی بن أعین وأبو داود ، وغیرهم ، قال أبو حاتم : محله الصدق ، وضعفه ابن معین والنسائی ، مات بعد سنة ١٧٠ ه. (الجرح والتعدیل : ٣١٠/٣ – ٣١١ ، ميزان : ٢٧/١ ، كتاب الضعفاء الصغیر : ٣٨) .

⁽٤٦) عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني ، أبو إسحاق السّبيعي ، مكثر ، ثقة عابد ، اختلط بآخره ، مات سنة ١٢٩ هـ، وقيل قبل ذلك ، /ع . (تقريب : ٧٣/٢ ، تهذيب : ٦٣/٨ – ٦٧) . (٤٧) في الأصل (تدبير) وهو خطأ ، ولا يستقيم به المعنى .

٣٣٩ - وكان يقال:

فقیر مسدد خیر من غنی مسرف .

٣٤٠ – وبلغني عن بعض الحكماء ، أنه كان يقول :

سالم الموقّری ($^{(21)}$)، عن الزهری ، عن عائشة ، قالت :

دخل عليَّ النبي عُرِيِّ فرأى كِسرةً ملقاةً فمسحها وقال:

« ياعائشة أحسني جِوارَ ٰيعَمِ الله ، فإنها قلَّ ما نَفَرَت عن أهلِ بيتٍ فكادت أنْ ترجِعَ إليهم »* .

عن أبى عبدالرحمٰن التميمى $(^{\circ \circ})$ ، عن أبى عبدالرحمٰن التميمى $(^{\circ \circ})$ ، عن جعفر بن محمد $(^{\circ \circ})$ عن أبيه $(^{\circ \circ})$ قال :

كان بنو إسرائيل يستنجون بالخبز ، فسلّط الله عليهم الجوع ، فجعلوا يتبعون حشوشهم (٥٣) فيأكلونها .

⁽۶۸) ابن میمون الأعور أبو محمد المؤدب ، الشامی ، نزیل بغداد ، صدوق، مات سنة ۲۲۸ه. /م کد . (تهذیب : ۱۳٤/۲ ، تقریب : ۱۳۸/۱) .

⁽٤٩) أبو بشر ، البلقاوى ، مولى بنى أمية ، متروك ، مات سنة ١٨٦ هـ ٠/ت ق . (تقريب : ٣٣٥/٢ م ١٨٠ م . (تقريب : ٣٣٥/٢ - ١٥٠) .

 ⁽ه) أخرجه المصنف في كتاب (الشكر) نص رقم (٥٠) بنفس الطريق ، مثله . وأورده المتقى الهندى في (الكنز) رقم ٦٤٥٥ . والعجلوني في (الكشف) ١٩٤/١ .

⁽٥٠) شامي ، مجهول ، مات بعد المائة ،/بخ ق . (تقريب : ٢/٣٦٤ ، تهذيب : ١٥٣/١٢) .

⁽٥١) ابن على بن الحسين بن على بن أبي طالب الهاشمي ، أبو عبد الله المعروف بالصادق ، صدوق ،

فقيه ، إمام ، مات سنة ١٤٨ هـ ، /بخ م ٤ . (تقريب : ١٣٢/١ ، تهذيب : ١٠٣/٢ – ١٠٥) .

⁽۵۲) محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الهاشمى ، أبو جعفر الباقر ، ثقة ، فاضل ، مات سنة بضع عشر ومائة ،/ع . (تقريب : ۱۹۲/۲ ، تهذيب : ۳۰۰/۹ — ۳۵۲) .

 ⁽٥٣) الحشوش: أى مواضع قضاء الحاجة، مفردها حشّ – بالفتح –. وأصله من الحَشّ: البستان، لأنهم كانوا كثيراً ما يتغوطون فى البساتين. انظر: (النهاية: ٢٩٠/١).

 $- \pi \epsilon = - \pi \epsilon$ الوليد ، أخبرنا ابن المبارك ، عن بقية بن الوليد ، عن أبى سلمة الحمصي $(^{\circ \circ})$ ، عن يحيى بن جابر $(^{\circ \circ})$ قال :

أنجت امرأة من بنى إسرائيل لصبى لها بكسرة (٢٥)، ثم جعلتها فى جُحر (٢٥)، فسلّط الله الجوع فأكلتها .

٣٤٤ - حدثنا أحمد بن جميل ، أخبرنا عبدالله بن المبارك ، أخبرنا جعفر ابن حيان (٥٨) عن الحسن ، قال :

كان أهل قرية قد وسّع الله – عزّ وجلَّ – عليهم فى الرزق ، حتى جعلوا يستنجون بالخبز ، فبعث الله – عزَّ وجلَّ – عليهم الجوع حتى جعلوا يأكلون ما يُقعِدون (٥٩) .

۳٤٥ - حدثنا ابن جميل ، أخبرنا ابن المبارك ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن يزيد بن أيهم (٦١)، عن النعمان بن بشير (٢١)، أنه كان يقول :

إنَّ للشيطان مناصباً وفخوخاً ، ومن مناصب (٦٢) الشيطان وفخوخه : البطر بأنعُم الله – عزَّ وجلَّ – والكبرياء على عباد الله – عزَّ وجلَّ – واتباع الهوى فى غير ذات الله – عزَّ وجلَّ – .

⁽٤٥) سليمان بن سليم الكلبى ، القاضى بحمص ، ثقة ، عابد ، مات سنة ١٤٧ ه . / ٤ . (تقريب : ٢١٥/١ ، تهذيب : ١٩٥/٤ – ١٩٦١) .

⁽٥٥) أبو عمرو الحمصى القاضى ، ثقة ، مات سنة ١٢٦ هـ، وأرسل كثيراً ./بخ م ٤ . (تقريب : ٣٤٤/٢ ، تهذيب : ١٩١/١١) .

⁽٥٦) أى من الحبر .

⁽٥٧) الجُحر : كل شيء يحتفره الهوام والسباع لأنفسها . (النهاية : ٢/١ ٤٤ – ٤٤٦) .

⁽۵۸) السعدی ، أبو الأشهب العطاردی ، البصری ، مشهور بكنیته ، ثقة مات سنة ۱٦٥ ه وله وه سنة ١٠٥ سنة ١٠٥٠) . و سنة ١٠٥٠ ، (تقریب : ١٣٠/١ ، تهذیب : ٨٨/٢) .

⁽۹۹) أى ما يتبرزون .

⁽٦٠) يزيد بن أيهم ، بتحتانية ، وزن أحمر ، يكنى أبا رواحة ، مقبول ، مات بعد المائة ،/بخ . (تقريب : ٣٦٢/٢ ، تهذيب : ٣١٥/١١) .

⁽٦١) ابن سعد بن ثعلبة الأنصارى ، الخزرجى ، له ولأبويه صحبة ، ثم سكن الشام ، ثم ولتى إمرة الكوفة ، ثم قتل بحمص سنة ٦٥ هـ، وله ٦٤ سنة ٠/ع . (تقريب : ٣٠٣/٢ ، تهذيب : ٤٤٧/١ – ٤٤٧/١) .

⁽٦٢) في الأصل (مصالي) وهو خطأ .

 $787 - حدثنا القاسم بن [هاشم] (<math>^{(77)}$)، حدثنا مسلم بن إبراهيم وخالد بن خِدَاش قالا : حدثنا [سُكَيْن] ($^{(15)}$) بن عبد العزيز ($^{(77)}$)، عن أبى الأحوص ($^{(77)}$)، عن عبدالله ($^{(77)}$)، قال : قال رسول الله عملية :

« ما عال ^(٦٩) مقتصد »*.

 $787 - حدثنی القاسم بن هاشم ، حدثنا أبوالنضر منصور بن صغیر (<math>^{(V)}$)، حدثنا عبدالله بن حکیم $^{(V)}$ ، عن شبیب بن بشر $^{(V)}$ ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله علیه :

« السؤال نصف العلم ، والرفق نصف العيش ، وما عال من اقتصد ، والحُمى رائد الموت ، والدنيا سجن المؤمن »* .

(٦٣) في الأصل (هشام) وهو تصحيف ، وقد تقدم في (٥٠) .

(٦٤) في الأصل (مسكر) وهو تصحيف .

(٦٥) ابن قيس العبدى العطار البصرى ، وهو سُكَيْن بن أبى الفرات ، صدوق ، يروى عن الضعفاء ، مات بعد المائة ٠/د . (تقريب : ٣١٣/١) .

(٦٦) إبراهيم بن مسلم الهَجَرى – بفتح الهاء والجيم – يُذكر بكنيته ، ليّن الحديث ، رفع موقوفات ، مات بعد المائة ٠/ق . (تقريب : ٤٣/١ ، تهذيب : ١٦٤/١ – ١٦٦) .

(٦٧) عوف بن مالك بن نَضْلة – بفتح النون وسكون المعجمة – الجُشَمى – بضم الجيم وفتح المعجمة – الكوفى ، مشهور بكنيته ، ثقة مات بعد المائة ، قُتِل فى ولاية الحجاج على العراق ،/بخ م أ . (تقريب : ٩٠/٢) ، تهذيب : ١٦٩/٨) .

(٦٨) ابن مسعود ، تقدم في (٢٤) .

(٦٩) ُعال : افتقر ، والعائل : الفقير ، وقد عال يعيل عيلة ، إذا افتقر . (النهاية : ٣٣٠/٣ – ٣٣٠) .

(ه) أخرجه الإمام أحمد في (مسنده) ٤٤٧/١ ، من طريق المصنف . بلفظ : « من عال من اقتصد » .

(٧٠) ويقال ابن شقير ، أبو النضر البغدادى ، ضعيف ، مات بعد المائتين ٠ /ق . (تقريب : ٢٧٦/٢ ، تهذيب : ٣٠٩/١٠) .

(۱۱) أبو بكر ، الزهرى ، روى عن الثورى وهشام بن عروة وجماعة ، وعنه موسى بن داود وعمرو ابن عون وسعيد بن سليمان ، قال ابن معين : ليس بثقة وكذا قال النسائى ، وقال أبو زرعة : ضعيف . ذكره المزى فيمن روى عن شبيب بن بشر . (الجرح : ٥١/٥ ، الميزان : ٢١٠/٢ – ٤١١ ، اللسان : ٢٧٧/٣ ، تهذيب الكمال : ٢٧١/٢) .

(۷۲) شَبيب بوزن طويل ، ابن بشر ، أو ابن بشير البجلي الكوفي ، صدوق ، يخطيء ، مات بعد المائة ٠/ت ق . (تقريب : ٣٤٦/١ ، تهذيب : ٣٠٦/٤) .

(**) أورده الزبيدى فى (الإتحاف) ٨٪١٦٤ . والمتقى الهندى فى (الكنز) ٢٩٢٦٠ ، ٦١ .

باب القصد في المطعم

۳٤۸ – حدثنی منصور بن أبی مزاحم (۱)، حدثنا یحیی بن حمزة ، عن ثور بن یزید (۲)، عن خالد بن معدان و حبیب بن عبید (۳)، عن المقدام بن معدی کرب ، أنّ النبی عَلَیْ قال :

« ما مَلاً ابن آدم وعاءً شراً مِنْ بطنه ، حسبُ ابن آدم أكلات يُقمِن صلبه [فإن كان لا محالة] (٤) فثلث [طعام] (٥)، وثلث شراب ، وثلث نفس »* .

سقیق $^{(7)}$ ، حدثنا أبویجیی الرازی $^{(Y)}$ ، قال :

رأيت في المسجد الحرام مُحَدِّثاً [فسألت عنه] (^) فقالوا : يحيى البكاء فسمعته يقول :

⁽۱) البركي ، الكاتب البغدادي ، ثقة ، مات سنة ٢٣٥ هـ، وهو ابن ٨٠ سنة ٠/م د س. رتقريب : ٢٧٦/٢ ، تاريخ بغداد : ٨٠/١٣) .

 ⁽۲) أبو خالد الحمصى ، ثقة ، ثبت إلا أنه يرى القدر ، مات سنة ، ۱٥ هـ. وقيل بعدها ، /خ ٤ .
 (تقريب : ١٢١/١ ، تهذيب : ٣٣/٢ - ٣٥) .

 ⁽٣) الرجى: بالمهملة المفتوحة ثم الموحدة ، أبو حفص الحمصى ، ثقة ، مات بعد المائة ،/بخ م ٤ .
 (تقريب : ١/٥٠/١ ، تهذيب : ١٨٧/٢ – ١٨٨) .

⁽٤) غير واضحة في الأصل وأثبتناها طبقاً لما جاء في الترمذي .

⁽٥) ساقطة من الأصل.

⁽ه). أخرجه الإمام الترمذى فى (سننه) ٤/٥٩٠، كتاب الزهد ، نحوه . وابن ماجه فى (سننه) ١١١/٢ ، كتاب الأطعمة ، نحوه .

 ⁽٦) الجرمى - بفتح الجيم - أبو على البصرى ، نزيل الرى ، صدوق مات سنة ٢٣٢ هـ، تقريباً
 ٠/خ . (تقريب : ١٦٩/١ ، تهذيب : ٢٠٨/٢ - ٣٠٩) .

 ⁽٧) عبد العزيز بن عبد الله القرشى ، التُرْمقى – بفتح النون وسكون الراء وفتح الميم بعدها قاف –
 يُنسب إلى قرية من قرى الرى – الرازى ، مُنكّر الحديث ، مات بعد المائة ، /ت ق . (تقريب : ١٠،١٠ ،
 تهذيب : ٣٤٦/٦).

⁽٨) في الأصل (فسألته) وهو تصحيف .

تَجِشَّأُ (٩) رجل عند ابن عمر ، فقال : ياهذا كف عنّا جشاءك ، فإني سمعت رسول الله عَبِّلِيَّةٍ يقول :

« أطولكم جوعاً يوم القيامة أكثركم شبعاً في الدّنيا »* .

٠٥٠ – حدثنا خالد بن مرادس ، المعلى الجعفى (١٠)، عن ابن أبي غييع (١١)، عن مجاهد ، قال : قال عمر :

أيها الناس ، إياكم والبطنة (١٢)، فإنها مكسّلةٌ عن الصلاةِ ، مفسّدةٌ للجسد ، مؤثِرةَ للسُقم، فإنَّ الله – عزَّ وجلَّ – يبغض الجبن السمين ، ولكن عليكم بالقصد في قوتكم ، فإنه أدنى من الإصلاح ، وأبعد من السّرَف ، وأقوى على عبادة الرب – عزَّ وجلَّ – فإنه لن يُهلَكَ عبدُ حتى يُؤثِر شهوته على دينه * .

 $- \pi \circ 1$ عمد بن عباد بن موسی ، حدثنا الفضل بن دکین $- \pi \circ 1$ عن مالك بن مغول قال : قال علی $- \pi \circ 1$ دنجی الله عنه $- \pi \circ 1$

البطنة مقساة القلب.

⁽٩) التجشؤ : تنفس المعدة ، كثورانها للقىء . انظر : (ترتيب المحيط : ١٩٣/١) ، وهو إنما يدل على امتلاء المعدة بالطعام .

^(*) أخرجه الترمذى فى (سننه) ٦٩/٤ ، كتاب القيامة بلفظ : « أكثرهم شبعاً فى الدنيا أطولهم جوعاً يوم القيامة » وقال : هذا حديث غريب من هذا الوجه . وابن ماجه فى (سننه) ١١١١/٢ ، كتاب الأطعمة ، بنفس طريق المصنف ، مثله ، بزيادة .

⁽١٠) معلى بن هلال بن سويد ، أبو عبد الله الطحان ، الكوفى ، ويقال الجعفى ، اتفق النقاد على تكذيبه ، مات بعد المائة ،/ق . (تقريب : ٢٠١/٢ ، تهذيب : ٢٤٠/١٠) .

⁽١١) عبد الله بن أبي نجيح ، تقدم في (٣٢٥) .

⁽١٢) البطنة : الامتلاء الشديد من الطعام . (النهاية : ١٣٦/١) .

⁽ ه ه) أورده الغزالى فى (الإحياء): ٣٠/٣، بلفظ : « إياكم والبطنة فإنها ثقل فى الحياة نتن فى الممات » . وأورده ابن الجوزى فى (مناقب عمر) ١٨٠ ، مثله . والأبى فى (نثر الدر) ٣٠/٣ . وأبو حيان التوحيدى فى (البصائر والذخائر) ٣٠/٣ .

⁽۱۳) الكوفى ، واسم دكين : عمرو بن حماد بن زهير ، التيمى مولاهم ، الأحول ، أبو نعيم المُلائى - بضم الميم – مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، مات سنة ۱۱۸ ه، وقيل بعد ذلك وهو من كبار شيوخ الإمام البخارى ٠/ع . (تقريب : ١١٠/٢ ، تهذيب : ٢٧٠/٨ – ٢٧٦) .

707 — حدثنا أبن أبي شيبة ($^{(1)}$)، حدثنا [هشيم $^{(0)}$)، [عن $^{(1)}$ أبي ساسان ($^{(1)}$)، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ($^{(1)}$)، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع طعاماً — قال :

كانت له إحدى عشرة لقمة إلى مثلها من الغد.

۳۵۳ – حدثنی [سریج] (۱۹) بن یونس ، حدثنا هشیم ، عن عوف (۲۰)، عن الحسن قال : دخل عمر علی ابنه ، وعنده لحم عریض ، فقال له : ماهذا ؟ .

قال : قرمنا(۲۱) إلى اللّحم فاشترينا منه بدرهم .

قال : وكلّما اشتهيت اللّحم اشتريته ؟! كفى بالمرء سَرّفاً أن يأكل كلّما اشتهى .

٣٥٤ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا ابن علية (٢٢)، عن يونس بن عبيد (٢٣)، عن حُمَيد بن هلال ، قال : قال عمر :

⁽۱٤) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة : إبراهيم بن عثان الواسطى الأصل ، أبو بكر بن شيبة الكوفى ، ثقة حافظ ، صاحب تصانيف ، مات سنة ٢٣٥ ه ،/خ م د س ق . (تقريب : ١/٥٤١ ، تهذيب : ٢/٦ – ٤) .

⁽١٥) في الأصل (هشام) وهو تصحيف ، وهو هشيم بن بشير ، تقدم في (١١٩) .

⁽١٦) في الأصل (بن) وهو تصحيف.

⁽۱۷) روی عن الضحاك ، روی عنه هشيم وشعبة ، ذكره ابن عدی وساق له فی تفسير : « يوم عقيم » ، قال : لا ليلة له . ولم يذكر شيئاً يدل على لينه أصلا . (ميزان الاعتدال : ٥٢٧/٤) .

⁽۱۸) مولی ابن عمر ، تقدم فی (۱۸۷) .

⁽۱۹) في الأصل (شريح) وهو تصحيف .

⁽۲۰) ابن أبي جميلة ، تقدم في (۲۳٤) .

⁽٢١) القَرِم : شدة شهوة اللحم . انظر : (ترتيب المحيط : ٦٠٤/٣) .

⁽۲۲) إسماعيل بن إبراهيم بن مُقسِم الأسدى مولاهم ، أبو بشر البصرى ثقة ، حافظ مات سنة ١٩٣ هـ، وهو ابن ٨٣ ، /ع . (تقريب : ٢٠٥١ - ٦٦ ، تهذيب : ٢٧٥١ - ٢٧٩ ، تهذيب الكمال : ٣٣٠ - ٣٣) وكان إسماعيل يقول : من قال ابن علية ، فقد اغتابنى ، أى أنه كان يكره أن يلقب بهذا اللقب . انظر : (تاريخ بغداد : ٢٣٠/ - ٢٣١) . .

^{&#}x27;(۲۳) ابن دینار العبدی ، أبو عبید البصری ، ثقة ، ثبت ، فاضل ، ورع ، وکان من أکابر تُنجار الحنز وأتقاهم ، مات سنة ۱۳۹ هـ ، /ع . (تقریب : ۳۸۰/۲ ، تهذیب : ۲۲/۱۱) .

والذي نفسي بيده لولا أن تنقص حسناتي لخالطتكم في لين عيشكم.

 $- \pi \circ 0$ حدثنى عبدالله بن يونس بن بكير ، حدثنا أبي $- \pi \circ 0$ الحسن ابن دينار $- \pi \circ 0$ عن الأحنف بن قيس قال :

خرجنا مع أبي موسى (٢٦) وفوداً إلى عمر وكانت لعمر ثلاث خبزات يأدمهن يوماً بلبن ، ويوماً بسمن ، ويوماً بلحم عريض ، ويوماً بزيت ، فجعل القوم يأكلون ويُعَذِّرون (٢٧) ، فقال عمر :

إنى لأرى تعذركم ، وإنى لأعلمكم بالعيش ، ولو شئت لجعلت كراكر (٢٨) وأسنمة (٢٩) وصلاً وسناتى ؟ إنَّ وصلائق (٣١) وصلائق (٣١) ، ولكن أستبقى حسناتى ؟ إنَّ الله – عزَّ وجلَّ – ذكر قوماً [فقال] (٣٣) : ﴿ أَذَهَبتُم طَيَبَاتِكُمُ فَي حَيَاتِكُمُ الدُّنيا وَاستَمتَعتُم بِهَا ﴾ (٣٤) .

⁽۲٤) يونس بن بكير ، تقدم في (١٨) .

⁽٢٥) أبو سعيد التميمى ، وقيل : الحسن بن واصل ، روى عن محمد بن سيرين ، روى عنه سفيان الثورى وأبو داود وقال : ما هو عندى من أهل الكذب . قال ابن حبان : تركه وكيع وابن المبارك ، فأما أحمد ويحيى فكانا يكذبانه . (ميزان : ٤٨٧/١) .

⁽٢٦) عبد الله بن قيس بن سليم ، الصحابي المشهور ، تقدم في (٢٧٣) .

 ⁽۲۷) يعلّرون أى يُقمَرُون فى الأكل ليتوفّر على الباقين ، ويُرى أنهم مجتهدون . انظر : (النهاية : ۱۹۸/۳) .

⁽٢٨) كراكر : جمع كركرة وهي زور البعير الذي إذا برك أصاب الأرض ، وهي ناتة عن جسمه كالقرصة . وهي من أطيب ما يُؤكل من الإبل . انظر : (المصدر السابق : ١٩٦/٤) .

⁽٢٩) أسنمة : جمع سنام وهو ما ارتفع من ظهر الإبل. (النهاية : ٢٠٩/٢) .

⁽٣٠) الصلاء: الشُّواء. (المصدر السابق: ١/١٥).

⁽٣١) الصّناب : الخردل المعمول بالزيت ، وهو صباغ يؤتدم به . (المصدر السابق : ٣/٥٥) .

⁽٣٢) الصلائق: الرّقاق ، واحدها صليقة . وقيل هي الحملان المشوية ، من صلقتُ الشاة إذا شويتُها . ويروى بالسين ، وهو كل ما سُلِقَ من البقول وغيرها . (المصدر السابق : ٤٨/٣) .

⁽٣٣) في الأصل (فقد) .

⁽٣٤) الأحقاف : ٢٠ .

۳۰۹ – حدثنا هارون بن عبدالله ، حدثنا أبو يحيى الحمانی $(^{"0})$ ، عن عبيدالله بن الوليد $(^{"1})$ ، عن عبدالله بن عبيد بن عُمَيْر $(^{"V})$ ، قال : قال عمر :

يامعشر الناس لا تمرّوا على أصحاب الموائد ، (إنّ شهيكم اللحم) (٢٨) مرة بلحم ، مرة بسمن ، مرة بزيت ، مرة بملح .

 $- \pi \circ V = - \pi \circ V$ عن سفیان بن عیان ، حدثنا أبی $- \pi \circ V = - \pi \circ V$ قال : قال علی بن أبی طالب $- \pi \circ V = - \pi \circ V$

لا يكون الرجل قيِّماً لأهله حتى لا يبالى ما سدّ به فورة الجوع ، ولا يبالى أى ثوبيه ابتدل* .

٣٥٨ - حدثنا محمد بن سلام الجمحي (٤٠)، قال:

دعا الحسن رجلاً إلى طعامه . فقال : قد أكلتُ ولستُ أقدرُ أنْ أعودَ . قال : سبحان الله ! أو يأكل المؤمن حتى لا يستطيع أنْ يعود !!؟ .

⁽٣٥) عبد الحميد بن عبد الرحمن الجمّانى : بكسر المهملة ، وتشديد الميم ، أبو يحيى الكوفى ، لقبه : بشُبِينُ – بفتح الموحدة ، وسكون المعجمة وكسر الميم بعدها تحتانية ساكنة ثم نون –. صدوق ، يخطىء ، ورُمَى بالإرجاء ، مات سنة ٢٠٢ هـ ٠/خ م د ت ق . (تقريب : ٢٩/١) ، تهذيب : ٢٠/٦) .

⁽٣٦) الوصّافي ، أبو إسماعيل الكوفى العجلي ، ضعيف ، مات بعد المائة ،/بخ ن ق . (تقريب : ١٠/٥ - ٥٦) .

⁽۳۷) بالتصغیر ، اللیثی أبو هاشم المکی ، ثقة ، استُشهد غازیاً سنة ۱۱۳ هـ ،/م أ . (تقریب : ۲۱/۱ ، تهذیب : ۳۰۸/۰) .

⁽٣٨) كذا فى الأصل . وإنما أراد - والله أعلم - أنّ على الإنسان أن لا يداوم على أكل اللحم أو غيره من جيد الطعام ، بل عليه أن ينوع أكله بين يوم ويوم ، كما يوضع هذا ما ورد عنه من أقوال أخرى . (٣٩) غسان بن المفضل الغلابي ، تقدم في (٣٢٤) .

^(*) أخرجه أبو نعم في (الحلية) : ٣٠٦/٧ .

⁽٤٠) محمد بن سلام بن عبد الله الجمحى ، أبو عبد الله البصرى ، مولى قدامة بن مظعون ، وهو أخو عبد الرحمن بن سلام ، كان من أثمة الأدب ، ألف طبقات الشعراء ، روى عن حماد بن سلمة وغيره ، وعنه عبد الله بن أحمد بن أبى خيثمة : رجل رُمنَ بالقدن وعنه عبد الله بن أحمد بن أبى خيثمة : رجل رُمنَ بالقدن لا يُكتب عنه إلا الشعر ، توفى سنة ٢٣١ ه. (ميزان : ٣٧٧/٥ - ٥٦٨ ، لسان : ١٨٢/٥) . الجرح والتعديل : ٧٧٨/٧) .

 809 – حدثنا على بن الجعد ، حدثنا المبارك بن فضالة $^{(1)}$ ، قال : قيل لسمرة بن جندب $^{(1)}$ ، إنّ ابنك بشم $^{(87)}$ البارحة .

قال : لو مات ما صليت عليه .

٣٦٠ – حدثنا عمرو بن محمد^(٤٤)، حدثنا عفان^(٤٥)، عن يزيد بن إبراهيم^(٤٦)، عن يوسف^(٤٩)، عن ابن أخت ابن سيرين^(٤٨)، عن أبي قلابة^(٤٩) في قوله – عزَّ وجلَّ – : ﴿ ثُمَّ لتَسْتَئُلُنَ يَومئذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴾ (٥٠) قال :

ناس من أمتى يعقدون السمن والعسل بالشئ فيأكلونه.

٣٦١ - حدثنا أحمد بن الحارث ، حدثنا أبوالحسن البصرى (١٥)، قال :

دخل مالك بن دينار على رجل محبوس قد أُخِذَ بخراج خرج عليه وقيد ، فقال : يا أبا يحيى ، ماترى ما أنا فيه من هذه القيود ؟ فرفع مالك رأسه ، فإذا سلة قال : لمن هذه السلة ؟ .

قال : لي .

⁽٤١) أبو فضالة البصرى ، مولى زيد بن الخطاب ، صدوق ، يُدلِّس ويسوى ، مات سنة ١٦٦ هـ، على الصحيح ٠/خت د ت ق . (تقريب : ٢٧٧/٣ ، تهذيب : ٢٨/١٠ - ٣١) .

⁽٤٢) ابن هلال الغزازی ، حلیف الأنصار ، صحابی ، مشهور ، له أحادیث ، مات بالبصرة سنة ثمان وخمسین ٠/ع . (تقریب : ٣٣٣/١ ، تهذیب : ٣٣٦/٤ – ٢٣٧) .

⁽٤٣) البشم: التخمة . والسآمة ، وأبشمه الطعام : أتخمه . وبشم : أكل حتى تخم . انظر : (ترتيب المحيط : ٢٧٩/١) .

⁽٤٤) الناقد: تقدم في (٢٠٤).

⁽٤٥) ابن مسلم بن عبد الله الباهلي ، تقدم في (٢٣٥) .

⁽٤٦) التسترى ، تقدم في (٢٠٩) .

⁽٤٧) ابن الزبير المكى ، مولى آل الزبير ، مقبول ، مات بعد المائة ٠/س . (تقريب : ٣٨٠/٢) .

⁽٤٨) لم أعرفه .

⁽٤٩) عبد الله بن زيد بن عمرو الجريمي ، تقدم في (٢٢٢).

⁽٥٠) التكاثر : ٨ .

⁽٥١) عمران مَيْسرة – بفتح الميم وسكون الياء – أبو الحسن البصرى ، الآدمى ، ثقة ، مات سنة ٢٢٣ هـ /خ د . (تقريب : ٨٥/٢ ، تهذيب : ١٤٢/٨) .

قال : فمر بها فلتنزل . فأنزلت فوضعت بين يديه ، فإذا دجاج وأخبصة (٥٢) . فقال : هذه وصعب القيود في رجلك ليست هم . وقام عنه .

٣٦١ – قال : وكان مالك بن دينار يطوف بالبصرة بالأسواق ، فينظر إلى أشياء يشتهيها فيرجع . فيقول لنفسه : أتشترى ؟ فوالله ما حرمتك ما رأيتِ إلّا لكرامتك على .

سیرین ، قال : جاء رجل إلی ابن عمر ، فقال : ألا نضع لك جوارش ؟ .

قال : لأى شئ الجوارش ؟ .

قال : شيئ إذا كظك (٥٥) الطعام فأكلت منه سهل عليك ما تجد .

قال ابن عمر : ما شبعت منه أربعة أشهر ، وماذاك بأنى لا أكون أجده ، ولكن عهدت أقواماً يجوعون مرّة ، ويشبعون مرّة .

 $- \pi \pi = - \pi \pi$ عن الورد ($^{(\circ)}$)، عن الورد الورد العند العند العند العند الورد العند العند

لقى عالم عالماً هو فوقه فى العلم ، فقال : يرحمك الله ، أخبرنى عن هذا الطعام الذى نصيبه لا إسراف فيه ، ما هو ؟ قال : ما سدّ الجوع دون الشبع* .

 ⁽٥٢) الخبيص: الخليط، وهو هنا نوع من الحلوى، يعمل من خلط التمر والسمن أو غيرهما
 كالعنب. انظر: (ترتيب القاموس المحيط: ٩/٢).

⁽٥٣) في الأصل (شريح) وهو تصحيف.

⁽۵۶) ابن زاذان -- بزای وذال معجمة - الواسطی ، أبو المغيرة الثقفی ، ثقة ، ثبت ، عابد ، مات سنة ۱۲۹ هـ، على الصحيح ۰/ع . (تقريب : ۲۷۰/۲ ، تهذيب : ۳۰۳/۱۰) .

⁽٥٥) كظك الطعام : أي إذا امتلأتَ منه وأثقلك . (النهاية : ١٧٧/٤) .

⁽۵٦) المكى المخزومي مولاهم مقبول ، وذكره ابن حبان في الثقات وكان من العُبَاد ، مات بعد ٢٢/ هـ ،/ت س . (تقريب : ٢١٩/٢) ، تهذيب : ٢٣/٩) .

⁽۷۰) بفتح الواو وسكون الراء ، القرشى مولاهم ، المكى ، أبو عثمان أبو أمية ، يقال اسمه عبد الوهاب ، ثقة ، عابد ، مات بعد المائة ،/م د ت س . (تقريب : ۳۳۹/۲ ، تهذيب : ۱۷۰/۱۱ – ۱۷۱) .

^(*) أخرجه أبو نعيم في (الحلية) : ١٥٢/٨ ، من طريق المصنف ، مثله .

٣٦٤ - حدثني أحمد بن الحارث ، عن شيخ من قريش ، قال :

حُبِسَ سعید بن المسیب ، فهیّأ له أهله طعاماً ، فلمّا أُتیّ ، قال : والله ما أنا فی منزل سواء وإنی لفی منزل ضر ، ولا یجمع بنو مروان حبسی وذهاب ما لی ، أعیدوا لی ما کنت أفطر علیه فی منزلی .

ون بن آیی $[^{(\Lambda)}]$ الحارث ، حدثنا هارون بن معروف $(^{(\Lambda)})$ ، حدثنا سفیان ، عن العنسی $(^{(\Lambda)})$ ، قال :

سألت الحسن عن الرجل يبتاع الطعام ، ويبتاع اللّحم ، هل عليه في ذلك ؟ .

فقال : إنَّ عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - قال :

كفي سرفاً ألا تشتهي شيئاً إلّا أكلته .

٣٦٦ - قال سفيان:

كان عمر يدفع الشئ يشتهيه سنة .

 $^{(17)}$ ، حدثنا أسد بن موسى $^{(17)}$ ، حدثنا أسد بن موسى $^{(17)}$ ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، حدثنى يحيى الطويل $^{(17)}$ ، عن نافع $^{(18)}$ ، قال : سمعت ابن عمر ، يحدّث قال :

بلغ عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - أنّ يزيد بن أبى سفيان « (^{٦٥)} . فقال لمولى له يقال له يرفأ : إذا حضر طعامه فأعلمني . فلما

⁽٥٨) ساقطة من الأصل.

⁽۹۹) المروزی ، أبو علی الحنزار الضریر ، نزیل بغداد ، مات سنة ۲۳۱ ه، وله ۷٪ سنة ،/خ م د . (تقریب : ۲۱۳/۲ ، تهذیب : ۱۱/۱۱ – ۱۲) .

 ⁽٦٠) عمير بن هانىء ، العنسى – بسكون النون ومهملتين – أبو الوليد الدمشقى ، الداراني ، ثقة ،
 قتل سنة ١٢٧ هـ، وقيل قبل ذلك ٠/ع . (تقريب : ٨٧/٢) .

⁽٦١) لم أقيف له على ترجمة .

⁽٦٢) ابن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن داود الأموى ، أسد السنة ، صدوق ، يغرب ، وفيه نصب ، مات سنة ٢٦٠/١ هـ، وله ٨٠ سنة ٠/خت د س . (تقريب : ١٣٣١ ، تهذيب : ٢٦٠/١) .

⁽٦٣) لم أقف له على ترجمة . وأظنه : حُمَيد الطويل . وقد تقدم في (٥٠) .

⁽٦٤) مولى ابن عمر ، أبو عبد الله المدنى . تقدم في (١٨٧) .

⁽٦٥) ساقط من الأصل . وتقديره : يُدْخِلُ الطعام على الطعام – والله أعلم –.

حضر غداه جاءه فأعلمه ، فأتى عمر ، فسلَّم عليه ، واستأذن ، فأذن له ، فدخل فعرى يداه ، فجاءه بلحم ، فأكل معه منه ، ثم قُرَّبَ شواء فبسط يزيد يده ، وكف عمر يده ، ثم قال :

والله يايزيد بن أبى سفيان! أطعام بعد طعام؟! ، والذى نفس عمر بيده لئن خالفتهم عن [سنتهم ليخالفن] (٦٦) بك عن طريقتهم .

 $^{(7^{\Lambda})}$ ، حدثنی علی بن محمد $^{(7^{\Lambda})}$ ، حدثنا أسد بن موسی $^{(7^{\Lambda})}$ ، حدثنی حکیم بن حزام ، عن محمد بن عبدالرحمٰن $^{(7^{\Lambda})}$ ، عن أبی أمامة $^{(1^{\Lambda})}$ ، قال :

بينا نحن مع عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - وهو يجول فى سكك المدينة ، ومعنا الأشعث بن قيس ، فأدرك عمر الأغنياء ، فقعد وقعد الأشعث إلى جنبه ، وقد أتنى عمر بمرجل فيه لحم ، فجعل يأخذ منها العرق ، وينهشه ، فينضح على الأشعث ، قال : يقول الأشعث : يأمير المؤمنين ، لو أمرت بشئ مِنْ سمن نصبُ على هذا اللّحم ، ثم طبخ حتى يبلغ أدمانِ كان ألين له . قال : فرفع عمر يده ، فضربها في صدر الأشعث ، ثم قال :

أَدَمَان في أدم !؟ كلا ، إنى رأيت صاحبيَّ ، وصحبتهما ، فأخاف أنْ أخالفهما فيُخالف بيّ عنهما ، فلا أنزل معهما حيث نزلا .

⁽٦٦) في الأصل (نسبهم للخالفين) وهو تصحيف .

⁽٦٧) ابن إبراهيم ، المتقدم في النص السابق .

⁽۱۸) تقدم فی (۳۱۷).

⁽۱۹) تقدم فی (۹۹) .

⁽٧٠) ابن عبد الرحمن الدمشقي ، أبو عبد الرحمن ، تقدم في (٩٢) .

 ⁽٧١) الصحابى الجليل ، واسمه صدى بن عجلان الباهلى، سكن الشام، ومات بها سنة ٨٦ ه . /ع .
 (تقريب : ٢٦٦/١ ، تهذيب : ٤٢٠/٤ / ٤٢١) .

-779 حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا إسماعيل بن أبي [خالد $^{(YY)}$ عن مصعب بن سعد $^{(YY)}$ قال : قالت حفصة $^{(YS)}$:

ياأمير المؤمنين لو لبست ثياباً ألين من ثيابك ، وأكلت طعاماً ألين من طعامك ، فقد فتح الله – عزَّ وجلَّ – عليك الأرض ، وأكثر لك من الخير ؟!! .

- - حدثنا العباس العنبرى - حدثنا عبدالله بن رجاء بن المثنى الغدانى ، حدثنا زائدة - عن سليمان بن زيد - وهب - عن حديفة - قال : أقبلتُ فإذا الناس قعود ، بين أيديهم قصاع ، فدعانى عمر فأتيته فدعا بخبز غليظ و زيت .

⁽٧٢) في الأصل (خلف) وهو تصحيف .

⁽۷۳) ابن أبی وقاص الزهری ، أبو زرارة المبدنی ، ثقة ، أرسل عن عکرمة بن أبی جهل ، مات سنة ۱۰۳ هـ ۰/ع . (تقریب : ۲۰۱/۲ ، تهذیب : ۱۲۰/۱۰) .

⁽٧٤) بنت عمر بن الخطاب ، أم المؤمنين ، تزوجها النبى عَلِّلَةٍ بعد خُنَيْس بن حزافة سنة ٣ هـ، وماتت سنة ٥٤ هـ ، /ع . (تقريب : ٥٩٤/٢) .

⁽٠) أورده النويري في (نهاية الأرب) : ٥/٣٤ ، مطولاً .

⁽٧٥) عباس بن عبد العظيم ، ثقة حافظ ، مات سنة ، ٢٤ هـ ،/خت ٤ . (تقريب : ٣٩٧/١ . تهذيب : ١٢١/٥) .

⁽٧٦) ابن قدامة الثقفى ، أبو الصّلت الكوفى ، ثقة ، ثبت صاحب سنة ، مات سنة ، ١٧ هـ، وقيل : بعدها ٠/ع . (تقريب : ٢٥٦/١ ، تهذيب : ٣٠٦ – ٣٠٠٧) .

⁽۷۷) ابن ثابت الأنصاری ، مقبول ، مات بعد المائة ،/بخ . (تقریب : ۳۲۰/۱ ، تهذیب : ۱۹۳/٤) .

⁽٧٨) في الأصل (بن) وهو تصحيف.

⁽۷۹) ابن منبه، تقدم فی (۲۷).

⁽٨٠) ابن اليمان ، واسم اليمان ، حُسيل – مصغراً – ويقال حِسل – بكسر ثم سكون – القبسى بالموحدة ، حليف الأنصار ، صحابى جليل من السابقين ، صح فى مسلم عنه أنَّ رسول الله عَلَيْكُم أعلمه بما كان وما يكون إلى أن تقوم الساعة ، وأبوه صحابى أيضاً ، استشهد بِأُحُد ، ومات حديفة فى أول خلافة على سنة ٣٦ هـ ٠/ع . (تقريب : ١٥٦/١ ، تهذيب : ٢١٩/٢ – ٢٢٠) .

فقلت له: أتمنعنى أن آكل الخبز واللّحم ، ودعوتنى إلى هذا؟. قال: إنما دعوتك على طعامى ، وهذا طعام المسلمين*.

 $^{(\Lambda^{1})}$ الحارث ، حدثنا أبوسلمة الخُزاعى منصور بن سلمة $^{(\Lambda^{1})}$ عدثنا سليمان بن بلال $^{(\Lambda^{1})}$ عن يزيد بن أسامة ابن الهاد $^{(\Lambda^{1})}$ عن عبدالله بن السائب $^{(\Lambda^{0})}$ أنَّ عمر بن الخطاب ، كان يقول على المنبر :

لا تأكلوا اللّحم - يصبح به - فإنَّ عادة اللّحم كعادة الخمر ، وعليكم بالزيت فإن أحر فيكم فأسخنوه بالنار ، فإنه ينكسر عنكم حره ، ولا تأكلوا البيض ، يأكل أحدكم البيضة أكلة واحدة ، [فإن حضنها] (٢٨) خرجت منها دجاجة !! .

عن القرشى $(^{\Lambda^{N}})_{i}$ حدثنا أبوأسامة $(^{\Lambda^{N}})_{i}$ عن سفیان $(^{\Lambda^{N}})_{i}$ عن أبی الجحاف $(^{\Lambda^{N}})_{i}$ عن رجل من خثعم قال :

^(*) أورده ابن الجوزى في (مناقب عمر) ١٤٤ .

⁽٨١) ساقطة من الأصل.

⁽۸۲) منصور بن سلمة بن عبد العزيز ، البغدادى ، ثقة ، ثبت ، حافظ ، مات سنة ۲۱۰ ه، على الصحيح ، /خ م مد س . (تقريب : ۲۷٦/۲ ، تهذيب : ۳۰۸/۱۰) .

⁽۸۳) التيمى القرشى مولاهم ، أبو محمد وأبو أيوب المدنى ، ثقة ، مات سنة ۱۷۷ ه ،/ع . (تقريب : ۲۲۲/۱ ، تهذيب : ۱۷۰/٤) .

⁽٨٤) يزيد بن الملك بن أسامة بن الهاد، الليثي، أبو عبد الله المدنى، ثقة مكثر، مات سنة ١٣٩ هـ . /ع . (تقريب : ٣٦٧/٢ ، تهذيب : ٣٣٩/١١ – ٣٤٠) .

⁽۸۵) المخزومی المکی ، له ولأبیه صحبة ، وکان قاریء أهل مکة ، مات سنة بضع و ستین و هو عبد الله بن السائب قائد ابن عباس— رضی الله عنه— أفرده فی الکمال، ورقم له – د س – فوهم وهو المخزومی . /بخ م ٤ . (تقریب : ۱۸/۱ ٤ ، تهذیب : ۲۲۹/۵) .

⁽٨٦) غير واضح في الأصل , والإثبات من كتاب (خطب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب) لفضيلة الدكتور محمد أحمد عاشور : ٨٤ ، وعزاه لكتاب (نثر الدر) لأبي سعيد الأبي : ٢١/٢ ، بلفظ : (يا أيها الناس لا تأكلوا البيض فإنَّ أحدكم يأكل البيضة أكلة واحدة ، فإنَّ حضنها خرجت منها دجاجة فباعها بدرهم !!!) .

⁽٨٧) عبد الله بن عمر بن محمد ، مشكدانة . تقدم في (٦٧) .

⁽۸۸) حماد بن سلمة ، تقدم فی (۱۱) .

⁽۸۹) الثوری ، تقدم فی (۱۰) .

⁽٩٠) داود بن أبى عوف سويد التميمي ، البرجمي ، تقدم في (١٥) .

دخلت على الحسن والحسين – رضى الله عنهما – وهما يأكلان خبزاً وخلاً وبقلاً .

۳۷۳ – حدثنی أبوعبدالرحمن (۹۱) [و] (۹۲) أبوبكر (۹۳)، حدثنا أبوأسامة (۹۶) قال : قال لي مسعر :

إن صبرت على أكل الخل والبقل ، لم يستعبدك كثير من هؤلاء .

دخلنا على علىّ بن طالب – رضى الله عنه – يوم أضبحى فقدم إلينا خزيرة (٩٩) .

⁽٩١) عبد الله بن محمد القرشي ، تقدم في (٦٧) .

⁽٩٢) ساقطة من الأصل.

⁽٩٣) الباهلي ، محمد بن خلاد . تقدم في (١٣٩) .

^{· (}۹٤) حماد بن سلمة ، تقدم في (۱۱) .

⁽٩٥) عبد الله بن لهيعة ، تقدم في (٩٩) .

⁽۹۶) السبائي ، الحضرمي ، أبو هبيرة المصرى ، ثقة ، مات سنة ۱۲٦ هـ، وله ٨٥ سنة ٠/م ٤ . (تقريب : ٢٥٨/١ ، تهذيب : ٦١/٦) .

⁽٩٧) في الأصل (رزين) وهو تصحيف .

⁽۹۸) عبد الله بن زُرَيْر ، بتقديم الزاى ، مصغراً ، الغافقى المصرى ، ثقة رُمَى بالتشيّع ، مات سنة . ٨ هـ، أو بعدها ،/د س ق . (تقريب : ١٥/١ ، تهذيب : ٢١٦/٥ - ٢١٧) .

⁽٩٩) الحزيرة : لحم يُقَطع صغاراً ويُصبّ عليه ماء كثير ، فإذا نضج ذُرَّ عليه الدقيق ، فإن لم يكن فيها لحم فهي عصيدة . وقيل : هي حساء من دقيق ودسم . وقيل : إذا كان من دقيق فهي حريرة ، وإذا كان من نخالة فهو خزيرة . (النهاية : ٢٨/٢) .

۳۷٥ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا جرير (۱۰۰۰)، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي صالح الحنفي (۱۰۰۱)، قال : دخلت على أم كلثوم بنت على (۱۰۲۱)، فقالت : ائتوا أباصالح بطعام . فأتونى بمرقة فيها حبوب .

* * *

⁽١٠٠) ابن عبد الحميد بن قرط ، تقدم في (٢٩٠) .

⁽١٠١) عبد الرحمن بن قيس ، الكوفى ، ثقة ، مات بعد المائة ، قيل إنَّ روايته عن حذيفة مرسلة /س م ٤ . (تقريب : ٤٨٥/١ ، تهذيب : ٢٥٦/٦ – ٢٥٧) .

⁽۱۰۲) ابن أبي طالب ، الهاشمية ، شقيقة الحسن والحسين ، ولدت في حدود سنة ٦ هـ، ورأت النبي عليه ولم ترو عنه ، خطبها عمر وهي صغيرة وتزوجها وولدت له زيداً ، وقيل ولدت له رقية . وتزوجها بعد وفاة عمر ، عون بن جعفر بن أبي طالب ، فمات عنها فتزوجها محمد بن جعفر ، فمات عنها فتزوجها عبد الله بن جعفر . (سير أعلام النبلاء : ٣٠٠٠٥ – ٥٠٠ ، أعلام النساء : ٢٥٥/٤ – ٢٦٠) .

باب القصد في اللباس

 $^{(1)}$, حدثنا سعید بن یعقوب الطالقانی $^{(1)}$, حدثنا سعید بن محمد $^{(1)}$, عن صالح بن حیان $^{(7)}$, عن عروة $^{(3)}$, عن عائشة ، قالت : قال رسول الله $^{(1)}$

« ياعائشة إن أردتِ اللّحوق بي ، فليكفك مِنَ الدُنيا كزاد الراكب ، وإياك ومجالس الأغنياء ، ولا تستخلقي ثوباً حتى ترقعيه »* .

 $^{(7)}$ - حدثنا عبدالرحمٰن بن صالح الآزدی ، حدثنا یونس بن بکیر ، عن عنبسة بن الأزهر $^{(8)}$ ، عن [یحیی $^{(7)}$ بن عقیل $^{(8)}$ قال : قال علی بن أبی طالب - رضی الله عنه - لعمر :

⁽۱) أبو بكر، ثقة ، صاحب حديث ، قال ابن حبان : ربما أخطأ ، مات سنة ٢٤٤ ه ./د ت س . (تقريب : ٣٠٩/١ ، تهذيب : ١٠٣/٤) .

⁽۲) الوراق ، الثقفى ، أبو الحسن الكوفى ، نزيل بغداد ، ضعيف ، مات بعد المائة ، /ت ق .(تقريب : ۲۰٤/۱ ، تهذيب : ۷۷/٤) .

⁽٣) هما اثنان كوفيان:

أولهما: صالح بن صالح بن حيان ، وأحياناً يُنسب لجده ، ثقة ، مات سنة ١٥٣ هـ . /ع . (تقريب : ٩٩/١ - ٣٦٠ ، تهذيب : ٣٩٣/٤) .

وثانههما : صالح بن حیان القرشی ، الکوف ، ضعیف مات بعد المائة ،/فق . (تقریب : ۳۵۸/۱ ، تهذیب : ۳۸۲/۶ ۳۸۲ - ۳۸۷ ، جرح : ۳۹۸/٤ ، رجال المجمع رقم : ۱۱۶۳) .

⁽٤) ابن الزبير بن العوام ، تقدم في (٤) .

 ⁽٠) أخرجه الإمام الترمذى فى (سننه) ٢٤٥/٤ ، كتاب اللباس ، من طريق المصنف ، مثله .
 وأورده النويرى فى (نهاية الأرب) : ٢٦٤/٥ .

 ⁽٥) الشيبانى ، أبو يحيى الكوفى ، قاضى جرجان ، صدوق ربما أخطأ ، مات بعد المائين .
 (تقريب : ٨٧/٢ ، تهذيب : ٨٥٣/٨ - ١٥٤) .

⁽٦) فى الأصل (على) وهو تصحيف .

⁽۷) یجیی بن عُقیل – بالتصغیر – الخُزاعی ، البصری ، نزیل مرو ، صدوق ، مات بعد المائة ، /بخ م د س ق . (تقریب : ۳۰٤/۲ ، تهذیب : ۲۰۹/۱۱) .

إن أردت اللّحوق بصاحبيك ، فاقصر الأمل ، وكل دون الشبع ، وانكس الإزار ، واخصف النعل ، تلحق بهما * .

۳۷۸ – حدثنا یحیی بن أیوب $^{(\Lambda)}$ ، حدثنا [شعیب $^{(P)}$ بن حرب $^{(\Gamma)}$ ، عن سلیمان بن المغیرة $^{(\Gamma)}$ ، عن ثابت $^{(\Gamma)}$ ، عن أنس $^{(\Gamma)}$ ، قال :

رأيت بين كتفي عمر أربع رقاع**.

 $^{(18)}$ ، عن الأعمش ، حدثنا على بن هاشم $^{(18)}$ ، عن الأعمش ، عن زيد بن و هب $^{(19)}$ ، قال :

رأيت عمر بن الخطاب – رضى الله عنه – خرج إلى السوق ، وبيده درة ، وعليه إزار فيه [أربع عشرة] (١٦) رقعة ، بعضها من أدم (١٧)*** .

^(*) أخرجه المصنف في (التواضع) نص رقم (١٤٢) . وأورده ابن حبان في (الفقر والزهد) ورقة رقم (١٩ أ) . وابن الجوزى في (الشفا في مواعظ الخلفاء) : ٧٨ . وأبو يوسف في (الخراج) : ١٥ .

⁽٨) أبو زكريا المقابرى البغدادى ، تقدم في (٣١) .

⁽٩) في الأصل (سعيد) وهو تصحيف .

⁽۱۰) شعیب بن حرب ، تقدم فی (۳۱٤) .

⁽۱۱) القيسى ، مولاهم ، البصرى ، أبو سعيد ، ثقة ، قال يحيى بن معين : أخرج له البخارى مقروناً وتعليقاً ، مات سنة ١٦٥ هـ ٠/ع . (تقريب : ٣٣٠/١ ، تهذيب : ٢٢٠/١ – ٢٢١) .

⁽۱۲) ثابت البناني ، هو ثابت بن أسلم أبومحمد البصرى ، ثقة ، عابد ، مات سنة بضع وعشرين ومائة ، وله ٨٦ سنة ./ع (تقريب : ١١٥/١ ، تهذيب الكمال : ٣٤٢/٤ ٣٤٨-٣٤٨) . (١٣) أنس بن مالك ، تقدم في (٥٠) .

^(**) أخرجه ابن المبارك في (الزهد) ۲۰۸ . وابن سعد في (الطبقات) ۳۲۷/۳. وهناد بن السرى في « الزهد » ورقة ۲۸ ب بزيادة والمصنف في « التواضع » نص رقم (۱۳۰) وأورده ابن الجوزى في « مناقب عمر » ۱۳۸ والسيوطي في « تاريخ الخلفاء » : ۰۰ .

⁽۱٤) ابن البريد ، صدوق يتشيع ، مات سنة ١٨٠ هـ، وقيل في التي بعدها / بخ م ٤ (تقريب: ٧-٤٥) ، تهذيب : ٣٩٣-٣٩٢) .

⁽١٥) الجُهَنى، أبوسليمان الكوفى، مخضرم، ثقة، جليل، لم يصب من قال: في حديثه خلل، مات بعد ٨٠ وقيل سنة ٩٦ هـ، /ع. (تقريب: ٢٧٧/١، تهذيب: ٢٧٧/١).

⁽١٦) فى الأصل (أربعة عشر) وهو خطأ .

⁽۱۷) أدم أى : جلد ، (النهاية : ۳۲/۱) .

^(***) أخرجه هنّاد بن السرى في (الزهد) ورقة ٦٨ ب قريباً منه وأُورده الإمام أحمد في (كتاب الزهد) ٣٣/٢ ، نحوه وأخرجه المصنف في «التواضع والخمول» نص رقم (١٣٠) بنفس الطريق مثله والبيهمي في

 $^{(1)}$ حدثنا على بن محمد بن إبراهيم ، حدثنا أسد بن موسى $^{(1)}$ حدثنا أبوسفيان [قطبة $^{(1)}$ قال : سمعت مالك بن دينار ، [يقول $^{(1)}$ حدثنى نافع $^{(1)}$ ، حدثنى عبدالله بن عمر أنه رأى عمر يرمى الجمرة ، وعليه إزار فيه [ثلاث عشرة $^{(1)}$ رقعة بعضها من أدم ، وإنّ [منها $^{(1)}$ ما قد خيط بعضه على بعض ، إذا قعد ثم قام انتخل $^{(1)}$ منه التراب $^{(1)}$.

ورد المرک بن محمد ، حدثنا أسد (۲۰)، حدثنا فضیل فضیل السری بن محمد ، حدثنا فضیل (۲۱)، عن السری بن محمد $(^{(7)})$ ، عن ثابت البنانی $(^{(7)})$ ، قال :

لقد [رؤى](٢٩) عمر – رضى الله عنه – وإنَّ وراه مرقوع ، مِنْ قِبَل مقعده بقطعة جراب .

سلیمان $(^{r_1})$ ، عن مالك بن دینار ، قال : حدثتنی عجوز ، عن الحسن ، قال : $(^{r_1})$ ، عن مالك بن دینار ، قال :

- (۱۸) تقدم فی (۳۹۷).
- (١٩) في الأصل (عطية) وهو تصحيف .
 - (٢٠) ساقطة من الأصل.
- (٢١) مولى ابن عمر ، أبوعبدالله المدنى ، تقدم في (١٨٧) .
 - (٢٢) في الأصل (ثلاثة عشر) وهو خطأ .
 - (٢٣) ساقطة من الأصل.
- (٢٤) انتخل أى تساقط مصفى بعد مروره بالمنخل، وهو ماينخل به . وهو هنا الإزار . انظر (ترتيب المحيط: ٣٤٤/٤) .
 - (*) أورده الإمام أحمد بن حنبل في « كتاب الزهد » ٣١/٢ .
 - (۵۷) أسد بن موسى ، تقدم في (٣٦٧) .
 - (۲۶) فضیل بن عیاض ، تقدم فی (۲۰) .
- (٢٧) ابن إياس بن حرملة الشيباني البصرى ، ثقة ، أخطأ الآزدى في تضعيفه ، مات سنة ١٦٧هـ .
 - /بخ س . (تقریب : ١/٥٨٠ ، تهذيب : ٣/١٦٠١٠) .
 - (۲۸) ثابت بن أسلم ، تقدم في (۳۷۸) .
 - (۲۹) في الأصل (راي) وهو تصحيف . .
- (٣٠) ابن نفيع ، الحرشي ، ليّن ، مات سنة ٢٤٨هـ . (تقريب : ١١/٢ ، تهذيب : ٩٢٨٩) .
 - (٣١) في الأصل (الخرشي) وهو تصحيف .
 - (٣٢) جعفر بن سليمان الضبعي . تقدم في (٥٧) .

^{= «}مدخل إلى السنن الكبرى» ٣٣٨ وأبونعيم في «الحلية» ٥٣/١-٥٣ ، عن الحسن قال : (خطب عمر بن الخطاب وهو خليفة وعليه إزار فيه ثنتي عشرة رقعة) .

زوَّج أبوموسى (^{٣٣)} بعض بنيه ، فأولم عليه ، فدعى ناساً ، فإنى لفى الدار إذ قيل : جاء أمير المؤمنين ، قالت : فدخل على – رضى الله عنه – فى ناس وبيده درة [وعليَّه قميص] (^{٣٤)} ليس له جُرِيان (^{٣٥)}.

۳۸۳ – حدثنا [سُرَيج]^(۳۱) بن يونس ، حدثنى هشيم ، عن إسماعيل بن سالم^(۳۷)، عن أبى إدريس^(۳۸)، أنّ عليّا – رضى الله عنه – أتى السوق فقال : من عنده قميص خشن ، بثلاثة دراهم ؟ .

فقال رجل: عندى .

فقال : هلمّ . فجاءه به فأعجبه . فقال على : ثمنه أكثر من ذا ؟ .

فقال : لا .

قال : فنظرت ، فإذا هو يحل رباطاً (٢٩١) من كمه ، فيه نفقة له ، قال فلبسه فإذا هو يفضل عن أطراف أصابعه .

فقال : اقطعوا ما فضل عن أطراف أصابعي ثم حصوه (٢٠) .

⁽٣٣) أبوموسى الأشعرى ، عبدالله بن قيس ، تقدم في (٢٧٣) .

⁽٣٤) ساقط من الأصل وأثبت طبقاً لما جاء في كتاب «التواضع» للمصنف.

⁽٣٥) جُربان القميص - بالضم والكسر - جيبه . (ترتيب المحيط : ٢٧/١) .

 ⁽٠) أخرجه الإمام أحمد في (فضائل الصحابة) ٥٣٣/١، وقال المحقق: إسناد حسن . والمصنف في والتواضع، نص رقم (١٣٦) مثله : إلّا أنه جاء فيه : (حدثتني عجوز من الحسن ، قالت ...) قلت : و هو احتمال أقوى ممّا ورد هنا ، وذلك أنه لايعقل أن تكون هذه الرواية عن الحسن بن على لتعلقها بأبيه .

⁽٣٦) فى الأصل (شريح) وهو تصحيف .

⁽۳۷) الأسدى ، أبويجي الكوفى ، نزيل بغداد ، ثقة ، ثبت ، مات بعد المائة . /بخ م د س . (تقريب : ۲۰/۱ ، تهذيب : ۳۰۱/۱ – ۳۰۲) .

 ⁽٣٨) يزيد بن عبدالرحمٰن بن الأسود الأوْدى ، بواو ساكنة بعدها مهملة ، ويقال أبو داود ، مات
 بعد المائة ، /ببغ ت ق . (تقريب : ٣٦٨/٢ ، تهذيب : ٣٤٥/١١) .

⁽٣٩) غير واضحة في الأصل .

⁽٤٠) حصوه : يعنى : كفوه والحصّ في الأصل حلق الشعر . انظر (ترتيب القاموس المحيط : ١٩٥٤/) .

^(**) أخرجه المصنف في (التواضع) نص رقم (١٣٩) بنفس الطريق، وفيه حسن بدل خشن . وهناد في « الزهد » ورقة ٢٩ ب , وأحمد في « كتاب الزهد » ٤٧/٢ ، من طريق آخر ، نحوه . وفي « فضائل الصحابة » ١/٥٤٥ .

مدرك مدانى [سُریج $]^{(13)}$ ، حداثنا محمد بن یعقوب (13)، عن مُدرك ابن شوذب(13)، قال :

رأيت علياً – رضى الله عنه – كمه إلى [الرّصغ] (ا أَنَّ

 $- \pi \wedge 0$ حدثنی [سریج $- 1^{(13)}$ ، حدثنا علی بن هاشم $- 1^{(13)}$ ، عن إسماعيل البزار $- 1^{(13)}$ ، عن أم عفيف $- 1^{(13)}$ ، قالت :

رأيت على بن أبي طالب – رضى الله عنه – مؤتزراً ببرد أحمر من برود الحمالين فيه رقعة بيضاء*.

 $- \pi \Lambda 7$ حدثنا داود بن $[رشید]^{(1)}$ ، حدثنا علی بن هشام ، عن $[(10^{10})^{10} - (10^{10})^{10}]$ حدثنا داود بن $[(10^{10})^{10} - (10^{10})^{10}]$ حدثنا علی $[(10^{10})^{10} - (10^{10})^{10}]$

ما رأيت علياً لابساً قميصاً قط ألين من دورماني (٥٠) ، حتى فارق الدنيا ، قلت : ماكان لبسه ؟ .

^{. (}٤١) في الأصل (شريح) وهو تصحيف ، وقد تقدم .

⁽٤٢) ابن عبدالوهاب بن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير بن العوام ، أبوعمر الزبيرى المدنى ، صدوق مات قبل الخمسين ./ س . (تقريب : ٢٢١/٢ ، تهذيب : ٥٣٢/٩-٣٣٥) .

⁽٤٣) الطوى ، روى عن على بن أبى طالب – رضى الله عنه – ، روى عنه محمد بن ربيعة (جرح : ٣٢٧/٨) .

^{. (}٤٤) فى الأصل (الصغ) وهو تصحيف . والرصغ لغة من الرَّسغ وهو مفصل ما بين الساعد والكفّ ، والساق والقدم . وعدّها بعضهم من أخطاء العامة . انظر (المجمل فى اللّغة : ٣٧٩/١ ، إصلاح المنطق : ١٨٤ ، أدب الكاتب : ٢٩٩ ، النهاية : ٣٣٦/٢) .

⁽٤٥) تقدم في (٣٧٦).

⁽٤٦) لم أقف له على ترجمة .

⁽٤٧) لم أعرفها .

^(**) أخرجه المصنف في (التواضع م نص رقم (١٥٤) .

⁽٤٨) فى الأصل (رشد) وهو تصحيف . وهو : داود بن رشيد ، الهاشمى مولاهم ، أبوالفضل الخوارزمى ، سكن بغداد ، ثقة ، مات سنة ٣٩ هـ/خ م د س ق . (تقريب : ٢٣١/١ ، تهذيب : ١٨٤/١) .

⁽۹۹) سرّية على ، اسمها فاختة ، وقيل حبيبة ، مقبولة ، ماتت بعد المائة . /بخ د سِ ق (تقريب : . ۲۲۰/۲ ، تهذيب : ۲۸۱/۱۲) .

⁽٥٠) نوع من القماش الحشن .

قالت: الكرابيس السّنبلانية (٥١)*.

 $^{(°°)}$ عن عبيد $^{(°°)}$ بن الوليد $^{(°°)}$ ، عن [فضيل $^{(°°)}$ بن مسلم $^{(°°)}$ ، عن أبيه :

دار فرات بالكوفة قال:

فقام علي - رضى الله عنه - فقال : أرنى هذا القميص .

قال : فلبسه ، ثم قال : بكم هذا ؟ .

قلنا : بثلاثة دراهم ياأمير المؤمنين .

قال : فمدّ يده ، فإذا القميص يفضل عن أصابعه .

فقال : اقطعه بحد أصابعي ، ثم قال : حصه .

قال : أكفه ؟ . قال : نعم إن كان الحوص كفأ فكفه . ثم رفع قميصه ، فأخرج من حجرته ثلاثة دراهم ، ثم أدبر وهو يقول : حسبك ما بلغك المحل . وكان كرابيس (٥٧)** .

⁽١٥) الكرابيس السنبلانية : نوع من الثياب مصنوعة من القطن منسوبة إلى موضع من المواضع . (١١) النباية : ١٦١/٤ ، ٤٠٧/٢) .

 ⁽ه) أخرجه الإمام أحمد في « فضائل الصحابة » ٢٠/١ ه . والمصنف في « التواضع » نص رقم
 (١٣٨) ، من طريق آخر .

^{. (}٥٢) عبدالرحمٰن بن محمد بن زیاد ، أبومحمد الكوفى ، لابأس به ، وكان يُدلّس ، قاله أحمد ، مات سنة ١٩٥هـ ./ع (تقریب : ٤٩٧/١ ، تهذیب : ٢٦٥/٦–٢٦٦) .

⁽٥٣) ساقطة من الأصل.

⁽٤٥) تقدم في (٢٥٦) .

⁽٥٥) في الأصل (فضل) وهو تصحيف .

⁽٥٦) فضيل بن سلم مجهول ، مات بعد المائة . /بخ .

⁽ تقریب : ۲/۱۱٪ ، تهذیب : ۳۰۰/۸) .

⁽٥٧) كرابيس : جمع كرباس ، وهو القطن . (النهاية : ١٦١/٤) .

⁽ف) أُخْرَجه المصنف في « التواضع » نص رقم (١٥٤) .

 $^{(7)}$ بن [رشید $^{(9)}$ ، حدثنا علی بن هاشم $^{(7)}$ ، عمیر $^{(7)}$ ، قال :

رأيت قميص على ـــ رضى الله عنه ـــ الذى أصيب فيه ، فإذا هو كرابيس سنبلانى (٦٤) . ورأيت فيه أثر دمه كهيئة [الدّردى] (٦٤)* .

۳۸۹ - حدثنی عبدالله بن یونس بن بکیر ، عن أبیه (۲۰ أو غیره ، قال : کان علی بن أبی طالب - رضی الله عنه - یشتری القمیص بدر همین ، ویشتری الدرع بألفین .

.

 ⁽۵۸) داود بن رشید الهاشمی مولاهم ، أبوالفضل الخوارزمی ، سکن بغداد ، ثقة مات سنة ۲۳۹۸ - ۱۸۵/) .

⁽٩٩) في الأصل (رشد) وهو تصحيف .

⁽۲۰) تقدم فی (۲۷۸) .

⁽٦١) في الأصل (بن) وهو تصحيف .

⁽٦٢) ابن سعید النّخعی ، الصُهٔبانی – بضم المهملة وسکون الهاء ، بعدها موحدة – یکنی أبا یحیی ، کوفی ثقة ، مات سنة ۱۰۷هد ، وقیل ۱۱۵هد ./خ م د عس ق. (تقریب : ۸٦/۲ ، تهذیب : ۱٤٧/۸) .

⁽٦٣) كرابيس سنبلاني ، جمع كرباس وهو قميص قطن منسوب إلى بلد الروم ، ويكون سابغ الطول . انظر (ترتيب المحيط : ٢٤٤/٢) .

⁽٦٤) فى الأصل (الدردق) وهو تصحيف ، والدّردى للزيت : مايبقى أسفله . انظر (ترتيب المحيط : ١٦٧/٢) .

 ^(*) أخرجه الإمام أحمد في « فضائل الصحابة » ٥٤٧/١ . والمصنف في « التواضع » نص زقم
 (١٣٧) .

⁽٦٥) يونس بن بكير ، تقدم في (١٨) .

بن سالم $(^{77})$ ، حدثنا أبونعيم $(^{77})$ ، حدثنا أبونعيم $(^{78})$ ، حدثنا أشريك ، عن عثمان الثقفى $(^{79})$ ، عن زيد بن وهب $(^{(79)})$ ، عن على $(^{79})$ عن الله عنه $(^{79})$ عن أنه عوتب في لبوسه ، فقال :

إِنَّ لبوسي هذا أبعدُ مِنَ الكبرِ ، وأجدر أن يَقتدى بني المسلم* .

٣٩١ – حدثنا خلف (٢١)، حدثنا وكيع ، عن سفيان عن عمرو بن قيس (٢٢)، أنَّ عِلياً – رضى الله عنه – رؤى عليه إزار مرقوع ، فعوتب في لبوسه ، فقال :

يقتدى به المؤمن ، ويخشع له القلب " .

⁽٦٦) في الأصل (خالد) وهو خطأ .

⁽٦٧) المخزومى ، أبوعمد ، المهلبى مولاهم ، السندى ، ثقة حافظ ، صنّف المسند ، عابوا عليه التشيّع ودخوله فى شيء من أمر القاضى ، مات سنة ٢٣١هـ ، وله نحو من سبعين سنة . /س . (تقريب : ١٥٠٤-٢٢٦) .

⁽٦٨) الفضل بن دكين ، الكوفى ، واسم دكين : عمرو بن حماد بن زهير ، التيمى مولاهم ، الأحول ، أبونعيم الملائى ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، مات سنة ٢١٨هـ ، وقبل ٢١٩هـ ، وكان مولده سنة ١١٠/هـ ، وهو من كبار شيوخ البخارى ./ ع . (تقريب : ١١٠/٢ ، تهذيب : ٢٧٦-٢٧٦) .

⁽٦٩) عثمان بن أبى زرعة ، وهو ابن المغيرة الثقفى مولاهم ، أبوالمغيرة الكوفى ، الأعشى ، ثقة ، مات بعد المائة . /خ د . (تقريب : ١٤/٢ ، تهذيب : ١٥٥/٧–١٥٦) .

⁽٧٠) الجهني ، أبوسليمان الكوفي ، تقدم .

⁽ه) أخرجه الإمام أحمد في «فضائل الصحابة» ٥٤٣/١ . والمصنف في « التواضع » نص رقم (١٤١) من انفس الطريق .

 ⁽۷۱) ابن هشام البزاز المقرىء ، البغدادى ، ثقة ، له اختيار فى القرآن ، مات سنة ۲۲۹هـ ./م د
 ر . (تقريب : ۲۲۲/۱ ، تهذيب : ۲۲۵/۱ – ۱۰۷) .

⁽۷۲) الملائي ، تقدم في (۲۲٥) .

^(**) أخرجه هناد بن السرى فى (الزهد) ورقة ٢٩أ. وابن سعد فى (الطبقات) ٢٨/٧ بتقديم و تأخير وأحمد فى « كتاب الزهد » ٤٨/١ ، من طريق آخر ، نحوه . وفى « فضائل الصحابة » ٤٩/١ ، وقال عققه : إسناد صحيح . والمصنف فى « التواضع » نص رقم (١٣٣) . وأورده الإمام الغزالى فى « الإحياء . ٣٥٥/٣ ، مثله .

 $^{(V^{\xi})}$ ، حدثنا بن أبي غنّية $^{(V^{Y})}$ ، حدثنا بن أبي غنّية $^{(V^{\xi})}$ ، حدثنا أبي $^{(V^{\xi})}$ ، عن [عبيدالله $]^{(V^{\xi})}$ بن حميد $^{(V^{Y})}$ ، قال :

مرّ جدى $(^{V\Lambda})$ على عمر بن الخطاب – رضى الله عنه – وعليه بردة فقال : بكم ابتعت بردك هذا ? .

قال : بستين درهماً .

قال: كم مالك ؟ .

قال: ألف درهم.

قال فقام إليه بالدرة ، فجعل يضربه ويقول : رأس مالك ألف درهم ، وتبتاع ثوباً بستين درهماً!!؟ وتبتاع ثوباً بستين درهماً!!؟

⁽٧٣) الدّورق أبو يوسف ، ثقة ، مات سنة ٢٥٦هـ ، وله ٩٦ سنة ، وكان من الحفاظ ./ع (٣٣) الدّورق أبو يوسف ، ثقة ، مات سنة ٢٥٢هـ ، ٢٠٧/١٤ - ٢٨٠) .

⁽۷٤) هو يحيى بن عبدالملك بن حميد بن أبى غَنية – بفتح المعجمة وكسر النون وتشديد التحتانية – الحزاعى ، الكوفى ، أصله من أصبهان ، صدوق له أفراد ، مات سنة ٢٨٠هـ ./خ م مد ت س ق . (تقريب : ٣٥٣/٢ ، تهذيب : ٢٥٢/١١) .

⁽٧٥) عبدالملك بن حميد بن أبي غنية ، تقدم في (٢٤٣) .

⁽٧٦) في الأصل (عبدالله) وهو تصحيف.

⁽۷۷) ابن عبدالرحمٰن الحُميرى ، البصرى ، مقبول ، مات بعد المائة ./د . (تقريب : ٥٣٢/١ ، تهذيب : ٩/٧) .

⁽٧٨) لم أعرفه .

⁽۷۹) الخزاعی الکوفی ، أصله من أصبهان ، صدوق ، له أفراد ، مات سنة بضع وثمانين ومائتين . /خ م مد ت س ق . (تقريب : ۳۵۳/۲ ، تهذيب : ۲۵۲/۱۱) .

⁽٨٠) في الأصل (عتبة) وهو تصحيف .

⁽۸۱) التميمى ، ذكره المزى فيمن يروى عنه يحيى بن عبدالملك بن أبى غنية . (تهذيب الكمال : ٣ / ١٥١٠) .

ما كذبت قط إلّا مرة ، فإنّ عمر نظر إليّ مرة ، فقال : بكم أخذت هذا الثوب ؟ فألقيت ثلثي ثمنه .

فقال : إنَّ رداءك هذا لحسن لولا كثرة ثمنه .

مرة بن العباس ($^{(\Lambda^{r})}$) أخبرنا عبدان بن عثمان ($^{(\Lambda^{r})}$) أخبرنا عبدالله بن المبارك ، أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان ($^{(\Lambda^{s})}$)، قال :

« رأیت » (^^) سالم بن عبدالله علیه إزار ثمن أربعة (^^)، وقمیص ثمن خمسة و هو موسر .

بن هشام ، حدثنا [خلف] $^{(\Lambda^{(N)})}$ بن هشام ، حدثنا حماد بن زید ، عن شعیب بن الحبحاب $^{(\Lambda^{(N)})}$ ، عن أبی سعید $^{(\Lambda^{(N)})}$ – رضیع عائشة – قال :

دخلت عليها فرأيتها تخيط [نقبة]^(٩٠) لها ، فقلت : ياأم المؤمنين ، أليس قد وسّع الله – عزَّ وجلَّ – عليك !؟ .

⁽۸۲) أبوعلى المرزى ، قدم بغداد حاجاً ، حدّث بها عن عبدان بن عثان ، وعلى بن الحسين بن شقيق ، روى عنه أبوبكر بن أبى الدنيا ، ويحيى بن صاعد ، ومحمد بن مخلد ، وغيرهم ، وكان ثقة ، توفى سنة ٢٦٠ هـ حاجاً . (تاريخ بغداد : ١٧٩/٨) .

⁽۸۳) هو عبدالله بن عثمان بن جَبَلة – بفتح الجيم والموحدة – ابن أبي رَوَّاد – بفتح الراء وتشديد الواو – العُتَكى – بفتح المهملة والمثناة – أبوعبدالرحمٰن المروزى ، الملقب عبدان ، ثقة حافظ ، مات سنة ۲۲۱هـ . /خ م د ت س . (تقريب : ۲۲۱، ۱۳۷۶ ، تهذيب : ۳۱۷–۳۱۷) .

⁽٨٤) ابن عبدالرحمٰن بن صفوان بن أمية الجمحى ، المكى ، ثقة حجة ، مات سنة ١٥١هـ . /ع . (تقريب : ٢٠٦/١) . (تقريب : ٢٠٦/١) .

⁽٨٥) ساقطة من الأصل.

⁽٨٦) أي : ثمنه أربعة دراهم .

⁽٨٧) في الأصل (خالد) وهو تصحيف .

⁽۸۸) الأزدى مولاهم ، أبوصالح البصرى ، ثقة ، مات سنة ۱۳۱هـ ، أو قبلها . /خ م د س ت . (تقريب : ۲۰۲۱ ، تهذيب : ۳۰۰/۶) .

⁽۸۹) كثير بن عبيد ، التيمى مولاهم ، رضيع عائشة ، نزل الكوفة ، مقبول ، مات بعد المائة/ بخ د . (تقريب : ۱۳۲/۲ ، تهذيب : ٤٢٤/٨) .

⁽٩٠) فى الأصل (بقبة) وهو تصحيف ، والتصويب من الأدب المفرد ، والنقبة هى : ثوب كالإزار تجعل له حجزة مطيفة من غير نيفق ، أى : من غير اتساع ، وواحده النقب . انظر (ترتيب المحيط : ١٩/٤ ، ٢١ ، ٢١) .

قالت: لا جديد لمن لا يلبس الخلق*.

۳۹۶ – حدثنی هارون بن عبدالله ، حدثنا یعلی بن عبید (۹۱)، عن سعید ابن کثیر (۹۲)، عن أبیه (۹۲)، قال :

دخلت على عائشة – رضى الله عنها – وهى تخيط معطفاً لها ، فقلت : ياأم المؤمنين لوحدثتُ الناس بهذا عدوه بخلاً .

قالت : امض لشأنك ، فإنه لا جديد لمن لا خَلِقَ له ** .

 $^{(97)}$ عبرنا عبدالرزاق $^{(97)}$ ، عن عبدالله بن عمر ، حدثنا إسحاق $^{(97)}$ ، عن عبدالله بن عمر ، حدثنا إسحاق $^{(97)}$ ، عن عبدالله بن أبى طلحة $^{(97)}$ ، عن أنس بن مالك ، قال : قال عمر $^{(97)}$ رضى الله عنه $^{(97)}$:

إنه لا جديد لمن لا خَلِقَ له .

^(») أخرجه هناد بن السرى في « الزهد » ورقة ٦٩أ ، نحوه . والمصنف فى ٥ التواضع » نص رقم (١٣٥) بنفس الطريق . والبخارى فى ٥ الأدب المفرد » ٢٠٤ ، بلفظ قريب منه .

⁽٩١) الطنافسي ، تقدم في (٦٣) .

⁽٩٢) ابن عبيد التيمي ، أبوالعُنْبُس – بفتح المهملة والموحدة ، بينهما نون ساكنة – الكوفي ، مولى أبي بكر الصديق ، ثقة ، مات بعد المائة . /بخ مد . (تقريب : ٢٠٤/١ ، تهذيب : ٧٣/٤–٧٤) .

⁽٩٣) كثير بن عبيد ، أبوسعيد ، تقدم في النص السابق .

^(**) أخرجه الإمام البخارى في « الأدب المفرد » ٢٠٤ ، مثله . وابن سعد في * الطبقات » ٨/٠٥ ، شله .

⁽۹٤) ابن يوسف النيسابوري . تقدم في (٥٥) .

⁽٩٥) ابن همام ، أبوبكر الصنعانى ، تقدم فى (١٥٥) .

⁽٩٦) ابن عبدالله بن أبي طلحة . تقدم في (١٥٥) .

⁽٩٧) عبدالله بن أبى طلحة ، واسمه : زيد بن سهل الأنصارى المدنى ، ولد على عهد النبى مَلِكُُّهُ ووثقه ابن سعد ، مات سنة ٨٤ هـ بالمدينة ، وقبل استشهد بفارس ، وهو أخو أنس لأمه / م س . (تقريب : ٢٤/١) .

۳۹۸ – حدثنا یحیی بن یوسف الزّمی (۹۸)، حدثنا أبوالملیح (۹۹)، عن میمون بن مهران قال: أتی عمر – رضی الله عنه – ابن له .

فقال: اكسنى إزاراً - وكان إزاره قد ولى -.

فقال : اذهب فاقطعه ، ثم صله ، فإنه سیکفیك ، أما والله إنی أری ستجعلون ما رزقکم الله – عرَّ وجلَّ – فی بطونکم ، وعلی جلودكم وتتركون أراملکم ، ویتاماكم ، ومساكینکم* .

لا تلبس من الثياب ما يشتهرك الفقهاء ويزدريك به السفهاء":

، ، ٤ - حدثنا الحكم بن موسى (١٠٢)، حدثنا غسان بن عبيد (١٠٤)، عن سفيان (١٠٠٠)، قال :

(۹۸) الخراسانی ، نزیل بغداد ، ویقال له : ابن أبی کریمة ، ثقة ، مات سنة بضع وعشرین ومائتین . /خ ق . (تقریب : ۳٬۱۱۲۲ ، تهذیب : ۳۰۷/۱۱—۳۰۸) .

(٩٩) الحسن بن عمر الفزارى ، تقدم في (٦) .

(*) أخرجه المصنف في « التواضع » نص رقم (١٤٣) مثله . وأبونعيم في « الحلية » ٣٠١/١ قريباً منه . وهنّاد بن السرى في « الزهد » ورقة (١٦٩) عن ابن عمر أنه قال لابنه : انكس إزارك ، ولا تكن من الذين يجعلون ما رزقهم الله في بطونهم وعلى ظهورهم .

(۱۰۰) تقدم فی (۱۷۹).

(۱۰۱) ابن المعتمر السلمي ، تقدم في (١٦٥) .

(۱۰۲) النخعي ، تقدم في (۲٤۸) .

(**) أخرجه المصنف في كتاب (التواضع) نص رقم ٦٣، بنفس الطريق. وأبو نعيم في (الحلية) ٢١٨/٤ ، عن الشعبي ما لفظه : البس من الثياب ما لا يزدريك فيه السفهاء ، ولا يعيبه عليك العلماء . وأورده النويرى في «نهاية الأرب » : ٢٦٤/٥ بلفظ : البس من الثياب مالا يشهرك عند العلماء ، ولا يحقرك عند الجهال .

(۱۰۳) ابن أبى زهير ، أبوصالح القنطرى ، نسائى الأصل ، رأى مالك بن أنس ، سمع يحيى بن حمزة الحضرمى وإسماعيل بن عيّاش ، روى عنه أحمد بن حنبل وعلى بن المدينى وأبوبكر ابن أبى الدنيا ، وهو ثقة ، توفى سنة ۲۲۲ هـ . (تاريخ بغداد : ۲۲۹/۸-۲۲۹) .

(۱۰٤) الأزدى ، موصلى ، حدّث عن أبى عاتكة طريف بن سلمان ، ومالك بن أنس ، وسفيان الثورى ، وابن أبى ذئب ، وعكرمة بن عمار ، روى عنه الحكم بن موسى ، روى عنه جامع سفيان الثورى ، وعبدالجبار بن عاصم ، وسعد بن نصر ، قال يحيى بن معين : ثقة . (تاريخ بغداد : ۲۷/۱۲–۳۲۸ ، الجرح : ۷۲/۷) .

(۱۰۰) الثوری ، تقدم فی (۱۰) .

كانوا يكرهون الشهرتين ؛ الثياب الجياد التي يُشتَهَرُ فيها ، ويرفع الناس فيها أبصارهم ، والثياب الرديئة التي يُحتَقَرُ فيها ، ويُستَذَلُ دينه * .

ابن المبارك ، أخبرنا أبو عوانة (١٠٦) ، عن سليمان الشيباني (١٠٧) ، حدثنا رجل ، المبارك ، أخبرنا أبو عوانة (١٠٦) ، عن سليمان الشيباني (١٠٧) ، حدثنا رجل ، قال : رأى ابن عمر على ابنه ثوباً قبيحاً دون . فقال : لا تلبس هذا ، فإنّ هذا ثوب شهرة .

عن عن الورد، ، قال : حدثنا أبوخيثمة (۱۰۸)، حدثنا محمد بن يزيد بن نُحنيس ، عن وهيب بن الورد، ، قال :

لقى عالم عالماً هو فوقه في العلم .

فقال : رحمك الله ، أخبرني عن هذا اللّباس الذي لا إسراف فيه ، ماهو؟ .

قال : هو ما يستر عورتك ، وأدفأك من البرد .

العجلى (۱۱۰)، عن عمارة بن أبي حفصة (۱۱۱)، قال :

دخل مسلمة بن عبدالملك (۱۱۲) على عمر بن عبدالعزيز يعوده ، فقال لأخته فاطمة :

^(**) أخرجه المصنف في كتاب «التواضع» نص رقم (٦٤) ، مثله . وأنظر النص السابق .

⁽۱۰٦) وضاح بن عبدالله اليشكرى ، تقدم في (٣٣) .

⁽۱۰۷) سلیمان بن أبی سلیمان ، تقدم فی (۳۱۱) .

⁽۱۰۸) زهیر بن حرب ، تقدم فی (٤٦) .

⁽۱۰۹) ثقة ، مات سنة ۲۳۰هـ . /خ د . ﴿ تقریب : ۱٤٥/٢ ، تهدیب : ۹/۹٥-۲۰) .

⁽۱۱۰) محمد بن مروان بن قدامة العقيلي ، أبوبكر البصرى ، صدوق له أوهام ، مات قبل المائتين . /مد ق . (تقريب : ۲۰۱۲ ، تهذيب : ۴۳۵۹–۴۳3) . .

١١١) ثقة ، مات سنة ١٣٢هـ . /خ م . (تقريبُّ: ٢٩/٢ ، تهذيب : ٧/١٥) .

⁽۱۱۲) ابن مروان بن الحكم الأموى ، الأمير ، مقبول ، مات سنة ١٢٠هـ ، أو بعدها . /د . (تقريب : ۲٤٨/۲ ، تهذيب : ۱٤٤/١٠) .

إنى أرى أمير المؤمنين قد أصبح بارياً ، فلو غيرتم ثيابه ، فسكتت عنه ، ثم أعاد عليها .

فقالت : والله ما لأمير المؤمنين قميص غيره* .

ع ع ع حدثنا خالد بن خداش ، قال : سمعت مالك بن أنس ، قال : قال عمر بن عبدالعزيز لجلسائه :

رأيتموني أخرت الصلاة ! إنما ذاك ثيابي غُسِلَت ، فانتظرت جفوفها .

۰۰۵ – حدثنا محمد بن عباد المكي (۱۱۳)، حدثنا ابن عيينة ، قال : سمعت ابن شبرمة (۱۱۵) [يقول] (۱۱۵) :

أبغض ثيابي إليَّ ما خدمته**.

۱۹۰۶ – حدثنا أبى ، حدثنا إبراهيم بن هراسة قال : سمعت سفيان الثورى ، يقول :

أنفع ثيابك لك أهونها عليك***.

 ⁽٠) أخرجه الإمام أحمد فى كتاب «الزهد» ٣٣/٢ ، عن عمر بن الخطاب – رضى الله عنه – نحوه .
 وأبونعيم فى « الحلية» ٣٢٢/٥ ، من طريق آخر ، نحوه .

⁽۱۱۳) ابن الزبرقان المكى ، نزيل بغداد ، صدوق يهم ، مات سنة ۲۳۶هـ . /خ م ت س ق . (تقريب : ۱۷٤/۲ ، تهذيب : ۲٤٤/۹) .

⁽۱۱۶) عبدالله بن شبرمه ، الكوفى القاضى ، ثقة ، فقيه مات سنة ۱٤٤هـ ./خت م د س ق . (تقريب : ۲۲۲۱ ، تهذيب : ۲۵۰/۵-۲۵۱) .

⁽١١٥) ساقطة من الأصل.

^(**) أخرجه المصنف في لا التواضع ا نص رقم (١٦١) من نفس الطريق .

^(•••) أخرجه المصنف في كتاب (التواضع) ، نص رقم (١٦٢) ، مثله .

عن عديد الآدمي (۱۱۲)، حدثنا أبو مسهر (۱۱۲)، عن عبدالله بن العلاء بن زبر (۱۱۸)، عن عبدالله بن عامر اليحصبي (۱۱۹)، قال :

ثوبان من صنف واحد إسراف.

عن عبدالجبار بن عن عبدالجبار بن عن عبدالجبار بن عبدالجبار بن عبدالواحد التنوخيّ (۱۲۱)، قال : قال عمر – رضي الله عنه – :

أنشد بالله(١٢٢)، لا يعلم رجل منى عيباً إلَّا عابه .

فقال رجل: نعم يا أمير المؤمنين فيك عيبان!!.

قال : ما هما ؟ .

قال : تذيل بين البردين (١٢٣) ، وتجمع بين الأدمين (١٢٤) ، ولا يسع ذاك الناس ! قال : فما أدال بين بردين ، ولا جمع بين أدمين حتى لقى الله عزَّ وجلَّ .

⁽۱۱٦) تقدم فی (۳).

⁽۱۱۷) عبدالأعلى بن مسهر الغسانى ، أبومسهر الدمشقى ، ثقة فاضل إمام متفق عليه ، مات سنة ./ ع . (تقريب : ۲۰۸۱ ، تهذيب : ۲۰۸۲ م.) .

⁽۱۱۸) ابن عطارد ، الدمشقى ، الربعى ، ثقة ، مات سنة ١٦٤هـ ، وله ٨٩ سنة ./ خ ٤ . (١٦٨) ابن عطارد ، الدمشقى ، الربعى ، ثقة ، مات سنة ٤٣٩/١ . (تقريب : ٢٩٩/١ ، تهذيب : ٥٠٠٥٠) .

⁽١١٩) عبدالله بن عامر بن يزيد بن تميم اليَحْصَبي – بفتح الياء وسكون المهملة وفتح المهملة بعدها موحدة – الدمشقى ، المقرىء ، أبوعمران ، وقيل غير ذلك فى كنيته ، ثقة ، مات سنة ١١٨هـ ، وله ٩٧ سنة على الصحيح . /م ت . (تقريب : ٢٧٥/١ ، تهذيب : ٢٧٤/٥ – ٢٧٥) .

⁽١٢٠) عبدالأعلى بن مسهر الغساني ، تقدم في النص السابق .

⁽۱۲۱) لم أقف له على ترجمة .

⁽١٢٢) أي أقسم بالله ، أو أستحلفكم بالله .

⁽١٢٣) تذيل بين البردين : أي تلبس بردين ، تبدل أحدهما بالآخر . والبرد هو الكساء .

⁽۱۲۲) أدمين : مثنى أدم ، وهو الطعام .

 ^(*) أورده ابن الجوزى في ٥ سيرة عمر ١٧٨ . (ط. أولى : ١٣٩٤هـ) بتعليق أسامة عبدالكريم
 الرفاعى .

بن عبدالله الترمذی $(^{170})$ ، حدثنا سفیان بن عبدالله الترمذی $(^{170})$ ، عن عبدالکریم بن أمیة $(^{170})$ ، عن عبدالکریم بن أمیة $(^{170})$ ، عن عبدالکریم بن أمیة $(^{170})$ ،

إِنَّ الله يبغض القارىء إذا كان لبّاساً (١٣٩) ، ركاباً (١٣٠) ، خارجاً (١٣١) ، و لاجاً (١٣٠) .

١١٠ – حدثني أحمد بن الحارث ، عن شيخ من قريش ، قال :

أذن يزيد بن عمر بن هبيرة (١٣٣) في يوم صائف ، شديد الحرّ للناس فدُخِلَ عليه ، وعليه قميص خلق مرقوع الجيب ، فجعلوا ينظرون ويعجبون ففطن لهم ، فتمثل شعر ابن هرمة :

⁽۱۲۰) صالح بن عبدالله بن ذكوان الباهلي ، أبو عبدالله الترمذي ، نزيل بغداد ، ثقة ، مات سنة ٢٣١هـ ، أو بعدها ./ ت. (تقريب : ٣٦١/١ ، تهذيب : ٣٩٥/٣-٣٩٦) .

⁽۱۲٦) الترمذی ، قاضی بخاری ، قال أبوحاتم : لیس بالقوی ، وقال ابن حبان فی الثقات : سفیان ابن عامر الترمذی یروی عن ابن طاوس ، وعنه صالح بن عبدالله الترمذی . (الجرح : ۲۳۰/٤ ، اللّسان : ۵۳/۳ ، اللّسان : ۵۳/۳) .

⁽۱۲۷) عبدالكريم بن أبى المُخارق – بضم الميم – أبو أميّة ، المعلّم البصرى ، نزيل مكة ، واسم أبيه قيس ، وقيل طارق ، ضعيف ، له فى البخارى زيادة ، فى أول قيام اللّيل من طريق سفيان ... مات سنة ١٢٦هـ ./ خت م ل ت س ق . (تقريب : ١٦٦١هـ ./ خت م ل ت س ق . (تقريب : ١٦٦١، ٥١٦١) .

⁽۱۲۸) ابن قتادة اللَّيْثي ، أبوعاصم المكى ، ولد على عهد النبى عَلِيْكُ قاله مسلم . وعده غيره فى كبار النابعين ، وكان قاض أهل مكة ، مُجمع على ثقته ، مات قبل ابن عمر . (تقريب : ١٤٤/١ ، تهذيب : ٧١/٦) .

⁽١٢٩) لبَّاساً : أي يخلط بين أنواع اللَّباس .

⁽۱۳۰) رکاباً : أي ينوع فيما يركب ، من برذون وغيره .

⁽١٣١) خارجاً : كثير آلخروج ، لتزيد شهرته ويُعرف بين الناس .

⁽١٣٢) وَلَاجًا : كثير الدخول على الأمراء وغيرهم من أهل الأمر .

وذلك أنَّ ولج بمعنى دخل . انظر (النهاية : ٢٢٤/٥) .

⁽١٣٣) أبوخالد الغزالى ، أمير العراقين ، كان بطلاً شجاعاً ، سائساً ، جواداً ، فصيحاً ، خطيباً . وكان من الأكلة ، وله فى كثرة الأكل أخبار، ولىّ حلب للوليد بن يزيد ، قتله السفاح فى سنة ١٣٢هـ . (سير أعلام النبلاء : ٢٠٧/٦) .

أما تَريني شاحِباً مُتبذِلاً وينالَ حاجَتُهُ التي يسمو لها

أنُحيَّ إنّ الحادثان عن

هَزِئت أُمامَةُ إِذْ رأتني مُخْلَقاً ثِكلتكِ أُمكِ إِنَّ ذَاكَ بُروعُ والسيفُ يخلَقُ جفنُهُ فيضيعُ قد يُدركُ الشَرفَ الفتي ورداؤهُ خَلِقٌ وجيبٌ قميصيهِ مَرقوعُ ويَضيعُ دِينُ المرء وهو صنيعُ

١١١ - قال ابن أبي الدنيا: كان [عبيدالله عالية بن محمد بن عائشة (۱۳٤) ربما تمثل بهذه الأبيات:

(كثب(١٣٦) فلايغررك)(١٣٧) الأديم أخــاك في ثوبي - عديم فإنهــــن على كريـــم

لا تجزعن من أن رأيت إن كنّ (١٣٨) أثوابي بلين(١٣٩)

٤١٢ - حدثنا أحمد بن الحارث ، عن شيخ بمرو (١٤٠) ، قال :

كانت بمرو امرأة تغزل ثوباً وتبيعه من وراء خراسان(١٤١) بأربعمائة درهم فلما قَدِمَ قُتيبة بن مسلم (١٤٢) أتته به ، فلم يشتره ، فاشتراه عبدالله بن مسلم ، واشترى قتيبة عشرة أثواب بأربعين ، فلبس قميصاً منها ، ودخل عليه عبدالله في قميصه من ذلك الثوب ، فقال قتيبة لبعض جلسائه : أثوبي أم ثوبه ؟ .

⁽١٣٤) في الأصل (عبدالله) وهو تصحيف .

⁽١٣٥) عبيدالله بن محمد بن عائشة التيمي ، واسم جده : حفص بن عمر ، وقيل له : ابن عائشة ، والعائشي ، والعيشي ، نسبة إلى عائشة بنت طلحة ، لأنه من ذريتها ، ثقة جواد ، رمي بالقدر ، ولم يثبت ، مات سنة ۲۲۸هـ/د ت س . (تقریب : ۲۸/۱ ، تهذیب : ۲/۰۵-۲۱) .

⁽١٣٦) الكثب هو القرب . أي إنّ الأحوال قد تتغير عن قريب ، ولا تستقرّ على حال .

⁽١٣٧) في الأصل (كثبي يغررك).

⁽١٣٨) في الأصل (أكن).

⁽١٣٩) في الأصل (يلين).

⁽١٤٠) مَرُو – بفتح أُوله ، وإسكان ثانيه ، بعده واوه –مدينة بفارس معروفة . والمرو بالفارسية : المرج . انظر (معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع : ١٢١٧-١٢١٦/٤) .

⁽١٤١) بلد معروف ، قال الجرجاني : معنى خر : كل ، وأسان : معناه سهل ، أي كل بلا تعب . وقال غيره : معنى خراسان بالفارسية مطلع الشمس . (المصدر السابق : ٢٩٨٩/٢) .

⁽١٤٢) أبوحفص الباهلي ، الأمير الفاتح ، أذعنت له بلاد ما وراء النهر كلها ، واشتهرت فتوحاته ، وهو عظيم المكانة مرهوب الجانب ، مات مقتولاً سنة ٩٦هـ . (وفيات الأعيان : ٢٨/١ ، تاريخ الطبرى : . (1.7/1

قال : إلَّا أن أدنو منك فأجمع بينهما .

فقال لعبدالله : ما دعاك إلى ثوب بأربعمائة ومثله بأربعين إلَّا أن يُلبس !؟ .

عمد بن على بن عمد المبارك ، عن على بن محمد البصرى (157) ، عن شيخ من قريش ، قال :

كان عمر بن عبدالعزيز يقول - قبل الخلافة -:

قال أبو بكر: كانوا يكرهون رفع الصوت.

لقد خفت أن يعجز ما قسم الله – عزّ وجلَّ – ليّ من الرزق عن كسوتى ، وما لبست ثوباً قط فرآه الناس عليَّ إلّا خيل إليّ أنه قد بلى . فلما ولى خرج من ذلك كلّه .

٤١٤ - حدثنا أحمد بن جميل ، أخبرنا عبدالله بن المبارك ، أخبرنا أبوبكر ابن عياش ، عن عاصم بن بهدلة ، قال :

دخلت على عمر بن عبدالعزيز فإذا ثيابه غسيلة ، فَقَوَّمْتُ كُلَّ شَيَّ عليه بما بين درهمين ذكر عمامته وغيرها . قال رجل يكلمه فرفع صوته ، فقال عمر : مه ! ترفع صوتك ؟! بحسب الرجل المسلم من الكلام مايُسمِعُ صاحبه .

⁽١٤٣) صدوق ، مات بعد المائتين . /س . (تقريب : ٢/٣ ، تهذيب : ٣٨٠/٧) .

 $^{(121)}$ ، حدثنا محمد بن عباد بن موسی ، حدثنا زید بن حباب $^{(121)}$ ، حدثنا معاویة بن صالح $^{(120)}$ ، حدثنی سعید بن سوید $^{(121)}$ – من حرس عمر بن عبدالعزیز – قال :

صلّى بنا عمر بن عبد العزين الجمعة ، ثم جلس ، وعليه قميص مرقوع الجيب من بين يديه ومن خلفه .

فقال له رجل : ياأمير المؤمنين ، إنّ الله – عزَّوجلَّ – قد أعطاك فلو لبست .

فنكس ملياً ، ثم رفع رأسه ، فقال : إنَّ أفضل القصد عند الجدة ، وأفضل العفو عند المقدرة* .

* * *

^(*) أورد بعضه أبونعيم في ١١ لحلية، ٣٢٢/٥.

⁽۱٤٤) أبوالحسين العكلي ، أصله من خراسان ، وكان بالكوفة ، ورحل فى طلب الحديث فأكثر منه ، وهو صدوق يخطىء فى حديث الثورى ، مات سنة ٢٠٣هـ . /م٤ . (تقريب : ٢٧٣/١ ، تهذيب : ٤٠٢/٣

⁽۱٤٥) ابن حدير ، تقدم في (١٣) .

⁽۱٤٦) الكلبى ، روى عنه عمرو بن مرّة ، ذكره ابن عدى مختصراً ، وقال البخارى : لايتابع فى حديثه ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : يروى عنه معاوية ، قال ابن أبى حاتم : روى عن عمر بن عبدالعزيز وعبدالأعلى بن هلال ، وعنه معاوية بن صالح ، وأبوبكر بن أبى مريم . (الميزان : ١٤٥/٢ ، اللسان : ٣٣/٣) . .

^(**) أخرجه المصنف في (التواضع) نص رقم (١٥٠١) . مثله . وابن سعد في (الطبقات) ٤٠٠، من نفس الطريق كذلك . وأبونعيم في ﴿ الحلية ﴾ ٢٦١/٥ . وأورده الذهبي في ﴿ السير ﴾ ١٣٥-١٣٣٥ والسيوطي في ﴿ تاريخ الخلفاء ﴾ ٩١ .

باب التركات

عن الزهرى ، عن الرهرى ، عن الرهرى ، عن الرهرى ، عن الرهرى ، عن عن الرهرى ، عن عامر بن سعد(7) ، عن أبيه(7) ، أنَّ النبى عَلَيْكُ قال له :

« إِنْ تَتَرُك ورثتك أغنياء ، خيرٌ مِنْ أَنْ تدَعَهُم عالة ، يتكففون الناس »* .

بن عمران الأخنسي (١٤)، قال : سمعت أبابكر بن عمران ، عن الأعمش ، عن عاصم (٥)، عن زرّ (٦)، قال :

ترك ابن مسعود سبعين ألفاً.

بن اسحاق بن اسماعیل ، حدثنا أبوأسامة $(^{(\vee)})$ ، عن هشام بن عروة ، عن أبیه ، عن عبدالله ابن الزبیر ، قال :

كان جميع مال الزبير خمسين ألف ألف.

⁽١) زهير بن حرب ، تقدم في (٤٦) .

 ⁽۲) ابن أبی و قاص ، الزهری المدنی ، ثقة ، مات سنة ۱۰۶هـ ./ع . (تقریب : ۳۷۸/۱ .
 تهذیب : ۳۲/۵ - ۲۶/۵ .

⁽٣) سعد بن أبي وقاص ، تقدم في (٢٩٠) .

⁽ه) أخرجه المبخارى فى « صحيحه » ، (فتح البارى : ٢٦٩/٧) كتاب مناقب الأنصار . من طريق المصنف مطولاً ، بلفظ : (إنّك إن تذر ...) . ومسلم فى «صحيحه « ٢٠٥٠/٣ ، كتاب الوصية ، من طريق المصنف ، مطولاً . والترمذى فى «سننه» ٤٣٠/٤ ، كتاب الوصايا ، من طريق المصنف ، مطولاً . وابن ماجه فى « سننه» ٢٠٤/٢ ، كتاب الوصايا ، من طريق المصنف ، مثله .

⁽٤) تقدم في (٣٠) .

⁽٥) ابن بهدلة ، تقدم في (٣٠) .

⁽٦) زِرَّ – بكسر أوله وتشديد الراء – ابن حُبيَّش – بمهملة وموحدة ومعجمة ، مصغراً – ابن حباشة الأسدى ، الكوفى ، أبومريم ، ثقة جليل ، مخضرم ، مات سنة ٨١ هـ ، وقيل بعد ذلك ، وهو ابن ١١٧ سنة ٨١ هـ ، وتقريب : ٢٠٩/١ ، تهذيب : ٣٢٠٣٣) .

⁽٧) حماد بن أسامة القرشي ، تقدم ف (١١) .

واع – حدثنی إبراهیم بن عبدالله(^)، أخبرنا هشیم ، عن عبدالرخمن بن يحيی(٩)، عن [معمر $(^{(1)})$ بن عبدالله($(^{(1)})$ ، $(^{(1)})$ مسلم $(^{(1)})$ ، قال :

کان میراث عمر الذی اقتسمه ورثته : سبعین ألفاً زراعة (۱^{۱۱)} و به جمیع ترکته .

عن عامر (۱۹)، حدثنا أبوالعباس القرشي (۱۵)، حدثنا سعيد بن عامر (۱۹)، عن سلام – يعنى ابن أبي مطيع -(17)، عن أيوب (۱۸)، قال :

قلت لنافع(١٩): هل ترك عليه ديناً (٢٠)؟.

قال : عمر من أين يكون عليه دين ؟ لقد باع رجل من ولد عمر سهمه بعشرة آلاف . أو قال : بمائة ألف . الشك من سعيد بن عامر .

عن اید ، عن اید ، حدثنا [خلف $1^{(11)}$ بن هشام ، حدثنا حماد بن زید ، عن أیوب(77) ، عن نافع(77) ، قال : مرض ابن عمر ، فذكر له الوصية .

⁽٨) أبوحاتم الهروى ، تقدم في (٣٣) .

 ⁽٩) أبوشيبة ، روى عن الهجنع الكوف ، روى عنه أبوصالح كاتب اللّيث . (الجرح والتعديل :
 ٣٠٢/٥) .

⁽١٠) في الأصل (عمر) وهو تصحيف.

⁽۱۱) ابن حنظلة ، مدنى ، مقبول ، مات بعد المائة ./ د . (تقریب : ۲۲۶۲۲ ، تهذیب : ۲۲۶۲۱ .

⁽١٢) في الأصل (بن) وهو تصحيف.

⁽۱۳) ابن یسار الجهنی ، مقبول ، مات بعد المائة . /د ت س . (تقریب : ۲٤٨/۲ ، تهذیب ؛ (۱٤٢/۱) .

⁽¹⁴⁾ في الأصل (زراعاً) والتصويب من عندنا ، أي : أرضاً مزروعة .

⁽١٥) لم أقف له على ترجمة .

⁽١٦) الصبعي، تقدم في (١٦٩).

⁽۱۷) تقدم فی (۲۹) ،

⁽۱۸) ابن أبي تميمة ، تقدم في (۲۱۳) .

⁽٩١) أبوعبدالله المدنى ، مولى ابن عمر ، تقدم في (١٨٧) .

⁽۲۰) ، أي : عمر بن الخطاب .

⁽٢١) في الأصل (خالد) وهو تصحيف .

⁽۲۲) السختياني ، تقدم في (۲۱۳) .

⁽٢٣) مولى ابن عمر ، أبوعبدالله المدنى ، تقدم في (١٨٧) .

فقال : أما مالى ، فالله أعلم ما كنت أفعل فيه ، وأما رباعى (^{٢٤)} وأرضى فإنى لا أحب أن يشارك ولدى فيها أحد .

 $^{(Y^{7})}$ ، عن يزيد $^{(Y^{7})}$ ، عن إيد الرحمٰن بن صالح ، حدثنا يحيى بن آدم $^{(Y^{7})}$ ، عن يزيد ابن عبدالعزيز $^{(Y^{7})}$ ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن حكيم بن جابر $^{(Y^{7})}$ ، قال لمّا حضرته الوفاة ، فقيل له : أعتق غلامك .

قال: إيس لولدي مال غيره.

قال : اعتق غلامك .

قال : ﴿ وَليَخش الَّذينَ لَو تَركُوا مِن خَلفِهِم ذُرِّيَةً ضِعَلْهَا خَافُوا عَلَيْهِم ... ﴾ الآية (٢٨) .

ابن أبى خالد ، عن عامر $(^{(79)})$ ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن إسماعيل ابن أبى خالد ، عن عامر $(^{(79)})$ ، قال :

ما من مال أعظم أجراً من مال تركه الرجل لولده ، يغنيهم عن الناس .

⁽٢٤) الرّباع: جمع ربع وهو المنزل ودار الإقامة. وربع القوم محلّتهم. ومنه حديث عائشة: أرادت بيع رباعها، أى منازلها. ومنه الحديث « الشّفعة فى كل ربعة أو حائط أو أرض » انظر (النهاية: ١٨٩/٢).

⁽۲۵) تقدم فی (۲۹۳).

⁽٢٦) ابن سيّاه الأسدى – بكسر المهملة ، بعدها تحتانية ساكنة – الأسدى ، الجمّانى – بكسر المهملة وتشديد الميم – أبوعبدالله الكوفى ، ثقة ، مات قبل المائتين . /خ م د س . (تقريب : ٣٦٨/٢ ، تهذيب : ٣٢٨/١) .

⁽۲۷) ، ابن طارق بن نافق ، الأحمسى – بمهملتين – ثقة ، مات سنة ۸۲هـ ، وقيل : ٩٥ ، وقيل غير ذلك ./ مد تم س ق . (تقريب : ١٩٣/١ ، تهذيب : ٤٤٤/٢) .

⁽٢٨) سورة النساء، آية : ٩ . وتمام الآية : ﴿ فَلَيْتَقُوا اللَّهِ وَلَيْقُولُوا قُولًا سَٰدِيداً ﴾ .

⁽۲۹) لم أقف له على ترجمة .

⁽٣٠) ابن شراحبيل، المعروف بالشعبي، تقدم في (١١٨).

 $(^{(77)})$ بن [سعد $]^{(77)}$ ، حدثنا محمد بن عمر $(^{(77)})$ ، خدثنا محمد بن عمر $(^{(77)})$ ، قال $(^{(78)})$ ، عن أبيه $(^{(78)})$ ، قال $(^{(78)})$

باع حُويطب بن عبد العزّى داراً له بأربعين ألف دينار ، فقيل له : يا أبا محمد ما علم رجل له أربعون ألف دينار ؟!

قال : وما أربعون ألف دينار على رجل لهُ خمسة من العيال ؟!!.

⁽۳۱) محمد بن سعد بن منيع الهاشمي مولاهم ، البصرى ، نزيل بغداد ، كاتب الواقدي – صاحب الطبقات – صدوق فاضل ، مات سنة ،۲۳ هـ ، وهو ابن ۲۲ سنة ./ د . (تقريب : ۲۳/۲ ، تهذيب : ۱۸۲۸–۱۸۲۹) .

⁽٣٢) في الأصل (سعيد) وهو تصحيف .

⁽۳۳) ابن واقد الأسلمي ، الواقدي ، المدنى القاضي ، نزيل بغداد ، متروك مع سعة علمه ، مات سنة ۲۰۷هـ ، وله ۲۸ سنة . /تى . (تقريب : ۱۹٤/۲ ، تهذيب : ۳۹۳۳–۳۹۸) .

⁽٣٤) . تقدم في (١١٢) .

⁽٣٥) عبدالله بن ذكوان القرشي، أبو عبدالرحمٰن المدنى ، المعروف بأبى الزّناد ، ثقة فقيه ، مات سنة ١٣٠هـ ، وقبل بعدها ./ ع . (تقريب : ١٩٢١) ، تهذيب : ٢٠٥١م.) .

و ۲۷ – حدثنا محمد بن إسماعيل الهمدانی $(^{\text{PT}})$ ، حدثنا أبی $(^{\text{PT}})$ ، عن جدی $(^{\text{PN}})$ ، أنَّ الشعبی $(^{\text{PN}})$ مات و ترك عشرة آلاف .

هشام عمر بن إسماعيل $(^{(1)})$ ، حدثنا سعيد بن عامر ، عن هشام ابن حسان :

أنَّ محمد بن سيرين مات وله قيمة أربعين ألفاً دين .

عن عن عبدالرحمٰن بن یونس دونا سفیان دونا عبدالرحمٰن بن یونس عبدالرحمٰن بن عبدالرحمٰن بن عبدالرحمٰن عن عبر ($^{(1)}$)، أخبرنى صالح بن إبراهيم المالية عبد المالية عبد المالية عبد المالية عبدالرحمٰن عبدالرحمٰن بن عبدالرحمٰن بن عبدالرحمٰن بن عبدالرحمٰن بن المالية عبدالرحمٰن بن عبدالر

صولحت امرأة عبدالرحمٰن بن عوف على ثُمنِها (٥٤٠). ثُلثُ الثُمُن (٤٦) بثلاثمائة وثمانين ألفاً .

⁽٣٦) لم أقف له على ترجمة .

⁽٣٧) لم أعرفه .

⁽٣٨) لم أعرفه كذلك .

⁽٣٩) عامر بن شراحبيل . تقدم في (١١٨) .

 ⁽٤٠) ابن مجالد بن سعید الهمدانی ، الکوفی ، نزیل بغداد ، متروك ، مات بعد المائتین/ت .
 (تقریب : ٢/٢ ه ، تهذیب : ٢٧/٧ ٤ - ٤٢٧/٥) .

⁽٤١) أبومسلم ، تقدم فى (١١١) .

⁽٤٢) الثورى ، تقدم في (١٥) .

⁽٤٣) ابن حبيب المكى ، القاص ، نزيل اليمن ، ثقة حافظ ، مات بعد المائة/بخ . (تقريب : ٥٢/٢ ، تهذيب : ٤٣١/٧) .

⁽٤٤) ابن عبدالرحمٰن بن عوف ، تقدم في (١١١) .

⁽٤٥) في الأصل (ثلثها).

⁽٤٦) فى الأصل (اليمين) . وقد تقدم التعليق على هذه التركة فى نص رقم (١١١) .

باب في كثرة المال

 $^{(1)}$ عن أسلم $^{(1)}$ عن أسلم $^{(1)}$:

أنّ عمر بن الخطاب – رضى الله عنه – تزّوج أم كلثوم بنت على – رضى الله عنه – على أربعين ألفاً .

۱۹۹ - حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا جرير (١٤)، عن يزيد بن أبي زياد (٥)، عن عبدالرحمٰن بن أي ليلي :

أنَّ عبدالرحمٰن بن عوف تزوّج امرأة من الأنصار على ثلاثين ألفاً .

بن عن حماد بن مهدی ، عن حماد بن سلمة ، عن حماد بن سلمة ، عن حميد $(^{(Y)})$ عن نافع نافع عن خماد بن

أنّ ابن عمر أمر لصفية بعشرة آلاف.

٤٣١ - حدثنا خالد بن خداش ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت البناني : أنّ أنس بن مالك تزوّج امرأة على أربعة آلاف درهم .

⁽١٠) العدوى، مولى آل عمر ، أبو محمد ، المدنى ، صدوق ، فيه لين ، مات سنة ١٦٤هـ ./بخ ت س . (تقريب : ١٧/١ ، تهذيب : ٢٢٢/٥ ، تهذيب : ٢٢٢/٥ ، تهذيب : ٢٢٢/٠) .

 ⁽۲) زید بن أسلم العدوی ، مولی عمر ، تقدم فی (۳) .

⁽٣) : العدوى ، تقدم في (١٤٢) .

⁽٤) ابن عبدالحميد بن قرط ، تقدم في (٢٩٠) .

الهاشمي ، مولاهم ، الكوفى ، ضعيف ، كبر فتغيّر ، وصار يتلقن ، وكان شيعياً ، مات سنة ۱۳٦هـ ./ خت م د . (تقريب : ٢٦٥/٢ ، تهذيب : ٢٢٩/١١) .

⁽٦) : الطويل ، تقدم في (٥٠) .

⁽٧) • مولى ابن عمر ، تقدم في (١٨٧) .

 $^{(4)}$ عن $^{(4)}$ ، عن $^{(4)}$ ، عن $^{(4)}$ ، عن $^{(4)}$ عن $^{(4)}$ عن نافع :

أنّ ابن عمر كان يزوّج بناته على ألف دينار ، ويجليهنّ (١٠) بأربعمائة ولإيُخرج مكانه .

۱۳۳ - حدثنا خلف (۱۱) ، حدثنا مهدی بن میمون ، عن غیلان بن جریر (۱۲) :

أنّ مطرف بن عبدالله(١٣) زوج على عشرة آلاف.

٤٣٤ - حدثني أبي ، أخبرنا هشيم ، عن إسماعيل بن سالم(١١):

أنّ الشعبى (١٥٠) زوج ابنته على عشرة آلاف ، وكان يزوج الابنة من بناته على عشرة آلاف .

⁽٨) ابن عيينة ، تقدم في (٨١) .

رم.) (۹) ابن أبی یزید الملکی ، مولی آل قارظ بن شیبة ، ثقة ، کثیر الحدیث ، مات سنة ۱۲۱هـ ، وله ۸۲ سنة ./ع (تقریب : ۰۱/۱۱) ، تهذیب : ۷/۲۰–۰۷) .

⁽١،١) يجليهنّ أى يعطيهّن . يقال جلا الرّجل امرأته وصيفا : أى أعطاها إياه . ومنه حديث ابن سيرين «.أنه كره أن يجلي امرأته شيئاً ثم لايفي به » .

انظر (النهاية : ۲۹۱/۱) .

⁽١١) ابن هشام ، تقدم في (٣٩٥) .

⁽١٠١٠) المعولى الأزدى ، البصرى ، ثقة ، مات بعد المائة ./ع . (تقريب : ١٠٦/٢) ، تهذيب .: ٢٥٦/٢) .

⁽۱۳) ابن الشَّخَير - بكسر الشين المعجمة ، وتشديد الخاء المكسورة ، بعدها ياء ثم راء - الغامدى ، الحرشى ، أبوعبدالله البصرى ، ثقة عابد فاضل ، مات سنة ٩٥هـ ./ع . (تقريب : ٢٥٣/٢ ، تهذيب : ١٧٣/١٠) .

⁽۱٤) . تقدم فی (۲۸۲) ،

⁽۱۵) عامر بن شراحبیل ، تقدم فی (۱۱۸) .

⁽۱۹) ابن مهدی ، تقدم فی (۲۲۵) .

⁽١٧) في الأصل (بن) وهو تصحيف.

⁽١٨) ابن عروة بن الزبير ، تقدم في (١١) .

أنه تزوّج امرأته السدوسية ، ونقدها عشرة آلاف .

بن بکیر ، عن ابن ابن کریب (۱۹) ، حدثنا یونس بن بکیر ، عن ابن اسحاق $(^{(1)})$ ، عن أبيه $(^{(1)})$ ، قال :

دخلت على عائشة بنت طلحة (۲۲)، وكانت لا تحتجب من الرجال ، تجلس وتأذن كما يأذن الرجل ، فلقد رأيتنى دخلت عليها وهى منكبة ، ولو أنَّ بعيراً أنيخ (۲۳) وراءها رؤى .

قال ابن إسحاق : فتزوجها مصعب بن الزبير $(^{74})$ على مائة ألف دينار ، ثم تزوجها ابن عم لها عمر بن عبيد [الله $_{1}^{(^{79})}$ بن معمر التيمى $_{1}^{(^{71})}$ فأصدقها مائة ألف دينار* .

⁽١٩) محمد بن العلاء الهمداني ، تقدم في (١٠٠) .

⁽۲۰) محمد بن إسحاق ، تقدم في (۱۰۰) .

⁽٢١) إسحاق بن يسار المدنى ، تقدم فى (٢٤٤) .

 ⁽۲۲) ابن عبیدالله ، التیمیة ، أم عمران ، كانت فائقة الجمال ، وهی ثقة ، ماتت بعد المائة ./ع .
 (تقریب : ۲۰٦/۲ ، تهذیب : ۲۳٦/۱۲ – ٤٣٦) .

⁽٢٣) أُنيخ أى أُبرك . من نوخ . يقال تنوخ الجمل الناقة : أبركها للسّفاد أى لإتيانها ، ويقال استسفد الرجل بعيره إذا أتاه من خلفه فركبه . انظر : (ترتيب القاموس المحيط : ٢٠٥٧ ، ٥٧٠/٤) .

⁽۲٤) , ابن العوّام بن خويلد بن أسد ، أبوعبدالله ، كان من أحسن الناس وجهاً ، وأشجعهم قلباً ، وأسخاهم كفاً ، وولى إمارة العراقين فى خلافة أخيه عبدالله بن الزبير ، فلم يزل كذلك حتى سار إليه عبدالملك بن مروان فقتله على شاطىء نهر دجلة ، سنة ٧٦هـ ، وكان عمره ٣٥ سنة . وقيل ٥٥ سنة . (تاريخ بغداد : ٣٠٥/١٠-١٠٨ ، الجرح : ٣٠٣/٨) .

^{`(}٢٥) ساقطة من الأصل.

⁽٢٦) أبو حفص الأمير ، من أشراف قريش ، كان جواداً ، ممدحاً ، شجاعاً ، كبير الشأن ، له فتوحات مشهودة ، ولى البصرة لابن الزبير ، حدث عن ابن عمر ، وجابر وعنه عطاء بن أبى رباح وابن عون ، توفى بدمشق سنة ٨٦هـ . (سير أعلام النبلاء : ١٧٢٠-١٧٢٠ ، تعجيل المنفعة : ٢٩٩) .

 ^(*) أخرجه المزى ف « تهذيب الكمال » ٣-١٦٩٠ ، وقال : أصدقها مصعب ألف ألف درهم ،
 فقال بعض الشعراء في ذلك :

بُضع الفتاة بألف ألف كامــل وتبيت ســـادات الجيوش جياعــاً .

باب الفقــر

- 477 - - 473 - 400 الجسين بن الجسن (١)، وكان خياراً ، حدثنا زيد ابن الجباب ، عن سفيان (٢)، عن الحجاج بن فرافصة (٣)، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك قال : قال النبي عَلِيْكُ :

« كاد الحسد يغلب القدر ، وكاد الفقر يكون كفراً »* .

- 473 - - 40 التيمى عمد بن الجعد بن قتة - 400 ، قال :

نِعمَ الشيئ الفقر ؛ لولا أنه يثور فيه قَتَار ^(٦) الكفر .

⁽۱) الشیلمانی ، أبوعلی ویقال : أبوعبدالله ، البغدادی ، من آل مالك بن سیار ، مقبول ، مات سنة ۲۵هد. (تقریب : ۱۷۰/۱ ، تهذیب : ۳۳۵–۳۳۰) .

⁽٢) الثورى ، تقدم في (١٥) .

 ⁽٣) الباهلي البصرى ، صدوق ، عابد ، يهم ، مات بعد المائة . /د س . (تقريب : ١٥٤/١ ، تهذيب : ٢٠٤/٢) .

^(*) أخرجه أبونعيم في «الحلية» ٢٠٩/٣ ، من طريق المصنف ، مثله . وأورده الدولابي في «الكني» ١٥٩/ . ١٥٩ . ١٣١/٢ . والغجلوني في «الكشف» ١٥٨/٢ ، ١٥٩ . والزبيدى في «الكشف» ١٥٨/٢ ، ١٤٢ .

⁽٤) تقدم في (١٠٤).

⁽٥) . لم أقف له على ترجمة .

 ⁽٦) قتار الكفر أى ريحه . ومنه حديث جابر « لاتؤذ جارك بقتار قدرك» . أى بريح القدر والشواء ونحوهما . انظر (النهاية : ١٢/٤) .

۱۳۹ – حدثنا عبدالرحمٰن بن صالح ، حدثنا عمرو بن هاشم ، عن يحيى ابن سعيد (۲) ، عن مسلم بن يسار (۸) ، قال : كان النبي عَلِيْكُ يقول :

« اللّهم جاعل اللّيل سكناً ، والشمس والقمر حسباناً اقض عنّى الدّين ، وأغننى من الفقر ، وأمتعنى بسمعى ، وبصرى ، وتوفني في سبيلك »* .

عن الجراح (۱۱)، عن أرطأة بن المنذر (۱۱)، عن أشياخه ، رفعه قال : (10) عن الجراح (۱۱)، عن أرطأة بن المنذر (۱۱)، عن أشياخه ، رفعه قال :

« كُره الحق مِنَ الكفر مخافة الآفات على دينه » .

عن هشام بن علف بن هشام ، حدثنا حماد بن زید ، عن هشام بن عروة ، عن عائشة – رضی الله عنها – قالت : كان النبی عَلَيْكُ يدعو :

« اللَّهمَّ إنى أعوذ بك من شرّ فتنة الغنى ، ومن شرّ فتنة الفقر » **. **

عن الله عمد بن سلام الجمحى ، حدثنى حماد بن سلمة ، عن شيخ من أهل البصرة ، عن الحسن ، أنّ النبي عَلِيْكُ قال :

⁽٧) ابن قيس بن عمرو بن سهل ، تقدم في (٥٥) .

⁽٨) البصرى الأموى المكى ، أبوعبدالله الفقيه ، ويقال له : مسلم سكره ، ومسلم المصبح ، ثقة عابد ، مات سنة ، ١٠ هـ أو بعدها . /د س ق ، (تقريب : ٢٤٧/٢ ، تهذيب : ١٠/١٠ ١٤١) .

⁽ه) أخرجه الإمام مالك في اللوطأ؛ ٢١٣/١ ، كتاب القرآن ، نحوه .

⁽٩) ، الصائدى ، الكوفى ، صدوق ، مات بعد المائة . /د . (تقريب : ٣٥٠/١ ، تهذيب : ٣٣٠/٤) .

 ⁽١٠) ابن مليح البهراني – بتفح الموحدة – أبو عبدالرحمٰن الحمصى ، صدوق ، مات بعد المائة .
 /س ق . (تقريب : ١٢٦/١ ، تهذيب : ٦٨/٢) .

⁽۱۱) الألهاني ، أبوعدى الحمصى ، ثقة ، مات سنة ١٦٣هـ . /بخ د س ق . (تقريب : ١٠٠/٠ ، تهذيب : ١٩٨/١) .

^(**) أخرجه الإمام البخارى فى (صحيحه) (فتح البارى : ١٧٦/١١ ، ١٨١ ، ١٨٢) كتاب. الدعوات ، من طريق المصنف ، مطولاً . ومسلم فى «صحيحه ، ٢٠٧٨/٤ ، كتاب الذكر ، من طريق المصنف ، مطوّلا ، والنسائى فى «سننه» ٢٦٢/٨ ، كتاب الاستعاذة ، من طريق المصنف ، مطوّلا . وابن ماجه فى «سننه» ١٢٦٢/٢ ، كتاب الدعاء ، من طريق المصنف ، مطوّلاً .

« أربع من قواصم الظهر : إمام تطبعه ويضلك ، وزوجة تأمنها وتخونك ، وجار إن علم خيراً ستره ، وإن علم شراً نشره ، وفقر حاضر لا يجد صاحبه عنه متلدداً »(١٢).

حدثنی أیی ، حدثنا عمار بن محمد $(^{17})$ – ابن أخت سفیان – عن سفیان $(^{17})$ ، عن أیی إسحاق $(^{01})$ ، عن عبدالرحمٰن بن أبزی $(^{17})$ ، قال : قال داود – النبی عَلَیْتُ :

ما أقبح الفقر بعد الغنى ، وأقبح من ذلك الضلال بعد الهدى ، واستعذ من صاحب إن ذكرت لم يعنك ، وإن نسيت لم يذكرك .

الأسدى (۱۲)، حدثنا عبدالواحد بن عمرو الضبى ، حدثنا محمد بن الحسن الأسدى (۱۹)، حدثنا عبدالواحد بن زياد (۱۸)، عن العلاء بن المسيب (۱۹) عن يعلى ابن النعمان (۲۰)، عن عبدالله بن أبي أو فى ، قال :

الفقر الموت الأكبر.

⁽١٢) كذا في الأصل.

⁽۱۳) ، عمار بن محمد الثورى ، أبواليقظان الكوفى ، ابن أخت سفيان الثورى ، سكن بغداد ، صدوق يخطىء ، وكان عابداً ، مات سنة ۱۸۲هـ ./م ت ق . (تقريب : ٤٨/٢ ، تهذيب : ٤٠٦-٤٠٥) .

⁽۱٤) الثورى ، تقدم في (۱۵) .

⁽١٥) عمرو بن عبدالله الهمداني ، تقدم في (٣٣٥) .

⁽۱۲) عبدالرحمٰن بن أَبْرَى – بفتح الهمزة وسكون الموحدة ، بعدها زاى ، مقصوراً – الحزانى مولاهم ، صحابى صغير ، وكان فى عهد عمر رجلاً ، وكان على خراسان لعلى ./ ع . (تقريب : ٤٧٢/١ ، تهذيب : ١٣٣١–١٣٣٢) .

⁽۱۷) الكوفى ، لقبه : التك ، صدوق فيه لين ، مات سنة ٢٠٠هـ ./ خ س ق . (تقريب : ١٥٤/ ، تهذيب : ١١٨-١١٧/٩) .

⁽١٨) العبدى مولاهم ، البصرى، ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال ، مات سنة ١٧٦ هـ . وقيل : بعدها . /ع . (تقريب : ٢٦/١ ، تهذيب : ٤٣٥١–٤٣٤) .

⁽۱۹) ابن رافع الكاهلي الكوفي ، ثقة ربما وهم ، مات بعد المائة . / خ م د س ق . (تقريب : ٩٢/٢ ، تهذيب : ١٩٣٠ ، ١٩٣٠) .

⁽۲۰) كوفى ، روى عن عكرمة ، روى عنه العلاء بن المسيب , (الجرح والتعديل : ۳۰٤/۹) .

حدثنا الحسن بن يوسف $^{(11)}$ ، حدثنا بقية بن الوليد ، حدثنى النعمان بن الأزهر $^{(11)}$ ، عن سليمان بن مرزوق $^{(11)}$ ، قال :

مكتوب فى التوراة : ثلاثة أحياء أموات : رجل عقيم (٢٤)، ورجل أبرص (٢٠)، ورجل افتقر بعد غنى .

عن أبيه $(^{\Upsilon\Upsilon})$ ، عن أبيه القوم $(^{\Upsilon\Upsilon})$ ، عن أبيه القوم $(^{\Upsilon})$ ، عن أبي ثعلبة الأنصارى $(^{\Upsilon\Lambda})$ ، قال :

مكتوب فى التوراة : مَنْ ملك استأثر ، ومَنْ لم يستأثر ندم ، والحاجة الموت الأكبر ، والهم نصف الهرم .

عن عليه $(^{79})_{i}$ عن عبد $^{(79)}_{i}$ عن عبيد ، عن الحسن $(^{79})_{i}$ قال : قال لقمان لابنه :

يابُنيُّ ، ذقت المرار كلّه ، فلم أذَّق شيئاً أمرٌ من الفقر .

⁽٢١) ابن عبدالرحمٰن، أبوعلي ، المعروف بأخى الهرش . (تاريخ بغداد : ٧/٥٥٦–٥٥) .

⁽۲۲) لم أقف له على ترجمة .

⁽۲۳) كذلك لم أقف له على ترجمة .

 ⁽٢٤) الرجل العقيم: الذي لاينجب. يقال عقيم ومعقوم. والمرأة التي لا تلد. (النهاية:
 ٢٨٢/٣).

⁽٢٥) البرص: بياض يظهر في ظاهر البدن لفساد مزاج. (ترتيب القاموس المحيط: ٢٥٠/١).

⁽٢٦) أبو المنذر هشام ابن الإخباری الباهر محمد بن السائب بن بشر الكلبی الكونی الشیعی ، أحد المتروكین ، كأبیه ، روی عن أبیه و مجالد وطائفة ، روی عنه ابنهالعباس ، و محمد بن سعد وغیرهما ، قال أحمد بن حنبل : ما ظننت أنَّ أحداً يحدث عنه ، وقال الدارقطنی وغیره : متروك الحدیث ، مات سنة محمد بن حنبل : الصحیح . (سیر أعلام النبلاء : ١٠١/١٠ .) .

⁽۲۷) لم أعرفه.

⁽۲۸) الخشنى – بضم المعجمة ، بعدها نون – صحابى مشهور بكنيته ، قبل اسمه : جرثوم ، أو جرثوم ، أو جرثم وغير ذلك ، واختلف في اسم أبيه أيضاً ، مات سنة ٧٥هـ ، وقبل قبل ذلك بكثير ، أول خلافة معاوية بعد الأربعين . /ع . (تقريب : ٢٠٤/٢ ، تهذيب : ٢٩/١٢) .

⁽٢٩) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ، تقدم في (٣٥٤) .

⁽۳۰) البصرى ، تقدم في (۱۰) .

عن أبى عبيد القاسم بن سلام $(^{(7)})$ ، حدثنى أبو عبدالله الأزدى $(^{(7)})$ ، عن أبى $(^{(7)})$ ، عن أبى سنان الفايدى $(^{(77)})$ ، عن عبدالواحد بن [أبى $[^{(78)})$ عون المدنى $(^{(78)})$ قال :

وقف رجال على أيوب عُلِيْكُ وهو فى مزبلة وتحته فروة (٣٦) ، فأمسكوا على أُنفهم من ريحه وقالوا :

ياأيوب ، لقد كنت تعمل أعمالاً لو كانت لله – عزَّ وجلَّ – ما أنزل الله بك هذا البلاء .

قال أيوب: قاتل [الله] (٣٧) الغنى ما أعزّه لأهله ، وقاتل الله الفقر ما أذلّه لأهله ، أى ربّ ، أفى ذنوبى أخذتنى ! فوعزتك إنك لتعلم ما عرى لى جار ولى فضل ثوب ، ولأنى لا أسمع العبد يحنث (٣٨) بالاسم من أسمائك فأكفر عنه إجلالا لك* .

⁽٣١) انظر ترجمته في القسم الدراسي ضمن الحديث عن شيوخ المصنف.

⁽٣٢) لم أقف له على ترجمة .

⁽٣٣) لم أقف له على ترجمة كذلك.

⁽٣٤) ساقطة من الأصل.

⁽۳۰) صدوق ، يخطىء ، مات سنة ١٤٤ هـ ./ خت ق . (تقريب : ٢٦/١ ، تهذيب : ٣٦/١ ، الطبقات : ٢٦٦) .

⁽٣٦) الفروة : الأرضِ اليابسة : وقيل : الهشيم اليابس من النّبات (النهاية : ١٠/٣) .

⁽٣٧) ساقطة من الأصل.

⁽٣٨) الحنثُ في اليمين نقضُها . والنكث فيها . يقال : حنث في بميته يحنث ، وكأنه من الحنث : الإثم والمعصية : فالحالف إمّا أن يندم على ما حلف عليه ، أو يحنث فتلزمه الكفارة . (النهاية : ٤٤٩/١) . (*) أورده الإمام أحمد في وكتاب الزهد، ١٠٩/١ ، نحوه والقرطبي في تفسيره : ٣٢٥/١١ .

وهذه الرواية – بالإضافة إلى أنها معلولة بكون اثنين من رجال إسنادها فى عداد المجهولين – لابّد وأن تُرد لما فيها من مخالفة لأصل من أصول الدين ، تتمثل فى أن ابتلاء أيوب – عليه السلام – كان منفراً ، وربحه نتنا ، مما جعل الرجال يُمسكون على أنوفهم منها . وهو أمر مخالف للاعتقاد فى الأنبياء وأحوالهم ، ويتنانى مع منصب النبوة .

وهذه الرواية وغيرها ثما ورد فى بلاء أيوب – عليه السلام – أو غير ذلك ثما فيه مخالفة لما جاءت به شريعة الإسلام ، إنما هى من الروايات الإسرائيلية التى حرفها أهل الكتاب عن أصلها أو وضعوها من عند أنفسهم كذباً وافتراءً على الله ورسله .

وقد أورد القرطبي ستة عشر قولاً في نوع العذاب الذي لحق أيوب – عليه السلام – وانتقدها وأظهر أن بعضها من وضع أهل الكتاب ، وخلص إلى أن البلاء الذي لحق به إنما كان بزوال ماله وذهاب أهله وولده ، وانتشار المرض بجسده واستمرار ذلك ثماني عشر سنة . وقد أورد ما قاله ابن العربي القاضي أبو بكر – رضي الله عنه – في ذلك حيث قال :

(ولم يصح عن أيوب فى أمره إلّا ما أخبرنا عنه فى كتابه فى آيتين ، الأولى قوله تعالى : ﴿ وَأَيُوبَ إِذَ نَاذَى رَبّهُ أَنّى مَسْنِى الشّيطان بِنُصبٍ إِذَ نَاذَى رَبّهُ أَنّى مَسْنِى الشّيطان بِنُصبٍ وَعَذَابٍ ﴾ [آية : ٤١] . وأما النبي عَيِّكُ فلم يصح عنه أنه ذكره بحرف واحد إلّا قوله : « بينا أيوب يغتسل ... » [انظر نص رقم ١١٢] وإذ لم يصح عنه فيه قرآن ولا سنة إلّا ما ذكرنا ، فمن الذى يوصل يغتسل ... » [انظر نص رقم ١١٢] وإذ لم يصح عنه فيه قرآن ولا سنة إلّا ما ذكرنا ، فمن الذى يوصل السامع إلى أيوب خبره ؟ أم على أى لسان سمعه ؟ [القرطبي - جامع الأحكام : ٢٢٢/١١ - ٣٢٢]) .

ثم بيّن بعد ذلك أنَّ هذه الروايات الإسرائيلية المخالفة للاعتقاد الصحيح يجب أن ترد وترفض فقال : (والإسرائيليات مرفوضة عند العلماء على البتات ، فأعرض عن سطورها بصرك ، وأصم عن سماعها أذنيك) . [المصدر السابق] .

ومما يدل على أنَّ مراد القرطبى بهذا ما فيه مخالفة قوله عن ابن عباس : « ولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم » وقد أوردتُ كذلك عند الحديث عن منهجية المصنف أقوال العلماء الذين يُجيزون التحدث عما ورد عن أهل الكتاب مما لا مخالفة فيه .

انظر الطبرى - جامع البيان : ١٠٦/١٠ - ١٠٠٧ .

الصابونى – النبوة والأنبياء : ٢٦٦ – ٢٦٧ .

عرايي - أنشدني رجل من أهل البصرة من الأزد ، قال : أنشدني أعرابي من باهلة :

سأعمل نصّ العيس^(٣٩) حتى يكفّنى^(٤١) فللمسوت خير من حيساةٍ يُرى لها متى يتكلم يُلغ حُكمُ كلامِسه كأن الغنى عن أهله - بورك الغنسى -

غنى المال يوماً أو غنى الحدثان (٤١) على المرء بالإقلال وسم هـوان وإن لم يَقُـلُ قالـوا عديـم بيـان بغير لسـانٍ ناطـقٌ بلسـان*

٠٥٠ - قال بعض الحكماء:

ما رأيت الحزامة في الرأى (٢٠) البعيد مسافة النظر اللطّيف في العلم بغوامض الأمور حدثاً من التعضل (٣٠) موحش الجوانب من العدم قد عفي على حسن تدبيره تعذر الأمور عليه ، وأخلق (٤٤) عقله الإقتار (٤٠)، وكأنه بمعزل من الدنيا لم يفز منها ما يستنبط مبهم مكنونه (٤٠)، ولا تهدلت (٤٧) غصونها علية

⁽٣٩) ,نصّ العيس أى استخراج أقصى ما عند الإبل من السير . انظر (النهاية : ٣٢٩/٣ ، ترتيب المحيط : ٣٨١/٤) .

⁽٤٠) غير واضح في الأصل، وأثبتت طبقاً لما جاء في «العقد الفريد» .

⁽٤١) الحدثان : اللَّيل والنهار أو حوادث الدهر ونوائبه . – والله أعلم – .

⁽ه) أورده ابن عبد ربه في «العقد الفريد» ٣٣٧/٢ ، مع اختلاف في البيت الثالث ، حيث قال فيه :

إذا قال لم يُسمع لحسن مقاله وان لم يقل قالوا عديسم بيان

⁽٤٢) الحزامة في الرأى : التشدد فيه . من الحزم وهو الضبط والشدة . (النهاية : ٣٧٩/١) .

⁽٤٣) التعضل: من الضيق والصعوبة بمكان. يقال: عضًل المكان تعضيلاً: ضاق. والأرض بأهلها: غصت. والمرأة بولدها: عسر عليها، وأعضلت المسألة فهي مُعْضِل، ومُعَضَّل. (ترتيب القاموس المحيط: ٢٤٨/٣).

⁽٤٤) أخلق: أي أبلي وجعله قديماً . والثوب الخلق: البالي .

⁽٤٥) الإقتار : التضييق على الإنسان فى الرزق . يقال : أقتر الله رزقه : أى ضيقه وقلّله . وقد أقتر الرجل فهو مقتر . وقُتر فهو مقتور عليه . (النهاية : ١٢/٤) .

⁽٤٦) مبهم مكنونه : أى ماخفى من أسراره القيمة . والتي تعتبر معرفتها مفازة وغنيمة . (ترتيب المحيط : ٣٣٦/١) .

^{. (}٤٧) تهدلت : أى تدلت واسترخت ، لثقلها بالثمرة . ومنه حديث قسّ « وروضة قد تهدل أغصانها» . وكذلك حديث الأحنف «من ثمار متهدلة» : انظر (النهاية : ٢٥١/٥) .

فيفهمونه . وذلك أنّ الناس أرضون $(^{1})$ تجول فيها الأبصار ، ومن عمرت به الدنيا بزبرجها أبهج الناظر بالتفاف حدائقه ، وعَمُر مرعاه من الراتعين فيه ، فاتقى المتأملين له بعميم نبته وقدر مجنى ثمره ، وإذا تعطل الكامل [عن] عمران الزمان وضرب عزالي $(^{\circ})$ الأيام أقفرت $(^{\circ})$ بقاع علمه وأجدب $(^{\circ})$ مكارم حدائقه ، وإن كان كريم المستنبط عطر المستثار ، وإنما قايس عنون الهوام $(^{\circ})$ بما أبق من المناظر بوحشة البلد الخالي من العمارة .

۱۰۵ - وقال حسان (۱۰۰):
رُبَ حلم أزرى به عدم المال
وجهلٌ غطى عليه النعيم*
۲۰۵ - أنشدنى الحسين بن عبدالرحمن (۱۰۰)، لهانى بن توبة (۲۰۰):
یجئ الناسُ كلّ غنى قوم ویُبخُلُ بالسلام على الفقیر ویُوسَعُ للغنى إذا رأوه ویُحیا بالتحیة كالأمسیر

⁽٤٨) صورة تشبيهية رائعة ، حيث شبه الإنسان بالأرض وكل مَنْ حوله ينظر إليه ، بين مادح وقادح .

⁽٤٩) الزَّبرج: الزينة والذهب والسحاب. (المصدر السابق: ٢٩٤/٢).

 ⁽٥٠) العزالي : جمع العزلاء وهو فم المزادة الأسفل . (المصدر السابق : ٢٣١/٣) . فهو قد شبه
أيام الخبر والتي يتدفق فيها المطر تدفقاً بالذي يخرج من فم المزادة . فإذا لم تحظّ السنّنةُ بهذه الأيام فقد أقفرت .

⁽٥١) أقفرت : أى خلت . يقال : أرض مقفرة : أى خالية لا ماء بها . وأقفر فلان من أهله إذا بانفرد . والمكان من سكانه إذا خلا . ومنه حديث « ما أقفر بيت فيه خلّ » (المصدر السابق : ٨٩/٤) .

⁽٥٢) أجدب : من الجدب وهو القجط . ومنه حديث الاستسقاء « هلكت الأموالُ وأجدبت البلاد » أى قحطت وغلت الأسعار . ومنه « وكانت فيها أجادب أمسكت الماء » فالأجادب : صلاب الأرض التى تمسك الماء ، فلا تشربه سريعاً . انظر (المصدر السابق : ٢٤٢/١-٢٤٣) .

⁽٥٣) عنون الهوام : أي ظهور السباع واعتراضها . (ترتيب المقاموس المحيط : ٢٣٢/٣) .

⁽۵٤) ابن ثابت بن المنذر بن حَرَام - بفتح الحاء والراء - الأنصارى، الخزرجى، أبو عبد الرحمن أو أبوالوليد، شاعر رسول الله عَيْظِيّة مشهور، مات سنة ٥٥هـ، وله ١٢٠ سنة ١٠ خ م د س ق . (تقريب : ١٦١/١، تهذيب : ٢٤٧/٢-٢٤٧) .

⁽ه) أورده ابن عبدالير فى «بهجة المجالس» ٢٠٢/١ . وانظر كذلك (ديوانه : ١٠٠ ، نهاية الأرب : ٦٩/٣ ، معجم الأدباء : ٢٠/٢) .

⁽٥٥) الجرجائي ، تقدم في (١٠٤) .

⁽٥٦) الحنفى ، الشيبانى ، شاعر ، قال الآمدى : ذكره مؤرخ فى كتاب أنساب بنى شيبان ، وأنشد له شعراً فى « الضحاك بن قيس » . (الأعلام : ٦٨/٨ ، المؤتلف والمختلف : ١٤٢) .

أليــسَ الموتُ بينهما ســواء إذا هلكا وصارا في القبــور! ٤٥٣ - وقال بعض الحكماء:

[ما](٥٧) من خصلة من الخصال هي للغني مدح إلّا وهي للفقير عيب ، فإن كان الغنى مقداماً يسمى شجاعاً ، وإن كان [الفقير](٥٨) مقداماً سمى أهوجاً ، وإن كان الغني بليغاً سمى خطيباً ، وإن كان الفقـر بليغـاً سمى مهــذاراً (٥٩) ، وإن كان الغنبي ركيناً سمى حليماً ، وإن كان الفقير ركيناً سمي ثقيلاً ، وإن كان الغنى صموتاً سمى زميتاً (٦٠)، وإن كان الفقير صموتاً سمى غبياً ، والموت خير من الحاجة المضطرة إلى الناس.*.

٤٥٤ - وقال بعض الشعراء:

لعمرُكَ إِنَّ القبرَ خيرٌ مِنَ الفقر ومَنْ لَمْ يزل يغذُ بأفضل نعمــة وللموت حيرٌ مِنْ حياةٍ مَكَرَمِ (٦١) وَمَنْ يَسَأَلُ مُكِدِيا أَخَافُهُ الفَقْرُ (٦٢) **

لِمَنْ كان ذا يُسر فأصبح ذا عُسر مقيماً ولم يلحظ بان له الدهــر

ه ٥٥ – أنشدني أبوجعفر – مولى بني هاشم –(٦٣):

وضاقت عليه أرضه وسماؤه أَقُدَّامِــهُ خـــيراً أو وراؤه*

إذا قِلَ مال العبد قلّ صفاؤه (^{۲۲)} وأصبح لا يدرى وإن كان حازماً

⁽٧٥) ساقطة من الأصل

⁽٥٨) في الأصل (الغني) وهو خطأ .

⁽٥٩) المهذار: كثير الكلام.

⁽٦٠) الزّميت: الوقور . وكالسّكّيت: أوقر منه . (ترتيب المحيط: ٢٧١/٢) .

^(*) أورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» كتاب السؤدد : ٢٣ . وابن عبدالبر في «بهجة المجالس» :

٢٠٩/١ . وابن عبد ربه في االعقد الفريد، : ٣٤٥/٢ ، وعزاه لكتب الهند .

⁽٦١) أي عالة على غيره - والله أعلم -. (٦٢) كذا في الأصل، والبيتان الأخيران مختلفان في قافيتهما عن البيت الأول، فتأمل.

^(**) البيت الأول أورده ابن عبدالبر في «بهجة المجالس» : ۲۰۸/۱ .

⁽٦٣) لم أقف له على ترجمة .

⁽٦٤) في الأصل (أصدقاؤه) والتصويب من ١ بهجة المجالس ١ .

^(***) أورده ابن عبد البر في (بهجة المجالس) ١٩٨/١ ، وزاد عليه :

إذا قُل مال المرء لم يرض عقله بنوه ولم يغضب له أولياؤه فان مات لم يُفقد ولم يحزنوا عليه وان عاش لم يسر صديقاً بقاؤه.

٢٥٦ – وقال آخر:

وإذا قلّ مال المرء قلّ صديقه وضاق به عمّا يُريد طريقه وذم إليه حديه (٦٥) طعم عوده وقد كان يستحليه حين يذوقهُ

٤٥٧ – وقال آخر :

إذا قلّ مال المرء لانت قناته وهان على الأدنى فكيف الأباعدُ وصار ذليلاً في العشيرة واجترت (٢٦) عليه أكفٌ تُزدرا وسواعـــدُ.

عن - 80 حدثنا شجاع بن الأشرس ، حدثنا عبدالغفور - 80 عن همام - 80 عن - 80 عن

يابُنَى ، إذا افتقرت فافزع إلى ربك – عزَّ وجلَّ – وحده فادعه وتضرع إليه ، واسأله من فضله وخزائنه ، فإنه لا يملكه (٢٩٠) غيره ، ولا تسأل الناس فتهون عليهم ، ولا يردّوا عليك شيئاً* .

909 - حدثنا على بن الجعد ، قال : قال محمد بن سوقة : جفانى إخوانى حين قلّ مالى .

⁽٦٥) كذا في الأصل.

⁽٦٦) اجترت تخفيف لاجترأت أى تطاولت . من الجرأة وهي الشجاعة . (ترتيب المحيط: ٤٦٦/١) .

⁽٦٧) ابن عبدالعزیز بن سعید ، أبوالصباح الأنصاری ، الواسطی ، روی عن أبی هاشم الرمانی وغیره ، قال یحیی بن معین : لیس حدیثه بشیء . وقال ابن حبان : کان ممّن یضع الحدیث . وقال البخاری : ترکوه . وقال ابن عدی : ضعیف منکر الحدیث : (المیزان : ٦٤١/٣ - ٦٤٢ ، لسان : المخاری : ١٣/٤ ، الضعفاء للدارقطنی : ٥٢٨ ، الکنی لمسلم : ١٣٣ ، الکنی للدولایی : ١٣/٢) .

⁽٦٨) ذكره المزى فيمن يروى عن كعب بن مانع ، في ترجمته ، وقال : همنام شيخ لعبدالغفور الواسطى . (تهذيب الكمال : ١١٤٧/٣) .

^{. (}٦٩) في الأصل (علله) وهو تصحيف .

^(*) أخرجه أبونعيم في «الحلية» ٧/٥ ، من طريق آخر .

عبدالرحمن بن يزيد (٢٠) بن جابر (١١)، عن بلال بن سعد ، عن أبيه (٢٠)، وكان عبدالرحمن بن يزيد أنه مرض ، فقيل : أين بنوك ؟ فقال : قلت : ها هم أو لائى . قال ، قال : فأتنى بهم ، قال فأمرت أهلى فألبسوهم قمصاً بيضاء ، ثم أتيته بهم ، فقال : اللهم أعيذهم بك مِنَ الكفر ، ومن ضلالة العمل ، ومن ألسآمة $]^{(٧)}$ ومن الفقر إلى بنى آدم .

عن المعادلة المشكرى ($^{(4)}$)، حدثنى أبوعبدالله المشكرى ($^{(8)}$)، عن ميمون بن مهران ، قال : قال ابن عباس :

جهد البلاء : أن تحتاجوا إلى ما في أيدى الناس فيمنعوكم .

بن عبدالله ، حدثنا هارون [بن $^{(Y1)}$ عبدالله ، حدثنی عبدالصمد بن عبدالوارث ، عن حماد بن سلمة ، قال : قال یونس بن عبید :

ينبغى مع الحاجة إيمان قوى وعقل شديد .

عن أبى الحصيب عن المحم ($^{(VV)}$)، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن أبى الحصيب يسار بن عبدالله $^{(VA)}$ ، عن إياس بن معاوية $^{(VA)}$ ، عن ابن عمر ، قال :

جهد البلاء : كثرة العيال ، وقلة الشي .

⁽۷۰) في الأصل (زيد) وهو تصحيف.

⁽٧١) الأزدى ، أبوعتبة الشامى ، الدّاراني ، ثقة ، مات بعد سنة ١٥٠هـ ./ ع . (تقريب : ٥٠٢/١ . ٢٩٧/٦) .

 ⁽٧٢) سعد بن تميم الأشعرى ، الشامى ، السكونى ، أبوبلال ، والد بلال بن سعد ، له صحبة ،
 روى عنه ابنه بلال . قاله أبوحاتم . (الجرح والتعديل : ١/٤) .

⁽٧٣) في الأصل (السا) .

⁽٧٤) هو عبيدالله بن جرير العتكى ، تقدم في (١٤١) .

⁽٧٥) لم أقف له على ترجمة .

⁽٧٦) ساقطة من الأصل.

⁽۷۷) ابن موسی ، تقدم فی (۳۹۹) .

⁽٧٨) لم أقل له على ترجمة .

⁽۷۹) المزنى ، أبو وائلة البصرى ، القاضى المشهور بالذكاء ، ثقة ، مات سنة ۱۲۲هـ . /حت مق . (تقريب : ۸۷/۱ ، تهذيب : ۳۹۰/۱ .

الله عبدالجبار (۱۰۰)، عبدالجبار عبدالجبار (۱۰۰)، عبدالجبار (۱۰۰)، قال :

أمر سليمان بن عبدالملك برجل من الروم ، فضربت عنقه ، فقال رجل عنده : أعوذ بالله من جهد البلاء .

فقال : جهد البلاء !؟ إنّ جهد البلاء عندكم ضرب الأعناق ؟! .

قال : إنَّا نقول ذلك .

قال : إنَّ جهد البلاء الفقر بعد الغني .

870 - حدثنى العباس بن هشام ، عن أبيه (١٠)، قال : قال بعض العرب لابنه :

يائبنيَّ اعلم أنَّ القبر خير من الفقر ، وذهاب البصر خير من كثير من النظر ، ومن كَرَم الكريم الدفاع عن الحريم (٨٢) ، ومَنْ قلّ ذل ، ومَنْ أمن قلّ ، وخير الغنى القنوع ، وشرّ الفقر الحنضوع ، فإذا كان إليك (٨٣) فلا تنظر ، وإذا (٨٤) كان عليك فاصطبر ، وكلاهما مستحسن ° .

ب $773 - حدثنی علی بن الحسن بن شقیق ، عن ابن المبارك ، عن عبدالله ابن شوذب<math>(^{\Lambda 0})$ ، عن كثیر بن زیاد $(^{\Lambda 1})$ ، قال :

⁽۸۰) ٔ الحضرمی ، ذکره الخطیب البغدادی فیمن یروی عنه سلیمان بن أبی شیخ الواسطی . (تاریخ بغداد : ۰۱/۵-۱۹) .

⁽۸۱) هشام بن محمد .

⁽٨٢) في الأصل (الجريم) .

⁽٨٣) في الأصل (عليك).

⁽٨٤) في الأصل (فاذا).

⁽٠) أورد بعضه ابن قتيبة في اعيون الأخبار، كتاب السؤدد : ٣٠ .

⁽٨٥) الخراساني ، أبوعبدالرحمٰن ، سكن البصرة ثم الشام ، صدوق عابد ، مات سنة ١٥٦هـ أو١٥٧هـ ./ بخ م . (تقريب : ٤٢٣/١) .

 ⁽٨٦) أبوسهل، البُرْسانى - بضم الموحدة، وسكون الرّاء بعدها مهملة - بصرى، نزل بلخ،
 ثقة، مات بعد المائة. /د ت ق . (تقريب: ١٣١/٢، ، تهذيب: ٤١٣/٨).

سأل زياد (٨٧) جلساء فقال: مَنْ أنعم الناس؟ .

قالوا : معاوية ياأمير المؤمنين .

قال : فأين جنوده ؟ وأين أموره ؟ .

قالوا: فأنت أيها الأمير.

قال : فأين جنودى ، وأين ثغورى ؟ .

قالوا: فمن ؟ .

قال : شاب متعبد له سداد من المعيشة ، لا يطيف بأبوابنا .

 $^{(\Lambda^{9})}$ عاصم الماری $^{(\Lambda^{9})}$ ، حدثنا سعید بن عاصم الماری قال : قال محمد بن واسع $^{(9)}$:

الدنيا في ثلاث : الصلاة في جماعة ، ومجالسة أهل الذكرة ، وقوام من عيش ليس بك فيه إلى أحد حاجة ، ولا لأحد فيه عليك منّة (٩١) .

⁽۸۷) ابن أبيه ، الأمير . لا تعرف له صحبة ، مع أنه ولد عام الهجرة . قال ابن عساكر : لم ير النبي عَلِيَّةً وأسلم في عهد أبي بكر ، وولتَّى العراق لمعاوية . (لسان الميزان : ٤٩٣/٢-٤٩٤) .

^(*) آورده ابن عبدالبر في «بهجة المجالس» ١١٧/١ ، بلفظ: قال زياد لجلسائه: مَنْ أغبط الناس عيشاً ؟ قالوا: الأمير وجلساؤه ، قال : ما صنعتم شيئاً ، إنّ لأعواد المنابر هيبة ، وانّ لفزع لجام البريد لفزعة ، ولكن أغبط الناس عندى : رجل له دار لا يجرى عليه كراؤها ، وله زوجة صالحة ، قد رضيته ورضيها ، فهما راضيان بعيشهما ، لا يعرفنا ولا نعرفه ، فإنّه إن عرفنا وعرفناه أتعبنا ليله ونهاره ، وأفسدنا دينه و دنياه .

⁽٨٨) لم أقف له على ترجمة .

⁽٨٩) لم أقف له على ترجمة كذلك.

⁽٩٠) أبن جابر بن الأخنس ، أبوبكر أو أبوعبدالله البصرى ، ثقة عابد كثير المناقب ، مات سنة ١٢٣هـ ./ م د ت س . (تقريب : ٢١٥/٢ ، تهذيب : ١٩٩/٩ - ٥٠٠) .

⁽٩١) المتّة : إعطاء الشيء والاعتداد به على من أعطاه . وهو مذموم لأنَّ المنّة تفسد الصنيعة . ومنه الحديث « ثلاثة يشنؤهم الله ، منهم البخيل المنّان ٤ . (النهاية : ٣٦٦-٣٦٦) .

 \sim 27.4 \sim حدثنا عبدالله بن أشهب التيمى \sim \sim عن أبان بن تغلب \sim قال : قال الكُميت \sim وأنا أحادثه :

ياأبان يخير الناس [فقراً أو ارصت هؤلاء ، فإنّ الفقير بريكه من البرايك] (٩٥) لا يعبأ بها ولا يلتفت إليها ، وأنشدني قوله :

[ما أنت وما أكلت إلّا تركته كما تركت في بيتها حلو العمل] (٩٦)

٤٦٩ – حدثني (٩٧) قال : كان أبوعمرو بن العلاء ^(٩٨) يتمثل :

أَلَمْ تَر أَنَّ الفقير يُهجَّرُ بيته وأنَّ الغنى يُهدى له ويزار وماذا يضرُ المرء مَنْ كان جده إذا سُرحت شوّل (٩٩) له وعشار (١٠٠٠)

⁽٩٢) لم أقف له على ترجمة .

⁽٩٣) أبان بن تَغْلِب – بفتح التاء وسكون الغين وكسر اللام – أبوسعد الكوفى ، ثقة ، تكلم فيه للتشيع ، مات سنة ١٤٠هـ/٤ . (تقريب : ٣٠/١ ، تهذيب : ٩٣/١) .

⁽۹٤) ابن زید الأسدی الکوفی ، مُقَدم شعراء وقته ، قبل بلغ شعره خمسة آلاف بُپت ، روی عن الفرزدق وأبی جعفر الباقی ، وعنه والبة بن الحداد وأبان بن تغلب وحفص القاری ، وفد علی یزید بن عبدالملك وعلی أخیه هشام ، مات سنة ۱۲۱هـ ، وله ۲٦ سنة . (سیر أعلام النبلاء : ۳۸۸/٥) .

⁽٩٥) كذا في الأصل.

⁽٩٦) في الأصل رسم البيت هكذا:

ومـــا أنتم ما أكـــلت إلاّ تريكـــه كا تركت في دسه حلو العسل.

⁽٩٧) في الأصل بياض.

⁽۹۸) ابن عمار بن العریان ، المازنی ، النحوی ، القاریء ، اسمه : زیّان أو العریان ، أو یجیی أو جَزء - بفتح الجيم ثم زای ثم همزة - والأول أشهر ، والثانی أصح عند الصّولی ، ثقة ، من علماء العربية ، مات سنة ، ۱۵۵هـ ، وهو ابن ۸٦ سنة . /خت قد فق . (تقریب : ۲/۵۰۶ ، تهذیب : ۸۲ سنة . /خت قد فق . (تقریب : ۲/۵۰۶ ، تهذیب :

⁽٩٩) الشول : هي الناقة التي شال لبنها : أي ارتفع فلم يبق في ضرعها إلّا شول من لبن : أي بقية . ويكون ذلك بعد سبعة أشهر من حملها: انظر (النهاية : ١٠٠/ ٥ ، ترتيب المحيط : ٧٧٨/٢) .

⁽١٠٠) العشار أو العشراء هي الناقة التي أتى على حملها عشرة أشهر ، ثم اتّسع فيه لكل حامل : عشراء . وأكثر ما يطلق على الخيل والإبل . (النهاية : ٢٤٠/٣) .

. ٤٧٠ - حدثنى أبي ، حدثنا أبوخالد القرشي (١٠١)، حدثنا عمرو العنبري (١٠٢)، عن عبدالملك بن عمير ، قال أبومسلم الخولاني (١٠٣):

أظهر اليأس ممّا فى الناس ، فإنّ فيه الغنى ، وأقل طلب الحاجات إلى الناس فإنّ فيه الفقر الحاضر ، وإياك وما يُعتذر منه من الكلام ، وصل صلاة من يظن أنه لا يعود ، وإن استطعت أن تكون اليوم خيرا منك أمس ، وتكون غداً خيراً منك اليوم فافعل* .

٤٧١ – حدثني رجل من قريش – مولى لبني هاشم – قال : قال جعفر ابن محمد (١٠٤) :

ما رحمت مثل رحمتي قوماً في نعمة ثم أصابهم فاقة (١٠٠).

۲۷۲ – حدثنا محمد بن سلام الجمحى ، حدثنى ابن عائشة : محمد بن حفص (۱۰۲)، قال :

⁽۱۰۱) هو عبدالعزیز بن أبان بن حمد بن عبدالله بن سعید بن العاص الأموی ، السعیدی ، أبوخالد الکوفی ، نزیل بغداد ، متروك ، و کذبه ابن معین وغیره ، مات سنة ۲۰۷هـ/ت (تقریب : ۲۰۸۱) . تهذیب : ۲۰۲۸) .

⁽۱۰۲) لم أنف له على ترجمة .

⁽۱۰۳) الزاهد ، الشامى ، اسمه عبدالله بن ثوب ، بضم الواو بعدها موحدة ، وقبل بإشباع الواو ، وقبل الشباع الواو ، وقبل ابن عوف ، ثقة ، وقبل ابن أثوب ، وزن أحمر ، ويقال ابن عوف ، ثقة ، عابد ، مات قبل المائة ، رحل إلى النبي عَلَيْكُ فلم يدركه ، وعاش إلى زمن يزيد بن معاوية ./م ٤ .

⁽تقریب : ۲/۲۲ ، تهذیب : ۲/۲۰۵۲–۲۳۳) .

^(*) أخرجه الحاكم في «المستدرك» ٣٢٦/٤-٣٢٦، مرفوعاً بلفظ: ٥ عليك بالإياس مّما في أيدى الناس، وإياك والطمع فإنه الفقر الحاضر، وصلّ صلاتك وأنت مودع، وإياك وما تعتذر منه ٥. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد.

قلت : فربما اقتبس أبو مسلم كلامه من هذا الحديث وزاد عليه ما يوضحه ويبينه . وأخرجه كذلك ابن وهب في «جامعه» ١١٠ ، بلفظ الحاكم السابق .

⁽١٠٤) ابن على بن الحسين ، تقدم في (٣٤٢) .

⁽١٠٥) الفاقة : الحاجة والفقر . (النهاية : ٤٨٠/٣) .

⁽۱۰۹) ابن عبیدالله بن محمد بن عائشة ، اسم جده : حفص بن عمر بن موسی بن عبیدالله بن معمر التیمی ، وقیل له : ابن عائشة ، والعائشی ، والعیشی ، نسبة إلی عائشة بنت طلحة ، لأنه من ذریتها ، ثقة جواد ، رُمی بالقدر ولم یثبت ، مات سنة ۲۲۸ه ./ د ت س . (تقریب : ۵۳۸/۱ ، تهذیب : ۲۲۸ه) .

كان رجل من آل آزار مبرد العويد بالإيلة ، فأصابته حاجة ، فأغلق الباب وقال : والله لا أسأل شيئاً أبداً ، فمات جُوعاً ولم يسأل .

٤٧٣ - وبلغني عن بعض الحكماء ، قال :

إذا افتقر الرجل أتهمه من كان له مؤتمناً ، وأساء به الظن من كان يظن به

٤٧٤ - حدثني محمد بن قدامة الجوهري ، قال : سمعت سفيان(١٠٧)، يقول : شهد رجل عند ابن أبي ليلي (١٠٨) من خيار أهل الكوفة ، فرد شهادته ، فقال:

أين يذهب! الرجل فقير، الرجل فقير!!.

٥٧٥ - أنشدني الحسين بن عبدالرحمٰن (١٠٩)، لرجل يقول لابنه:

فنفذ كا كنا وأنت خليد وأنت على ضعف عليَّ تعود يسر صديقي أو يسوء حسود وقيل إذا أخطأتُ أنتَ رشيد

ألا خلني أمضي لشأني ولا أكن على الأهل كلاً إنّ ذاك شديد غدوت فأحسنت الغدا ولم أزل (أعرف مثل البر)(١١٠) وأنا وليد وإن تركت منك السنون(^(۱۱۱) بقية كبرت وعجز إن كبرت إقامتي فدعنى أجول فى البلاد لعلنى ألم ترنى تُعصى مكانى لأننى ولو كنت ذا مال لقُرِّبَ مجلسي

⁽۱۰۷) الثورى ، تقدم في (۱۰۷) .

⁽١٠٨) محمد بن عبدالرحمٰن بن أبي ليلي الأنصاري ، الكوفي القاضي ، أبوعبدالرحمٰن ، صدوق سيء الحفظ جداً ، مات سنة ١٤٨هـ . /ع . (تقريب : ١٨٤/٢ ، تهذيب : ٣٠١/٩) .

⁽١٠٩) الجرجائي ، تقدم في (١٠٤) .

⁽١١٠) كذا في الأصل.

⁽١١١) السنون: جمع سنة.

٤٧٦ - وأنشدنا أبوعبدالله بن الأعرابي(١١٢)، والشعر لعروة بن الورد العبسي (١١٣)، أخبرني بذلك أبي ، قال:

رأيت الناس شرهم الفقير يكساد فؤاد صاحبسه يطير

ذريني للغنبي أسعيبي فإني وأخمله م وأهونهم عليهم وإن كانت له نعم وخير يباعده البذيء (١١٥) وتزدري به حليلت مالانيم ونهره الصغير وقد تلقى الغنسي له جلال

وزادني غيره:

قليل عيبه والعيب جم^(١١٦) ولكن للغنى رب غفور*

- 24 القاسم بن هاشم ، حدثنا أبو عبدالله الصوفى - 24 ، قال : كتب رجل إلى أخ له :

أما بعد ، فإنى أوصيك بتقوى الله – عزُّوجلُّ – والرضى بالقدر ، والتسلم لما علم الجبار من مكنون الأجل ومقسوم الرزق ، فإنّ الله - عزَّوجلّ - جعل لكل نفس رزقاً موصوفاً ، ليس لشئ منه إلى غيرها منصرف ، فلا يشغلك الرزق

⁽١١٢) محمد بن زياد الهاشمي ، تقدم في (٧٥) .

⁽١١٣) عروة بن الورد بن ريد العبسي ، من غطفان ، من شعراء الجاهلية وفرسانها وأجوادها . كان يلقب بعروة الصعاليك ، لجمعه إياهم ، وقيامه بأمرهم إذا أخفقوا في غزواتهم . قال عبدالملك بن مروان : من قال ان حاتماً أسمح الناس فقد ظلم عروة بن الورد . (الأعلام : ٢٢٧/٤) .

⁽١١٤) البذيء: الرجل الفاحش: (ترتيب المحيط: ٢٣٣/١).

⁽١١٥) الحليلة هي الزوجة .

⁽١١٦) جم: أي كثير .

^(*) أورده ابن قتيبة في « عيون الأخبار» كتاب السؤدد : ٢٦ . وأورده ابن عبدالبر في « بهجة المجالس، : ٢٠٩/١ ، وانظر كذلك : (ديوان عروة : ٢٠ ، معجم الأدباء : ١٨٣/٦ ، البيان والتبيين : ٢٣٨/٢ ، العقد الفريد: ٢٩/٣ ، محاضرات الأدباء: ٢٤٢/١) .

⁽١١٧) الخلنجي ، الصوفي ، من كبار مشائخ البغداديين ، كان يحضر مجلس إبراهيم الحربي ، وسمع الحديث الكثير قبل ذلك عن لوين ، وابن زنجويه ، وكان يتكلم في الرياضيات ، وعيوب النفس ، وآفات العمل ، وكان زاهداً ، قال أحمد بن محمد الزيادى : لم أر في الصوفية أعقل من جنيد بن محمد القواريري ، ولا أفقه من الثوري ، ولا أشدّ فقراً من ابن الخلنجي ، لعلّي ما رأيت معه قطعة قط ، مات ببغداد ودفن بها . (تاريخ بغداد : ١٤/٥/١٤) . وأظنه يقصد قطعة نقود - والله أعلم - .

المضمون لك عن العمل المفروض عليك ، فقد شغلت رجالاً أتعبت أبدانهم ، وطالت أسفارهم ثم لم يزيدوا ولم يزدادوا على المقسوم لهم رزقاً ، رزقنا الله وإياك القُنوع (١١٨) والرضاء ، فإنه من رضى قنع ، ومن قنع رضى بقسم الله – عزَّ وجلَّ – والسلام .

السلمى = -20 السلمى عبدالله بن محمد [بن سورة = (119) السلمى البلخى = -20 البلخى = -20 البلخى = -20 الورد :

الفقر الذي كان يُتَعوذ منه فقر القلب.

٩٧٩ – حدثنا عبدالله بن محمد البلخى ، حدثنى أبوعبدالله الكرماني (١٢٣)، قال : قال سفيان بن عيينة :

أسمع الناس يقولون : الفقر : الموت ، ويرون الفقر هو قلة الشئ ، والفقر الذي جاء فيه ما جاء : قلّة الرضا بقضاء الله – عزَّوجلَّ – وقسمه ، لقد ذكر الله – عزَّوجلَّ – الناس فبدأ بهم ، فقال : ﴿ لِلفَقَراءِ المُهَمْجِرِينَ ﴾ (١٢٤) .

⁽١١٨) القُنوع: الرضا باليسير من العطاء. وقد قَنع يقنع قنوعاً وقناعة - بالكسر - إذا رضى ، وقَنع - بالله الله بالنتح - يقنع قنوعاً : إذا سأل . ومنه حديث : « القناعة كنز لاينفد » لأنَّ الإنفاق منها لا ينقطع ، كلما تعذّر عليه شيء مناًمور الدنيا قنع بما دونه ورضى . ومنه الحديث الآخر : « عزّ من قنع وذلّ من طمع » لأن القانع لا يذلّه الطلب ، فلا يزال عزيزا . انظر (النهاية : ١٣٣/٤ - ١١٤) .

⁽١١٩) ساقط من الأصل.

⁽۱۲۰) عبدالله بن محمد بن سورة بن محمد بن إبراهيم ، أبومحمد البلخى ، يعرف بمتّ ، سكن بغداد وحدَّث بها عن مكى بن إبراهيم البلخى وغيره ، روى عنه ابن أبى الدنيا ، وموسى بن هارون وغيرهما ، كان ثقة ، مات سنة ۲۵۸هـ (تاريخ بغداد : ۲۰/۱۰) .

⁽۱۲۱) محمد بن القاسم بن إسحاق بن إسماعيل ، أبو سعيد السمسار البلخى ، قدم بغداد ، وحدَّث بها عن محمود بن المهتدى ، ومحمد بن تميم الفريابي ، وغيرهم ، روى عنه محمد بن مخلد الدورى . (تاريخ بغداد : ۱۷۹/۳) .

⁽١٢٢) في الأصل (وهب) وهو تصحيف.

⁽۱۲۳) محمد بن إسحاق بن منصور ، أبوعبدالله ، ابن أبى يعقوب الكرمانى ، نزيل البصرة ، ثقة ، مات سنة ۲٤٤هــ/ خ . (تقريب : ۱٤٤/۲ ، تهذيب : ۳۸/۹) .

⁽١٢٤) الحشر: ٨،

٠ ٤٨٠ - أنشدني الحسن بن عبدالرحمٰن الشاعر:

إذا المرء لم يقصر هواه برأيه تردّى (١٢٥) كثيراً في مهاوى المطامع فعش مُعدَماً أو مُت فقيراً ولا تكن بدهرك في كُلِ الأمور بتابع فما كان مال زائنا مَنْ أصابه ولا الفقر للمرء الكريم بواضع

۱ ۱۸ - حدثنی محمد بن یزید الآدمی ، حدثنا أبو مسهر (۱۲۹) ، قال : سمعت سعید بن عبد العزیز (۱۲۷) یقول :

ما ضُرِبَ العباد بسوط أوجع من الفقر .

۱۲۸۶ – أنشدني الحسين بن عبد الرحمٰن ، قال : أنشدني محمد ابن زياد (۱۲۸) :

لا يعظمون أخساً لغير يساره ويهون عندهم لدى إعساره وأردت طول إخائه ومزاره ذرب (١٣٠) اللسان عليه في ديناره طر (١٣٢) إليك بُلبِّه وبهاره وقداره ولي القفا بشراسة ونفاره

إنى رأيت الناس غير أهلهم فإذارأوه بغبطة حفوا [به] (١٢٩) فإذا أردت من الصديق دوامه فاكو اللّسان بجمرة ألّا ترى يلقاك منعطفاً عليك (١٣١) بودّه فإذا رآك تُريد ما في كف

⁽١٢٥) في الأصل (ترى) وهو تصحيف .

⁽١٢٦) عبدالأعلى بن مسهر الغساني ، تقدم في (٤٠٦) .

⁽۱۲۷) ابن أبى يحيى التنوخي ، ينسب إلى عدة قبائل اجتمعوا قديماً بالبحرين ، الدمشقى ، ثقة إمام ، سوّاه أحمد بالأوزاعى ، وقدّمه أبومسهر ، ولكنه اختلط فى آخر عمره ، مات سنة ١٦٧هـ ، وقيل بعدها ، وله بضع وسبعون ./ بخ م ٤ . (تقريب : ٣٠١/١ ، تهذيب : ٣٠١/١) .

⁽۱۲۸) الأسدى ، قال ابّن عدى : منكر الحديث عن الثقات ، ولا أعرفه . (الميزان : ٣٣٥/٣ ، اللّسان : ١٧١/٥) .

⁽١٢٩) ساقطة من الأصل.

⁽۱۳۰) ذرب: أي سليط اللّسان. وهي ذَريه. (ترتيب المحيط: ٢٥٢/٢).

⁽١٣١) في الأصل (عليه).

⁽۱۳۲). طر : أي جميل الوجه . انظر (النهاية : ۱۱۹/۳) .

^{َ (}١٣٣) بلبّه وبهاره : أي بسره وعلانيته ، أو باطنه وظاهره .

۱۹۵۰ - حدثنى الحسين بن عبدالرحمن ، قال : كتب بعض الحكماء إلى أخ له :

أما بعد ، فاجعل القنوع (١٣٤) ذخراً ، تبلغ به إلى أن يفتح لك باباً ، يحسن بك الدخول فيه ، فإنّ النفقة من القانع لا تخذل ، وعون الله – عزّ وجلّ – مع ذى الأناة ، وما أقرب الضيع (١٣٥) من الملهوف (١٣٦)، وربما كان الفقر نوعاً من آداب الله – عزّوجلٌ – وخيره في العواقب والحظوظ مراتب ، ولا تعجل ثمرةً لم تدرك ، فإنك تنالها في أوانها عذبة ، والمدبر لك أعلم بالوقت الذي يصلح فيه ، وثق بخيرته لك في أمورك كلها ، والسلام .

٤٨٤ - حدثنى الحسين بن عبدالرحمٰن ، عن بعض أشياخه قال : قال الحسن (١٣٧) :

لولا ثلاث ما وضع ابن آدم رأسه لشئ: الفقر ، والمرض ، والموت ، وإنه معهن لو ثاب (۱۳۸) .

٥٨٥ - أنشدني أبو جعفر المديني :

عليهم إذا اشتد الزمان معولا(١٤٠) وإن كان فيهم ماجد العم محولا ويحسب عجز صمته إن تجملا أتيت بنى عمى ورهطى (۱۳۹)فلم أجد ومن يفتقر فى قومه يحمد الغنا يمنون إن أعطوا ويمسك بعضهم

⁽١٣٤) انظر معنى القنوع في التعليق على النص رقم (٤٧٧) .

⁽١٣٥) الضيع : المعايش عموماً . ومنه الحديث : «أفشى الله عليه ضيعته » أى أكثر عليه معاشه . (النهاية : ١٠٨/٣) .

⁽١٣٦) الملهوف : واللّهيف ، واللّهفان واللاّ هف : المظلوم المضطر يستغيث ويتدمسّر . والإلهاف : الحرص والشره . انظر (ترتيب المحيط : ١٧٦/٤–١٧٧) .

⁽۱۳۷) البصرى ، تقدم في (۱۰) .

⁽۱۳۸) ثاب : أى رجع . ومنه حديث عائشة « فجعل الناس يثوبون إلى النبى » . أى يرجعون . (النهاية : ۲۲۷/۱) .

⁽١٣٩) الرهط : عشيرة الرجل وأهله . والرهط من الرجال : ما دون العشرة . وقيل إلى الأربعين ولا تكون افيهم امرأة ، ولا واحد له من لفظه ، ويجمع على أرهط وأرهاط ، وأراهط جمع الجمع : (المصدر السابق : ٢٨٢/٣–٢٨٣) .

⁽١٤٠) معولاً : أي متكناً ومعتمداً . (ترتيب المحيط : ٣٤٨/٣) .

ويزرى بعقل المرء قلة ماله وإن كان أقوى من رجال وأجز لا (۱٤١) فإن الفتى ذا الحزم يأم بنفسه جواشن (۱٤٢) هذا اللّيل أو يتمولا (۱٤٣) فإنّ الفتى ذا الحرم يأم بنفسه الحكماء:

إنّا رأينا الأهل والأعوان والحاشية والإخوان والمروءة والجاه مع الثروة ، ورأينا الفاقة (١٤٤) والعدم داعية للمقت (١٤٥)، مسلبة للعقل ، مذهبة للعلم ، مورداً على التهمة ، ومَنْ مسّه الفقر فقد عيا (١٤٦)، ومَنْ فقد حياه ذهب سروره ، ومَنْ ذهب سروره حضر مقته ، ومَنْ فشا مقته كثر أذاه ، ومنْ كثر أذاه طال حزنه ، ومن حزن فقد عقله ، ومن أصيب بعقله اختلط ، فلم يدر ما له ممّا عليه .

 $^{(12)}$ ، أخبرني محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة $^{(12)}$ ، أخبرني أبي أحبرنا عبدالله بن المبارك ، عن حرملة بن عمران $^{(10)}$ ، قال :

مَرِضَ مولى لسعيد بن العاص فنَعَتَ إلى سعيد أنه ليس لى غيرك وها هنا ثلاثون ألف درهم مدفونة ، فإذا أنا متّ فخذها . فلمّا خرج من عنده ، قال :

⁽١٤١) أجزلاً : أي تام الخلق . وذو كلام جزل : أي قوى شديد . (النهاية : ٢٧٠/١) .

⁽١٤٢) جواشن : من الجوش ، وهي القطعة العظيمة من اللَّيل ، أو من آخره ، وسير اللَّيل كله . (ترتيب المحيط : ٧/١٥٥) .

⁽١٤٣) يتمولا: أي يصبح ذا مال كثير . انظر (المصدر السابق: ٢٩٨/٤) .

⁽١٤٤) الفاقة : الحاجة والفقر . (النهاية : ٣/ ٤٨٠) .

⁽١٤٥) المقت : أشد البغض . (المصدر السابق : ٣٤٦/٤) .

⁽۱٤٦) عيا: أي تعب.

^(*) أورد ابن عبد ربه في (العقد الفريد): ٣٤٤/٢، ما لفظه: ما التبع والإخوان والأهل والأصدقاء والأعوان والحشم إلّا مع المال. وعزاه إلى كتب الهند.

⁽۱٤۷) غزوان ، أبوعمرو المروزی، ثقة ، مات سنة ۲۶۱هـ. /خ ٤ . (تقریب : ۱۸٦/۲ ، تهذیب : ۲/۲۱۳–۳۱۳) .

⁽۱٤۸) عبدالعزیز أبی رزمة الیشکری مولاهم ، أبومحمد المروزی، ثقة ، مات سنة ۲۰۱هـ ./ د ت . (تقریب : ۰۰۹/۱) . ۳۳۲/۳ – ۳۳۷) .

⁽۱٤۹) ابن قراد التُجيْبي – بضم التاء وكسر الجيم بعدها ياء ساكنة ثم موحدة – أبوحفص المصرى ، يعرف بالحاجب ، ثقة ، مات سنة ١٦٠هـ ، وله ٨٠ سنة ./ بخ م د س ق ، (تقريب : ١٥٨/١ ، تهذيب : ٢٢٩/٢) .

⁽۱۵۰) الساعدى ، صحابى مشهور ، اسمه المنذر بن سعد بن المنذر ، أو ابن مالك ، وقيل : اسمه عبدالرحمٰن ، وقيل : عمرو ، شهد أحداً وما بعدها ، وعاش إلى خلافة يزيد سنة ، ٦هـ ./ع . (تقريب : ٤١٤/٢ ، تهذيب : ٧٩/١٢) .

ما أرانا إلّا قد أسأنا إلى مولانا ، وقصّرنا به ، وهو من شيوخ موالينا ، فبعث إليه بفرس وتعاهده ، فلمّا مات اشترى له كفناً بثلاثمائة درهم ، وشهد جنازته ، فلمّا رجع أتى البيت فردّ الباب ، وأمر بالموضع الذى ذكر ، فحفر ، فلم يجد شيئاً ، قال : وجاء صاحب الكفن ، يجد شيئاً ، قال : وجاء صاحب الكفن ، فقال سعيد : لقد هممت أن أنبش عنه لمِا داخله .

۱۸۸ - حدثنى أبي ، حدثنا جعفر بن محمد المدينى (۱۰۱)، عن الحكم بن الصلت (۱۰۲)، عن أبيه (۱۰۳)، عن أبي هريرة ، قال :

دعیت إلى عرس ، فأتیتهم فی ثیابی هذه ، فردنی البواب ، فرجعت وأبدلت ثیابی ، ثم جئت فدخلت . قال : فأرسل كمه ، فقال : كل كل . فقیل له : سبحان الله ، الكم یأكل ! غفر الله لك . فقال : إنما دُعیت ثیابی هذه .

أنّ عثمان عبيد الله ، بن جرير ، حدثنا على بن عثمان (١٥٤) أنّ الأعرج (١٥٥)، قال : سمعت وهب بن منبه ، قال : وجدت في بعض الكتب :

مَنْ لم يدُارِ عيشه ، مات قبل أجله ، فأنكرت ذلك ، وأنزلت فقره موته .

 $. 93 - حدثنى محمد بن الحسين ، حدثنا عبيدالله بن محمد <math> . 10^{(107)}$ قال : حدثنا أستاذنا $. 10^{(107)}$ أنّ الله $. 10^{(107)}$ عليه السلام $. 10^{(107)}$ فرعون بالرسالة ، قال :

⁽١٥١) لم أقف له على ترجمة .

⁽۱۵۲) المدنى ، الأعور ، ثقة ، روى عن أبى هريرة بواسطة ، كما قال ابن حبان ، مات بعد المائة ./ مد . (تقريب : ۱۹۱/۱ ، تهذيب : ۲۷۷۲ ، الجرح : ۱۱۷/۳) .

⁽۱۹۳) الصلت بن قوید الحنفی ، روی عن أبی هریرة ، روی عنه عمار بن محمد بن أخت سفیان . (الجرح : ۲۳۱٪) .

⁽١٥٤) ابن محمد بن سعيد بن عبدالله ، البصرى ، صدوق ، مات بعد المائيين ./ س . (تقريب : ٤١/٢ ، تبذيب : ٣٦٤/٧) .

⁽١٥٥) عبدالرحمٰن بن هرمز ، تقدم فی (١١٢) .

⁽١٥٦) التيمي ، تقدّم في (٤٣٧) .

⁽۱۵۷) هو – والله أعلم – حماد بن سلمة ، وقد تقدمت ترجمته فی (۳۶) . وذلك أنه كان عنده عنه تسعة آلاف حدیث ، كما ذكر ذلك المزی فی ترجمة عبیدالله . (تهذیب الكمال : ۸۸۸/۲) .

يارب ، إنى قتلت منهم نفساً فأخاف أن يقتلون ، فأوحى الله – عزَّ وجلَّ – : إنّ الذين قتلت منهم النفس قد ماتوا . فتحمّل الرسالة ، فلما أتى إلى فرعون ، وجد أولئك النفر في ظل حائط يسقون بالخُوص (١٥٨)، قال : فرفعوا أبصارهم ، فنظروا إليه ، ثم حفظوها .

قال : يارب ، قلت (۱۰۹) لى أن قد ماتوا ، وهم أحياء !! قال : فأوحى الله - عزَّ وجلَّ – أنى قد ابتليتهم بالموت الأكبر : الفقر .

۱۹۱ – حدثنی سُریج (۱۹۰) بن یونس ، حدثنا یزید بن هارون ، أخبرنا المسعودی (۱۹۱)، عن علی بن بذیمة (۱۹۲)، عن قیس (۱۹۳) بن [حبتر] (۱۹۴)، قال : سمعت عبد الله بن مسعود ، یقول :

ما هو إلّا الغنى والفقر ، وما أُبالى بأيهما ابتدأت ، إنهما سواء ؛ إن كان الغنى إنَّ عليَّ فيه لتعطف ، وإن كان فقراً إنَّ عليَّ فيه لصبر * .

٤٩٢ - أنشدني الحسين بن عبدالرحمٰن:

أيا مُصلحاً للملك لا تَكُ مفسداً فإنَّ صلاحَ المُلكِ خيرٌ مِنَ الفقر ألمُ تَرَ أَنَّ المرءَ يزدادُ عزه على قومه إنْ يعلموا أنه. مُثرى

⁽١٥٨) الخُوصَى – بالضم – ورق النخل ، الواحدة بهاء ، والخَوّاص : بائعه ، وأخوصت النخلة : أخرجته . انظر (ترتيب المحيط : ٢٦/٢) .

⁽١٥٩) في الأصل (قيل) وهو تصحيف.

⁽١٦٠) في الأصل (شريح) وهو تصحيف.

⁽١٦١) عبدالرحمٰن بن عبدالله بن عتبة ، تقدم في (٢١) .

⁽۱۶۲) الجزرى ، ثقة ، رمى بالتشيّع ، مات سنة بضع وثلاثين ومائة . /٤ . (تقريب : ۳۲/۲ ، تهذيب : ۲۸۵۷-۲۸۹) .

⁽١٦٣) ابن حُبْتُر – بمهملة وموحدة ومثناة – وزن جعفر ، التيمى ، الكوفى ، نزيل الجزيرة ، ثقة ، مات بعد المائة . /د . (تقريب : ١٢٨/٢) .

⁽١٩٤) في الأصل (جبير) وهو تصحيف .

⁽ه) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في كتاب الزهد الم ١٠٤/٢، من طريق المصنف، مثله. وأبو نعيم في الحلية المراد ، ٤٠٧، مثله وابن المبارك في كتاب الزهده : ١٩٩، من طريق المصنف، مثله .

۱۹۳ - حدثنى محمد بن حرامة العجلى (۱۲۰)، حدثنا أبو نعيم (۱۲۱)، قال : قال سفيان (۱۲۷) :

لولا بضيعتنا هذه تلاعب بنا هؤلاء "*.

عن أبي سلمة -292 حدثنى ابن ناصح -174 حدثنا بقية بن الوليد ، عن أبي سلمة سليمان بن سليم-174 قال :

دخلت على محمد بن على أبى جعفر (١٧٠) بيته ، فقدّم لنا خبزاً وشيئاً من هذه الخلاطات ، ثم قال :

یا أباسلمة إنّا قوم إذا و سّع الله – عزّو جلّ – علینا و سّعنا علی أنفسنا ، وإذا قتّر (۱۷۱) علینا صبرنا ، حتی یأتی الله – عزّ وجلّ – بشیء .

ه ۹۹ – حدثنی محمد بن المغیرة (۱۷۲)، قال : قال أبو عبیدة معمر بن المغیر(1۷7) :

⁽١٦٥) البغدادي ، لم أقف له على ترجمة .

⁽١٦٦) الفضل بن دكين ، تقدم في (٣٩٠) .

⁽۱۹۷) الثوری ، تقدم فی (۱۵) .

^(**) أورده أبو نعيم في (الحلية) ٣٨١/٦ ، قريباً منه . وانظر تخريج النص رقم (٧٠) .

⁽١٦٨) لم أعرفه .

⁽۱۳۹) الكلبي ، تقدم في (۳٤٣) . .

⁽۱۷۰) ابن الحسين الباقر ، ثقة فاضل ، مات سنة بضع عشرة ومائة ./ ع . (تقريب : ۱۹۲/۲ ، تهذيب : ۳۵۰۳–۳۵۲) .

⁽١٧١) قتّر أى ضيّق . من الإقتار وهو التضييق على الإنسان فى الرزق . يقال : أقتر الله رزقه : أى ضيّقه وقلّله . وقد أقتر الرجل فهو مقتر ، وقُتِر فهو مقتور عليه (النهاية : ١٣/٤) .

⁽۱۷۲) لم أقف له على ترجمة .

⁽۱۷۳) التيمى مولاهم ، البصرى ، النحوى ، اللّغوى ، صدوق ، أخبارى ، وقد رمى برأى الخوارج ، مات سنة ۲۰۶۸ ، وقيل بعد ذلك ، وقد قارب المائة ./ خت د. (تقريب : ۲۶۲۲ ، تهذيب : ۲۲۲۸ ، تهذيب . ۲۲۶۸ – ۲۶۸) .

كان رجلاً يكني أباكثير(١٧٤)، وكان يختلف إلى بني عم له بالبادية فيسألهم فيعطونه ، فلمّا كثر ذلك عليهم منعوه ، وأمسكوا عنه ، وكان طريقه على امرأة يقال 7 لها ٢ (١٧٥) عرفجة ، فقالت :

ياأباكثير ، رأيت بني عمك (١٧٦) قد أمسكوا أيديهم ، وتنكروا لك بعد العطية! فقال:

إلى كل مَنْ يلقى مِنَ الناس مذنب يشير إليه الناس أو فيه مرغب"

دعى عنك عذلي ما من الهزل أعجب ولا بعد إلَّا بعد حال يُقلب وكان بنو عمّى يقولون مرحبا فلمّا رأوني مُعدما مات مرحبُ فكُلُ مقل حين يغدو لحاجـــة فقد طاب ورد الموت إذ ليس واحد

٩٦٦ - حدثني محمد بن الحسين ، حدثنا حيان(١٧٧) بن هلال(١٧٨)، حدثنا حماد بن سلمة ، قال سمعت أبا حبشية العابد(١٧٩)، بقول:

ينبغي إيمان صليب(١٨٠).

٤٩٦ ب - وقال أبو حيشية:

ما أحب أن يحاورني الفقراء ، إني أخاف أن لا أقوم بذمامهم(١٨١) .

⁽١٧٤) زهير بن الأقمر الزّبيدي -- بالتصغير -- الكوفي ، وقيل اسمه : عبدالله بن مالك ، وقيل : جهمان ، مقبول ، مات بعد المائة . وقيل إنّ زهير بن الأقمر غير عبدالله بن مالك : (تقريب : ٢٥/٢ ، تهذيب: ۲۱/۰/۱۲ - ۲۱۱).

⁽١٧٥) ساقطة من الأصل.

⁽١٧٦) في الأصل (عمى) وهو تصحيف.

ألبيتان الثاني والثالث أوردهما ابن عبدربه في «العقد الفريد»: ٣٤٢/٢. وقال مقدما لهما: بيتان مكتوبان بالذهب.

⁽١٧٧) الباهلي ، أبوحبيب البصرى ، ثقة ثبت ، مات سنة ٢١٦هـ . /ع . (تقريب : ١٤٦/١ ، تهذيب: ١٧٠/٢).

⁽١٧٨) في الأصل (حبه) وهو تصحيف.

⁽١٧٩) لم أقف له على ترجمة .

⁽۱۸۰) أي مع الفقر.

⁽١٨١) للمامهم: أي بحقوقهم.

۱۹۷ – حدثنى محمد بن الحسين ، حدثنا خلف بن إسماعيل (۱۸۲)، قال : قال رجل من عُبّاد . أهل الشام : قرأت في بعض الكتب :

الفقر خواص ، والغنى مأثره .

۱۹۸ – حدثنی محمد بن الحسین ، حدثنا أبوالولید الکلبی (1/4) ، حدثنی سعید بن صدقة أبو مهلهل (1/4) ، قال : قال لی سفیان الثوری :

عليك بالاستغناء عن جميع الناس ، وارغب إلى الله – عزّ وجلّ – في حوائجك ، وافزع إليه فيما ينوبك ، وليكن همك مرمة جهازك(١٨٥)(٠) .

۱۹۹ - حدثنی محمد بن إدريس ، قال : سمعت ابن [مهنا] (۱۸۹) ، قال : قال الميثم بن جميل :

إنّ الرجل ليبلغني عنه أنه ينقصني ، فأذكر استغنائي عنه فيهون علي (٠٠٠) .

۰۰۰ - حدثنی محمد بن إدريس قال : سمعت ابن المهنا (۱۸۷) ، قال : قال : بعض العقلاء :

(۱۸۲) الحزاعي ، روى عن أبي أيوب عن أبي هريرة ، روى عنه إبراهيم بن الحجاج الشامي ، وطالوت بن عباد ، وأبوكامل . (الجرح والتعديل : ۳۷۳/۳) .

(۱۸۳) سوید بن عمرو الکلبی ، الکوفی ، العابد ، مات سنة ۲۰۱هـ ، أو ۲۰۳هـ ، أفحش ابن حبان القول فیه ، ولم یأت بدلیل . /م ت س ق . (تقریب : ۳٤۱/۱ ، تهذیب : ۲۷۷/۳–۲۷۷) .

(١٨٤) ويقال : أبوقُرة - بضم القاف وتشديد الراء - ثقة ، مات بعد المائة . /د فق (تقريب : ٢٩٩/١) .

(١٨٥) أى ليكن همك قليلاً يساوى مسافة بعدك عن جهازك أى متاعك حين تضعه وأنت على سفر .

(*) أخرجه أبونعيم في «الحلية» ٧/٧.

(۱۸۹) فى الأصل (مصفا) وهو تصحيف، وهو: طيّب بن ريان، وقيل: زبان، بن مهنا الفلسطيني، العسقلاني، روى عن زياد بن سيار الكتاني، روى عنه أبو حاتم وأبو زرعة، وقال أبو زُرعة: هو عندى صدوق، وذكره ابن حبان فى الثقات. (الجرح والتعديل: ٤٩٨/٤، الميزان: ٣٤٦/٢، اللّسان: ٣٤٦/٣).

(**) أورده الإمام الغزالي في ﴿ الإحياءِ ﴾ ٦٢/٢ ، مثله .

(١٨٧) في الأصل (المصفا) وهو تصحيف .

إِنَّ الرجل ليجفوني فإذا ذكرت استغنائي عنه ، وجدت لجفائه برداً (١٨٨) على كبدي (***) .

يا صاحب الدنيا تفكر في العجب في سبب الرزق وللرزق سبب كان سيأتيك فأجمل(١٩١) في الطلب

٥٠٢ - أنشدني محمود الوراق(١٩٢):

وجربت حاليه على العسر واليسر ولا بعد الكفر شراً من الفقر وإخراجه في أوجه البر والأجر عالك ذكراً في الحياة إلى ذكر ولا يسر ذا اليسر إذا صرت في القبر على الخلف الباقي وحسبك من ظهر الأحداث أو فأمن الصبر) (١٩٣)**

لبست صروف الدهر كهلاً وناشئاً فلم أر بعد الدين خيراً من الغنى ولم أريسن المال إلا امتهانسة ولا تدخِرن مالاً لغيرك واكتسب فإنك لا تدرى بافتقار مقتر وفى الله ممّا فات خير خليفة (ولم تجنّن للزمان بجنة ترد بها

۰،۳ - وأنشدنا محمود بن الوّراق: أرى عسكراً (۱۹٤) فيه عجائب جمة أرى كل ذي مال يسود بمالـــه

إذا استعرضت بالعقل ضلَّ لها العقل وإن كان لا أصل هناك ولا فصل

⁽١٨٨) في الأصل (ردا) وهو تصحيف.

^(***) أورده الإمام الغزالي في 1 الإحياء ، ٦٢/٢ ، نحوه .

⁽۱۸۹) لم أقف له على ترجمة .

⁽۱۹۰) لم أقف له على ترجمة كذلك .

⁽١٩١) أجمل في الطلب: أي اعتدل فلا تفرط. انظر (ترتيب المحيط: ٥٣٢/١).

⁽۱۹۲) محمود بن الحسن ، الورّاق ، الشاعر ، أكثر القول فى الزهد والأدب ، روى عنه ابن أبى الدنيا ، وأبوالعباس بن مرزوق وغيرهما ، ويقال إنه كان نخاساً – يبيع الرقيق – مات فى خلافة المعتصم . ' (آاريخ بغدا : ۸۷/۱۳) .

⁽١٩٣) كذا في الأصل ويحتمل أن يكون : أوفي من الصبر .

 ⁽a) البيت الأول والثاني أوردهما ابن عبدالبر في «بهجة المجالس» : ٢١١/١ .

⁽١٩٤) العسكر: الجمع الكثير. (ترتيب الحيط: ٢٢٥/٣).

وآخر منسوباً إلى العقل خاملاً وأنوك(١٩٥٠) ذو جهل له الجاه والنبل فلا ذا بفضل الرأى أدرك بلغه وما الفضل في هذا الزمان لأهله فشرّ ف ذوى الأموال حيث لقيتهم

ولم أر هذا ضره النبوك والجهل ولكنَّ ذا المال الكثير له الفضل فقولهم قول وفعلهم فعيل

٥٠٤ - أنشدني رجل من قريش ، من ولد أبي بكر الصديق - رضى الله عنه -:

كل الندا إذا ناديت تخذلني إلا ندای إذا نادیست یا مالی لا أستطيع ولا أنبو على حال* ما إن أقول لبى حين أطلبـــه

٥٠٥ - أنشدني أبو بكر التيمي (١٩٦) - من ولد أبي بكر الصديق - أنشدني إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عثمان (١٩٧١) - من ولد أبي بكر الصديق - رضي الله:

> فخــل الجواد على جـــوده ولا تسأل الناس من فضلهم إذا أذن الله في حاجـــة وليس القضا بأيد العباد وللعسر يسر فلا تجزع ___نّ إذا قنع المسرء نسال الغنسي

وخلّ البخيــل على بخلــــه ولكن سـل الله من فضله أتاك النجاح على رسلِه على حزنه (۱۹۸) وعلى سهله سيعقب غيث على محله (تدعر المطيه مرحله) (١٩٩)

⁽١٩٥) أنوك : أحمق ، والنوك : الحمق . انظر (المصدر السابق : ٤٦٣/٤) .

^(*) أورده ابن عبد البر في (بهجة المجالس) : ٢٠٣/١ – ٢٠٤ ، وقال : (أرى دهرنا) بدل (أرى

⁽ ١٠٠٠) البيت الأول أورده ابن عبد ربه في (العقد الفريد) : ٣٣٨/٢ ، وعزاه إلى أحيحة بن الجلاح ، تابعأ لأبياته الواردة في النص رقم (١٢٦) .

⁽١٩٦) لم أعرفه .

⁽١٩٧) لم أنف له على ترجمة .

⁽١٩٨) النَحَزَن : ضد السهل وهو الصعب .

^{، (}١٩٩) كذا في الأصل.

٥٠٦ - حدثنى محمد بن هارون (٢٠٠) ، أنبأنا حيوة بن شريح (٢٠١) ، جدثنا بقية (٢٠٢) ، قال : قال رجل لإبراهيم بن أدهم :

كيف أصبحت ؟

قال : بخير ما لم يحمل مؤنتي غيري .

٠٠٧ - حدثنا محمد بن المثنى قال: قال قيس بن الحارث:

ما أسوا حال من إذا أصبح مدّ عنقه إلى قرصه (٢٠٣) من يد غيره .

٥٠٨ - حدثني هارون بن سفيان (٢٠٤) ، قال : قال بشر بن الحارث (٢٠٠٠) :

لا يزال الناس يقولون خيراً (٢٠٦) ، ما لم يسأل أحدهم (٢٠٧) شيئاً .

9.9 - حدثني محمد بن هارون (٢٠٨) ، عن أبي صالح الفرا (٢٠٩) ، قال : سمعت شعيب بن حرب [قال] (٢١١) : بعث إلى عبد الله بن المبارك [بأموال] (٢١١) فأخذتها ، فجاءني القرّاء فقالوا : ما صنعت ؟

 ⁽۲۰۰) ابن إبراهيم الربعني ، أبو جعفر البغادى ، البزاز ، أبو نشيط – بفتح النون و كسر المعجمة – صدوق ، مات سنة ۲۵۸ هـ. / س . (تقريب : ۲۱۳/۲ ، تهذيب : ۲۹۳/۸) .

⁽۲۰۱) ابن صفوان التجيبي ، أبو زرعة المصرى ، ثقة ثبت ، فقيه زاهد ، مات سنة ١٥٨ هـ أو ١٥٩ هـ / ع . (تقريب : ٢٠٨/١ ، تهذيب : ٣٠٩ – ٧٠) .

⁽۲۰۲) ابن الوليد الكلاعي ، تقدم في (۲۰۷) .

⁽٢٠٣) القرص هو الرّغيف من البر أو الشعير أو غيرهما . انظر (النهاية : ٤٠/٤) . وإنما أراد المؤنة كاملة . فقد أطلق الجزء وأراد الكل . إذ الرغيف جزء من المؤنة .

⁽۲۰۶) ابن بشير ، أبو سفيان المستملى ، كان مستملى يزيد بن هارون ، ويعرف بالدّيك ، (تاريخ بغداد : ۲۰/٤) وقال الهيثمى في (المجمع) : ۸٦/۲ : لم أجد من ذكره .

⁽۲۰۵) تقدم فی (۲۱).

⁽٢٠٦) في الأصل (شراً) .

⁽٢٠٧) في الأصل (أحدا).

⁽۲۰۸) تقدم فی (۲۰۸).

⁽۲۰۹) محبوب بن موسى الأنطاكى الفرّاء ، صدوق ، لم يصح أنّ البخارى أخرج له . مات سنة ٢٣١ هـ ، وله ٨٠ سنة ـ / د س . (تقريب : ٢٣١/٢ ، تهذيب : ٢٧/١ – ٥٣) .

⁽٢١٠) ساقطة من الأصل.

⁽٢١١) ساقطة من الأصل.

فقلت لهم:

لا يسؤكم – عزّ و جلّ – إنما أخذتها لأقضى بها دينى ، وها هى موضوعة ، فاجمعوا إلى بيتكم حتى أقضى دينى . فذهبوا فلم يرجعوا .

آخر كتاب إصلاح المال ، والحمد لله بمحامده كلها ما علمنا منها وما لم نعلم ، على نعمه ما علمنا منها وما لم نعلم ، وصلواته وسلامه على علم على محمد وآله وصحبه وسلامه وصحبه وسلامه

* * *

الخاتمية

الحمد لله الذي أعانني ووفّقني لإعداد هذا البحث وإكاله ، بعد أن عشت في ظلاله فترة طيبة مباركة . ولا يفوتني هنا أن أسجل بعض النتائج التي توصلت إليها خلال مراحل البحث المختلفة ، ومن أهمها :

- أنَّ كتاب (إصلاح المال) يُعطى صورة مشرفة لاهتمام سلفنا الصالح بهذا الموضوع كغيره من الموضوعات المهمة وعدم الاكتفاء بما ورد مُضمناً بكتب الحديث والفقه ، ممّا جعلهم يُفرِدون له المؤلفات ، لبحثه مُفصلاً وبكامل الشمولية .
- كذلك فإنَّ هذا الكتاب يُسجِل إلى جانب الكتب التي سبقته بهذا الموضوع سبقاً حضارياً للمسلمين على مرَّ العصور في هذا الميدان ، الذي أصبح الآن من أهم الميادين التي تُوجه الأمم والشعوب .
- أنَّ الإمام ابن أبي الدنيا (مصنف الكتاب) والذى اشتُهر بالزهد والرقائق إنما كان يمتاز بالاعتدال والاتزان في مسائله التي أوردها .
- أنَّ الاقتصاد الإسلامي هو اقتصاد أخلاقي وعقيدي ، وليس مجرد سياسة لتوجيه القضايا الاقتصادية نحو الأهداف المادية البحتة كما في غيره من النظم .
- أنَّ قضية المِلكية الخاصة معترف بها فى الإسلام ، وذلك لتكون وظيفة اجتماعية بالإضافة إلى أنها وظيفة فردية .
- أنَّ الإسلام وضع خطة حكيمة للعمل على إرساء قواعد التنمية الاقتصادية الشاملة .
- أنَّ الإسلام أوجد السُّبُل الممكنة والملائمة للفكاك من مشكلة الفقر ودعا إلى التقدم في جميع مجالات الحياة .

- أنَّ دعوة الإسلام وحنَّه على عمل معيّن لا يعنى الاقتصار عليه وترك غيره من الأعمال. وإنما دعوته شاملة لكل ما يحتاج إليه المجتمع المسلم.
- أنَّ الاقتصاد الإسلامي اقتصاد متميز عن غيره من المذاهب الاقتصادية ، فهو يعمل على إسعاد أبناء المجتمع من حيث التلاؤم الفطري والغريزي لهم ولا يقضي على الكثير من ذلك كما يفعله النظام الشيوعي ، أو يترك الغرائز تحكم السير البشري في هذه الأرض كما يفعله النظام الرأسمالي .
- تهيئة فرص العمل لجميع القادرين عليه ، حسب احتياج المجتمع مهمة منوطة بولى الأمر .
- مبدأ ترشيد الاستهلاك في جميع الحاجات ؛ من المبادىء التي وضعها الإسلام لتواكب حياة المسلم في جميع الظروف والأحوال .

والحمد لله الذى تتم بنعمته الصالحات

474

الفهارس العلمية *

- ١ فهرس الآيات القرآنية .
- ٢ فهرس الأحاديث النبوية .
 - ٣ فهرس الأقوال .
- ٤ فهرس الأبيات الشعرية .
- هرس الأمكنة والبقاع.
- ٦ فهرس المصطلحات الاقتصادية.
 - ٧ فهرس الحِرَف والصنائع.
 - ٨ فهرس الأمم والقبائل .
 - ٩ فهرس الأعلام .
- ١٠ فهرس الكتب الواردة في القسم الدراسي .
- ١١ ملحق بأسماء شيوخ ابن أبي الدنيا الذين روى عنهم في هذا الكتاب.
 - ١٢ فهرس المصادر .
 - ١٣ فهرس المراجع .
 - ١٤ فهرس الموضوعات .

* ملاحظة :

إذا ذكر الرقم في الفهارس مصحوباً بالحرف « د » فهو يشير إلى رقم الصفحة من القسم الدراسي .

أما إذا ذكر بدوته فهو يشير إلى رقم النص من كتاب « إصلاح المال » .

فهرس الآيات القرآنية

رقم النص أو الصفحة	السورة	رقمها	الآيـــة
			﴿ مُّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمُوالهُم في سَبِيلِ
۹٦ د	البقرة	171	الله كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَت سَبِعَ سَنَابِلَ ﴾
۲۰۱ د ،	البقرة	۲ ٦٧	﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ أَمَنُوا أَنفِقُوا مِن طَيِّباتِ مَا كَسَبَتُم وَمِمَّا أَخَرَجِنَا لَكُم
17, 787			مِنَ الْأَرْضِ ﴾ .
۰ (۵ ۱۱۸	البقرة	۱۷۲	﴿ يَأْتُهُا الَّذِينَ أَمَنُوا كُلُوا مِن طَيَّباتِ مَا رَزَقَناكُم ﴾ رَزَقَناكُم ﴾
١١١ د	البقرة	١٨٨	﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمُوالَكُم بَينَكُم بِالبَاطِلِ﴾
۱۱۱ د	النساء	٥	﴿ وَلَا تُؤتُوا السُّفَهَاءُ أَمُوالَكُمُ ﴾
٤٢٢	النساء	٩	﴿ وَلَيَخْشَ الَّذِينَ لَو تَركُوا مِن خَلْفِهِم ﴿ وَلَيْخُشُ الَّذِينَ لَو تَركُوا مِن خَلْفِهِم ﴿ وَمَنْ يُطِعِ اللهُ وَمَنْ يُطِعِ اللهُ
۷٪ د	النساء	۱۳	وَرَسُولُهُ يُدخِلهُ جَنَّاتِ ﴾
۷۸ د	النساء	١٤	﴿ وَمَن يَعصِ اللهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدُّ حُدُودَهُ يُدخِلهُ ثَاراً ﴾ .
١٠١ د	النساء	١٢٤	﴿ وَمَن يَعْمَل مِنَ الصَّالِحَاتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنْتَىٰ وَهَوَ مُؤْمِنٌ ﴾
۱۱۷ د	الأعراف	٣١	﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ﴾

رقم النص أو الصفحة	السورة	رقمها	الآيــــة
۹.۹	الأنفال	٦.	﴿ وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا استَطَعْتُم مِن قُوَّةٍ ﴾ ﴿ وَالَّذِينَ يَكِنزُونَ الدَّهَبَ وَالفِضَّةَ وَلَا
3116	التوبة	37	يُنفِقُونَهَا في سَبِيلِ اللهِ ﴾ ﴿ يُومَ يُحمَّى عَلَيْها في نَارٍ جَهَنَّمَ
			فَتُكُوىٰ بِهَا جِبَاهُهُم وَجُنُوبُهُم
3 1 1 €	التوبة	70	وَظُهُورُهُم ﴾ ﴿ وَقُلِ اعمَلُوا فَسَيَرِى اللهَ عَمَلَكُم
۹۳ د	التوبة	1.0	ر رور وَرَسُولُهُ وَالمُؤمِنُونَ ﴾ .
77 ° 77	النحل	97	﴿ فَلَنُحيِينَّهُ حَيَوْةً طَيْبُـةً ﴾
			﴿ وَءَاتِ ذَا القُربَىٰ حَقَّهُ وَالمِسكِينَ
. ۲۱۱ د ۲۰۱۰	الإسراء	77.	وَابِنَ السُّبِيلِ وَلَا تُبَدِّر تَبَذِيرًا ﴾ .
			﴿ إِنْ الْمَبْدُريِينَ كَانُوا إِخْــوانَ
٦١١٢ د .	الإسراء	77	الشيطين ﴾ .
١٠١ د	الكهف	٣,	﴿ إِنْ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجَرَ مَن أَحسَنَ عَمَلاً ﴾ .
			﴿ أُولَئِكَ لَهُم جَنَاتُ عَدْنٍ تَجِرى من
21.1	الكهف	٣١	تُحتِهِمُ الأنهَارُ ﴾ .
> 97	الكهف	73	﴿ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَوْةِ الدُّنيَا ﴾ .
۰ ۲۸ د	طه	٦	﴿ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَمَا بَينَهُمَا ﴾ .
•	* *	•	﴿ يَأْيُهَا الرُّسُلِّ كُلُوا مِنَ الطُّيِّبَاتِ
711 60	المؤمنون	01	وَاعْمَلُوا صَالِحاً ﴾ .

رقم النص أو الصفحة	السورة	رقمها	الآيـــة
			﴿ وَءَاتُوهُم مِن مَّالِ اللهِ الَّذِي
ه ۷ د	النور	. ٣٣	ءَاتًاكُم ﴾ .
			﴿ رِجَالٌ لَّا تُلهِيهِم تِجَارَةٌ وَلَا بَيعٌ عَن
۲۳۳ ، ۲۰۳	النور .	٣٧	ذِكرِ اللهِ ﴾ .
1111 63	الفرقان	٦٧	﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَم يُسرِفُوا وَلَم
11/63		4	يَقترُوُا ﴾
۲۳۲ ، ۲۳۰			
			﴿ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ أَمَّنُوا وَعَمِلُوا
۹۳ د	الشورى	۲٦	الصَّالِحَاتِ وَيَزيِدُهُم مِن فَضلِهِ ﴾ .
700	الأحقاف	۲.	﴿ أَذِهَبْتُم طَيِّبَاتِكُم فَحَيَاتِكُمُ الدُّنيَا ﴾.
۹۹ د	الحجرات	İ۳	﴿ إِنَّ أَكْرِمُكُمْ عِنْدُ اللَّهِ أَتَقَكُّمْ ﴾ .
			﴿ وَمَا خَلَـٰقَتُ الجِـنُّ وَالْإِنسَ
۲۸، ۹۰ د	الذاريات	۲٥	إلاَّ ليعبدونِ ﴾ .
			﴿ وَأَنفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُم مُّستَخلَفِينَ
۲۹ د	الحديد	· Y	فيه ﴾
٤ ٧٩	الحشر	٨	﴿ لِللَّهُ قَرَاءِ المُّهَاجِرِينَ ﴾ .
			﴿ وَٱلَّوِ استَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ
٤.	الجن	١٦	لأُسقَينَاهُم مَّاءً غَدَقًا ﴾ .
	1		﴿ وَأَخَرُونَ يَضرِبُونَ فِي الأَرْضِ يَبتَغُونَ
71163337	المزمل	۲.	مِن فَضلِ اللهِ ﴾ .
٨٨	المدثر	١٢	﴿ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمدُوداً ﴾ .
۳٦٠ ، ۲۸	التكاثر	٨	﴿ ثُمَّ لَتُسْتَلُنَّ يَومَئُذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴾ .

فهرس الأحاديث النبويــــة (أ) الأحاديث القوليــة

رقم الصفحة	الحديست
أو النص	
177	۵ إذا اشترى أحدكم لحماً فليكثر مرقته »
171	« إذا طبختم فأكثروا ماءها واغرفوا لجيرانكم » .
£ £ Y.	« أربع من قواصم الظهر : إمام تطيعه ويضلك » .
PAY	« ارفع ثيابك وسل الله » .
117	« أرسل الله – عزَّ وجلُّ – على أيوب » .
454	« أطولكم جوعاً يوم القيامة أكثركم شبعاً في الدنيا » .
178	« أكثروا المرقة » .
101	« اللَّهم اجعل أوسع رزقك » .
10. (117	« اللَّهم أصلح لي دنياي التي فيها معاشي » .
£ £ 1	« اللَّهم إنى أعودُ بك من شر فتنة الغني » .
٤٣٩	« اللَّهم جاعل اللَّيل سكناً » .
٣٢٨	« أما لا أحرمه » .
177	« إِنَّ أَكِدُبِ النَّاسِ » .
٥	« إنَّ الله طيب لا يقبل إلَّا طيباً » .
£ Y	﴿ إِنَّ اللهِ – عَزَّ وجلُّ – قسم بينكم أرزاقكم ﴾ .
317	« إِنَّ الله – عزَّ وجلَّ – يحب المحترف » .
737	« إنَّ أهل الجنة لا يتبايعون ولو تبايعوا » .
113	« إنَّ تترك ورثتك أغنياء خير » .
٤	« إنَّ الدنيا خضرة حلوة » .
ع ۹ ۳	« إن قامت الساعة وبيد أحدكم فسيلة » .

رقم الصفحة	الحديث
أو النص	
4.8	« إن كانت له حرفة » .
۲	« إنَّ هذا المال حلوة خضرة » .
٣	« إِنَّ هذا المال خضرة حلوة » .
١.	« أيما عبد أمسك مالاً حراماً » .
72 1	« أيما مال لم يطع الله فيه » .
7 £ Y	« بيع البرُ ، وإقامة الحوانيت » .
717	« التاجر الصدوق الأمين المسلم » .
2771 c	« تبيع في سوقنا » .
199	« تسعة أعشار الرزق في التجارة » .
Y	« ثلاث من نعيم الدنيا » .
777	« الجالب مرزوق » .
781	« حسب ابن آدم أكلات » .
97	« الحسب المال والكرم التقوى » .
700	« ربُّ يمين لا يصعد إلى السماء في هذه البقعة » .
717	« الرزق عشرون باباً » .
444	« السمت الحسن والتؤدة » .
, 444	« السمت الصالح والهدى » .
717	« السؤال نصف العلم » .
١٨٤	« سيد إدام أهل الدنيا » .
۱۷۸	« الشاة بركة » .
1.49	« الشاة بركة ، والشاتان بركتان » .
١٨٠	« الشاة من دواب الجنة » .
(1. \$ (1)	« طلب الحلال جهاد » .
7.7 62 118	
21.7	« على كل مسئلم صدقة » .
۱۹ د	« عليك بالإياس مما في أيدى الناس » .
727	« عليك بالبُرِّ » .

رقم الصفحة	الحديث
أو النص	« عليكم بالغنم
1.4.1	
۳۱۲، ۳۰۷	« عمل الرجل بيده ، وكل بيع مبرور » .
£0	« فخر أهل الدنيا الذي يذهبون إليه هذا المال » .
£ 47 V	« كاد الحسد يغلب القدر » .
. ٢٠٦	« كسب الحلال » .
(31,9,947)	«كلكم أفضل منه».
717	« لأن يأخذ أحدكم حبله ثم يأتى الجبل » .
١٣	« لكل أمة فتنة ، وفتنة أمتى المال » .
790	« لمّا خلق الله – عزُّ وجلّ – المعيشة » .
01600	« ليس خيركم من ترك دنياه لآخرته » .
٣٠٨	« ما أكل أحدكم طعاماً أحب إلى الله-عزُّ وجلَّ- من عمل يده»
. 1 £	« ما ذئبان جائعان أرسلا » .
١٧	« ما ذئبان جائعان ألقيا » .
10	« ما ذئبان ضاريان باتا في زريبة غنم » .
17	« ما ذئبان ضاريان جائعان » .
٣٤ ['] ٦	« ما عال مقتصد » .
٣٠٢	« ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً » .
٣٤٨	« ما ملأ ابن آدم وعاء » .
777	« مَنْ احتكر على المسلمين طعامهم » .
۲۰۸،۲۰۷	« من بات وانياً من طلب الحلال »
797	« مَنْ باع أرضاً أو داراً » .
7,91	« مَنْ باع داراً فلم يجعل ثمنها » .
187	« مِنْ خير أعمالكم الحرث والغنم » .
۲٤.	« مَنْ طلب كسباً من حلال » .
707	« مَنْ كان يبيع الطعام ليس له تجارة غيره » .
74	« مَنْ كثر ماله كثر همه » .

رقم الصفحة الحديث أو النص « مَنْ يأخذ مالاً بحقه يبارك له فيه ... » . 1 « مَنْ يَجلب الطعام إلى بلد من بلاد المسلمين » . 7 & 1 « نِعمَ الإدام الحل » . 177 : 171 « نِعمَ المال الصالح للمرء الصالح » . 24 « نِعمَ المطية الدنيا ... » . 1.1 « هم الذين يضربون في الأرض » 4.4 « وحدثوا عَن بني إسرائيل ولا حرج » . 5 79 « والصحة لمن اتقى الله - عزَّ وجلَّ - حير من الغني ... » . 2 2 « وما عال من اقتصد » . 727 ر ومَنْ أكثر ذكر الله ... » . 771 ؛ وَمَنْ بَذَّرَ أَفقره الله ... » . 271 ١ ومَنْ تواضع رفعه الله - عزُّ وجلُّ -... » . 271 « لا بأس بالغني لمن اتقي الله – عزَّ وجلَّ –… » . 2 2 « لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا » . 4 2 « لا تزول قدم ابن آدم يوم القيامة ...» . ۳. « لا تسلميه ضانعاً ولا صيرفيا ... » . 77. « لا والله ما أخشى أيها الناس ... » . 10. « لا يقبل الله صلاة بغير طهور » . ٦ « يأتي على الناس زمان ... » . Y٨ « يا أخا ثقيف : ما المروءة فيكم ؟ » . 117 « يا عائشة أحسني جوار نعم الله ... » . 451 « يا عائشة إن أردتِ اللحوق بي ... » . 477 « يا معشر قريش إنكم تحبون الماشية ... » . .Y9Y « اليد العليا خير من اليد السفل » . 291

(ب) الأحاديث الفعلية

	- أمر رسول الله عَلِيُّ الأغنياء أن يتخذوا الضأن
١٧٧	(عن عطاء بن أبي رباح) .
	- أنَّ امرأة جاءت إلى النبي عَيْلِيَّةٍ فَذَكَرَتَ أَنْ لِهَا حَرِثًا
799	(عن محمد بن إسفحاق) .
	- أنَّ رسول الله عَيْظَةِ استشاره رجل في البيوع. (عن
13.7	أبي هريرة) .
٩.	 أنَّ النبي عَلَيْكُ ادّخر قوت سنة . (عن عمر رضى الله عنه)
704	- أنَّ النبي عَلِيْكُ أمر حكيم بن حزام بالتجارة بالبز (عن الزهري)
	- أنَّ النبي عَلَيْكُ نهي حكيم بن حزان عن التجارة في الرقيق
277	(عن الزهرى)
	- سمعت رسول الله عَلِيُّكُ ينهى عن وأد البنات (عن المغيرة
۱۱٤	ابن شعبة)
	- قلت لعائشة : ما كان رسول الله عَلِيْكِ يفعل إذا رجع إلى
1 1 1	بيته ؟ (عن عروة بن الزبير)
	- كان رسول الله عَيْلِيُّ عندنا بقباء وكان صائماً (عن
٣٢٨	أبي سلمة عن جده)

فهــرس الأقـــوال^(٠)

رقم النصر	القائسل	القول
499	إبراهيم النخعى	لا تلبس من الثياب ما يشتهرك
٧٩	آدم – عليه السلام –	لا تصلح المعيشة إلا بهما
44	أحمد بن أبى الحواري	يؤتى يوم القيامة برجل
700	الأحنف بن قيس	خرجنا مع أبي موسى وفوداً إلى عمر
277	إسحاق بن يسار	دخلت على عائشة بنت طلحة
		كان عمر بنِالخطاب رضى الله عنه يُعدِّ
187	أسلم العدوي (مولي عمر)	للناسخيوطأ
140	الأشعث بن قيس	يا بنى أصلحوا المال
177	أصبغ بن نباتة	خرجت أنا وأبى من دور
		كنت عند عمر بن الخطاب رضي الله
100	أنس بن مالك	عنه فجاءته امرأة
£ £ Å	أيوب – عليه السلام –	قاتل الله الغنى ما أعزه لأهله
77.7	أيوب السختياني	كان أبو قلابة يأمرنى بلزوم السوق
3 7 7	أيوب السختياني	لو أعلم أنَّ عيالي يحتاجون إلى جرزة بقل
۸۰۰	بشر بن الحارث	لا يزال الناس يقولِون شراً
۲۸۱	ثابت البناني	لقد رؤی عمر وإنَّ وراءه مرقوع
۳۱۸	جابر بن زید	نعِمَ العمل تعمل بنقل كتاب الله
٤٨٣	الحسين بن عبد الرحمن	كتب بعض الحكماء إلى أخ له
129	الحسين بن على بن أبى طالب	إن خير المال ما ُوقى به العرض

⁽٠) وقد رتبتها أبجدياً بحسب قائليها .

رقم النص	القائسل	القسول
٨٩	حصين بن المنذر	وددت أنَّ عندى مثل أحد ذهباً
٣٣٣	الحسن البصرى	إنَّ من علامة المؤمن قوة دين
١٨٢	الحسن البصرى	إنَّ المؤمن أخذ عن الله أدباً حسناً
172	الحسن البصرى	حسن السؤال نصف العلم
۲ ۲ ۲ ۱	الحسن البصرى	الصرف والله ربا
•		كان أهل قرية قد وسع الله عزُّ وجلُّ
45 8	الحسن البصرى	۰۰۰مهاد
٤ 从٤	الحسن البصرى	لولا ثلاث ما وضع ابن آدم
YY	الحسن البصرى	ليس من حبك الدنيا طلبك
٤١	الحسن البصرى	والله لو شاء أحدهم أن يأخذ
7.1.1	الحسن بن على رضى الله عنهما	المغبون لا محمود ولا مأجور
· ጚ ٩	خالد بن صفوان	خصلتان إذا حفظتهما لا تبالي
441	داود عليه السلام	أوصاني ربي عزُّ وجلُّ بتسع خصال
254	داود عليه السلام	ما أقبح الفقر بعد الغنى
٦٧	داود عليه السلام	نعِم العون اليسار أو الغنى
٩ ٩	الزبير بن العوام	إنَّ المال فيه صنائع المعروف
777	زید بن ثابت	قد تركتَ السوق وقعدتَ مع هؤلاء
	•	رأيتُ عمـــر بن الخطـــاب خرج
479	زید بن وهب	إلى السوق
٣٥	سعد بن عبادة	اللَّهم ارزقني مالاً أستعين به
٥٤	سعد بن عبادة	اللَّهم هب لى حمداً وهب لى مجداً
79.	سعد بن أبى وقاص	ثلاثة سعادة وثلاثة شقاوة
٤٨١	سعيد بن عبد العزيز	ما ضُرب العباد بسوط أوجع من الفقر
٦٨	سعيد بن المسيب	اللُّهم إنك تعلم أنى لم أجمعها
7.47	سنعيد بن المسيب	إنّ القلب ليفرح باللّحم
		كان أصحاب رسول الله عَلِيْكُ يتجرون
777	سعيد بن المسيب	فی بحر الروم

رقم النص	القائــل	القسول
727	سعيد بن المسيب	ما تجارة أجب إليّ من البز
777	سعيد بن المسيب	من لـزم المسجد وترك الحرفة
00	سعيد بن المسيب	لا خير فيمن لا يريد جمع المال
1.5	سعيد بن المسيب	لا خير فيمن لا يحب المال
70	سعيد بن المسيب	ينبغى للعاقل أن يحب حفظ المال
4,7	سفيان الثورى	أنفع ثيابك لك أهونها عليك
£ 9 A	سفيان الثورى	عليك بالاستغناء عن جميع الناس
777	سفيان الثورى	كان عمر يدفع الشيء يشتهيه سنة
7. ×	سفيان الثوري	كان من دعائهم: اللّهم زهدنا في الدنيا
٤٠٠	سفيان الثورى	كانوا يكرهون الشهرتين
٨٦	سفيان الثوري	كنّا نكره المال للمؤمن
٣٣.	سفيان الثوري	لم يجعلوه في غير حقه
٤٩٣	سفيان الثوري	لولا بُضيعتنا هذه تلاعب بنا هؤلاء
٧.	سفيان الثوري	لولا هذه تمندل بنا هؤلاء
٧٨	سفيان الثورى	المال في هذا الزمان سلاح المؤمن
٧١	سفيان الثوري	مَنْ كان معه شيء فقدر أن يجعله
47 8	سفیان بن حسن	تدرى ما السمت الصالح ؟
£ Y 9	سفيان بن عيينة	أسِمع الناس يقولون: الفقر الموت
٩١	سلمان الفارسي	إنَّ النفس إذا أحرزت قوتها
770	سليمان بن داود	أوتينا ما أوتى الناس ، وما لم يؤتوا
	عليهما السلام.	
444	سليمان بن داود	كل العيش قد جربناه
	عليهما السيلام	
\$ \$ 0	سليمان بن مرزوق	مكتوب في التوراة ثلاثة أحياء أموات
۲. ٤	سهل بن حنیف	ابن أختى إنى موصيك بوصية
777	الشعبي	التجارة نصف الرزق
٤,٢٣	الشعسبي	ما من مال أعظم أجراً

رقم النص	القائسل	القسول .
4.4	شميط بن عمير	الدنانير والدراهم أزمة المنافقين
٧٥	شميط بن عمير	كان عابد في بني إسرائيل
۳۱۷	الضحاك بن مزاحم	شرف المؤمن صلاة في جوف اللّيل
Fil 7'	عاصم بن عمر	بعث إلىّ عمر عند صلاة الصبح
275	عامر بن شراحبيل	ما من مال أعظم أجراً
497	عائشــة	امض لشأنك فإنه لا جديد
719	عائشية	كان أبو بكر من أتجر قريش
490	عائشية	لا جدید لمن لا یلبس الحلق
1 £ .	عائشة	يخيط ثوبه ويخصف رجله
2 2 2	عبد الله بن أبى أوفى	الفقر الموت الأكبر
٣٠٦	عبد الله بن الزبير	لم يدع الزبير ديناراً ولا درهماً
٤٠٧	عبد الله بن عامر اليحصبي	ثوبان من صنف واحد إسراف
	,	جهد البلاء أن تحتاجوا إلى ما في أيدي
411	عبد الله بن عباس	الناس فيمنعوكم
٤٩	عبد الله بن عمر	احرث لدنياك كأنك تعيش أبدأ
177	عبد الله بن عمر	إذا لم يُرزق أحدكم في البلد
173	عبد الله بن عمر	أما مالى فالله أعلم ما كنت أفعل فيه
·£717"	عبد الله بن عمر	جهد البلاء كثرة العيال وقلة الشيء
٣٨٠	عبد الله بن عمر	رؤى عمر يرمى الجمرة وعليه إزارسي
٤٠١	عبد الله بن عمر	لا تلبس هذا فإنّ هذا ثوب شهرة
193	عبد الله بن مسعود	ما هو إلاّ الغنى والفقر
9 ٧	عبد الرحمٰن بن عوف	يا حبدًا المال
. 7	عبد العزيز بن مروان	اعلم یا بنی أنه لا دین
127	عبد الملك بن مروان	إنّا نعد الحلم وإعطاء المال
.mm r	عبد الملك بن مروان	كيف وما يغنيك ؟
٤٠٩	عبيد بن عمير	إِنَّ الله يبغض القاريء إذا
798	عثمان بن مظعون	وجدت أحد ما يقول

رقم النص	القائسل	القسول
٣.٥	عروة بن الزبير	عليك بالزراعة
1 \$ 1	عروة بن الزبير	قلت لعائشة ماكان رسول الله عَلَيْكُ يفعل
		في قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالاً
٨٨	عطاء	مَمدُوداً ﴾ قال : غلة شهر بشهر
1.49	عقبة بن خالد العبدى	دخلت على الحسن وهو يأكل
779	علقبة	الغبن غبن العقل
١٨٥	على بن أبى طالب	أكل اللحم يطيب النفس
٣٩.	على بن أبي طالب	إنَّ لَبوسي هذا أبعد من الكبر
\ • Y	على بن أبي طالب	إنها لدار صدق لمن صدقها
401	على بن أبي طالب	البطنة مقساة للقلب
٣٨٣	على بن أبي طالب	مَنْ عنده قميص خشن بثلاثة دراهم
1.7	على بن أبى طالب	نِعمُ الدار الدنيا فيها يصومون ويصلون
70 Y	على بن أبى طالب	لا يكون الرجل قيماً لأهله
791	على بن أبى طالب	يقتدى به المؤمن
474	عمر بن الخطاب	إذا أراد أحدكم أن يشترى بعيراً
79 A	عمر بن الخطاب	اذهب فاقطعه ثم صله
1 £ Y	عمر بن الخطاب	اربط درهمك
717	عمر بن الخطاب	أما بعد فإني لم أكن أرى شيئاً
٩,	عمر بن الخطاب	إنَّ النبي عَلَيْكُ ادِّخر قوت سنة
٤٠٨	عمر بن الخطاب	أنشد بالله لا يعلم رجل منى عيباً إلَّا عابه
1276172	عمر بن الخطاب	أيها الناس أصلحوا أموالكم
722 331	عمر بن الخطاب	أيها الناس أصلحوا معايشكم
٣0.	عمر بن الخطاب	أيها الناس إياكم والبطنة
777	عمر بن الخطاب	بارك الله فيه وفيمن جلبه إلينا
٣١٥	عمر بن الخطاب	تعلموا المهنة
797	عمر بن الخطاب	رأس مالك ألف درهم وتبتاع ثوباً
102 672	عمر بن الخطاب	عليكم بالجمال واستصلاح المال

رقم النص	القائس	القـول
		في قوله تعالى : ﴿ وَأَلُّو استقامُوا عَلَى
٤.	عمر بن الخطاب	الطِّرِيقةُ ﴾.
.٣٣٤	عمر بن الخطاب	كفى بالمرء سرفاً
77	عمر بن الخطاب	كم عطازك؟ قلت: ألفان وخمس مائة
. 4.0	عمر بن الخطاب	ما خلق الله عزَّ وجلَّ ميَّتة أموتها
771 697	عمر بن الخطاب	مكسبة فيها بعض الدناءة
.777	عمر بن الخطاب	من اتجر فی شیء ثلاث مرات
405	عمر بن الخطاب	والذي نفسي بيده لولا أن تنقص
	عمر بن الخطاب	لا تأكلوا اللحم
٠ ٦١	عمر بن الخطاب	يا معاشر العرب أصلحوا هذا المال
	عمر بن الخطاب	يا معشر القراء ارفعوا رؤوسكم
* **	عمر بن الخطاب	يامعشر الناس لاتمرّوا علىأصحاب
440	عمر بن الخطاب	يكفي أهل بيت كل شهر
440	عمر بن عبد العزيز	إذا اشترى أحدكم شيئاً
***	عمر بن عبد العزيز	إنَّ من أحب الأمر إلى الله
٣٣٢	عمر بن عبد العزيز	الحسنة بين السيئتين
٤ . ٤	عمر بن عبد العزيز	رأيتمونى أخرت الصلاة
٤١٣	عمر بن عبد العزيز	لقد خفت أن يعجز
٦٢	عمرو بن شرحبيل	لا يزال الناس بخير
119	عمرو بن العاص	المروءة أن يكرم الرجل إخوانه
747	عمرو بن العاص	هى العفة والحرفة
٤٠٣	عمر بن عبدالرحمنبن عوف	لمّا قسَّم سهل بن حنيف بيننا أموالنا
1 . \$	عياش بن المطرف الكلاعي	لا حياة لمن لا إخوان له
. 1 40	العيزار بن حريث	إني وجدت الرفق
. 112	عيسي بن مريم عليه السلام	إِنَّ الله عزَّ وجلُّ يحب العبد
٨١	عيينة بن أبى عمران	أول من وضع وزن سبعة
٧٠٠	قیس بن الحارث	ما أسوأ حال من إذا أصبح .:.

. رقم النص	القائل	القسول
٥٢	قیس بن عاصم المنقری	إياكم والمسألة فإنها آخر
1.7	قيس بن عاصم	•
٧٩	كعب الأحبار	أول من ضرب الدنانير والدراهم
٥٩٦ ، ٢٩٣	کثیر بن عبید	دخلت على عائشة وهي
790	کثیر بن عبید .	يا أم المؤمنين أليس قد وسُّع
. \$0\	لقمان عليه السلام	يا بني إذا افتقرت فافزع
£ £ Y ,	لقمان عليه السلام	يا بنى ذقت المرار كله
٣١٠	مالك بن دينار	قرأت في التوراة
. 9٣	مالك بن دينار	هذا صوم وصلاة
. ٣٩.	مجاهد بن جبير	قال إبليس إن أعجزني ابن آدم
		في قوله تعالى : ﴿ كُلُوا مِن طَيِّباتِ
۲۱,	مجاهد بن جبير	مَا كَسَبَتُم ﴾ قال : التجارة
٤٣٨	بحمد بن الجعد	نعم الشيء الفقر
१०९	محمد بن سوقة	جفانی إخوالی حین قلّ مالی
441	محمد بن سيرين	الإسراف : الإنفاق في غير حقه
7 • 9	محمد بن سيرين	ما لَكَ لا تتجر ؟
٨٥	محمد بن سیرین	نقد الدراهم يذهب الهم
	محمد بن على أبى جعفر	يا أبا سلمة إنّا قوم إذا وسع
727	محمد بن على بن الحسين	كان بنو إسرائيل يستنجون بالخبز
, ° A	محمد بن المنكدر	نعم العون على الدين الغنى
¥7Y	محمد بن واسع	الدنيا في ثلاث
۲۸۳	مرة السع <i>دى</i>	لا يغضبن رجل
١٨٢ .	مطرة الوراق	من كان في بيته شاة لبن
. 177	معاوية بن أبي سفيان	إذا لم يكن الأموى مصلحاً
184	معاوية بن أبي سفيان	إصلاح المعيشة
\	معاوية بن أبي سفيان	آفة العلم النسيان
777	معاوية بن أبي سفيان	أنا أعلم أرخص ما يباع
		•
	. •	
		۳۹۸

رقم النص	القائــل	القول
٣.٣	معاوية بن أبي سفيان	أى المال أفضل ؟
. 447	معاوية بن أبى سفيان	القصد قوام المعيشة
227	معاوية بن أبى سفيان	ما رأيت تبذيرا إلاّ وإلى
747	معاوية بن أبي سفيان	ما المروءة ؟
YA.	مغيرة بن مقسم	أوِل من ضرب الزيوف
٨٣٠	المقدام بن معدی کرب	يأتى على الناس زمان
09	مكحول الشامي	بعض المعيشة عون على الدنيا
797	میمون بن مهران	أتى عمر رضى الله عنه ابن له فقال
173	نافع (مولی عمر)	مرض ابن عمر فذكر له الوصية
750	النعمان بن بشير	إنَّ للشيطان مناصباً
199	الهيثم بن جميل	إنَّ الرجل ليبلغني عنه
44.	وهب بن منبه	بينها رجل قامم
174	وهب بن منبه	التعدد نصف الكسب
745	وهب بن منبه	حق على العاقل أن
٤٧٤	وهب بن منبه	مَنْ لم يدار عيشه مات قبل أجله
£YA	وهب بن الورد	الفقر الذي كان يُتَعوُّذ منه
777	وهب بن الورد	لقى عالم عالماً: أحبرني عن هذا الطعام
£ • Y	وهب بن الورد	لقى عالم عالماً: أخبرني عن هذا اللّباس
737	یحیی بن جابر	أنجت امرأة من بنى إسرائيل
٣٨٣	يزيد بن أبي إدريس	إنَّ علياً أتى السوق
771	يزيد بن أبى حبيب	من يستحيى من الحلال
YOY	يزيد بن ميسرة	ما من تجارة أبغض
٣٨٩	يونس بن بكير	كان على يشترى القميص
773	یونس بن عبید	ينبغى مع الحاجة إيمان قوى
741 4	ابن بريدة	كان سلمان يعمل بيده
0	ابن المهنا	إنَّ الرجل ليجفوني
199	أبو الأسود	يا بُنى إذا وسع الله عزَّ وجلَّ عليك

م النص	القائــل رقــ	القول
۲۲.	أبو بكر الصديق	إليك عنى لا تعود
111	أبو ثعلبة الأنصاري	مكتوب في التوراة مَنْ مَلَكِ
	أبو حبشية	ما أحب أن يحاورنى الفقراء
١٦٣	أبــو ذر	أوصانى خليلى عَلِيْكُ إذا صنعت مرقة
٣٧	أبسو ذر	بشر الكنازين بكي
٣١	أبسو ذر	صاحب الدرهمين يوم القيامة
707	أبسو ذر	يا بني اطلبوا الرزق في غير بيع
٣.9	أبو الزهمر	كان داود النبي عَيْمِكُ يعمل القفاف
٤٩٤	أبو سلمة	دخلت على محمد بن على
٧٤	أبو صالح الأسدى	وجدت خير الدنيا والآخرة
۲۸۰	أبو العاليــة	إذا اشتريت شيئاً فاشتر من أجوده
٤YV	أبو عبد الله الصوفى	كتب رجل إلى أخ له
5.5人	أبو عون المدنى	وقف رجال على أيوب عَيْظِيُّكُ
YYY	أبو قلابــة	إن الغنى من العافية
٣٣	أبو مسعود البدرى ء	ألزقوها بأكبادكم
٤٧٠	أبو مسلم الخولانى	أظهر اليأس مما في الناس
. 171	أبو هريسرة	الثبوت في المجلس
٤٨٨	أبو هريــرة	•
770	أبو وائــل	` A
777	أبو يحيى مولى عمر	
١١٣ د	أبو يوســف	
71	أبو الدرداء	إنَّ كسب المال من سبل الحلال قليل
717	أم الدرداء	كان أبو الدرداء ليوقد تحت قدر له
	•	

فهرس الأبيات الشعرية

الرقسم	البحر	الشاعر	القافية	صدر البيست
٤١١	الرجز	عبيدالله بن محمد بن عائشة	الأديم	أخى إنَّ الحادثات
٤٨٥	الطويل	أبو جعفز المديني	معولا	أتيت بني عمي ورهطي
0.0	المتقارب	إبراهيم بن محمدبن عبدالله	على رسله	إذا أذن الله
200	الطويل	أبو جعفر مولى بنى هاشم	وسماؤه	إذا قلِّ مال العبد
٤٥٧	الطويل		الأباعد	إذا قلُّ مال المرء
0 . 0	المتقارب	إبراهيم بن محمد بن عبد الله	مرحله	إذا قنع المرء
٤٨٠	الطويل	الحسن بن عبد الرحمٰن	المطامع	إذا المرء لم يقصر
۲۳۸		محمد بن عبيد بن سفيان	الجلوس	إذا المرء لم يطلب
٥٠٣	الطويل	محمود بن الوراق	العقل	أرى عسكراً فيه عجائب
٥٠٣	الطويل	محمود بن الوراق	فصل	أرى كل ذى مال
177	البسيط	أحيحة بن الجلاح	خال ً	استغن أو مت
٣٠١	الطويل	ابن شهاب الزهري	مشرقأ	أقول لعبد الله
٤٦٩		أبو عمرو بن العلاء	ويزار	أَلَمْ تَرَ أَنَّ الفَقير
897	الطويل	الحسين بن عبد الرحمٰن	مٹری	ألم تر أنَّ المرء
٤٧٥	الطويل	الحسين بن عبد الرحمٰن	لحميد	ألم ترنى تُعصى مكانى
207	الوافر	هانی بن توبة ،	القبور	أليس الموت
٤١٠	الكنامل	ابن هرمــة	فيضيع	أما ترینی شاحباً
٤١١	الرجز	عبيدالله بن محمد بن عائشة	كريم	إِنْ كُن أَثُوابِي بلين
2 1 2	الكامل	محمد بن زیاد	يساره	إنى رأيت الناس
2 1 2	الكامل	محمد بن زیاد	يساره	ألا خلني أمضى لشأني
897	الطويل	الحسين بن عبد الرحمٰن	الفقر	أيا مصلحاً للملك
۱۰۳۰	الطويل	ابن شهاب الزهري	وترزقا	تتبع خبايا الأرض
۳.0				
ه وه د	الوافز	محمود الوراق	والأمانة	تصوف کی یقال

الرقم	البحر	الشاعر	القافية	صدر البيت
۲۳۸		محمد بن عبيد بن سفيان	اللبيس	جفاه الأقربون
290	الطويل	أبو كثير الزبيدى	يقلب	دعي عنك عذلي
٤٧٦	الوافر	عروة بن الورد	الفقير	ذريني للغني أسعى
201	الخفيف	حسان بن ثابت	النعيم	رب حلم أزرى
2 2 9	الطويل		الحدثان	سأعمل نص العيس
٣٠١	الطويل	ابن شهاب الزهري	تدفقا	سيعطيك مالاً واسعاً
٤٧٥	الطويل	الحسين بن عبد الرحمن	وليد	غدوت فأحسنت الغدا
2 1 7	الكامل	محمد بن زیاد	ومزاره	فإذا أردت من الصديق
£AY	الكامل	محمد بن زیاد	ونفاره	فإذا رآك تريد
٤٨٢	الكامل	محمد بن زیاد	اعساره	فإذا رأوه بغبطة
. £ A Y	الكامل	محمد بن زیاد	ديناره	فاكو اللسان بجمرة
٤٨٥	الطويل	جعفر المدينى	يتمولا	فإن الفتي ذا الحَزم
0.7	الطويل	محمود الوراق	القبر	فإنك لا تدرى بانتقار
0.0	المتقارب	إبراهيم بن محمد بن عبد الله	بخله	فخل الجواد على جوده
٤٧٥	الطويل	الحسين بن عبد الرحمٰن	حسود	فدعنى أجول في البلاد
٥٠٣	الطويل	محمود الوراق	فعل	فشرّف ذوي الأموال
٤٨٠	الطويل	الحسن بن عبد الرحمٰن	بتابع	فعش معدماً
१९०	الطويل	أبو كثير الزبيدى	مرغب	فقد طاب ورد الموت …
१९०	الطويل	أبو كثير الزبيدى	مذنب	فكل مقل حين يغدو
229	الطويل		هوان	فللموت خير من حياة
۲،۵	الطويل	محمود الوراق	الفقر	فلم أر بعد الدين خيراً
٤٨٠	الطويل	الحسن بن عبد الرحمٰن	بواضع	فما كان مال زائنا
٥٠٣	الطويل	محمود الوراق	والجهل	فلا ذا بفضل الرأى
٤١٠	الكامل	ابن هرمــة	مرقوع	قد يدرك الشرف
٤٧٦	الوافر	عروة بن الورد	غفور	قليل عيبه والعيب جم
2 2 9	الطويل		بلسان	كَأُنَّ الغنى عن أهله
٤٧٥	الطويل	الحسين بن عبد الرحمٰن	تعود	كبرت وعجز إن كبرت

الرقم	البحر	الشاعر	القافية	صدر البيست
١.٥	الطويل	بشر الضريس	عرضى	كفي حزناً أني
٥٠٤	البسيط		مالي	كل الندا إذا ناديت
٥٠٢	الطويل	محمود الوراق	واليسر	لبست صروف الدهر
٣.1	الطويل	ابن شهاب الزهري	ورقا	لعلُّ الذي أعطى
505	الطويل		عسر	لعمرك إنّ القبر
40	الكامل	الأوزاعسي	وكلامه	ليس التقى بمتق
0.5	البسيط		حال	ما إنْ أقول لبي
ሊፖኔ		الكميت	العسل	ما أنت وما أكلت
40	الكامل	الأوزاعي	آثامه	المال يذهب حله
8 8 9	الطويل		بيان	متى تكلم يلغ حكم
٤١٠	الكامل	ابــن هرمة	بروع	هزِئت أمامــةُ إذ
٥٠٣	الطويل	محمود الوراق	والنبل	وآخر منسوباً إلى العقل
٤٧٦	الوافر	عروة بن الورد	وخير	وأخملهم وأهونهم
१०५	الطويل		طريقه	وإذا قل مال المرء
100	الطويل	أبوجعفر مولى بنىهاشم	وراؤه	وأصبح لا يدرى
١.٥	الطويل	بشر الضريسر	يرضى	وأكثر ما ألقى
٤٧٥	الطويل	الحسين بن عبد الرحمٰن	خليد	وإن تركت منك
703	الطويل		يذوقه	وذم إليه خديه
٧٥٤	الطويل		وسواعد	وصار ذليلاً في العشيرة
0.7	الطويل	محمود الوراق	ظهر	وفى الله مما فات
٤٧٦	الوافر	عروة بن الوږد	يطير	وقد تلقى الغنى
290	الطويل	أبو كثير الزبيدى	مرحب	وکاٍن بنو عمی
0.0	المتقارب	إبراهيم بنمحمدبن عبدالله	محله	وللغسر يسر فلا
101	الطويل		الفقر	وللموت خير من حياة
0.7	الطويل	محمود الوراق	والأجر	ولم أريّن المال إلاّ
0.7	الطويل	محمود الوراق	الصبر	ولم تجنــن
200	الوافر	محمود الوراق	الخيانة	ولم يرد الإله

الرقسم	البحر	الشاعر	القافية	صدر البيت
771	البسيط	أحيحة بن الجلاح	مال	ولن أزال على الزوراء
٤٧٥	الطويل	الحسين بن عبدالرحمٰن	رشيد	ولو كنت ذا مال
0.0	المتقارب	إبراهيم بنمحمدبن عبدالله	سهله	وليس القضا
747		محمد بن عبيد بن سفيان	للنفوس	وما الأرزاق عن جلد
739	الوافر	أبو الأسود الدؤلى	الدلاء	وما طلب المعيشة
٥٠٣	الطويل	محمود الوراق	الفضل	وما الفضل في هذا
279		أبو عمر بن العلاء	وعشار	وماذا يضير المرء
205	الطويل		الدهر	ومن لم يزل يغذ
を入り	الطويل	أبو جعفر المديني	محولا	ومن يفتقر\في قومه
177	البسيط	أحيحة بن الجلاح	بالموالي	ووليت نفسك كإصلاح
0.7	الطويل	محمود الوراق	ذكر	ولا تدّخرن مالا لغيرك
0.0	المتقارب	إبراهيم بنمحمدبن عبد الله	فضله	. ولا تسأل الناس
を入り	الطويل	جعفر المديني	وأجزلا	ويزرى بعقل المرء
٤١٠	الكامل	ابنُ هرمة	صنيع	وينال حاجته التي يسمو لها
204	الوافر	هانی بن توبة	كالأمير	ويوسع للغمني
٤١١	الرجز	عبيدالله بن محمدبن عائشة	عديم	لا تجزعّن من أن رأيت
١٠٥	الطويل	سالم بن ميمون	سېب	يا صاحب الدنيا
٤٧٦	الوافر	عروة بن الورد	والصغير	يباعده البذيء
739	الوافر	أبو الأسود الدؤلي	ماء	يجيء بملئها يوماً
207	الوافر	هانی بن توبة	الفقير	يجيء الناس كل
274	الكامل	محمد بن زیاد	وبهاره	يلقاك منعطفا عليك
٤٨٥	الطويل	جعفر المديني	تجملا	يمنون إن أعطوا

فهرس الأمكنة والبقاع

قُباء : ٣٢٨ .

کُدی : ٤٨ .

الكوفة : ٢٦٦ ، ٣٨٧ ، ٤٧٤ .

المدينة المنورة : ١٤٧، ١٢٩، ١٢٩، ١٤٧،

701 'S 177. 3 YAY 3 AFT .

مرو : ٤١٢ .

المسجد إلحرام: ٣٤٩ .

مصر: ۱۲۵ ، ۲۰۱ .

مكتبة الدراسات العليا بجامعة بغداد:

. 18.

مكة المكرمة: ٤٨.

إيلة : ٢٧٤

بحر الروم ُ: ٣٢٢٧.

البصرة : ۵۰ ، ۲۲ ، ۹۳ ، ۲۳ ،

. 289 6 771

جبل الموصل : ٣٢٠ .

الحبشة: ٢٣٥ .

حديقة الزوراء: ١٢٦.

خراسان : ٤١٢ .

راذان : ۲٤ .

سوق عكاظ : ١٢٨ .

العالية : ٢١٦ .

عَمَّان : ٢٤١ .

فهرس المصطلحات الاقتصادية

الاحتكار: ٩٠ ، ٣٦٣ ، ٢٠٥ . الإمساك : 693 . البخل: ٣٣٣ ، ٣٩٦ ، ٥٠٥ . أسباب الرزق: ٥٠١ . بضاعة: ٤٩٣. الإسراف: ١١٦ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٥٠ ، البطر : ٣٤٥ . البيــــع: ٢٠٣ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، , 5.7 , 770 , 707 , 701 , 713 , 137 , 737 , 737 , 707 , 307 , . £.Y ۳۸۲ ، ۱۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۳ ، ۲۸۳ إصلاح المال: ٢٥، ٥٦، ١٦، ٣٣، . 272 , 217 , 377 37.0 7.1 0 All 0 PIL 0 171 0 التبذير : ۲۲۷ ، ۳۲۳ ، ۳۳۳ ، ۳۳۷ . · 170 · 177 · 178 · 177 · 177 التدبير : ۱۲۳ ، ۱۹۰ ، ۲۰۰ ، ۳۳۸ ، (127) 731) 731) 031) 731) . 20. 109 (107 (10£ (107 (1£9 التركات: ٤١٦. . Mo. . 179 . 171 التركة : ٤١٩ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ . إصلاح المعيشة: ٢٩، ١١٧، ١٢٠ ، ١٣١ ، التعفف : ٣٣٣ . 371 3 331 3 101 11 109 1 101 3 التقتير : ۲۰۰ ، ۳۳۲ ، ۳۳۲ ، ۳۳۳ ، . 17. الضاعة الحق: ٣٣٧. . 0.7 . 298 التورع : ٣٣٣ . إضاعة المال: ١١٤ ، ١١٥ . التوسعة : ٤٩٤ . الإعسار: ٤٨٢ ، ٥٠٢ . الإفلاس : ٢٦٣ ، ١٥٨ ، ٢٦٣ . الثروة : ٢١ . الثروة الحيوانية: ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، إقامة الصلب: ٣٤٨. الاقتصاد: ۱۷۲ ، ۱۹۳ ب ۲۲۲ ، . MT , M. , 1AT , 1A1 , 1A. الشمين: ۲۲۱ ، ۲۸۲ ، ۴۹۳ ، ۳۹۳ ، . TTV . TTT . TTO . TTE . TTT . ٤٨٦ ، ٣٩٤ ι Ψέι ι ΨΥΛ ι ΨΥΊ ι **ΥΥΥ** ι ΥΥΛ الجود : ٥٠٥ . . 210 , 727 الجوع: ٣٤٣ ، ٣٤٣ ، ١٤٣ ، ٣٤٩ ، الإكراه: ٢٨٦ .

. EVY , TTT , TTT , TOY الربح: ۲۲۱ ، ۲۶۹ ، ۲۷۸ . الحاجسة : ۲۷۷ ، ۲۲۱ ، ۲۶۱ ، ۲۵۲ ، ۲۵۲ الرخص: ۲۷۷ . (190 , 270 , 277 , 277 , 271 رزق: ۲۲ ، ۵۳ ، ۹۸ ، ۱۱۵ ، ۱۵۱ ، . 0.0 , 291 117 , 717 , 777 , X77 , 337 , . حرام: ۲۱ ، ۲۸ ، ۳۵ ، ۲۲ ، ۱۱۵ ، . 0.1 - (244 , 214 الرفق في المعيشة : ١٧٤ ، ٣٤٧ . . ٣٢٨ الحرث: ٤٩، ٢٦، ٥٩٦، ٢٩٦، الرفق في الولاية : ٣٢٧ . ابن السبيل: ١٢. حق المال: ۱، ۲، ۲، ۳۹، ۳۹، ۲۱۲. سدّ الحاجة: ۷۷، ۸، ۹۱. - KL : 17 , 17 , 77 , 07 , 13 , السعر : ١٣٤ ، ٢٤٨ . . 7.7 , 110 , 00 سوء التدبير: ١٥٨ ، ٣٠٣ . الحمالين : ٣٨٥ . السوق : ۲۱۸ ، ۲۲۱ ، ۲۲۲ ، ۲۲۳ ، الحوانيت : ٢٤٧ . . TAT , TV9 , TVT , TTT الحنبيث: ۲۲ ، ۲۲ . الشبع: ٣٤٩ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٧٧ . الحزن: ١٤٢. الشح: ١٥٧ . الشراء: ۹۱ ، ۹۳ ، ۱۰۰ ، ۲۱۸ ، درهسیم: ۱۱، ۲۰ ، ۳۳ ، ۳۳ ، ۳۲ ، ۵۷۲ ، ۸۸۲ ، ۳۸۲ ، ۶۸۲ ، ۲۸۲ ، PF , PY , AY , AY , YA , YA , (17. (187 (177 (97 (10 . 217 الصداق: ٤٣٦. , TY9 , TYA , TY0 , TY0 , 1AT الصدقة: ٦، ٧، ٧٤ ، ١٢١ . YAY , OTT , TAT , VAT , PAT , . £AY , £T1 , £1£ , T9T الصرف: ۲۲۹ ، ۲۷۱ . الدّيسن : ٦٨ ، ٢٩٩ ، ٢٠٠ ، ٣٩٩ ، الصنعة: ٦٦ ، ٢٢٢ . الصنيعة : ٢٤ . . 0.9 الطعام: ٩١ ، ٣٧٠ . دینسار : ۲۰ ، ۳۳ ، ۳۹ ، ۹۹ ، ۲۹ ، ٠٨ ، ٣٨ ، ٨٠١ ، ١٨٠ ، ٢٨٤ ، الطلب: ١٢٤ . طلب الرزق: ۲۰۸، ۲۰۷، ۲۰۷، ۲۰۸، . 277 : 277 الطيبات : ٥ ، ٣٥ ، ٢٤ . البذهب : ١٩، ١١٢ ، ٢٥٩ ، ٣٠ ، ٣٠٣ . الظلم: ٤٢ . ذوى القربي : ١٢ . عالة : ۲۱۷ ، ۲۶۲ ، ۲۶۲ ، ۲۱۷ . رأس المال: ٣٩٢ .

العامل: ١١ .

العتق : ٤٢٢ .

العدم: ٤٨٦.

العرض: ١٢٤ .

. AO, TT, TA, TV, A: el be
. TT, 17, 181, 187, 177
. 170, 189, 187, 177

العقار : ۲۹۳ ، ۲۳۰ ، ۲۲۱ .

عمالة: ٤٧ .

العمل: ٤٧ ، ٤٩ ، ٤٧ ، ٤٧ .

العون: ٥٨ ، ٥٩ ، ٢٧ ، ١١٠ .

الغين : ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ١٨٦ ، ٣٨٢ .

الغلاء: ٢٧٦ ، ٢٢٧ .

غلة: ٨٨ ، ٩٤ .

الغِنسى: ١٠٤ ، ٥٥ ، ٦٧ ، ١٠٧ ، ١٠٣ ، ١٠٣ ، ١٠٣ ، ١٠٣ ، ١٠٣ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٢٩ ، ١٢٩ ، ١٢٩ ، ١٢٩ ، ١٢٩

. 17 . TTT . TTT . TTA . TTT

. \$\$. \$\$0 . \$\$7 . \$\$1 . \$79

. 277 . 274 . 270 . 272 . 229

۵۸٤ ، ۱۹٤ ، ۱۹۹ ،

الغنسى: ١٩٤ ، ٢٥٢ ، ٣٥٤ ، ٢٦٩ .

الغنيمة : ١٢ .

الفاقة: ٤٧١ ، ٤٨٦ .

الفضة: ۳۰۰ ، ۳۳۳ .

الفقـــر : ۲۶ ، ۳۲۰ ، ۳۲۳ ، ۳۲۷ ، ۳۲۶ ، ۲۲۷ ، ۲۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲ ،

الفـــقير : ١٩٤ ، ٢٥٧ ، ٢٥٧ ، ٢٦٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨٠ .

. ١١ الفيء: ٧٧ ، ٨٣ ،

القسمة : ١٩ .

القناعة: ۲۷ ، ۷۷۷ ، ۸۳٪ ، ۵۰۰ .

قوام العيش: ٤٦٧ .

قوام النفس : ٧٢ أ .

القوت : ٩٠ .

الكفاف: ١٢٣ ، ٤١٦ ، ٢٦٤ .

الكل: ٥٠ ، ٢٧٥ .

الكنز : ۲۸ ، ۳۷ .

لين العيش : ٣٥٤ .

مال: ۱، ۲، ۳، ۲، ۱، ۱۰ مال: ۱۶ ، ۱۸ ، ۲۱ ، ۲۱ ، ۲۱ ، ۲۱ ، ۲۱

. . 50 . 54 . 51 . 51 . 50 . 44

73 1 13 1 70 1 70 1 30 1 00 1

۱۲، ۱۲، ۱۲، ۱۸۲، ۱۷۲ ب

· 179 · 177 · 1.2 · 1.7 · 171 V31 , P31 , T17 , 159 , 15V ۲۳۱ ، ۲۳ ، ۳۳۳ ، ۳۶ ، ۳۳ 113 , 173 , TT3 , TT3 , P33 , 103 , 203 , 200 , 201 . 0.9 , 0.5 , 0.7 , 2.0 , 200

المتجر: ١٠٧.

محتکر: ۸۳ د، ۲۲۲.

مداراة العيش: ٤٨٩ .

المساكين : ١١ ، ١٢ .

المسألة : ١٩٧، ١١٤، ٢٥، ٢٥ ، ١١٤، ١٩٧، 177 , 717 , 177 , AOS , 773 , . OIX , OIV

المشاركة: ٢١٦، ٢١١ .

المعدم: ٩٨ ، ٨٤ .

المعيشة: ٥٩ ، ٦٣ ، ٩٥ ، ٧٩ ، ٨٠ ، " YII , 311 , ATY , PTY , OPY , . 277 . 779

مكثر: ٩٨ .

الملك : ٤٩٢ .

. TAE : TAY : 3AY .

المنع: ٧.٣ .

المنفعة : ٨٤ ، ٨٩ .

المهنة : ٣١٤ ، ٣١٥ .

المؤونة : ١٧٦ ، ٣٣٦ ، ٥٠٠ .

النعم : ٤٤ .

ن ۱۱ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۹ ، ۲۹ ، ۲۹ ، ۲۶ ،

PP , 011 , 111 , 111 , 117 ,

· TTY · TTI · TT. · TO. · TE.

. EAT , TAT

النقد: ۱٦٨ ، ٤٣٥ .

الوراثة: ٤١٦ ، ٤١٩ .

الوزن : ۸۱ .

الوسق : ۹۲ ، ۹۳ .

الوصية: ٤٢١ .

وكلاء : ١٤٧ .

ولاية : ١٨ .

اليسار: ٤٨٢ ، ٥٠٢ .

فهرس الحرف والصنائع

الاحتراف: ۲۰۲، ۲۰۶، ۲۱۲، الحراثة: ۲۹۷ . الخازن : ٩٥ . . 777 , 377 , 777 الخراز : ۲٦٠ . الاحتطاب: ٣١٣. الخصف: ١٤٠ ، ٣٧٧ . البزازة : ۲٤١ ، ۲٤٢ ، ۲٤٣ ، ٢٤٤ ، الخياطة : ۲۸۰ ، ۱۵۰ ، ۳۸۰ ، ۳۹۲ . 037 , 737 , 737 , 707 . بيع الإبل: ٢٥٩ ، ٢٧٤ . الرعى: ٢٩٨ . بيع الأرض: ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ . الرقع: ١٣٢، ٣٠، ١٣١، ٣٠٠ بيع الثياب : ٢٧٣ . . ** . ** . ** . *** بيع الديار: ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣. الصائغ: ٢٦١ . بيع الرقيق: ٢٥٦ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ . الصانع: ۲۱۲ ، ۲۲۰ . بيع الطعام: ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، الصباغ: ٢٦١. الصيرفي : ٢٦٠ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، . 777 التاجر: ۲۱ ، ۲۱۲ ، ۲۱۳ ، ۲۶۹ ، AFT , YYY , YYY . . YOY العامل: ۲۹ د . التجارة : ٦٥ ، ٢٠٣ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، عطارة : ٢٤٩ . 117 , 717 , 717 , 717 , 717 , عمل اليد: ٣١٠ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، . TTI . TT. . TTA . TTV . TTO . TT. , TIQ , TIT , TII 777 , 677 , 777 , 337 , الغزل: ٤١٢ . 737 3 737 3 707 3 707 ; الكتابة: ٣١٨ . . YTE : YOA اللحام: ٢٦٠ . الجزار : ۲۶۰ . النخاسة : ٢٥٥ .

فهرس الأمم والجماعات

العرب: ٦١ ، ٦٥ .

العلماء: ٧٧ .

القراء : ٥٠٩ .

قریش: ۲۹۷ ، ۲۲ ، ۲۹۷ .

المنافقون : ٣٦ .

المهاجرون : ١٦٠ .

الأعراب: ٧٥ ، ٨٢ .

آل آزر مبرد العويد : ٤٧٢ .

الأموى : ١٣٦ .

الأنصار : ١٦٠ .

بنو إسرائيل : ۵۷ ، ۳٤۲ ، ۳٤۳ .

بنو تميم : ١٠٩ .

بنو مروان : ٣٦٤ .

فهرس الأعلام

حرف الألف

أبان بن تغلب : ٤٦٧ . أبان بن إسحاق الأسدى: ٤٢ . أبان بن عبد الله البجلي : ٧ . إبراهيم عليه السلام: ٢٤٤. إبراهيم بن أدهم : ٢٢٦ ، ٥٠٦ . إبراهيم بن إسحاق بن عيسي البنالي: . ٣.٨ إبراهيم بن الجنيد : ١٩ د . إبراهيم بن زياد سبلان : ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، . YYI إبراهيم بن سعد الزهرى : ١٢٤ ، ١٤٣ ، . YVE إبراهيم بن سعيد الجوهري : ٦١ ، ٧٠ . إبراهيم بن عبد الرحمنٰ بن مهدى: ٠ ٨٠ ١ إبراهيم بن عبد الله الهروى : ٣٣ ، ٩٩ ، . 227 , 219 , 119 , 111 إبراهيم بن عبيد الله الناجي : ٢٣٠ ، . YEY إبراهيم بن كثير الدورق : ٢٠ د . إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عثمان : إبراهيم بن محمد بن عرعرة: ١٥٠،

إبراهيم بن محمد المدنى: ٢٨٩. إبراهم بن مسلم الهجري: ٣٤٦ . إبراهيم بن المنذر الخزامي: ٤٤، . ٣٧٤ إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي: إبراهيم بن هراسة: ١٠٦، ١٨٦، . ٤٦ إبراهيم بن يزيد بن شريك : ٣١ . إبراهيم بن يزيد النخعي : ٢٦٤ ، . 299 , 721 إبراهيم بن يعقوب إسحاق الجوزجاني : . ۲۲۸ أحمد بن إبراهيم العبدى الدورق: ۸۲ د ، ۲۸۲ ، ۳۸۲ ، ۷۱۳ . أحمد بن إبراهيم الموصلي : ٣٢٣ . أحمد بن بشير البغدادي: ٦٦ . أحمد بن بشير المخزومي : ١٢٨ . أحمد بن جميل المروزي: ٣٨ ، ٣٤٣ ، . 27. . 212 . 720 . 722 أحمد بن الحارث : ۹۷ ، ۹۸ ، ۱۳۳ ، 171 , ATI , V\$1 , AOI , P\$7 , 1 TT , TT , TYO , TOA

. 117 , 217 , 21, , 772 , 771

. 140

أسامة بن زيد العدوي : ١٤٢ . إسحاق بن إبراهم البغدادي: ٥٨. إسحاق بن إبراهم البغوي: ٥٥، . 702 , 771 إسحاق بن إسماعيل الطالقاني : ٢٤ ، YA , OP , 1.1 , 371 , 717 , ٠٨١ ، ٢٠٦ ، ١٦٦ ، ١٦٦ ، ١٨٠ إسحاق بن سويد العدوي: ٦٤ ، إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري: ١٥٥ ، ٣٩٧ . إسحاق بن عمارة الحمصي: ١٠٤. إسحاق بن يسار المدنى: ٢٤٤، . 277 , 720 إسحاق بن يوسف الأزرق: ٤ ، ١٤ . أسد بن موسى الأموى : ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، . ٣٨١ ، ٣٨٠ إسرائيل بن يونس السبيعي : ٢٦٢ . أسلم العدوي : ١٤٢ ، ٤٢٨ . إسماعيل بن إبراهم بن مقسم الأسدى: . 227 , 402 إسماعيل بن إبراهيم التبجلي : ٢٥٣ . إسماعيل بن إسحاق القاضي: ٥٥٦. إسماعيل بن باطيش: (٢١ ، ٢٢ د) . إسماعيل البزار: ٢٨٥، ٣٨٦. إسماعيل بن أبي الحارث: ١٩٢ ، ٢٠٣ ،

: YE. : YTT : YIT : Y.E

707 , 077 , 177 7.3 .

أحمد بن أبي الحوارى : ٣٢ . أحمد بن شعيب الخراساني النسائي: أحمد بن طلحة الملقب بالمعتضد: ٦٤ أحمد بن عبد الأعلى الشيباني : ٢٠٠ . أحمد بن عبد الله بن ميمون : ٧٢ . أحمد بن على بن حجر العسقلاني : (37) 77) 77) 97 () أحمد بن على الدلجي : ٧٧ د . أحمد بن عمران الأنعنسي : ٣٠ ، ٤١٧ . أحمد بن عيسى بن حسان التسترى: . 17 أحمد بن محمد بن أيوب: ١٢٤، . YYE . 12T أحمد بن محمد بن حنبل: (۲۸) . (2 08 , 07 , 77 أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد : ٢٥ أحمد بن محمد بن عمر بن أبان العبدى: ۳۲ د . أحمد بن مروان الدينوري : ٣٢ د . أحمد بن نصر الداودي : ٧٤ د . الأحنف بن قيس : ٨ ، ٣٧ ، ٨ ، ٢٨ ، . TOO : TAT : 1TY : 11A أحيحة بن الخلاج: ١٢٦ ، ١٢٧ . آدم سمیث : (۷۲ ، ۱۱۳ د) . إدريس بن سنان : ۱۷۳ .

أرطأة بن المنذر: ٤٣٩ .

حرف الباء

برد بن سنان أبو العلاء الدمشقى:

بسر بن سعید المدنی : ٤٧ .

بشر بن آدم الضرير : ١٠٥ .

بشر بن بشار : ۲۶ ، ۲۵۲ .

بشر بن الحارث: ۷۱، ۵۰۸.

بشر بن زیاد الخراسانی : ۲۶۰ .

بشر بن المفضل الرّقاشي: ١٨٩.

بشير بن عامر: ٤٢٣ .

بقية بن الوليد الكلاعي: ٢٠٧ ، ٢٤٧ ،

. 07 , 292 , 223 , 727 , 75.

بكير بن بكير الغفارى: ٤٨.

بكير بن عبد الله بن الأشج: ٤٧ .

بلال بن سعد الأشعرى: ٦١ ، ٤٥٠ .

حرف التاء

تميلة بن مرة السعدى : ٢٨٣ .

تميم بن المنتصر : ٤ .

ت . و . جونبيول : ۷۲ د .

حرف الثاء

ثابت البناني: ۳۷۸ ، ۳۸۱ ، ۳۸۱ .

ئور بن يزيد : ٣٤٨ .

حرف الجيم

جابر بن زید الأزدی : ۳۱۸ .

جابر بن زید الجعفی : ۳۱۱ .

إسماعيل بن أبى خالد : ٢٠١ ، ٣٦٩ ، ٤٢٢ ، ٤٢٢ .

إسماعيل بن رافع: ١٩١ .

إسماعيل بن سالم: ٣٨٣ ، ٤٣٤ .

إسماعيل بن سلمان بن أبي المغيرة:

إسماعيل بن عبد الرحمن السدّى : ٤٠ .

إسماعيل بن عبد الله بن زرارة : ١٤،

إسماعيل بن عمر بن كثير: (٢٢) ٣٥، ٣٥ د).

إسماعيل بن عمر الواسطى : ٣٠٧ .

إسماعيل بن عياش العنسي : ١٢١ ،

177 3 -37 3 737 3 337 3 347 3

٥٨٢ ، ٢٨٢ ، ٥٤٣ ، ٧٢٣ ،

. ٤٦٣

إسماعيل المنقرى : ٢٨٣ .

إسماعيل بن نوح : ٢٤٢ .

الأشعث بن قيس : ١٣٥ ، ٣٦٨ .

أصبغ بن نباتة : ٢٢١ .

أكثم بن صيفي : ٧٥ .

أنس بن مالك : ٥٠ ، ١٥ ، ١٥٥ ،

. \$T\ , T\X , T\\$\ , \Y\\$, \\X\ \$T\\$.

إياس بن معاوية: ٤٦٣.

أيوب عليه السلام : ٤٤٨ .

أيوب بن أبي تميمة السختياني : ٢١٣ ،

. 271 , 275 , 775 , 777

جابر بن سعید الأزدی : ۲۱۲ ، ۲۹۰ . جابر بن عبد الله : ۱۲۱ ، ۱۲۶ ،

جبير بن نفير : ١٣ .

الجراح بن مليح البهراني : ٤٤٠ .

جریر بن حازم : ۱۹۲ ، ۱۹۲ ، ۲۱۵ ، ۲۱۸ ، ۲۱۸ .

جرير بن عبد الحميد بن قرط : ۸۲ ، ۲۹۰ ، ۳۲۰ ، ۳۷۰ ، ۲۹۰ .

جعفر بن برقان الكلابي: ٣١٦.

جعفر بن حیان السعدی : ۳۷ ، ۳٤٤ .

جعفر بن سليمان الضبعى : ٥٧ ، ٢٣٣ ، ٣١٠ ، ٢٣٣ .

جعفر بن على الدمشقى : (٧٥ ، ٧٦ د) .

جعفر بن محمد المديني : ٤٨٨ . جندب بن جنادة : ٣١ ، ٣٧ ، ٣٨ ،

771 , 707 .

جُوَّابِ بن عبيد الله التيمي : ٢١٧ .

جويرية بن أسماء الضبعي : ١٢٩ .

حرف الحاء

حاجب بن الوليد: ٣٤١ .

الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة : ٨١ .

الحارث بن عطية البصرى: ٢٩.

الحارث بن غمير البصرى: ٦٣،

الحارث بن محمد التميمى: ١٩٣ . حبان بن هلال: ٤٩٦ .

حبيب بن الشهيد الأزدى: ٣١٩. حبيب بن عبيد الرحبى: ٣٤٨. الحجاج بن فرافضة: ٣٣٧. حجاج بن المنهال الأنماطى: ١٩٢. الحجاج بن يوسف الثقفى: ١٦٩. حجر بن عبد الجبار: ٤٦٤. حديم بن معاوية: ٣٣٥. حدير بن كريب أبو الزاهر الحضمى:

۳۹ . حذيفة بن اليمان : ۳۷۰ .

حرملة بن عمران التجيبي : ٤٨٧ .

الحرمي بن عمارة : ۱۸۰ ، ۲۲۹ .

حسان بن ثابت : ٤٥١ .

الحسن بن الجنيد البغدادي : ٨٥ .

الحسن بن حامد : ۲۸۸ ، ۳۰۰ . الحسن بن حماد : ۲۰ .

الحسن بن دينار التميمي : ٣٥٥ .

الحسن بن ذكوان البصرى : ٢٣٦ .

الحسن بن الصباح البزار: ۱۳ ، ۲۰ ، ۲۰ ، ۹۳ .

الحسن بن عبد الرحمن الفزارى : ۸۷ ،

الحسن بن على الجعفى : ۲۷ د .

الحسن بن على بن أبي طالب : ١٣٩ ، ١٣٩ .

الحسن بن عمر بن شقيق: ٣٤٩. الحسن بن عمر الفزاوى: ٦ ، ٣٩٧. الحسن بن عمران العسقلانى: ٥٩. الحسن بن منصور بن إبراهم البغدادى:

. 1.7

الحكم بن الصلت المدنى: ٤٨٧. الحكم بن ظهير الفزارى: ٣٣٣. الحكم بن عتيبة: ٢١٠، ٢٢٣. الحكم بن موسى: ٤٠٠، ٣٣٤. الحكم بن نافع أبو اليمان البهرانى: ٣٣، ٥٠ ، ٨٢.

الحكم بن يعلى بن عطاء بن دغش الدغشي: ۷۷ .

حكيم بن جابر الأحمسى: ٤٢٢ . حكيم بن حزام الأسدى: ١٢٩ ، ٢٥٢ ، ٢٦٤ ، ٣٦٨ .

جكيم بن قيس بن عاصم المنقرى: ١٠٢ .

حلبس بن محمد الكلبى: ۸۸. حُماد بن أسامة القرشى: ۱۱، ۵۵، ۱۸۵، ۲۰۹، ۲۰۹، ۳۲۲، ۳۷۳، ۳۷۳،

حميد بن أبي حميد الطويل: ٥٠،

حمید بن مخلد زنجویه: (۲۹ ، ۷۸ د) . حمید بن هلال العدوی : ۱۹ ، ۳۵۶ . حنظلة بن أبی سفیان : ۳۹۶ .

حوشب بن عقيل البصرى : ١٠.

الحسن بن يحيى: ٢٣٥.
الحسن بن يسار بن أبي الحسن البصرى: ١٠، ١٤، ٢٦، ٢٥،
١٧٧، ١٢٧، ١٦٨، ١٢٨، ١٧٤، ١٨٩،
٢٣٦، ١٢٤، ١٦٥، ٢٣٢،
٢٣٤، ٢٧١، ٣٣٣، ٢٣٣،
٢٤٤، ٣٥٣، ٢٨٢،

الحسن بن يوسف : ٤٤٥ . الحسين بن عبد الرحمٰن الجرجائي :

. ٤٩٢ ، ٤٨٤ ، ٤٧٥ ، ٤٨٤ ، ٤٩٢ . الحسين بن على بن الأسود العجلى : ٢٣ ، ٧٨ ، ١٨٢ ، ١٩٩ ، ٢٣٦ .

حسین بن علی الجعفی : ۲۲ ، ۲۰ ، ۲۰ ، ۳۲۷

الحسين بن على بن أبي طالب : ١٣٩ ، ٣٧٢ .

حسین بن علی بن یزید : ۲۱۶ . الحسین بن عمرو القرشی : ۱۸۵ .

الحسين بن منصور الحلاج: ٥٤ د . الحسين بن منصور بن سليمان:

الحسين بن واقد المروزى: 20 . حضين بن المنذر الرقاشى: ٨٩ . حفص بن سليمان الأزدى: ٢٧٩ . حفص بن عمر بن عبد العزيز الدورى: ٢٨٤ ، ٢٨٥ .

حفص بن عمرو الجبطى: ١٩٠ . الحكم بن أسلم البصرى: ٣٣ .

حویطب بن عبد العزی العامری: ٦٥ ، ٤٢٤ .

حيوة بن شريح التجيبي : ٥،٦ .

حرف الخاء

خالد بن تميم: ٣١٧ . خالد بن خداش أبو الهيثم المهلبى: ١٠٨ ، ١٤٠ ، ٢٢٢ ، ٣٤٣ ، ٤٠٤ ،

خالد بن دینار التمیمی : ۲۸۰ .

خالد بن زیاد الزیات : ۳۲۱ .

خالد بن صفوان : ٦٩ .

خالد بن مرداس : ۲۰۵ ، ۳۵۰ .

خالد بن معدان : ۳۲ ، ۳۸ ، ۳۶۸ .

خالد بن الوليد : ٢٨٩ .

خالد بن يزيد الجمحي: ١٠١.

خلف بن إسماعيل : ٤٩٧ .

خلف بن سالم : ۳۹۰ .

حلف بن هشام البزار: ۲۰ د، ۳۹۱، ۳۹۱، ۴۳۳،

. 221

خليد بن دعلج : ١٦٧ .

خليد بن عبد الله العصرى : ٣٧ .

خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سفرة : ٣٢٩ .

حرف الدال

دواد عليه السلام : ٣٢ ، ٦٧ ، ٣٢٦ . داود بن رشيد : ٣٨٦ ، ٣٨٨ .

داود بن سليمان : ١٧٤ .

داود بن عمرو الضبی : ۱۸۳ ، ۳۹۳ ، £££ .

داود بن المحبر: ۲۵، ۱۵۵، ۱۷۸. داود بن أبي هند: ۱۱۸، ۲۱۱.

دراج بن أبي السمح: ٢٠٣.

دينار بن عمر الأسدى أبو عمر البزار: . ١٧٩

حوف الذال

ذكوان السمان الزيات أبو صالح المدنى : ۲۵ ، ۱۱۳ ، ۱۵۰ .

حرف الراء

رافع بن حدیج بن عدی الحارثی : ۲۰۷ . الربیع بن صبیح : ۲۰۲ .

الربيع بن المنذر الثورى : ٢٣٦ .

ربيعة ٔ بن كلثوم بن جبر : ٢٦٩ .

رجاء بن كيسان : ٢٤١ .

رفيع بن مهران الرياحی : ۲۸۰ . روبرت تايلور : ۷٦ د .

رياح بن عمرو القيسي : ٥٧ .

حرف الزاى

زائدة بن قدامة الثقفي : ٣٧٠ .

زافر بن سليمان الأيادى : ٢٠٢ .

زبید بن الحارث: ۳۹.

الزبير بن الخريث : ٢١٨ .

الزبير بن العوام بن خويلد القرشي الأنبدى: ٩٩: ١٠٠ ، ٣١٣ .

زر بن حبیش: ٤١٧ .

زربي بن عبد الله الأزدى : ١٨٠ .

زرعة بن عبد الله الأنصارى : ٢٤٧ .

زكريا بن أبي زائدة : ١٤ .

زهير بن الأقمر الكوفى الزبيدى: دوي .

زهیر بن حرب بن شداد: ۲۱ د ، ۲۵ م ۱۹۳ ، ۱۹۳ ، ۲۳۵ ، ۲۳۵ ، ۲۰۵ ، ۲۰۵ ، ۲۱۲ ، ۲۰۹ ، ۲۱۲ ، ۲۰۹ ، ۲۱۲ ، ۲۰۹ ، ۲۲۹ ، ۲۳۵ ، ۲۳۵ .

زهير بن حيان : ١٩ .

زیاد بن مخراق : ۲۸۸ .

زید بن أسلم العدوی : ۳ ، ۱٤۲ ، ۲۲۸ .

زید بن ثابت : ۲۲۳ .

زید بن الحباب : ٤١٥ ، ٤٣٧ .

زید بن المبارك الصنعانی : ۸۰ .

زيد بن وهب الجهني : ٣٧٩ ، ٣٩٠ .

حرف السين

سالم بن أبي الجعد: ١٦٥ . سالم بن عبد الله العدوى: ٢٣٣ ،

سالم بن ميمون : ٥٠١ .

السرى بن تميم : ١٢٨ .

السرى بن يحيي بن إياس: ٣٨١ .

سریج بن یونس: ۱٤، ۴۵، ۴۵، ۴۱،

(TOT , TTE , YOV , 191 , EV

۲۲۳ ، ۳۸۳ ، ۱۸۳ ، ۱۸۳ ، ۱۸۳ .

سعد بن الأخرم الطائي : ٢٤ .

سعد بن إياس الكوفي أبو عمر الشيباني : ١٨٣ .

سعد بن تميم الأشعرى : ٤٦٠ .

سعد بن عبادة : ۵۳ ، ۵۶ .

سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصارى: ۱، ۳، ۲۵، ۲۱٤.

سعد بن أبي وقاص : ۲۹۰ ، ۶۱۲ . سعيد بن أوس : ۲۱ .

سعید بن إیاس الجریری: ۲۶۲.

سعید بن جبیر الأسدی : ۱۱۰ ، ۱۲۹ . سعید بن زید بن عمرو بن نفیل : ۲۲۷ .

سعید بن سلمة بن أبی الحسام: ۱۹۹. سعید بن سلیمان الضبی (سعدویة):
۵ ، ۱۹ ، ۳۷ .

سعید بن سوید الکلبی: ٤١٥ .

سعید بن صدقة أبو مهلهل: ٤٩٨. سعید بن العاص بن أمیة الأموى: ٤٨٧.

سعید بن عاصم الماری : ٤٦٧ . سعید بن عامر الضبعی : ١٢٩ ، ٤٢٠ ،

. ٤٢٦

سعید بن عبد العزیز التنوخی : ۲۸ سعید بن عبد الله بن جریج : ۳۰ .

سعيد بن أبي عروبة : ٢٤١ .

سعید بن عمیر الزبیدی: ۳۱۲.

سعید بن کثیر بن عبید التیمی: ۳۹۶ .

سعید مولی عتبة بن أبی سفیان : ۱٤٧ . سعید بن أبی هلال : ۱۰۱ .

سعید بن یعقوب الطالقانی : ۳۷٦ . سفیان بن حسین : ۳۲٤ .

سفیان بن سعید بن مسروق الثوری:
۱۰ ، ۱۷ ، ۲۸ ، ۲۰ ، ۲۸ ، ۷۰ ، ۷۰ ، ۷۰ ، ۷۱ ، ۷۱ ، ۷۱ ، ۲۷۱ ، ۲۷۲ ، ۱۷۱ ، ۲۷۲ ، ۲۷۲ ، ۳۹۰ ، ۳۹۰ ، ۳۶۰ ، ۲۲۷ ، ۲۲۷ ، ۲۲۷ ، ۲۲۷ ، ۲۲۷ ، ۲۲۷ ، ۲۲۷ ، ۲۹۲ ، ۲۹ ، ۲

سفیان بن عامر : ٤٠٩ .

سفیان بن عیینة : ۸۱ ، ۹۱ ، ۹۶ ، ۹۶ ، ۹۵ ، ۹۵ ، ۹۵ ، ۲۵۲ ، ۳۵۷ ، ۲۵۲ ، ۲۱۹ ، ۲۹۹ .

سكين بن عبد العزيز : ٣٤٦ .

سلم بن جنادة العامرى : ١٢٨ .

سلمان الفارسي : ۵۳ ، ۹۱ ، ۳۱۱ ، ۳۱۹ .

سلمة بن دينار الأعرج التمار المدنى:
٥ ، ١٥ .

سليمان عليه السلام: ٣٢٥ ، ٣٢٩ .

سليمان بن الأشعث السجستانى: (١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ١٤٤ د) .

سليمان بن بلال التيمي : ٣٧١ .

سلیمان بن خلف الباجی : ۳۳ د .

سلیمان بن زید بن ثابت : ۳۷۰ .

سليمان بن أبي سليمان الكوفي : ٢٩٠ .

سليمان بن شرحبيل: ٥٩ .

سليمان الشيباني : ۳۰۰ ، ۳۱۱ ، ۶۰۱ .

سليمان بن عبد الملك : ٢٦٦ ، ٢٨٦ .

سليمان بن عطاء بن قيس القرشي : 1٨٤

سليمان بن مرزوق : ٥٤٥ .

سليمان بن المغيرة القيسى: ١٩،

سليمان بن مهران الأعمش: ٢٤،

٣٨١ ، ٢٣٦ ، ٢٣٦ ، ٢٢٩ ،

٠ ٤١٧ ، ٣٧٩ ، ٣٧٥

سلیمان بن موسی : ۲٤٠ .

سمرة بن جندب : ٣٥٩ .

سمير أبو عاصم : ٣١٧ .

سميط بن عمير: ٣٦، ٥٧ .

سهل بن حنیف : ۳٤ .

حرف الصاد

صالح بن إبراهيم الزهرى: ١١١ ، 247

صالح بن حيان : ٣٧٦ .

صالح بن رستم: ١٢٥ .

صالح بن عبد الله الترمذي : ٤٠٩ .

الصباح بن محمد البجلي : ٤٢ .

صبيح مولى أم سلمة : ١٨١ .

صحر بن حرب بن أمية بن عبد شمس الأموى : ١٢٨ .

صدى بن عجلان الباهلي : ٣٦٨ .

صعصعة بن صوحان : ٣٠٣ .

الصفدى بن عبد الله : ١٧٨ . ،

الصلت بن قويد الحنفي: ٤٨٨.

حرف الضاد

الضحاك بن مزاحم الهلالي: ٢١٢،

۰ ۹۷ ، ۷۱۷ ، ۸۸۲ .

ضرار بن عمرو الملطى: ٥٥.

ضمرة بن حبيب: ٢٣.

ضمرة بن ربيعة الفلسطيني: ١٦٧ ، . 19.

حرف الطاء

طاوس بن كيسان اليماني : ١١٢ .

طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن: . 757

طلحة بن عبد الله بن كعب: ٩٤، . 777 , 97 , 90

طلحة بن نافع الواسطى الإسكاف: 151 , 771 , 777 .

سهل بن على النميرى: ١٦٠. سهل بن هاشم : ۲۲۲ . سوار بن عبد الله : ۲۲۹ . سوید بن سعید بن سهل: ۲۰۷ ،

سويد بن عبد العزيز: ٥٩.

سويد بن عمرو الكلبي: ٤٩٧ .

سلام بن سليمأنُ : ١٥٧ .

سلام بن مسكين : ١٠ .

سلام بن أبي مطيع: ٤٦ ، ٤٢٠ .

سلامة بن صبيح التميمي: ٣٩٣.

سيار بن حاتم : ٥٧ ، ٣١٠ .

حرف الشين

شار شيفر : ۷۲ د .

شیب بن بشر: ۳٤٧ .

شبجاع بن الأشرس بن ميمون : ١ ، ٠٢ ، ٢٢٦ ، ٨٥٤ .

شريح بن النعمان : ٤٤٠ .

شريك بن غبدالله بن أبي شريك : ٤ ،

تشعبة بن الحجاج العتكي : ٦ ، ١٠٢ ،

701 3 771 3 717 3 1.17 3 1.17

شعيب بن الحبحاب الأزدى: ٣٩٥.

شعیب بن حرب المدائنی: ۳۱٤،

. 0.9 . TYA

شقيق بن سلمة: ٢٢٣ .

شمر بن عطية الأسدى: ٢٤.

شيبان بن عبد الرحمن التميمي: ٢٠ .

طلحة بن يحيى التيمى : ٩٥ . طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله : ٩٦ .

طيّب بن ريان بن مهنا الفلسطيني العسقلاني: ٤٩٨ ، ٤٩٩ .

حرف الظاء

ظالم بن جمرو بن سفیان : ۱۹۹ ، ۲۳۹ .

ظبیان الجنبی : ۳۲۲ .

حرف العين

عاصم الأحول: ٣٢٣.

عاصم بن بهدلة : ۳۲ ، ۲۲۰ ، ۱۱۶ ، ۲۱۷ .

عاصم بن عبيد الله العدوى : ٢٥٥ .

عاصم بن عمر بن الخطاب: ٢١٦ .

عامر بن سعد بن أبي وقاص: ٤١٦ .

غامر بن شراحبیل الشعبی : ۱۱۸ ،

777 , 177 , 773 , 673 , 577 . £77 .

عامر بن أبى موسى الأشعرى: ٢٧٣. عباد بن عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبى صفرة: ٢٧١.

عباد بن العوام: ٢٦٦ ، ٢٧٢ .

عباس العنبري : ۳۷۰ .

العباس بن محمد بن حاتم الدورى:

عباس بن مطرف الكلاعي : ١٠٤ .

العباس بن هشام بن محمد : ١٢٦ .

عباية بن رفاعة : ٣٠٧ .

عبد الجبار بن عبد الواحد التنونحي : ۲۰۸ .

عبد الحميد بن عبد الرحمن الحمّانى: ٣٥٦ .

عبد الرحمن بن أبزى الخزاعى : ٦٧ ، 2٤٣

عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي : ۸۲ د .

عبد الرحمن بن أبى بكر بن حزم: ١٥٦ .

عبد الرحمن بن جبير : ١٣ .

عبد الرحمن حجيرة البصري: ٢٠٣ .

عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان: ٢٥ د .

عبد الرحمن الحميدى : ٣٩٢ .

عبد الرحمن بن رجب الحنبلى: ۷۷ د . عبد الرحمن بن أبى الزناد المدنى : ۱۱۲ ، ۲۲۶ .

عبد الرحمن بن زیاد بن أنعم: ٥٥ . عبد الرحمن بن صالح الأزدى: ٦٣ ،

77 , YY , F() 7/1 , P/1 ,

177 , 331 , 717 , 077 , 787 ,

0P7 , YYY , YYY , YYY , FAX , FAX , FAX , FAX ,

عبد الرحمن بن صخر الدوسي اليماني : ٥ ، ١١ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٨ ، ٣٤ ،

عبد الرحمن بن عامر المكى : ٢٢ . عبد الرحمن بن أبي عائشة : ١٨١ . عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة مسعود الكوفى : ٥٧ د ٢١٠ ، ٢١٧ ، ٢٠٧ ،

عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب الباهلي: ۷۶، ۹۱.

عبد الرحمن بن عبيد الجدلي : ٢٦٩ . عبد الرحمن بن على أبو الفرج : (٢١ ، ٢٢ ، ٣٥ ، ٣٥ د) .

عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهرى: . ۱۸ ، ۹۷ ، ۲۲۹ . عبد الرحمن بن غنم: ۱۱۹ .

عبد الرحمن بن قيس الكوفى : ٣٧٥ . عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصارى : ١٤ .

عبد الرحمن بن أبي ليلي : ٢٠ ، ٣٣ ، ٤٢٩ .

عبد الرحمن بن محمد بن إدريس : ۳۲ د .

عبد الرحمن بن محمد الرازى : (۲۲ ، ۲۳) .

عبد الرحمن بن محمد بن زیاد المحاربی : ۳۸۷ .

عبد الرحمن بن محمد المحاربي : ٢٠٦ .

عبد الرحمن المدجحى : ٢٠٣ ، ٢٠٥ . عبد الرحمن بن مغراء : ١٦١ . عبد الرحمن بن مهدى العنبرى : ٢٣٥ ، ٢٤٥ ، ٢٣٥ . ٤٣٥ . عبد الرحمن بن هرمز الأعرج : ١١٢ ،

عبد الرحمن بن يحيى أبو شيبة : ٤١٩ . عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدى : ٤١٠ .

. ٤٨٩

عبد الرحمن يونس بن هاشم المستملى : ۱۱۱۰ ، ٤٢٧ ،

عبد الرزاق بن همام الحميرى: ١٥٥ ، ٣٩٧ . ١٧٧

عبد الصمد بن عبد الوارث : ۲٦٨ ، ٤٦٢ .

عبد العزيز بن أبان بن محمد السعيدى : ٤٧٠ .

عبد العزيز بن أبي ثابت الزهرى : ٣١١ . عبد العزيز بن أبى سلمة الماجشون : ١٥٠ ، ١٥٠ .

عبد العزيز بن عبد الله القرشي ، النرمقي : ٣٤٩ .

عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن : ٣٤.

عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص: ١٤٥ ، ٢٠٠ .

عبد العزيز بن يحيى البكائى: ٣٥٠. عبد الغفور بن عبد العزيز بن سعيد الأنصارى: ٤٥٨. . EYA

عبد الله بن زید بن عمرو الجرمي البصرى: ٣٦٠ ، ٣٦٠ .

عبد الله بن السائب: ٣٧١ .

عبد الله بن سرجس: ٣٢٣ .

عبد الله بن السعدى القرشي: ٤٧.

عبد الله بن سلمة : ١٠٦ ، ١٥٣ .

عبد الله بن سليمان بن أبي سلمة:

عبد الله بن سنان بن نبيشة : ١٦٢ . عبد الله بن شبرمة الكوفى: ٤٠٥.

عبد الله بن شوذب الخراساني: ٢٥٦ ، . 270

عبد الله بن صالح العجلي : ١٠٧ .

عبد الله بن الصامت: ١٦٣.

عبد الله بن ضرار : ٨٥ .

عبد الله بن عامر بن كريز: ٨.

عبد الله بن عامر اليحصبي : ٤٠٧ .

عبد الله بن عباس: ۱۹ ، ۲۰۲ ،

. 271 , 707 , 777 , 77.

عبد الله بن عبد الله بن الحارث: ٣١٠.

عبد الله بن عبد المطلب بن ربيعة:

. 127

عبد الله بن عبيد بن عمير : ٣٥٦ .

. 119

عبد الله بن عثمان بن جبلة : ٣٩٤ . عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن

عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله المدنى:

عبد الكريم بن أمية بن أبي المخارق:

عبد الله بن إسماعيل (بن برية): . ۵ ۳٤

عبد الله بن أشهب التميمي : ٤٦٨ .

عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي : ٢٦٧ ، . 222 . 74.

عبد الله بن باباه: ۲۱ ، ۲۵۳ .

عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي: ٥٥ ، ٣١٩ .

عبد الله بن ثوب أبو مسلم الخولاني : . ٤٧٠

عبد الله بن جعفر السعدى : ٢٣٠ .

عبد الله بن أبي الحارث: ٣٢٦.

عبد الله بن حبيب: ٤٤ .

عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن

أبى وقاص : ٧ .

عبد الله بن حكم : ٣٤٧ .

عبد الله بن خيران : ٢١ .

عبد الله أبو درهم : ٢٥٥ .

عبد الله بن دينار العدوى : ١٧ ، . 471 , 475

عبد الله بن ذكوان القرشي : ٤٢٤ .

عبد الله بن رجاء بن المثنى الغداني :

. TY. 6 121

عبد الله بن الزبير بن العوام: ١٠٠ ، FT , X13 .

عبد الله بن زرير الغافقي : ٣٧٤ .

عبد الله بن زيد بن أسلم العدوى:

کعب : ۱۹ ، ۲۰۹ ، ۲۱۹ ، ۲۲۰ ، ۲۲۱ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۶۲ ، ۲۶۲ ، ۲۶۲ ، ۲۶۲ ،

عبد الله بن عمر: ۱۵۰ ، ۱۸۱ ، ۲۰۵ ، ۲۵۳ ، ۳۸۰ .

عبد الله بن عمر بن الخطاب: ٧، ١٢، ١٧، ١٩، ١٨، ١٢ ، ١٩، ١٨، ١٨، ١٢ ، ١٩، ١٨، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ٢٣٠ ، ٣٦٠ ، ٣٦٠ ، ٣٦٠ ، ٢٣١ ، ٣٢١ ، ٣٢١ ، ٤٣٠ ، عبد الله بن عمرو أبو عبد الرحمن القرشي: ٣٧، ٣٧٠ .

عبد الله بن عمر بن محمد: ٦٧، ٣٧٢، ٣٧٣.

عبد الله بن عمران التيمى : ٣٢٣ . عبد الله بن عون بن أرطبان المزنى : ٢٢ ، ٨٣ ، ١٣٩ ، ٢٢٠ ، ٢٧٢ . عبد الله بن العلاء : ٤٠٧ .

عبد الله بن عيسى الطفاوى : ٣٦ . عبد الله بن الغيران : ٤٩ .

عبد الله بن قیس بن سلیم بن حضار : ۱۰۳ د .

عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعرى : ۲۷۳ ، ۳۵۵ .

عبد الله بن لهيعة : ٩٩ ، ١٠١ ، ٢٠٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٤ .

عبد الله بن المبارك: ٥٣ د، ٣٨، ٩٠ م. ٩٠ ، ٩٣ ، ١٧٦ ، ٣٤٣ ، ٣٤٠ ، ٣٤٠ ، ٣٤٠ ، ٢٤٠ ، ٢٤٠ ، ٢٤٠ ، ٢٤٠ ، ٢٤٠ ، ٢٤٠ ، ٢٤٠ ،

عبد الله بن محمد البغوى : ٢٦ د . عبد الله بن محمد بن أبى بكر الصديق : ١٦ .

عبد الله بن محمد السلمي البلخي: . ٤٧٨ ، ٤٧٩ .

عبد الله بن محمد بن أبي شيبة : ٣٥٢ . عبد الله بن أبي مريم مولى بني ساعدة : ٣٢ ، ٨٢ ، ٨١ .

عبد الله بن مسعود: ۲۵، ۲۲، ۲۹۲ ، ۲۱۲ ، ۲۹۲ ، ۲۹۵ ، ۳۹۳ ، ۲۱۷ ، ۱۹۹ .

عبد الله بن مسلم: ٤١٢ . عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي:

. 70. , 770

عبد الله بن هارون الرشيد: ١٩ د. عبد الله بن هبيرة: ٣٧٤.

عبد الله بن الهيثم : ٨، ، ٢٢٠ ، ٣١٤ . عبد الله بن ورقا : ١٠٨ .

عبد الله بن وهب : ١٦ ، ١٠٨ ، ١٤٢ ، ٣٧٤ .

عبد الله بن يزيد الباهلي : ٣٨ . عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن

. المقرى : ٥٥ .

عبد الله بن یونس بن بکیر : ۱۸ ، ۱۲۵ ، ۱۵۲ ، ۲۲۱ ، ۳۵۹ ، ۳۸۹ .

عبد المتعال بن طالب : ١٤٢ .

عبد النجيد بن أبي عيسي : ١٢٦ .

عبد الملك بن حبيب الأزدى أبو عمران الجوني : ١٦٣ .

عبد الملك بن حسين النخعى : ٣٢٢ . عبد الملك بن حميد بن أبي غنيّة : ٣٩٢ ، ٢٤٣ .

عبد الملك بن عبد الرحمن الذمارى : ١٥ .

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح : ٨٨ .

عبد الملك بن عبد العزيز القشيرى النسائى: ۲۶۸، ۲۶۸.

عبد الملك بن عمير : ١١٤ ، ٢٩٢ ، ٤٧٠ .

عبد الملك بن قريب الأصمعى: ٦١، ٩٦، ١٦٠، ١٦٠، ١٢٠، ١٢٠، ١٢٠، ١٢٠، ١٢٠، ١٢٠، ١٣٩

عبد الملك بن مروان بن الحكم : ١٤٥ ، ٢٣٦ .

عبد المنعم بن إدريس اليمانى : ۱۷۳ . عبد الوهاب بن عطاء : ۲۹ د .

عبد الواحد بن زياد : ٤٤٤ .

عبد الواحد بن أبي عون المدنى : ٤٤٨ . عبد الواحد بن واصل السدوسي : ٤٩ . عبدة بن أبي لبابة الأسدى القرشي : ٧٠ .

عبيدة بن سفيان : ١٥٨ .

عبيد سنوطا أبو الوليد : ٢ .

عبيد بن عمير: ٤٠٩.

عبيد بن الوليد : ٣٨٧ .

عبید الله بن جریر العتکی : ۱٤۱ ، ۱٤۱ ، ۱۵۱ ، ۱۵۱ . ۱۵۱ . ۱۵۹ . ۱۵۹ ، ۱۵۹ .

عبيد الله بن حميد الحميري: ٣٩٢.

عبيد الله بن شميط الشيباني : ٣٦ ، ٧٥ .

عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعى : ١٨٦ .

عبيد الله بن عبد الكريم الرازى: ٢٥ د .

عبيد الله بن عمر بن الخطاب : ٢٠٥ . عبيد الله بن عبد المجيد الحنفى : ٢٥٣ . عبيد الله بن عمر : ١٦٠ .

عبيد الله بن عمر الجشمى: ٤٣ ، ٢٧٣ ، ٢٦٣ ، ٢٧٣ ، ٣٣١ . ٣٣١

عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم: ۳۹۷، ۳۹۷.

عبيد الله بن عمران القيسى: ٣٢٠.

عبيد الله بن محمد التيمي : ٤١٠ ، ٤٣٨ .

عبید الله بن موسی بن أبی المختار : ۷۸ ، ۱۸۲ .

عبيد الله بن الوليد: ٣٥٦ ، ٣٨٧ . عبيد الله بن أبي يزيد المكي : ٤٣٢ . عبيدة بن حميد الكوفي : ٢١٤ ، ٢٩٢ . عتبة بن أبي سفيان : ١٤٧ .

عثمان بن حبان : ۱۳۳

عثان بن أبى زرعة : عثان بن المغيرة الثقفى .

عثمان بن عاصم بن صفین الأسدى الكوفى: ٢١ .

عثمان بن عروة بن الزبير : ١٠٠ . عثمان بن مظعون : ٢٩٣ .

عثمان بن المغيرة الثقفي : ٣٩٠ .

عدى بن ثابت : ٥ .

عدى بن الفضل: ٦٤ ، ١٥٤ .

عروة بن الزبير بن العوام : ٤ ، ١٨ ، ٤٥ ، ٥٥ ، ٩٩ ، ١٤٠ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤١ ، ١٤٦ ، ٣١٣ ، ٣٧٣ ، ٣٧٣ ، ٣٧٣ ،

عريب بن حميد أبو عمار الدهني : ١٨٣ .

عصمة بن الفضل : ۱۸۰ ، ۱۸۰ ، ۲۲۹ .

عطاء بن أبى رباح : ۸۸ ، ۱۷۷ . عطاء بن يسار : ۳ .

عطية العوفي : ١٢ .

عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي : ٥٤ د ، ٢٣٥ ، ٣٦٠ .

عفیف بن سالم : ۳۰۰ .

عقبة بن حميد: ١٨٥ .

عقبة بن خالد العبدى : ١٨٩ .

عقبة بن عمرو الأنصارى : ۲۰ ، ۳۳ . عقيل بن خالد بن عقيل : ۲۵۲ ،

عقيل بن طلحة الأسلمي : ٢٥٦ .

عكرمة بن إبراهيم الأزدى: ١١٤.

علقمة بن عبد الله المزنى : ١٦٢ .

علقمة بن مَرْثد : ٢٧٩ .

على بن أحمد البصرى: ٣٣ .

على بن أحمد بن حزم: (٣٣ ، ٧٩ د) .

> على بن أحمد بن طلحة : ٦٤ د . على بن بذيمة : ٤٩٠ .

على بن ثابت البغدادى: (۲۰، ه. ده د).

على بن الحسن بن شقيق: ٩٣ ، ٤٦٦ .

على بن الحسن بن موسى : ١٠٧ . على بن الحسين بن إشكاب العكبرى : ٤٢ .

على بن رباح : ١١٩ .

على بن زكريا الأزدى : ١١٨ .

على بن زيد : ١٨٦ .

على بن سالم بن زياد : ٢٦٢ .

على بن شعيب : ٣ ، ٢٩٧ .

علی بن أبی طالب: ۱۰۹ ، ۱۷۹ ، ۱۷۹ ، ۳۷۷ ، ۳۷۷ ، ۳۷۷ ، ۳۷۷ ،

۳۸۲ ، ۹۸۲ ، ۴۳۹ ، ۲۸۳

على بن عثمان : ٤٨٩ .

على بن عمر : ٢٩٧ ،

على بن محمد بن إبراهيم: ٢٧٦، ٢٧٧، ٣٦٨، ٣٦٨، ٣٨٠،

. ٣٨١

على بن محمد البصرى: ٤١٣.

علی بن نضر بن بحر : ۱٤٧ .

على بن هاشم : ٥٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ .

عمار بن محمد : ٤٤٣ .

عمار بن نصر : ۹۲ ، ۱۰۷ .

عمارة بن أبي حفصة : ٤٠٣ .

عمارة بن عمير التيمي : ٦٢ .

عمر بن أسلم: ٥٠١ .

عمر بن بکیر : ۱۱۷ ، ۱٤٥ ، ۳۳۲ .

عمر بن حبيب المكي : ٤٢٧ .

عمر بن حفص البصرى: ٣٢١.

عمر بن حوشب الصنعاني : ١٧٧ .

عمر بن الخطاب: ١٢٤ ، ١٤٢ ،

· 777 . 111 . 7.0 . 188 . 184

, TTO , TTE , TTI , TYE

, TOT , TOO , TOT , TO.

077 , 777 , 777 , 777 ,

. T97 , TX, , TY9 , TYY

. 271 , 2.3 , 773 .

عمر بن سعد أبو داود الحفرى : ٧ .

عمر بن السكن السعدى : ٢٩٤ .

عمر بن شبة بن عبيدة بن زيد النميرى:

. Til . 2 79

عمر بن عبد الرحمنٰ بن عوف : ٣٤ .

عمر بن عبد العزيز : ٢٠٠ ، ٢٨٤ ،

· £.1 , ٣٣٢ , ٣٢٧ , ٢٨٦

: \$10 : \$18 : \$.8 : \$.7 : \$.7

. 272

عمر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب : ٣٢١ .

عمر بن عبيد الله بن معمر التيمى: ٤٣٦ .

عمر بن على بن الحسين : ٢٩٧ . عمر بن على بن عطاء بن مقدّم :

عمران بن عبد العزيز الزهرى : ٣٤ ; عمران بن ميسرة أبو الحسن البصرى :

عمرو بن حريث: ۲۹۲ .

. ٣٢٤

عمرو بن دينار البصري: ٢٣٣.

عمرو بن دينار الجمحي : ٩٤ ، ١١١ ، ٣١١ .

عمرو بن شرحبيل: ٦٢ .

عمرو بن العاص : ٤٣ ، ١١٩ ، ٢٣٧ .

عِمْرُو بن عبد الله الهمذاني أبو إسحاق: ۲۷، ۳۳۰، ٤٤٣.

عمرو بن عتبة السلمي : ١٥٧ .

عمرو بن عثمان الكلابي : ٢٠٤ .

عمرو العنبري : ٤٧٠ .

عمرو بن قيس الملائي : ٢٢٥ ، ٣٩١ .

عمرو بن محمد : ۲۰۶ ، ۲۵۰ ، ۳٦٠ .

عمرو بن مرة الجملي: ١٠٦ ، ٣٧٥.

عمرو بن مهاجر الأنصارى : ٢٨٤ ، ٢٨٠

عمرو بن هاشم الجنبي : ۲۱۲ ، ۲۹۰ ، ۲۹۳ ،

عمرو بن الهيثم بن قطن القطعى :

غسان بن عبيد الآزدى : ٤٠٠ . غسان بن المفضل الغلابي : ٣٢٤ ، ٣٥٧ .

الغفار بن القاسم : ١٠٦ .

غيلان بن جرير: ٤٣٣ .

حرف الفاء

فرج بن فضالة التنوخى : ۹۲ ، ۲۵۷ . فرعون : ٤٩٠ .

فرقد السبخي : ۲۲۱ ، ۲٤۸ .

فروخ (مولی عثمان) : ۲۶۳ .

فروخ (مولی عمر بن الخطاب) : ۲۶۳ .

فضاء بن خالد الآزدی : ۱۶۲ .

الفضل بن دكين الكوفى: ٣٥١، ٩٩٠

الفضل بن غسان : ۳۲۲ ، ۳۵۷ .

الفضل بن موسى السيناني : ۹۲ .

فضلة : ٤٨ .

فضیل بن عیاض : ۲۰ ، ۳۸۱ .

فضيل بن مرزوق الأغر : ٥ ، ١٢ .

فضيل بن مسلم : ٣٨٧ .

فياض بن محمد الرقى : ٣١٦ .

حرف القاف

قابوس بن أبى ظبيان : ٣٢٢ .

قاسم بن أصبغ : ٢٤ د .

القاسم بن سلام: (۲۳، ۲۶، ۲۳،

٤٢ د) .

القاسم بن عبد الرحمن الدمشقى:

عمير بن إسحاق تقرشى: ٢٢٠ . عمير بن سعيد النخعى: ٣٨٨ . عُمير بن هانى العنسى: ٣٦٥ . عنبسة بن الأزهر: ٣٧٧ . عنبسة بن عبد الرحمن القرشي: ١٧٨ .

عوانة بن الحكم الأخبارى: ١٠٩.

عوف بن أبی جمیلة العبدی : ۲۳۶ ، ۳۵۳ .

عوف بن مالك بن نضلة أبو الأحوص : ٣٤٦ .

عون بن إبراهيم أبو عمير بن النحاس : ۱۹۰ ، ۱۹۰ .

العلاء بن زياد : ٦٤ ، ١٥٤ .

العلاء بن المسيب : ٤٤٤ .

عويمر بن زيد أبو الدرداء الأنصارى : ۲۱ ، ۱٦٥ ، ۱۸٤ ، ۳۲۸ .

عياض بن عبد الله بن سعد: ١، . ٢٥.

العيزار بن حريث : ١٧٠ .

عيسى عليه السلام: ١١٤ ، ٣١٤ .

عیسی بن إبراهیم الهاشمی : ۷۹ .

عیسی بن سنان الحنفی : ۳۲۰ .

عيسي بن المطلب : ١٨٨ .

عیسی بن موسی : ۱۶ .

عیسی بن یونس : ۵۳ ، ۵۸ ، ۲۲۳ .

عيينة بن أبي عمران الهلالي : ٨١ .

حرف الغين

غالب القطان: ٣٢١ .

حرف الكاف

الكامل بن طلحة الجحدرى: ٣٤، ٢٨١.

كثير بن زياد البرساني : ٤٦٦ .

كثير بن عبيد التيمي : ٣٩٥ ، ٣٩٦ .

کثیر بن هشام الکلایی : ۸ ، ۷۹ ،،

. 708 6 7/7

كعب الأحبار : كعب بن مانع الحميرى .

كعب بن عياض الأشعرى: ١٣.

کعب بن مالك الأنصارى: ١٤، ده. ٤٤٥ . ٤٥٨ .

كعب بن مانع الحميري: ٧٩.

كلثوم بن جبر الخزاعي : ٢٦٩ .

كلثوم بن جوشن القشيري : ٢١٣ .

الكميت بن زيد الأسدى: ٢٦٨.

کیسان بن سعید المقبری : ۲۸ .

حرف اللام

لبيد بن عطارد: ١٠٨.

لقمان الحكيم : ٤٤٧ ، ٥٥٨ .

لقيط بن زرارة : ١٣٨ .

لهيعة بن عقبة المقرى : ١٧٦ ، ٢٥٢ .

اللِّيتُ بن سعيد الفهمي : ١ ، ٢٥ ،

. 1.1 . 1.7 . 27

ليث بن أبى سليم بن زنيم : ٢٠٢ ،

۳۶، ۱۰۱، ۳۶۸. القاسم بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر: ۲۰۵.

القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق : ٣

القاسم بن معن المسعودي : ٢٦٥ .

القاسم بن هاشم بن سعيد السمسار:

. 0 , 771 , 111 , 311 , 977 ,

. 277 , 727 , 727 , 773

القاسم بن الوليد الهمداني : ٢٦ .

قتادة بن دعامة السدوسي : ٦ ، ٤٦ ، ٤٦ ، ٢٢ ، ٢٢٧ ، ١٠٢ .

قتيبة بن مسلم الباهلي : ٤١٢ .

قدامة بن موسى الجمحى: ١١٣، ١٥٠.

قرة بن خالد السدوسي : ١٦٠ .

قريب بن عبد الملك بن على بن أصمع : ١٦١ ، ١٦١ .

قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوى : ١٧ ، ٣٨٠ .

القعقاع بن حكيم الكناني : ١٩١ .

قيس بن الحارث الكندى: ٥٠٧ .

قيس بن أبي حازم البجلي : ٢٠١ .

قیس بن حبتر : ٤٩١ .

قيس بن الربيع: ١٧٩ ، ٣٩٩ .

قیس بن سعد بن عبادة الخزرجی: ۱۳۰

قيس بن عاصم المتقرى: ٥٢ ، ١٠٢ .

حرف الميم

مالك بن أنس : (٦٩ ، ٧٣ د) ٣ ، ٤٠٤ .

مالك بن أوس بن الحدثان : ٩٠ .

مالك بن دينار : ۳۱ ، ۳۱۰ ، ۳۱۸ ، ۳۱۸ ، ۳۱۸ ،

مالك بن ضيغم ٢٧٠٠ د .

المثنى بن معاذ العنبرى: ۱۸۹،

مالك بن مغول : ۲۰۲ ، ۳۵۱ .

المبارك بن سعيد : ١٧١ .

المبارك بن فضالة: ٣٥٩.

مبارك بن يزيد البصرى : ٢٤٨ .

المثنى بن معاذ العنبرى : ۱۸۹ ، ۲۲۰ ، ۲۸۸ .

مجالد بن سعيد الهمذاني : ۲۷۳ .

مجاهد بن جبير : ۳۹ ، ۲۰۲ ، ۲۱۰ ، ۲۱۰ ،

مجاهد بن موسى الخوارزمي : ١٨٨ .

محرز بن سلمة العدني : ٨١ .

محمد بن أحمد بن عثان الذهبي:

. (3 70. (78 (77)

محمد بن إدريس أبو حاتم الرازى : ٥٩ ، . ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ .

محمد بن إدريس الشافعي ، الإمام : عمد .

محمد بن إسحاق بن خزيمة : ٣١ د .

محمد بن إسحاق بن محمد بن النديم: (۲۲ ، ٥٤ د) .

محمد بن إسحاق المطلبى: ١٢٤، عمد بن إسحاق المطلبى: ٢٩٩، ٢٩٩. معمد بن إسحاق بن منصور الكرمانى: ٤٧٩.

محمد بن إسحاق بن يسار : ۱۰۰ ، ۲۳۹ .

محمد بن إسماعيل البخارى: (٢٦، ٢٧، ٢٩، ١٣، ١٣، د).

محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك: ۲۹۷، ۲۹۸، ۲۹۹

محمد بن اسماعيل الهمداني : ٤٢٥ .

محمد بن أعين آبو العلانية: ٢٦٧ ، ٢٧٠

محمد بن أيوب بن داود الصنعانى : ۲۷ .

محمد بن بکسار بن الریسان : ۲۰۲ ، ۲۸۸ .

محمد بن أبي بكر: ١٥١.

محمد بن الجعد بن قتة : ٤٣٨ .

محمد بن حبان البستي : ۲۶ د .

محمد بن الحارث بن عبد الله : ١٢٣ .

محمد بن حرامة العجلي : ٤٩٣ .

محمد بن حرب الدِّهلي : ٢٨٢ .

عمد بن الحسن الأسدى: ٤٤٤ .

محمد بن الحسن الشيباني: ٧٣.

محمد بن الحسين البرجلاني : (۲۷ ،

محمد بن سلام الجمحي: ٣٥٨). . 277 , 279 محمد بن سیرین: ۲۲ ، ۸۵ ، ۱۱۲ ، * AI + P.7 + AI7 + 177 + 757 + . 270 , 277 محمد بن شاكر الكتبي : (۲۱ ، ۳۰ ، . (٥ ٥٦ محمد بن الصباح بن سفيان الجرجراتي محمد بن الصلت : ٢٣٦ . عمد بن طلحة بن مصرف: ٣٩. محمد بن عباد المكي : ٥٠٥ . محمد بن عباد بن موسى العكلى: . ٤.٢ , ٢٥١ , ٢٨٩ محمد بن عبد الرحمن الأسدى: ٩٩ ، . ٣٦٨ محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زارة الأنصاري: ١٤. محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي: محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة القرشي: . YOE & YA محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير:

محمد بن عبد الرحم (صاعقة):

۲۹. د . . محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة : ٤٨٧ .

محمد بن عبد الله الأنصاري: ١٦٦.

محمد بن عبد الله بن الزبير الكوفي:

. "

. 177

. 297 . 297 . 29. . 279 محمد بن حفص بن عبيد الله بن محمد بن عائشة : ٤٧١ . محمد بن الحكم الأسدى: ١٠٩. محمد بن حمير السّلمي : ٢٥٦ ، ٣١٥ . محمد بن حازم الضرير الكوفي : ٢٤ ، 17 , 77 , 371 , 1.7 , 717 , محمد بن الخضر بن الوليد: ٦٩. محمد بن خلف بن المرزبان: ۳۱ د. محمد بن خلاد بن كثير الباهلي: . ٣٧٣ . ١٣٩ محمد بن ذكوان الأزدى : ٢٤١ . محمد بن ربيعة الكلابي: ١٩١. محمد بن رز*ق* الله : ۲۱۸ . محمد بن الزبرقان أبو همام الأهوازي: . 77. محمد بن زياد الأسدى: ٤٨٢ . محمد بن زیاد الباهلی: ۳۰۰. . EV7 . 9. . 19 . Yo البصري: ٤٧٤ . محمد بن سوقة: ٨٥ ، ١١٥ ، ٤٥٩ .

محمد بن زياد أبو عبد الله الهاشمي: محمد بن السائب بن بشر: ۲۹۲. محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله محمد بن سليمان بن حبيب: ٢٧٩. محمد بن أبي سمينة : ٤٠٣ . محمد بن سهل بن عسكر : ١٨٧ . محمد بن سودة التاودي : ۷۸ د . النیسابوری: ۲۹۵، ۳۹۷. محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي: ۱۷۱.

محمد بن مسلم بن عبید الله الزهری : محمد بن مسلم بن عبید الله الزهری : ۲۸ ، ۹۰ ، ۲۸۲ ، ۲۵۲ ، ۲۸۲ .

محمد بن مسلم المكى : ٢١٩ .

محمد بن المغيرة : ٤٩٥ .

محمد بن مقاتل : ۱۹۲ ، ٤٠١ .

محمد بن المنكدر : ۲۹ ، ۵۸ .

محمد بن موسى الخرشي : ٣٨٢ .

محمد بن ميمون المروزي : ٢١٤ .

محمد بن هارون بن إبراهيم الربعى : ٥٠٩ ، ٥٠٩ .

محمد بن هلال المدنى : ٢٤٥ .

محمد بن واسع: ٤٦٧ .

محمد بن يحيى الذهلي : ٢٩ د .

محمد بن يحيى بن على الكنانى : ٣٠١ ، ٣٠٤ .

محمد بن يحيى الواسطى : ۲۷ د .

محمد بن یحیی بن یحیی بن زکریا: ۱۷۰ .

محمد بن يزيد بن خنيس: ٢٦٣،

محمد بن يزيد بن زياد الجصاص : ٥٢ . محمد بن يزيد القزويني : (٢٧ ، ٢٨ ، محمد بن عبد الله الصفار : ۳۳ د . محمد بن عبد الله القرشي : ۱٤٧ .

محمد بن عبيد الطنافسي : ٤٢ .

محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد الثقفي : ٢٩٣ .

محمد بن أبي عتاب أبو بكر : ٨٨ .

محمد بن عثمان النضري : ۲٤٠ .

محمد بن على أبى جعفر : ٤٩٤ .

محمد بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب: ٣٤٢ .

محمد بن على بن شقيق المروزى: ١٣١ . .

محمد بن على الشلمغاني : ٥٤٠ د .

محمد بن على بن أبى طالب الهاشمى : ۱۷۹ .

محمد بن عمر الأسلمي : ٤٢٤ .

محمد بن عمران بن أبي ليلي : ٤٨ ، ٣٠ . ٥٣

محمد بن عیسی بن سورة الترمذی : (۲۸ ، ۱۲۹ د) .

محمد بن فضاء الأزدى : ١٦٢ .

محمد بن القاسم البلخي : ٤٧٨ .

محمد بن قدامة الجوهرى : ۷۰ ، ۱۱۵ ، ۲۲۷ ، ۶۷۶ ، ۲۷۷ .

محمد بن كعب الحلالي : ١١٧ .

محمد بن المثنى بن عبيد العنزى: ۲۲، ۲٤۲، ۲٤٥ ، ۰۰۷ .

محمد بن مروان العجلي : ٤٠٣ .

محمد بن مسعود بن يوسف

. (2 179

محمد بن يعقوب بن عبد الوهاب:

محمود الوراق: ٥٥ د ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ . مدرك بن شوذب: ٣٨٤.

مرداس بن مافنة: ۸۰ .

مرزوق بن عبد الرحمن أبو حسان المؤذن: ١٨٢ .

مرة السعدى: ٢٨٣.

مرة الهمداني : ٤٢ .

مروان بن الحكم : ١٤٥ .

مسافر بن حنظلة : ٣١٥ .

مسعر بن کدام: ۲۹ ، ۲۹۳ ، . ٣٧٣

مسلم بن إبراهيم: ١٦٢ ، ٢٦٩ ، . TET , TA. , TY.

مسلم بن الحجاج النيسابوري: (٢٦) ٧٢ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٢٩ د) .

مسلم بن عبد الرحمن أبو راشد التنوخي : ٢٥٧ .

مسلم بن يسار البصرى: ٤٣٩.

مسلم بن يسار الجهني: ٤١٩.

مسلمة بن عبد الله الجهني : ١٨٤ .

مسلمة بن عبد الملك : ٤٠٣ .

مسلمة بن علقمة المازني : ١١٨ .

المسور بن مخرمة : ١٨ .

مصعب بن الزبير : ٤٣٦ .

مصعب بن سعد بن أبي وقاص: . 779

معاذ بن جبل: ۲۶۹ . معاذ بن الحارث بن رفاعة الأنصارى:

مطر الوراق : ۱۸۲ .

مطرف بن عبد الله : ٤٣٣ .

مطرف بن مازن : ۲۷ .

المطلب بن زیاد : ٤٠ .

معاذ بن عبد الله بن خبيب : ٤٤ . معاذ بن عفراء : معاذ بن الحارث بن

معساذ ين معساذ بن نصر بن حسّان العنيري: ۲۲، ۲۲۸.

معاذ بن هشام الدستوائي : ٢٢٧ .

معاوية بن أبي سفيان : ١١٨ ، ١٢٠ ، 171 3 771 3 771 3 A31 3: VOL 3 YYY , YOY , YOX , YTY . 177 / 447

معاوية بن صالح بن حدير: ١٣، . 210 6 4.9

معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: ۷۹.

معاوية بن قرة : ۲۸۸ .

معتمر بن سليمان : ١٦٥ .

معروف بن عبد الله الخيّاط: ١٠٢ .

المعلى بن منصور: ٢٠٣، ٢٣٣،

. 770 , 778 , 707 , 78.

معلى بن هلال بن سويد : ٣٥٠ .

معمر بن راشد الأزدى : ٩٠ .

معمر بن عبد الله بن حنظلة : ٤٢٨ .

معمر بن المثنى التيمي البصرى: 290 . معمر بن عيسى الأشجعى: ٣ ، ١٣ ، ٤٤ ، ١٨٨ ، ٤٤

المغيرة بن سعد بن الأخرم: ٢٤ .

المغيرة بن شعبة : ١١٤ .

المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام: ۲۸۹ .

مغيرة بن مقسم: ٨٢.

المغيرة بن النعمان النخعي : ٣٨ .

المفضل بن غسان : ۳۲٤ ، ۲۵۷ .

المقدام بن معدی کرب : ۸۳ ، ۳۸ ، ۳۸ ، ۲۵۸ ، ۲۵۸ .

مكحول الشامي : ٥٩ .

المنحل بن حكيم بن بهر بن حكيم: ٨٤.

مندل بن على : ۲۹۳ .

المنذر بن سعد بن المنذر الساعدى : 8٨٧

المنذر بن عمار الكاهلي : ٣٩ .

منصور بن زاذان الواسطى : ٣٦٢ . منصور بن صقير أبو النضر البغدادى : ٣٤٧ .

منصور بن أبي مزاحم : ٣٤٨ .

منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي: ٣٩٩ .

مهدی بن حفص البغدادی : ۱۷٦ .

مهدی بن میمون الأزدی: ۱٤، ، ۲۶، ، ۲۳۳ .

المهلب بن عقبة الكلبي: ٣٢٧.

موسى عليه السلام: ٢٧٦ ، ٤٩٠ . موسى بن إسماعيل المنقرى: ٢٨٣ . موسى بن عقبة: ٢٣٠ ، ٢٩٨ . موسى بن على بن رباح: ٣٣٠ . موسى بن الفضل البصرى: ٢٨٠ . مؤمل بن إسماعيل البصرى: ٢٤٢ . مؤمل بن الفضل الجزرى: ٢٤٧ . ميمون بن أبي جرير: ٣١٦ . ميمون بن مهران: ٨، ٩ ، ٣١٣ . ميمون بن مهران: ٨ ، ٩ ، ٣١٣ .

حرف النون

نافع مولی ابن عمر : ۱۸۷ ، ۲۱۳ ، ۲۵۷ ، ۲۵۷ ، ۲۵۷ ، ۲۵۷ ، ۲۵۲ ، ۲۲۱ ، ۲۲۱ ، ۲۳۱ ، ۲۳۲ . ۲۳۲ .

نافع بن أبى نعيم : ٩٦

نصر بن طریف : ۳۱۸ .

نظلة بن عبيد الأسلمي: ٣٠.

النعمان بن الأزهر : ٤٤٥ .

النعمان بن ثابت الإمام : ٧١ د .

نعيم بن عبد الرحم ن : ٢١١ .

نوح بن طلحة بن عبد الله : ۲٤٢ . نوح بن قيس الأزدى : ۳۲۳ .

حرف الهاء

هارون الأعور المقرى : ۲۱۸ . هارون الرشيد : ۷۱ د .

هارون بن سفیان بن بشیر المستملی : ۵۰۸ .

هارون بن عبد الله بن مروان البغدادى :

(TOT . T.9 . 179 . A. . OV . 277 . 797: هارون بن عمير بن يزيد القرشي: هارون بن معـــروف المروزي : ۸۱ ، . ETT : TTO : 17Y هارون بن أبي يحيى السلمي : ٢٣٧ ، هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي: هانی بن توبة : ٤٥٢ . هرثمة بن أعين : ٦٣ د . هشام بن حسان الأزدى: ٤١ ، ١١٦ ، 177 , TYY , TYY , TYY , . 250 هشام الدستوائي : ۲۲۷ . هشام بن سعد المدني : ۱۸ . هشام بن عبد الملك : ١٣٢ ، . 188 , 188 هشام بن عروة بن الزبير : ٤ ، ١١ ، (TIT (18) (18. (08 (T. FT , TT , - 113 , 073 , 133 . هشام بن محمد بن السائب بن بشر: . 270 , 223 , 073 . هشیم بن بشر السلمی: ١١٦٩ ، 1 TOT , TTE , TII ; 17T 707 , 757 , 7X7 , P13 , . ٤٣٠٤ همام شيمخ عن الغفور الواسطي :

. 501

131 : 177 .

همام بن یعیی بن رینار العوذی :

هناد بن السرى: ٥٣ د .

هلال بن أبي حميد: ٢٠ ، ٣٣ .
الهيثم بن جميل البغدادى: ٢٢٨ ،
١٩٩٤ .
الهيثم بن خارجة المروزى: ٢٥٦ ،
الهيثم بن خارجة ١٣٥٠ ، ٣٣٥ .
الهيثم بن عبيد: ٢٧ د .
الهيثم بن يحيى الطاطرى: ٢٦٣ .

حرف الواو
وائل بن داود التيمى: ٣٧٧، ٣٧٠.
ورّاد الثقفى: ١١٤.
ورّاد الثقفى: ١١٤.
وضاح بن عبد الله اليشكرى: ٣٣،
،٣٠، ،٠٠.
وكيـــع بن الجراح: ١٢، ٣٤، ١٦،
الوليد بن شجاع السكونى: ٢٧،
الوليد بن عبدة: ٢٢١.
الوليد بن عبدة: ٢٢١.

الوليد بن وهب الحادى : ١٦٩ . وهب بن أسود الثقفى : ١٤٥ . وهب بن جرير : ١٦٣ . وهب بن كيسان القرشى : ١١ . وهب بن كيسان القرشى : ١١ . وهب بن منبه : ٢٧ ، ٨٠ ، ١٧٣ ، ٤٨٩ . وهيب بن الورد القرشى : ٣٦٣ ، ٤٨٩ . وهيب بن الورد القرشى : ٣٦٣ ، ٤٠٢ ، ٤٧٨ .

حرف الياء

یمیی بن آدم بن سلیمان : ۷۲ د ،

. 449

یحیی بن میمون القرشی : ۳۲۸ . یحیی بن واضح أبو عیلة : ۶۵ .

یحیی بن یوسف الزمی : ۳۹۷ .

یزید بن إبراهیم التستری: ۲۰۹،

يزيد بن أسامة بن الهاد : ٣٧١ . يزيد بن أيهم : ٣٤٥ .

يزيد بن أبي حبيب : ١٧٦ .

يزيد الرقاشي : ٢٠٤ ، ٤٣٧ .

یزید بن زیاد القرشی : ٥١ .

یزید بن أبی زیاد الهاشمی : ۲۹۹

یزید بن أبی سفیان : ۳۲۷ . یزید بن شریك بن طارق التیمی : ۳۱ .

يريد بن عبد الرحمن بن الأسود الأودى : ٣٨٣ .

یزید بن عبد العزیز بن شیاه : ٤٢٢ . یزید بن عبد الله بن الشخیر العامری :

. ۲۲۲ ، ۲۲۲ .

یزید بن عمر بن هبیرة : ٤١٠ . یزید بن میسرة : ۲۵۷ .

یزید بن هارون : ۲۰ د ، ۲۸ ، ۴۱ ، ۱٦۰ ، ۲۳۲ ، ۲۶۱ ، ۲۲۱ ، ۲۳۹ ،

. £91

یعقوب بن إبراهیم العبدی : ۳۹۲ . یعقوب بن إبراهیم القاضی : ۷۱ د .

يعقوب بن إسحاق الحضرمي : ١٥٧ ،

۸۱۲ .

يعقوب بن حميد المدنى : ٢,٣٢ .

. 277 . Y9T

یحیی بن أیوب أبو زكریا المقابری: ۳۱ ، ۳۷۸ ، ۳۷۹ .

يحيى بن أيوب الغافقي المصرى: ١٦.

يحيى بن جابر بن حسان الطائى: ٣٤٣ .

يحيى بن حبيب بن إسماعيل الكوفى : ٢٠٥ .

یحیی بن حسان : ۱۸۷ .

یحیی بن حمزة بن واقد الخضرمی: ۳٤۸ ، ۱۸۷ .

يحيى بن زكريا بن أبي زائدة : ٢٧٣ .

یحیی بن زیاد بن أبی داود : ۲۰۶ .

يحيى بن سعيد القطان : ٢٦٧ .

یحیی بن سعید بن قیس : ۵۰ ، ۲۳ ، ۸۳ ، ۲۸ ، ۲۸ .

یحیی بن السکن بن حبیب : ۲۵۳ .

یحیی بن صالح الوحاظی : ۵۱ ، ۱۸۶ . یحیی الطویل : ۳۶۷ .

یحیی بن عبد الحمید الحمانی: ۳، ۸۹ .

یحیی بن عبد الله بن بکیر : ۹۹ ، ۱۰۱ .

يحيى بن عبد الملك بن حميد : ٣٩٢ .

يحيى بن عقيل الخزاعي : ٣٧٧ .

یحیی بن أبی کثیر : ۵۳ .

یحیی بن المختار : ۳۳۳ .

یحیی بن معین : ۲۲ د .

يحيى بن بن المغيرة بن عبد الرحمٰن:

أبو أحمد الزبيرى : محمد بن عبد الله بن الزبير .

أبو إسحاق الشيباني : سليمان بن أبي سليمان .

أبو إدريس: يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود،

أبو الأحوص: عوف بن مالك بن نضلة.

أبو أسامة : حماد بن أسامة القرشى . أبو إسحاق السبيعى : عمرو بن عبد الله الهمذاني .

أبو إسحاق البنانى : إبراهيم بن إسحاق ابن عيسى .

أَبُو الأسود الدؤلي : ظالم بن عمرو بن سفيان .

أبو الأشهب العطاردى: جعفر بن حيان السعدى.

أبو الأغر : ٢٣٤ .

أبو الأكدر الفارض: ٣١٥.

أبو إلياس الصنعاني: إدريس بن سنان .

أبو أمامة: صدى بن عجلان الباهلى . أبو بردة: عامر بن أبى موسى الأشعرى .

أبو برزة الأسلمى: نضلة بن عبيد الأسلمى. يعقوب بن عبيد: ١٦٦ .

يعقوب بن محمد بن طحلاء: ٢٤٤ ، ٢٤٥ .

يعلى بن حكيم : ١٦٦ .

یعلی بن عبید : ۳۳ ، ۱۱۵ ، ۱۶۶ ، ۲۱۶ ، ۳۹۳ .

يعلى بن النعمان الكوفى : ٤٤٤ .

يوسف بن الزبير المكى : ٣٦٠ .

يوسف بن عبد الرحمنٰ المزى : ٢٣ د .

يوسف بن عبد الله الأندلسي : ٢٣ د .

يوسف بن الغرق الباهلي : ١٧٤ .

يوسف أبو المحاسن جمال الدين الأتابكي: (٢١، ٢٢، ٤٥ د).

يوسف بن موسى التسترى: ١٩٩.

یوسف بن موسی بن راشد القطان:

يوسف بن ميمون القرشي : ۲۹۱ .

يوسف بن يعقوب بن أبي القاسم: ٢٧٧ .

يوسف بن يعقوب القاضى الصفار: ٥٦ د، ١٨١ .

يونس بن أبي إسحاق السبيعي : ٦٧ ، ٢٧٠

يونس بن بكير بن واصل الشيباني :

A1 , P3 , 177 , YYY , F73 .

يونس بن عبيد: ٣٥٤ ، ٤٤٧ ، ٢٦٤ . يونس بن محمد بن مسلم البغدادى:

. 27

. 200

أبو حاتم الرازى: محمد بن إدريس. أبو حازم المدنى: سلمة بن دينار الأعرج التمار المدنى.

أبو حبشية العابد : ٤٩٦ .

أبو الحجاج المزى : يوسف بن عبد الرحمنٰ .

أبو الحسن البصرى: عمران بن ميسرة . أبو الحسن العتكى: عبيد الله بن جرير .

أبو الحسن القاضي : ٥٦ د .

أبو الحصيب يسار بن عبد الله : ٤٦٣ .

أبو حصين: عثمان بن عاصم بن حصين الأسدى الكوفي.

أبو حفص الصيرفي : ٢٢٥ .

أبو حمزة السكرى: محمد بن ميمون المروزى.

أبو حميد الساعدى : المنذر بن سعد بن المنذر .

أبو حنيفة : النعمان .

أبو خالد القرشى : عبد العزيز بن أبان ابن محمد بن عبد الله السعيدى .'

أبو خيثمة : زهير بن حرب .

أبو داود: سليمان بن الأشعث السجستاني.

أبو داود الحضري: عمر بن سعد .

أبو الدرداء : عويمر بن زيد الأنصاري .

أبو ذر الغفارى : جندب بن جنادة .

أبو راشد التنوخي : مسلم بن عبد الرحمن .

أبو بشر : ۱۷۲ .

أبو بكر الباهلي : محمد بن خلاد بن ُ كثير .

أبو بكر التميمي : محمد بن سهل بن عسكر .

أبو بكر التيميٰ : ٥٠٥ .

أبو يكور بن حفص : عبد الله بن حفص ابن عمر بن سعد .

أبو بكر الصديق : عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب .

أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني : ۱۲۱ .

أبو بكر بن عمرو بن عتبة القرشى: ٦٦.

أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدى:

۳ ، ۱۸۳ ، ۲۹۲ ، ۶۱۶ ، ۶۱۷ . أبو بكر الكليبي : ۶۹

أبو بكر بن أبي مريم : عبد الله بن أبي

مريم مولى بنى ساعدة .

أبو بكر بن يزيد : ٢٤١ .

أبو بلال الأشعرى الكوفى : ٢١٥ .

أبو تميمة : ١٢٨ .

أبو ثعلبة الأنصاري الخشني : ٤٤٦ .

أبو الجحاف : داود بن أبى عوف سويد التميمي البرجمي .

أبو جعفر الكندي : ٤٦٧ .

أبو جعفر المديني: ٥٦، ٦٥، ٨٥.

أبو جعفر (مولى بنى هاشم):

أبو صالح الأسدى : ٧٤ . أبو صالح الفرا: محبوب بن موسى الأنطاكي . أبو ظبيان الأزدى : ٦٦ . أبو العالية : رفيع بن مهران الرياحي . أبو عامر : ۲۰۸ . أبو العباس القرشي : ٤٢٠ . أبو عبد الرحمن التميمي : ٣٤٢ . أبو عبد الرحمن القرشي: عبد الله بن عمر بن محمد . أبو عبد الرحمن بن أبي ليلي : محمد بس عمران . أبو عبد الله الأزدى: ٤٤٨ . أبو عبد الله بن الأعرابي: محمد بن زياد . أبه عُبد الله الباهلي: ٨٦. أبو عبد الله البصرى: ٢٠٧. أبو عبد الله الجدلي: عبد الرحمن بن أبو عبد الله الصوفى : ٤٧٧ . أبو عبد الله العجلي : الحسين بن على بن الأسود : أبو عبد الله الكرماني : محمد بن إسحاق

أبو رفيق الصنعاني : مرداس بن مافنة . أبو الزاهر : حدير بن كريب الحضرمي . أبو الزبير الملكى : محمد بن مسلم بـن أبو زرعة: عبيد الله بن عبد الكريم أبو زكريا المقابرى: يحيى بن أيوب. أبو زيد النميرى: عمر بن شبة بن عبيدة . أبو سعيد الخدري : سعيد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري . أبو سعيد الشامي رضيع عائشة: . 790 أبو سفيان : صخر بن حرب بن أمية الأموى . أبو سفيان : طلحة بن نافع الواسطى الإسكافي . أبو سلمة : ٣٢٨ . أبو سلمة التبوذكي : موسى بن إسماعيل المنقري . أبو سلمة الحمصي: سليمان بن سليم الكلبي. أبو سلمة الخزاعي: منصور بن سلمة ابن عبد العزيز . أبو سنان : عيسي بن سنان الحنفي . أبو سنان الفايدي : ٤٤٨ . . أبو سهل البرساني : كثير بن زياد . أبو شيبة البصري : رجاء بن كبسان أبو صالح : ذكوان السمان . أبو صالح الحنفي : عبد الرحمن بن قيس

٠ الكوفي .

أبو عبد الله اليشكري: ٤٦١.

ابن منصور .

أبو عبيدة الحداد: عبد الواحد بن واصل السدوسي . .

أبو عبيدة بن خارجة : ٢٩١ .

أبو عقيل : يحيى بن حبيب بن إسماعيل الكوفي .

أبو العُلى بن الشخير : يزيد بن عبد الله · ابن الشخير العامرى .

أبو على الحسين بن الحسن : ٤٣٧ . أبو عمار : عريب بن حميد الدهنى . أبو عمر البزار : دينار بن عمر الأسدى .

أبو عمر الشيباني : سعد بن إياس الكوفي .

أبو عمر المديني : سعيد بن سلمة بن أبي الحسام .

أبو عمر المقرى: حفص بن عمر بن عبد العزيز .

أبو عمران الجونى : عبد الملك بن حبيب الأزدى .

أبو عمرو بن العلاء: ٤٦٩ .

أبو عوانة : وضاح بن عبد الله اليشكرى .

أبو عون الثقفي : محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد .

أبو العلاء الدمشقى : برد بن سنان . أبو العلانية : محمد بن أعين .

أبو غسان : محمد بن يحيى بن على

الكناني .

أبو غسان اليشكري : يوسف بن موسى

التستري .

أبو الفضل: جعفر بن على الدمشقى . أبو قطن: عمرو بن الهيثم بن قطن . أبو القوم: ٤٤٦ .

أبو قلابة : عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي البصري .

أبو كثير: زهير بن الأقمر الكوفي الزبيدي .

أبو كريب: ١٠٠ ، ٤٣٦ .

أبو مالك النخعي : ٢٩١ .

أبو محمد عبد الله بن محمد الربعي : ۲۳۹ .

أبو مرة _ مولى عقيل بن طالب: ١٦ . أبو مسعود البدرى: عقبة بن عمرو الأنصارى .

أبو مسلم: عبد الرحمن بن يونس. أبو مسلم الخولانى: عبد الرحمن بن ثوب.

أبو مسهر : عبد الأعلى بن مسهر الغساني الدمشقى .

أبو مشجعة : ١٨٤.

أبو معاوية : محمد بن حازم الضرير الكوفي .

أبو المليح: الحسن بن عمر الفزارى . أبو المنذر: إسماعيل بن عمر الواسطى . أبو المنهال المهلبى: ١٩٩١ .

أبو مهلهل: سعيد بن صدقة.

أبو موسى الأشعرى : عبد الله بن قيس ابن سلم بن حضار .

أبو موسى الهروى : إسحاق بن إبراهيم أبو يزيد المديني : ١٢٥ . البغدادي . أبو اليمان : الحكم بن نافع أبو نصر التمار: عبد الملك بن عبد البهراني . العزيز القشيري النسائي . أبو يعقوب الباهلي : ١٧٧ . أبو النضر: منصور بن صقير أبو يوسف : يعقوب بن البغدادي . إبراهيم . أبو نظر : ١١٣ . مَنْ نسب الليه أبو النظر : هاشم بن القاسم بن مسلم بن أبزى : عبد الرحمن بن أبزى الليثي . الخزاعي . أبو نعيم التيمي: الفضل بن دكين ابن إدريس: عبد المنعم بن 🐇 الكوفي . أبو هريرة: عبد الرحمن بن صخر إدريس اليماني . ابن إسحاق: محمد بن إسحاق الدوسي . أبو هشام القّناد : ٢٨١ . ابن يسار . ابن إشكاب العكبرى: على بن: أبو همام الأهوازي: محمد بن الحسين . الزّبرقان . ابن الأعرابي : محمد بن زياد أبو الهيثم بن يحيى الطاطري : ٢٦٣ . أبو عبد الله . أبو وائل: شقيق بن سلمة . ابن باطيش: إسماعيل بن أبو الوليد الباجي : سليمان بن باطيش . خلف . ابن بريدة : عبد الله بن بريدة بن أبو الوليد الكلبي: سويد بن الحصيب . . عمرو ، ابن برية : عبد الله بن إسماعيل . أبو يحيى : عمرو بن دينار ابن تغری بردی : یوسف أبو البصري . المحاسن جمال الدين الأتابكي . أبو يحيى الحماني : عبد الحميد ابن جریج: عبد الملك بن عبد ابن عبد الرحمن الحماني . العزيز .

أبو يحيى الرازى: عبد العزيز بن

أبو يحيى مولى عمر : ٢٦٣.

عبد الله القرشي .

ابن الجوزى: عبد الرحمن بن على

أبو الفرج .

ابن أبي حاتم : عبد الرحمن بن ابن شاكر الكتبي : محمد ابن شاكر. محمد الرازي . ابن الحارث : أحمد بن الحارث ابن شبرمة: عبد الله ابن شبرمة الكوفي . ابن المبارك . ابن حبان : محمد بن حبان ابن شهاب الزهرى: محمد بن مسلم بن شهاب . البستى . ابن حجر العسقلانى : أحمد بن ابن شوذب : عبد الله بن شوذب الخراساني . ابن أبي شيبة : عبد الله بن محمد ابن حجيرة : عبد الرحمل بن ابن أني شيبة . حجيرة الهبرى . ابن حزم : على بن أحمد الإمام . ابن عامر: عبد الرحمل بن عامر ابن حنبل: أحمد بن محمد . المكي . ابن عائشة : عبيد الله بن محمد ابن الحنفية : محمد بن على بن أبي طالب . التيمي . ابن عائشة : محمد بن حفص بن ابن أبي الحواري : أحمد . عبيد الله بن محمد . ابن أبي ذئب : محمد بن عبد ابن عباد : عباد بن عباد بن الرحمن بن المغيرة القرشي . حبيب . ابن رجب الحنبلي: عبد الرحمن ا ابن عباس: عبد الله. ابن أحمد . ابن عبد البر: يوسف بن عبد الله ابن أبي الزناد: عبد الرحمن بن الأندلسي أبي الزناد المدني . ابن أبي عتبة : ٩١ . ابن زیاد: إبراهم بن زیاد ابن عفراء : معاذ بن الحارث بن رفاعة . البغدادي . ابن علية : إسماعيل بن إبراهم بن ابن الساعدى : عبد الله بن مقسم , الساعدى القرشي . ابن عمارة : ٢٦٦ . ابن أخت سفيان : عمار بن ابن عمر: عبد الله. محمد الثوري . ابن عون : عبد الله بن عون بن ابن سيرين : محمد . أرطبان . ابن أخت ابن سيرين : ٣٦٠ . ابن عيينة : سفيان بن عيينة بن

أبي غمران . ابن أبى غنية : يحيى بن عبد الملك بن حميد . ابن أبي فديك : محمد بن إسماعيل بن مسلم . . ابن كثير : إسماعيل بن عمر . ابن كعب بن مالك: عبد الرحمنٰ . ابن لهيعة : عبد الله . ابن أبي ليلي : محمد بن عبد الرحمول . ابن ماجه : محمد بن يزيد القزويني . ابن المبارك: عبد الله: ابن مرحان :' ۸۲ . ابن مسعود: عبد الله . ابن تمعین : یحیی بن معین . ابن أبي ملكية : عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله المدني . ابن المنهال: حجاج بن المنهال الأنماطي . ابن مهناً: طيب بن ريان بن ابن ناصح : ٤٩٤ أ ابن أني نجيح : عبد الله بن أبي نجيح المكي . ابن النديم : محمد بن إسحاق بن

عمد .

ابن هرمة : ٤١٠ ،

ابن یعلی بن دغش : الحکم بن یعلی بن عطاء .

الألقاب

الأحوص: عوف بن مالك. الأحنسى: أحمد بن عمران. الأصمعى: عبد الملك بن قريب.

الأعرج: عبد الرحمن بن هرمز الأعمش: سليمان بن مهران. الأوزاعي: عبد الرحمن بن عمرو.

البرجلانی: محمد بن الحسین . التاودی: محمد بن سودة . الترمذی: محمد بن عیسی بن .

سورة . التنوخي : سعيد بن عبد العزيز .

التنوخی: فرج بن فضالة التيمی: إبراهيم بن يزيد. الثوري: سفيان بن سعيد بن

رېـ مسروق .

الجرجرائي : محمد بن الصباح بن سفيان .

الجريرى : سعيد بن إياس . جويبر : جابر بن سعيد الأزدى . الحاكم : محمد بن عبد الله بن .. حمدويه .

الحلاج : الحسين بن منصور . الخطيب البغدادى : على بن

ثابت

الدارقطنى : على بن عمر أبو الحسن .

الداودي : أحمد بن نصر .

الدلجي : أحمد بن على .

الدورق : أحمد بن إبراهيم العبدوي .

الذهبي : محمد بن أحمد بن علمان .

زنجوپه : حميد بن مخلد .

الزهرى : إبراهيم بن سعد .

الزهری: محمد بن مسلم بن

عبيد الله .

سبلان : إبراهيم بن زياد الشدادي

البغدادي .

السدّى : إسماعيل بن عبد الرحمنٰ .

سعدویه: سعید بن سلیمان .

الشافعي : محمد بن إدريس .

الشعبي : عامر بن شراحبيل .

الشلمغاني : محمد بن على .

الشيباني : أحمد بن عبد الأعلى .

الشيباني : محمد بن الحسن .

الشيلماني : أبو على الحسين بن

ِ الحسن .

الطالقاني : إسحاق بن إسماعيل .

عبدان : عبد الله بن عثمان بن

جىلة .

العنسي : عمير بن هاني .

فهیر بن زیاد : یحیی بن زیاد بن أبی داود .

الكلبي : محمد بن السائب بن بشر .

> المأمون : عبد الله بن هارون الرشيد .

المحاربي : عبد الرحمن بن محمد ابن زیاد .

المسعودى : عبد الرحمن بن عبد ... الله بن عتبة بن مسعود .

> المعتضد: أحمد بن طلحة الخليفة العباسي .

المقبرى: كيسان بن سعيد.

النخعي: إبراهيم بن يزيد .

النسائي : أحمد بن شعيب

الخراساني .

أعلام النساء

جهینة بنت صیفی بن صخر: ۳،۲.

حفصة بنت عمر بن الخطاب : ٣٦٩ .

خولة بنت قيس بن فهد : ٢ .

زینب بنت عبد الله زوج عبد الله بن مسعود: ۲۰۱ .

سعدی بنت عوف : ۹۰ ، ۹۲ .

عائشة أم المؤمنين : ٤ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤١ ، ١٤١ ، ١٥١ ، ١٥١ ، ١٥١ ، ٣٧٦ ، ٣٠١ ، ٣٩٠ ، ٤٠١ .

عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمية : ٤٣٦ .

عرفجة : ٤٩٥ .

فاطمة بنت عبد العزيز: ٤٠٣. هجيمة أو جهيمة بنت حي (أم الدرداء): ٣١٦.

الكنى من النساء أم السدرداء: هجيمة أو جهيمسة بنت حى زوج أبى الدرداء. أم عفيف: ٣٨٥.

أم كلثوم (بنت على رضى الله عنه): ٣٧٥ ، ٤٢٨ .

أمن مبشر : جهينة بنت صيفى ' 'الأنصارية .

فهرس الكتب الواردة في القسم الدراسي

رقم الصفحة	الكتاب	رقم الصفحة	الكتاب
1.3		1 -	حرف الألف
شراف : ۳۷ .	الإشراف على مناقب الأ	. ٣٦	آثار الزمان :
٣٧	اصطناع المعروف:	. ٣٦	آخر الزمان :
، ۲۷ ، ۲۸ ،	إصلاح المال: ٢٥ ، ٢٧	٠٣٦ .	الأحاديث الأربعون :
	٠ ٦٢ ، ٦٢ ، ٦٢ .	٠٣٦ .	الأحزان:
. ۳ ۷	الأصوات :	٠ ٣٦	أخبار الأعراب:
. ۳۷	الأضاحي :	. ٣٦	أخبار أويس :
	الاعتبار في أعقاب السرو	٠ ٣٦	أخبار الجفاة عند الموت :
. ۳۷	ر. والأحزان :	. 77	أخبار الخلفاء :
. ٣٨	الإعراب :	٠ ٣٦	أخبار سفيان :
. ٣٨	إعطاء السائل:	۳٦ .	أخبار ضيغم :
	أعقاب السرور والأحزان	. ٣٧	أحبار القبور :
. ٣٨	والبكاء:	. ٣٧	أخبار قريش :
. ٣٨	أعلام النبوة :	. ٣٧	أخبار معاوية :
طاب: ۷۳.	الاكتساب في الرزق المست	. ٣٧	أخبار الملوك :
. ٣٨	الألحان :	. ٣٧	· الإخلاص : المحمد المحمد
. ٣٨	الألوية :	. ٣٧	الأخلاق :
	الأمر بالمعروف والنهى عن	. 70 , 47	
. ٣٨	المنكر :	. ۲۹	الاداب النبوية:
, Y£	الأموال للداودي :	. ٣٧	الأدب :
. 47	الأموال لابن أبي الدنيا :	. 177	الأدب المفرد:
. V£	الأموال لزنجويه :	. ۷۷	الاستخراج لكتاب الخراج :
. ٧٣	الأموال لأبي عبيد:	. 70 :	أسماء مصنفات ابن أبى الدنيا
. ٣٨	إنزال الحاجة بالله :	, ۷٥	الإشارة إلى محاسن التجارة :

رقم الصفحة	الكتاب	رقم الصفحة	الكتاب
. ٣٩	التهجد:	. ٣٣	الأنساب:
. 1.	التوابع :	٠ ٣٨	الانفراد :
. ٦٤	التواضع :	۰ ۳۸	انقلاب الزمان:
. ٤.	التوبة :	٠ . ٣٨	الأنواء :
۸۲.	التوراة :	. ٣٨	الأهوال :
. 1.	التوكل :	. ٣٨	أهوال القيامة :
. 2.	التوكد : .	. ٣٨	الأولياء :.
ديم	حوف الج	، ۳۸ : ،	الآيات ومن تكلم بعد الموت
. £4	الجائعين :	. ٣٩	الآيام والليالى:
. ٣٢	الجرح والتعديل :		حرف الباء
. ۲٦	الجعديات :	٣٣	بر الوالدين:
. 1.	الجفاة عند الموت :	٣٩	البرهان :
٤٠	الجهاد:	٣٩	البعث والنشور :
. ٤٠	الجوع :	. ٣٩	البكاء:
. ٤٠	الجيران :	٠ ٣٢	البكاء والتهجد :
اء	حرف الح		حرف التاء
. 1.	الحذر والشفقة :	. ٣٩	التاريخ :
. ٤. , ٢٥	حروف خلف :	. ٣٩	تاريخ الخلفاء :
. ٤.	الحزم :	. ٣٩ ، ٢١	تخريجات أهل الحديث :
. ٤١	حسن الظن بالله :	. ۲۹	الترغيب والترهيب :
. ٣٤	حق الفقير :	. ٣٩	تزویج فاطمة رضی الله عنها :
. 13	حكم الحكماء:	. 49	التشمس:
. ٤١	الحلم:	. ٣٩	التعازي :
. ٤١	حلم الأحنف بن قيس:	. ٣٩ .	تعبير الرؤيا :
. ٤١	حلم الحلماء:	7. 49	تغيّر الإخوان :
. ٤١	حلم معاوية:	. ٣٩	تغيير الزمان :
. 1	الحوائج :	. ٣٩	التفكر والإعتبار :
. 1	الحيوان :	. ٣٩	التُقوى :

رقم الصفحة	الكتاب	رقم الصفحة	الكتاب
. ٤٣	ذم المسكر:	l	حرف الحاء
. ٤٣	ذم الملاهي :	. ٤١	الخاتم:
•	، حو ف الواء	. ٤١	الخائفين:
. ٤٣	الرخصة في السماع :	٠ ٢٢	الحزاج للقرشي :
٠ ٦١	الرسالة المستطرفة:	٠ ٧١	الخراج لأبى يوسف :
	الرضاء عن الله والصبر على	. ٤١	الخلفاء:
. ٤٣	قضائه:	. ٤١	الخمول والتواضع:
. ٤٣	الرغائب :	۱٤ .	الحنير :
. 27	الرقائق :		حوف الدال
. ٤٣	الرقة :	. ٤١	الدعاء:
. ٤٣	الرمى :	. ٤١٠	دلائل النبوة :
. ٤٣	الرهائن :	. ٤١ .	الدّين والوفاء :
. 27	الرهبان :		حرف الذال
. ٤٣	الرؤيا :	. ٤٢	الذكر:
	حرف الزاى	. ٤٢	ذكر الموت :
. ٤٣	الزفير :	. ٤٢	ذكر الموت والقبور :
. 08	الزهد لابن حنبل :	. ٤٢	ذم الأمل:
. 27 , 70		. 27	ذم البخل:
. ٤٣	زهد مالك بن دينار :	. ٤٢	ذم البغى:
٠ ٥٣	الزهد لابن المبارك :	. ٤٢	ذم الحسد : ذم الدنيا :
	حرف السين	. ٤٢	دم الربا:
. 24	السحاب والرعد والبرق:	. ٤٢	دم الرياء:
. 00 , {	, p =	. ٤٢	دم الشهوات :
. ٤٤	سدرة المنتهى :	. ٤٢	ذم الضحك:
. ٣٣ . 179	السنن لابن أصبغ : سنن الترمذي :	. 21	ذم الغضب:
	ستن الترمدي . سنن أبي داود :	. 1	ذم الغيبة:
. 77 . 179	ستن ابى داود : سنن النسائى :	. £Y	ذم الفحش:
. YY	السنة :		ذم الفقر:
• 1 5	,		- 1,

نم الصفحة	الكتاب وأ	رقم الصفحة	الكتاب
, ६०	العزلة :	. 11	سواد الشيب:
. ٤٥	عطاء السائل:	٠ ٣١	سير أعلام النبلاء:
. £9	العظمة :		حرف الشين
. 17	العفو وذم الغضب :	. ٤٤	شجرة طوبى :
. 17	العقل وفضله :	. 11	شرف الفقر :
. £7	العقوبات :	. ٤٤	الشكر:
. ٤٦	عقوبة الأنبياء :	. ٤٤	الشيب والتعمير :
. 17	العلم:		حرف الصاد
. ٤٦	العمر والشيب والشباب:	. 11	الصبر:
. £7	العوابد :	. ٣٣	الصحيح لابن أصبغ:
. £7	العوذ :	٠ ١٢٨ .	صحیح البخاری:
. £7	العيال :	. ۱۲۸	صحیح مسلم :
. £7	العيدين : حرف الغين :	. 11	الصدقة:
٠ ٤٦	-	. ٤٤	صدقة الفطر:
. 21	الغيبة والنميمة :	. ٤٤	صفة الجنة :
	حرف الفاء	. ££	صفة الصراط:
. ٤٦	الفتوى :	. 11	صفة الميزان :
. ٤٧	الفنون :	. ££	صفة النار :
. £Y .	الفرج بعد الشدة :	. 10	صفة النبي عَلِيْكُم:
. £Y	فضائل العباس:	. 78 : 20	الصمت وآداب اللسان :
. ٤٧	فضائل عشر ذي الحجة :		حرف الطاء
. £ Y	فضائل على :	. ٤٥	الطبقات لابن أبي الدنيا:
. £ Y	فضائل القرآن :	۱۲ .	الطبقات لأبى يعلى :
. ٤٧	فضائل لا إله إلا الله :	, ξο	طرح الحلفاء :
. ٤٧	فضائل الإخوان :	. ٤٥	الطواعين :
. 17	فضل رمضان:		حرف العين
. ٤ Υ.	فضل عاشوراء :	. £0	عاشوراء :
. ٤٧	فعل المنكر :	. ٤٥	العبّاد :
. ٤٧	فقه النبي عَلَيْكُم :	. ٤٥	العزاء :

الصفحة	رقم		الكتاب
. ۳ ۲	المسند لابن حنبل:	. ٤ ٧ .	الفوائد :
. 179	مسند على للنسائي :	. ۷۷	الفلاكة والمفلوكين :
. ٣٣	مسند مالك لابن أصبغ:		حوف القاف
144,	مسند مالك لأبي داود :	. ٤٧	القبور :
149	مسند مالك للنسائي :	. ٤٨	القراءة :
٤٩	المصاحف:	. ٤٨	قرى الضيف :
٤٩	مصائد الشيطان:	٤٨	القصاص:
٤٩٠	المطر:	. ሂለ	قصر الأمل:
. 0.	معاريض الكلام :	. ٤٨	قضاء الحوائج :
۱۲.	معجم مصنفات ابن أبي الدنيا :	.· £A	القناعة :
. 0.	المعيشة :	. £A	القيامة:
. 0.	المغازى:		حرف الكاف
. 0.	مقتل الحسين :	. ٤٨	كرامات الأولياء:
. 0.	مقتل الزبير :	٠ ٤٨	كلّام الليالي والأيام لبني آدم :
. 0.	مقتل ابن الزبير :	. ٤٨	كشف الحال :
. 01	مقتل سعید بن جبیر :	١٣ .	كشف الظنون :
. 0.	مقتل طلحة :		حرف الميم
. 0.	مقتل عثمان :	٤٨	المتمنين لابن أبى الدنيا :
. 0.	مُقتل على :	. ٣١	المتمنين لابن المرزبان :
. 0.	مقتل عمر :	. ٤٩	المتيمين :
۱۲ .	مقدمة فتح البارى :	. ٤9	مجابي الدعوة :
. 0.	مكارم الأخلاق :	. ٤9	المجوس :
. 0+	مكائد الشيطان :	. £9	المحاسبة:
, 0.	المملوكين:	. ٤٩	محاسبة النفس:
. 0.	من عاش بعد الموت :	. ٤9	المحتضرين :
. 0\	المناسك:	. ٤٩	المختصر:
. 01	مناقب بنى العباس:	. ٤٩	مداراة الناس:
. 01	المنامات :	. ٤9	المرض والكفارات :
. 0\	المُنان :	. ٤٩	المروءة :
		1	

رقم الصفحة	الكتاب	رقم الصفحة	الكتاب
. 01	الهداة العربان :	. 01	المنتظم:
. 71	هدية العارفين :	. ٣٣	المنتقى من الآثار :
. 01	الهم والحزن :	. 01	مواعظ الخلفاء :
. 07	الهواتف :	۱۵ ، ۱	الموت :
	حرف الواو	. 01	الموقف :
. 07	الوجل :	, 0.	الملاهى :
. 07 . 70	الورع : الوصايا : الوصل والفصل : الوقف والابتداء :	. 01	حرف النون النوادر: النوازع والرعايا: النية:
	حرف الياء		حرف الهاء
. 04	اليقين :	. 01	الهدايا:

ملحق بأسماء شيوخ ابن أبى الدنيا الذين روى عنهم فى هذا الكتاب مع بيان عدد مروياتهم فيه

عدد الروايات

71	عبد الرحمنٰ بن صالح الأزدى :	٠,٣	الدورى:
	عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب	. ۲	الحكم بن موسى بن أبى زهير :
٠ ٢	الباهلي :	. 1	حمزة بن العباس:
	عبد الرّحمٰنُ بن يونس بن هاشم	٧٠	خالد بن خداش :
. Y	المستملي :	. 1	خالد بن زیاد الزیات :
٠,١	عبد العزيز بن يحيى البكائي :	. ۲	خالد بن مرداس:
٠,١	عبد الله بن أشهب التيمي :	. 1	خلف بن سالم المخزومي :
٠,١	عبد الله بن خيران :	. •	خلف بن هشام البزار :
. 1	عبد الله بن عمر أبو عبد الرحمن	. ۲	داود بن رشید :
. Y	القرشي :		داود بن سلیمان مولی بنی
٠, ٣	عبد الله بن عمر بن محمد :	. 1	هاشم :
• !	عبد الله بن عيسى الطفاوى:	. ٣	داود بن عمرو الضبي :
• 1	عبد الله بن محمد بن سورة	. 18	زهیر بن حرب بن شداد :
. ۲	البلخي :	. 17	سریج ابن یونس :
• ,	عبد الله بن محمد بن أبي شيبة	٠, ٣	سعيد بن سليمان الضبي :
. 1	الواسطى :	. ۲	سعید بن محمد الجرمی :
۳.	عبد الله بن الهيثم بن عثمان :	. \	سعيد بن يعقوب الطالقاني :
. ٦	عبد الله بن يونس بن بكير :	: \	سلم بن جنادة العامري:
. '	عبد المتعال بن طالب عبد المتعال بن طالب		سليمان بن منصور أبو شيخ
٠,١	عبد المعال بن طالب الأنصارى :	. ٤	الواسطى:
	• • •	. ۲	سليمان بن المغيرة القيسى:
. 1	عبد الملك بن حبيب:	. ٢	سوید بن سعید بن سهل:
	عبد الملك بن عبد العزيز	۰. ۶	شجاع بن الأشرس بن ميمون :
٠ ٢	القشيري التمار:	. 1,	صالح بن عبد الله الترمذي :
٦.	غبيد الله بن جرير المُتكى:	. ``	عباس العنبرى:
٠١	عبيد الله بن عمر :	1	العباس بن محمد بن حاتم
٠ ٣	عصمة بن الفضل أ	. 1	الدورى:
٠, ١	على بن إشكاب العكبرى:	. 1	العباس بن هشام بن محمد:
			• = =

عدد الروايات

عدد الروايات

٠ ٢	الهاشمي :		على بن الجعد بن عبيد
. 1	محمد بن الحارث بن عبد الله :	. 70	الجوهرى :
	محمد بن حرامة العجلي	٠ ٢	على بن الحسن بن شقيق :
. 1	البغدادى:	٠١.	على بن الحسن بن موسى :
. Y	محمد بن الحسين البرجلاني :	٠ ١	على بن زكريا الأزدى :
٠, ١	محمد بن الخضر بن الوليد:		علی بن شعیب بن عدی
٠ ٢	محمد بن خلاد بن كثير الباهلي :	٠ ٢	السمسار البزار :
. 1	محمد بن رزق الله :	٠٦	على بن محمد بن إبراهيم :
. 1	محمد بن زیاد الباهلی:	۲.	علی بن نضر بن بحر :
	محمد بن زیاد أبو عبد الله	٠ ٢	عمار بن نصر السعدى :
. ٤	الهاشمي :	٠,١	عمر بن إسماعيل الهمداني:
٠,١	محمد بن سعد بن منيع:	٠.٣	عمر بن بكير النحوي :
	محمد بن سهل بن عسكر		عمر بن شبه بن عبيلة بن زيد
11	التميمي :	. 1	النميرى .
	محمد بن سليمان بن حبيب	٠ ٣	عمرو بن محمد الناقد :
. 1	الأسدى:		عون بن إبراهيم أبو عمير بن
٠,١	محمد بن أبى سمينة :	٠ ٢	النحاس:
٠ ٣	محمد بن سلام الجمحي :	. 7	الفضل بن غسان :
	محمد بن الصباح بن سفيان	٠ ١	القاسم بن سلام :
٠ ١	الجرجرائي :		القاسم بن هاشم بن سعید
	محمد بن عباد بن الزبرقان	. 9	السمسار:
٠, ١	المكى :	٠ ٢	الكامل بن طلحة الجحدري :
٠ ٣	محمد بن عباد بن موسى العكلي :	٠٣٠	المثنى بن معاذ العنبرى :
		. 1	مجاهد بن موسى الخوارزمى :
	محمد بن عبد الرحيم بن أبى زهير		امحمد بن إدريس أبو حاتم
. 1	البزار :	٤	الرازى:
	محمد بن عبد العزيز بن أبي	. 1	محمد بن إسماعيل الهمداني :
. 1	رزمة :		محمد بن بكار بن الريان

عدد الروايات ا

	هارون بن عبد الله بن مروان	. \	محمد بن أبي عتاب :
٠٧	البغدادى:	. 1	محمد بن على بن شقيق المروزى :
. ٤	هارون بن معروف المروزي :	. ٢	محمد بن عمران بن أبي ليلي :
٠ ٢	هارون بن أبي يحيى السلمي :	. 0	محمد بن قدامة الجوهري :
. Y	الهيثم بن خارجة المروزي :	٠. ٤	محمد بن المثنى بن عبيد العنزى :
٠, ٢	الوليد بن شجاع السكوني :		محمد بن مسعود بن يوسف
*	يحيى بن أيوب أبو زكريا	. ۲	النيسابورى :
٠ ٣	المقابرى :	. \	محمد بن المغيرة:
	يحيى بن السكن بن حبيب	. 1	محمد بن موسى الخرشي :
٠.١	القرشي :		محمد بن هارون بن إبراهيم
٠ ٢	يْعيى بن صالح الوحاظي :	٠ ٢	الربعى : 🐪
٠ ٢	یحیی بن عبد الحمید الحمانی :	٠. ٨	محمد بن يزيد الآدمي :
. 1	یحیی بن یوسف الزمی :	. ٢	محمود الوراق :
. \	يعقوب بن إبراهيم العبدى :	. ۲	المفضل بن غسان :
٠١	يعقوب بن حميد المدنى :	٠.١	المنذر بن عمار الكاهلي :
	يعقوب بن عبيد بن أبي موسى	. 1	منصور بن أبي مزاحم :
٠ ١	النهرتيرى:	. 1	مهدى بن حفص البغدادى :
٠, ١	يوسف بن موسى بن راشد. القطان :	. \	مؤمل بن الفضل الجزرى :
. '	يوسف بن يعقوب القاضي		هارون بن سفیان بن بشیر
. 1	الصفار:	. 1	المستملي :
			•

	أبو عبيد : القاسم بن سلام .	الكنى
	أبو عبيد الله : يحيى بن	أبو بكر الباهلي : محمند بن خلاد
	السكن.	ابن كثير .
	أبو على الحسين بن الحسن :	أبو بكر التميمي : محمد بن سهل
	أبو عمر المقرى : حفص بن	ابن عسکر .
	عمر بن عبد العزيز .	ابو بکر التيمي :
	أبو عمران الجونى : عبد الملك	ابو بکر بن یوپد: ۱ . ا
	ابن حبيب .	
۲	أبو كريب :	
	أبو محمد عبد الله بن محمد	أبو جعفر الكندى: ١
1	الربعي :	أبو جعفر المديني : ٣ .
	أبو مسلم : عبد الرحمن بن	أبو جعفر مولی بنی هاشم : ۱ .
	. يونس .	أبو الحسن العتكى : عبيد الله بن
	يوس . أبو المنهال المهلبي :	جرير .
١		أبو حفص الصيرف : ١ .
	أبو موسى الهروى : إسحاق بن	أبو خيثمة : زهير بن حرب
	إبراهيم البغدادي .	أبو زكرها المقابرى : يحيى بن
	أبو نصر التمار : عبد الملك بن 	أيوب .
	عبد العزيز القشيرى .	أبو زید النمیری : عمر بن شبه بن
١	أبو نظر :	عبيدة .
١	أبو يعقوب الباهلي :	أبو العباس القرشي : ١ .
	من نسب الأبيه	أبو عبد الرحمن القرشي : عبد الله
	ابن الأعرابي : محمد بن زياد ،	ابن عمر بن محمد .
		أبو عبد الرحمن بن أبي ليلي :
	أبو عبد الله .	محمد بن عمران .
	ابن حنبل: أحمد بن محمد.	أبو عبد الله بن الأعرابي : محمد
	ابن زیاد : إبراهیم بن زیاد	ابن زیاد .
	البغدادي .	أبو عبد الله الباهلي: ١.
	ابن أبي شيبة: عبد الله بن	أبو عبد الله العجلي : الحسين بن
	. عمد	ابو عبد الله العجلي : الحسين بن على بن الأسود .
. 1	ابن ناصح :	على بن الاسود .

الألقاب

الأخنسي : أحمد بن عمران .

البرجلاني : محمد بن الحسين .

الجرجرائي: محمد بن الصباح بن

سفيان .

الدورق : أحمد بن إبراهيم

العبدي .

سبلان : إبراهيم بن زياد البغدادي .

الشيباني : أحمد بن عبد الأعلى .

الشيلمانى : أبو على الحسين بن

الحسن .

الطالقاني : إسحاق بن

إسماعيل .

فهرس المصادر المخطوطة والمطبوعة

- ١ القرآن الكريم.
- الآبى : الوزير الكاتب أبى سعيد منصور بن الحسين .
- ٢ نثر الدرر ، تحقيق : محمد على قرنة . الهيئة المصرية العامة للكتاب . ط ١ ،
 ١٩٨١ م .
 - ابن الأثير : مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت ٢٠٦) .
 - ٣ الكامل . مصر ١٣٠٣ ه .
- النهاية في غريب الحديث . تحقيق : طاهر أحمد الزاوى ، محمود محمد الطناحى .
 دار إحياء التراث العربى . نشر المكتبة الإسلامية .
 - الألباني : محمد ناصر الدين .
- مسلمة الأحاديث الصحيحة . المكتب الإسلامي ، بيروت . ط ٢ ،
 ١٤٠٣ م ١٩٨٣ م .
- ٦ سلسلة الأحاديث الضعيفة . المكتب الإسلامي ، بيروت . ط ١٤٠٣ ه ١٤٠٣ م .
- ۷ ضعیف الجامع الصغیر . المکتب الإسلامی . بیروت . ط ۲ ، ۱۳۹۹ ه ۱۹۷۹ م .
 - البابل : محمود محمد .
- ۸ الاقتصاد في ضوء الشريعة الإسلامية . دار الكتاب اللبناني ، بيروت . ط ٢ ،
 ١٩٨٠ م .
 - ٩ المال في الإسلام . دار الكتاب اللبناني بيروت . ١٤٠٢ هـ ١٩٨٢ م .
 - ابن باطیش : إسماعیل بن باطیش (ت ۲۰۰ ه) .

- ١٠ التمييز والفصل بين المتفق في الخط والنقط والشكل. تحقيق: عبد الحفيظ
 منصور. دار الكتاب العربية بيروت ، ١٩٨٣ م .
 - البخارى : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (ت ٢٥٦ ه) .
- ۱۱ الأدب المفرد . راجعه وصححه : محمد هشام البرهاني ، وزارة العدل بالإمارات العربية المتحدة . ط ۱ ، ۱۶۰۱ ه ۱۹۸۱ م .
- ۱۲ صحیح البخاری . دار إحیاء التراث بیروت ، مصورة . مطبعة عیسی الحلبی القاهرة . ط ۱ .
 - بروكلمان : كارل .
 - ١٣ تاريخ الأدب العربي . طبع في ليدن سنة ١٩٣٧ م .
 - البغدادى : إسماعيل باشا بن محمد الباباني (ت ١٣٣٩ ه) .
- ١٤ هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين . ط . استانبول ، ١٩٦٠ م .
 - البغدادى : عبد القادر بن عمر (ت ١٠٩٥ ه) .
 - ١٥ خزانة الأدب ولب لباب العرب . بيروت دار صادر .
 - البغدادى : عبد القادر بن طاهر بن محمد الإسفرائيني (ت ٤٢٩ ه) .
- ١٦ الفرق بين الفوق . حققه وعلق عليه : محمد محيى الدين عبد الحميد .
 دار المعرفة بيروت .
- البكرى: الوزير الفقيه أبى عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكرى الأندلسي (ت ٤٨٧هـ).
 - ۱۷ معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع . تحقيق : مصطفى السقا . لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة . ۱۳۷۱ ه ۱۹۵۱ م .
 - بلتاجي : د . محمد بلتاجي .
 - ۱۸ الملكية الفردية في النظام الاقتصادي الإسلامي . مكتبة الشباب المنيرة القاهرة . ١٤٠٢ هـ ١٩٨٢ م .

- البيهقي : أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨ ه).
- ۱۹ السنن الكبرى . دار المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن الهند . ط ۱ . ۱ . ۱۳۰۶ ه .
 - ٢٠ شعب الإيمان . القاهرة .
- ٢١ المدخل إلى السنن الكبرى . دراسة وتحقيق : د . محمد ضياء الرحمن الأعظمى .
 دار الخلفاء للكتاب الإسلامي الكويت .
- ٢٢ معرفة السنن والآثار . تحقيق : السيد أحمد صقر طبعة المجلس الأعلى للشعون الإسلامية : لجنة إحياء أمهات كتب السنه .
 - التاودى : محمد بن محمد الطالب بن سودة القاسى (ت ١٢٠٩ ه) .
- ٢٣ كشف الحال عن الوجوه التي ينتظم منها بيت المال . مخطوط . وأقوم بتحقيقه .
 - الترمذي : محمد بن عيسي بن سورة (ت ٢٧٩ ه).
 - ٢٤ سنن الترمذي . تحقيق : أحمد محمد شاكر . دار إحياء التراث بيروت .
 - ابن تغری بردی : جمال الدین أبو المحاسن یوسف (ت ۸۷٤ ه) .
- ٢٥ النجوم الزاهرة . دار الكتب المصرية ، ط ١ . سنة ١٣٥١ ه ١٩٣٢ م .
 - التوحیدی : أبو حیان علی بن محمد بن العباس (ت نحو ٤٠٠ ه) .
- ٢٦ -- البصائر والذخائر . تحقيق : د . إبراهيم الكيلانى . مكتبة أطلس ومطبعة الإنشاء .
 ط ١ ، ١٩٦٤ م .
 - ابن تيمية: أبو العباس أحمد بن عبد الحليم (ت ٧٢٨ ه).
 - ٢٧ الحسبة في الإسلام . مطبعة المؤيد القاهرة ١٣١٨ ه .
- ۲۸ السیاسة الشرعیة لإصلاح الراعی والرعیة . تقدیم : د . محمد المبارك .
 ط دار الکتب العربیة بیروت ، لبنان .
- ۲۹ الصوفية والفقراء . حققه وعلق عليه : محمد عبد الله السمان . القاهرة المكتب الفنى للنشر ، ۱۳۸۰ هـ ۱۹۶۰ م .

- ٣٠ مجموع الفتاوى . جمع وترتيب : عبد الرحمٰن بن محمد بن قاسم بمساعدة ابنه .
 مكتبة المعارف بالرباط المغرب .
 - الجاحظ : أبو عثمان عمرو بن بحر (ت ٢٥٥ ه) .
- ۳۱ البيان والتبيين . تحقيق : عبد السلام محمد هارون . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة . ط ۱ ، ۱۳۹۷ هـ ۱۹۶۸ م .
 - الجمال: د. عمد عبد المنعم.
- ۳۲ موسوعة الاقتصاد الإسلامي . دار الكتاب المصرى القاهرة ، دار الكتاب اللبناني بيروت . ط ۱ ، ، ، ، ۱ ه ، ۱۹۸۰ م .
 - ابن الجوزى : أبو الفرج عبد الرحمٰن بن على (ت ٩٩٥ ه) .
 - ٣٣ تلبيس إبليس . تصحيح : محمد منير الدمشقى , المطبعة المنيرية القاهرة .
 - ٣٤ الشفاء في مواعظ الخلفاء . مصر .
 - ٣٥ صفوة الصفوة . طبع بالهند ١٣٥٥ ه .
- ٣٦ مناقب عمر بن الخطاب . تحقيق : د . زينب إبراهيم القاروط . دار الكتب العلمية بيروت .
- ۳۷ المنتظم من تاريخ الملوك والأمم . مطبعة دار المعارف العثمانيية حيدر آباد الدكن الهند ، ۱۳۵۷ ه .
 - ابن أبي حاتم : أبو محمد عبد الرحمٰن بن محمد بن إدريس (ت ٣٢٧ ه) .
- ۳۸ الجرح والتعديل . دائرة المعارف العثانية ، حيدر آباد ، الدكن الهند . ط ۱ . ۱۳۷۱ – ۱۳۷۷ ه / ۱۹۵۲ – ۱۹۵۳ م .
 - حاجى خليفة : مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٦٧ ه) .
- ٣٩ كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون . المطبعة الإسلامية بطهران . ط ٣ .
 ١٣٨٧ ه .
 - الحاكم : أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدویه (ت ٤٠٥ ه) .

- ٠٤ المستدرك . حيدر آباد ، الدكن الهند ، ١٣٣٤ ه .
- ابن حبان : أبو حاتم محمد بن حبان البستى (ت ٣٥٤ ه) .
- ۲۱ روضة العقلاء ونزهة الفضلاء . تحقيق : محمد محيى الدين عبد الحميد ومحمد عبد الرازق حمزة ومحمد حامد الفقى . دار الكتب العلمية بيروت ،
 ۲۳۹۷ هـ ۱۹۹۷ م .
 - ٤٢ صحيح بن حبّان . انظر موارد الظمآن للهيشمي .
- ۴ الفقر والزهد . مخطوط في دار الكتب المصرية وعنه صورة في مكتبة د. نجم خلف .
 - ابن حجر العسقلاني : أحمد بن على (ت ٢٥٢ ه) .
 - ٤٤ تعجيل المنفعة بزوائد الأئمة الأربعة . حيدر آباد الدكن الهند . ١٣٢٤ ه .
 - ٥٤ تقريب التهذيب . تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف . دار المعرفة بيروت .
 ١٣٩٥ هـ ١٩٧٥ م .
 - ٤٦ تهديب التهذيب . حيدر آباد الدكن الهند ، ١٣٢٥ ه .
 - ٤٧ فتح البارى شرح صحيح البخارى . عُنى بإخراجه : محب الدين الخطيب ، ورقَّمه وتتبع أطرافه : محمد فؤاد عبد الباق . المطبعة السلفية بمصر ، ١٣٨٠ ه .
 - ٤٨ لسان الميزان . مصورة عن الطبعة الأولى لمؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت ، ١٣٩٠هـ ١٩٨١ م .
 - 9٤ المطالب العالية في زوائد الأئمة الثانية . تحقيق : حبيب الرحمٰن الأعظمي . طبعة دار الكتب العلمية بيروت .
 - حسن : د . حسن إبراهم .
 - ٥ تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي . دار إحياء التراث العربي بيروت . ط ٧ .
 - الحميدى: أبو بكر عبد الله بن الزبير (ت ٢١٩ه).
 - مسند الحميدى . تحقيق المحدث : حسيب الرحمن الأعظمى . المكتبة السلفية بالمدينة المنورة .

- ابن حنبل : أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١ ه) .
- ۲٥ الزهد . دار الكتب العلمية بيروت ، ١٣٩٨ه ١٩٧٨ م .
 - ٥٣ مسند أحمد . تحقيق : أحمد شاكر . دار المعارف بمصر .
 - ٥٤ فضائل الصحابة . القاهرة .
 - الخطيب البغدادي : أبو بكر أحمد بن على البغدادي (ت ٤٦٣ ه) .
- ٥٥ تاريخ بغداد أو مدينة السلام . مطبعة السعادة بمصر . ط ١ . ١٣٤٩ هـ -
 - الخطيب : د . محمد عجاج .
- ٥٦ لمحات في المكتبة والبحث والمصادر . مؤسسة الرسالة ، بيروت . ط ه ، ١٤٠٠ هـ ١٩٨٠ م .
 - الخفيف : على الخفيف .
- ٥٧ الملكية في الشريعة الإسلامية مع مقارنتها بالقوانين العربية. معهد البحوث والدراسات العربية ، ١٩٦٩ م .
 - ابن خلكان : أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد (ت ٦٨١ ه) .
 - ٥٨ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان . دار الثقافة بيروت ، ١٩٧١ م .
 - ابن خير الإشبيلي : أبو بكر .
- وه سنت ابن خير الإشبيلي ، تحقيق : فرنسسكة . مطبعة قومش ، سرقسطة ،
 ۱۸۹۳ م .
 - الدارقطني : أبو الحسن على بن عمر البغدادي (ت ٣٨٥ ه) .
- ٦٠ الضعفاء والمتروكون . تحقيق : الأستاذ موفق بن عبد الله بن عبد القادر . ط ١ ،
 مكتبة المعارف الرياض ، ١٤٠٤ هـ ١٩٨٤ م .
 - الدارمى : أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمٰن (ت ٢٥٥ ه) .

- ٦١ سنن الدارمي . دار الكتب العلمية ، بيروت .
- أبو داود : سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥ ه).
- ٦٢ سنن أبى داود . تحقيق : محمد محيى الدين عبد الحميد ، ومصطفى محمد .
 القاهرة ، ١٣٥٤ ه .
 - ابن درید : محمد بن الحسن بن درید الآزدی (۳۲۱ ه) .
 - ٦٣ جهرة اللغة . حيدر آباد الهند ، ١٣٤٥ ه .
 - الدلجي: أحمد بن على (ت ٧٩٩ ه).
 - ٣٤ الفلاكة والمفلوكين . ط . دار الشعب القاهرة ، ١٣٢٢ ه .
 - الدمشقى : أبو الفضل جعفر بن على .
- ٦٥ الإشارة إلى محاسن التجارة . تحقيق : الأستاذ البشرى الشور بجى . مكتبة الكليات الأزهرية القاهرة ، ١٣٩٧ هـ ١٩٧٧ م .
 - الدموهي: حمزة الجميعي.
- ٦٦ الاقتصاد في الإسلام . دار الأنصار القاهرة . ط ١ ، ١٣٩٩ ه ١٩٧٩م.
 - ابن أبي الدنيا: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد (ت ٢٨١ ه).
- ٧٧ الإخوان . تحقيق : الأستاذ محمد عبد الرحمن الأحمد . طبع دار الاعتصام بمصر .
 - ٦٨ الإشراف على منازل الأشراف .
- ٦٩ التواضع والخمول . تحقيق : الأستاذ لطفي الصغير . طبع دار الاعتصام بمصر .
- ٧٠ الشكر . تحقيق : الأستاذ ياسين محمد السواس . دار ابن كثير دمشق . ط ١ ،
 ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م .
 - ٧١ العيال . يقوم بتحقيقه : الدكتور نجم عبد الرحمٰن خلف .
- ۲۷ الصمت وآداب اللسان . تحقیق : د . نجم عبد الرحمٰن خلف . دار الغرب الإسلامی بیروت . ط ۱ ، ۱٤۰٦ ه ۱۹۸۲ م .

- الدولاني : أبو بشر محمد بن أحمد (ت ٣١٠ه).
- ٧٣ الكنى والأسماء . دار المعارف الإسلامية بحيدر آباد ، الدكن الهند .
 - الذهبي : شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ ه) .
- ٧٤ تذكرة الحفاظ. تصحيح: عبد الرحمٰن بن يحيى المعلمي ، حيدر آباد ، الدكن الهند ، ١٣٧٤ ه .
- ٧٥ تذهيب تهديب الكمال . مخطوط في المدرسة الأحمدية بحلب ، ومنه صورة في مكتبة د . نجم عبد الرحمٰن .
 - ٧٦ دول الإسلام . حيدر آباد الهند . ط ٢ ، ١٣٦٤ ه .
- ٧٧ سير أعلام النبلاء . تحقيق جماعة من الفضلاء تحت إشراف الشيخ شعيب
 الأرنؤوط . مؤسسة الرسالة بيروت . ط ٢ ، ١٤٠٢ ه ١٩٨٢ م .
- ٧٨ العبر فى خبر من غبر . تحقيق : صلاح الدين المنجد وفؤاد السيد . الكويت ،
 ١٩٦١ ١٩٦١ م .
- ۷۹ المغنى فى الضعفاء . تحقيق : نور الدين عتر . دار المعارف بحلب . ط ١ ، ١٩٧١ م .
- ۸۰ ميزان الاعتدال . تحقيق : على بن محمد البجاوى . دار إحياء الكتب العربية ، عيسى الحلبي مصر . ط ۱ ، ۱۳۸۲ ه ۱۹۲۳ م .
 - الراغب الأصفهاني : حسين بن محمد (ت ٥٠٢ ه) .
 - ٨١ محاضرات الأدباء . المطبعة الشرقية ، ١٣٢٦ ه .
 - ابن رجب : أبو الفرج عبد الرحمٰن بن أحمد الحنبلي (ت ٧٩٥ ه) .
- ٨٢ الاستخراج لكتاب الخراج . ط . دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٩٩ ه ١٩٧٩م.
 - رضا: أحمد رضا.
- ۸۳ معجم متن اللغة . موسوعة لغوية حديثة ، دار مكتبة الحياة بيروت ، ۱۳۸۰ هـ ۱۹۲۰ م .

- الزاوى : طاهر أحمد .
- ٨٤ ترتيب القاموس المحيط . دار الكتب العلمية ودار المعرفة بيروت ، ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م .
 - الزبیدی: محمد مرتضی بن محمد الحسینی (ت ۱۲۰۵ه).
 - ٨٥ إتحاف السادة المتقين . طبع بمصر .
 - الزبيرى: أبو عبد الله مصعب بن عبد الله (ت ٢٣٦ ه).
 - ٨٦ نسب قريش . طبع بمصر ، ١٩٥٣ م .
 - الزركلي : خير الدين (١.٣٩٦ ه) .
- ۸۷ الأعلام : لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين . دار العلم للملايين . ط ٥ ، ١٩٨٠ م .
 - الزرنوجى: برهان الإسلام.
- ٨٨ تعليم المتعلم طرق التعلم . عنى بشرحه وضبط ألفاظه : عبد العزيز صقر شاهين .
 مطبعة الاستقامة بالقاهرة ١٣٦٨ هـ ١٩٤٩ م .
 - الزنخشرى: أبو القاسم محمود بن عمر (ت ٣٥٨ ه).
 - ٨٩ أساس البلاغة . القاهرة . دار الشعب ، ١٩٦٠ م .
 - السباعي: د . مصطفى .
 - ٩٠ اشتراكية الإسلام . مطابع دار الشعب القاهرة .
 - السبكي: تاج الدين عبد الوهاب بن تقى الدين (ت ٧٧١ه).
- ۹۱ طبقات الشافعية الكبرى . تحقيق : عبد الفتاح الحلو ومحمود الطناحي . طبعة عيسى الحلبي القاهرة ، ١٩٧٦ ١٩٧٦ م .
 - السخاوى : محمد بن عبد الرحمٰن بن محمد (ت ٩٠٢ ه) .
- 97 الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ . مطبوع ضمن : علم التاريخ عند المسلمين . بيروت : ١٤٠٣ هـ .

- السراج الوزير: محمد بن محمد الأندلسي (ت ١١٤٩ه).
- 97 الحلل السندسية في الأخبار التونسية . تحقيق : د . محمد الحبيب الهيلة : الدار التونسية للنشر تونس . ط ١ ، ١٩٧٠ م .
 - ابن سعد : محمد بن سعد (۲۳۰ هـ) .
 - ۹٤ الطبقات الكبرى . دار صادر بيروت .
 - أبو سليمان : د . عبد الوهاب أحمد .
 - ٩٥ البحث العلمي . دار الشروق جده ، ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣ م . ط ٢ .
 - السمعالى : أبو سعد عبد الكريم بن محمد (ت ٥٦٢ ه) .
 - ٩٦ الأنساب . طبع بالزنكغراف في ليدن : ١٩١٢ م .
- ٩٧ -- التحبير في المعجم الكبير . تحقيق : منيرة ناجي سالم . مطبعة الإرشاد بغداد ،
 ١٩٧٥ م .
 - أبو سن : أحمد إبراهيم .
 - ٩٨ الإدارة في الإسلام . ط ٢ ، المطبعة العصرية دبي ، ١٩٨١ م .
 - السلامي : تقي الدين محمد بن رافع (ت ٧٧٤ ه) .
- ۹۹ الوفیات . تحقیق : صالح مهدی بن عباس وإشراف : د . بشار عواد معروف . مؤسسة الرسالة – بیروت . ط ۱ ، ۱٤۰۲ هـ – ۱۹۸۲ م .
 - **السيد**: عاشور.
 - ١٠٠ دراسة في الفكر الاقتصادي العربي . القاهرة ، ١٩٧٣ م .
 - السيد: محمد شوق.
 - ١٠١ -- التعسف في استعمال الحق ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٩ م .
 - السيوطى : جلال الدين عبد الرحمٰن بن أبي بكر (ت ٩١١هم) .
 - ١٠٢ الأشباه والنظائر . دار الكتب العلمية . ط ١ ، (١٣٩٩ ه ١٩٧٩ م) .

- ١٠٣ جمع الجوامع . نسخة مصورة عن مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٩٥ حديث الهيئة العامة للكتاب مصر .
 - ١٠٤ جمع الجوامع . طبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية .
 - ١٠٥ الحاوى للفتاوى . مكتبة القدس بالقاهرة . ط ٣ . ١٣٥١ ١٣٥٠ ه . `
- ۱۰۲ حسن المحاضرة فى تاريخ مصر والقاهرة . تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم . طبعة عيسى البابى الحلبي القاهرة . ط ۱ ، ۱۳۸۷ ه ۱۹۶۷ م .
 - ۱۰۷ الدر المنثور . دار الكتب الحديثة . مصر ، ١٩٦٦ م .
 - ١٠٨ تاريخ الخلفاء . القاهرة ، ١٣٥١ ه .
- 1.9 كشف الصلصلة عن وصف الزلزلة . تحقيق : د . عبد اللطيف السعداني . طبع في المغرب ، وزارة الدولة للثقافة والتعليم : ١٣٩١ ه ١٩٧١ م .
 - ابن شاكر الكتبى: محمد بن شاكر بن أحمد الكتبى (ت ٧٦٤ ه).
- ١١٠ فوات الوفيات . تحقيق : محمد محيى الدين عبد الحميد . مطبعة السعادة بمصر .
 - الشيباني : محمد بن الحسن بن فرقد (ت ١٨٩ ه) .
- ۱۱۱ الاكتساب فى الرزق المستطاب . تحقيق وتقديم : د . سهيل ركار . نشر وتوزيع : عبد الهادى حرصوني دمشق : ۱٤٠٠ هـ ۱۹۸۰ م .
 - الصابولى : محمد على .
 - ١١٢ النبوة والأنبياء . ط ٢ : ١٤٠٠ ه ١٩٨٠ م .
 - الصدر: محمد باقر.
 - ۱۱۳ اقتصادنا . دار الفكر بيروت . ط ٤ ، ١٣٩٣ ه ١٩٧٣ م .
 - الصفدى: صلاح الدين خليل بن أبيك (ت ٧٦٤ ه).
 - ١١٤ الوافي بالوفيات . تحقيق جماعة من المستشرقين والعرب . نشر الألمان .

- الصنعاني : عبد الرزاق بن همام بن نافع (ت ٢١١ ه) .
- ١١٥ مصنف عبد الرزاق الصنعانى . تحقيق المحدث : حبيب الرحمٰن الأعظمى . نشرة المجلس العلمى الباكستانى .
 - الطبرى : محمد بن جرير (ت ٣١٠ ه) .
- ١١٦ جامع البيان فى تفسير القرآن . ط ٢ (١٣٩٢ هـ ١٩٧٢ م)، طبعة بالأونست – المطبعة الأميرية – بولاق – القاهرة .
 - الطحاوى: إبراهيم.
- ۱۱۷ الاقتصاد الإسلامي مذهباً ونظاماً . دراسة مقارنة من مطبوعات مجمع البحوث الإسلامية . القاهرة ، ۱۳۹۶ ه ۱۹۷۶ م .
 - عاشور: د ، محمد أحمد .
- ۱۱۸ خطب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ووصايه . دار الاعتصام القاهرة : 1۲۰۰ هـ ۱۹۸۰ م .
- ابن عبد البر : أبو عمرو يوسف بن عبد الله بن محمد النمرى القرطبي (ت ٤٦٣ هـ).
- ۱۱۹ بهجة المجالس وأنس المجالس وشحد الذاهب والهاجس. تحقيق: محمد مرسى الخولى دار الكاتب العربي.
 - ابن عبد ربه : أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (ت ٣٢٨ ه) .
- ۱۲۰ العقد الفريد . تحقيق : محمد سعيد العريان . مطبعة الاستقامة بالقاهرة . ط ۱ ، ۱۲۰ ۱۳۵۹ هـ ۱۹۶۰ م .
 - عبده : د . عیسی عبده .
- ۱۲۱ الاقتصاد في القرآن والسنة . مراجعة : أحمد إسماعيل يحيى . دار المعارف . القاهرة : ۱۹۸۲ م .
 - أبو عبيد : القاسم بن سلّام (ت ٢٢٤ ه) .
- ۱۲۲ غريب الحديث . دار الكتاب العربي بيروت ، مصورة عن الطبعة الأولى لدائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند .

- ۱۲۳ كتاب الأمثال . تحقيق : د . عبد المجيد قطامش . دار المأمون للتراث . بيروت ١٢٣ . ط. ١ (١٩٨٠ م) .
- 172 كتاب الأموال. تحقيق: محمد خليل هراس. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. ط ٢ (١٣٩٥ ه ١٩٧٥ م).
 - العجلولى: إسماعيل بن محمد (ت ١١٧٢ ه).
 - ١٢٥ كشف الخفا ومزيل الإلباس . دار إحياء التراث بيروت .
 - ابن عدى : أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني (ت ٣٦٥ ه) .
- ۱۲۶ الكامل في ضعفاء الرجال . دار الفكر بيروت . ط ۲ ، (١٤٠٥ ه ١٢٦ ١٢٩٥ م) .
 - عروة بن الورد العبسي .
 - ١٢٧ ديوان عروة . بيروت لبنان .
 - ابن العماد : أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد الحنبلي (ت ١٠٨٩ ه) .
 - ١٢٨ شذرات الذهب في أخبار من ذهب . طبع بالقاهرة : ١٣٥٠ ه .
 - العوضى : د . رفعت السيد .
- ۱۲۹ تحليل اقتصادى لكتاب (الخراج) للقاضى أبي يوسف . نشرته مجلة الأمة القطرية ، العدد ٣٦ ، السنة الثالثة (سبتمبر ١٩٨٣ م) .
- ۱۳۰ قراءة اقتصادية في كتاب (الكسب) للإمام محمد بن الحسن الشيباني . نشرته مجلة الأمة القطرية . العدد ۳۲ ، السنة الثالثة (مايو ۱۹۸۳ م) .
 - غانم: د . عبد الله عبد الغني .
- ۱۳۱ المشكلة الاقتصادية ونظرية الأجور والأسعار في الإسلام . المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية مصر . ١٩٤٨ م .
 - الغزالى : أبو حامد محمد بن شمد (ت ٥٠٥ ه).
 - ١٣٢ إحياء علوم الدين . عالم الكتب بيروت .

- الفاسي: تقى الدين محمد بن أحمد (ت ٨٣٢ه).
- ۱۳۳ العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين . مطبعة السنة المحمدية القاهرة : ١٣٧٨ هـ ١٩٥٨ م .
 - ابن فرحون : برهان الدين إبراهيم بن على (ت ٧٩٩ ه) .
- ١٣٤ الديباج المذهّب في معرفة أعيان علماء المذهب ، مطبعة المعاهد القاهرة . ط ١ ١٣٥١ ه .
 - ابن الفرضي : عبد الله بن محمد (ت ٤٠٣ ه) .
 - ١٣٥ تاريخ علماء الأندلس . طبع في مدريد ١٨٩٠ م .
 - الفنجرى: د . محمد شوقى .
- ۱۳۶ المذهب الاقتصادى في الإسلام . شركة مكتبات عكاظ . جده السعودية . ط ١ ، (١٤٠١ ه ١٩٨١ م) .
 - الفيروز آبادى: مجد الدين محمد بن يعقوب (ت ۸۱۷ ه) .
 - ۱۳۷ القاموس المحيط . دار الفكر بيروت ، (١٤٠٣ ه ١٩٨٣ م) .
 - ابن قتيبة : أبو مسلم محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت ٢٧٦ ه) .
 - ١٣٨ عيون الأخبار . طبعة دار الفكر ومكتبة الحياة بيروت ، ١٩٥٥ م .
 - ابن قدامة المقدسي : أحمد بن عبد الرحمٰن .
- ۱۳۹ مختصر منهاج القاصدين . قدم له الأستاذ محمد أحمد دهمان وعلَّق عليه شعيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط . مكتبة دار البيان دمشق . ط . مؤسسة العلوم بيروت : ۱۳۹۸ هـ ۱۹۷۸ م .
 - القرافی: شهاب الدین أحمد بن إدریس الصنهاجی (ت ٦٨٤ه).
 - ١٤٠ الفروق . دار المعارف بيروت .
 - القرشي : يحيى بن آدم .
 - ١٤١ الخراج . ط . دار المعرفة بيروت (١٣٩٩ ه ١٩٧٩ م) .

- القرضاوي : د . يوسف القرضاوي .
- ١٤٢ مشكلة الفقر وكيف عالجها الإسلام. مكتبة وهبه القاهرة.
 - القرطبي : أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري (ت ٦٧١ ه).
- ١٤٣ تفسير القرطبي: جامع الأحكام. تحقيق: أحمد عبد العليم البردوني.
 - قطب : سيد .
 - ١٤٤ معركة الإسلام مع الرأسمالية . دار الشروق مصر .
 - ابن قیم الجوزیة : محمد بن أبی بكر بن أبوب (ت ۲۵۱ ه) .
 - ١٤٥ عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين . مكتبة المتنبي القاهرة .
 - الكتاني : محمد جعفر (ت ١٣٩٥ ه) .
- ۱٤٦ الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة . قدم له ووضع فهارسه : محمد المنتصر بن محمد الزمزمي. دار الفكر بدمشق . ط ٢. (١٣٨٣ هـ- ١٩٦٤ م).
 - ابن كثير : عماد الدين إسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤ ه) .
- ١٤٧ البداية والنهاية . تحقيق : محمد عبد العزيز النجار . طبعة السعادة القاهرة .
 - كحالة: عمر رضا.
 - ١٤٨ أعلام النساء . المطبعة الهاشمية بدمشق . ١٣٥٩ هـ ١٩٤٠ م .
 - ١٤٩ معجم المؤلفين . طبعة الترق بدمشق .
 - كركو: د. صالح.
 - ١٥٠ رؤى في النظام الاقتصادي في الإسلام . ط ١ تونس: ١٩٨٤ م .
 - ١٥١ نظرية القيمة . مطبعة تونس قرطاج تونس .
 - ابن ماجه : أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥ ه) .
 - ١٥٢ سنن ابن ماجه . تحقيق : محمد فؤاد عبد الباق . دار الفكر .

- مالك : مالك بن أنس الأصبحي (ت ١٧٩ ه) .
- ١٥٣ الموطأ . تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف . المكتبة العلمية القاهرة . ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م .
 - المالكي : محمد بن أحمد بن محمد المالكي الأندلسي .
- ۱۰٤ تسمية ما ورد به الخطيب البغدادى . نشره : الدكتور يوسف العش ضمن كتأبه (الخطيب البغدادى) .
 - ابن المبارك : عبد الله بن المبارك المروزي (ت ١٨١ ه) .
- ١٥٥ كتاب الزهد والرقائق . تحقيق : حبيب الرحمٰن الأعظمي . دار الكتب العلمية بيروت .
 - المتقى الهندى : على المتقى الهندى (ت ٩٧٥ ه).
- ۱۵۲ كنز العمال . ضبطه وفسَّر غريبه : بكر صياني . صححه ووضع فهارسه : صفوت السقا . مؤسسة الرسالة - بيروت ، ۱۳۹۹ هـ .
 - مجاهد : أبو الحجاج مجاهد بن جبر المكى (ت ١٠٤ ه) .
- ۱۵۷ تفسير مجاهد . تحقيق : عبد الرحمٰن الطاهر بن محمد السورتي . ط ۱ بقطر (۱۵۹ هـ ۱۹۷۶ م) .
 - محمد المبارك .
- ۱۵۸ نظام الإسلام الاقتصاد مبادىء وقواعد عامة . دار الفكر بيروت . ط ۳ . ۱۶۰۰ هـ – ۱۹۸۰ م .
 - المزى: أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمٰن (ت ٧٤٢ ه) . .
- ١٥٩ تهذيب الكمال في أسماء الرجال . نسخة مصورة عن نسخة دار الكتب المصرية .
 نشر دار المأمون للتراث دمشق .
 - المسعودى : على بن الحسين (ت ٣٤٦ ه) .
 - ١٦٠ مروج الذهب ومعادن الجوهو . طبع في باريس .

- مسكويه : أبو على أحمد بن محمد (ت ٤٢١ هـ) .
- ۱۲۱ كتاب تجارب الأمم، نشره: ه. ف. أمدروم القاهرة. ۱۳۳۲ ١٢٣٠ ١٣٣٣ هـ / ١٩١٤ ١٩٩٥ م.
 - مسلم: أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١ ه) .
- ١٦٢ صحيح مسلم . تحقيق : محمد فؤاد عبد الباق . طبعة عيسى البابي الحلبي . القاهرة ، ١٩٥٥ م .
- - المنجد: د . صلاح الدين .
- ۱۶۶ معجم المخطوطات العربية . دار الكتاب الجديد بيروت . ط ۲ . ۱۳۹۸. ه ۱۳۹۸ م .
 - المنذرى : زكى الدين عبد العظيم بن عبد القوى (ت ٢٥٦ ه) .
- ۱۲۵ الترغیب والتوهیب . تحقیق : مصطفی عمارة . دار إحیاء التراث بیروت . ۱۳۸۸ هـ – ۱۹۶۸ م .
 - ابن منظور : محمد بن بكر بن منظور المصرى (ت ٧١١ ه) .
- ۱۶۶ لسان العرب المحيط . إعداد وتصنيف : يوسف الحياط . بيروت دار لسان العرب .
 - الميداني : أحمد بن محمد بن أحمد (ت ١١٥ ه) .
- ١٦٧ مجمع الأمثال . تحقيق : محمد محيى الدين عبد الحميد . القاهرة . ١٩٥٩ م .
 - ابن النديم : محمد بن إسحاق بن محمد (ت ٤٣٨ ه) .
 - ١٦٨ الفهرست . دار المعرفة بيروت . ١٣٩٨ هـ ١٩٧٨ م .

- النسائی : أحمد بن شعیب الخراسانی (ت ۳۰۳ ه).
 - ١٦٩ سنن النسائي . دار الكتب العلمية بيروت .
 - النشار: د. على سامى.
- ١٧ نشأة الفكر الفلسفى فى الإسلام . ط ١ . دار المعارف مصر . ١٣٨٧ ه -
 - أبو نعيم : أحمد بن عبد الله الأصبهالي (ت ٤٣٠ ه) .
- ۱۷۱ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء . مطبعة السعادة القاهرة . ١٣٥٧ هـ ١٧١ م .
 - ١٧٢ ذكر أخبار أصبهان . طبع في ليدن سنة ١٩٣١ م .
 - النووى : أبو زكريا يحيى بن شرف النووى الدمشقى (ت ٦٧٦ ه) .
- ١٧٣ رياض الصالحين . ط ٥ ، مؤسسة الرسالة بيروت . ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣٠ م .
 - النويرى: شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (ت ٧٣٣ ه).
 - ١٧٤ نهاية الأرب . دار الكتب : ١٣٤٢ ه .
 - هناد : هناد بن السرى (ت ٢٤٣ ه) .
- ١٧٥ الزهد ، مخطوط في دار الكتب بمصر ، ومنه صورة بمكتبة الدكتور نجم خلف .
 - الهيشمي : على بن أبي بكر (ت ٨٠٧ ه) .
- ۱۷۶ كشف الأستار عن زوائد البزار . تحقيق : حبيب الرحمٰن الأعظمى . المكتب الإسلامي بيروت . ط ١ . (١٣٩٩ ه ١٩٧٩ م) .
 - ١٧٧ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد . دار الكتاب العربي بيروت .
- ١٧٨ موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان . تحقيق : محمد بن عبد الرزاق بن حمزة .
 المطبعة السلفية بالقاهرة .

- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي (ت ١٩٧ ه) .
- ۱۷۹ **الزهد** . تحقيق : عبد الجبار الفريوائى . ط ۱ . مكتبة القرآن المدينة المنورة . ۱٤۰٥ هـ – ۱۹۸۰ م .
 - ابن وهب : عبد الله بن وهب بن مسلم المصري (ت ۱۹۷ ه) .
 - ١٨٠ جامع ابن وهب . نشره : دانيد ويل بالقاهرة . ١٩٤٢ م .
 - ياقوت الحموى : أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦ ه) .
 - ١٨١ معجم الأدباء . دار المعرفة .
- ۱۸۲ معجم البلدان . عنى بتصحيحه وترثيب وضعه : محمد أمين الخانجي . ط ١ ، بطبعة السعادة مصر . ١٣٢٤ هـ ١٩٠٦ م .
 - ابن أبى يعلى: أبو الحسين محمد بن محمد الفراء الحنبلي (ت ٢٦٥هـ).
 - ١٨٣ طبقات الحنابلة . طبع بالقاهرة ١٩٥٢ م .
 - أبو يوسف : يعقوب بن إبراهيم .
 - ١٨٤ كتاب الخواج . ط . دار المعرفة بيروت . ١٣٩٩ ه ١٩٧٩ م .

مراجع الفهارس

- ١٨٥ أطراف أحاديث الدر المنثور بالتفسير بالمأثور . صنعه : الشيخ حامد إبراهيم المصرى . (مخطوط) . ورجعت إليه وجميع فهارس الحديث المخطوطة في مكتبة الدكتور نجم عبد الرحمن خلف .
- ۱۸۹ تاریخ التراث العربی: تألیف الدکتور فؤاد سزکین ، ترجمة : محمود فهمی حجازی ، مراجعة : عرفة مصطفی . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- ۱۸۸ دائرة المعارف الإسلامية . ترجمة : محمد ثابت أفندى ، وأحمد الشنتناوى ، وإبراهيم زكى خورشيد ، وعبد الحميد يونس . طبعت بمصر . ١٩٣٣ ١٩٥٧ م .
 - ١٨٩ رجال مجمع الزوائد . صنعه : الشيخ حامد إبراهيم المصرى (مخطوط) .
- ۱۹۰ فهرس عناوین الخطوطات فی مکتبة الدراسات العلیا بکلیة الآداب ، جامعة بغداد ، إعداد : بدیعة یوسف ، وفاتن عبد الصاحب ، وحسین عزاوی . جامعة بغداد ، ۱۹۷۹ م .
- ۱۹۱ فهرس الفهارس والأثبات ، ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات . تأليف : محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني ، طبع في فاس ١٣٤٦ هـ .
- ۱۹۲ فهرس الكتب العربية الموجودة بدار الكتب المصرية لغاية ۱۹۲٥ م . مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة . ۱۳٤٥ ه ۱۹۲٦ م .
- ۱۹۳ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية التاريخ وملحقاته صنعه: يوسف العش . طبع بدمشق . ۱۳۶۲ هـ ۱۹۶۷ م .
- ۱۹۶ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية المنتخب من الحديث صنعه : محمد ناصر الدين الألباني . مطبعة الترقى دمشق . ۱۳۹۰ هـ ۱۹۷۰ م .

- ١٩٥ فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية . صنعه : فؤاد السيد ، مطبعة دار الكتب .
- ١٩٦ فهرس المخطوطات المصورة فى معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية . صنعه : فؤاد السيد – القاهرة . ١٩٥٦ م .
- ۱۹۷ فهرس المخطوطات المصورة بمركز الوثائق والتوثيق بالجامعة الأردنية . إعداد : د . محمد عدنان بخيت . طبع في عَمَّان .
- ۱۹۸ فهرس المكتبة الأزهرية للكتب الموجودة فيها إلى سنة ۱۳۲۹ هـ ۱۹۰۰ م. صنعها : أبو الوفاء المراغى .
 - ١٩٩ فهرس مخطوطات المكتبة الأحمدية بدار الكتب الوطنية بتونس.
- ۲۰۰ فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف ببغداد . صنعه : د . عبد الله الجبورى ، طبعة الإرشاد بغداد . ۱۳۹۳ هـ ۱۹۷۳ م .
- ۲۰۱ فهرس مخطوطات مكتبة حسن حسنى عبد الوهاب . صنعه : عبد الحفيظ منصور . تونس . ١٩٧٥ م .
- ٢٠٢ فهرس المكتبة العبدلية بتونس . ١٣٢٦ ١٣٢٩ هـ / ١٩٠٨ ١٩١١ م .
 - ٢٠٣ -- فهرس مكتبة الكلية الزيتونية للشريعة وأصول الدين .
 - ٢٠٤ فهرس المكتبة الوطنية بالعطارين تونس .
- ٠٠٥ معجم المطبوعات العربية والمعربة . صنعه : يوسف إلياس سركيس . طبع بمصر . ١٩٢٨ ه ١٩٢٨ م .
- ۲۰۶ المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوى الشريف لفنسينك وجماعة من المستشرقين . مكتبة بريل في ليدن . ۱۹۳٦ م .
- ٢٠٧ المعجم المفهوس لألفاظ القرآن الكريم . صنعه : محمد فؤاد عبد الباقى . مطابع الشعب . القاهرة ، ١٣٧٨ ه .
- ٢٠٨ موسوعة أطراف الأحاديث النبوية مرتبة هجائيا ، أعدّها : الشيخ حامد إبراهيم المصرى والأستاذ محمد سعيد زغلول . وهي في ثلاثين مجلدا . طبع منها جزآن والباق مخطوط .

- ٢٠٩ ـ مجلة الأمة القطوية . العدد ٣٢ ، السنة الثالثة (مايو ١٩٨٣ م) .
- ٢١٠ مجلة الأمة القطوية . العدد ٣٦ ، السنة الثالثة (سبتمبر ١٩٨٣ م) .
- ٢١١ مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالإحساء السعودية: العدد الثالث السنة الثالثة . ١٤٠٢ ١٤٠٨ ه .
 - ٢١٢ مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مجلد (٤٩). سنة ١٩٧٤ م.

فهــرس الموضوعــــات

رقم الصفحة	الموضــوع
٣	الاهداء
٥	المقــدمة المسلمين
. 48-10	القسم الأول: الدراسة
١٧	الفصل الأول : المصنف وعصره :
19	المبحث الأول : ترجمة المصنف
. 19	— اسمه ونسبه
19	مولده ونشأته
. 41	المبحث الثالى : مكانته العلمية
74	— شيوخه
٣١	- تلاميذه
40	- مؤلفاته
٥٣	المبحث الثالث : تأثره بالظاهرة الزهدية
٥٦	المبحث الرابع : وفاته
٥٩	الفصل الثانى: دراسة كتاب إصلاح المال
71	المبحث الأول: عنوان الكتاب وصحة نسبته إلى ابن أبي الدنيا
٦٣	المبحث الثانى : دوافع تصنيفه
77	المبحث الثالث: منهج الكتاب
8	المبحث الرابع: عرض لبعض الكتب التي صنفت في هذا الموضوع
Y1	قديما
٧٩	الفصل الثالث: أمية الكتاب
٨٢	المبحث الأول : مشروعية الملكية الفردية في الإسلام
٨٤	. المطلب الأول: طرق اكتسابها
٨٩	المطلب الثالى : دوافع التملك
9 8	المبحث الثاني : طرق التغلب على مشكلة الفقر من خلال الكتاب

	90	المطلب الأول : دعوة الإسلام إلى اقتناء المال	
		المطلب الثاني : دعوة الأسلام إلى العمل ونبذ البطالة	
	111	المطلب الثالث: تحريم ألاحتكار	
		المطلب الرابع: تحريم الاكتناز	
		المطلب الخامس: إقرار مبدأ ترشيد الاستهلاك	
		المطلب السادس: الدعوة إلى الادخاز	
	170	الفصل الرابع: - منهجي في التحقيق	
	18.	- وصف النسخة الخطية التي اعتمدتها في التحقيق	
		 صور من المخطوطة	
1			
	122	القسم الثانى: تحقيق كتاب إصلاح المال	
	100	الجزء الأول: ويتضمن الأبواب الآتية:	
		 باب أخذ المال من حقه 	
	178	 باب فضل المال	
	199	- باب إصلاح المال	
	771	- باب الرفق في المعيشة وحسن التدبير	
Ţ.	749	 باب الاحتراف 	
	409	– باب أفاضل التجارات	
	771	– باب المذموم من التجارة	
	777	– باب المماكسة في الابتياع	
	۲۸.	 باب العقارات	
	47.5	- باب الضياع	
		باب عمل اليد	
	799	الجزء الثانى : ويتضمن الأبواب الآتية :	
•	4.1	- باب القصد في المال	
	٣١.	 باب القصد في المطعم 	
	444	ً – باب القصد في المليس	

الموضوع رقم الصفحة - باب التركات - باب التركات - ٣٤٧ - ١٩٤٧ - ١٩٠٠ - ١٩٠٠ - ١٩٠٠ - ١٩٠٠ - ١٩٠٠ - ١٩٠٠ - ١٩٠٠ - ١٩٠١ - ١٩٠٠ - ١٩٠١ - ١٩

تم يحمد الله



رقم الإيداع بدار الكتب ١٨٨٤ / ٨٨

الترقيم الدولي ٦ ــ ٩٥ ــ ١٤٢١ ــ ٧٧٧

بطايع الوهاء المنصورة

شارع الإمام محمد عبده المواجه لكلية الآداب ت: ٣٤٢٧٢١ - ص.ب: ٢٣٠ تلكس: DWFA UN Y٤٠٠٤